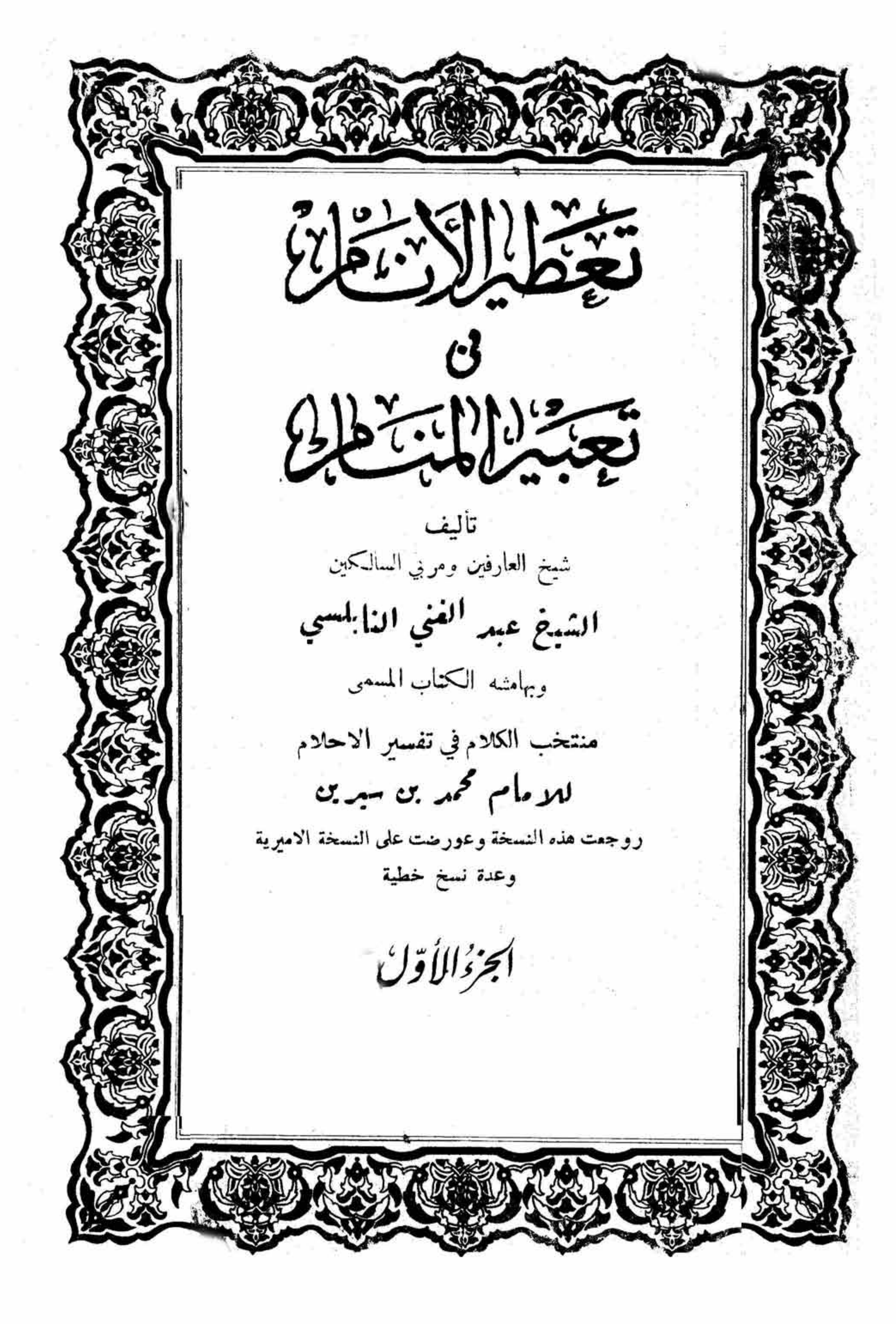


تعطير الأنام في تعبير المنام

تأليف

شيخ العارفين ومربي السالكين

الشيخ عبد الغني النابلسي

وبهامشه الكتاب المسمى

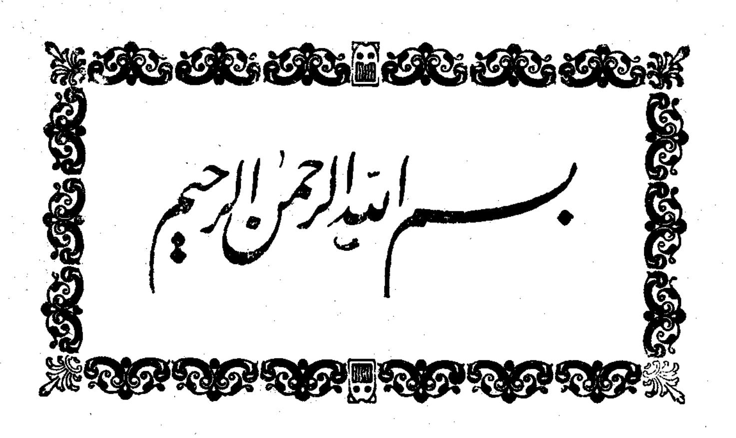
منتخب الكلام في تفسير الاحلام

للامام محمد بن سيرين

روجعت هذه النسخة وعورضت على النسخة الاميرية

وعدة نسخ خطية

الجزء الأول



الحمد لله الذى جعل النوم سباتا ، وخلق الناس أشتاتا ، وبسط الأرض لهم فراشا ، وجعل الليل لباسا والنهار معاشا ، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد النبى الرسول الذى ألبسه الله تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ، ورضوان الله تعالى على آله الأبرار ؛ وأصحابه الأئمة الأخيار ؛ وعلى جميع التابعين لهم بإحسان إلى آخر الزمان .

﴿ أما بعد ﴾ فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبدالغنى بن اسماعيل الشهير بابن النابلسى الحنفى مذهبا القادرى مشربا النقشبندى طريقة أدام الله تعالى هدايته وتوفيقه : لما كان علم التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام وكانت الأنبياء صلى الله عليهم وسلم يعدونها من الوحى إليهم فى شرائع الأحكام وقد ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له فى المنام على حسب ما ورد فى الحديث عن سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام أردت أن أجمع كتابا فى هذا الشأن يكون مرتبا على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل إنسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق إلى هذا الأسلوب التام ولكنه مختصر لايفى بغلة المتعطشين من ذوى الأفهام فاستعنت بالله تعالى على إتمام ما أردت فإنه ولى الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال الجود والامتنان وسميت كتابى هذا (تعطير الأنام فى تعبير المنام) سائلا دعوة صالحة من صالح تكون لنا فى يوم زلة الأقدام وقد ابتدأته بمقدمة مختصرة جامعة اقتداء بالمصنفين فى هذا العلم من الأعلام عليهم رحمة الله العلام .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أجل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام المنتخبين (اعلم) وفقك الله أن مما يحتاج اليه المبتدىء أن يعلم أن جميع ما يرى فى المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الرؤيا من الله والحلم من الشيطان » والمضاف إلى الله تعالى من ذلك هو الصالح وإن كان جميعه أى الصادقة وغيرها خلق الله تعالى وأن الصالح من ذلك هو الصادق الذى جاء بالبشارة والنذارة وهو الذى قدره صلى الله عليه وسلم جزءا من ستة وأربعين جزءا من النبوة وأن الكافرين وفساق المؤمنين قد يرون الرؤيا الصادقة وأن المكروه من المنامات هو الذى يضاف إلى الشيطان الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك أنها لا تضره وأن ذلك المكروه ما كان ترويعا أو تحزينا باطلا أو حلما يؤدى إلى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات

والزجر عن الأعمال المهلكات إذ لا يليق بالشيطان الآمر بالفحشاء وإنما إضافة أباطيل الأحلام إلى الشيطان على أنه هو الداعي إليها وأن الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى في المنام من خير أو شر وأن الاحتلام الموجب للغسل مضاف إلى الشيطان وكذلك ما تراه من حديث النفس وآمالها وتخاويفها وأحزانها لا حكمة فيه تدل على ما يؤول أمر رائيه إليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالي منه كالذي يصيبه عن ذلك في اليقظة إذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف إليه من خلق وإنما ذلك خلق الله سبحانه قد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك إليه وإن الله تعالى يخلق أباطيل الأحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك إليه وأن الكاذب في منامه مفتر على الله عز وجل وأن الرائي لا ينبغي أن يقص رؤياه إلا على عالم أو ناصح أو ذي رأي من أهله كما روي في بعض الخبر وأن العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند إمساكه عن تأويلها لكراهتها ولقصور معرفته عن معرفتها أن يقول خير لك وشر لأعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا إذا ظن أن الرؤيا تخص الرائي وإن ظن أن الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نؤتاه وشر نتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وأن عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لأن الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه في همومه ومطالبه مع قول النبي ﷺ اللهم بارك لأمتي في بكورها وأن العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا تختلف على عينها إلا أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى برهانها وأن التأويل بالمعنى أو باشتقاق الأسماء وأن العابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزاجر في اليقظة يزجره ولا يعول عند ذلك يسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه وأن النبي ﷺ لا يتمثل به في المنام شيطان وأن من رآه فقد رآه حقاً وأن الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما سلم من الفتنة والغرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الأعجم إذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجواري والغلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الأحيان وإن تسلط الشيطان عليهم بالأحلام في سائر الزمان وأن الكذاب في أحاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤية أصدقهم حديثاً وأن العابر لا يضع يده من الرؤيا إلا على ما تعلقت أمثاله ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثاً أو حشواً مضافاً إلى الشيطان وأن العابر يحتاج إلى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه

مقدمة

قال الله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال بعض المفسرين يعني الرؤيا الصالحة يراها الإنسان أو ترى له في الدنيا وفي الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وروي عنه عليه السلام أنه قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يا أبا بكر رأيت كأني أنا وأنت نرقى في درجة فسبقتك بمرقاتين فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى إلى رحمته وأعيش بعدك سنتين ونصفاً وروي أنه عليه السلام قال له رأيت كأنما تبعني غنم سود وتبعتها غنم بيض فقال أبو بكر رضي الله عنه تتبعك العرب وتتبع العرب العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم الرؤيا فقال تعالى (وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث) يعني به علم الرؤيا وهو العلم الأول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم يأخذون به ويعملون عليه حتى كأن نبواتهم بالرؤيا وحي من الله عز وجل إليهم في المنام وما كان قبل النبي ﷺ من علوم الأوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بإبطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون إن النائم يرى في منامه ما يغلب عليه من الطبائع الأربعة فإن غلبت عليه السوداء رأى الأحداث والسواد والأهوال والأفزاع وإن غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات وإن غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والأنهار والأمواج وإن غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعازف والمزامير وهذا الذي قالوا نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فإنا نعلم قطعاً أن منها ما يكون من غالب الطبائع كما ذكر وإن منها ما يكون من الشيطان ومنها ما يكون من حديث النفس وهذه أصح الأنواع الثلاثة وهي الأضغاث وإنما سميت أضغاثاً لاختلاطها فشبهت بأضغاث النبات وهي الحزمة مما يأخذ الإنسان من الأرض فيها الصغير والكبير والأحمر والأخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى (وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث) وقال بعضهم الرؤيا ثلاثة رؤيا بشرى من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة التي وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان هي الباطلة التي لا اعتبار لها

وواضحه كقوله تعالى فى الحبل (واعتصموا بحبل الله جميعاً) وقوله فى صفات النساء (بيض مكنون) وقوله فى المنافقين (كأنهم خشب مسندة) وقوله (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها) وقوله (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) وقوله (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) وأنه أيضاً يحتاج إلى معرفة أمثال الأنبياء والحكماء وأنه يحتاج أيضا إلى اعتبار أخبار رسول الله ﷺ وأمثاله فى التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وقوله فى النساء إياك والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع ويحتاج العابر أيضاً إلى الأمثال المبتذلة كقول إبراهيم عليه السلام لإسمعيل غير أسكفة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة يعظها إنما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم وبالمريض المذنب والجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعنى زوجتك وقول أبى هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعنى الكذابين وأنه محتاج مع الرجز والشعر إلى اعتبار (٤) معانيه ليقوى بذلك على معانى أمثال المنام كقوله الشاعر :

وداع دعانى للندا وزجاجة
تحسيتها لم يعن ماء ولا خمرا

يعنى بالداعى دعوة الغناء وبالزجاجة فم المرأة وكقول الآخر

ليس للنرجس عهد
إنما العهد للآس

وكقول الآخر

أنت ورد وبقاء الـ
ورد شهر لا شهور
وهواى الآس والآ
س على الدهر صبور

فينسبه بذلك إلى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك فى الرؤيا إذا جاء فيها وأنه محتاج إلى اشتقاق اللغة ومعانى الأسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة أصلها الستر والظلم وضع الشىء فى غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وأنه محتاج إلى إصلاح حاله وطعامه وشرابه وإخلاصه فى أعماله ليرث بذلك حسن التوسيم فى الناس عند التعبير وأن الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر الفحشاء لا يحتاج إلى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والأنباء جواهر مرئيات وما كان له طبع فى الصيف وطبع فى الشتاء عبر عنه فى كل حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته فى ذلك الوقت كالشجر والتمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه فى رؤيا الليل بطبعه وفى رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسراج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش وأمثال ذلك ومن كانت له فى الناس عادة لازمته من المرئيات فى سائر الأزمان أو فى وقت منها دون وقت ترك فيها عادته التى عودهم به تعالى كالذى اعتاد إذا أكل اللحم فى المنام أكله وإذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها فى اليقظة وإذا رأى الأمطار رآها فى اليقظة أو يكون عادته فى ذلك وفى غيره على ضده وعلى خلاف ما فى الأصول وكل ما له فى الرؤيا وجهان نوجه

وفى الحديث الصحيح أن النبى ﷺ أتاه رجل فقال يا رسول الله رأيت كأن رأسى قطع وأنا أتبعه فقال لا تتحدث بتلاعب الشيطان بك فى المنام وأما الرؤيا التى من همة النفس فمثل أن يرى الإنسان مع من يحب قلبه أو يخاف من شىء فيراه أو يكون جائعا فيرى أنه يأكل أو ممتلئا فيرى أنه يتقايأ أو ينام فى الشمس ويرى أنه فى نار يحترق أو فى أعضائه وجع ويرى أنه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة أقسام الأول حديث النفس والهم والتمنى والأضغاث والثانى الحلم الذى يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره والرابع ما يريه سحرة الجن والإنس فيتكلفون منها مثل ما يتكلفه الشيطان والخامس الباطلة التى يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطبائع إذا اختلفت وتكدرت والسابع الوجع وهو أن يرى الرؤيا صاحبها فى زمن هو فيه وقد مضت منه عشرون سنة وأصح الرؤيا البشرى إذا كان السكون والدعة واللباس الفاخر والأغذية الشهية الشافية صحت الرؤيا وقلت الأضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الأول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهى جزء من النبوة لقوله تعالى (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين) وذلك أن رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية رأى فى المنام أنه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رءوسهم ويقصرون فبشر ﷺ فى المنام بشارة من الله غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا إبراهيم عليه السلام فى المنام فى ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله (يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك) وقال بعضهم طوبى لمن رأى الرؤيا صريحا لأن صريح الرؤيا لا يريه إلا البارى تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثانى الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروهة زاجرة يزجرك الله بها قال ﷺ خير ما يرى أحدكم فى المنام أى يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قالوا يا رسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريكه ملك الرؤيا واسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شىء من الأشياء مثلا معلوما والرؤيا المرموزة وهى من الأرواح ومثالها أن إنسانا رأى فى منامه ملكا من الملائكة قال له إن امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك أن صديقه هذا زنى بامرأته وإنما دلت رؤياه على أن الزنا مستور كما أن السم مستور والخامس الرؤيا التى تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليه فيجعل الشر خيرا أو الخير شرا كمن يرى أنه يضرب الطنبور فى المسجد فإنه يتوب إلى الله تعالى من

يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين أقبحهما إن كان ذلك المرئي ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر إلى وجه منها دون سائرها إلا بزيادة شاهد وقيام دليل من ضمير الرائي في المنام أو من دليل المكان الذي رأى نفسه فيه وأن الرؤيا تأتي على ما مضى وخلا وفرط وانقضى فتذكر منه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو بتباعة منه قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتي عما الإنسان فيه وقد تأتي عن المستقبل فتخبر عما سيأتي من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وأن أقدار الناس قد تختلف في بعض التأويل حسب اختلافها في نقصانها في الجدود والحظوظ وإن تساووا في الرؤيا فلا يحيد تعبير ذلك المرئي الذي يتفقون في رؤيته في المنام إلا واسع المعاني متصرف الوجوه كالرمانة ربما كانت للسلطان كورة يملكها أو مدينة يلي عليها يكون قشرها

جدارها أو سورها وحبها أهلها وتكون للتاجر داره التي فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينته الموقرة بالناس والأموال في وسط الماء أو دكانه العامر أو كتابه المملوءة بالغلمان أو كيسه الذي فيه دراهمه ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذي به صلاحه وقد تكون للأعزب زوجة بمالها وجمالها أو جارية بخاتمها يلتذ بها حين افتضاضها وقد تكون للحامل ابنة محجوبة في مشيمتها ورحمها ودمها وربما كان في مقادير الأموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال وألف دينار لأهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهما للفقير وخروبة للمسكين أو رغيف خبز أو مدا من الطعام أو رمانة كأنها لأنها عاقدة من العقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الأمثال المضروبة للناس على الأقدار والأجناس وما كان من الشجر ذات السيقان والشعب المعروفة به لفريقين فأكرمها عرب وما كان منها لا ساق لها كاليقطين ونحوه فهو من العجم أو من لا حسب له كالمطروح واللقيط وبذلك يوصل إلى فوائد الزوائد وعوائدها وربما رأى الإنسان الشيء فعاد تأويله إلى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في فن من الفنون وإنما يشرك الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الأسباب كمن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقه لاشتراكه معه في الأبوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشركة إلا بوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا أبدا برأسها عمن رؤيت له إلا ألا تليق به معانيها ولا يمكن أن ينال مثله موجها ولا أن ينزل به دليلها أو يكون شريكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد في اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها إلا أن يكون سليم الجسم في اليقظة وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه في التأويل فلذلك يحتاج

الفحشاء والمنكر ويفشو ذكره وكمن رأى أنه يقرأ القرآن في الحمام أو يرقص فإنه يشتهر في أمر فاحش أو بعور لأن الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما كان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لأن الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملك وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لأن يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت وقال دنيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام فهو الذي يضرب الأمثال للآدميين فيريهم بضياء الله تعالى من علم غيبه في اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير أو شر ولا يشتبه عليه شيء من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس إذا وقع نورها على شيء أبصرت ذلك الشيء به كذلك يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شيء ويهديك ويعلمك ما يصيبك في دنياك وآخرتك من خير أو شر ويبشرك بخير قدمته أو تقدمه وينذرك بمعصية قد ارتكبتها أو تريد ارتكابها فإذا أراك رؤيا منذرة فإنها تخرج في وقت تراها لئلا تكون مغموما وإذا أراك رؤيا حسنة فإنها تخرج بعد ذلك بأيام لتكون في نعمة وسرور وأصدق الرؤيا ما كان بالأسحار وأصدق الرؤيا بالنهار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه أصدقها القيلولة وقال المعبرون من المسلمين الرؤيا يراها الإنسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم في وسط القلب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فإذا نام الإنسان امتد روحه مثل السراج أو الشمس فيرى بنور الله وضيائه تعالى ما يريه ملك الرؤيا وذهابه ورجوعه إلى النفس مثل الشمس إذا غطاها السحاب وانكشف عنها فإذا عادت الحواس باستيقاظها إلى أفعالها ذكر الروح ما أراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) إن الحس الروحاني أشرف من الحس الجسماني لأن الروحاني دال على ما هو كائن والجسماني دال على ما هو موجود واعلم أن تربة كل بلد تخالف غيرها من البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فلذلك يختلف تأويل كل طائفة من المعبرين من أهل الكفر والإسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر ثلجا أو جليدا أو بردا فإنه يدل على الغلاء والقحط ثم إن رأى ذلك في بلد من بلاد البرد فإن ذلك لهم خصب وسعة والطين والوحل لأهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلاء وبلية كما أن الضرطة عندهم بشارة وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسمك في بعض البلاد عفونة وفي بعضها من واحد إلى أربعة تزويج ولليهود مصيبة

العابر إلى أن يكون كما وصف أديبا ذكيا فطنا تقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم وأقدارهم وهيآتهم يراعى ما تتبدل وتتغير فيه عادته عند الشتاء إذا ارتحل ومع الصيف إذا دخل عارفا بالأزمنة وأمطارها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتحالها وعادة البلدان وأهلها وخواصها ومايناسب كل بلدة ومايجىء من ناحيتها كقول القتبى فى الجاورس يعادل على قدوم غائب من اليمن لأن شطر اسمه جا والورس لايكون إلا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الإنسان والمرئيات التى تجتمع العالم والخلق فى نفعها كالسماء والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فإن رآه فى منامه ومن هذه الأشياء خاليا فيه مستبدا به أو رآه فى بيته فهو له فى خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء رأى الأجداث والسواد والأهوال والأفزاع وإن غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفر وإن غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والأنداء والأمواج وإن غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والعزف والمزامير وقد روى عن النبى ﷺ أنه قال « الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الإنسان نفسه فيراها » وقال النبى ﷺ « ذهبت النبوات وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين فى قوله عز وجل (لهم البشرى فى الحياة الدنيا) قال هى الرؤيا الصالحة وقيل إن العبد إذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا إلى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى وروى عن أبى الدرداء قال إذا نام الرجل عرج بروحه إلى السماء حتى يؤتى بها العرش فإن كان طاهرا أذن له بالسجود وإن كان جنبا لم يؤذن لها فى السجود وقد اختلف الناس فى النفس والروح فقال بعضهم هما شىء واحد مسمى باسمين كما يقال إنسان ورجل وهما الدم أو متصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه إلا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة إذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه إذا مات قال أوس بن حجر نبئت أن بنى سحيم أدخلوا . أبياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم إلى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيئان فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح لذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فإنه سخين وسمت العرب النفخ روحا لأنه من الروح يكون على مذهبهم فى تسمية الشىء بما كان متصلا به وسببا فيقول للنبات ندى لأنه بالندى يكون ويقولون للمطر سماء لأنه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح نار فقلت له ارفعها اليك وأحيها بروحك واجعلها النافية قدرا

واعلم أن الانسان قد يرى الشىء لنفسه وقد يراه بنفسه وهو لغيره من أهله وأقاربه أو شقيقه أو والده أو شبيهه وسميه أو صاحب صنعته أو بلدته أو زوجته أو مملوكه كأبى جهل بن هشام رأى فى المنام أنه دخل فى دين الإسلام وبايع رسول الله ﷺ فكان ذلك لابنه وأن أم الفضل أتت النبى ﷺ قالت يارسول الله رأيت أمرا فظيعا فقال عليه السلام خيرا رأيت فقالت يارسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت ووضعت فى حجرى فقال رسول الله ﷺ متبسما ستلد فاطمة غلاما وتأخذيه فى حجرك فأتت فاطمة رضى الله عنها من ابن عمها بالحسن رضى الله عنهم وأخذته أم الفضل فى حجرها ومن أراد أن تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فإن كان صاحب الرؤيا كذابا ويكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وإن كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب الرجل أن ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل إذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيئا منها لضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغى للمعبر) إذا قصت عليه الرؤيا أن يقول خيرا رأيت وخيرا تلقاه وشرا تتوقاه خير لنا وشر لأعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وأن يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال بأجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل ولا يعجل فى رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هى ويميز كل جنس وما يليق به وليكن العابر عالما ذكيا تقيا نقيا من الفواحش عالما بكتاب الله وحديث النبى ﷺ ولغة العرب وأمثالها وما يجرى على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا فى وقت الاضطرار وهى ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال وإذا سأل سائل عن رؤيا عنادا ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤال بغير جواب فإنه إن كان خيرا فمصروف إلى المعبر وإن كان شرا فمصروف إلى المعاند لأنه مخذول والمجيب منصور على أعدائه كما ورد فى قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان فى السجن عنادا فقال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر إنى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه فقال لهما يوسف عليه السلام أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان وإن عبر المعبر رؤياه عنادا على سبيل الإعوجاج فإنه إن كان خيرا فهو للسائل وإن كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الرائى رؤياه إلا على عالم أو ناصح ولا يقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر مالم يحدث بها فإذا حدث وقعت ولا يقص أحد رؤياه على معبر فى مصره أو إقليمه معبر

أحذق

يريد أحيها بنفخك وأنشد بعض البغداديين وغلام أرسلته أمه . بأشاحين وعقد من مالح تبتغى الروح فاسعفناها . رشفا من ماء عين فى قدح وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أى فى نفخ الراقى إذا نفث فى ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا النفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أى عتق نفس والله عز وجل يقول (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) وقد ذهب بعض المفسرين إلى أن الروح روح الحياة فى هذه المواضع وذهب بعض المفسرين إلى أنه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان الأمر على ما ذكر الأولون فكيف يتعاطى على علم شىء استأثر الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله ﷺ وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من خلاف مذاهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة (٧) وانتقالها عن سبيل الخير إلى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والأوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور احتجت أن أذكر قبل ذكر الأصول أمثلة فى التأويل لأرشدك بها إلى السبيل فأما التأويل بالأسماء فتحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله إفضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله إرشادا أو رشدا أو سالما تتأوله السلامة وأشباه هذه كثيرة وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأنا فى دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فأولت عن الرفعة لنا فى الدنيا والآخرة وأن ديننا قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ من رطب ابن طاب طيب الدين وحكى عن شريك بن أبى شمر قال رأيت أسنانى فى النوم وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أو ساءك ذلك إن صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحد إلا مات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالأصل لأن الأصل فى الأسنان أنها القرابة وحكى عن بشر بن أبى العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كأن فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالأصل لا باللفظ وحكى عن الأصمعى قال اشترى رجل أرضا فرأى أن ابن أخيه يمشى فيها ولا يطأ إلا على رأس حية فقال إن صدقت رؤياه لم يغرس فيها شىء إلا حيى قال وربما اعتبر الاسم إذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل إذا رآه ولم يكن فى الرؤيا ما يدل على أنه مرض تأوله سفرا لأن شطره سفر وكذلك السوسن إن عدل به عما ينسب إليه فى التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لأن شطره سوء قال الشاعر :

وسوسنة أعطيتنيها فما كانت بإعطائى لها محسنة ... أولها سوء فإن جئت بالآ ... خر منها فهو سوء سنه

أحذق منه لأن فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبرى بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت وإذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها إذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أى شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كأسماء الأنبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وإن كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « من كذب فى الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لايجد رائحة الجنة وإن أعظم الفرية أن يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيئاً » وقال بعضهم إن الكاذب فى رؤياه مدعى النبوة كاذبا لأنه ورد فى الحديث كما قدمناه أن الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعى الجزء كمدعى الكل (وقال بعض العلماء) ينبغى أن يعبر الرؤيا المسئول عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاهبهم وأديانهم وأوقاتهم وبلدانهم وأزمنتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الأسماء والميت فى دار حق فما قاله فى المنام حق وكذلك الطفل الذى لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور إذا تكلمت فى المنام فقولها حق وكلام الكذاب فى اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله فى المنام كذب وكلام ما لا يتكلم كالجمادات آية أعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المبتذل كقولهم فى الصائغ إنه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الأحاديث وكقولهم فيمن يرى أن فى يديه طولا أنه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالضد والمقلوب كقولهم فى البكاء إنه فرح وفى الضحك إنه حزن والطاعون إنه حرب وفى الحرب إنه طاعون وفى السيل إنه عدو وفى العدو إنه سيل وفى أكل التين أنه ندامة وفى الندامة إنها أكل تين وفى الجراد إنه جند وفى الجند إنه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة إن وجد المعبر فيهما شاهدا للرؤيا كمن يرى نفسه فى السفينة نجاة من الخوف قال تعالى فأنجيناه وأصحاب السفينة وكمن يرى فى منامه أنه وقع فى بئر فانه يمكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كمن يرى غنما ترعى فأتى الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على أن سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى أمرهم عدوه لقول بعض الشعراء : ومن رعى غنما فى أرض مأسدة ... ونام عنها تولى رعيها الأسد

وأما التفسير بالمعنى فأكثر التأويل عليه كالأترج إن لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر :

أهدى له أحبابه أترجة ✽ فبكى وأشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما أتته وطعمها ✽ لونان باطنها خلاف الظاهر

وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم فى الصائغ إنه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الأحاديث وكقولهم فيمن يرى أن فى يديه طولا إنه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقال النبى ﷺ لأزواجه رضى الله عنهن أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش أول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وكقولهم فى المرض إنه نفاق لما جرى على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده مريض فى القول والوعد وقال الله عز وجل (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا) أى نفاقا وكقولهم فى المخاط إنه ولد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه هو مخطته والهر مخطة الأسد وأصل هذا أن الأسد كان حمله نوح عليه السلام فى السفينة فلما آذاهم الفأر دعا الله تعالى نوح فاستنثر الأسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت أشبه شىء به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة إنه يذكرهم ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم كقولهم فيمن قطعت أعضاؤه انه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده فى البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا فى البلاد والله عز وجل يقول فى قوم سبأ (ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم فى الأرض أمما) وكقولهم فى الجراد إنها فى بعض الأحوال غوغاء الناس لأن الغوغاء عند العرب الجراد أو وكقولهم فيمن غسل يديه بالأشنان إنه اليأس من شىء يطلبه لقول الناس لمن يياس منه قد غسلت يدى منك بأشنان قال الشاعر :

واغسل يديك بأشنان وأنقهما ✽ غسل الجنابة من معروف عثمان

وكقولهم فى الكبش إنه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم فى الصقر إنه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب

تتابع فيها كل صقر كأنه ✽ إذا ما مشى فى رفرف الدرع أجرد

وأما التأويل بالضد والمقلوب فقولهم فى البكاء إنه فرح وفى الضحك إنه حزن وكقولهم فى الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان إذا كانا من جنس واحد إن المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفى الحجامة إنها صك وشرط فى الصك إنه حجامة وقولهم فى الطاعون إنه حرب وفى الحرب إنه طاعون وفى السيل إنه عدو وفى العدو إنه سيل وفى أكل التين إنه ندامة وفى الندامة إنه أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو

واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم من أى صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فإن كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لأن منابت أكثر النخل بلاد العرب وإن كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وإن كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجال بطبعها فإن كانت جوزا قضيت على الرجل بالعسر فى المعالجة والخصومة عند المناظرة وإن كانت نخلة قضيت بأنه رجل نفاع بالخير وإن كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار ثم نظرت فى طبعه فإن كان طاوسا كان ملكا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك إن كان نسرا كان ملكا وإن كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا وللمعبرين طرق كثيرة فى استخراج التأويل وذاك غير محصور بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكمال حذقه وديانته والفتح عليه بهذا العلم والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم

باب الألف

(الله تعالى) الذى ليس كمثله شىء وهو السميع البصير رؤيته فى المنام تختلف باختلاف السرائر فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهى بشارة له فى دنياه وسلامة دينه فى عقباه وإن رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصا إن لم يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لأنه الحق والموت حق وإن رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وإن رآه مظلوم انتصر على أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فإنه يدل على بدعة الرائى وربما دل سماع كلامه على الأمن من الخوف وبلوغ المنى وربما دل كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصا إن كان قد أوحى إليه وإن كان من وراء حجاب ربما كان على بدعة وضلالة وربما نال منزلة على قدره خصوصا إن أتاه رسول وقيل إن من رأى الله تعالى فى صورة يصفها ويحدها فإن رؤياه من الأضغاث لأن الله تعالى لا يحد ولا يشبه بشىء من المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصورا فى مكان فإن الرائى ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب إليه ما لا يليق به ومن رأى أن الله تعالى يكلمه واستطاع النظر إليه فإن الله يرحمه ويتم عليه نعمته ومن رأى أنه ينظر إلى الله فإنه ينظر إليه فى الآخرة ومن رأى أنه قد نزل عليه

أوصل عنده فاز برحمته ونال الشهادة إن طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته ومن رأى أنه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضواً من أعضائه فاز بالأجر الذي يطلبه ونال من أجر العمل ما يرغبه ومن رأى أنه أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه يصيبه بلاء أو سقام ويعظم بذلك أجره ويضاعف ثوابه وذكره ومن رأى أنه وعده بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك فإنه لا يزال خائفاً من الله تعالى مراقباً له ومن رأى الله تعالى ولم يستطع النظر إليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيراً وإن رآه وكلمه واستطاع النظر إليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيراً أو زيادة علم ومن رأى أنه يفر من الله وهو يطلبه إن كان عابداً فإنه يتحول عن العبادة والطاعة وإن كان له والد يعقه ويعصيه وإن كان عبداً فإنه يتحول ويأبق من سيده ومن رأى كأن بينه وبين الله تعالى حجاباً فإنه يعمل الكبائر ويرتكب الآثام ومن رآه عبوساً أو غضبان عليه أو عجز عن احتمال نوره أو دهش أو رعد عند رؤيته أو جعل يسأل في الإقالة والتوبة والمغفرة فإنه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والأهواء ومن رأى أن الله تعالى كلمه فإنه تحذير له ونهي عن المعاصي ومن رأى أنه يحدثه الله تعالى فإنه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى أنه يحدثه ويفهم كلامه فإنه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم وإن كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك ومن رأى الله تعالى مسح على رأسه وبارك فيه فإنه تعالى يخصه بكرامته ويقربه منه إلا أنه لا يرفع عنه البلاء إلى أن يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذي قربى ومودة وهو يلطف به ويبارك عليه فإنه يصيبه بلاء في بدنه ويعظم الله به أجره ومن رأى أن الله تعالى اطلع على موضع أو في بيت أو نزل في أرض أو بلد أو مكان فإن العدل يشمل ذلك المكان ويكثر فيه الخير والخصب بإذن الله تعالى وإن اطلع على مكان وهو عبوس أو معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله وإصابة بلاء أو شدة أو وباء ونحو ذلك من البلايا ومن رآه عند مكروب أو محبوس أو محصور فإنه يفرج عنه ويكشف ما به ومن رأى أنه يسب الله تعالى فإنه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق ومن رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى ينظر إليه فإن كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وإن لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وإن رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب من الناس وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته إن كانت في يده وقوي سلطانه وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب فإنه

أعضاء ركفن أنه ينهدم بعض داره وقولهم في الجراد إنه جند وفي الجند إنه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فكقولهم في البكاء أنه فرح فإن كان معه رنة كان مصيبة وفي الضحك إنه حزن فإن كان تبسماً كان صالحاً وقولهم في الجوز إنه مال مكنوز فإن كان معه قعقعة فإنه خصومة وفي الدهن إذا أخذ منه بقدر فإنه زينة فإن سال على الوجه فإنه غم وإن كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفي الزعفران إنه ثناء حسن فإن ظهر له لون في ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفي الضرب إنه كسوة فإن كان مكتوفاً فهو ثناء سوء يثني عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له ريشاً فهو رياش وخير فإن طار بجناحه سافر سفراً في سلطان بقدر ما علا عن الأرض وفيمن يرى أن يده قطعت وهي معه قد أحرزها أنه يستفيد أخاً أو ولداً فإن رأى أنها فارقته فإنها مصيبة في أخ أو ولد وفي المريض أنه يرى صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم أنه يموت فإن تكلم فإنه يبرأ وفي الفأر أنها (٩) نساء ما لم تختلف فإن اختلفت فكان فيها الأبيض والأسود فهي الليالي والأيام وفي السمك إذا عرف الإنسان عدده أنه نساء فإذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقوله في راكب الفيل إنه ينال أمراً جسيماً قليل المنفعة فإن رأى ذلك في نور النهار طلق امرأته أو أصابه بسببها سوء وفي الرخمة أنها إنسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا بالأسحار وبالقائلة وأصدق الأوقات وقت انعقاد الأنوار ووقت ينع الثمر وإدراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيئات الناس وصناعاتهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى الآخر عذاباً ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى في المنام أن نكبة نكبته وأن خيراً أوصل إليه فتصيبه تلك النكبة بعينها ويناله ذلك الخير بعينه وفي الدراهم إذا رأوها أن يصيبوها وفي الولاية إذا رأوها أن يلوها وفي الحج إذا رأوه أن يحجوا وفي الغائب يقدم في المنام فيقدم في اليقظة وربما رأى الصبي الصغير الشيء فكان لأحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أو لأهل بيتها (وحكى) أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضياً إلى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ما ردك قال رأيت في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان وكأن الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لي عملاً أبداً ثم قرأ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغني أن الرجل هو جابر بن سعيد الطائي (حدث إسحق بن إبراهيم الموصلي) قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال إني رأيت رؤيا عجيبة ودعا بمعبر فقال رأيت كأني أخذت طيطوى لأذبحه فأمررت السكين على حلقه ثلاث مرات فما قلبت ثم ذبحته في الرابعة

فقال رأيت خيرآ هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها مرات ثم قدرت عليها فى الرابعة قال نعم وصغا اليه فقال فى الرؤيا شىء قال ماهو قال كانت هناك ضريطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال إن اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضى الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان ابن سيرين إمام الناس فى هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعى) عن أبى المقدام أو قرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسأل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الاصول فإن رأيته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى أن يوفقك للصواب وإن وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى (١٠) بألفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وإن رأيت الأصول صحيحة وفى خلالها أمور لا تنتظم ألقيت حشوها وقصدت الصحيح منها إن رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الأصول علمت أنها من الأضغاث فأعرض عنها وإن اشتبه عليك الأمر سألت الله تعالى كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره فى سفره إن رأى السفر وفى صيده إن رأى الصيد وفى كلامه إن رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فإن لم يكن هناك ضمير أخذت بالأشياء على ما بينت لك وقد تختلف طبائع الناس فى الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الأصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر

يكون ذا خطيئة فى دينه وإن كساه فهو هم وسقم ما عاش ويستوجب بذلك الأجر الكبير فإن رأى الله سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فإن رأى أن الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه ومن رأى أن والديه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه ومن رأى أن الله تعالى غضب عليه فإنه يسقط من مكان رفيع ولو رأى أنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى ومن رأى مثالا أو صورة فقيل له إنه إلهك وظن أنه إلهه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على ظن أنه حق ومن رأى الله تعالى يصلى فى مكان فان رحمته ومغفرته تجىء ذلك المكان والموضع الذى كان يصلى فيه ومن رأى الله تعالى يقبله فإن كان من أهل الصلاح والخير فانه يقبل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقن القرآن وإن كان بخلاف ذلك فهو مبتدع ومن رأى الله تعالى ناداه فاجابه فإنه يحج إن شاء الله تعالى وأما تجليه على المكان المخصوص فربما دل على عمارته إن كان خرابا أو على خرابه إن كان عامرا أو إن كان أهل ذلك المكان ظالمين انتقم منهم وإن كانوا مظلومين نزل بهم العدل وربما دلت رؤيته تعالى فى المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقوم إلى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى فى المنام فانها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر والرزق الواسع ومن رأى كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى إلى الصراط المستقيم ومن رأى كأن الحق تعالى يهدده ويتوعده فانه يرتكب معصية (استعاذة) من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان فى المنام فإنه يرزق علما نافعا أو هدى وأمنا من عدو وغنى من الحلال والحرام وإن كان مريضا أفاق من مرضه خصوصا إن كان يصرع من الجان وربما دلت الاستعاذة على الأمن من الشريك الخائن والطهارة من النجس والإسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فإن كانت آيات رحمة وإن كان القارئ ميتا فهو فى رحمة الله تعالى وإن كانت آيات عقاب فهو فى عذاب الله تعالى وإن كانت آيات إنذار وكان الرائى حيا حذرته من ارتكاب مكروه وإن كانت آيات مبشرات بشرته بخير ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فإذا وصل إلى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرحا ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فاذا وصل إلى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقى فى الشدة (إنجيل) من رأى من أهل الإسلام أن معه إنجيل تجرد للعبادة وتزهد وآثر السياحة والرياضة والانقطاع والعزلة وإن كان ماسكا قهر عدوه وربما دلت رؤيته على الكذب والبهتان وقذف المحصنات وربما غلب فى مخاصمته إن كان حاكما وإن كان شاهدا شهد بالزور

فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه بأحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسررته أو إلى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذى يفقأ بيضا من رءوسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فانك لست من الرؤيا على يقين وإنما هو حدس وترجيح الظنون فاذا أنت أخبرت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعله إن كانت منه أن يرعوى ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الأغلب عليه أنه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لأن منابت أكثر النخل من بلاد العرب وإن كان الطائر طاووسا كان رجلا من العجم ، وإن كان ظليما كان بدويا من العرب . والطبع أن ينظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الشجرة بطبعها فان كانت الشجرة جوزآ قضيت على الرجل بطبعها بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وإن

كانت نخلة قضيت عليها بأنها رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء) يعنى النخلة وإن كان طائراً علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ماطبعه فإن كان طاوساً كان رجلا أعجمياً ذا جمال ومال وكذلك إن كان نسرا كان ملكا وإن كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبى ﷺ ولأن نوحا عليه السلام بعث به ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو ذهب فلم يعد إليك غراب نوح وإن كان عقعقاً كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر :

ألا إنما حاتم الامر عقعقاً ❋ له نحو عليا البلاد حنين

وإن كان عقاباً كان سلطانا محاربا ظالما عاصياً مهيباً كحال العقاب ومخاليبه وجثته وقوته على الطير وتمزيقه لحومه وينبغى لصاحب الرؤيا أن يتحرى الصدق ولا يدخل فى الرؤيا مالم ير فيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويجعل عند الله من الآثمين (وروى) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال لا رؤيا للخائف إلا ما يحب يعنى فى تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى أنه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهو له حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال وأقدارها وإيثارها أمر دينها ومنهم من يرى أنه أصاب من النبق عشر فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب ألف درهم وذلك من مجرى قدرهما وطبيعتهما وأصدق الرؤيا رؤيا ملك أو مملوك وربما لم توافق طبيعة الإنسان فى منامه موضعا معلوما يعرفه بعينه أو محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة جميلة أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو طائرا أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو به مولع كلما رآه فى منامه أصابه هم أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو شخوص أو غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس فى تأويلها أو أمثالها وربما وافقت طبيعة الإنسان فى منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه فى منامه أصاب خيرا أو مالا أو ظفرا أو غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس فى تأويلها وقد يكون الإنسان صدوقا فى حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذابا فى حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذابا ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالأسحار وإذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهى أنفذ وأسرع وقوعا وإياك إياك أن تحرف مسألة عن وجه تأويلها المعروف فى الأصول أو تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك أو رهبة فيحق عليك

أو تكلم فيما لا يعنيه وإن كان مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيته على علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلت رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير والغناء والطرب (إسرافيل عليه السلام) من رآه فى منامه ينفخ فى الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فإنه يموت وإن كان يظن أن أهل ذلك الموضع سمعوا ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية ورؤية إسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والأسفار والمشقة والخوف والجزع والتوعد ووجود الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالأعمال وإسقاط الحوامل وتدل رؤيته أيضا على عمران الخراب وقيل إن نفخته الأولى تدل على الوباء والثانية على الحياة ودفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه فى المنام فإنه أذنب ذنبا فليتب منه وربما دلت رؤيته على الوالد أو السلطان أو على العلم ومن رأى أنه يذبح آدم عليه السلام فإنه يغدر بالسلطان أو يعق والديه أو معلمه ومن رأى آدم عليه السلام على هيئة نال ولاية إن كان لها أهلا فإن رأى كأنه كلمه نال علما وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول أعدائه ثم يفرج عنه بعد مدة فإن رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان إلى مكان ثم العودة إلى المكان الأول أخيرا ومن صار آدم عليه السلام أو صاحبه أو انتقل إلى صفته فإن كان للخلافة أهلا نالها وإن كان عالما انتفع الناس بعلمه أو نال علما لا يجاريه فيه أحد من الناس وربما دلت رؤيا آدم عليه السلام على عابر الرؤيا لأنه أول من رأى المنام فى الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالأحباب وربما دلت رؤيته على كثرة النسل وتدل رؤيته أيضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكيدة والحيلة وعلى معاشرة من يعالج الحيات أو يصنع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على ألسنتهم وربما دلت رؤيته على اللباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائى من سبب مأكول وربما دلت رؤيته على السفر البعيد وربما كان إلى الجهة التى نزل بها آدم عليه السلام وربما رزق الرائى الذكور أكثر من الإناث وإن كان الرائى مريضا بعينه أفاق من شكواه وربما دلت رؤيته على الخدم والسجود للملوك ومن رأى آدم عليه السلام ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائى الحاكم عليه أو تغيرت مكاسبه أو صنعته ومن رآه فى حال حسن عاد خير كبيره عليه (إدريس عليه السلام) من رآه فى المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا فى العبادة بصيرا حليما عالما ومن صار إدريس فى منامه أو على صفته

بالكذب ويعمى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت إن كرهت الكلام به وإذا رأيت فى منامك ما تكرهه فاقرأ إذا انتبهت من نومك آية الكرسى ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وإبراهيم الذى وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التى رأيتها أن تضرنى فى دينى ودنياى ومعيشتى عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره واعرف الأزمنة فى الدهر فإذا كانت الشجرة عند حملها ثمارها فإن الرؤيا فى ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطء قليل وإذا كانت الرؤيا عند إدراك ثمرة الشجرة ومنافعها واجتماع أمرها فإن الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق وإذا أورقت الشجرة ولم يطلع ثمارها فإن الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت فى القوة والبقاء دون الغاية وإذا سقط ورقها وذهب ثمرها فإن الرؤيا عند ذلك أضعف والأضغاث والأحكام فيها عند ذلك أكثر وإذا وردت عليك من صاحب الرؤيا فى تأويل رؤياه

عورة قد سترها الله عليه فلا تجبه منها بما يكره أن يطلع عليه مخلوق غيره إن كان مبتلى لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمها إلا أن يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصراً على معصية أو قدم بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا فى التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها إلا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمه فيها إن ذكرتها ولا تحك عن أحد مسألة رؤيا إن كان فيها عورة يكرهها فإنك إن فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك فى مسألة حتى تفتشها وتعرف وجهها وتخرجها وقررها واختلاف الطبائع التى وصفت لك فإنك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان فى تخليطها وفسادها عليك وإدخال الشبهات والحشو فيها فإن أنت صفيتها من هذه الآفات التى وصفت لك وجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك تأويلها صحيح . معصية

وقد بلغنى أن ابن سيرين كان يفعل كذلك وإذا وردت عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من جميع ما يسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيئاً ويستدل به يستشهد به على المسألة إلا طلب علمه (واعلم) أن نفاذك فى علم الرؤيا بثلاثة أصناف من العلم لا بد لك منها أولها حفظ الأصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها فى الخير أو فى الشر لتعرف وزن كلام التأويل ووزن الأصول فى الخفة والرجحان والوثائق فيما يرد عليك من المسائل فإن تكن مسألة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير زن الأمرين والأصلين فى نفسك وزنا على قوة كل أصل منهما فى أصول التأويل ثم خذ بأرجحهما وأقواهما فى تلك الأصول والثانى تأليف الأصول بعضها إلى بعض حتى تخلصها كلاما صحيحاً على جوهر أصول التأويل وقوتها وضعفها وتطرح من الأضغاث

كثر عليه أو تقرب من الأكابر ونال المنازل العالية ومن صاحبه صاحب إنساناً كذلك وإن رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائى (إبراهيم عليه السلام) رؤيته فى المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيخوخة والرزق والإيثار والاهتمام بالأبنية الشريفة والذرية الصالحة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعلم والهدى وهجران الأهل والأقارب فى طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لأنه أبو الإسلام الذى سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع فى الشدائد والسلامة منها وربما دلت رؤيته على النكد لإصلاح ذات البين أو لما يرجوه من الخير وإن كان الرائى عالما بالنجوم أو علم الرؤيا داخله فى ذلك غلط أو خلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران إخوان السوء وربما دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وإن لمس عضواً من أعضاء الرائى وكان الرائى يشكو من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه وتدل رؤيته أيضاً على الحج وإن رأت المرأة إبراهيم عليه السلام فى منامها نكدت من زوجها بسبب ولد من أولاده ويجرى على بعض أولادها شدة ويسلم منها وربما دلت إن كان للرائى أولاد أن يطلق أحدهم زوجته بسببه ومن صار فى منامه إبراهيم عليه السلام أو صاحبه دل على البلاء من الأعداء لكن ينصر وربما تولى ولاية وإمامة ويكون عادلا فيها أو يصاحب إنسانا كذلك أو يرزق بعد الإياس منهم وربما قدمت عليه رسل الأكابر بالبشارة ومن رأى إبراهيم عليه السلام فإنه ينتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه ومن رآه يدعوه إليه فأجابه بالتلبية وأسرع إليه رفعت منزلته وإن رآه ناداه فلم يجبه ورآه يتهدده ويتوعده أو رآه عبوساً فإما أن يكون متخلفاً عن الحج مع وجود السبيل إليه أو تاركاً للصلاة أو طاعناً على الإمام أو منافقاً وإن رآه كافر أسلم أو مذنب تاب أو تارك للصلاة عاد إليها ومن تحول إلى صورة إبراهيم عليه السلام أو لبس ثوبه أصابته بلوى وربما دلت رؤيته على ذهاب الغم والهم وإصابة الخير وإدراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل إن رؤية إبراهيم عليه السلام عقوق للأب (إسحق عليه السلام) رؤيته فى المنام دالة على الهم والنكد إلا أن يكون له ولد عقه فإنه يرجع إلى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والأمن من الخوف وقيل من رأى إسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء والأقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزاً وشرفاً وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا إذا رآه على جماله وكمال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج من هم إلى فرج ومن ضيق إلى سعة ومن

والتقى واحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك أو يستقر عندك أنها ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها والثالث شدة فحصك وتثبتك فى المسألة التى لم تعرفها حتى تعرفها وتستدل من سوى الأصول بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على تلخيصها وتحقيقها وذلك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفى ذلك ما يكون من علم الأصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر وإلا فالاقتداء بالماضين من الأنبياء والرسل والحكماء فى ذلك أقرب إلى الحصول إن شاء الله فافهم وإن أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا فى رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغنى فيها عن ابن سيرين أن امرأة سألته أنها رأت فى منامها رجلاً مقيداً مغلولاً فقال لها لا يكون هذا الآن القيد ثبات فى الدين وإيمان والغل خيانة وكفر ولا يكون المؤمن كافراً قالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكأنى أنظر إلى الغل فى عنقه فى ساجور فلما سمع بذكر الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لأن الساجور من الخشب والخشب فى المنام نفاق فى الدين كما قال فى المنافقين كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعاً وكل واحد منهما تأويله نفاق وخيانة وكفر وهما فى أمثال التأويل أقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعى إلى غير أبيه وإلى غير قومه ويدعى إلى العرب وليس منهم قالت المرأة إنا لله وإنا إليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى يحكى رؤيا فرعون يوسف إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف إلى آخر الآية فالبقرات السمان هى السنون الخصبة والعجاف هى السنون الجدبة وقال سبع سنبلات خضر وأخر يابسات وهى السنون المسماة فى تأويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين كما صار الساجور شاهداً للغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب إلى الحكمة إلا يحتاج إليه فى تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والاحكام والعربية وغرابتها لمعانى الأسماء وغيرها ومما فيها من أمثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فليكن ما فى يدك من الأصول المفسرة لك أوثق عندك مما يأتيك به صاحب الرؤيا ليزيلك عنها وإن كان ثقة صدوقاً عندك (واعلم) أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شىء ولكن تغيرت حالات الناس وهممهم وآدابهم وإيثارهم أمر دنياهم على آخرتهم فلذلك صار الأصل الذى كان تأويله همة الرجل وبغيته وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وإيثاره إياه فصارت فى دنياه وفى متاعها وغضارتها وهى أقوى الهمتين عند الناس اليوم إلا أهل الدين والزهد فى الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر

معصية إلى طاعة ومن عقوق إلى صلة ومن رأى أنه تحول فى صورة إسحق عليه السلام ولبس ثوبه فإنه يشرف على الموت ثم ينجو منه (اسماعيل عليه السلام) من رآه فى المنام فإنه ينال فصاحة ورياسة ويبنى مسجداً وربما دلت رؤيته على أن إنساناً يوعده وعداً ويوفى قوله صادق وقال إن من رآه رزق السياسة أو يعين على اتخاذ مسجد وقيل إن من رأى إسماعيل عليه السلام أصابه هم من جهة أبيه يسهل الله تعالى ذلك عليه (أيوب عليه السلام) تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والأزواج ويلهم الصبر فى ذلك كله وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد وربما وقع الرائى فى يمين احتاج فيها إلى فقيه وإن كان الرائى مريضاً شفى من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من إجابة دعاء أو سؤال حاجة ومن لبس ثوبه فى المنام أصابه البلاء والنكد وفراق الأحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون ممدوحاً عند الأكابر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب والمرأة إذا رأت فى منامها امرأة أيوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها على أن عاقبتها تكون إلى خير وسلامة وإن رآها مريض مات وكان عند الله مرحوماً أو رحمه الله تعالى وكشف ضره لأن اسمها رحمة (أرمياء عليه السلام) من رآه فى المنام دلت رؤياه على الحريق فى تلك البلدة أو فى داره أو كورته (أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) من رآهم فى منامه فى الصفات الحسنة كان دليلاً على حسن معتقده فيهم واتباعه لسنتهم وربما دلت رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتدل رؤيتهم على الألفة والمحبة والإخوة والمعاضدة والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من الصدور وعلى التودد لأنهم رضى الله عنهم كانوا على ذلك فإن كان الرائى فقيراً استغنى لأنهم رضى الله عنهم فتحوا الفتوحات وغنموا الغنائم وإن كان الرائى غنياً آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله فى مرضاة الله تعالى وتدل رؤيتهم رضى الله عنهم لمن أقبلوا عليه فى المنام على الأبنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب والقبائل والعشائر ويدل إعراضهم عن الرائى أو شتمهم له فى المنام على الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم على التوبة والإقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضى الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة فى سيرهم وطريقتهم وربما دلت رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان

فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك فى قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة فى عامة الناس فى دنياهم وغضارتها إلا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا يرى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى فى كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى فى التأويل واعتبر عليه ترشد إن شاء الله تعالى

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله الذى جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الأبدى السابق القوى الخالق الوفى الصادق الذى لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حى لا يموت دائم لا يفوت وملك لا يبيد وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب (١٤) وساتر العيوب دانت الأرباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصعاب لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلائق له خاشعون ولأمره خاضعون وإليه راجعون تعالى الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه اصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته وسدده بعصمته وأرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على أهل دعوته فبلغ ما أرسل به ونصح لأمته وجاهد فى ذات ربه وكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين (قال الأستاذ أبو سعيد الواعظ رضى الله عنه) أما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة فى الأصل منبئة عن حقائق الأعمال منبهة على عواقب الأمور إذ منها الآمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا تكون كذلك وهى من بقايا النبوة وأجزائها بل هى أحد قسمى النبوة فان من الأنبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبى ومن كان وحيه على لسان الملك وهو فى اليقظة فهو رسول وهذا هو الفرق بين الرسول والنبى (وقد أخبرنا) أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكى بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا اقترب الزمان تكذب رؤيا المسلم وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التى يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم فليصل وقال أحب القيد ثبات فى الدين (وأخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر) قال حدثنا حامد بن محمد ابن شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضوان الله

فى أيامه من فتنة أو عدل فمن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله ﷺ فإنه ممن يطلب الاستقامة فى الدين ومن رأى أحدا من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فانه يكون سعيدا أو سديدا وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب ومن رأى أحدا منهم حيا أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزا أو شرفا ويعلو أمره فإن رأى كأنه صار أحدا منهم تناله شدائد ثم يرزق الظفر وإن رآهم فى منامه مرارا ضاقت معيشته والأنصار وأبناء وأبناء الأنصار أبناء الأنصار رؤيتهم فى المنام تدل على التوبة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق فى القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضى الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والإمامة والتقدم على الأقران والحظ الوافر عند ذوى الأقدار وربما دلت رؤيته على الانفاق فى سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلم الحفظ والصداقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق فى المقالة والشيخوخة والرأى السديد والحظ فى الرقيق وعبارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو فى سبيل الله والحج والنصر على الأعداء والعلم من رأى أبا بكر الصديق رضى الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله ومن رأى انه جالس مع أبى بكر رضى الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقتديا بالسنة ناصحا لأمة محمد ﷺ (أزواج النبى ﷺ) رؤيتهن فى المنام تدل على الأمهات وتدل على الخير والبركة والأولاد وأكثرهم البنات وربما دلت رؤيتهم على الانكاد والتغاير على اليمين بسبب إظهار سر أو كتمانه وعلى القذف والمرأة إذا رأت عائشة رضى الله عنها فى المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والأزواج وإن رأت حفصة رضى الله عنها دلت رؤيتها على المنكر وإن رأت خديجة رضى الله عنها دلت على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤية فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله ﷺ على فقدان الأزواج والآباء والأمهات وأما رؤية الحسن والحسين رضى الله عنهما فانها دالة على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلت على كثرة الأزواج والأولاد والأسفار والتغرب وعلى أن الرائي يموت شهيدا من سق أو طعمة أو قتل أو غربة عن وطنه ومن رأى من الرجال أحدا من أزواج النبى النبى صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك إن رأت المرأة أحدا منهن دلت رؤيتها على بعمل صالح يكفيها (إنسان) من رأى فى المنام شخصا واحدا

عليها قال قال رسول الله ﷺ لا يبقى من بعدى من النبوة إلا المبشرات قالوا يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له (أخبرنا) أبو عبد الله المهلبى قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنا عقبة بن المعافرى قال أخبرنى الاوزاعى قال حدثنا يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى ابن الصامت قال سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾ فقال رسول الله ﷺ لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد غيرك هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عطاء الخراسانى قال حدثنى ثابت بن شماس قال لما أنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى) الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكى فقال إنى رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملى قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله إن الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق بابه وطفق يبكى فتفقده النبى ﷺ فأرسل إليه فأخبره فقال إنى أحب الجمال وأحب أن أسود قومى قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبى حذيفة ماهكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله ﷺ ثم حفر كل واحد منهما حفرة فاتيا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه قيس بن ثابت فقال إنى أوصيك بوصية إياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إنى لما قتلت أمس مر بى رجل من المسلمين ومنزله فى أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن فى طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فائت خالد بن الوليد فمره فليبعث على درعى فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبره أن على من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقى عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الأستاذ أبو سعيد رضى الله عنه) فهذه الأخبار التى روينا تدل على أن الرؤيا فى ذاتها حقيقة وأن لها حكما وأن أول رؤيا رؤيت فى الأرض رؤيا آدم عليه السلام وهى ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء

من بنى آدم مجهولا لا يعرفه فى اليقظة ولا يشبهه فربما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التى بها أراه الله تعالى فان أى تلك النسمة تفعل خيرا ربما كان فاعله وإن رآها فى المنام تفعل شرا كان هو مرتكبه وربما كان الواحد حده الذى ينتهى إليه رزقه أو أجله وإن رأى اثنين فان كان خائفا أمن وإن رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع من ارتكاب المحارم ومن رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبهه شيئا ومن رأى كأنه أخذ منه شيئا يحبه نال منه ما يؤمله إن كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قميصا جديدا فإنه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كأنه أخذ منه مالا فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمى فانه دال على نفسه أو جنسه أو شبهه أو بلديه أو صناعته فمن رأى إنسانا معروفا انتقل ذلك الإنسان إلى رتبة عالية أو كان ذا رتبة عالية انحط قدره أو نزلت به آفة فان ذلك يدل على نزول الخير أو الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلا بمثل أو يكون النقص فيه زيادة فى عدوه أو الزيادة فى الرائى نقصا فى عدوه فان لم يكن ذلك وإلا كان عائدا على من هو من جنسه أو شبهه أو هو فى بلده (أمة) رؤية الأمة فى المنام دليل على الدابة لخدمتها وعلى قناة الدار لمباشرتها الأقذار والأوساخ وعلى ما يطؤه الإنسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيتها على المال لقيمها وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الأعداء فان قبل جارية ربما دلت على المركب ومن رأى أنه اشترى جارية بيضاء فانه يصيب فى تجارته ربحا ويلقى خيرا وإن اشترى جارية صغيرة فانه يطلب حاجة وتتعذر عليه وإن اشترى جارية سوداء فانه ينجو من هم ومن رأى جارية صبيحة تأتيه فانه يأتيه خير صالح وإن كان له رزق عند السلطان موقوف فانه يأخذه وإن كان له غائب فانه يأتيه وإن كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه ومن رأى جارية تطارح الناس فى الأسواق أو تدعوهم إلى السفاح فانه فتنة تموج فيهم (أنف) هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه إلى البدن من الهواء والرائحة الطيبة لحسنه وسرعة إدراكه الرائحة فى المنام دليل على الراحة والأنف فى المنام دال على ما يتجمل به الإنسان من مال أو والد أو ولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل فمن حسن أنفه فى المنام كان دليلا على حسن حال من دل عليه ممن ذكرنا وسواده أو كبره دال على الإرغام والقهر كما أن مناسبة المقدار الطبيعى أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل علو الشأن وطيب الخاطر وكثرة الأنوف فى المنام فى الوجه أو فى شىء من البدن دليل على تجديد الراحات والأولاد والأتباع فان

قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام إنك قد نظرت فى خلقى فهل رأيت لك فيهم شبيها فقال لا يارب وقد كرمتنى وفضلتنى فاجعل لى زوجا تشبهنى أسكن إليها حتى توحدك وتعبدك معى فقال الله تعالى له نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه فى منامه ذلك وهى أول رؤيا كانت فى الارض فانتبه وهى جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ماهذه الجالسة التى عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التى أريتنى فى منامى يا إلهى (ومما يدل على تحقيق الرؤيا فى الاصل) أن إبراهيم ﷺ أرى فى المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما أمر به فى منامه قال الله عز وجل حكاية عنه (يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال ياأبت افعل ماتؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين) فلما علم إبراهيم برؤياه وبذل جهده فى ذلك إلى أن فرج الله عنه بلطفه علم به أن للرؤيا حكما ثم رؤيا يوسف عليه السلام وهى ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد الازهرى قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم ابن إدريس قال حدثنى أبى عن وهب بن منبه أن يوسف ابن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبى نائم فى حجر أحد إخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظة يرعى بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو إذذاك صبى فى الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو فى حجر أحد إخوته قال ألا أخبركم يا إخوتى برؤية رأيتها فى منامى هذا قالوا بلى فأخبرنا قال فانى رأيت قضيبى هذا غرز فى الارض ثم أتى بعصيكم كلها نغرزت حوله فاذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى فى السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما فى الارض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدى وأنا سيدكم ثم لبثت بعدها سبع سنين ورأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه يا أبت إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشى عليه إخوته فالقمر أبوه والشمس أمه والكواكب إخوته فقال يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر إلى أن قال ورفع أبويه على العرش يعنى أجلسهما على السرير وآواهما إلى منزله وخر له أبواه وإخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس فى ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم إن يعقوب عليه السلام رأى فى المنام قبل أن يصيب يوسف مافعل إخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف فى السهل فتعاورته بينهم فأشفق عليه وهو ينظر إليه من فوق الجبل إذا انفرجت الارض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه إنى

رأى أن أنفه صار من حديد أو من ذهب دل على نزول آفة تلحقه بسبب جريمة يفعلها لان أرباب الجرائم تقطع آنافهم فاذا استتيبوا عملوا لهم أنوفا من ذهب أو من حديد خوف الشهرة فان كان الرائى تاجرا ورأى أنفه صار من ذهب أو فضة دل على حظوته ومعرفته وكثرة رباحه وربما دل الانف على مايصل الإنسان من الاخبار على لسان رسول وربما دل الانف على الجاسوس الآتى بالاخبار التى لا يطلع عليها أحد وربما دل على الفرج أو الدبر لما ينزل منه من المخاط أو العذرة فاذا فسد الدماغ عاد المخاط ماء كالذى يخرج من الذكر من ماء أو منى وربما دل على باب شر الإنسان وربما دل على الكير أو المنفخ الذى يقوم منه عيشه فمن رأى منفخه خرب ربما نزل بأنفه نازلة وكذلك إن حدث بأنفه حادث شر تعطلت عليه صنعته ومن كان قارئا أو مطربا أو مؤذنا ورأى أنفه قد عدم أو أنه مسدود لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعته لان الانف معين على إخراج النفس وربما مرض الرائى بضيق النفس وربما دل الانف والاذن على التلال والجروف ذات العشب والطين وربما دل الانف على الفرج للمريض وربما دل الانف على الحمق والكبر والثناء الردىء فمن تقلص أنفه فى المنام تكبرا أو اعوج دل على الحمق والذل ومن رأى أنه مجذوم الانف والارنبة فهو موته أو ينزل به نازلة يكون فيها فضيحة وإن كانت امرأة حبلى فهو موتها أو موت ولدها ومن رأى أنه رعف من أنفه فأصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وإن كان الدم غليظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل من رأى أن له أنفين فانه يرزق بولدين أو تنفى شهادته شهادة رجلين أو يقع بينه وبين أهله خلف ومن رأى أنفه قطع فان كان مريضا مات وإن كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان شم رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وإن كانت امرأة حبلى فانها تلد ولدا ويقال الانف الابوان وتأويل مايدخل فى الانف يجرى مجرى الرؤيا ومايدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (أذن) هى محل الوعى والرتبة فتدل فى المنام على الولد والمال والمنصب وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل بهم الإنسان والاذن السمع فمن رأى أن سمعه كبر أو حسن أو أن النور خارج منه أو أدخل إليه دل على هدايته وطاعته لله وقبول أمره وإن رآه فى المنام صغيرا أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالته عن الحق والوقوف عند مايوجب المقت من

أخاف أن يأكله الذئب ثم قصة موسى ﷺ وهى ماذكر وهب أن فرعون حلم حلما فظع به وهاله رأى كأن نارا خرجت من الشام
أقبلت حتى انتهت إلى مصر فلم تدع شيئا إلا احرقته وأحرقت بيوت مصر كلها ومدنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا لجمع
لها ملأ عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له إن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك
أهلها على يديه وهلاكك أيها الملك فمنذ ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيئا وربى موسى
عليه السلام فى حجره ثم أهلكه على يديه عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهى ما أخبرنا أبو سهل
ابن أبى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر سليمان بن عامر الكلاعى قال
حدثنا أبو أمامة الباهلى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينما أنا نائم إذ أتانى رجلان فأخذا بضبعى فأخرجانى وأتيابى
جبلا وعرا فقالا لى اصعد
فقلت لا أطيقه قالا إنا سنسهله
لك فصعدت حتى إذا كنت
فى سواء الجبل إذا أنا بصوت
شديد فقلت ما هذه
الأصوات فقالوا هذا
عواء أهل النار ثم انطلقا بى
فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم
مشققة تسيل أشداقهم
دما فقلت من هؤلاء قال
هؤلاء الذين يفطرون
قبل تحلة صومهم فقلت
خابت اليهود والنصارى
قال سليمان فلا أدرى
أشىء سمعه أبو أمامة عن
النبى صلى الله عليه وسلم
أوشىء قال برأيه قال ثم
انطلقا بى فاذا بقوم أشد منهم
انتفاخا وأنتنهم ريحا كأن
ريحهم المراحيض فقلت من
هؤلاء قال هؤلاء الزانون
والزوانى قال ثم انطلقا بى
فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين
فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذرارى المسلمين ثم شرف بى شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر
لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرف بى شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هؤلاء ابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنى على بن محمد الوراق قال حدثنا
أحمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال سحر رسول الله
ﷺ وأخذ عند عائشة فاشتكى لذلك رسول الله ﷺ حتى تخوفنا عليه فبينما هو ﷺ بين النائم واليقظان إذا ملكان
أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه يقول الذى عند رأسه للذى عند رجليه ماشكواه لينهم عنهما ﷺ قال طب قال من فعله
به قال لبيد بن الأعصم اليهودى قال أين صنعه قال فى بئر ذروان قال فادواؤه قال يبعث إلى تلك البئر فينزح ماؤها ثم ينتهى إلى
صخرة فيعلقها فاذا فيها وتر فى كربة عليها أحد عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ إن شاء الله تعالى أما إنه إن بعث إليها استخرجها قال فاستيقظ

الله تعالى وقطع الأذن أو فقده دليل على الفساد وربما دلت الأذن الزائدة على الإذن للإنسان فيما
يرومه فإن كانت أذنا حسنة كان ما يرومه خيرا وكثرة الآذان له فى المنام تدل على فنون العلوم أو أنه
لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت الأذن على ما يعلق فيها من المصوغ فإن صارت أذنه أذن شىء من
الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته أو تبلد ذهنه فإن رأى أنه يجعل أصبعيه فى أذنيه دل على موته
مبتدعا وإن كان الرائى على بدعة وضلالة ورأى أنه يجعل أصابعه فى أذنيه دل على موته وتصميمه على الترك
لما هو مرتكبه أو يصير مؤذنا وأذن الملك جاسوسه والأذن دالة على ما يوعى فيه من كيس أو صندوق
أو خزانة فما حدث للأذن من زيادة أو نقص كان عائدا على ما ذكرناه من ذلك وقيل الأذن امرأة الرجل
أو ابنته أو غيرها ويفارقها وإن رأى أنه نقص منها شىء فانه يحدث فى واحدة منهما وإن رأى أنه
زاد فيها فهى زيادة فى حالهن ومن رأى أنه صحيح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه
فمن رأى أنه أصم فانه فساد فى دينه ومن رأى أن له نصف أذن فان امرأته تموت ومن رأى أن أذنه
مقطوعة ولم يعلم أحد فان إنسانا يخدع امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما كانت فانهما يتوبان ويرجعان
إلى الصلاح ومن رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتى الغلمان ومن رأى أن له أذنا واحدة فانه يموت
قريبا فان رأى كأن فى أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الأذن الدين فمن رأى كأنه حشا
أذنيه شيئا دلت رؤياه على الكفر ومن رأى أن له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل إنه إذا
رأى له آذانا متشاكلة سمع أخبارا سارة وإذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كريهة ومن رأى
كأن فى أذنيه عينين فانه يعمى والأشياء التى يعاينها بعينيه يسمعها بأذنيه وقيل من رأى أن له آذانا كثيرة
فذلك محمول لمن أراد أن يكون له إنسان يطيعه مثل المرأة والأولاد والمماليك أما الأغنياء فانها تدل على
أخبار تأتيهم محمودة إذا كانت الآذان حسانا أشكالا وإلا فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب
الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل المدعى أن الحكم
يلزمه (أصبع) هى المعينة للإنسان على دنياه من صناعته وعلى أخراه من الأمر بالمعروف والنهى
عن المنكر والأصبع فى التأويل أولاد وأزواج وآباء وأمهات والمال والدواب والملك والصناعة
فمن رأى أن أصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه ونقص من دلت عليه

ﷺ وقد فهم ماقيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطا من أصحابه إلى تلك البئر وقد تغير ماؤها كأنه ماء الحناء قال فنزح ماؤها ثم انتهى إلى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفي الكربة وتر فيه إحدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله ﷺ فنزلت هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهي إحدى عشرة آية فكلما قرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي ﷺ فكأنما نشط من عقال وأحرق الوتر قال وأمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله ﷺ فاذا كره النبي صلى الله عليه وسلم ولا رئي في وجهه شيء فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ماينفع في الدنيا دون الدين ومنها ماينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا بالله في إتمامه على ماهو أرضى لديه وأحب إليه

ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الأستاذ أبو سعيد (يحتاج الإنسان إلى إقامة آداب لتكون رؤياه أقرب إلى الصحة فنها أن يتعود الصدق في أقواله لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ وذلك أن أظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لاأدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وأن لاأنام إلا على طهر ومنها أن رأت ينام على جنبه الأيمن فان النبي ﷺ كان يحب التيامن في كل شيء وروى أنه كان ينام على جنبه الأيمن ويضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وروى أن عائشة رضي الله عنها كانت إذا اتخذت مضجعها قالت اللهم إني أسألك رؤيا صالحة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي بعض الأخبار أن من سنة النائم أن يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الأحلام وأن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فأما الحق فما يراه الإنسان مع اعتدال طبائعه واستقامة الهواء وذلك من حين تهتز الأشجار إلى أن يسقط ورقها وأن لاينام على فكرة وتمني شيء مما رآه في منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس وهمة وتمن ولا

وربما دل قطعها أو يبسها أو تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والأمهات أو الأولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ما يملكه أو تكسد صناعته وربما دلت الأصابع على نواب الملك المختلفين في مراتبهم ونفعهم ومن رأى أنه يعض أنامله في المنام فان كان مريضا مات ومن رأى أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة يضعف في عساكره أو أولاده أو أقاربه أو معارفه وربما دلت الأصابع على الصلوات الخمس فالإبهام الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيها من التطويل والبنصر الظهر والخنصر العصر لأنها آخر النهار فان جعلت الأصابع صلاة كانت الأظافر سنتها أو نوافل وإن كانت الأصابع مالا كانت الأظفار زكاة وإن دلت الأصابع على الجند والأعوان كانت الأظفار سلاحهم وعددهم وعقد الأصابع عقد الأموال والأصابع أيام أو شهور أو أعوام وربما دلت الأصابع على أولاد الأخ لأن المنكب أخ والأصابع بمنزلة الأولاد وهي المال ومن رأى إنسانا قطع له أصبعا فانه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه وما حدث في الأصابع من صلاح أو فساد فانسبه إلى المعرض عن الصلوات أو إلى أخ من الإخوة وطول الأصابع يدل على زيادة الطمع فان رأى أصبعا زادت مع أصابعه فهو زيادة في قراءته أو في صلاته أو عدده وإن رأى أحد الأصابع انتقل إلى موضع آخر فانه يؤخر الصلاة إلى وقت الأخرى ومن رأى أنه شبك أصابعه فانه يجمع في وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته في أمر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الأصابع من غير عمل بها ضيق اليد ويدل على أشغال يشغل أهل بيته وبني الاخوة بأمر قد أضر بهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهر وافى دفعه وكفايته وقيل إن أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك الصلاة ومن رأى كأنه عض بنان إنسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه ومن رأى كأنه يخرج من إبهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر أم امرأته أو أختها وفرقعة الأصابع تدل على وقوع كلام قبيح من أقربائه وإن رأى الإمام زيادة في أصابعه دل ذلك على زيادة في طمعه وجوره وقلة إنصافه وأصابع اليد اليسرى أولاد الأخ أو لاد الأخت وخضاب أصابع الرجال بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على إحسان زوجها إليها فان

تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه فى أنه ليس له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى ﴿إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله﴾ ثم إن من السنة خمس خصال يعملها الذى يرى فى منامه ما يكرهه يتحول عن جنبه الذى نام عليه إلى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلى ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله إنى أرى فى المنام رؤيا تحزننى فقال عليه السلام وأنا أيضا أرى فى المنام ما يحزننى فإذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم إنى أسألك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها *

ومن ذلك أضغاث أحلام وهى أن يرى الإنسان كأن السماء صارت سقفا ويخاف أن يقع عليه وأن الأرض رحى تدور أو نبت من السماء أشجار وطلع من الأرض نجوم أو تحول الشيطان ملكا والفيل نملة وما أشبه ذلك ولا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الإنسان عند تشويش طبائعه كالدموى يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوى يرى الصفرة والسوداوى يرى الظلمات والسواد والمحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلئ يرى الأشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تأويل له أيضا ثم إن أصدق الرؤيا ما كانت فى نوم النهار أو نوم آخر الليل فقد روى أن النبى ﷺ قال أصدق الرؤيا ما كان بالأسحار وروى أنه قال أصدق رؤيا النهار لأن الله تعالى أوحى إلى نهارا (وحكى) عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال أصدق الرؤيا القيلولة (قال الأستاذ أبو سعيد رضى الله عنه) ولصاحب الرؤيا آداب يحتاج إلى أن يتمسك بها وحدود ينبغى أن لا يتعداها وكذلك للمعبر فأما آداب صاحب الرؤيا فأن لا يقصها على حاسد وذلك أن يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على جاهل فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقصص رؤياك إلا على حبيب أو لبيب وأن لا يكذب فى رؤياه فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب فى الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها إلا سرا كما رأى سرا ولا يقصها على صبى أو امرأة والأولى أن يقص رؤياه فى إقبال السنة وفى إقبال النهار دون إدبارهم، وأما آداب المعبر فمنها أن يقول إذا قص عليه أخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخيرا لنا وشرا لأعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبى ﷺ قال الرؤيا تقع على ما عبرت وروى أنه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت ومنها أن يحسن الاستماع إلى

رأت كأنها خضبتها فلم يقبل الخضاب فإن زوجها لا يظهر حبها (انثيان) هما محل اللذة ونبات الشعر وربما دلت الانثيان على الزوجين والولدين أو الصنعتين أو الحاجبين على الباب، وربما دلا على كيس المال أو عدل المتاع وربما دلا على الأولياء الذين لا يصح النكاح إلا بهم وربما دلت الخصية على رمانة القبان ومن رأى أن خصيتيه قطعتا أو ناله مكروه فإن أعداءه يظفرون به بقدر ما نيل من خصيتيه وقيل ينقطع عنه الإناث من الولد فلا يولد له إلا الذكور وقيل يرث مالا من دية ومن رأى أن خصيتيه عظمتا أو كان لهما قوة فوق حالهما فإنه يكون محفوظا لا يصل إليه أعداؤه بسوء وقيل يكثر نسله فى البنات ومن رأى أن خصيتيه صارتا فى يد أعدائه فإن أعداءه يصلون إليه بقدر ذلك وقد تدل الخصيتان على الإناث من القرابة كالأختين والبنتين والزوجين أو الأم والخالة فما حدث فيهما فهو حادث فى إحداهن فإن رأى خصيتيه قطعتا فإن كان عنده مريضتان ماتتا وإن كان له زوجتان ماتتا أو فارقهما وقد يدل أيضا على المال فإن رآهما مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذ منه ألفان أو مائتان أو ديناران فإن لم يكن له شىء من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وسلبت نعمة الله عنه ومن رأى بيضته اليسرى انتزعت منه مات ولده ولم يولد له ولد فإن البيضة اليسرى منها يكون الولد وإن رأى أنه وهبها بطيب نفس منه وخرجت عنه فإنه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد لغيره ومن رأى أنه صار له أدرة فإنه يصيب مالا ويهابه أعاديه وربما يكون شىء يذهب منه وربما دلت الخصيتان على السمع والحركات وتدل الخصية على ما ينام الإنسان عليه من مضربة أو يجعله تحت رأسه من وسادة فإن رأت المرأة أن لها أنثيين ربما حملت بتوأمين وإن رأى الرجل أن خصيتيه قد عدمتا أو قطعتا مرض بداء الأسد أو الثعلب وربما طلق زوجته أو باع أمته أو فقد أولاده أو انشق خرجه أو عدله أو كيسه وعدم ماله أو جرابه وإن كان وازنا تعطل وزنه وإن كان مزوجا فقد أولياء زوجته أو أقاربه وربما انتقل عن حشمته إلى ما دونها (أمير) رؤيته تدل على ما يميز الإنسان ويسعفه ويتأمر به ويدل على زواج الأعزب حتى يصير فى بيته كالأمير وربما دلت على الحظوة فيما هو بصدده ومن تأمر فى منامه خشى عليه السجن والغل لأن الأمير يأتى يوم القيامة يداه مغلولتان إلى عنقه فلا يفكهما إلا عدل أقامه ومن رأى أن السلطان ولاه من أقاصى ثغور المسلمين نائبا عنه فإنه عز وشرف وسمو ذكر يبعد تلك الطرق عن موضع السلطان وإن رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله فى الوقت

الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتم عليه رؤياه فلا يفشيها فانها أمانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد إذا رأى في منامه مالم يكن له أهلا فهو لمالكه لأنه ماله وكذلك المرأة إذا رأت مالم تكن له أهلا فهو لزوجها لأنها أخلقت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لأبويه ومنها أن يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وإن كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو عبرها على أحسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بأرجحهما وأقواهما في الأصول فان أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روى أن النبي ﷺ قال إذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالأسماء

وبيانه أن اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدة ونصر نصرة وسعاد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وإن استقبله برذون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) وإن سمع في ذلك الوقت نعيق الغراب واحدة أو ثلاثا أو أربعا أو ستا فهو خير فأما الأربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير لا يسمعها إلا الأكابر وإن سمع ثنتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس أنه قال إذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية ديك وإذا نعق الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بدع ويكره أن يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لأنه يوم إهراق الدماء ويوم الأربعاء لأنه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الأيام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنيمة لمن تدبره وتأمل معانيه إذ لو بسطناه لأدى إلى الإبرام والملال وأرجو أن الله تعالى أن ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدي إلى طمع ومن طمع حيث لا مطمع إنه تعالى القادر على مايشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل

(الباب الأول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عزوجل في منامه) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بمكة قال حدثنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الأوزاعي قال أخبرنا عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التترى قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وقمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي إلى السماء فاذا فيها جنة وأردت أن أنزل فقيل لي ليس هذا مكانك فعرج بي إلى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت إلى أعلى عليين فنزلت ثم أردت أن أقعد فقيل لي

وكذلك إن نظر في أمره فهو عزله ولا يلبث أن يرى مثله إلا أن يكون منتظرا ولذا فانه حينئذ غلاما وكذا لو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل ومن حمل إلى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ووضع الأمير أو السلطان قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته توانيه في سلطانه ولبسه إياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوز بمال أهل الشرك والذمة وعزل الوالي في النوم ولايته ومن تأمر في المنام من العبيد صار حرا أو عابدا لا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (إمام الصلاة) في المنام هو المتكفل الضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وربما دلت على الحاجب والولد والوالدة والأستاذة فاذا صار في المنام إماما وصلى بالناس في جمع متوجها إلى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص فان كان أهلا للولاية تولى أو الحكم أو التصدي لما فيه نفع الناس حصل له وربما أدخل نفسه في ضمان أو تكفل بجماعة أو شارك قوما يرجو منهم خيرا وإن كان قد صلى بالناس إلى غير القبلة خان أصحابه وابتدع بدعة وربما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه به ومن رأى أنه يأمر قوما بالصلاة فانه يلي ولاية يعدل فيها بعد أن تستقيم قبلته وتتم صلاته أو يأمر قوما أو ينهاهم ومن رأى أنه يؤم مجهولين في موضع مجهول ولا يدري ما يقرأ فهو في شرف الموت وإن رأت امرأة أنها تؤم الرجال فانها تموت لأنها لا تصلح للإمامة فلا يكون ذلك إلا عند الموت تتقدم أمامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجلا أعجميا لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه يؤم قوما ومن رأى أنه صلى بقوم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر في حقوقهم ويقصرون في حقه أو تدل رؤياه على أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى قاعدا وهم قيام وقعود فانه لا يقصر في أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقعود فانه يلي أمر الأغنياء والفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو فقر فان رأى أنه صلى بلا إزرة قوم ضعاف فان أم الناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض ينكر موضعه ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلي الناس عليه فان رأى الوالي كأنه يؤم الناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس إن كان أهلا لذلك وإلا نال التوسط والإصلاح بين الناس ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وإن صلى وحده

والقوم

تقعد قبل أن ترى ربك عز وجل قلت لا فقمت فسار وأنى فإذا بالله تبارك وتعالى قدامه آدم عليه السلام فلما رآني آدم أجلسني عن يمينه جلسة المستغيث قلت يا رب قد أفلجت على الشيخ بعفوك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك (أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الزبير قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثني ابن أخت بشر بن الحارث قال جاء رجل إلى بشر فقال أنت بشر بن الحارث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول ائت بشرا فقل له لو سجدت لي على الجمر ما أديت شكري لما قد بينت اسمك في الناس (أخبرنا) أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال: قال عثمان الأحول تلميذ الخراز بات عندي أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي عثمان قم فأسرج فقمت أسرجت فقال ويحك رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت بين يدي ربي وأنا

أرعد لم يبق علي شعرة إلا قد قامت فقال أنت الذي تشير إلى في السماع إلى سلمى وبثينة لولا أعلم أنك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لا أعذبه لأحد من العالمين (قال الأستاذ أبو سعيد) رضي الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظر إليه فإن كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وإن لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فإن رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب إلى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فإن رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة إن كانت في يده وقوي سلطانه وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب فإنه يكون خطأ في دينه لقوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) فإن رآه بقلبه عظيما كأنه سبحانه قربه وأكرمه وغفر له أو حاسبه أو بشره ولم يعاين صفة لقي الله تعالى في القيامة كذلك فإن رآه تعالى قد وعده المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في نفسه أو معيشته ما دام حيا فإن رآه تعالى كأنه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فإن كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكي أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد لبلائه فلم يلبث أن جذم إلى أن لقي الله تعالى فإن رأى نورا تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ما عاش فإن رأى أن الله تعالى سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فإن أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فإن رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه فإن رأى كأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه (اشكر لي ولوالديك) وقد

والقوم يصلون فرادى فإنهم خوارج وإن صلى صلاة نافلة دخل في ضمان لا يضره فإن كان القوم جعلوه إماما فإنه يرث ميراثا فإن رأى كأنه يؤم الناس ولا يحسن أن يقرأ فإنه يطلب شيئا ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فإنه يحسن إلى أقوام ويكون له صيت من جهة قرض أو صدقة (أذان) الأذان في المنام يدل على الحج في أشهر الحج وربما دل على النميمة والإعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب وربما دل الأذان على السرقة وقد يدل الأذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للأعزب وربما دل الأذان على الأخبار الصحيحة فإن أذن إلى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك أسود الوجه ربما أخبر بالكذب والنميمة وربما دل على أهل البدع والخوارج في ذلك البلد والمؤذن هو الداعي إلى الخير والسمسار أو العاقد للأنكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادي في الجيش فإن أذن أذانا تاما وكان ذلك في أشهر الحج ربما دل ذلك على الحج فإن أذنت المرأة في المنام في مأذنة الجامع ظهر في البلد بدعة عظيمة وإن أذن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك خصوصا إن كان الأذان في غير وقت ومن رأى أنه يؤذن على منارة وكان أهلا للولاية نال ولاية بقدر ما بلغ صوته وانتهى إليه وإن لم يكن أهلا للولاية كثرت أعداؤه ونال رياسة عليهم وإن كان تاجرا ربح في تجارته وقد يدل الأذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير ويدل الأذان على الأمن والنجاة من كيد الشيطان ومن رأى أنه يؤذن في بئر فإن كان في بلاد الكفر دعا الناس إلى منهاج الدين وإن كان في بلاد المسلمين فإنه جاسوس وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس إليها ومن رأى أنه يؤذن فإن كان من أهل الديانة فإنه يأمر بالمعروف وإن كان فاسقا ضرب ومن رأى أنه يؤذن ولا يجيبه أحد فإنه من قوم ظلمة ومن رأى أنه يؤذن على سطح جاره فإنه يخونه في امرأته ومن رأى أنه يؤذن فوق سطح الكعبة فإنه مبتدع أو يسب أصحاب النبي ﷺ ومن رأى أنه يؤذن مضطجعا فإن امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها وإن كان عازبا تزوج ومن رأى أنه يؤذن في سوقه فهو جاسوس اللصوص ومن رأى أنه يؤذن على باب السلطان فإنه يشهد شهادة حق والأذان في الأزقة والأسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى أنه يؤذن في قافلة فإنه يتهم في سرقة والأذان أيضا يدل على مفارقة الشرك ومن رأى أنه يؤذن في مكان خراب عمر وكثر الناس فيه ومن رأى أنه يؤذن في الحمام فإنه يحم بحمى والأذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقريب من الأكابر خصوصا إن كان

روى فى بعض الأخبار رضا الله تعالى فى رضا الوالدين وسخط الله تعالى فى سخط الوالدين وقيل من رأى كأن الله غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى (ومن يحلل غضبى فقد هوى) ولو رأى كأنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله فان رأى نفسه بين يدى الله فى موضع يعرفه انبسط العدل والخصب فى تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان رأى كأنه ينظر إلى كرسى الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة فقيل له إنه إلهك سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان رأى كأنه يسب الله فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

(الباب الثانى فى رؤيا الأنبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد ﷺ خصوصا) سمعت أبا بكر احمد بن الحسن بن مهران المقرى قال اشتريت جارية أحسبها تركية ولم تكن تعرف لسانى ولا أعرف لسانها وكان لأصحابى جوار يترجمن عنها قال فكانت يوماً من الأيام نائمة فانتبهت وهى تبكى وتصيح وتقول يامولاى علمنى فاتحة الكتاب فقلت فى نفسى انظر إلى خبثها تعرف لسانى ولا تكلمنى به فاجتمع جوارى أصحابى وقلن لها لم تكونى تعرفين لسانه والساعة كيف تكلمينه فقالت الجارية إنى رأيت فى منامى رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا أحسن منه ومعه قوم وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا محمد ﷺ فقلت أنا أذهب مع هذا فجاء إلى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت أنا وامرأتان فدققنا الباب ففتح وقيل من يحسن أن يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتاها فأذن لهما وبقيت أنا فعلمنى فاتحة الكتاب فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله) رؤيا الأنبياء صلوات الله عليهم أحد شيئين إما بشارة وإما إنذار ثم هى ضربان أحدهما أن يرى نبيا على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه والثانى يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كأنه قتل نبيا دل على أنه يخون فى الأمانة وينقض العهد لقوله تعالى (فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق) هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم على هيئته نال ولاية عظيمة إن كان اهلا لها لقوله تعالى إنى جاعل فى الأرض خليفة فان رأى أنه كلمه نال علما لقوله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها) وقيل إن من رأى آدم اغتر بقول بعض اعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رئى متغير اللون والحال

بصوت مليح وأنصت الناس له وأما إن بدل الأذان أو كان يلعب فيه أو فى ذكر الله أو هو مكشوف العورة دل على استهتار ردىء ونكد ومن رأى أنه يؤذن على قوم مجتمعين فانه يدعو أقواما إلى حق وهم ظالمون وربما دل الأذان على التفقه فى الدين وقد يكون الأذان دعاء إلى أمر من قبل السلطان ومن رأى أنه يؤذن ولا يحفظ التكبير والتهليل فانه يشمت بعدوه ومن رأى أنه يؤذن فى السماء وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس إلى خير فيجيبونه وربما حج كل من استجاب ومن رأى أنه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة ومن رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمى وإن لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى أنه نقص من الأذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان ومن رأى كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجالا إلى الصلح وإن أذن فوق بيت فانه يموت أهله ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان ومن رأى كأنه يؤذن فى سبيل اللهو واللعب سلب عقله ومن سمع أذانا فى السوق فانه موت رجل من أهل السوق ومن أذن فى مزبلة فانه يدعو أحمق إلى الصلح ولا يقبل منه (إقامة الصلاة) فى المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام وعلى الفرج لمن هو فى شدة ومن رأى كأنه أقام الصلاة على باب أو سرير فانه يموت ومن رأى محبوسا كأنه يقيم الصلاة أو يصلى قائما فانه يطلق منه وإن رأى غير محبوس أنه يقيم الصلاة فانه يقوم له أمور بيع يحسن الثناء فيه عليه ومن رأى أنه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف) الإنسان فى المنام انعكاف من دل المكان عليه أى الذى اعتكف فيه على الخير أو على امرأة صالحة وإن اعتكف فى حانوت انعكف على معيشة (إحرام الإنسان) بالحج أو بالعمرة فى المنام يدل على زواج الأعزب وطلاق المتزوج وإن كان مريضا مات وتجرد من المخيط وإن كان من أهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصا إن كانت الرؤيا فى غير زمن الحج أو كان مع إحرامه أسود الوجه أو بادى العورة فان قتل فى المنام وهو محرم صيدا له من النعم غرم مثله فى اليقظة فان قتل فى المنام نعامة غرم فى اليقظة بدنة وفى حمار الوحش بقرة وهكذا ومن رأى أنه أحرم هو وزوجته فانه يطلقها وتصير حراما عليه (استلام الحجر الأسود) فى المنام دليل على مبايعة الخلفاء والملوك أو التوبة على يد إمام عالم وربما دل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أو الخليل وربما دل ذلك على

الخدمة

دل ذلك على انتقال من مكان إلى مكان ثم على العود إلى المكان الأول أخيراً ومن رأى شيثاً عليه السلام نال أموالاً وأولاداً وعيشة راضية ومن رأى إدريس أكرم بالورع وختم له بخير ومن رأى نوحاً عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره لله تعالى لقوله تعالى (إنه كان عبداً شكوراً) وتزوج امرأة دينة فولدت له أولاداً ومن رأى هوداً عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذا من رأى صالحاً عليه السلام ومن رأى ابراهيم عليه السلام رزق الحج إن شاء الله وقيل إنه يصيبه أذى شديداً من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمه ويرزقه زوجة صالحة وقيل إن رؤيا إبراهيم عليه السلام عقوق الأب وحكى أن سماك بن حرب كف فرأى فى منامه كأن إبراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه (٢٣) فعل ذلك فأبصر ومن رأى إسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء أو الأقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزاً وشرفاً وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا إذا رآه على جماله وكمال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله ومن رأى اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل إنه يتخذ مسجداً أو يعين عليه لقوله تعالى (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسمعيل) وقيل إن من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فإنه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من أقربائه ويرمى بالبهتان ثم يؤتى ملكا وتخضع له الأعداء فقد قيل فى التعبير أن الأخ عدو وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى (وتصدق علينا) وقد حكى أن بعض الناس رأى كأن يوسف عليه السلام ناوله إحدى خفيه فانتبه وقد صار معبراً وحكى أن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى رأى كأن يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمنى مما علمك الله فكساه قميصاً فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين رأيت فى المنام كأنى دخلت الجامع فإذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه إلى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائى إبراهيم واسحق ويعقوب فقلت علمنى مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف فأصبحت وما قصت على رؤيا إلا وكأنى أنظر إليها فى كفى ومن رأى يونس عليه السلام فإنه يستعجل فى أمر يورثه ذلك حبساً وضيقاً ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يسرع الغضب ويكون بينه وبين قوم

الخدمة لأرباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادة وإسجالها عليهم ومن رأى كأنه مس الحجر الأسود فقيل إنه يقتدى بإمام من أهل الحجاز (الأضحية) فى المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الأرزاق والفوائد من قبل المواشى وإن كان عابر أخطأ فى عبارته واعتبر ما يتقرب به الإنسان إلى الله تعالى من الأضحية فإن قرب فى المنام بدنة ربما أتى إلى الجمعة فى أول ساعة وإن قرب بقرة ربما أتى إلى الجمعة فى ثانى ساعة وإن قرب كبشاً ربما أتى إلى الجمعة ثالث ساعة وإن قرب فى المنام دجاجة ربما أتى إلى الجمعة فى رابع ساعة وإن قرب فى المنام بيضة ربما أتى الجمعة فى خامس ساعة وربما دلت الأضحية على التحكم فى قسمة المال وأما الأضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة فإن كان صاحب الرؤيا امرأة حاملاً فإنها تلد ابناً صالحاً ومن رأى أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فإنه يعتق رقاباً ومن رأى أنه ضحى وهو عبد عتق فإن كان صاحب الرؤيا أسيراً تخلص وإن رآه مديوناً قضى دينه أو فقيراً أيسر أو خائفاً أمن أو من لم يحج حج أو محارباً نصر أو مغموماً فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم فى الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزاً أو شرفاً ومن رأى كأنه سرق شيئاً من القربان فإنه يكذب على الله وقال بعض المعبرين إن المريض إذا رأى أنه يضحى دلت رؤيته على موته وقال بعضهم إنه ينال الشفاء (استغفار) الإنسان فى المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر من غير صلاة يدل ذلك على الزيادة فى العمر وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا ومن رأى أنه يستغفر الله فإن الله يغفر له ويرزقه مالاً وولداً أو خادماً وجناناً وأنهاراً فإن رأى أنه سكت عن الاستغفار فإنه منافق فإن رأت امرأة يقال لها استغفرى فإنها تزنى ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالاً حلالاً وولداً فإن رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان إلى غير القبلة يذنب ذنباً ويتوب عنه (إسلام) الإنسان فى المنام استقامة فى الدين فإن رأى مشرك أنه قد أسلم ورأى أنه يصلى نحو القبلة أو رأى أنه شكر الله تعالى هدى للإسلام وإن كان فى دار الشرك فرأى فى منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فإنه يموت عاجلاً فإن رأى مسلم كأنه أسلم ثانياً سلم من الآفات وكل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كأنه فى الجنة أو حلى أساور من فضة فإنه يسلم ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتاً فحيى فإنه يسلم وكذلك إذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه فى سفينة فى بحر فإنه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة فى المنام خلص من شدته أو اهتدى بعد غيه

خائنين معاملة ومن رأى شعيباً عليه السلام مقعمراً فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه يبخسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها له بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وإن رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر وحكى أن جارية لسعيد بن المسيب رأت كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشى على الماء فأخبرت سعيداً برؤياها قال إن صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لأن الله تعالى بعث موسى ليقصم الجبارين وما أجد هناك إلا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن رأى أيوب عليه السلام ابتلى فى نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى (ووهبنا له أهله ومثلهم معهم) ومن رأى داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا أو قوة وملكا ومن رأى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه ميتاً على منبر أو سرير فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس لا يعلم بموته إلا بعد مدة وقيل من رأى سليمان انقاد له الولى والعدو وكثرت أسفاره ومن رأى زكريا عليه السلام رزق على كبر ولداً تقياً ومن رأى يحيى عليه السلام وفق للعفة والتقوى والعصمة حتى يصير فى ذلك واحد عصره ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه على أنه رجل نفاع مبارك كبير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكنانى قال أخبرنا أبو القاسم عيسى ابن سليمان البغدادى قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا موسى بن جعفر بن الرضا عن أبيه عن جده قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فى النوم فقلت ياروح الله إنى أريد أن أنقش على خاتمى فما أنقش عليه قال انقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل إن رأت امرأة عيسى عليه السلام وهى حامل ولدت ابناً حكيما ومن رأى مريم بنت عمران فانه ينال جاها ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وإن رأت امرأة هذه الرؤيا وهى حامل أيضاً ولدت أيضاً ابناً حكيما وان افترى عليها برئت من ذلك وأظهر الله براءتها ومن رأى أنه يسجد لمريم فانه يكلم الملك ويجلس معه ومن رأى دانيال الحكيم رزق حظاً وافراً وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد ان تصيبه منه شدة وقيل إنه يصير اميراً أو وزيراً (وحكى) أن أبا عبد الله الباهلى رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وحياه فكلمه وقال له ابشر فانك دخلت فى جملة ورثة الأنبياء وصرت إماما من جملة المعبرين ومن رأى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والأمن بعد الخوف وقال بعضهم من رأى كأن بعض الأنبياء ضربه نال مناه فى الدنيا ديناً ودنيا ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبياً معروفاً نالته الشدائد بقدر

إن كان مختاراً وإن كان مكرهاً وقع فى محذور وإن كان مرتدا فى اليقظة ورأى فى المنام أنه تلفظ بالشهادتين راجع أبويه بعد هجره لهما أو عاد إلى محل خرج عنه أو إلى سبب كان يعمله وإن كان مسلما شهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الأمان من حرب) فى المنام دليل على الامن من الخوف وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصاً إن كان الإنسان فى اليقظة خائفاً والامن خوف كما أن الخوف أمن (أسر الإنسان) فى المنام دليل على الخير والرزق والاسر فى المنام احتباس البول وهو فى اللغة كذلك والاسر فى المنام اطلاع على الاسرار وإن كان قد فقد شيئاً رزق خيرا منه ومن رأى فى منامه أنه أسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم شديد (أداء الشهادة) فى المنام يدل على الخروج عن العهد والوفاء بالنذر وإبلاغ الرسالة وقضاء الدين فان كتم شهادة فى المنام دل على الدين والطمع فى الوديعة والحقد والجراءة على المعاصى وربما دل على المريض (إماطة الاذى عن الطريق) فى المنام تدل على الغيرة فى الدين واليقظة أو على الازواج والاولاد والتحفظ فى الكلام وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام أو كثرة الصدقة وربما دل ذلك على علو المنصب والامر والنهى والتولية والعزل فإن وضع فى طريق شوكا أو حجارة أو ما يتأذى الناس به دل على الفحش فى الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع الطريق على أبناء السبيل فان كان فاعل ذلك حاكما دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه أو نائب ينصبه لتولية مظالم الناس (الامر بالمعروف) فى المنام كمن يأمر الناس بالصلاة أو بالشهادتين أو يعظهم فان ذلك دليل على الإيمان بالله تعالى والقيام بحقه وإن كان أهلا للولاية تولى أو للحكم تحكم وكذلك إن رأى فى المنام أنه أراق خمراً أو كسر بربطا أو رمى رداء أو ما أشبه ذلك فان ذلك يدل على الإيمان وإنشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على أمر يوجب الصبر وأما الامر بالمنكر والنهى عن المعروف فى المنام فانه دليل على النفاق (إجارة الإنسان) فى المنام لشىء من ملكه دالة على الامن من الخوف والإجارة من الشدائد وربما دلت الإجارة على النكاح والمستأجر فى المنام رجل يخدع صاحب الإجارة ويغره ويحثه على أمر مضر وإن انخدع تبرأ منه وتركه فى الهلكة (الإعارة) من رأى فى المنام أنه استعار شيئاً أو أعاره فان كان ذلك الشىء محبوبا فانه ينال خيراً موفقا لا يدوم وإن مكروها نال كراهة لا تدوم لأن العارية شىء لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يتحمل

مرتبة ذلك النبي فى البلاء ويكون آخر أمره الظفر أو يصير داعيا إلى الله سبحانه وتعالى (رؤيا محمد المصطفى ﷺ) (أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصرى بتنيس قال حدثنا على بن مسافر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنى عمى قال أخبرنى أبو البشر عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من رآنى فى المنام فكأنما رآنى فى اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بى قال سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله ﷺ من رآنى فقد رأى الحق (وأخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى بدمشق قال حدثنى أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعى عن محمد بن المصفى الحمصى عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال من رآنى فى المنام فلن يدخل النار (وحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصفهانى بمكة حرسها الله تعالى فى المسجد الحرام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن (٢٥) سهل عن محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لن يدخل النار من رآنى فى المنام (قال الاستاذ أبو سعيد رضى الله عنه) قد بعث الله محمدا ﷺ رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه فى حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه فى منامه فانه إن رآه مديون قضى الله دينه وإن رآه مريض شفاه الله وإن رآه محارب نصره الله وإن رآه صرورة حج البيت وإن رؤى فى أرض جدبة أخصبت أو فى موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو فى موضع مخوف أمن أهله هذا إذا رآه على هيئته وإن رآه شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين فى ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك إن رأى كسوته رثة وإن رأى أنه شرب دمه حبا له فى خفية فانه يستشهد فى الجهاد وإن رأى أنه شرب علانية دل على نفاقه ودخل فى ذم أهل بيته وأعان على قتلهم فإن رآه كأنه مريض فقاق من مرضه فإن أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وإن رآه عليه السلام راكبا فإنه يزور قبره راكبا وإن رآه راجلا توجه إلى زيارته راجلا وإن رآه قائما استقام أمره وأمر إمام زمانه وإن رآه يؤذن فى مكان خراب عمر ذلك المكان وإن رآه كأنه يؤاكله فذلك أمر منه إياه بإيتاء زكاة ماله فان رأى أن النبى صلى الله عليه وسلم قد مات فإنه يموت من نسله واحد وإن رأى جنازته فى بقعة حدث فى تلك البقعة مصيبة عظيمة فإن رأى أنه شيع جنازته حتى قبره فانه يميل إلى البدعة وإن رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وإن رأى كأنه ابن النبى وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص إيمانه وإن رأى كأنه أبو النبى ﷺ وهن دينه وضعف إيمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله ﷺ فى منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روى) أن أم الفضل قالت لرسول الله ﷺ

مؤنة المستعير (إيلاء الإنسان) من امرأته فى المنام دال على الهم والكدر وعلى ما يوجب اليمين بالآباء والامهات ترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى لان الإيلاء فى اللغة اليمين على كل شىء (الاسد) فى المنام سلطان شديد عالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته وربما دل على الموت لانه يقتنص الارواح وربما دلت رؤيته على عافية المريض واللبوة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهزبر تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال وقيل الاسد فى المنام عدو مسلط ومن رأى الاسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائى فإنه ينجو مما يخاف وينال الحكمة والعلم ومن رأى الاسد قرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم ينجو منه ومن رأى الاسد صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة فان السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن لان الحمى سجن لله ومن رأى أنه يصارع الاسد مرض لان المرض يتلف اللحم ومن صارع الاسد تلف لحمه ومن رأى أنه أخذ شيئا من لحم الاسد او عظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو مسلط ومن ركب السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وإن كان لا يخافه فهو عدو يقهره ومن رأى أنه ضاجع الاسد وهو لا يخافه أمن من مرض ومن رأى السبع دخل إلى دار وفيها مريض فانه يموت وإن لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان ومن رأى أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فإنه أمن له من عدوه ومن رأى أنه عاين الاسد ورآه عنده دون أن يخالطه فإنه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره ذلك وربما دلت رؤية ذلك على الموت وقرب الاجل ومن رأى الاسد فى بيته فإنه يصيب سلطانا وطول حياة ومن رأى الاسد نابه منه شىء فانه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك ومن رأى أنه قاتل أسدا فإنه يقاتل عدوا مسلطا ومن رأى أنه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر بعدوه ويعلو امره ويكون ذا صيت فى الناس ومن رأى أنه يأكل لحم أسد فإنه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر بعدوه ومن رأى أنه أكل رأس الاسد فإنه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا او من رأى أنه يأكل شيئا من أعضاء الاسد فانه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الاعضاء ومن رأى أنه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شىء منه فانه يصيب مال عدو مسلط وربما كان ميراثا والاسد يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الجاير وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان جبار او عدو يدخل عليهم إلا أن يدخل فى الجامع ويعلو على المنبر فإنه سلطان يجور

رأيت فى المنام كان بضعة من جسدك قطعت فوضعت فى حجرى فقال خيرا رأيت تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيوضع فى حجرك فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع فى حجرها وروى أن امرأة قالت يارسول الله رأيت فى المنام كأن بعض جسدك فى بيتى قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فأرضعته فإن رأى النبى ﷺ قد أعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فانه خير يناله بقدر ما أعطاه وإن كان ما أعطاه ردىء الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه ينجو من أمر عظيم إلا أنه يقع به أذى وتعب فإن رأى ان عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فإنه على بدعة فى شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الإسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت) أبا الحسن على بن محمد البغدادى بمشهد على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول قال ابن أبى طيب الفقير كان بى طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبى ﷺ فى المنام فقلت يارسول الله أنت قلت من سأل لى الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ما هكذا قلت ولكنى قلت من سأل لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله وحكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقة فتقدمت إلى قبر رسول الله ﷺ وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يارسول الله بى فاقة وأنا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم جاء إلى فقمت فدفع إلى رغيفا فأكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف . وعن أبى الوفا القارى الهروى قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المنام بفرغانة سنة ستين وثلثمائة وكنت أقرأ عند السلطان وكانوا لايسمعون ويتحدثون فانصرفت إلى المنزل مغتما فنمت جهتهم فرأيت النبى ﷺ كأنه تغير لونه فقال لى عليه السلام أتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لاتقرأ بعد هذا إلا ما شاء الله فانتبهت وأنا ممسك اللسان اربعة أشهر فإذا كانت لى حاجة اكتبها على الرقاع لحضرنى أصحاب الحديث وأصحاب الرأى فأفتوا بأنى آخر الامر أتكلم فإنه قال إلا ما شاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة أشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه أولا فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يتهلل وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يارسول الله قال من تاب تاب الله عليه أخرج لسانك فمسح لسانى بسبابته وقال إذا كنت بين يدى قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لسانى بحمد الله . ومنه ما حكى أن رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كانه يقول له إن أردت العافية

على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة وجرو الاسد ولده وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الإيل) هو التيس الجبلى تدل رؤيته فى المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الاعداء والسفل وربما دلت على رجل غريب فى بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس إيل نال رياسة وولاية (الارنب) فى المنام امرأة ومن أخذها تزوجها فإن ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان وقيل الارنب امرأة سوء فمن رأى أنه أصاب ارنبا فإنه يصيب امرأة كذلك ومن رأى أنه أصاب من لحمها أو جلدها فإنه خير قليل يصيبه من امرأة ومن رأى أنه أصاب من ولدها فإنه يصيبه هم أو مصيبة أو نصب (ابن آوى) فى المنام رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوح وتدل رؤيته على المتسبب فى الشر والخصام وتدل رؤيته على الألفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) فى المنام رجل سفيه ظالم فاسق قليل الرحمة فمن رأى أنه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة حمراء دون السنور تألف البيوت معادية للفار (أرضة) رؤيتها فى المنام تدل على المنازعة فى العلم وطلب الجدال ومن رأى فى كيسه أو عصاه أرضة فإنه يدل على موته (إبليس اللعين) فى المنام يدل على السوء قال رجل للحسين ياأبا سعيد أينام إبليس قال فتبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته فى المنام دالة على العالم المبتدع وتدل على ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب وطول العمر وتدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين لانه كان عابدا لله تعالى فعاد بمخالفته طرودا معبودا ثم هو فى التأويل دال على الملك الكافر القيم بالبحر المجهز للجنود والخيل والرجل قال الله تعالى (وأجلب عليهم بخيلك ورجلك) فان رأى أنه صار إبليس أصيب فى بصره أو ارتد عن دينه أو عاش معبودا ومات مكمودا ورزق نسلا ومالا وانتصر على اعدائه بمكره وخداعه وإن كان أهلا لذلك ملك وكان فى زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ومن رأى كأنه قتل إبليس فإنه يمكر بماكر وخداع وإن كان صالحا عفيفا فإنه يقنط من امر الله (أوز) رؤيته فى المنام دالة على نساء ذوات أجسام وذكر ومال فإذا صوتن فى مكانه فهى صوائح ونوائح ومن رأى أنه يرعى الاوز فانه يلى قوما ذوى رفعة وينال من

من مرضك خذ لاو لا فلما استيقظ بعث إلى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم و أمره أن يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لاولا لزيتون فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفائدة ما لك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله ﷺ وتعظيمه رؤياه وبلغنا أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فى المنام فشكا إليه ضيق حاله فقال له اذهب إلى على بن عيسى وقل له يدفع إليك ما تصلح به أمرك فقال يا رسول الله بأى علامة قال قل له بعلامة أنك رأيتنى على البطحاء وكنت على نشز من الأرض فنزلت وجئتنى فقمات ارجع مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت إليه الوزارة فلما انتبه جاء إلى على بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع إليه ربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع إليه أربعمائة دينار أخرى وقال اجعلها رأس مالك فاذا

أنفقت ذلك ارجع إلى وذكر رجل يعرف بمرادك من أهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بيت حاجامن بعض ولاة الاهواز وكنت أختلف إليه فى ثمنه فسب أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبى ﷺ فى المنام فقلت له يا رسول الله إن فلانا سب أبا بكر وعمر رضى الله عنهما قال أتنى به فجئت به فقال أضجعه فأضجعته فقال اذبحه فتعاظم الذبح فى عينى فقلت يا رسول الله أذبحه فقال لى اذبحه حتى قال ثلاث مرات فأمررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت أذهب إليه أعظه وأخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما

جهتهم أموالا وقيل إن الأوز رجل ذوهم وحزن وسلطان فى البر والبحر والأوزبرى وبلدى فالبرى تدل رؤيته على أرباب الأسفار كالتجار فى البر والبحر والبلدى أهل أو أحزان أو أزواج أو أملاك أو جوار أو عبيد أو حراس وربما دلت الأوزة على المرأة الجليلة أو السمينة رصراخها فى المكان هم ونكد بسبب موت أو حرق أو غرق وبيض الأوز لمن رأى أنه يملكه مال كثير لمن يأخذه (ابرة) هى فى المنام دالة للأعزب على الزوجة وللفقير على ستر الحال ومن رأى أنه أصاب إبرة فان الابرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح أمره أوجمعه والتئامه ونحو ذلك فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها فإنه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ومن رأى أن إبرته التى يخيط بها انكسرت أو انخرمت أو انتزعت منه فإنه يتفرق شأنه ويفسد أمره ومن رأى أنها ضاعت منه أو سرقت فإنه يبقى على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شأنه والابرة أيضا دالة على امرأة لإدخال الخيط فيها وكذلك المسلة فمن رأى أن بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وإن لم يكن هناك محل فان ذلك سفر له والإبرة فى الرؤيا رجل مؤلف وامرأة مؤلفة فان رأى أنه يأكل إبرة فانه يفضى سره إلى من يضره ومن رأى أنه غرز إبرة فى انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه والإبرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فإن تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاطه وما كان من الإبرة قليلا يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها وأسرع تصديقا وإن خاط بها ثيابا للناس فانه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لأن النصاح هو الخياط فى لغة العرب والإبرة المنصحة والخيط الناصح وإن خيط ثيابا استغنى إن كان فقيرا أو اجتمع شمله إن كان مبددا وانصلح حاله إن كان فاسدا وأما إن كان رفا بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من إثم إذا رفاه صحيحا متقنا وإلا اعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال فى المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا (إبريق) تدل رؤيته فى المنام على التوبة للعاصى والولد الذكر للحامل وربما دل على الغلام المطلع على الأسرار وجمع الأباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربما دل الابريق على السيف لأنه من أسمائه فإن غلت قيمته فى المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الابريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبهه من الأوانى (إسكاف) وهو أنواع أحدها صانع خفاف النساء فتدل رؤيته على عاقد الأنكحة أو القواد وصانع أخفاف الرجال فهو دال على الخدم والأسفار وكذلك

بلغت داره سمعت الولولة فقيل إنه مات رأى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه فقال إنى رأيت البارحة فى النوم كأنى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله ﷺ فقال هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فكان تحت إحدى رجليه درهم عليه اسم رسول الله ﷺ

(الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام) سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروى بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت أبا بكر بن القارى يقول سمعت أبا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبى ﷺ فى النوم جالسا ومعه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فإذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والأباريق فكانوا يصبون الماء على أيدى الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا إلى مددت يدى فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله فان كنت لست منهم فإنى أحبهم فقال النبى ﷺ المؤمن مع من أحب فصب الماء على يدى حتى غسلتهما (قال الاستاذ

أبو سعيد) رضى الله عنه رؤية الملائكة فى المنام إذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور شىء لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة به. ظلم شفاء بعد مرض أو أمن بعد خوف أو يسر بعد فقر أو فرج بعد شدة وتقتضى أن يحج صاحبها ويغزو فيستشهد فان رأى كأنه يعادى جبريل وميكائيل أو يجادلهما فانه يحل به نقمة الله تعالى من ساعة إلى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وإن رأى أنه أخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة إن شاء الله تعالى وإن رآه حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة لأنه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه فى الدارين إن كان تقيا وإن لم يكن تقيا فليحذر فان رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما أو رخصت الأسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسرورا لأنه ملك الرحمة ومن رأى إسرافيل عليه السلام محنيا ينفخ في الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن أن أهل ذلك الموضع سمعوه ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه باسرا ساخطا مات على غير توبة ومن رأى كأنه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت فى النوم فقلت يا ملك نشدتك بالله هل لى عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان فمات بها فان رأى كأن ملكا من الملائكة يبشره بابن رزق إبنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى (إن الله يبشرك بكلمة منه) الآية وقوله إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا وإن رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيداً وإن رأى أن ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وإن رأى كأن ملكا أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته وإن رأى كأن الملائكة فى موضع وهو يخافهم وقع فى ذلك الموضع فتنة وحرب وإن رأى الملائكة فى موضع حرب ظفر بالأعداء وإن رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وأمره فإن رأى أنه يصارع ملكا نال همّا وذلا بعد العز وإن رأى مريض كأن ملكا واقع ملكا قرب موته وإن رأى كأن الملائكة هبطت من السماء إلى الأرض على هيئتها فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فإنه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما) وإن رأى أنه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم إلى السماء ولا يرجع نال شرفاً فى الدنيا ثم يستشهد وإن رأى كأنه ينظر إلى

الزرابيل وصانع السراميذ تدل رؤيته على الرزق والسعى إلى الكسب والنسل والأولاد والأزواج وعلى وضع الشىء فى محله إذا فعل ذلك فى المنام وربما دلت رؤيته على من يجرى الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرم فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى أى دلال الجوارى بتزيين أمور النساء لأن النعل امرأة (انشراح) الإنسان فى المنام يدل على التوبة للعاصى وللكافر على إسلامه وإن كان الرائى فى ضيق فرج عنه (إنقباض) الإنسان فى المنام يدل على القبض فى الرزق الذى هو ضد البسط وربما دل الانقباض على نتائج الذنوب فى اليقظة ونتيجتها فى الدنيا (إسراع) الإنسان فى المنام يدل على إبطاء الحركات إلا أن يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وربما دل الإسراع فى المنام على الإسراع عن الأعمال الصالحة والمبادرة إليها هذا إن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الخير وإن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الشر دل على الردة عن الإسلام أو الإقدام على ما يندم عليه (أرض) فى المنام لها تأويل وكل أرض على حسبها وجوهرها فأرض المحشر رؤيتها فى المنام دالة على حفظ الأسرار والغنى بعد الافتقار والأمن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت على الزوجة الجليلة البكر الجميلة أو المنصب العظيم لقليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك إن رأى ظهر الحوت أو الثور الحامل الارض ولم تتغير ولم تزل دل على أن الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكنسها ومصالحتها أو من يجتمع عليها من أهل وعشيرة فما رئى فيها من إصلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما أرض الفلاحة فانها دالة على زرعها وإنشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها وفلاحها فما حصل فيها من نمت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نور أو رى أو سهل أو علو أو خشن عاد إلى من ذكرناه وأما أرض الحارة فانها تدل على الأسفار للتجار وأرباب المعايش عليها كالمكارية والجمالين وأشباههم فزوال عقباتها وقلع حجارتها وبيان طرقها واستقامتها فى المنام دليل على الربح للمسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة مراحلهم وأما الأرض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بإيجار أو إرث أو قطاع أو حفر فما حصل فيها من طول وقصر عن الحد المحدود عاد ذلك على الحاكم عليها ممن ذكرناه وأما الارض المجهولة فانها دالة على الام والولد والزوج

الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى (يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين) وإن رأى كأن الملائكة يلعنونه فذلك دليل وهن دينه وإن رأى كأن الملائكة يضعون خرب بيته ومسكنه وإن رأى رهطاً من الملائكة فى بلد أو محلة أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على قول وإن رأى كأن الملائكة يضعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاعه بصناعته وإن رأى ملكا يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فان كان رجلا من أهل الخير أصاب شرآ وإن لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) وإن رأى الملائكة فى موضع على خيل هلك جبار وان رأى طيورا تطير ولا يعرف أعيانها فهى ملائكة رؤيتهم فى المنام فى مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح فى الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة إن كان من أهل الصلاح وإلا خيف عليه لقوله تعالى (كراماً كاتبين يعلمون ماتفعلون) وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة إن رؤية الملك فى صورة شيخ دليل على الزمان الماضى ورؤيته كالشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته فى صورة صبى دليل على الزمان المستقبل ومن رأى كأنه صار فى صورة ملك فان كان فى شدة نال الفرج وإن كان فى رق عتق وإن كان شريفا نال رياسة وإن كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة فى حياته وختم له بالخير وحكى أن شمويل اليهودى التاجر رأى فى منامه وكان فى سفر كأن الملائكة يصلون عليه فسأل معبرا فقال إنك تدخل فى دين الله وشريعة رسوله ﷺ لقوله تعالى (هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور) فأسلم وهداه الله وكان سبب إسلامه أنه رأى رجلا مديونا فقيراً فأعانه على غريم له كان يطلبه (الباب الرابع فى رؤية الصحابة والتابعين فى المنام رضى الله عنهم وأرضاهم) من رأى واحدا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزاً وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه عار واحدا منهم يناله شدائد ثم يرزق الظفر وإن رآهم فى منامه مراراً صلحت معيشته وإن رأى أبابكر رضى الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله وإن رأى عمر رضى الله عنه أكرم بالقوة فى الدين والعدل فى الأقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضى الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وإن رأى أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه حياً أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد ومن رأى القراء مجتمعين فى موضع فانه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الأموات صار حيا فى بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم * وأخبرنى من رأى الحسن البصرى رحمه

والزوجة والشريك والأمين والوارثه وعلى ما يملك من دار أو دابه أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره وتدل الأرض على دور الزناة والفسقة واللهو واللعب والأرض امرأة نمامة لا تكتم سرآ وتدل الارض على الجدال أو العلم أو الفصاحة وتدل على الدنيا والسماء على الآخرة وربما دلت الارض والسماء على الضرتين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى فإن رأى أن الارض تشققت دل على البدع وإظهار المحرمات والمنكرات وربما دل تشققها على جودتها بالنمو والبركة وطول الأرض ومدها عن عادتها دليل على خلاص المسجون وولادة الحامل وامتدادها عن عادتها رزق فان رأى أنه ملك أرضاً مرداء تزوج امرأة فقيرة أو عقيم لأن المرداء الخالية من النبات وربما دلت الارض على ملك لدى السلطان أو الموت والحياة والرزق وعلى من يعمل عليها من صالح وسيء فان رأى أنه ملك أرضا تزوج إن كان أعزب ورزق ولداً أو شارك شريكا أو ائتمن إنساناً على ماله وسره أو ورث وراثة أو استأجر داراً أو ابتاعها أو اشترى دابة أو أمة أو اشترى حصيراً كل إنسان على قدره وما يليق به وإن لاق به الملك ملك وإن كان الرائى مريضاً أفاق من مرضه وقام لأرضه ورزقه وإن كانت الأرض فسيحة حسنة المنظر كان عمله عليها صالحا وإن كان عليها جيف أو رمم بالية أو أقذار كان ماعمله عليها شيئا فان حدثته الارض أو سمع منها كلاما لا يفهمه دل على الشدة والأراجيف وهتك الاستار فان رأى أن الارض زلزلت به ربما دلت على وضع الحامل جنينها فان رأى الارض قد خسفت بمن عليها دل على التيه والعجب والغفلة عن طاعة الله تعالى فان طويت الارض من تحته دل على فراغ عمله أو طلاق زوجته أو ذهاب منصبه فان استحالت الارض إلى حفر او حديد او حجر ربما تعذر حمل زوجته أو انتقل إلى صنعة غير صنعته وربما رزق مالا من كسبه أو وجد معدنا فان رأى أنه صار أرضاً فى المنام ارتفع قدره عند الناس أو تبتل الرياضة وكسر النفس فان حمل الارض ولا يجد لها ثقلا دل على ظلم غيره فى أرضه وعلى انه يطوقها فى عنقه او على انه يصير حمالا يشيل الارض وينقلها على كتفه ويمان على ذلك وربما صار حضريا او نطاعا فان اكل الارض دل على انه ينال من سفيه عليها فائدة او عاد عليه من زرعه فائدة وربما باع ما يجلس عليه او يركبه او يطؤه ويأكل ثمنه فان راى ان الارض انشقت وابتلعته دل على الخجل وتعذر الاسباب وربما سافر ويسجن او صار عنونا ومن راى انه فى ارض واسعة مستوية لا يعرفها وهى تشبه الصحراء فانه يسافر سفرا عاجلا ومن راى انه يجلس على الارض فانه يتمكن منها

الله كأنه لابس صوف وفى وسطه كستيج وفى رجليه قيد وعليه طيلسان عسلى وهو قائم على مزبلة وفى يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى الكعبة فقصصت رؤياه على ابن سيرين فقال أما مدرعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته فى دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته فى ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس وأما استناده إلى الكعبة فالتجاؤه إلى الله عز وجل

(الباب الخامس فى تأويل سور القرآن العزيز)

(أخبرنا) أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا محمد بن أيوب الرازى قال أنبأنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن أن رجلا مات فرآه أخوه فى المنام فقال يا أخى أى الأعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى آى القرآن أفضل قال آية الكرسى قال أيرجو الناس خيرا قال نعم إنكم تعملون ونحن نعلم ولا نعمل

من رأى كأنه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كأن يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن رأى أنه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لأهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما للمواريث صاحب حرائر من النساء وجوار يرث النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ الأنعام كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الأعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الأنفال رزقه الله الظفر بأعدائه ورزقه الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش فى الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولا ثم يملك أخيرا ويلاقى سفرا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما إن كان مريضا شفى ومن قرأ سورة بنى إسرائيل كان وجيها عند الله ونصره على أعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الأمانى وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق إلى الموت ومن قرأ سورة مريم أحيا سنن سيد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه ثم يظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الأنبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج حج مرارا إن شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوى إيمانا وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه

يتمكن منها ويعلو عليها ومن رأى أنه يضرب الأرض بيده أو بشىء فانه يسافر للتجارة ومن رأى أنه يأكل من الأرض فانه يصيب مالا بقدر ما أكل منها ومن رأى أنه خرج من أرض جدبة إلى أرض خصبة فانه ينتقل من بدعة إلى سنة وإن خرج من أرض خصبة إلى جدبة فانه بضد ذلك وإن رأى مؤمل سفر أنه يخرج من أرض إلى أرض فانه يسافر ويكون حاله فى سفره على قدر حال تلك الأرض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدب وإن رأى ذلك عامل بلد عزل عنه وإن كان عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها ومن رأى أنه باع أرضا وخرج عنها إلى غيرها فان كان مريضا مات وإن كان غنيا افتقر ومن رأى أنه زلق على الأرض أو ينفض يده من التراب يفتقر وإن كان مريضا مات وصار إلى التراب ومن رأى أنه يغيب فى الأرض لم ير هناك حفرة فان ذلك سفر فى طلب الدنيا ويموت فيه ومن رأى أن الأرض طويت له فانه يموت سريعا ومن رأى أنها تشرمت له فانها طول حياته ومن رأى أنه يمشى من أرض إلى أرض متواليا جائيا وذاهبا طاف على امرأته أو جاريته أو دام السفر من أرض إلى أرض ومن رأى الأرض ابتلعته وخسفت به فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف أن لا يرجع ومن رأى أن الأرض ابتلعته من غير خسف فانه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أن الأرض تزلزلت وأصابها خسف فان ذلك بلاء ينزل بتلك الأرض من سلطانها أو حر أو برد أو قحط أو خوف شديد ومن رأى أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يرى شيئا يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر للناس ليعتبروا والأرض تدل على الدنيا من ملكها ملك على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الأرض المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى أهلها وسكانها وإن رأى كأن الأرض انشقت فخرج منها شاب ظهر بين أهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وإن انشقت ولم يخرج منها شىء ولم يدخل فيها شىء حدث فى الأرض حادث شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهى عذاب باق فى تلك الناحية فان انشقت الأرض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى من يحفر الأرض ويأكل منها نال مالا بمكر لأن الحفر مكر ومن تولى طين الأرض بيده نال مالا وقيل إن طى الأرض لمن أصابه ميراث وضيق الأرض ضيق المعيشة ومن كلمته الأرض بالخير نال خيرا فى الدنيا والدين ومن كلمته بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام فان رأى محلة أو أرضا

الله عن الفواحش ومن قرأ سورة النمل أوتى ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت كان فى أمان الله وحرزه إلى أن يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتى الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات فى سجدته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الاحزاب كان من أهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبأ تزهد فى الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله ﷺ ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق فى صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة فى الدنيا والآخرة وتجرى الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا إلى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمرا طويلا إلى غاية ومن قرأ الزخرف كان صادقا فى أقواله ومن قرأ سورة الدخان رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ الأحقاف رأى العجائب فى الدنيا ومن قرأ سورة محمد ﷺ حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا إلى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الأثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لأهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر اهلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدى ذلك إلى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت أملاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سريرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف أبدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه فى رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشر ذكره الجميل ومن قرأ

طريت على الناس فانه يقع هناك موت أو قتال يموت فيه اقوام بقدر الذى طويت عليه او ينالهم ضيق أو قحط أو شدة (اهرام مصر وغيرها) رؤيتها فى المنام دالة على الأخبار الغريبة من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على تزوج للاعزب بأهل الشرك أو الأعجام أو معاشرة أولئك والتمذهب بمذاهب اهل البدعة او الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدراسية وربما دلت رؤية ذلك على العمر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعازف والرقص والخمور وأماكن التصوير كالكنائس أو مواضع الرقم والنسج والحياكة (أتون الكاس) فى المنام يدل على نائب الملك الذى يجبى إليه الاموال وهو يتصرف فيها للملك والأتون من الاتيان والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبنى أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فاذا لم يكن متجملا فانه يشغل الناس بشىء عظيم (ايوان) فى المنام إذا كان كسرويا فهو ظهور عدل وتجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والإيوان إذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا محدودة وبالآجر مال حرام يصير إليه وقيل امرأة منافقة (آجر) هو فى المنام رجل جليل فيه نفاق وربما كان من نسل المجوس (اسطوانة) من خشب أو طين أو جص فهى فى المنام قيم دار أو خادم أهل الدار أو حامل نقلهم ومؤنتهم ويقوى على ما يكلفوه فيما يحدث فيها وفى ذلك الذى نسب إليه (اترج) الأترجة فى المنام دالة على المرأة المباركة ذات الاولاد أو العصبات الاشراف وربما دلت الأترجة على الرجل المؤمن أو القارئ القرآن وتدل على العلم والعمل والثناء الجميل وربما دلت الأترجة على الالفة والمحبة وقيل الواحدة ولد والكثير شىء طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها والأترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا إذا اقتطفها والأترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا وابنا يكثر مرضهما فان رأت امرأة فى منامها كأن على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت فى حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته اترجة ولدت له ابنا ورمى الرجل لآخر اترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان اكله وكان حلوا كان ماله مجموعا وإن كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) فى وقته رزق او غائب جاء أو يجىء وفى غير وقته مرض اوهم فان رأى مريض انه

سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر إيتاء الزكاة الصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت أسفاره فى ناحية المشرق وكثرت أرباحه فى أسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الأمانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسبيح ومن قرأ سبح تيسرت عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسى البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لإطعام الطعام وإكرام الايتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس أوتى الفهم وذكاء الفطنة فى الأشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام وقد حكى أن بعض العلوية رأى فى منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فأخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الأجل فمات العلوى بعد ليلة ومن قرأ سورة ألم نشرح فإن الله يشرح للإسلام صدره وييسر عليه أمره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجه وسهل له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة تزلزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهداً المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق الصبر وأعين على الحق وينال خسران فى تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فإنه يجمع مالا ينفقه فى أعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الأعداء وجرى على يديه فتوح فى الإسلام ومن قرأ سورة قريش فإنه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده فى المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فإنه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره فى الدنيا ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فإنها سورة نعى النبى صلى الله عليه وسلم إلى نفسه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال إنى رأيت فى المنام كأنى أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الإخلاص نال مناه وعظم ذكره ووفق زلات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقيل قراءتها أيضا دليل على اقتراب الأجل وقد حكى أن بعض

يأكل أجاصا فإنه يبرأ (آس) تدل رؤيته فى المنام للمريض على الصحة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو القد بالكسوة وربما دل على قطع الإياس عما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واف بالعود فمن رأى على رأسه إكليلا من آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك شمه ومن رآه فى داره فهو خير باق فإن رأى أنه يغرس آسا فإنه يعمل الأمور بالتدبير والآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرج باق وقد يدل الآس على المال (أقحوان) هو فى المنام صديق لمن أخذ منه شيئا وقيل امرأة جميلة فمن رأى أنه التقط أقحوانا من سفح جبل فإن الملك يعطيه جارية وقيل الأقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (أرجوان) هو فى المنام امرأة عفيفة فمن التقطه قبل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثيرون وأقرباء جمة (أقاح) فى المنام يدل على ذات الحسن والجمال (ازادرخت) رؤيته فى المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره (أرز) فى المنام مال فيه نصب وشغف وهم يدل على الربح إن كان مطبوخا (آبنوس) فى المنام امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر (آجام) فى المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل لأن أصل الوغل الشجر الملتف والصياد يختفى فيها فيرمى الصيد من حيث لا يعلم فإن كانت الاجمة ملكا لغيره فإنه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (أكارع) من رأى أنه يأكل الاكارع ويمتص عظمها فإنه يأكل مال يتيم وقيل من أكل الأكارع يأكل مال أشراف الناس لأن الأكارع والغنم أشرف أموال الناس (أنفحة) فى المنام مال مع نسك وورع (أقط) مال عزيز لذيذ وشهوات شتى (إلية الشاة) فى المنام دالة على الآلية أى الحلف وعلى التمنى وربما دلت على النعمة الوافرة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم وولد والآلية مال المرأة (أكل الإنسان) فى المنام فى الإناء قنع وصاف إلا أن يكون الإناء محرما كإناء الفضة أو الذهب فإنه مال حرام وإفراط فى الديون والأكل بين الناس شهوة ومضغ ما يبلغ تهاون فى الكسب والعمل وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للأجل فإن استحال الطعم بما هو خير منه دل على صلاح الباطن وإن استحال إلى مرارة أو حموضة دل على تغير الأزواج والأعمال فإن أكل بيمينه اقتدى بالسنة وإن أكل بشماله اطاع عدوه وجافى صديقه وإن التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلا وربما مرض وعجز عن التناول بيده وإن أكل من لون حقير انحط قدره وأكل كماة أمر ونهى وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض ونكاح للأعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض وأكل القرع

الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال إن صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الإنس والجن والهوام، الحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيذ من الشيطان وجنوده ووسواسهم (قال أبو سعيد) رضى الله عنه والأصل فى هذا النوع من الرؤيا أن يتدبر المعبر رؤيا الناس عليه فى هذا الباب فان كانت الآية التى رأى أنه قرأها آية رحمة بشره بالرحمة والنعمة والأمن والغبطة وإن كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها وأشار عليه بترك معصية هو فيها أوهم بها قاصدا لها فان رأى كأنه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يكون مؤديا للأمانات مستقيما على الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله إلى قوله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كأنه يقرأ فى مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة فى التأويل فإن رأى أنه اشترى مصحفا انتشر علمه فى الدين والناس وأفاد خيرا ومن رأى أنه باع مصحفا فانه يحتقب الفواحش فان رأى أنه أحرق مصحفا أفسد دينه فإن رأى أنه سرق مصحفا انسى الصلاة فإن رأى فى يده كتابا أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ظاهره بخلاف باطنه فان رأى أنه يأكل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف بأجرة يطلب رزقه من غير وجهه فان رأى أنه يقبل المصحف فانه لا يقصر فى أداء الواجبات فان رأى أنه يكتب قرآنا فى خزف أو صدف فانه يقول فى القرآن برأيه فإن رأى أنه يكتبه على الارض فهو ملحد وقد حكى أن الحسن البصرى رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن فى كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب أهواء ومن رأى كأنه يأكل القرآن فانه يأكل به ومن رأى كأنه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله ﷺ لا تتوسدوا بالقرآن ومن رأى أنه حفظ القرآن ولم يكن يحفظ نال ملكا لقوله تعالى (إنى حفيظ عليم) ومن رأى كأنه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته ومن رأى أن المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا ومن رأى أنه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه إما من الله أو من السلطان لقوله تعالى (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير) فمن رأى أنه يقرأ آية رحمة فإذا وصل إلى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا ومن رأى انه يقرأ آية عذاب فإذا وصل إلى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقى فى الشدة ومن رأى أنه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره وحكى أن امرأة رأت كأن فى حجرها مصحفا وهى تقرأ منه فجاءت فرختان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان

دليل على الهدى واتباع السنة والفتنة ومن رأى أن غيره دعاه إلى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد فإن دعاه إلى الأكل نصف النهار فإنه يستريح من تعب فان دعاه إلى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن يخدعه هو ومن رأى أنه أكل طعاما وانهضم فإنه يحرص على السعى فى حرفته ومن رأى أنه أكل لحم نفسه فإنه يأكل من ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فإن كان نيئا فإنه يغتابه أو أحدا من أقربائه وإن كان مطبوخا أو مشويا فإنه يأكل مال غيره (اكليل الملك) مال زائد وعلم وولد والإكليل للمرأة رجل أعجمى ءالرجال ذهاب ما ينسب إليه إلا أن الذهب مكروه وان رأى تاجر أنه وضع الاكليل على رأسه أو سلمه فإنه يذهب ماله فإن وضعه ذو سلطان أصابه خطأ فى دينه وإذا رأى الملك أن اكليله وتاجه وضع عن رأسه أو سلب زال ملكه (اصطرلاب) فى المنام خادم الرؤساء وإنسان متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب اصطرلابا فإنه يصحب إنسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رآه فى المنام وربما كان متغير الأمر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (اكاف) تدل رؤيته فى المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الأكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها (ارجوحة) وهى المتخذة من الحبل من رأى فى منامه أنه يتمرجح فيها فإنه فاسد الاعتقاد فى دينه (اسم) إذا تحول اسم الإنسان فى المنام إلى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد بالسعادة وسالم بالسلامة وإن تحول إلى ذى عاهة كالعمى والعرج فانه يبلى بذلك ومن رأى أنه يدعى بغير اسمه فإن دعى باسم قبيح فإنه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وان دعى باسم حسن نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضى معنى ذلك الاسم (اسهال الطبيعة) فى المنام تفريط وتبذير فى المال والقبض والإنحصار شح وبخل (استسقاء) فى المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الإنسان) فى المنام إذا كان بما ينبغى استعماله على جرى العادة دل على رواج ما فى طبقة مخزنة من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كسح مرحاضه واستراح بذلك وإن احتقن بما لا ينبغى استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوى أو نهبت داره أو نقبها أو نبش ميته من قبره ونقله إلى غيره أو اكره على إخراج الزكاة أو ما عنده من الودائع ومن رأى أنه يحتقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع إلى امر له فيه صلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة يعدها إنسانا أو نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى عظة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان

كذلك وحكى أن رجلا من القراء رأى فى منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيستكن لهبها فرفعها إلى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان ثم تسكن بقراءة تلك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحمدت عاقبته وأعيذ من كيد الكائدين لقوله تعالى (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً)

(الباب السادس فى تأويل رؤيا الإسلام) قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله كل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كأنه فى الجنة أو حلى أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى (وحلوا أساور من فضة) وكذلك لو رأى انه يدخل حصنا فقد روى أن النبى ﷺ قال يقول الله تعالى لا إله إلا أنا حصنى فمن دخله أمن من عذابى فان رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصلى نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدى للإسلام وإن كان فى دار الشرك فرأى فى منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فانه يموت عاجلا لأن دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم فى منامه كأنه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم إخلاصه فان رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا سلم من الآفات ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتاً فحيي فانه يسلم وكذلك إذا رأى سعة فى صدره فانه يسلم وكذلك إذا رأى نفسه فى سفينة فى البحر فانه يسلم

(الباب السابع فى تأويل السلام والمصالحة) من رأى كأنه يصافح عدواً ويعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الالفة لأن النبى ﷺ قال المصافحة تزيد فى المودة ومن رأى أن عدوه سلم عليه فانه يطلب إليه الصلح ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرجا وإن كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك أمان من عذاب الله عزوجل وإن رأى أنه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسناء وينال أنواع الفواكه لقوله تعالى (لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم) فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب إلى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك إن كان بينه وبين رجل تجارة فرأى فى منامه كأنه سلم عليه فرد عليه جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم

(الباب الثامن فى تأويل رؤيا الطهارة) (قال الاستاذ أبو سعيد رحمه الله) الأولى من الطهارات بتقديم الذكر الختان وهو من الفطرة فمن رأى كأنه اختتن فقد عمل خيراً طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل إنه يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كأنه أقلف فان القلفة زيادة مال ووهن فى الدين وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يترك الدين لأجل الدنيا فان رأى أنه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه وأقبل على إقامة سنن رسول الله

من غضب شديد يبتلى به (استلقاء الإنسان) فى المنام قال قفاه قوة أمر فمن رأى كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دنياه أو صارت الدنيا تحت يده لأن الارض مفسد قوى ومن رأى أنه استلق على قفاه وكان فمه مفتوحا لخرج منه أرغفة فإن تدبيره ينقص ودولته تزول ويفوز بأمر غيره (انتباه الإنسان) من منامه فى المنام يدل على حركة الجد وإقباله والتوبة والربح والفائدة والقدوم من السفر (إقرار الإنسان) فى المنام بعبودية إنسان إقرار بعداوته وإن أقر بالذنب والمعصية ينال عزاً أو شرفا أو توبة والاقرار بقتل الإنسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن (إمهال الانسان) فى المنام يدل على العذاب وإن رأى كأنه أمهل رجلا فى غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) فى المنام كذب ونميمة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فان كان تاجراً استقال من عقدة بيع وإن كان واليا عزل وإن رأى كأنه يستمع على إنسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كأنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة فان رأى كأنه يستمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك (أم الانسان) فى المنام أولى به فى أحكام التأويل من أبيه فان رأى أمه قد ولدته فان كان مريضاً دل على موته لأن الميت يلف فى الخرق كما يلف الصغير وإن كان صحيحاً فان كان فقيراً وسع عليه لأن الصغير كلفته على غيره وإن كان غنياً ضيق عليه فى تصرفه وكسبه لأن الصغير مضيق عليه فى أحواله (أخ الانسان) إذا رآه فى منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب فى الميراث دل ذلك على الشرك فى المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (التفات الإنسان) فى منامه طمع يرى صاحبه خصوصا الالتفات فى الصلاة فان كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد فان ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه والالتفات فى الصلاة يدل على التطلع إلى الدنيا والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو فى المنام امرأة حرة فان رأت امرأة أن لها أزاراً أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الريبة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفاً فانها تتهم بريبة تبقى فيها وإزار المرأة يدل على زواجها (أف) كلمة تضجر من رأى فى منامه أنه يقولها فانه عاق لوالديه قال الله تعالى (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما) (أب) الإنسان فى المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل فى منامه أبواه أو أجداده أو أحد أقاربه ومن رأى فى منامه أباه فان

ﷺ والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى أنه يستاك فانه يكون محسنا إلى أقاربه واصلا رحمه فان رأى أنه يستاك بشيء نجس فانه ينفق مالا حراما فى طاعة ومن رأى أنه يتوضأ وضوءه للصلاة فانه أمان من الله تعالى ومن رأى أنه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لهما ومن رأى أنه اغتسل فانه يقضى حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وإن كان فقيرا أثرى وغنى وإن كان مسجونا خلى سبيله وإن كان مريضا عوفى وإن كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجدد لهما أمر فى أتم دولة وإن كان صرورة حج وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان مديونا قضى الله دينه لأن أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا جددا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فإن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فإنه يذهب همه ويفتقر ومن رأى أنه يغتسل إلا أنه (٣٥) لم يتم اغتساله لم يتم امره ولم ينل مايطلبه ومن رأى كأنه يتوضأ أو يغتسل فى سرب فإنه يظفر بشيء كان سرق له ومن رأى كأنه يتوضأ أو دخل فى الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو فى هم ينتظر الفرج ولا يناله وإن رأى تاجر أنه يصلى بغير وضوء فإنه يتجر من غير رأس مال وإن رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وإن رآها محترف لم يستقر به قرار ومن رأى أنه يصلى بغير وضوء فى مكان لا تجوز الصلاة فيه فإنه متحير فى أمره لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء فى المنام أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها وروى أن النبى ﷺ قال رأيت رجلا من أمتى قد بسط عليه العذاب فى القبر فجاء وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى أنه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

﴿ الباب التاسع فى تأويل رؤيا الأذان والاقامة ﴾

(أخبرنا) أبو بكر بن عبد الله ابن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا إسحق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن إسحق قال حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى عن أبيه قال أتيت النبى ﷺ وأخبرته بالذى رأيته من الأذان فقال إن هذه رؤيا حق فقم فألقها على بلال فإنه أندى صوتا منك قال ففعلت قال فجاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال الحمد لله فذاك أثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال أخبرنا الحسن بن سفيان عن اسماعيل بن عبيد الحرانى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصارى عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ قدم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فرأى عبد الله

كان محتاجا جاءه رزقه من حيث لا يحتسب أو جاد عليه أحد وإن كان له غائب قدم عليه وإن كان به ألم أفاق منه ومن رأى أن أباه أسكن بنيانا ورفع سمكه فانه يتم صنائع أبيه التى كانت له فى دين أو دنيا ويحكمها (أشنان) من رأى فى منامه أنه غسل يديه باشنان فانه إياس له مما طلب وقيل لا بأس بذلك وهو حسن وقيل إلا أن يكون من زفر أو نتن فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالأشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل إنه نجاة من الخوف وتوبة من الذنوب (اطلاع) الإنسان فى المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض والصنعة الجليلة إن كان المستور من أهل العلم والمكيدة يعلمها إن كان على غير ذلك وربما دل على الاطلاع على سر من أسرار الله تعالى من كنز أو معدن يطلع عليه (انقلاب الإنسان) على وجهه فى المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وإن انقلب من وجهه على قفاه تاب إلى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على أمراض الجوف وإن كان الرائى امرأة أعرضت عن زوجها (ارعاد الإنسان) فى منامه يدل على الإرعاد من مرض أو هم أو كبر وربما دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال أرعد فلان اجتهد وقام فى الأمر

﴿ باب الباء ﴾

(بسملة) من رآها فى المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيته أن يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت رؤيتها على إدراك ما فات لتكرر حروفها وتدل على السعى فى الزواج والبشارة فى عقباه وربما دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فإن كتبت فى المنام بخط مليح نال رزقا وحظا فى صناعته أو علمه وإن كتبها ميت فهو فى رحمة الله وربما دلت كتابتها على الربح فى الزرع ويعتبر ما كتب معها فى المنام قرآن أو غيره فإن محاها بعد كتابتها أو اختطفها منه طائر دل على نفاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شيء من القرآن أو غيره وربما ابتلى فى بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل إن الحسن بن على رضى الله عنه رأى فى المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل إذا سجى فرفع ذلك إلى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فإن قرأ البسملة فى صلاة فإن كان مذهبه ترك البسملة فى الصلاة فبسملته فى ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه وربما دل على الميل إلى الأب دون الأم والأم

ابن زيد الأنصاري في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبدالله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ننادي به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لقنني كلمات الأذان ثم مشى هنيهة ولقنني كلمات الاقامة فلما استيقظت أتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال عليه السلام إن أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه فليناد بها فإنه أندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت ألقيها وينادي بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) من رأى أنه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى وأذن في الناس بالحج والآن بعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فإن رأى كأنه يؤذن على منارة فإنه يكون داعيا

إلى الحق ويرجى له الحج فإن رأى كأنه يؤذن في بئر فإنه يحث الناس على سفر بعيد فإن رأى كأنه يؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولي ولاية بقدر ما بلغ صوته إن كان للولاية أهلا فإن رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وإن لم يكن للولاية أهلا فإنه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فإن رأى أنه زاد في الأذان أو نقص منه أو غير ألفاظه فإنه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وإن أذن في شارع فإن كان من أهل الخير فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإن كان من أهل الفساد فإنه يضرب ومن رأى كأنه يؤذن على حائط فإنه يدعو رجلا إلى الصلح وإن أذن فوق بيت فإنه يموت أهله فإن أذن فوق الكعبة فإنه يظهر بدعة والأذان في جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فإنه يخون أهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فإنه بين قوم ظلمة لقوله تعالى (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) ومن رأى أباه أذن وأقام فإنه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فإنه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والأذان في الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل إنه يقرد فإن أذن في البيت الحار فإنه يحم حمى نافض فإن أذن في البيت البارد فإنه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فإنه يقول حقا (وحكي) عن ابن سيرين أنه قال الأذان مفارقة شريك لقوله تعالى (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) الآية فإن أذن في قافلة فإنه يسرق لقوله تعالى (أيتها العير إنكم لسارقون) والمؤذن في البرية أو العسكر يكون جاسوسا للصوص ومن كان محبوسا فرأى كأنه يقيم أو يصلي قائما فإنه يطلق لقوله تعالى (فإن تابوا وأقاموا الصلاة) الآية ومن رأى غير محبوس أنه يقيم إقامة الصلاة فإنه يقوم لأمر رفيع بحسن الثناء عليه فيه ومن رأى كأنه أقام على باب داره فوق سرير فإنه يموت ومن رأى كأنه يؤذن على سبيل

دون الآب أو يفضل سنة على فرض أو نفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم في قراءة الأئمة الأربعة واعتبر ما كتبت به في المنام فإن كانت مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أو صلاح السرائر وربما كانت ذكرا جميلا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها في المنام بما لا يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الأقلام فالطومار مال طائر وبالثلث مال من سهام وبالمحقق تحقيق لما يرجوه وبالمنسوب أحوال متناسبة وبالنسخ عزل وبالوحشي يحوي شيئا طائلا وإن كانت بقلم الأشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحاني رياء أو قرب لما يرجوه وبالغباري مرض في العين ومن كان يشكو شيئا من ذلك كان دليلا على عافيته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وبقلم الوراقة محاكات فإن لم يتضح من كتابتها شيء فهو دليل على التلون في المذهب أو المعتقد وأما ما كتبت به من الأقلام الغريبة كالعبراني والسرياني والهندي وما أشبه ذلك فإنه دليل على الدنانير الغريبة والأزواج والجواري أو العبيد أو الألفة مع الغرباء فإن كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات في الأمور وإن كتبها بقلم من فضة فإن كان كالقلم المعتاد دل على توسط الأحوال خصوصا إن كتبها بقلم ملتو أي ذي عقد وإن كان القلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله في المنام فإن كتبها في كاغد بما فعل حسنا أو اتبع واجبا وإن كتبها في رق سعى في طلب ميراث وإن كان في منسوج أحمر أو أصفر أو أبيض نال فرحا وسرورا وإن كانت مكتوبة في منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها في ذلك أو غيره بالنور أو الذهب بشارة (ويحكى) أن الحسين بن علي رضي الله عنه رأى في المنام كأنه كتب بين عينيه سورة الإخلاص فأرسل إلى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال إن صدقت رؤياه فإنه سيموت سريعا فمات كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل في البسملة في المنام إن دلت البسملة على الزوجة فنقطها وشكلها مالها وجهازها وأولادها وعصمتها وإن دلت على المال كان ذلك زكاته المفيدة وإن دلت على الصلاة كان ذلك سنتها وإن دلت على البلد كان ذلك أهلها وأعيانها من العلماء والفضلاء وأرباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الإعراب ورؤيتها في المنام فعلامة النصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة

الرفع

اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى (وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون) (وحكى) عن دانيال الصغير أنه قال من رأى كأنه أذن وأقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع أذانا في السوق فإنه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع أذانا يكرهه فإنه ينادى عليه في مكروه (قال الأستاذ أبو سعيد) الأصل في هذا الباب أن الأذان إذا رآه من هو أهله كان محمودا إذا أذن في موضعه وإذا رآه من ليس بأهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فإن أذن في مزبلة فإنه يدعو أحمق إلى الصلاح ولا يقبل منه وإن أذن في بيت فإنه يدخل امرأة فإن أذن متجرا فإنه يغشى امرأة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كأني أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للأول سيما حسنة فأولت وأذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سيما غير صالحة فأولت فأذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون

(الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلاة وأركانها)

(قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله) الأصل في رؤيا الصلاة في المنام أنها محمودة دينا تدل على إدراك الولاية ونيل رياسة أو قضاء دين أو أداء أمانة وإقامة فريضة من فرائض الله ثم هي على ثلاثة أضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ما قلناه وأن صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن لقوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) وشفقة على خلق الله وعلى أنه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن إليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في سرور أصدقائه فورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروءة وزوال الهموم ومن رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فإنه يتوسط في أمر يورثه ذلك عزا حسب صفاء ذلك اليوم فإن كان يوم غيم فإنه ينهض في حمل غرم فإن رأى كأنه يصلي العصر فإنه يدل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه إلا أقله فإن رأى أنه يصلي الظهر في وقت العصر فإنه يقضي دينه فإن رأى إحدى الصلاتين انقطعت عليه فإنه يقضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى (فنصف ما فرضتم) فإن رأى كأنه يصلي فريضة المغرب فإنه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فإن رأى أنه يصلي العتمة فإنه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن إليه نفوسهم فإن كأنه يصلي فريضة الفجر فإنه يبتدئ أمرا يرجع إلى إصلاح معاشه ومعاش عياله فإن رأى كأنه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فإنه يسافر فإن رأت مثلها امرأة حاضت في يومها فإن رأى كأنه يصلي قاعدا من غير عذر لم يقبل عمله فإن رأى كأنه يصلي على جنبه مرض فإن رأى كأنه يصلي راكبا أصابه خوف شديد فإن رأى كأن الإمام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان فإن كانوا في حرب رزقوا

الرفع علو أو موت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجزم جزم في الأمور وعلامة التشديد ضيق في الأمور وعسر فادخل على البسملة أو غيرها من هذه العلامات نسبته إلى دين الرائي أو دنياه وكذلك إن نقص فإن رأى البسملة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة أو يقدم الجلالة على البسملة ففعل ذلك وما أشبهه في المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الإماء على الحرائر أو يضع المعروف في غير أهله فإن كتبها غيره ومحاها بنفسه دل على نقض العهد أو الارتداد عن الإسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال وإن كان الرائي فعل ذلك في المنام وهو مريض برئ أو عاص تاب وأناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحة أو يربح فيما يدخره من التجارة ومن رأى أنه قرأ في منامه بسم الله الرحمن الرحيم فإن الله تعالى يوجد البركة في ماله والزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى في المنام أنه صلى فيه ورث ميراثا أو تمسك ببر ومن رأى أنه يصلي في بيت المقدس إلى غير القبلة فإنه يحج فإن رأى أنه توضأ في بيت المقدس فإنه يصير في شيء من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه إن كان في يده وإن رأى أنه أسرج سراجا في بيت المقدس أصيب في بعض ولده أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به (رائي النبي) ﷺ من رآه في المنام بلغ رتبة عالية وسافر في عز وعاد فيه أو مات شهيدا (برق) رؤيته في المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انهيار الظلم وتبديده وإن كان الرائي مريضا خيف عليه الموت وربما دلت رؤية البرق في المنام على كشف الأسرار وتقدم الأخبار وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب أو تجديد الرزق أو إغاثة الملهوف وربما دلت رؤية البرق على تقلب الأحوال من شدة إلى خلاص ومن خلاص إلى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الأول دل على الأراجيف ونتاج الحبوب وإن كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخير الكثير أو في كانون الأول ربما يخشى على الغلة من النقص وإن كان في كانون الثاني يخشى على الزرع عند نهايته فإن كان في شباط ربما دل على الصلاح في الزرع وإن كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كلها وإن كان في نيسان فإنه صالح سعيد ويجود فيه الغلال وينقص فيه الشعير وإذا كان في أيار فإنه رديء لبعض الفاكهة وإن كان في حزيران فهو علامة الندى النافع وإذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر وإذا كان في أيلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على

الظفر فان رأى كانه يصلى فى بستان فانه يستغفر الله فانه رأى كأنه يصلى فى أرض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كانه يصلى فى مسلخ حمام دل ذلك على فساد يرتكبه وقيل إنه يلوط بغلام فان رأى كأن صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل مايطلبه فان رأى كأنه يصلى فى جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) فان رأى كأنه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة فى المنام دليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل للفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كأنه سجد لله على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى أنه سجد لغير الله لم تقض حاجته وقهر إن كان فى حرب وخسر ان كان تاجرا فان رأى أنه قائم فى الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فإنه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤديها فإن رأى كأنه يصلى (٣٨) فيأكل العسل فإنه يأتى امرأته وهو صائم فإن رأى كأنه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فإن رأى كأنه سلم وخرج من صلاته على تمامها فإنه يخرج من همومه فإن سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره وإن سلم عن يساره دون يمينه فإنه يتشوش عليه بعض أحواله فإن رأى أنه يصلى نحو الكعبة دل على استقامة دينه فإن صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصى لأنه قبلة اليهود وهم اجترأوا على أخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لأنه قبلة النصارى فإن صلى وظهره للقبلة فى الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكبائر فإن رأى أنه لايهتدى إلى القبلة فإنه متحير فى أمره فإن صلى إلى غير القبلة إلا أن عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى (فأينما تولوا فثم وجه الله) فان رأى من ليس بإمام فى اليقظة كأنه يؤم الناس فى الصلاة وكان للولاية أهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فإن أم بهم إلى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل فى ولايته وإن رأى فى صلاتهم نقصانا أو زيادة أو تغيرا جار فى ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فإن صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لايقصر فى حقوقهم ويقصر فى حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوما مرضى فإن صلى بقوم قاعدا وهم قيام فإنه يقصر فى أمر يتولاه فإن صلى بقوم قيام وقوم قعود فإنه يلى أمر الأغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرم أو حرقة ثياب أو افتقار فان رأى أنه يصلى بالنساء فانه يلى أمور قوم ضعاف فان أم الناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه وكذلك إن رأت امرأة كأنها تؤم الرجال ماتت لأن المرأة لاتقدم الرجال إلا فى الموت فان رأى الوالى أنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال

المواعيد الحسنة عن السلطان والضحك والسرور والإقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر ومن رأى برقا وحده دون الناس ورأى أنواره تضربه أو تخطف بصره فان كان مسافرا أصابته غلظة بمطر أو أمر من السلطان وإن كان زارعا قد عطش زرعه أصابه الغيث والرحمة وإن كان والده أو مولاه أو سلطانه مساطا عليه ولا يلتفت إليه أقبل عليه وضحك فى وجهه وإن كان معه مطر دل على قبيح مايبدو إليه ومن رأى أنه تناول شيئا من البرق أو أصابه فإن إنسانا يحبيه على بر وخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لاينال والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل مادل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته إن كانت مريضة (بنات نعش) فى المنام تدل على رجل شريف ومن رآها سقطت كلها ماتت فى ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش فى منامه أو ملك ذلك أو مازجه أو عرف اسمه صادق إنسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة باعتبار مادل عليه اللفظ (بكر) من رأى فى منامه بكرا عذراء كان ذلك عسر الأرباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوى الاعسار وربما دلت البكر على البكرة من الابل وتدل على الأرض القابلة النفع والمسكن الجديد الذى تم بناؤه والثوب كذلك والكتاب الذى لم يفك ختمه أو الثمرة التى لم تقطف أو الدابة الشموس وربما دلت على الكرب من اشتقاق اسمها وتعذر الامكان وإن قبل بذنافهى دالة على النبت الذى أدرك وتدل للملك على الحصن ومن رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة أو اتجر تجارة رابحة (بطن) فى المنام دال على مايحوى أهله وماله وسره وعلى من يضاجعه أو يخرج منه ويدل على السجن والقبر والسر والصحة والسقم والصديق والمودع وعلى دينه وعبادته فمن انخرق بطنه فى المنام وكان له ملك تعطل نفعه منه وإلا حصلت له جائحة فى ماله الذى يسير به أهله وربما افتضح سره أو فقد زوجته وإن كانت امرأة حاملا خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شىء من أمعائه أو أعضائه خرج مسجونه وإلا كشف من أمواته أو نزح بئره والأمراض فى جوفه وإن كان يشكو ذلك زال مايشكوه وإن فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحاكم على ماله وربما زهد وتعبد بترك الطعام والشراب وإن خرج من بطنه نار دل على توبته من أكل مال الايتام وإن كان ممن يأكل من الأوانى المحرمة دل على زهده فان مشى على بطنه دل على فاقته

والفساد نال القضاء بين الناس إن كان أهلا لذلك وإلا نال التوسط والإصلاح بين الناس ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فإن انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه فإن صلى وحده والقوم يصلون فرادى فإنهم خوارج فإن صلى بالناس صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فإن كان القوم جعلوه إماما فإنه يرث ميراثا لقوله تعالى (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) فإن رأى كأنه أم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فإنه يطلب شيئاً لا يوجده ومن صلى بقوم فوق سطح فإنه يحسن إلى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض أو صدقة فإن رأى أنه يدعو دعاء معروفا فإنه يصلى فريضة فإن دعا دعاء ليس فيه اسم الله فإنه يصلى صلاة رياء فإن رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى (إذ نادى ربه نداء خفيا) فإن كان يدعو ربه فى ظلمة ينجو من غم لقوله تعالى (فنادى فى الظلمات) وحسن الدعاء دليل على الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على

النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق رزقا حلالا وولدا لقوله تعالى (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) الآية فإن رأى كأنه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان وجهه إلى غير القبلة يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فإن سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله) الآية فإن رأت امرأة كأنه يقال لها استغفرى لذنبك فإنها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فإن رأى أنه يقول سبحان الله فرج عنه همه من حيث لا يحتسب فإن رأى كأنه نسى التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله (فلولا أنه كان من المسبحين) فإن رأى كأنه قال لا إله إلا الله أتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فإن رأى كأنه يكبر الله أوتى مناه ورزق الظفر بمن عاداه فإن رأى كأنه يحمد الله نال نورا وهدى فى دينه ومن رأى كأنه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وإن كان صاحب هذه الرؤية واليا ولى بلدة عامرة لقوله تعالى (واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) وقيل من رأى كأنه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل ومن رأى أنه يصلى يوم الجمعة فإنه يسافر سفرا ينال فيه خيرا وبرا ورزقا وفضلا ومن رأى كأنه يصلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد العسر يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فإنه يظن خيرا وليس كذلك ومن رأى كأنه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فإن رأى أن الناس يصلون الجمعة فى الجامع وهو فى بيته أو حانوته أو قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن الناس قد رجعوا من الصلاة فإن والى تلك الكورة يعزل وإن رأى كأنه يحفظ الصلاة فإنه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى (الذين هم على صلاتهم يحافظون) فإن رأى

فاقته واحتياجه وسعية للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادى وربما كان البطن فى التأويل دليلا على ما دل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة وربما دل على البطن والدخول فى البطن سفر أو سجن أو يعود ما كان خرج عنه وإن رأى فى بطنه قيرحا أو دماميل دل على تعرضه لما لا يحل له من مأكول أو مضاجعة وإن حسن بطنه أو كبر كبرا غير النافع لبدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة فى الدين والمباطنة والحقد والنفاق والبطن من ظاهر وباطن مال وولد فمن رأى فى بطنه صغرا فوق ما هو فإنه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك ومن رأى أن فيه عظما وزيادة فإنه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك ومن رأى بطنه خال ولم ينقص من خلقه شىء فإنه نقص من ماله أو ولده وقيل يكون خالى البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فما رأى من حادث فيه فهو حادث فى سفينته ومن رأى أنه فى بطن أمه فإن كان فى غير بلده عاد إلى مكانه ومسقط رأسه وإن كان مريضاً دفن فى الأرض وإن كان صحيحاً وقع فى السجن والبطن يدل على بيت الإنسان ودوابه فكبده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حياته وعصمته ومن رأى أن ابنته أو داره هدم وكان مريضاً فى البطن مات فإن رأى أنه أخذ فى بنائها أو إصلاحها أفاق من علته إن أكمل البنيان وإلا بقى من أيام عمره بقدر ما بقى من البنيان وإذا كان بطن الإنسان سفينته يكون رأسه قلبها وحلقومه صاريها وأضلاعه حيطانها ومن رأى بطنه متجزأ ممزقا وسالت أمعاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته ويدل لمن لا سفينة له على حانوته الذى تخرج منه نفقته وقيل إن عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال (بول) فى المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء ما لا يناسبه وإدرار البول فى المنام دليل إدرار الرزق وزوال ما فى البطن وإمساك البول أو تعسره ربما دل على استعجاله فى الأمور وعدم الصواب لأن الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول فى المنام مال حرام ومن رأى كأنه بال فى موضع مجهول تزوج امرأة فى ذلك الموضع ويلتقى فيها نطفته بمصاهرة أهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كأنه يبول فإنه ينفق نفقة تعود إليه ومن رأى كأنه بال فى بئر فإنه ينفق من مال كسب حلال ومن رأى أنه بال على سلعة فإنه يخسر فى تلك السلعة فإن بال فى محراب يولد له ولد عالم ومن رأى كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن (ومن) رأى كأنه بال بعضا وحبس بعضا فإن كان غنيا ذهب بعض ماله وإن كان مكروبا ذهب بعض كربه فإن رأى

أنه صلى وخرج من المسجد فإنه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون)

﴿الباب الحادى عشر فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر﴾

أخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الهروى قال أنبأنا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبى عبد الله العجلى عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبى داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل فى قبلته سبعة أحجار فكان إذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا إله إلا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرأيت فى منامى أنه قال أمر بى إلى النار فرأيت حجرا من تلك الأحجار قد عظم فسد عنى بابا من أبواب جهنم قال وسد عنى بقية الأحجار أبواب جهنم (قال الأستاذ أبو سعيد) من رأى فى منامه مسجدا محكما عامرا فإن المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده فى صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كان المسجد انهدم فانه يموت هناك رئيس صاحب دين فان رأى أنه يبنى مسجدا فانه يصل رحمه ويجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الأعداء لقوله تعالى (قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا) فان رأى كان رجلا مجهولا أم بالناس فى مسجد وكان إمام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كان مسجدا تحول حماما دل على أن رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأى كان بيته تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل إلى الحق ومن رأى كأنه دخل مع قوم مسجد الحفر واله حفرة فانه يتزوج ومن رأى كأنه يصلى فى المحراب فانه بشارة لقوله تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب) فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن رأى كأنه يصلى فى المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان رأى أنه بال فى المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثة فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب فى الأصل إمام رئيس (وحكى) أن رجلا رأى فى منامه كأنه بال فى المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام يصير إماما يقتدى به وأما المنارة فى المنام فهى رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس إلى دين الله تعالى ومن رأى كأنه سقط من منارة فى بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على أنه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة ورأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة فى انفاق فولى بلخ وقيل إن القعقاع ركبه عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى ولده فى منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ

كأنه يبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فإن رأى أنه حاقن فإنه يغضب على امرأته فإن قرى عليه البول ولم يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فإن رأى أنه بال فى موضع البول فأكثر من بوله انفرج إن كان فقيرا وإن كان غنيا حشر فى ماله فإن رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فإن رأى إنسانا معروفا بال عليه فإنه يدله بانفاق ماله عليه فإن رأى امرأة تبول بولا كثيرا فإنها تشتهى الرجال فإن رأى الرجل أنه يبول لبنا فإنه يضيع الفطرة فإن شرب به إنسان معروف فهو ينفق عليه فى دنياه مالا حلالا ومن رأى أنه يبول دما فإنه يأتى امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فإن رأى كأنه يبول زعفرانا ولد له ابن مراض فإن رأى كأنه بال عصيرا فإنه يسرف فى ماله فإن رأى كأنه بال ترابا أو طينا فإنه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فإن بال نارا ولد له ولد ذو سلطان فإن بال غائطا ارتكب فاحشة من أهله فإن خرج بدل البول قىء دل ذلك على ولد حرام فإن بال سنورا ولد له جارية من امرأة أصلها من ساحل البحر نحو المشرق وإن خرج طائرا ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر فى الصلاح والفساد ومن بال قائما فإنه ينفق ماله جهلا ومن بال فى قميصه فإنه يولد له ولد فإن لم يكن له زوجة تزوج فإن رأى أنه يبول فى أنفه فإنه يأتى محرما ومن رأى أنه يبول فى محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق ورأى والد اردشير بن ساسان وكان راعى أغنام كأنه بال وعلا منه بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب إلى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك ، يقال أردشير بن بابك وإنما كان أبوه ساسان ومن رأى أنه بال فى دار قوم أو محلة قوم أو مسجد قوم أو بلد أو قرية فإنه يطرح هناك نطفته بمصاهرة منه لهم أو من قومهم أو من عشيرتهم فإن كان ذلك البول فى المسجد فإنه يرزق ولدا بارا تقيا ومن رأى أنه يبول فى قارورة أو طشت أو جرة أو بئر مجهولة أو خربة غير معروفة فإنه ينكح امرأة ومن رأى أنه بال فى بحر فإنه يخرج منه مال إلى سلطان فى عشر أو زكاة وغير ذلك ومن رأى أنه بال دودا فإنه ينتشر أولاده ومن رأى أنه يخرج من ذكره قلم فإنه يولد له ولد يكون مشاركا فى كل علم لأن القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى أنه يخرج من إحليله حية فإنه يولد له ولد يكون له عدوا ومن رأى أنه بال بولا كثيرا خلاف العادة أو تلوث به أو رائحة رديئة أو بال والناس ينظرون إليه وهو لا يليق به ذلك فنكد أو إظهار شر يفتضح به

فسال المعبر عنه فقال إن المنارة علو ورفعة يصيبها أبوك قال فان أبي ميت قال المعبر ألست ابنه قال نعم قال لملك تكون عالما أو أميرا وأما تسبيحه فانك فى غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى (فنادى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) فلم يلبث إلا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال فى نفسه ليس هذا إلا غريم ملازم فقال له إن سعدانة امرأة مريضة وهى توصى وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب إن سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فأوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة أيام ومن رأى كأنه يصلى فى بيت المقدس ورث ميراثا أو تمسك ببر ومن رأى أنه على مصلى رزق الحج والأمن لقوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ومن رأى أنه يصلى فى بيت المقدس إلى غير القبلة فانه يحج فان رأى كأنه يتوضأ فى بيت المقدس فانه يصير فيه شيئاً من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه إن كان فى يده فان رأى أنه أسرج فى بيت المقدس سراجا أصيب فى ولده أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) فإن رأى كأنه يذكر وليس من أهله فإنه فى هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فإن تكلم بالحكمة شفى وقضى ديناً إن كان عليه ونصر على من ظلمه وإن تكلم بالخنا تعسر عليه الأمر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص) فإن رأى كأنه يقص أمن من خوف لقوله تعالى (فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف) وإن رآه تاجر نجا من الخسران وإذا رأى فى مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وإنشاد أشعار زهدية فإن ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وإن وقع فى القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وإن أنشد أشعار الغزل فتلك ولاية باطلة (الباب الثانى عشر فى تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والإطعام وزكاة الفطر) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جميع الغسانى بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الهمدانى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن على الهمدانى عن أبى معمر عبد الله بن عمر المقرى عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم أن يحيى بن كثير حدثهم أن عكرمة بن خالد حدثه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى فى المنام فقيل له لتتصدق بأرضك ثمغ فقيل ذلك ثلاث مرات فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله إنه لم يكن لنا مال أرصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الأستاذ أبو سعيد رضى الله عنه) من رأى كأنه يوفى زكاة ماله بشرائطها فإنه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى (وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) ورؤية الصدقة فى المنام تختلف باختلاف أحوال الرائى فإن رأى عالم كأنه يتصدق فإنه

وشرب البول يدل على الشهادة فى المكاسب أو الأموال الحرام وعلى الشدائد لأنه لا يستعمل إلا فى أوقات الشدة (بكاء) إذا كان فى المنام بصراخ أو لطم أو سواد أو شق جيب ربما دل على ذلك وإن كان البكاء من خشية الله تعالى أو لسماع قرآن أو من ندم على ذنب سلف فإنه فى المنام دليل على الفرج والسرور وزوال الهموم والأنكاد وهو دال على الخشية ويدل على نزول القطر لمن احتبس عنه وهو محتاج إليه (بصاق) يدل فى المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف عجز عما يريد بما يفعله نظراؤه وقل لفظه وكلامه ومن رأى أنه خرج من فمه رغوة وزبد فإنه يدل على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق على حائط فانه ينفق ماله فى جهاد أو يشغل ماله فى تجارة فان بصق على الأرض اشترى ضيعة أو أرضا فإن بصق على شجرة نقض عهداً أو حنث فى يمين فإن بصق على إنسان فإنه يقذفه والبصاق الحار دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق فى الفم فقر والبصاق هو الفضل من الكلام أو العلم أو المال وربما دل البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح وربما دل على الصحة والسقم فإن رأى الإنسان بصاقه متغيرا دل سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو البصاق فى المنام دليل انقطاع الراحة واللذة وفقدان الأولاد فى المنام دليل على الهم والنكد ومن رأى كأنه يبصق فإنه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بلغم غليظ فإنه كلام فيما لا يحل له ومن رأى أنه تفل فى وجه إنسان أو دابة فإنه يخرج منه كلام لا يحل (بلغم) هو فى المنام مال مجموع لا ينمو فان رأى أنه أبقى بلغما نال الفرج والشفاء إن كان مريضا فان رأى كأنه يتنخع فانه ينفق نفقته فى شدة وإن كان صاحب علم فهو شحيح عليه وإن خرج من فيه شعر أو خيط أو مرة غير كريهة طالت حياته وقيل إن خرج الماء من فم إنسان عالم فهو عالم وعظ ينتفع به الناس أو فتيا وإن كان تاجرا كان صادق الكلام (بدن الإنسان) سمنه فى المنام وقوته قوة الدين والإيمان فان رأى جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وإن رأى كأن له إلية كإلية الكبش فإن له ولدا أو رزقا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد أو من نحاس فإنه يموت فإن رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه ومن رأى أنه يحك جسده فانه يتفقد الأحوال بقرابته وينال منهم تعباً وإن رأى أنه احتك ولم تسكن الحكة ناله تعب من أهله وإن سكنت الحكة فإنه ينال خيراً عظيما وسمن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز وتحول

يذل للناس عليه فان رآها سلطان ولى أقواما وإن رآها تاجر اتفق بمبايعته أقوام وإن رأى محترف علم الأجراء حرفته ومن رأى أنه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن إن كان خائفا فان أطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو المستحق ومن رأى كأنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) ويقضى دينا إن كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم (الباب الثالث عشر فى تأويل الصوم والفطر) قال الأستاذ أبو سعيد رضى الله عنه: اختلف المعبرون فى قولهم فى الصوم فقال بعضهم من رأى أنه فى شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم إن هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون فان رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان فى شك يأتيه البيان لقوله تعالى (هدى للناس وبينات) فان كان صاحب (٤٢) الرؤيا أميا حفظ القرآن فان رأى أنه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرائع فان رأى كأنه أقر بحقيقة الصوم اشتهى قضاء فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم إن من رأى كأنه يفطر فى شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم إنه يسافر فى رضا الله تعالى لقوله عز وجل (من كان منكم مريضا أو على سفر) الآية وقيل إنه من رأى أنه أفطر فى شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا ومن رأى أنه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر فى شهر رمضان متعمدا ومن رأى كأنه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه ومن رأى كأنه يقتضى صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض تلك السنة لما روى فى الخبر «صوموا تصحوا» ومن رأى كأنه صائم دهره فانه يجتنب المعاصى ومن رأى كأنه صائم لغير الله تعالى أو بل للرياء أو السمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان رأى إنسان تعود صيام الدهر أنه أفطر فانه يغتاب إنسانا أو يمرض مرضا شديدا ومن رأى أنه صائم ولم يدر أفرض هو أم نفل فان عليه قضاء نذر لقوله تعالى (إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا) وربما يلزم الصمت لأن أصل الصوم السكوت ومن رأى كأنه فى يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود إليه السرور واليسرى (الباب الرابع عشر فى تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الأسود والمقام وزمزم وما يتصل به والأضاحى والقربانات) (قال الأستاذ أبو سعيد رضى الله عنه) من رأى كأنه خارج إلى الحج فى وقته فان كان فى صرورة رزق الحج وإن كان مريضا عوفى وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان خائفا أمن وإن كان معسرا أيسر وإن كان مسافرا سلم وإن كان تاجرا أربح وإن كان معزولا ردت إليه الولاية وإن كان ضالا اهتدى وإن كان مغموما فرج عنه فان رأى كأنه خارج

الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعلم وقد يدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد فى المنام دليل على ما يوارى الإنسان ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمى به من الأذى كالسلطان والسيد وولى الأمر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه بما ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دل عليه والجسم إذا كان فى المنام سمينا بهيا دل على علو القدر والنصرة على الأعداء (برد) إذا رآه الإنسان فى المنام فانه فقر فمن وجد البرد فى الظل فقعد فى الشمس ذهب فقره كما إنه إذا وجد حر الشمس فأوى إلى الظل فانه ينجو من حزن والبرد فى المنام إذا كانت الرؤيا فى زمن الصيف يدل على الفوائد والأرزاق والكساوى النفيسة فمن رأى أنه يجد بردا أو أصابته ريح فانه يزداد فقرا على فقر فان اصطلى بنار أو جمر أو دخان فانه يفتقر لسعى فى عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتسخن به نارا تشتعل فانه يعمل عمل سلطان وإن كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وإن تسخن بدخان فإنه يلقى نفسه فى هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد فى الرؤيا فى وقته لا يدل على شىء وفى غير وقته دليل للمسافر على أن سفره لا يتم ويدل على ظهور الأشياء الخفية (برد) هو حب الغمام إذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس وإذهاب أموالهم وإيجاع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كأن السماء تمطر بردا أو ثلجا فى غير حينه فان الرائى يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ منه فان رأى كأن البرد وقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد فى وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم وإرغام الأعادى والحساد لأنه فيه تبريد الأرض التى تظهر منها الحيات والعقارب فان كان البرد كثيرا أفسد الأمكنة والطرق ومنع السبيل دل على إبطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الأسفار وربما دل البرد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التى وقع منها فهو دليل شر وإن لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصا إن جمع الناس منه فى أوعيتهم أو أكلوه ولم يتضرروا منه ومن رأى البرد قد وقع بأرض فانه رحمة من الله تعالى إذا لم يفسد فان أفسد أو أخاف فانه عذاب ينزل بذلك المكان والبرد فى أماكن الزرع والنبات إذا لم يفسد شيئا ولا أضر أحدا فانه يصيب خصبا وخيرا وقد يدل على الجراد الذى لا يضر فان ضر البرد بالزرع وبالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترى على الناس أو جدرى أو جنون وقروح تجتمع وتذوب (أما من حل البرد فى منخل

إلى الحج ففاته إن كان واليا عزل وإن كان تاجرا خسر وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن كان صحيحا مرض فان رأى أنه حج أواعتمر طال عمره واستقام أمره فإن رأى أنه طاف بالبيت ولاه بعض الأئمة أمرا شريفا فإن رأى أنه طاف على ر مكة فانه يأتى ذات محرم فإن رأى كأنه يلبى فى الحرم فانه يظفر بعدوه ويأمن من خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه و يخيفه ومن رأى كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته فى أمانته وعلى أنه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كأنه فى يوم عرفة وصل رحمه وتصالح من نازعه فان كان له غائب رجع إليه فى أسوأ الأحوال فإن الله تعالى جمع بين آدم وحواء فى هذا اليوم وعرفها له فان رأى أنه يصلى فى الكعبة فانه يتمكن من بعض الأشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى أنه أخذ من الكعبة شيئا فإنه يصيب من الخليفة شيئا والكعبة فى الرؤيا خليفة أوأمير أووزير وسقرط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة فى المنام بشارة بخير قدمه أونذارة من شر قدمه فان رأى كأن الكعبة داره فإنه لايزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت فى الناس إلا أن يرى الكعبة فى هيئة رديئة فذلك لاخير فيه فإن رأى كان داره الكعبة فإن الإمام يقبل عليه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها إن شاء الله وقيل إنه يدخل على الخليفة فان رأى أنه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتى ذا محرم فان رأى أنه يصلى فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى أنه ولى ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض أشغاله فان رأى أنه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى أنه أحدث فى الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان رأى أنه يجاور بمكة فانه يرد إلى أرذل العمر فان رأى أنه بمكة مع الأموات يسألونه فانه يموت شهيدا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصلى فوق الكعبة فقال اتق الله فانى أراك خرجت عن الإسلام ورأى مهندس انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال أمنا وولاية وتجبى جباية كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجل كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله ﷺ ودخل فى هوى الاترى أنه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل فى الإباحة ومن رأى كأنه مس الحجر الأسود فقيل إنه يقتدى بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الأسود واتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد فى الدين ببدعة ومن رأى كأنه وجد الحجر بعدما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا وينال مايريده من وجه بر فان رأى أنه حضر المقام أوصلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الحج والأمن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل للخطبة ولا فى أهل بيته من هو من أهلها فان تأهل يرجع إلى عمه أونظيره أوينال بعض البلاء أوينشر ذكره

أو ثوب أو فيما لايحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه أوانمحق ماله وإن كان له بضاعة فى البحر خيف عليها وإن كان فقيرا كان جميع مايحتاجه ويلبسه ويفيده لابقاء له عنده ولايدخر لدهره شيئا منه (برد) وهو الذى يلبسه فانه يدل فى المنام على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوى فى التأويل من الصوف والبرود المخططة فى الدين خير منه فى الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام وإن كانت من قطن فهى مال دينى ودنيوى (بيض) فى موضع أوفى إناء نساء أوجوار فمن رأى أن دجاجته باضت فانه يولد له ولد وبيضها السليق رزق هنى فان رأى أنه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أويزنى أو يصيبه هم فان أكل قشره فانه رجل نباش فان رأى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة فان رأى أن امرأته باضت فانها تلد ابنا كافرا فان احضن دجاجة بيضا فتفقأت منه الفراريج فانه يحيا له أمر ميت قد تعسر عليه ويولد له ولد مؤمن وربما يرزق بعدد كل فروجة ابنا فان رأى أنه احضن ديكا بيضا وفرخ فراريج فانه يحضر هناك معلم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد أن يفتض جارية ولايمكنه وإن فقأها غيره وردها عليه افتض ابنته رجل فان وطئ كمه فخرجت منه بيضة فانه يطأ أمته ويولدها جارية فان رأى أن عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وبيض النعام جارية ورعة ومن رأى بيده بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحيا له أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نحاه أكل مال امرأة أوأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكراكى أولاد مساكين ومن رأى أنه أعطى بيضة ولد له ولد شريف فان انكسرت مات ولده ومن رأى أنه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب الموتى والبيض الكثير للأعزب تزوج وللمتزوج أولاد والصغار من البيض بنات والكبار بنون ومن رأى أنه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالى والبيض يدل على ذهب وفضة فبياضه فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الأولاد والأزواج والإماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الأسنة والخود وربما دل البيض على الاجتماع بالأهل والأقارب والأحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها ومن رأى البيض يحرق فى مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبى نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه فى المنام أشد بياضا مما كان فانه مرض ومن رأى أن لون خده

بالصلاح ومن رأى كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم أنه يخطب فإنه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وإن كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان من العرب والمقام الكريم وجماعة الإسلام فمن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه إن كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وإن لم يكن للمنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم إن لم يكن للمنبر أهلا ورأى كأنه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فانه يدل على أنه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وإن رأى وال أو سلطان له على منبر فانكسر أو صرف عنه أو أنزل عنه قهرا فانه يعزل ويزول ملكه إما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تأويله إلى سميه أو إلى ذى سلطان من عشيرته (وحكى) أن رجلا أتى جعفر الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى عن منبر أخطب فقال ما صنعتك قال حرامى فقال يسعى بك إلى السلطان فتصلب فكان كما عبر وقد روى أن النبى ﷺ استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بنى مروان يتعاقبون منبرى فكان كما رآه ﷺ وأما الأضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى (وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا وإن رأى أنه ضحى وهو عبد عتق وإن كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وإن كان مديون قضى دينه أو فقير اثرى أو خائف امن أو ذو صرورة حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم فى الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا فيه ومن رأى كأنه سرق شيئا من القربان فانه يكذب على الله وقال بعضهم إن المريض إذا رأى أنه يضحى دلت رؤياه على موته وقال بعضهم إنه ينال الشفاء وأما رؤية عيد الأضحى فانه عود سرور ماض ونجاة من الهلكة لأن فكاك اسماعيل كان فيه من الذبح

(الباب الخامس عشر فى رؤيا الجهاد)

(حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثنى محمد بن سليمان عن الحسن ابن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسى عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبى ﷺ فى المنام فقلت يارسول الله مسألة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه الصلاة والسلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة (قال الأستاذ أبو سعيد) رضى الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال « الكاد على عياله كالمجاهد فى سبيل الله » فانه يجتهد فى أمر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى (يجد فى الأرض مراغما كثيرة وسعة)

فإنه ينال عزا وكرما (بحر) فى المنام يدل على ملك قوى هائل مهاب عادل شفيق يحتاج إليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللأجير أستاذه ومن رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى أنه خاضه فإنه يدخل على الملك الذى هذه صفته ومن رأى أنه قاعد على متن البحر أو مضطجع فإنه يدخل فى عمل الملك ويكون منه على حذر لأن الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه إلا ملك عظيم فإنه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره فى ملكه فإن شربه حتى روى منه فانه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياة وقوة فان استقى منه فإنه يلتمس عملا من الملك ويناله بقدر ما استقى منه فإن صبه فى إناء فإنه يحوز مالا كثيرا أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لأنها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الأدب بقدر مايشرب منه فإن عبر البحر فإنه يغنم مال عدو كبنى إسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون فإن رأى أن ماء البحر دخل محلة ولم يتأذ أهلها منه فإنه يدخل ذلك المكان سلطان وينال أهلها منه مال ومعيشة فإن اغتسل منه فإنه يكفر عنه الذنوب ويذهب همه بالملك فإن رآه فى مكان بعيد ولم يخالطه فإنه يقرب منه شىء له قد كان يرجوه فإن شرب منه وكان له شريك فارقه ومن بال فى البحر فإنه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فإنه هول وفتنة وبلاء وقال بعضهم يقع فى لية ومحن تنزل به ومن رأى البحر غاض حتى ظهر حافتاه فهو بلاء ينزل إلى الأرض من قبل الخليفة أو بيت مال أو قحط فى البلدان ومن رأى البحر ووقف عليه فإنه يصيب من السلطان شيئا لم يرجه ومن رأى البحر قد نقص وصار خليجا فإن السلطان يضعف ويذهب عن تلك البلاد التى ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس إلا خيرا ومن رأى أنه سلطانا أو ذا سلطان فإن كان مريضا اشتد مرضه ومن رأى أنه دخل فيه ثم خرج منه فانه يصيب من السلطان جزاء ويذهب عنه الهم من قبله ومن رأى أنه خارج من بحر كان سابحا فيه فانه إن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان فى غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه ومن رأى أنه قطع بحرا إلى الجانب الآخر فانه يقطع هما أو خوفا أو هولا ويسلم من ذلك ومن رأى البحر غمره فانه يصيبه غم غالب ولا سيما إن كان ماؤه كدرا أو ناله من قعره وحل ومن رأى أنه يسبح فى بحر فانه يعالج الخروج من أمر

ومن رأى كأنه فى الغزو وقد ولى وجهه عن القتال فإنه يترك السعى فى أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم) ومن رأى كأنه يذهب إلى الجهاد فإنه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) فان رأى كأن الناس يخرجون إلى الجهاد فإنهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك إذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف حده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى كأنه نصر فى الغزو ربح فى تجارته فان رأى غاز كأنه يغير نال غنيمة فان رأى كأنه قتل فى سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى (بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله) والفترح فى الغزو فتوح أبواب الدنيا

(الباب السادس عشر فى تأويل رؤيا الموت والأموات والمقابر والأكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك)

أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزنى قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال أخبرنا محمد بن يحيى الواسطى قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلانى عن يحيى بن بسام قال حدثنى عمر بن صبيح السعدى قال رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد فى منامى وعليه ثياب خضر وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ فقلت أبا محمد كيف كنت بعدى وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الأمور هناك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه وغمومه إلا أن رحمة الله وارت منا كل عيب وما نلناها إلا بفضله عز وجل (قال الأستاذ أبو سعيد) الموت فى الرؤيا ندامة من أمر فمن رأى أنه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا) ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى كأنه لا يموت وقد دنا أجله وإن ظن صاحب الرؤيا فى منامه أنه لا يموت أبدا فانه يقتل فى سبيل الله عز وجل ومن رأى أنه مات ورأى لموته مأتما ومجتمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه ومن رأى أن الإمام مات خربت البلدة كما أن خراب البلدة دليل على موت الإمام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه إنسان ويكون البكاء دليل الفرح فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو موت إنسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كأنه قد مات مرة ثانية فان رأى كأنه قد مات ولم ير هيئة الأموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كأنه دفن على هذه الحالة من غير جهاز ولا بكاء ولا تشييع أحد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم إلا إذا صار فى يد غيره ومن رأى وقوع الموت الذريع فى موضع دل على وقوع الحريق هناك فإن رأى كأنه مات وهو عريان على الأرض فإنه يفتقر فإن رأى كأنه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من أهله خيرا

فيه ويكون مسبحه فى ذلك والطول إليه بقدر ما عالج فى صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربه من الساحل أو بعده فان كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فإنه لا يلبث أن يخرج من ذلك الأمر الذى هو فيه ومن رأى أنه دخل فى بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه ومن رأى أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات فى الماء فانه يموت شهيدا لأن الغريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا ومن رأى أنه غرق فى البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فانه يغرق فى أمر الدنيا وربما نال منها نعمة وربما كان كثير المعاصى والذنوب ومن رأى أنه يغوص فى البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره ومن رأى أنه يغرف ماء من بحر ويصبه فى سفينة مرسية حتى يملأها فانه يولد له غلام يعيش طويلا ومن رأى أنه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطانه مالا أو جمع علما على قدر ما يشرب من الماء وإن كان كدرا أصابه خوف ومن رأى أنه اغتسل أو توضأ من البحر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان ذا هم فرج الله همه وإن كان ذا خوف أمن مما يخاف وإن كان فى سجن خرج منه إلى خير ومن رأى أنه يمشى فوق الماء فى بحر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر على الفتنة المضطربة المهلكة ويدل على جهنم ومن رأى أحدا فيه وكان ميتا فهو فى النار وإن كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات فى علته وقيل المشى على الماء يدل على استبانة أمر خفى وقيل يدل على خطر وتوكل وربما دل على كثرة تحمل الرائى وتدليسه ورؤية البحر المحيط فى المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يحصل منه من حيوان ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيث السماء وربما دل البحر على التسبيح والتهليل لأن الإنسان إذا رآه سبح الله تعالى وهلل وكبر وربما دل البحر على الخوف والجزع وبطء المقاصد وربما دل على زوال الهم والنكد وربما دل على الموت لما يذهب فيه من المال والأرواح وربما دل على الطهارة من الأنجاس والإيمان للكافر والتوبة للعاصى ويدل على القسم لأن الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور وربما دل على الوالد والوالدة ويدل على سجن الرجل والمرأة أصحاب الأخلاق السيئة ومن لهم مكايد ومغايظ وربما دل على السجن لسجن الحيوان فيه وربما دل على الصناعة التى لا حد لها والمدينة التى لا سور لها وتدل رؤيته

فان رأى أنه ميتا فانه يجد مالا فإن جاءه نعي غائبه فإنه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فإن رأى كأن ابنه مات تخلص من عدوه وإن رأى كأن ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كأن رجلا قال لرجل إن فلانا مات فجأة فإنه يصيب المنعي غم مفاجأة وربما ملت فيه فإن رأت حامل أنها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فإنها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا الأعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق وإن بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كأن موضعا يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عنه أصحابه وقيل إن تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى ابن سيرين أنه قال البكاء في المنام قرة عين وإذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فإن رأى كأنه مات إنسان يعرفه وهو ينوح عليه بعلو الرنة فإنه يقع في نفس ذلك الذي رآه ميتا وفي عقبه مصيبة أوهم شنيع فان رأى كأنهم يفرحون على والي قدمات ويمزقون ثيابهم وينفضون التراب على رؤوسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى كأن الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا ومن رأى كأن الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته ومن رأى كأنه بين أقوام أموات هو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأتمرون بأمره قال تعالى فانك لا تسمع الموتى ومن رأى كأنه بقي معهم ميتا فانه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه ومن رأى كأنه خالطهم أو لامسهم أصابه مكروه من قبل أراذل (وحكى بعضهم) أن من رأى كأنه صاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وإن أكل مع الميت طال طيب عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في مالهم فان غسله إنسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغسل في الأصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كأنه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الأموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره إلى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو رضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كأن إنسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل إلى الميت من الغاسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل إلى الزنا فان رأى كأنه لم يتم لبسه فانه يدعى إلى الزنا فلا يجيب ومن رأى كأنه ملفوف في الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب إلى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة ومن رأى كأن قوما مجهولين

على ترك الجماعات وشهود الأعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فإن زاد البحر في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون إلى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وإن رآه زاخرا اتتلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فإنه يقيم على الخطايا وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الأشياء بلا مؤامرة والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لأن البحيرة واقفة لا تجري وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام دال على نخار العين وظلمتها والبخار الذي يخرج من الفم في الشتاء إذا رآه في المنام وكانت الرؤيا في الصيف دلت على الأمراض الباطنة وظهور الأسرار المكتومة فإن كان الرائي مهتديا ضل عن هديه وإن كان عالما ابتدع بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر) الماء في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة وإذا رآته امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر ومن رأى أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لأن الحفر مكر فإن لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها وإن رأى أنه شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر إذا كان هو المحتفر وإلا فعلى يد من احتفرها أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة وقيمها ينتفع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي يدلون به إلى الماء فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فان امتلأ ماء ولم يفض فلا بأس أن يكفي خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا ليسقي منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى بئرا فاضت أكثر مما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى أنه وقع في بئر ماء كدر فانه يتصرف مع رجل سلطاني جائر ويبتلي بكيده وظلمه ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل لرجل صالح يرضى منه كفافا فان قعد فوق بئر فانه يعامل رجلا مكارا وينجو من كيده فان رأى أنه يهوي أو يرسل في بئر فانه يسافر والبئر إذا رآه الرجل في موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فانه دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا

أتوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وأنهم تركوه فى بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد أمره وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمغموم والثناء الحسن ومن رأى كأنه استعان برجل يشترى الحنوط فانه يستعين به فى حسن محضر وذلك أن الحنوط يذهب نتن الميت وأما النعش فمن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصله من الانتعاش ومن رأى كأنه على الجنازة فانه يؤاخى إخوانا فى الله تعالى لقوله عز وجل (اخوانا على سرر متقابلين) وقال بعضهم إن الجنازة رجل موافق تاب على يديه قوم أردياء فان رأى كأنه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فانه يسجن فان رأى أنه حمل على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل أعناق الرجال ويتبعه فى سلطانه بقدر من رأى من مشيعى جنازته فان رأى أنهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وكذلك إن اثنوا عليه الجميل أو دعوا له فان رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة فى سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كأن جنازة حملت إلى المقابر معروفة فانه حق يصل إلى أربابه فان رأى كأن جنازة تسير فى الهواء فانه يموت رجل رفيع فى غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس أمره فان رأى أنه على جنازة يسير على الارض فانه يركب فى سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة فى مكان فان أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وإن كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى أنه حمل ميتا أصاب مالا حلالا فان رأى أنه جر الميت على الأرض اكتسب مالا حراما فان رأى ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فأرا فان رأى أنه نقل ميتا إلى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى أنه نقل ميتا إلى السوق نال حاجة وربحت تجارته ونفقت وأما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كأن الإمام صلى عليه عند الصلاة عليه ولى ولاية من قبل سلطان المناطق ومن رأى كأنه خلف إمام يصلى على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للأموات وأما الدفن فمن رأى كأنه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى (ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره) ومن رأى كأنه دفن فى قبر من غير موت دلت رؤياه على أن دافنه يقهره أو يحبسه فان رأى أنه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى الهم فان لم ير الموت فى القبر نجا من ذلك [illegible] الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وإن رأى أنه خرج من القبر بعدما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى أنه حثى على رجل [illegible] أوسلمه إلى حفيرة القبر فانه يلقيه فى هلكة فان رأى كأنه وضع فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب

طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وإن يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى أن رجليه مدلاتان فى البئر فانه يمكر بماله كله أو بعضه فان نزل فى بئر وبلغ نصفها فأذن فيه فانه يسافر وإذا نضب طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الأذان فى نصف البئر عزل إن كان واليا وخسر إن كان تاجرا وقيل من رأى بئرا فى داره أو أرضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة من حيث لا يحتسب فان رأى أنه سقط فى بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وربما دل البئر على الوالد والوالدة والمؤدب والفقر والمكر والسبب وقضاء الحوائج والسفر والمطالب والشح والكرم ولكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو موته أو حياته والبئر المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبذول فى الطرقات دل على المسجد أو الحمام وربما دل على المرأة الزانية التى يأتى إليها كل واحد وبئر الجارة دال على حارسها أو القيم بصالح جيرانها وبئر السبيل دالة على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التى يسعد فيها ويفتقر آخرون وربما دلت على دار العلم والمدارس للطلبة فمنهم المتضلع ومنهم المترشح والبئر التى لم يكن فيها ماء دال على المكر والخديعة والمغرم فى السفر فان رأى بئر زمزم فى حارة من الحارات أو بلد معروف فقدم إلى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم إليه فان رأى أنه وقف على بئر واستقى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى إن كان فقيرا استغنى وإن كان أعزب تزوج وإن كانت زوجته حاملا أتت بولد خصوصا إن استقى بدلو وإلا حصل له سبب يستغر به من الناس والتذلل لهم وإن كان طالب حاجة قضيت حوائجه وإن كان يرجو سفرا سافر وحصل له فى سفره فائدة طائلة وإن كان يطلب خبيئة أو مطلبا حصل له وإن كان يؤمل أملا أدركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وإن كان رشاه بعيدا كان رجلا بخيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى وربما دل البئر على الشك فى الدين لان عكسها ريب ومن رأى أنه ينظر فى بئر فانه يتفكر وينظر فى أمر امرأة وفى تزويج من قبلها ويرى فى ذلك خيرا كثيرا ومن رأى أن بئره تطوى أو امرأته مريضة أو عليها النفاس فانها تخلص وتبرأ من سقمها ومن رأى أنه يشرب من ماء بئر فانه عرض (بكرة) فى المنام رجل نفاع مؤمن يسعى فى أمور الناس

نال ذلك بقدر التراب مالا وأما القبر المحفور في الأصل فقيل هو السجن في التأويل كأن السجن القبر فمن رأى أنه يريد أن يزور المقابر فانه يزور أهل السجن فان رأى أنه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن رأى كأن القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا في موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا وأما المقابر المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كأنه يحفر لنفسه قبرا يبني لنفسه دارا وإن رأى كأن قبر ميت حول إلى داره أو محله أو بلده فان عقبه يبنون هناك دارا فان رأى كأنه دخل قبرا من غير أن كان على جنازة اشترى دارا مفروغا منها ومن رأى كأنه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنبا لقوله تعالى (ولا تقم على قبره) فان رأى رجلا موسرا في مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليها فقيل إنه يصير مفلسا يسأل الناس لأن المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كأنه

حي فانه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب عسره يسر من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كأنه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك لأن الحياة يسر والموت عسر فان رأى الأموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله لأنهم في دار الحق ومن رآهم مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي ﷺ يكفي أحدكم أن يوعظ في منامه فان رأى ميتا عرفه فأخبره أنه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى (بل أحياء عند ربهم يرزقون) وكذلك لو رأى الميت عليه تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى (وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة) فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره إليه بعد موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكأنه يضربه دل على أنه ارتكب معصية وقيل إن من رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا فان رأى الميت غنيا فرق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة وإن رآه فقيرا فهو فقره إلى الحسنات وإن رأى كأن الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل إن عرى الميت راحته فان رأى كأن أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور ويتجدد لهم إقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام الأموات عنها فان أهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما الكافر الميت إذا رؤي في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كأن الميت ضحك ثم بكى دل على

وبعينهم في أمور الدين والدنيا فمن رأى أنه يستقي بها ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لأن الحبل دين وإن توضأ وتم وضوءه فانه يكفي كل منهم من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة على الجارية النشيطة في حركتها أو الزوجة أو الغلام الكثير الكلام (بكرة النهار) ربما دلت في المنام على البنات يرزقن أو يتزوجن وربما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء في المنام المستحدث على الأرض إفادة دنيا خاصة أو عامة بقدر ما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل بأهله فاذا بنى شيئا دل على أمر النساء فان رأى أن داره أو بيته اتسعا قدر المعروف حسنا فهو سعة دنياه فان جاوز قدره فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير إذن في مصيبة أو عرس أو جزع وقيل من رأى أنه يبني بنيانا فانه قراباته وأصدقاؤه وجنوده وإن كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة في قرته وارتفاع أموره على قدر سمك البناء وإحكامه فان قلعه وأزاله فانه تفريق جمع قرابته أصحابه وأصدقائه وجنوده وذهاب دولته وكل فاعل من الفعلة فان فعله فعل الله تعالى فان رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا العالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرته فان رأى أنه ابتدأ في بناء لحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه في طلب علم أو ولاية أو حرفة سينال ما يروم ومن رأى أنه يبني في بلدة أو قرية بنيانا فانه يتزوج هناك امرأة فان بنى من خزف فانه تزيين ورياء فان بنى من طين فانه كسب من حلال وإن كان منقوشا فانه علم أو ولاية مع طهر وطرب فان رأى أنه بنى بناء من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض في باطل لأن البناء بالجص والآجر نفاق والنفاق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل عمل الجص عمل ما لا يحل ومن رأى أنه يبني في الغربة فانه يتزوج امرأة لم يتقدم إليه ذكرها أو أنه يقيم في الغربة ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس فظاعة مال فمن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فانه يحج بمال ومن رأى أنه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى أنه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه والبناء المليح يدل على الألفة والمحبة والنسل والرزق والكساوي الجليلة والأبكار من النساء والأولاد منهن وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دلت رؤية البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان في المنام كنيسة كان من دل عليه نصرانيا وإن كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وإن كان مدرسة كان من دل عليه فقيها أو رباطا كان من دل

عليه

عليه عابداً زاهداً ومشاهدة البناء في المنام يدل على همة الرائي واحتفاله بما يناسبه من ذلك ومن بنى في المنام مسجداً أو مكاناً قربة لله تعالى فان كان ملكاً أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وإن كان عالماً صنف كتاباً انتفع الناس بعلمه أو بفتياه به وإن كان ذا مال أدى زكاة ماله وإن كان أعزب تزوج وإن كان مزوجاً رزق ولداً وانتشر له ذكر صالح وإن كان فقيراً استغنى وإلا خدم ذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه وإلا جمع بين الناس بالخير وأعانهم على طاعة الله تعالى وإلا صار سمساراً أو تاب إلى الله تعالى مما هو مرتكبه واهتدى إلى الإسلام أو مات شهيداً أو كان ذلك قصره في الجنة هذا لمن بنى ذلك في المنام بما ينبغي أنه يبنى به وإن بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفه إلى غير جهته دل على عكس الخير بالشر فان رأى قباباً أو بناها في المنام فانه يدل على رفع شأنه أو انضمامه إلى ذوي الأقدار ومن رأى أنه يعقد أرجاء صهريج فانه يؤدب ولده ومن رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطاناً وقوة لحكمه ومن رأى أن له بنياناً فوق السماء والأرض من القباب الخضر حسنت أعماله ومات على الشهادة ومن رأى انه يبني حماماً فانه يبني بامرأة وإن رأى المريض كأنه يبني داره أو بيته ولا يدري متى هدمها فان ذلك جسمه قد عاودته الصحة وانصرف عنه المرض الذي هو فيه ومن رأى أباه أسس بنياناً ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دينه أو دنياه ويحكمها ومن رأى أن الفعلة يعملون في داره أو بيته فانه يخاصم امرأته ويهجر صديقاه وما أشبه ذلك (باب) في المنام دال على قيم الدار فمن رأى في الباب حدثاً فهو قيم تلك الدار والأبواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جدداً فهن أبكار وإن كانت خالية من الأغلاق فهن ثيبات فمن رأى كأنه غلق باب بيت من حديد فانه يتزوج من بكر على قدر إحكام البيت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لأهله ومن رأى باب الدار متغيراً عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وإن رآه قد سقط وقلع إلى خارج أو رآه محترقاً أو مكسوراً فهو مصيبة في القيم وكذلك إن رآه مغلقاً بعد حادث فهو بقاء الرجل وإن رآه منسداً فهي مصيبة عظيمة في أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى في وسط باب داره باباً صغيراً فهو مكروه لأنه يدخل على العورات وسيدخل تلك الدار خيانة في امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوي من غير شناعة فهو حسن لحال القيم وإن رأى أحد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى أنه يطلب باب

انه لم يمت مسلماً وكذلك لو رأى أن وجه الميت مسود لقوله تعالى (وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم) فان رأى كأن على الميت ثياباً وسخة أو كأنه مريض فانه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولاً أو متعباً فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كأن جده وجدته حييا فان ذلك حياة الجد والبخت فان رأى أمه قد حييت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك إن رأى أباه قد حيي إلا أن رؤية الأب أقوى فان رأى أن ابناً له قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى أن ابنة له ميتة قد عاشت أتاه الفرج ومن رأى كأن أخاً له ميتاً قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى (أشدد به أزري) ومن رأى أختاً له ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى (وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب) فان رأى خاله أو خالته قد عاش فانه يعود إليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كأنه أحيا ميتاً فانه يسلم على يديه كافراً أو يتوب فاسق فان رأى في محلته نسوة ميتات معروفات قد قمن من مواضعهن مزينات فانه يحيا لأصحاب الرؤيا ولأعقاب أولئك النسوة أمور على قدر حالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضاء فانه أمور في الدين وإن كانت حمراء فأمور في اللهو وإن كانت سوداء ففي الغنى والسؤدد وإن كانت خلقة فانها أمور في فقر وهم وإن كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتاً كأنه نائم فان نومه راحته في الآخرة فمن رأى كأنه نام في فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتاً كأنه يصلي في غير موضع صلاته الذي كان يصلي فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل إليه ثواب عمل كان يعمله في حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت والياً فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كأنه يصلي في موضع كان يصلي فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لأن الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كأن ميتاً يصلي بالأحياء فانه تقصر أعمار أولئك الأحياء لأنهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقفو أثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي بأفعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتاً في مسجد دل على أمنه من العذاب لأن المسجد أمن فان رأى ميتاً يشتكي رأسه فهو مسئول عن تقصيره في أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكي عنقه فهو مسئول عن تضييع ماله أو منع صداق امرأته فان كان يشتكي بطنه فهو مسئول عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذباً وإن كان يشتكي جنبه فهو مسئول عن حق المرأة فان كان يشتكي بطنه فهو مسئول عن الوالد والأقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكي رجله فهو مسئول عن انفاقه ماله في غير رضا الله فان رآه يشتكي فخذه فهو مسئول عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكي ساقيه فهو مسئول عن إفنائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتاً ناداه من حيث لا يراه فأجابه

وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فإنه يموت فى مثل مرض ذلك الميت الذى ناداه أو فى سبب موته من هدم أو غرق أو فجأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كأن الميت يقول له أنت تموت وقت كذا بقوله حق فان رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كأنه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى الميت أعطاه شيئا من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا أو نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كأنه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاهه فان أعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا وسخا فانه يركب الفواحش فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب ومن رأى كان الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجوه ومن رأى كأنه أعطاه بطيخا

أصابه هم لم يتوقعه فان رأى كان الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا فى دينه فان رأى كأنه أعطى الميت كسوة ولم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر فى ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحى فانه يموت وإن لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليخيطها أو ليعملها لم يضره ذلك وكل شىء يرى الحى أنه أعطاه الميت فانه غير محبوب إلا فى مسئلتين احدهما أنه إذا رأى كأنه أعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية أنه إذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما فى منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كأن ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كأنه اخذ بيده فانه يقع فى يده مال من وجه ما يؤس منه فان رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة طال عمره فان رأى كأنه عانقه ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كأنه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على أن صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة فان رأى وأنه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله فان رأى كأن ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأى كان ميتا اشترى طعاما فانه يغلو ويعز ذلك الطعام فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما او متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحى بين الطعام إنسانا ميتة أو فارة ميتا أو دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وإن رأى كانه ينكح ميتا مجهولا فى قبر فانه يزنى فان رأى كانه نكحه فأمى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان رأى كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة قد أيس منها فان رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خيرا فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب

داره فلا يجده فهو محير فى أمر دنياه فان رأى أنه دخل من باب إن كان فى خصومة غلب فيها فان رأى أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم تجاوز قدرها وإن جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب إلى الطريق فان ماينال من دنياه تلك يخرج إلى الغرباء والعامة استحقوا ذلك ولم يستحقوا فان كانت مفتحة إلى داخل الدار كان ماينال من دنياه تلك لأهل بيته دون الغرباء فان رأى أنه دخل فوق باب دار مفتوح كأنه يدخل فى حرمة صاحب الدار فان رأى أن باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير إذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لأهل داره إلى خلاف ما كان لهم عليه من قبل فان رأى أنه خرج من باب ضيق إلى سعة فهو خروجه من ضيق إلى سعة ومن كرب وخوف إلى أمن فان رأى أن لداره بابين فان امرأته فاسدة فان رأى أن بابه مفتوح على القفا فانه نائبة من سلطان أو تعطيل تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو الرسول أو النذير فمن رأى أن لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى أنه قطع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة ومن رأى النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى أن معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على ملكها القائم أمر الدين والدنيا فيها وباب الدار دال على بانيها والقائم بمصالح أهلها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره من مال أو عبد أو أمة وزوجة تصونه والدخول من الابواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الأعداء وربما دلت الابواب المجهولة على العلوم والارزاق والمكاسب والاسفار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرائى والخروج من الابواب مفارقة لما ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقته الخير وإن كان مهدوما أو ضيقا خرج من الشر وقصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب فوجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وإن وجد ظلمة أو جيفا أو نارا عوقب فى آخرته وفتح الباب فى المنام يدل على تيسير الامور وسدها نكد وضنك عيش وتعطيل للأسباب ويدل على حسن العاقبة فى ذلك كله وفتح الباب فى السماء دليل على إجابة الدعاء . أو النهى عن ارتكاب المحذور وفتح الأبواب فى السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد وإن كان الغيث محبوسا دل على نزوله وإحياء الأرض بعد موتها وباب السر المحدث فى الدار يدل على ما يطوى الرائى عليه من الخير أو الشر فان كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بكتمه وإن كان يظهر منه

ذلك الميت فإنه رأى أنه ينكح ذا حرمة من المرتى فإن الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه خير وقيل إنه يقدم على حرام فإن رأى كأن ميتاً معروفاً فانكحه أصابه نفع من علمه أو ماله فإن رأى كأن امرأة ميتة حييت فنكحها وأصابه من مائها فإنه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا يطيب نفس منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فإن تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية ودخلها إلى منزله فإنه يعمل عملا يندم عليه فإن وطئها وتلطخ من مائها فإنه نادم عن عمل في خسران درهم وتحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما أصابه من مائها آخر الأمر فإن رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية ودخل بها ولم يمسكها لكنه تحول إلى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية مجرى رؤيا الرجل في كل ذلك (قال الأستاذ أبو سعيد) رحمه الله الأصل في رؤيا الميت والله أعلم أنك إذا رأيت ميتا في منامك يعمل شيئاً حسناً فإنه يحثك على فعل ذلك وإذا رأيته يعمل عملا سيئاً فإنه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن رأى كأنه نبش قبر ميت فإنه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حياته ديناً أو دنيا ليسير بمثل سيرته فإن رأى الميت حياً في قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا وإن وجد ميتاً في قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء وأمواتا فإنه يدل على وقوع موت ذريع في تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجيء في الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هناك

(الباب السابع عشر في رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك)

(أخبرنا) الحسن بن بكير بمكة قال حدثنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الأزرعي عن عبد الرحمن بن واصل عن أبي عبيدة التستري قال رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فإذا المنادي ينادي أيها الناس من كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم إلى الغذاء فقام الناس واحد بعد واحد ثم نوديت يا أبا عبيدة قم فقمت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي ما يسرني أني ثم (أخبرنا) أبو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت والخلق مجتمعون إذ نادى منادي الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفاً فأتاني ملك عرض وجهه قدر ميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فإذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فأين النبي ﷺ فقال هو مشغول بنصب الموائد لإخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الأستاذ أبو سعيد) رحمه الله قال تبارك وتعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً) فمن رأى كأن القيامة قد قامت في مكان فإنه يبسط العدل في ذلك المكان لأهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومون لأن ذلك يوم الفصل والعدل ومن رأى كأنه ظهر شرط من

منه في الدار دل على إظهار أسراره وكشف أحواله وربما دل باب السر على العز والرفعة والأمة والغلام وربما دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه ومن رأى باب داره جديداً أو رأى نجاراً أقامه أو ركبه فإن ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى أنه يريد أن يغلق بابه فلا يستطيع فإن ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأته ومن رأى أنه دخل على قوم من باب فإنه يظفر على أعدائه وتدحض حجة خصمائه ومن رأى بابه مقلوعا وقد ركب غيره فإنه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والحلقتان غريمان يطلبان بدين (بيت) في المنام على وجوه هو زوجة الرجل التي يأوي إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج وربما دل بيته على جسمه فإن قال رأيت كأني بنيت في داري بيتا جديداً فإن كان مريضاً أفاق وصح جسمه وكذلك إن كان في داره مريض دل على صلاحه إلا أن تكون عادته دفن من مات له في داره فإنه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما إن كان بناؤه إياها مستحيل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أو ما يدل على المصائب وإن لم يكن هناك مريض تزوج إن كان أعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده إن كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وهيئتها ومن رأى أنه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره ومن رأى أنه في بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى أنه حبس في بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيراً وعافية ومن رأى أنه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فإن احتمله بيت أو سار به احتملت امرأته مؤنته ومن رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى أنه يخرج من بيت صغير خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس والقمر امرأة تتزوج هناك فمن رأى في داره بيتا واسعا مطينا لم يسكن فيها فإنها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار وإن كان مجصصاً أو مبنيا بآجر فإنه امرأة سليطة منافقة وإن كان تحت البيت سرداب فإنه رجل مكار وإن كان من طين فإنه مكر في الدين والبيت من الحديد إذا رآه الرجل امرأة أو طول حياة امرأته معه وإن كان من جص وآجر فإنه مكر في نفاق والبيت المظلم إذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة وإذا رأته المرأة فرجل كذلك فإن رأى أن البيت احتمله وسار بما فيه فإن كان سار به الناس فهي مصيبة لأهل ذلك المنزل فإن رأى أنه دخل بيتا مرشوشا

اشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها او خروج دابة الأرض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فإن كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وإن كان عاملا بمعصية الله أو هاما بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كأن القيامة قد قامت وهو واقف بين يدى الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وأظهر والعدل أسرع وأرجى وكذلك ان رأى فى منامه كأن القبور قد انشقت والأموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فإن رأى قيام القيامة وهو فى حرب نصر فان رأى أنه فى القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى كأنه حشر وحده او مع واحد آخر دلت رؤياه على أنه ظالم لقوله تعالى (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) فان رأى كأن القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روى فى الخبر من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى كأنها سكنت وعادت إلى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل إن هذه الرؤيا يكون صاحبها

مشغولا بارتكاب المعاصى وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير وإعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون فان رأى كأنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها فان رأى كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى (فحاسبناها حسابا شديدا) فان رأى كأن الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله فى الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فإنه فى طاعة عظيمة ووجبت له عند الله مثوبة عظيمة وإن رجحت سيئاته على حسناته فإن امر دينه مخوف وإن رأى كأن الميزان بيده فإنه الدنيا على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى (وأنزلنا معهم الكتاب والميزان) الآية فإن رأى كأن ملكا ناوله كتابا وقال اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سرورا وإن لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى (اقرأ كتابك) فان رأى أنه على صراط فانه مستقيم على الدين فان رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له إن شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه

﴿الباب الثامن عشر فى تأويل جهنم نعوذ بالله منها﴾ (أخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسى حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال من رأى أنه يحرق فهو فى النار فان رأى كأن ملكا آخذ بناصيته فألقاه فى النار فان رؤياه توجب له ما لا فاز رأى مالكا خازن النار طلقا بساما سر من شرطى أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع فى شدة أو محنة لا ينجو

أصابه هم من امرأته بقدر البلل وقدر الوحل ثم يصلح ويزول فان رأى أنه بنى فى بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه ويولد له أولاد فان رأى أن بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال دولة من قبل امرأته ومن رأى أنه يؤسس بيتا جديدا أصابه غم كبير فان رأى بيتا جديدا مات عدوه فان رأى أنه ينقض بيتا وقع فى البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مظلما سافر سفرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيئا سافر سفرا ويلقى فيه خيرا فان رأى أنه يهدم بيته يرث غير ماله (بلاط) إذا رآه فى المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال فى المناصب والزوجات والمراكب والأماكن والمعيشة كما ان الرخام إذا رؤى فى المنام مبسوطا فى موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط فى موضع يليق به فى أماكن الضرورة فانه يدل على الألفة والاجتماع وعلى الأفراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس (بالوعة) هى فى المنام خادم سفير وقيل امرأة سفيهة والبالوعة المجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهى معبد اليهود فمن رأى فى منامه او فى منزله بيعة فان قوله فى القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى ان منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجى فان رأى أنه فى بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وإن رأى أنه ينصب فى بيعة فانه يفتش من بدعة والبيعة فى المنام دالة على الحكمة والعلوم المنسوخة والأطباء فان تحكم فيها أى رأى نفسه فى المنام يفعل ما يفعله أهلها على معاشرة اليهود او المتخلقين بأخلاقهم او يميل إلى مذهبهم او ينقض مبايعته كما انه لو فعل ذلك فى كنيسة ثم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين وربما دلت البيعة على المبايعة على تقوى الله وطاعته (بوق) هو فى المنام صيت حسن وحرب وارهاب العدو ومن سمع فى الرؤيا صوت البوق فانه يدعى إلى وقعة فان رأى أنه نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على أخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر والبوق فى المنام خبر يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى فى بوقه عيبا نسب ذلك إلى خلقها (بربط) هو فى المنام كلام مفتعل لأن الأوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام إلا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والبربط فى المنام لهو

منها لقوله تعالى (ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا) وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل (إن
عذابها كان غراما) وكانت رؤياه نذيرا له ليتوب من ذنب هو فيه فإن رأى كأنه دخل جهنم فإنه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة
للحد وقيل إنه يقضي بين الناس فإن رأى كأنه أدخل النار فإن الذي أدخله النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة فإن رأى كأنه خرج
من غير إصابة مكروه وقع في غموم الدنيا فإن رأى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فإنه يشتغل بطلب علم يصير ذلك
العلم وبالا عليه وقيل إن أموره تعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم ومن رأى كأنه أسود وجهه فيها فإنه يدل على أنه
يصاحب من هو عدو الله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فإن رأى كأنه لم يزل محبوسا فيها
لا يدري متى دخل فيها فإنه لا يزال في الدنيا فقيرا معوزا محروما تاركا للصلاة والصوم وجميع الطاعات فإن رأى كأنه

يجوز على الجمر فإنه يتخطى رقاب الناس في المحافل متعمدا وكل رؤيا فيها نار فإنها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله (ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون) فإن رأى كأنه سل سيفه ودخل النار فإنه يتكلم بالفحشاء والمنكر فإن رأى كأنه دخلها متبسما فإنه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا

(الباب التاسع عشر في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها)

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمي جار النار وكان ناصبا
مجتهدا فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك قال أدخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال
رفعت إلى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت إلى المقربين قلت فمن رأيت من إخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين
وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي كأني دخلت
دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فإذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بأيديهم
الأكواب قالت فإني متعجبة من حسن ما أرى إذا أتي برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلمي أقبل فاستوى على سرير جالسا
قالت فاستيقظت من منامي فإذا جنازة مروان المحلمي قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر
الميداني بدمشق قال أخبرنا علي بن أحمد البزاز قال سمعت إبراهيم بن السري المغلس يقول سمعت أبي يقول كنت في مسجد ذات
يوم وحدي بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوز ماء لأبرده لإفطاري في كوة المسجد فغلبت عيني النوم فرأيت كأن جماعة

الدنيا وباطلها وكلام كذب مصنوع من ضاربه ومستمعه وقيل إن نقره يدل على ملك أو شريف قد
أزعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكه انفلتت أمعاؤه ويكون للمستور عظة ينزجر بها وللفاسق إفساده
قوما بشيء يقع على أمعائهم والجائر يجور به على قوم يقطع أمعاءهم ومن رأى أنه يضرب في منزله البربط
فإنها مصيبة وضاربه رجل هو رئيس أصحاب الأباطيل من قوم لهم أخطار ومن رأى أنه يضرب شيئا بباب
الإمام من الملاهي دون الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا إن كان أهلا
لذلك وإلا يفعل كلاما ومن رأى أنه يضرب بربطا أو وترا أصابه نوع من الغم وإن ضرب به ولم تقطع
أوتاره أصاب غما والبربط يدل على أهواء الناس وأباطيلهم فإن رأى أن مع البربط مزمارا أو طبلا
أو لعبا كهيئة الرقص فإنها مصيبة يصاب بها أهل ذلك المكان لأن المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل
حال (بساط) هو في المنام بسطه وعز ورفعة خصوصا إن ملكه وجلس عليه في الشتاء والبساط
وكل الأنماط آلة ورب البيت وقيل بل جوار فمن رأى أنه على بساط أو ما يذكر أنه بساط فإنه
يشتري أرضا وإن كان حرب فإنه يسلم منها فإن رأى كأنه نظر إلى بساط مبسوطة فيه تمثال رجل
يتكلم فإن هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه فإن ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب
الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا لصاحبه الذي بسط وأرضه التي تبنى عليها
آثاره وسلطانه ويجري عليها أمره فإن رأى البساط مطويا طويت دنياه عنه واستبسط له في المستأنف
فإن كان البساط جديدا واسعا ثخينا محكم الصنعة جيد العمل فإنه ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة
جديدة في طول العمر وبقاء النعمة وقوة الأمر فإن رأى أنه بسط له بساط مجهول في موضع مجهول بين
ظهراني قوم مجهولين فإنه ينال دنيا في غربته وبعده عن بلده وأهله فإن بسط بين قوم أو في قرية فإنها
نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فإن كان البساط رقيقا أو خلقا فإنه دنيا مع عمر قليل ومن رأى بساطا
مطويا على عاتقه فإنه ينقلب من موضعه إلى موضع مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته في
عنقه فإن رأى في المكان الذي انتقل إليه أحدا من الأموات فهو تحقيق ذلك فإن رأى بساطا مطويا لم يطوه
ولا يراه منشورا قبل ذلك وهو بملكه فإنه دنيا مطوية عنه وهو مقل منها يناله فيها بعض الضيق في
معيشته فإن بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البسط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من وطئ
بساطا فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو ضاق صدره أو أمسكت عنه دنياه وإن خطف

من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البنانى فقلت للاخرى وأنت
فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت
لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسرى الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من
منامى بكسر الكوز (قال الأستاذ أبو سعيد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله أو بهم عمله
وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصرا
عن الحج والجهاد بعد ان يهم بهما أو يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى أن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه
مات أحد أبويه فان رأى أن ابين (٥٤) أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان
عليه فان رأى كأنه دخلها من
أى باب فانهما راضيان عنه فان
رأى كأنه دخلها نال سرورا
وأمنا فى الدارين لقوله
(ادخلوها بسلام آمنين)
فان رأى كأنه أدخل الجنة
فقد قرب أجله بموته وقيل
إن صاحب الرؤيا يتعظ
ويتوب عن الذنوب على يد
من أدخله الجنة إن كان
يعرفه وقيل من رأى
دخوله الجنة نال مراده بعد
احتمال المشقة لأن الجنة
محفوفة بالمكاره وقيل إن
صاحب هذه الرؤيا يصاحب
أقواما كبارا كراما ويحسن
معاشرة الناس ويقيم فرائض
الله تعالى فان رأى كأنه يقال
له ادخل الجنة فلا يدخلها
دل على ترك الدين لقوله تعالى
(ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل فى سم الخياط)
فان رأى أنه قيل له
إنك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى (تلك الجنة
التى أورثتموها) الآية فان رأى أنه فى الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله كثيرا فان رأى
كأنه سل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فانه
ينال خير الدارين لقوله تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) فان رأى كأنه فى رياضها رزق الإخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من
ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك إن رأى أنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها
دل على عفة لامرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها دام عزه ونعيمه فى الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع ثمار الجنة دل على فساد
دينه لقوله تعالى (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما وينتفع به
ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال

بساط أو احترق بالنار مات أو تعذر سفره وإن رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال فى جسده به
أو أشرف على الموت والبساط العتيق المتقطع هم وغم والبساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها ويرفعها
فلا يزداد إلا كذبا وباطلا (برخ) هو فى المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين وإذا جرى فيه الماء فانه
وال وإذا لم يجر فيه فانه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به وإذا جرى فيه فانه يسر
(برادة) هى فى المنام امرأة نفيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منهما مال يناله من
قبلها أو ما حدث بها حادث فان تأويل ذلك يرجع إلى هذه المرأة الرئيسة (بيدق) تدل رؤيته على تنقل
الأحوال من بداية إلى نهاية صالحة (بشخانات) تدل فى المنام للأعزب على الزوجة وللعزباء على الزوج
الذى يسترها بمعروفه وربما يدل نصبها والدخول تحتها على الستر بالأعمال والمكر والاحتيال
والنفاق (برذعة) فى المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعس وتجهيز الأمور للسفر (بم) تدل
رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة (براءة) من رأى فى المنام أنه أعطى براءة فانه أمان له
مما يحذر (باطية) هى فى المنام جارية سمينة يتزين بها والباطية إذا كانت من زجاج كانت دالة
على الزوجة والسرية والصاحب الذى يتجمل به وتدل على الرجل أو الزوجة التى لا تكتم سرا
ولا تحمد عيشا ولا ولدا وربما دلت على المرأة الزانية والباطية جارة مكرة غير مهزولة (برمة)
هى فى المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغطاؤها وحلقها
مالها وجهازها وأهلها وأولادها هذا إن كانت نحاسا وإن كانت من خزف ربما دلت على
المرأة الفقيرة وربما دلت البرمة على إبرام الأمور وعلى كتمان الأسرار وربما دلت على المرأة السريعة
الحمل والاسقاط وربما دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وإن كانت من برام دلت على
الجارية البيضاء (برج) إذا رأى الإنسان فى منامه أنه فى برج فلا يأمن ممن يظلمه وإن كان مريضا
مات وقيل من رأى أنه على سور برج أو حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم الخطر ومن رأى أنه على
برج لا خير فيه فانه قبره ولا فرق بين أن يرى نفسه فيه أو عليه (بستان) هو فى المنام الاستغفار
والاستغفار هو البستان ومن رأى أنه يسقى بستانه فانه يأتى أهله فانه رأى بستانه يابسا فان امرأته معزولة
عن النكاح وإن رأى بستانه يسقيه غيره فانه يخونه الساقى فى امرأته ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر
ورقه أصابه هم والبستان يدل على المرأة لأنها تسقى بالماء فتحمل وتلد وإذا كان البستان
امرأة

ياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) ومن رأى كأنه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى (حور مقصورات فى الخيام) فإن رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعما لقوله تعالى (يطوف عليهم ولدان مخلدون) (وحكى) أن الحجاج بن يوسف رأى فى منامه كأن جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء فأخذ الحجاج إحداهما ورجعت الأخرى إلى السماء قال فبلغت رؤياه إلى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك إحداهما ولا يدرك الأخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الأشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى (وقال لهم خزنتها سلام عليكم) الآية فإن رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فإنه يصبر على أمر تصل به إلى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير ﴿الباب العشرون فى تأويل رؤيا الجن والشياطين﴾ (قال الأستاذ أبو سعيد) من رأى أنه تحول جنا قوى كيده ورؤيا سحرة الجن فى المنام تدل على الغيلان فإذا رأى الإنسان فى منامه الجن واقفة قرب بيته فإن رؤياه تدل على إحدى ثلاث خصال إما على خسران أو على هوان أو على أن عليه نذرا لم يف به فإن رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يسمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى (قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن) الآية فإن رأى أن الجن دخلوا داره وعملوا فى داره عملا فإن اللصوص يدخلون داره ويضرون به أو يهجم عليه أعداؤه فى بيته والأصل فى رؤيا الجن أنهم أصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو فى الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشئ وإنما يكون تأويله السلطان وربما كان الأهل ومن رأى كأن طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على أن له أعداء كثيرة يريدون إهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا) الآية فإن رأى كأن شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه ومن رأى كأن الشيطان خوفه دلت رؤياه على إخلاصه فى دينه وعلى أمن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن رأى كأن الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية إن كان واليا أو أصيب بضيعة إن كان صاحب ضيعة لقوله تعالى (يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان) الآية فإن رأى كأن الشيطان قد مسه فإن له عدوا يقذف امرأته ويغويها وقيل إن هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان) الآية ومن رأى كأن الشيطان يتبعه فإن له عدوا يخدعه ويغريه وينتقص من عمله وجاهه لقوله تعالى (فأتبعه

امرأة كان شجرة قومها وأهلها وولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لأنه مثل البستان فى عين الناظرين وبين يدى القارئ يجنى أبدا من ثمار حكمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لأن العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والأرحية والمماليك والدواب والأنعام وسائر الغلات فمن رأى نفسه فى بستان نظرت فى حاله وزيادة منامه فإن كان فى دار الحق فهو فى الجنة والنعيم وإن كان مريضا مات من مرضه وصار إليها إن كان البستان مجهولا وإن كان مجاهدا نال الشهادة سيما إن رأى فيه امرأة تدعوه إلى نفسها أو شرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره أو كانت ثماره لا تشبه ما قد شهده وإن لم يمكن شئ من ذلك فإن كان أعزب أو قد عقد نكاحه تزوج أو دخل بزوجته ونال منها على نحو ما عاينه فى البستان ومن رأى معه فى البستان جماعة ممن يشركونه فى سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها وكسادها بالزنابير وزمان إقبال الربيع وزمان إدبار الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا فرأى فيه أجيرا أو عبدا يبول فى ساقيته أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فإنه رجل يخونه فى أهله والبستان المعروف دال على مالكه أو ضامنه أو الحاكم عليه كحارسه أو مدلوليه ويدل على الجامع للعامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء ويدل على السوق ويدل على دار العلم كالمدرسة ونحوها من الأماكن الجامعة المتعبدين والطلبة للعلوم التى يجنون ثمارها ويدل على الدار الجامعة للغنى والفقير والصالح والفاسق فمن دخل فى المنام إلى البستان فإن كان دخوله إليه فى أوان إقبال الثمار دل على الخير والرزق والزيادة فى الأعمال الصالحة والأزواج والأولاد وإن كان فى أوان إدبارها وسقوط الورق عنها دل على كشف الحال والديون أو طلاق الأزواج أو فقد الأولاد فإن كان الداخل إلى البستان ميتا فهو فى الجنة وإن كان سليما ربما كان ظالما لنفسه غير موثوق به فى دينه فإن تحكم فيه أو ملكه نال عزا وسلطانا وإلا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال الهموم والأنكاد وربما دل البستان على موضع الوليمة التى فيها الأطعمة والألوان المختلفة وعلى

الشيطان فكان من الغاوين) ومن رأى كأنه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى (ومن الشياطين من يغوصون له) الآية فإن رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله تعالى (مقرنين في الأصفاد) فإن رأى كأن شيطانا نزل عليه ارتكب إثما وافترى كذبا لقوله تعالى (تنزل على كل أفاك أثيم) فإن رأى كأنه يناجي الشيطان فإنه يشاور أعداءه ويظاهرهم في أهل السلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا) فإن رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فإنه يتكلم بكلام مفتعل أو بكيد أو ينشد كذب الأشعار فإن رأى كأنه قتل إبليس فإنه يمكر بمكار وخداع والدجال إنسان مخادع يفتن الناس به ﴿الباب الحادي والعشرون في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والأطفال والمعروف والمجهول﴾ (قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله) من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبيهه أو من سميه شيئا فإن رأى كأنه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فإن كان أهلا للولاية ورأى كأنه أخذ منه قميصا جديدا فإنه يوليه فإن أخذ منه حبلا فإنه عهد فإن رأى كأنه أخذ منه مالا يستحب جوهره أو نوعه فإنه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهل المجهولين تدل على جد صاحبها فإذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده وإذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فإن رأى شابا كأنه تحول شيخا فإنه يصيب علما وأدبا فإن رأى كأنه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فإن رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا ومن رأى شيخا تركيا اتخذ صديقا فإن كان مسلما سلم من شره والشاب في التأويل عدو الرجل فإن كان أبيض فهو عدو مستور وإن كان أسود فهو عدو غني وإن كان أشقر فهو عدو شيخ وإن كان ديلميا فهو عدو أمين وإن كان رستاقيا فهو عدو فظ أو فإن كان قويا فهو شدة عداوته إن كان مجهولا وإن كان معروفا فهو بعينه فمن رأى أنه تبعه شاب فإنه عدو يظفر به فإن رأى شيخا أشرف عليه فإنه يمكنه من الخير وإن كان شابا أشرف عليه فإنه عدو يتمكن منه لأنه علاه وإن رأى شيخا كأنه صار شابا فقد اختلف في تأويل رؤياه فقال بعضهم إنه يتجدد له سرور وقال بعضهم إنه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم إنه يموت وقال بعضهم إن رؤياه تدل على حرصه لأن قلب الشيخ شاب يدل على الحرص والأمن فإن رأى شابا مجهولا فأبغضه فإنه يظهر له عدو بغيض إلى الناس فإن أحبه فإنه يظهر له عدو محبوب فإن رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وإن كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فإن رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فإن رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فإن رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها • فإن رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة واتجر تجارة

دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة (بندق) هو في المنام رجل غريب غني سخي ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال إنه مال من كد فمن أكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن والبندق يدل على أخبار بلده وكسرهم يسلب أموالهم وأولادهم وربما دل على زوال بكارة البكر إذا دخل في المنام على ما لا يعرفه (بلح) في المنام رزق أو رسول بخير ومن رأى أنه يأكل البلح فإنه يستفيد مالا حلالا والبلح مال وليس بباق (بسر) يدل في المنام على وجود الماء للمحتاج إليه وربما دل الأحمر من البسر على غلبة الدم والأصفر على غلبة الصفراء (برقوق) إذا رآه في المنام في أوانه دل على خير وعافية وفي غير أوانه دل على هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس (بطيخ) في المنام رجل صاحب هم ومريض كثير الحبس فمن رآه أصابه هم لا يهتدي إليه ولا يدري عاقبته ومن رأى أنه يأكل البطيخ فإنه يخرج من الحبس لقوله تعالى (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه) بمعنى البطيخ قال ابن سيرين ومن رأى أنه مد يده إلى السماء فأخذ بطيخا فإنه يطلب ملكا وينال سريعا والبطيخ الذي ينضج صحة جسم وأما البطيخ الهندي فمن رآه وقد أعطاه للناس فإنه يكون ثقيلا باردا في أعين الناس أو يتكلم بكلام ثقيل والمبطخة رجال ذو وهم والبطيخ جيد لمن أراد أن يحب آخر ولمن يريد أن يختن آخر ومن أراد أن يعمل الأعمال فإن البطيخ رديء له ويدل على البطالة ومن رأى أن البطيخ يرمى في داره فإنه يموت من أهله بعدد كل واحدة منه والبطيخ في المنام مرض إلا الخضر الفج منه الذي لم ينضج فهو صحة جسم والبطيخ الأخضر بلدة أو ولد أو زوجة أو رأس رفيق فإن دخل على مريض يحتاجه عرفي وإن لم يحتجه دل على مرض واللب فهم وعلم والبطيخ الأصفر نساء ورجال لهم ثناء حسن وخير وربما دل على المرأة ذات الخصال الجميلة والعيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع وصفرة اللون فإن رأى بطيخا مقطعا شققا فادل على الدين يقتضيه أو يستقضيه في عدة أشهر والبطيخ الأحمر يدل على أصناف الحلي (بطم) هو في المنام وحشة وسفر ومن رأى أنه يرتقي شجرة البطم فإنه ينال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط) في المنام رجل صعب كثير الجمع للمال وشجرة البلوط تدل على رجل غني وذلك لأن البلوط كثير الغذاء وتدل أيضا على شيخ كبير لعظمتها وتدل على زمان مستطيل لأنها تتقادم وتمر السنون الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذي فيها والبلوط وحشة

رائحة والجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وإن كانت متنقبة فان الخبر ملتبس وإن كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو ومن رأى امرأة حسناء دخلت داره نال سروراً وفرحاً والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لأن الجمال يتغير فان رأى كأن امرأة شابة أقبلت عليه وجهها أقبل أمره بعد الإدبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة بطول وصف خيرها ونفعها في التاويل والسمينة من النساء في التأويل خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء في التأويل العربيات الآدم المجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن في الزينة والهيئة أفضل من غيرهن وكل من أتاه العربيات والآدم ومعاملتهن في التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء وإذا رأت امرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوة لها على أية حالة رأتها وإذا رأت عجوزاً فهي جدها وأما العجوز فهي دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنيا مع بشارة عاجلة وإن رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لأجل الدنيا وإن رآها قبيحة تقلبت عليه الأمور وإن رآها عريانة فهي فضيحة وإن رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كأن عجوزاً دخلت داره أقبلت دنياه وإن رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال وإن كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كأنها قد تحولت عجوزاً دلت رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوزاً لا تطاوعه وهو يهم بها فهي دنياه تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا قدر مطاوعتها وأما الصبي في التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كأنه صار صبياً ذهبت مروءته إلا أن رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كأنه يحمل ولداً صبياً فانه يدبر ملكاً ومن رأى كأنه يتعلم في المكتب القرآن أو الآدب فانه يتوب من الذنوب ومن رأى كأنه ولد له جملة من الأولاد دلت رؤياه على هم لأن الأطفال لا يمكن تربيتهم إلا بمقاساة الهموم (وحكي) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في حجري صبياً يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من رأى له ولداً صغيراً وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في المنام خصب وفرج ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خير محدث فيه ثناء حسن وخير مرجو ومن رأى كأنه اشترى غلاماً أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيراً وإن رأى العبد غير البالغ كأنه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأى كأنه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وإن رأى كأنه طرح عليه رداء أسود فانه يتزوج مولاة وإن رأى كأنه

أو سفر وربما دل البلوط على اللواط والشاه بلوط زوج (بصل) في المنام دليل شر لمن أكله فمن رأى كأنه أكل بصلاً وكان مريضاً فانه يموت والأخضر منه يدل على ربح مع كيد والكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق وإذا رأى الإنسان في منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شيء خفي ويعرض له بغض من أهل بيته وأما ما يقشر منها ويجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرمى منه من الفضول وإذا أكل المريض في منامه بصلاً قليلاً دل على موته وإن كان كثيراً فانه يبرأ من مرضه ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خير وإن أكل منه فهو شر ومن رأى أنه يقشر البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال يزيد المسافر دليل الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) في المنام يدل في وقته على رزق أدنى هم وفي غير وقته مكروه وأكله دليل على إتيان الرخص والملق في الكلام والحقد والغش وعلى الرجل الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وربما دل الباذنجان لأرباب الصيد على الفرح والسرور من جهة الصيد (باقلا) في المنام إن كانت رطبة فهي هم وإن كانت يابسة فهي مال نام مع سرور وخصب وقيل هي قلة من اسمها فمن رأى شعره عاد باقلا فان ماله يعود إلى قلة ويفتقر والباقلا الخضر رزق وكسوة وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والمبقلة رجال ذوو اختان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانها نذير له فليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع إلى الطبائع واليابس من البقل مال تصلح به الأموال وتكون البقلة النابتة رجلاً وإن كان موضعها مستشنعاً فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فانها تجارة لا بقاء لها وإذا دلت على الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم وإن دلت على الولد والمال فلا بقاء لهما وإن دلت على الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه ينال ذل وفقر فان رأى أنه أبدل بقلاً بخبز فانه ينجو من فقر وذل ومن رأى كأنه أكل بقولاً مطبوخة نال خيراً ومنفعة من كل شيء وفرحاً وسروراً وجاهاً ويكون له ربح في كل شيء والبقلة اليمانية رجل إذا كان موضعها مستشنعاً وكذلك كل نبات بان كان في بيت أو دار أو مسجد ويستشنع فيه نبات ذلك والبقلة الحمقاء هي الرجلة دالة على التمني لما لا يدركه (بزر) كل نوى ملقى في الأرض فهو ولد ينسب إلى ذلك النوع

طرح عليه رداء أرجوانى تزوج بامرأة شريفة الحسب فإن رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على أن ابنه يبلغ وإن رآها
شيخ دلت رؤياه على موته وإن رآها مرتكب لمعصية خفية فإنه يفتضح ومن رأى أنه أصاب ولدا بالغا فهو له عز وقوة وأمه
أولى به فى أحكام التأويل من أبيه وإذا رأت امرأة ذكرا أمرد فهو خير بأنها على قدر حسنه أو قبحه وقيل من كان له ابن صغير
ورأى أنه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فإنه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس
من يرى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فإنها تلد جارية ويرى أنها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة فى
ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهى جارية فسل عن ذلك الطبائع فإنها تخبرك وقيل الوصف
خير (وحكى) أن امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن
معصفرات وكأنها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها ما علمت أن عبد العزيز ابن أبى داود تزوج الليلة فانتبهت فإذا عبد العزيز بن أبى داود قد مات

(الباب الثانى والعشرون فى تأويل اختلاف الإنسان وأعضائه واحدا واحدا على الترتيب)

قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله بشرة الإنسان وجلده ستره وسواد البشرة فى التأويل سؤدد فى ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضاء دلت رؤياه على أنه يولد له ابنة لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا) الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدى رحمه الله فى منامه كأن وجهه أسود فانتبه مذعورا ودعا بإبراهيم بن عبد الله الكرمانى فانهض إليه من
الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولد له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فإن رأى
أن وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على أنه يكذب على الله فإن رأى كأن وجهه اسود ومغبرا دلت رؤياه على موته (وحكى) أن
رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا أسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فقال أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم
يغسله فإنه يخادعه عن ماله (وحكى) أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كأن رجلا معلقا من السماء بسلسلة ونصف بدنه أسود
ونصف بدنه أبيض وله ذنب كذنب الحمار قال ابن سيرين أما ذلك الرجل أنا نصف بدنى الابيض فورد لى بالنهار والنصف
الاسود ورد الليل والسلسلة التى علقت بها من السماء فذكر منى يصعد أبدا إلى السماء وأما الذنب فدين يجتمع على وموتى فكان
كما عبره وقيل إن الشجاع إذا رأى فى منامه أن وجهه أسود دل ذلك على أنه يصير جبانا وأتى ابن سيرين رجل فقال إنى
خطبت امرأة فرأيتها فى المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فمالها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث إلا قليلا حتى ماتت وورثها

وأما البزور والحبوب التى هى من الأدوية فإنها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبزور فى المنام
نسل صالح وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهم والنكد والبرء من الأسقام وبزر الباذنجان والسلق
والبصل والكرنب أرزاق من مزروعها وبزر الريحان والقطونا لأرباب الأمراض دليل على الشفاء
من الأسقام (بذر) هو فى المنام إذا كان لشىء لا يمكن بذره أو فى موضع لا يليق به دل على الإسراف وربما
دل البذر على السعة فى الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معاشرة أهل الشر
وبذر البذور فى الأرض يدل على الولد ومن رأى كأنه بذر بذرا أو علق فإنه ينال شرا إن لم يعلق أصابهم
(بيدر) هو فى المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو مال يصيبه مالكه من كسب غيره أو علم يعلمه
(بهار) يدل فى المنام على ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو تجارة تزول أو امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل
عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو فى المنام جارية بارعة فمن التقطه قبل جارية كذلك وقيل البنفسج
امرأة جميلة والبنفسج وما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات أو للولد القصير العمر أو
الكثير الأمراض فإن رأى البنفسج فى منامه مع شىء من الورد فإنه يدل على الألفة والمحبة (بلبل) يدل فى
المنام على رجل موسر أو امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولد قارئ لكتاب الله تعالى وغلام صغير
ومن رأى بلبلا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤتلف (ببغا) فى المنام رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من
الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والببغاء دالة على المرأة الجميلة ذات الحركة
والفصاحة أو الولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف
أو الكثير البغى والبغاء (بط) فى المنام يدل على المرأة أو الجارية ومن رأى أنه يأكل لحم البط
فإنه يرزق مالا من جهة الجوارى ويرزق امرأة موسرة لأن البط مأواه الماء ولا يعمله وقيل إن
البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة
والبط غلمان السلطان وربما دلت على العيش الهنىء لما يؤكل من لحمها وللطافتها أو على معيشة من
الماء كالملاحين والسقائين والصيادين ومن سمع فى منامه أصوات البط فى دار أو بلد أو محلة فإنه صوت
مصيبة فى ذلك الموضع أو نعى على هلاك (بط القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم أو
الحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو فى المنام
ملك جبار يهول على الناس وهو أيضا رجل لص مكابر شديد الشوكة لا جند له ولا ناصر ويدل البوم

الرجل وروى أن رسول الله ﷺ رأى فى المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت عن المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبي ﷺ بأن وباء المدينة انتقل إلى الجحفة وحكى أن رجلا رأى كأنه أهدى إليه غلام نوبى فلما أصبح أهدى إليه عدل لحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فإنه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرج وقيل إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاقعا فإنه يكون وجيها فى الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الإيمان فإن رأى أن لون خده أبيض فإنه ينال عزا وكرما وحكى أن رجلا شابا رأى كأن وجهه قد لطخ بالحمرة مثل النساء وكأنه قاعد فى مجمع النساء فعرض له من ذلك أنه زنى فافتضح وأما الرأس فى التأويل فرئيس الإنسان الذى هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كأن رأسه أعظم مما كان زاد شرفه ومن رأى كأن رأسه أصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كأن له رأسين أو ثلاثا فإنه ينال ظفرا بالأعداء إن كان مبارزا وإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا يكون له أولاد بررة وإن كان عزبا يتزوج وينال ما يريد فإن رأى تاجر كأنه منكوس الرأس خسر فى تجارته فإن رأى الرجل أنه منكوس الرأس معلق طال عمره فى جهد وتوبيخ لقصة هاروت وماروت فإن رأى كأنه منكوس الرأى منحن فى ملا فإنه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها وأصل هذه الرؤيا تدل على طول العمر لقوله تعالى (ومن نعمره ننكسه فى الخلق) وقيل من رأى رأسه مقلوبا فإن ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه وعلى أنه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل ممن كان مسافرا غريبا على رجوعه إلى بلده بعد إبطاء على غير طمع والرأس والعنق إذا رآهما الإنسان وكان فيهما قرحة أو ألم فإن ذلك مرض يكون فى جميع الناس بالسوية فإن رأى أن رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس أو غيرها من الأنعام فإنه يصير إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى كأن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فقد قيل إنه يأخذ فى إنشاء أمور أرفع من قدره وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الأعداء فإن رأى أن رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الأسفار فإن رأى رأسا طيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فإن رأى رءوسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس له فإن رأى كأنه أكل رأس إنسان نيئا فإنه يغتاب رئيسا أو يصيب مالا من بعض الرؤساء فإن رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس ذلك الرجل إن كان معروفا وإلا فهو مال نفسه يأكله فإن رأى أنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير إليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى (وإن تبتم فلكم رءوس

على البطالة فى العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف والبومة إنسان خائن مكايد لا خير فيه فمن رأى أنه عالج بومة فإنه يعالج إنسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق ومن رأى أن بومة وقعت فى بيته فإنه خبر يأتيه بموت إنسان والبوم يدل على اللصوص بين الجدران والمتحرجين فى المكسب ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش (بازى) هو فى المنام إذا كان مطواعا نجيبا يدل على سلطان يصاحبه فى حشم وذلك لاقتدار البازى على الطير فإن رأى أنه يدعو البزاة فإنه ينال جيشا فتاكا من العرب من نخبة العساكر والبازى رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم ومن أخذه يرزق ابنا كبيرا وإن كان هو من أهل الإمارة نال سلطانا فإن ذهب من يده وبقى ساقه ذهب ملكه وبقى ذكره وإن بقى فى يده شىء من الريش بقى فى يده شىء من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان ومن رأى بازيا على يده وكان من أبناء الملوك نال سلطانا وإن كان سوقيا نال رياسة وذكر بمحمدة بين الناس فإن قتل البازى فى داره ظفر بلص مختلس فإن رأى بزاة نزلت فى محلة دخلها اللصوص وقطاع بعدد هم فإن رأى أن بازيا خرج من مقعده صحب رجلا يأكل الحرام أو آواه والبازى يدل على اللصوص يقطعون جهارا والبازى يدل على العز والسلطان والنصر على الأعداء وبلوغ الآمال والزينة بالأولاد والأزواج والمماليك والسرارى ونفيس الأموال والصحة وتفريج هم وانكاد وصحة الأبصار وكثرة الأسفار وربما دل على الموت لاقتناص الأرواح ويدل على السجن والقيد والتقتير فى المطعم والمشرب ومن رأى أنه ذهب عنه البازى فإنه يذهب عنه سلطانه وإن بقى فى يده خيطه أو شىء من ريشه فإنه يذهب سلطانه ويبقى فى يده مال بقدر ما يبقى فى يده من البازى ومن رأى أنه اشترى بازيا ليصطاد به فإنه يكون على عمل ويبعث فيه عمالا يجبون له الأموال وقيل موت البزاة يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل فى المنام على ملك جاهل ظالم وهو دون البازى فى السلطة وقيل من رأى كأنه أخذ باشقا بيده فإنه لص يقع على يديه فى السجن ومن أخرج من إحليله باشقا يولد له ابن فيه رعونة وشجاعة ومن رأى على يده باشقا تخير أناسا عجزة ومن رأى باشقا رأى رجلا فاسقا ظالما فإن وجد فرخه ولد له غلام (برغوث) هو فى المنام رجل طعان ضعيف مسكين والبراغيث جند الله ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصاب غما وتهديدا من قبل الأوباش وقيل من قرصه برغوث نال مالا وكذلك خروج الدم والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل على

اموالكم فإن رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فإنه يفارق رئيسه فإن حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فإن كان رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحاً كما كان فإنه يقتل فى الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان عنه فأحرزه أصاب مالا بقدر دينه وعوفى إن كان مريضاً والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن ومن رأى كأن رأساً من رءوس الناس فى وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فإن كان مريضاً شفى أو مديوناً قضى دينه أو ذا ضرورة حج وإن كان فى كرب أو حرب فرج عنه فإن عرف الذى ضربه فإن ذلك يجرى على يدى من ضربه فإن كان الذى ضربه صبياً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال مرضه تساقطت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته يفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من هو فى بحر أو عدو وما يستدل به على الشهادة فإن رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شىء مما وصفت فإنه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله فى جميع أموره فإن رأى أن ملكاً أو والياً ضرب عنقه فإن الوالى هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فإن رأى أن ملكاً ضرب رقاب رعيته فإنه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة فى المماليك يدل على العتق وقيل من رأى أن رقبته تضرب إما بحكم الحاكم إما بقطع الطريق وإما فى الحرب أو غيره فإن ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك أن الرأس يشبه بالوالدين لأنهما سبب الحياة ويشبه أيضاً بالأولاد من أجل الصورة فإن رأى ذلك خائف أو من حكم عليه بالقتل فهو محمود لأن البلاء يصيب الإنسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فأما فى الصيارفة وأرباب رءوس الأموال فإنه يدل على ذهاب رءوس أموالهم ويدل فى المسافرين على رجوعهم وفى المخصمين على الغلبة لأن البدن إذا قطع رأسه عدم الشفاء وإذا رأى أن رأسه فى يده فذلك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج فى سفر وإذا رأى كأن فى يده رأسه وله رأس اخر طبيعى دل على أنه يقاوم شيئاً من الآفات التى تكتنفه ويصلح شيئاً من أموره الرديئة التى فى تدبيره وروى أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله رأيت رأسى قطع فكأنى أنظر إليه بإحدى عينى فتبسم ﷺ وقال بأيهما كنت تنظر إليه فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم مات ﷺ والنظر اتباع السنة والرأس الامام ورأى ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفى يد كل جارية طبق وعليه رأس إنسان مغسول ممشوط فكأن تاليا يتلو (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) فقص رؤياه فقيل له إن الخليفة يقلدك حجبته وإنك تنال ستين

كأنه

مال من قبل أوباش الناس (بق) هو فى المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقة رجل طعان مسكين ضعيف ومن رأى كأن البق احتوى عليه واحتوشه شنع عليه قوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة فى اصوات منخفضة ومن رأى أنه يزاول بقة فإنه يزاول إنسانا ضعيفا من رأى أن بقة دخلت حلقه أو وصلت إلى جوفه فإنه يداخله إنسان ضعيف ويصيب منه خيرا نزرا وسرورا قليلا لا كثيرا (بنات وردان) تدل فى المنام على عدو ضعيف (بقر) هو فى المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب والغرة فى البقرة شدة فى أول السنة والبلقة فى جنبها شدة فى وسط السنة والبلقة فى أعجازها شدة فى آخر السنة والبقر السمان سنون ذات خصب والمهازيل سنون ذات قحط وجدب وأكل لحم البقر فى المنام إفادة بالأحلال فى السنة وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل فان كانت سمينة فانها امرأة ذات ورع وإن كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منعة ونشوز وإن كانت حلوبة فانها ذات منفعة وخير فان أراد حلبها فمنعته بقرنها فانها تمنعه وتنشز عنه فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه فى امرأته فان رأى أنها انحلبت وضاعت فان امرأته فاسدة فان رأى أنه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له فى تلك السنة وسنون خصبة فان رأى بقرته حاملا فانه حمل امرأته فان رأى أنه اشتراها فانه ينال ولاية كورة عامرة فان رأى فى دار بقرة تمص لبن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها فان رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج بامرأة مولاه وتنساب عليه الدنيا ومن رأى كأنه وجد بقرة فانه ينال صنعة من رجل شريف وإن كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة ومن رأى أنه أهدى اليه لبن بقرة فانه ينال امرأة صالحة حليمة شريفة أو يصيب سلطانا وولاية ومن رأى كأنه راكب بقرة مقرونة فانه ينال غنى وينجو من همومه وغمه ومن رأى كأن بقرة دخلت داره ونطحته بقرونها فانه ينال خسرانا ولا يأمن من أهل بيته وأقربائه ومن رأى قرن الثور فانه ينال مالا عظيما ويملك أمرا جليلا ويورثه ذكرا بين الناس وجيها ومن رأى فى منامه كأنه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله ذنوبا كثيرة وكذلك إن رأى أنه عضهما ومن رأى كأن ثورا أو بقرة خدشته فانه يناله مرض بقدر الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه يناله شدة وعقوبة ويخاف عليه القتل ومن رأى كأن ثورا سقط عليه فانه يموت الرائى فى تلك السنة ومن رأى

دينار فكان كذلك ومن رأى رءوس الناس لمقطوعة بيده فى محله فإن الناس ينقادون اليه و ياتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى أنه ملك رأسا فانه مال يصير اليه أقله ألف درهم وأكثره ألف دينار فان رأى الامام فى رأسه عظما فهو زيادة وقرة فى سلطانه فان رأى كأن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى كأن رأسه رأس كلب فانه يجور و يعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له وإن رآها غنى فهو ماله وإن رآها فقير فهى ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان وإن رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وإن كان ناعما لينا فانه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كأن له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة فى النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن فى الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم إذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى أنه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب فى شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل إن الشيب فى التأويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى (ثم لتكونوا شيوخا) وقيل إن من رأى كأن رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى (واشتعل الرأس شيبا) وحكى أن الحجاج بن يوسف رأى كأن رأسه ولحيته قد ابيضتا فلقى عبد الملك بن مروان هم وغم وتغير فى أمره وأما المرأة إذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها بامرأة أخرى أو جارية وإن لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو حزن وأما الذؤابة للرجل فانه ابن مبارك إن كان متزوجا وإن كان عزبا فهى جارية يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هى للمرأة ابن رئيس ويدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها لها والثانى استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كأنها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وإن لم يكن لها زوج لم تتزوج أبدا وإن رأت شعر رأسها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تفتضح فى أمر فان رأى الرجل كأن على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كأن شعر مقدم رأسه انتثر أصابه ذل فى الوقت فان رأى كأن شعره قد انتثر دل على هوان يصيبه فى حال شيبه فان رأى كأن شعر الجانب الأيمن من رأسه انتثر دل على أنه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الأيسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالإناث من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر إلى نفسه وأما حلق الشعر للرجال فى الحج وتقصيره فهو

كأنه راكب بقرة سوداء أو دخلت داره وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا وبرا ويذهب عنه الغم والهم والحزن والوحشة والبقرة فى الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها تدل على اضطراب ورفع الصوت يدل على أناس بلا أدب والمسلوخ من البقر مصيبة الأقرباء ونصف المسلوخ مصيبة فى أخت أو بنت والربع من اللحم مصيبة فى المرأة والقليل منه مصيبة واقعة فى سائر القرابات وأما دخول البقر المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهى سنون تدخل فان كانت سمانا فهى رخاء وإن كانت عجافا كانت شدة وإن اختلفت فى ذلك فكان المقدم منها سمينا يقدم الرخاء وإن كان هزيلا تقدمت الشدة وإن أتت معا أو متفاوتة وكان فى المدينة بحر وذلك الإبان إبان سفر قدمت سفن على عددها وحالها إلا كانت فتنة داخلة مترادفة كأنها وجوه البقر إلا أن تكون صفرا كلها فانها أمراض تدخل على الناس وإن كانت مختلفة الألوان شنيعة القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وأنوفها فانه عسكر وغارة أو عدو ينزل عليهم ويحل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة الخصب ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وإن كان غنيا ازداد غناه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا ومن رأى جماعة بقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا أو خرجت منه فإن كان ألوانها صفرا أو حمرا لا خلاف فيها فإن ذلك أمراض تقع فى ذلك الموضع وإن كانت مختلفة فانها سنون ومن رأى انه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وإن كانت حاملا فهى أبلغ وأكثر ومن رأى انه يمسك بقرة برسنها أو رأى أنه يملكها فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين ومن رأى أنه راكب بقرة فان امرأة تموت ويرثها وقيل إنه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها ومن رأى أنه أهدى بقرة إلى سلطان فانه يسعى بقوم إلى سلطان فإن قبلت هديته سمع السلطان فيهم وإن لم تقبل هديته سلموا منه ومن رأى أنه يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة فى ماله وسلطانه وفطرة فى الدين وإن كان مريضا شفاه الله تعالى ومن رأى أنه يأكل شحم بقر فانه يصيب خصبا ونعمة وخيرا ومن رأى أنه يأكل سمن البقر فانه زيادة فى ماله ومن رأى أنه أوتى جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل السلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان ومن رأى أنه أصاب جلودا وملكها فانه

التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لاتخافون) وفى غير الحج كذلك إلا أنه فى الحج أقوى بهذا إذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فإن كان رئيسا وحلق فى غير الموسم دلت رؤيا على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغنى نقصان مال وإن كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وإن لم ير أنه لم يحلق رأسه لكن رأى أنه محلوق الرأس ظفر بالأعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم إنما يصلح الحلق فى التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل إن حلق الرأس للمحارب يوجب الشهادة فى التأويل (وحكى) أن رجلا قال رأيت رأسى حلق وخرج من فى طائر. إن امرأة لقيتنى فأدخلتنى فى فرجها ورأيت أبى يطلبنى طلبا حثيثا ثم حبس عنى فقصها على أصحابه وقال إنى أولتها أما حلق رأسى فوضعه وأما

الطائر الذى خرج منى فروحى والمرأة التى أدخلتنى فى فرجها فالأرض تحفر لى وأغيب فيها وأما طلب أبى إياى ثم حبسه عنى فإنه يجتهد أن يصيبه ما أصابنى فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضى دينك فإن رأت امرأة أن شعرها محلوق يخلعها زوجها أو تموت فإن رأت كأن زوجها حلق رأسها أو جز شعرها فى الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها وأداء أمانتها وإن رأت أن زوجها حلق رأسها فى غير الحرم دلت رؤياها على أنه يحبسها فى منزله فإن الطائر يبقى فى عشه إذا قطع جناحه وقيل إن حلقه إياه يدل على هتك سترها وإن رأت كأن إنسانا دعاها إلى جز شعرها فإنه يدعو زوجها إلى غيرها من النساء سآمة منها ويقع بينها وبين ذلك الإنسان عداوة وشحناء وقيل من رأى ذوائب امرأة مقطوعة فإنها لاتلد ولدا وأما الدماغ فإنه يدل على العقل ومن رأى أن له امرأته دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فإن رأى كأنه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل إن الدماغ مال مدخور طاهر فإن رأى أنه أكل دماغه أو بعض عظامه فإنه يأكل ماله وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجد سرعة الموت والطرة الحسنة مال وغنى وقيل إن صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب جمال الطرة التى رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان فى الجاه والهيبة والزيادة فيها إذا لم تتفاحش توجب أن يولد له ابن يسود أهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فإن ذلك محمود للشرط أو السوقة ولمن كان تدبير معاشه من قحة وأما الباقون فهذه الرؤيا تبغضهم إلى الناس وأما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان فى هذه وقيل إذا كان الحاجبان متكاثفى الشعر فهما محمودان من أجل أن النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة وأما العين فدين الرجل وبصيرته التى يبصر بها الهدى والضلالة

يصيب مالا كثيرا من سلطان أو رجل شريف ورؤيا دلت البقرة الصفراء على الشر والنكد بسبب الميراث والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة ورؤية بقرة بنى إسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها أو ظهور آية فى البلد الذى رآها فيه وإن كان عاصيا لأمه أطاعها ومن رأى أنه ذبح بقرة وخف ليأكل من لحمها فإنه يصيب مالا من امرأة حسناء (برذون) هو فى المنام جد الإنسان وسعيه وما عظم من البراذين كان أفضل فى أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى أنه نازع برذونا وهو لا يقدر على إمساكه فإن امرأته تكون سليطة فإن كلمه البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شأنه فإن رأى أنه ينكح برذونا فإنه يصطنع المعروف إلى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من قبل امرأته فإن رأى أنه ركبه وطار بين السماء والأرض سافر بامرأته وارتفع شأنه فإن رأى أن برذونه يتمرغ فى التراب والروث فإن جده فى إقبال وماله ينمو ويزداد فإن رأى برذونه يعضه فإن امرأته تخونه ولا تؤدى أمانته فإن مات برذونه فهو موت امرأته فإن غرق برذونه فى الماء فإنه يموت ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فإنه يطلق امرأته ومن رأى أن برذونه ضاع فإنه يفجر بامرأته ومن رأى أن الكلب وثب على برذونه فإن له عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك إن وثب عليه قرد فهو رجل يهودى والأشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه ومن رأى أنه ملك برذونا ملك امرأة ومن رأى أنه ملك برذونا أو بطه فإنه يملك خادما وقيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمى ومن رأى أنه يركب برذونا ذلولا مسرعا فإنه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى أنه يركب برذونا وعادته أنه يركب فرسا فإن منزلته تتضع وقدره ينقص وقد يفارق امرأته وينكح أمته ومن عادته ركوب الحمار وركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا جده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الأمة وصياح البرذون فجور المرأة والبرذون الأشهب سلطان والأسود مال وسؤدد ومن رأى كأن برذونا مجهولا دخل بلدة بغير أهلها دخل ذلك البلد رجل أعجمى والبرذون الأدهم صاحب سلطان أمير البصر وليس بعاجز (بغل) هو فى المنام سفر وهو رجل أحمق ولد زنا لأن أباه من غير جنسه فمن رأى أنه ركب بغلا أغر محجلا وتوجه إلى نحو القبلة حج وإن توجه إلى ناحية أخرى فإنه سفر مع شرف وركوب البغل يدل على طول العمر والتزويج بامرأة عاقر لا تلد والبغلة سرجها وآلاتها امرأة حسنة أديبة وإلا كان السفر فيه منفعة وإن ركب بغلة ليست له فإنه يخون رجلا فى

فان رأى فى جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كأن بطنه انشق فرأى فى باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى (ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه) فان رأى كأن عينيه عينا إنسان آخر مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منه خيرا فان عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى أنه أعمى العينين وهو فى غربة دل على امتداد غربته إلى أن يموت فان رأى كأن عينيه من حديد بالهم شديد يؤدى إلى هتك ستره فان رأى أنه فتح عينيه على رجل فانه ينظر فى أمره ويعينه وإن رأى كأنه نظر إليه شذرا فانه يحقد عليه ومن رأى كأنه يسمع بالعين وينظر بالأذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصى ومن رأى على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا ومن رأى كأنه ينظر إلى عين فاعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيئا يضر ببدنه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الأديان فان رأى لقلبه عينا أو عيونا فهو صلاح فى الدين بقدر نورهما فإن رأى أنه يزنى فإنه ينظر إلى النساء فإن رأى أن عينه مسمرة فإنه ينظر بريبة إلى امرأة صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على أنه سيكون محتاجا إلى الناس وانه يصير فى عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على أنهم يمرضون لأن الأولاد بمنزلة العينين وهما محبوبتان ورأى الحجاج بن يوسف كان عينيه سقطتا فى حجره فنعى إليه أخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية فى السماء أو عينا جارية فقص رؤياه على برهمى فقال تصيب مالا من التجارة فإن رآها صانع أصاب مالا من صناعته وأهداب العينين فى التأويل وقاية للدين فانه أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان إلى الولد والمال فان رأى كأن أهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كأنه قعد فى ظل أهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش فى ظل دينه وإن كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوازى فان رأى كأنه ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفها إنسان فان عدوه ينصحه فى دينه فان رأى كأن أشفاره ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العين أو الاذنين أو الضرس وحسن الوجنة فى النوم دليل على الخصب والفرج وقبحها دليل على السقم والضر والخدان عمل الرجل فان رأى الإملم فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه وأما الأنف فيقال إنه جمال الرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كأن له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الأهل لأن الأنف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دل على فرج يصيبه وإن كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا سارا ويقال إن

امرأته وإن ركبها مقلوبا فإنها امرأة حرام وإن كان منسوبا إلى سفر فهو قطع وهم والبغل امرأة عاقر ومن رأى بغالا أو حمرا صعبة فانها تدل على مكر يكون للإنسان ممن دونه وعلى مرض ومن رأى أنه ركب بغلا خاصم إنسانا ومن رأى أنه ملك بغالا فانه يملك عبيدا أو مالا والبغل لا حسب له أى ابن زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد فمن ركبه فى منامه وكان له خصم شديد أو عدو كائد أو عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره كأن مقوده فى يده والشكيمة فى فمه وإن كانت امرأة تزوجت ومن رأى له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل إذا حمل وأوضع وركوب البغال فوق أثقالها إن كانت ذللا فهى صالحة لمن ركبها والبغل الضعيف الذى لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسؤدد والبغل إذا نازع إنسانا فانه يدل على ولد زنا ضعيف المرامى ومن رأى أنه تحول بغلا فان حظه ومعيشته تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بغلته عزل عن رتبته ومن رأى أنه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ما شرب من اللبن على حسب القلة والكثرة والبغل فى المنام غلام أو ولد كثير الكد والسعى صبور كثير البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وحبس للملوك والأمراء وهو لذى الاسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبى ﷺ تجديد عهد لولاة الأمور مع الرزق والبركة وفى ذلك نيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به (بعوض) هو فى المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما دل على الناموس والحرمة وشدة البأس لمن دخل عليه من أرباب الصدور فان الناموس من أسمائه (بغاث الطير) وهو الحقير من الطير الذى لا يصيد ورؤيته فى المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أى الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والأفراح والمسرات والنصرة على الأعداء لمن ملكها أو شيئا منها ورؤية أرباب السلطنة من الطير فى المنام شر ونكد ومغارم ورؤية ما يستأنس به الإنسان دليل على الأزواج والأولاد ورؤية ما لا يأنس بالآدمى دليل على معاشرة الاضداد الأعاجم ورؤية الكاسر دليل الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وأرزاق ورؤية المأكول لحمه فائدة سهلة ورؤية ذوى الأصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية ما فيه خير وشر فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر فى الليل والنهار دليل على الجراءة

الأنف الولد ويقال الجاه والحسب وبقال الأبوان وتأويل مايدخل فى الأنف يجرى مجرى الدولة ومايدخل فيه مكروه فهو غيظ يكظم ومن رأى كان له خرطوما دل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمه فإن رأى كأنه خرج من فمه شىء فهو يدل على الرزق من خير أو شر فإن رأى كأن فمه متغلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذى يتجمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى فى التأويل من العليا وقيل الشفة فى التأويل القرابة والعليا صديقه الذى يعتمد عليه فى جميع أموره فما حدث فيهما من حدث ففيما وصفت فإن رأى كأن فيهما الماء فإن أمر الأصدقاء ليس يجرى على ماينبغى وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما فى قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق فإذا كان فيه زيادة طول أو عرض أو انبساط فى الكلام عند الحجج فهو قوة وظفر وان رأى كأن لسانه طويلا على حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه فى فصاحة منطقه وحلمه وأدبه وعظته فان رأى الإمام كأن لسانه طال فانه يكثر أسلحته ويدل على أنه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط فى التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كأنه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وإن كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كأن له لسانين رزق علما إلى علمه وحجة إلى حجته وظفرا على اعدائه وقيل المعتدل المقدار فى الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهات فاذا رأى أنها زادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه فى جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله . وأما الأسنان فانهم أهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الأب والثنية اليسرى العم من وإن لم يكونا فأخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شقيقان والرباعية ابن العم والضواحك الأخوال والخالات ومن يقوم مقامهم فى النصح والأضراس الأجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الأم واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة أهل بيتها والضواحك السفلى بنات الخال والخاله والأضراس السفلى الأبعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الأسنان دليل على ماهو تأويله فى المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود إليه فإن أصابه بعد مافقده فانه يرجع وتأكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب إليه واصطكاك الأسنان دليل على جدال بين أهل بيته فان رأى فى أسنانه قيحا فهو عيب بأهل بيته يرجع إليه ونتن الأسنان قبح الثناء على أهل البيت وكلال الأسنان ضعف حال أهل بيته

وشدة الطلب ورؤية مايظهر فى الليل ويسكن فى النهار تدل على الاختفاء والحماية ورؤية ماهو شر بلا خير تدل على الأعداء وما هو خير بلا شر تدل رؤيته على الأمن من الخوف والرزق الحلال والكساوى ورؤية مايظهر فى النهار ويسكن فى الليل تدل على المعاش من الأعمال المختلفة والتجسس على الأخبار ورؤية ماليس له قيمة فى اليقظة إذا صارت له قيمة فى المنام يدل ذلك على الربا وأكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية مالا يطير إذا طار فى المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية ما يظهر فى وقت دون وقت إن ظهر فى غير أوانه كان دليلا على وضع الأشياء فى غير محلها أو مغايرة الأعداء والأخبار الغريبة وعلى الخوض فيما لا يعنى الإنسان ورؤية المقيم فى الماء فأهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كاف فى الطيور يقاس عليه مالم يذكر (بلور) رؤيته فى المنام تدل على النساء فمن رأى أنه ملك إناء بلور تزوج امرأة نفيسة (بعر) من رأى فى منامه أنه يكنس بعر الغنم أو يملكه فإنه يصيب مالا (برص) من رأى فى منامه أنه أبرص فانه يصيب كسوة من غير زينة وميراثا والبرص مال (بلق) من رأى فى منامه كأنه أبلق أصابه برص (بهق) من رأى فى منامه أنه أصابه بهق وكلف فان ذلك أسرار ردية (بخر) من رأى فى منامه أن به بخرا فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه ويكثر ويقع منه فى شدة وعذاب وإن كان وجده من غيره فإنه يسمع قولا قبيحا سمجا فإن رأى أنه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى فى منامه أنه مبرسم فهو رجل متجرئ على المعاصى وقد نزلت به عقوبة من السلطان وأنذر ليتوب (بثر) من رأى فى منامه أنه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها صديد أو قيح صار ذلك ظفرا له وكذلك كل من أكل بدنه شىء آذاه وظفره وأخذه فإنه فى التأويل ظفر وأخذه إفادة مال من غنيمة فان رأى على جسده بثرا وقروحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها فى المدة وكثرتها لأن تأويل المدة هو مال ممدود شبه الغلات وكل مامضى منها عاد مكانه وكل زيادة فى الجسم إذا لم تضر صاحبها فهى زيادة فى النعمة والخير (بيع) من رأى فى منامه أنه يباع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا أو سلطانا إن اشترته امرأة فان اشتراه رجل ناله هم وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم ومن رأى كأنه يباع وكان من العبيد والفقراء والمأسورين ومن يريد أن تتغير حالته فان ذلك دليل خير وأما المياسير والمرضى وأصحاب الإمامات فان ذلك دليل شر والاختلاف بين أن يعرض الإنسان للبيع وبين أن يشترى هو أن العرض للبيع قد يعرض لجميع

وتنقية الأسنان من القلوحة يدل على بذل المال فى فى الهموم عنهم وبياض الأسنان وطولها وحسنها زيادة قوة ومال وجاه لأهل البيت فإن رأى كأنه نبت مع ثنيته مثلها فان أهله يزيدون فان كان النابت معها يضرها كان الزائد فى أهل البيت عارا ووبالا عليه فإن رأى كأنه قلع أسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأى كأنه يرمى أسنانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كأنه أسنانه من ذهب فان كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه وإلا فلا تحمد لأنها تدل فى غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان رأى كأنها من فضة دلت على خسران فى المال فان رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان رأى مقاديم أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخرى دلت على تغيير أموره وتدبيره وقيل من رأى أسنانه العليا سقطت فى يده فهو مال يصير إليه فان رآها سقطت فى حجره فهو ابن لقوله تعالى (ويكلم الناس فى المهد) يعنى فى الحجر فان رآها سقطت إلى الأرض فهى الموت فان رأى كأنه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فإنه يستفيد بدل من هو مثله فى الشفقة والنصيحة وكذلك التأويل فى سائر الأعضاء إذا أصابتها آفة فلم يدفنه فان رأى كأنه نبت فى قلبه أسنان دل على موته وقيل إن سقوط الأسنان يدل على عائق يعوقه فيما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون فان رأى كأن جميع أسنانه سقطت وأخذها فى كمه أو حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وإن رأى كأن جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذى سنه من الناس وأقرانه فى العمر فان رأى كأن الناس يلوكونه بأضراسهم أو يمضغونه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغى أن يجعل الفم بمنزلة المنزل والأسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من الناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الإناث فى جميع الناس إلا قليلا منهم وقيل من رأى أسنانه تتكسر فإنه يقضى دينه قليلا قليلا فإن تساقطت أسنانه بلا وجع يدل على آمال تبطل فإن رأى كأنها تسقط مع وجع دل على ذهاب شىء مما فى منزله ومقاديم الأسنان إذا سقطت منعت من أن يفعل الإنسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فإن كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فإن ذلك يبطل أو يفسد الأمر الذى يراد وأما الأصحاء والأحرار والمسافرون إذا سقطت جميع أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع فى السبيل من غير أن يموتوا وذلك أن الإنسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوى بلا أسنان لكنه يستعمل الأحساء والعصارات وإنما لا يموتون لأن الموتى لا تسقط أسنانهم والشىء الذى لا يعرض للموتى هو مخلص فبهذا السبب صار محمودا فى الماضى إن تساقطت أسنانهم جميعا فإن يدل على سرعة نجاتهم من المرض أما التجار المسافرون فيدله على خفة حالهم وخاصة إن تلك الأسنان تتحرك فإن رأى كأن بعض أسنانه قد طال وازداد عظما دل على جدال وخصومة فى منزل ومن كانت أسنانه سوداء متآكلة معوجة فرأى سقوطها فإنه ينجو من جميع الشدائد فإن رأى كأن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته أو فى حجره فذلك يدل على أن أولاده تنقطع فلا يولد

من أراده وأما وقوع البيع فانه ربما لم يكن إلا أن يعرض على البيع والبيع يختلف فى التأويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل إن البيع زوال ذلك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع إيثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وإن باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والاستبدال حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع فى المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فان باع فى المنام شيئا حقيرا واشترى شيئا نفيسا وكان فى غزو مات شهيدا ولو باع شيئا نفيسا واشترى شيئا حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله وربما آثر الدنيا على الآخرة أو الأمة على الحرة أو المعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذلة الحر إذا بيع فى المنام لكن تكون عاقبته حميدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأى فى المنام أنه يبغضه إنسان أو يبغض إنسانا فهو دليل ردىء لجميع الناس لأن البغضة هى سبب المعاداة والأعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون إلى معاونة أمثالهم من الملوك والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل فى الصدور وربما دلت البغضاء على الأمر بالطاعة والعدول عن المعصية وإن رأى فى المنام من يبغضه فى اليقظة دل على ضيق الصدر والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغى) من رأى فى منامه أن رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال أو عرض فان البغى راجع عليه بمثل ما بغى والمبغى عليه منصور والبغى يدل على الدنيا وإقبالها إن كان أهلا للملك ملك لكن عاقبته مذمومة هذا إذا كان هو الباغى فان بغى عليه دل على أن الله ينصره (بغام) فى المنام يدل على الداء الذى ينزل بالفم حتى يحتاج إلى ما يشفيه ويدل على الهمة النازلة قال بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاة الجور وبفساد الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون عن الدين (بقاء) هو فى المنام المعهود من سكن أو آدمى يدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمر وربما دل على الزيادة فى التوحيد إذ ذكر الله وسبح أو هلل لأن ذلك أكثر ما يقال عند رؤية المعالم والآثار وإن لطم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على الأنكاد والهموم ممن دل ذلك الأثر عليه (بلاء) هو فى المنام دال على الأفراح والسرور والفرج بعد الشدة

له وما يلده فلا يبقى ولا يتربى (وحكى) أن رجلا رأى أسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه على معبر فقال تموت أسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ ثلاث أسنان من فمه في كفه ورضم عليها أنامله فعرض له أنه وجد درهما ونصف والذقن في التأويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير والأذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كأن له ثلاثة آذان دلت أن له امرأة وابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على إحدى خصلتين اما أن يكون له أربعة نسوة أو أربع بنات لا أم لهن فان رأى كأن أذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كان له أذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له نصف أذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزويجه بأخرى فان رأى كان في أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل الدين الأذن فان رأى كأنه حشى أذنيه بشيء دلت رؤياه على الكفر وإن رأى كان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى (أم لهم آذان يسمعون بها) وقيل إن الغني إذا رأى آذانا حسانا منقشا كله سمع أخبارا حسانا سارة فاذا لم تكن منقشا كانه حسانا سمع اخبارا كثيرة كريهة ومن رأى كان في أذنه عينين فانه يعمى والأشياء

(٦٦)

التي كان يعاينها بعينيه يسمعها بأذنيه وقيل من رأى كان له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن اراد ان يكون له إنسان ويطيعه مثل المرأة والأولاد والمماليك وأما الأغنياء فإنها تدل على اخبار تأتيهم محمودة إذا كانت الآذان حسانا أشكالا وإذا لم تكن حسانا ولا جيدة الأشكال فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعي على أن الحكم يلزمه (وحكى) أن إنسانا رأى أن له ثنتي عشرة أذنا وأكثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مماليك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وإن كان غنيا فانه يأتيه أخبار على قدر عدد الآذان بسبب معاش وإن كان مملوكا أصابه مذمة وغم إن كان له خصوم حكم عليه القاضي بأحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وإن كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الأرض دلت على الموت لقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم) فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى أن طولها قدر حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل إنها إن طالت حتى بلغت السرة دل أنه في غير طاعة الله فان رأى ان جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت لحيتي بلغت سرتي وأنا أنظر فيها فقال أنت مؤذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التأويل للصبي غير البالغ فان رأى أنه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله ويأكله ونقصان اللحية إذا لم يكثر دليل على اليسرى وقضاء الدين والفرج وإذا كبر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان رأى كأن كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه أمر بقدره ويفرق بينه وبين أحبابه لأن إبليس لعنه الله كلم حواء في صورة كوسج

(بؤس) من رأى أنه أصابه بؤس وشدة فانه يفتقر والبؤس مرض يلحقه والبؤس عداوة وتفرقة (برهان) ومن رأى في منامه انه برهن على أمر فانه ينال حجة ومن رأى كانه يأتي ببرهان على شيء فانه في خصومة مع إنسان والحجة عليه فيها (بعد) هو في المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد الأشخاص مشاجرة أو موت أو عزل وربما دل البعد على القرب لأنه ضده (بخل) هو في المنام يدل على الداء الذي ليس له دواء في اليقظة وربما دل البخل على النفاق وما يقرب من الأعمال إلى النار وربما دل على التقتير والفقر والاجاحة في المال والولد أو وارث يكون سيء التدبير والبخل في المنام ذم فمن رأى انه بخل في منامه فانه يذم كمن رأى انه ذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل على اقتراب الاجل وإذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة (بشاشة) تدل في المنام للعلماء والصلحاء على الإقبال على طاعة الله تعالى ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين أو المستهزئين أو المفسدين دليل على الغفلة والميل إلى الحرام وأهله ومعاشرة أهل البدعة (بزاز) هو في المنام رجل عظيم الخطر يكون له في الناس صنائع جيادا واحسان كثير يهديهم إلى الرشد لأمر الدين والدنيا وما ينسب إليه في التأويل مالم يأخذ على بيعه برة عوضا من ثمنه من دراهم أو دنانير فان أخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل والإحسان ريا ويتكلم بما يذهب اجره وإن أخذ ثمنه من دراهم فإنه يعمل إحسانا ويفعل مكروها لأن المشتري مضطر إلى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبزاز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وإن كان الرائي أعزب تزوج (بناء) ويسمى المعمار في المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال لأنه يبني باللبن وهو ذو حظ في الفضيلة والطبيعة ان لم يأخذ عليه أجرا والبناء تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل وربما دلت رؤيته على الشره في الدنيا والرغبة فيها لأن ما يشبهه من قوله هات هات وتدل رؤيته على الألفة والمحبة والمعاضدة والبناء بالآجر والجص وكل ما وقد تحته النار فلا خير فيه وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط (بطيخي) رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب أمراض ويدل على سمسار

الرقيق

وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء إذا كان حالكا فإذا ضرب السواد إلى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لأنها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر والعلة أما الحمرة فدليل الورع وإذا رأى كأنه تناول لحيته وأنتر شعرها بيده وأمسكه ولم يرم به فإنه يذهب من يده مال ثم يعود إليه فإن رأى كأنه رمى به ذهب منه مال ولا يعود إليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية للغني إسرافه في ماله وللفقير يدل على غمين يجتمعان عليه ويدل على أنه يستقرض من إنسان شيئا فيقرضه لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فإن رأي كأنه قطع من لحيته مافضل من قبضته فهو يؤدي زكاة ماله والشيب في اللحية وقار والخضاب ستر وإذا كان الخضاب الحناء دل على تمسكه بالسنة فإن رأى كأنه خضب رأسه دون لحيته فإنه يحفظ سر رئيسه فإن رأى كأنه خضبهما جميعا فإنه يجتهد في إخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وإن قبل الشعر الخضاب فإنه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف وإن رأى كأنه يخضب بطين أو جص فإنه يطلب مالا ويشتهر أمره ولحية المرأة تدل على أنها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل إنها إن كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها وإن رأت ذلك حبلى وإنها تلد ابنا يتم أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره وزاد ماله وقيل إن الشيء الذي يكون قبل وقته يدل على الشر مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو بياضا في الشعور وللإناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون في غير وقته ما خلا النطق فإن النطق هو دليل خير لأن الإنسان بالطبيعة حيوان ناطق فإن رأى غلام لم يبلغ الحلم أن له لحية فإنه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك أنه قد سبق الوقت الذي كان ينبغي أن يكون له فيه لحية وإن لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية فذلك دليل على أنه لا ينفرد الغلام بأمر نفسه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لحيتي طالت ولم يطل سبالاي فقال تصيب مالا يهنأ به غيرك والنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به في الناس فما رأى فيها من حدث فتأويله فيما ذكرت ومن رأى نصف لحيته محلوقة فإنه يفتقر ويذهب جاهه فإن حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فإن حلقها شيخ ذهب جاهه بجده المقدور وإن كان مجهولا فإنه يذهب جاهه على يد رئيس مستعمل قاهر لا يكون له أصل فإن رأى أنها مقطوعة فإنه يقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ماقطع من لحيته فإن رأى أنها حلقت فهو ذهاب وجهه في عشيرته ومقدرته من ماله والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف صلاحا لبعض أمره إذا لم يشن الوجه إلا أن ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني كابض على لحية عمي وقرضتها حتى استأصلتها فقال إنك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فإذا تناولت منها شيئا ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها واسما وذكرا في البلاد لأن لحية إبراهيم عليه السلام كانت بيضاء فإن رأى أنها شمطاء فإنه يصيب جاها ووقارا فإن رأى أنها أشد سوادا وأحسن مما كانت في اليقظة وكانت

الرقيق وعلى من توجد عنده الأدوية الشافية والأرزاق الوافرة (بقلى) رؤيته في المنام تدل على رجل دنيء الكلام صاحب هموم وأحزان وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير وأكثر ما عنده من البقل أو رؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب (باقلاني) هو الذي يبيع الباقلا رؤيته في المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيجيبونه بشر منه (بيطار) هو في المنام رجل يزين أشراف الناس ويقويهم في أمورهم وتدل رؤيته على عقد الأنكحة والأسفار وعلى بائع الأوطية والتجار وهو رجل يمين الجند والعسكر والكبار على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لأنه بيطار الأجسام (بستاني) هو في المنام رجل يدعو الناس إلى النساء وحبهن والبستاني تدل رؤيته على القائم بمصالح الربط والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والأرزاق والفوائد (بلان) تدل رؤيته للمريض على الغاسل وتدل رؤيته على تفريج الهموم والنكد وقضاء الدين وتوبة العاصي وإسلام الكافر (بواب) هو في المنام رجل عظيم سلطاني وليس في أعمال السلطان أعظم خطرا في التأويل منه ولا أسرع في تصديق الرؤيا ولا أنفذ أمرا منه لأن السلطان يقبل قوله فإن رأى في منامه أنه بواب وأنه اشترى جارية فإنه يلي ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان ومن رأى أنه بواب الملك فإنه يدين دينار ومن رأى أنه بواب أمير نال ولاية (بندار) هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته في المنام على الحركات والأسفار وربما دلت رؤيته والانتقال في صفته على الذنوب والمعاصي والوقوع في أسباب الموت (بوق) إذا سمع في المنام صوت البوق فإنه يدعى إلى واقعة فإذا نفخ هو فيه فإنه تقع له واقعة شديدة ومن رأى أنه يضرب بالبوق فإنه يسمع خيرا (بقار) تدل رؤيته في المنام على ادرار الرزق من الزرع والثمار وربما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته في المنام تدل على والي الأمر والتقدم في الأعمال وصاحب الشرطة الساعي في أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الأموال (براذعي) تدل رؤيته في المنام على ذي الأمر الحازم في أموره الضابط لأحواله وربما دل على المجبر أو عاقد الأنكحة

سوداء في اليقظة فإنه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فإن رأى أنها شابت وبقي من سوادها شيء فإنه وقار فإن لم يبق من سوادها شيء فإنه يفتقر ويذهب جاهه . وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتي بيضاء وأني أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا أسود اللحية فقال البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به فما صدقت . وأما العنق فموضع الأمانة وزيادتها زيادة الدين وأداء الأمانة ونقصانها نقصان في أداء الأمانة فإن رأى كأن في عنقه حية مطوقة فإنه لا يزكي ماله لقوله تعالى (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) فإن رأى كأن ودجيه انفجرا دما فإنه يموت فإن رأى الإمام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره لأعدائه والغلظ في القفا قوة على ما قلده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على أن له مالا وعليه مال وحلق القفا أداء الأمانة وقضاء الدين فإن رأى كأنه لا شعر له دل على إفلاسه (ورأى) رجل كأن عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر فقال إن كنت سيئ الخلق حسن خلقك وإن كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وإن كنت ردي الطبع كرمت وأما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكتفه امرأة ومنكبه زينته وجماله وطيشه فما رأى بهما من حال أو حدث فهو بهؤلاء.

وقيل إذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم دل على رحلة وقوة في الأعمال ويدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى يمكنهم أن يحملوا أثقل قيودهم فإن رأى كأن في عاتقيه علة فإنه يدل على مرض الأخوة أو موتهم لأن العاتقين أخوان (ورأى) رجل كأنه يرتد أن يرى أحد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له أنه أعور وذلك بالواجب لأنه لم يقدر أن يرى الكتف في جانب العين العوراء وأما اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله وإحسانه وطول اليد في التأويل للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل إن طول يدي الإمام وقوتهما يدل على قوة أعوانه وزيادة عمره ورؤيته عظمها زيادة في ماله فإن رأى كأنهما تحولتا رخاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التأويل وحسنهما يدل على حسن الأخذ والإعطاء وقيل اليمنى تدل على الأقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فإن رأى كأنه فقد إحدى يديه فإن ذلك يدل على فقد بعض أقربائه بغيبة أو موت فإن رأى كأنه أدخل يده تحت إبطه فأخرجها ولها نور فإنه ينال علما إن كان من أهله أو ربحا إن كان تاجرا وإن خرجت ولها نار فإنه ينال قوة وغلبة وعزا في أمره الذي يتعاناه وإن أخرجها ولها ماء فإنه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فإنها زيادة دولة وقوة تدل على ولد أو قدوم غائب أو يولد له أخ فإن رأى كأنه أعسر فإنه يعسر عليه أمره فإن رأى أنه يعمل بيده اليسرى على جهة منه نال حاجته أجير وبسط اليدين يدل على السخاء فإن رأى كأنه يمشي على يديه فإنه يعتمد في أمره على بعض أقربائه فإن رأى كأنه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن رأى كأن يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فإن معيشته تحسن فإن رأى كأن الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه وإن كلمتاه أو أحدهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فإن رأى أن كأن يمينه من ذهب مات شريكه أو امرأته ومن رؤيت يده تحولت بيد السلطان فإنه ينال سلطانا لو يجري على يديه.

(بياع مطاق) تدل رؤيته في المنام أو الانتقال إلى صفته وإلى معيشته على الأيمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس في الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يفكر في آخرته وإن رأى أنه أخذ على البيع دراهم أو دنانير أو بانير أو باع العوض فلا بأس به وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم وبياع الثياب العالية الأثمان ذو أمانة وجلالة وله خطر وشأن ما لم يأخذ ثمنها على بيعة وبياع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه وبياع الرياحين صاحب أحزان وبكاء أو رجل قارئ قرآن ليبكي الناس وبياع الطيور نخاس الجوار وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف

(باب التاء)

(توراة) من رأى في منامه أنه يتلو التوراة فلم يعرفها فإنه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية ومن رأى أن عنده توراة فإن كان ملكا سلطانا فتح بلدا من بلاد أعدائه أو اصطلح معهم على ما يريد وإن كان عالما ازداد علما أو ابتدع فيما يعلم أو مال إلى مذهب أهل الأهواء وربما دلت رؤية التوراة على الاجتماع بالغائب أو وجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو أهله وإن كان الرائي أعزب تزوج من غير ملته وربما كثرت أسفاره لأن التوراة ذات أسفار وإن كانت زوجته حاملا أتت بولد فيه شبهة وكذلك الحكم فيما سواها من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولي وربما عاشر من يفسد معه دينه ورؤية ما سوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف في المنام تدل على العزل لأرباب الأمور وتدل رؤية التوراة والإنجيل على رؤية النبي ﷺ ولو في المنام وتدل رؤية التوراة والإنجيل على الخيانة ونقض العهد وإتيان الرخص ورؤية التوراة في المنام تدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة في يده ولدت امرأته بنتا لأن اسمها مؤنث (توبة) في المنام تدل على النجاة من السجن وتدل على نيل ملك وإصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية ومن رأى في منامه أنه أقلع عن الفسق فإنه يبتلى ببلاء ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا ومن

ما يجرى على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فإن رأى كان له جناحين ولد له ابنان . وأما العضد فإنه أخ فمن رأى فى عضده زيادة فهى
صلاح أمر أخيه وابنه البالغ ومن رأى فى عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى إنسان كأنه ناقص
العضد فقص رؤياه على معبر فقال قصير قليل العقل كثير الزهو . وأما الساعدان فى التأويل فقريبان أو صديقان مثل الأخ والولد البالغ
ينتفع منهم ويعتمد عليهم فإن رأى رجل امرأة حاسرة الذراعين فإنها الدنيا الحديث النبى ﷺ ليلة المعراج والذراع إذا ألمت فإنها تدل على
حزن وبطلان الأشياء التى تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذراعين دين وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا
والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال ينبو عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال وأما الأصابع فولد الأخ على القول الذى
قيل إن اليد أخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال بشغل أهل البيت وبنى الإخوة بأمر قد أحزنهم يخافون منه على أنفسهم وقد
تظاهروا فى دفعه وكفايته وقيل أصابع اليد اليمنى هى الصلوات الخمس والإبهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر
والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها (٦٩) وطولها يدل على محافظة على الصلوات
وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى إحدى الأصابع موضع الأخرى فإنه يصلى تلك الصلاة فى وقت الأخرى فإن رأى كأنه عض بنان إنسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض فى تأديبه فلو رأى كأنه يخرج من إبهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما يباشر أم امرأته وأختها وفرقعة الأصابع تدل على كلام قبيح بين أقربائه فإن رأى الإمام زيادة فى أصابعه كان ذلك زيادة فى طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) أن هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قد مثل
له فقال له يا ملك الموت كم بقى من عمرى فأشار إليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فقام مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على
حجام موصوف بالتعبير فقال يا أمير المؤمنين قد أخبرك أن خمسة أشياء علمها عند الله تجمعها هذه الآية (إن الله عنده علم الساعة) الآية
فضحك هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الأخ والأخت والأظافير مقدرة الرجل فى دنياه وبياض الأظافر يدل على
سرعة الحفظ والفهم ورؤية الأظفار فى مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال وطولها مع حسنها مال
وكسوة وإعداد سلاح لعدو أو حجة أو مال يتقى بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولى غيره إفساد أمر بيده لإفراطه
فى استعمال مقدرته فإن قلمها فإنه يخرج زكاة الفطر فإن رأى كان شيخا أمره بقلمها فإن جده يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب
أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على إحسان زوجها إليها فإن رأت كأنها خضبتها فلم تقبل
الخضاب فإن زوجها لا يظهر حبها فإن رأى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كدا فى معاشه فإن رأى كان يده اليمنى
مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على أنه يقتل رجلا فإن رأى كان يديه مخضوبتان بالحناء فإنه يظهر ما فى يده من خير أو شر أو من

تاب فى منامه عن ذنب لا يعلمه من نفسه ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته إلى خير والتوبة
للكافر إسلامه والتوبة للمطربين والزناة وأشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) ومن رأى أنه
يسبح الله تعالى فى المنام فإنه رجل مؤمن أو لا يسبح الله تعالى فهو كافر وإن قال سبحان الله فإن كان
مغموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فإن نسى التسبيح فإنه يحبس
أو يناله غم وهم ومن رأى أنه يسبح الله تعالى فإن الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى
فى المنام فريضة ثم سبح أو هلل أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء بالنذر والعهد
والقيام بالشرط (تهليل) هو فى المنام هداية ومن قال فى منامه لا إله إلا الله فإنه يموت على الشهادة فإن
كان فى مصيبة يؤجر عليها وإن كان فى غم وهم نجا وأتاه الفرج (تكبير) يدل فى المنام على ملازمة
التوبة ومن رأى أنه قال فى منامه الله أكبر فإنه يظفر بأعدائه ويرى قرة عينه ويجد فرحا وسرورا
أو شرفا (تحميد) هو فى المنام يدل على زيادة الخير ومن رأى أنه يحمد الله تعالى فإنه ينال نورا وهدى
فى دينه وقيل من رأى كأنه يحمد الله تعالى رزق ابنا والتحميد فى المنام غنى للفقير ومن رأى أنه
حمد الله تعالى فإنه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين قال تعالى (ليبلونى أأشكر أم أكفر
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه) وقوله تعالى (الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسمعيل وإسحق)
(توكل على الله تعالى) فى المنام والتلفظ به يدل على بلوغ المقاصد وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على
الله تعالى يدل على الإيمان بالله تعالى وحسن الظن به وعلى كفاية الأسواء والانتصار على الأعداء
وبلوغ الآمال وربما دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق وإسلام الكافر وربما دل على
وقوع ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته إلى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى فى المنام أحد التابعين
عليهم الرحمة صار فى بلدة أو أرض فإن أهل ذلك الموضع إن كانوا فى كرب أو قحط أو خوف
يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرة فيهم ورؤية العلماء منهم أو من غيرهم زيادة فى

ماله أو من مكسبه أو من صناعته فإن رأى يديه منقوشتين بالحناء فإنه يحتال حيلة مع أهل البيت ليصرف بعض أثاث البيت فى نفقته لقلة كسبه ويشمت به عدوه وينال ذل فإن رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها فى أمر هو حق فإن كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فإن رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت بأولادها فإن رأت كان يدها مخضوبة بالذهب أو منقوشة به فإنها تدفع مالها إلى زوجها أو يصيبها منه فرح فإن رأى رجل أنه مخضوب أو منقوش بالذهب فإنه يحتال حيلة يذهب بها ماله أو معيشته أما شعر الإبط فإن طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى (واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء) وتدل على جود صاحبه وكرمه فإن رأى شعر إبطه كثيراً فإنه رجل يطلب بجلادته جمع المال والعلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع إلى المروءة والدين فإن كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال وأما الظهر فظهر الرجل سنده وقيمته وملتجؤه الذى يستظهر به وموضع قوته فان رأى أن ظهره منحن أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق إعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الأمن من شره ورؤية ظهر العجوز إدبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طلب أمر قد تعسر عليه وتولى عنه ذلك الأمر والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل على قربه الأجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة فى البدن قوة الدين والإيمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كأن له ألية كألية الكبش فان له ولدا مرزوقا يعيش بعده ومن رأى أن جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهى زيادة فى النعمة عليه وجاء رجل خامل الذكر قليل المال إلى معبر فقال رأيت كأن جسدى ازداد وتضاعف وكان نوراً وبهاء وكأنى تزهدت وأنا أسيح فى الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث أن خرج من الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم. وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغنى مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاسلاب وإن كان فقيراً فانه يقضى دينه بالجد والتعب والمطالبة فانه رأى شعر جسده أبيض فانه إن كان غنيا نال خسرانا فى ماله وأشرف على الفناء وإن كان فقيراً فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه فى الشدائد. وضيق الصدر ضلال فان رأى ذى أن صدره ضيق نال خسرانا فى ماله وقيل إن سعة صدر الإنسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كأن صدره تحول حجراً فانه يكون قاسى القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعراً كثيراً نبت فى صدرى وأنا أعقده فقال عقدت

علم الرائى لذلك ورؤية الحكماء زيادة فى الحكمة ورؤية الوعاظ زيادة فى الفتوح والسرور ورؤية الأولياء والصالحين زيادة فى الدين ومن رأى بعض الصالحين من الأموات حيا فى بلدة فإن تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ومن رأى فى المنام أنه أحيا رجلا منهم فهو حياة سنته ومن رأى أنه تحول بعض الصالحين المعروفين فهو دليل على أنه يصيبه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بمراده (تشهد) من رأى فى المنام كأنه قاعد يتشهد فى الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته ومن رأى أنه قاعد للتشهد فإنه يرفع إلى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وإن كان فى هم فقد فرجه وقراءة التحيات فى المنام دالة على ولى لا يصح النكاح إلا به أو شرط يجب القيام به بين الشركاء وربما دلت قراءة التحيات فى المنام على رد المال بما هو أفضل منه (تلفت الإنسان فى صلاته) فى المنام يدل على التطلع إلى الدنيا وزينتها والإعراض عن الآخرة ونعيمها والميل مع الأهواء النفسانية (تواضع الإنسان) فى المنام للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى فى الأخبار من تواضع لله رفعه (تكبر) من رأى فى المنام أنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فإنه يدل على نفاد عمره والتكبر فى المنام يدل على الرزق والمنصب لكن عاقبته فى ذلك إلى شر (تبختر الإنسان) فى المنام يدل على الخطأ فى الدين ويدل على إصابة شرف فى الدنيا زائل عن قريب فان كان ذا مال فانه ينظر من أين كسبه (تدل) من رأى فى منامه أنه تدلى من سطح إلى الأرض برسن حتى وصل إليها فانه يتورع ويدع حاجة له فى ورعه فان رأى أنه سقط من عال إلى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجوه فان زلق فى طين أو وحل أو موضع ندى أو غيره فإنه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا فى كلام يتكلم به وتدلى القرابة فى المنام الشىء الغير المناسب كالتدلى للسباع والحشرات فإنه يدل على الميل لأهل الشر بسبب من يدلى إليه من القرابة والصهارة أو الصداقة لو تدلى إلى بقر أو غنم أو نعم مال إلى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) فى المنام تدل على كسابه إثما فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه انقاد له عدوه وإن كان شيخا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا

أمانة فأديتها وسعة الصدر أيضا تدل على الحلم وأما الثدى فامرأة الرجل وابنته لجماله جمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة معلقة بثديها فإنها تزنى وتلد ولدا من الزنا لقوله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بى رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال إنها ولدت من الزنا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثديه ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال إنك تزنى بمحرم وذلك لأن الثدى منه ومن جلده وذلك محرم وإنما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل إن رأى رجل فى ثدييه لبنا فإن كان عزبا فإنه يتزوج ويولد له وإن كان فقيرا دل على يساره وإن كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة إذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وأما العجوز إذا رأته دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء إذا رأته دل على عرسها والصغيرة إذا رأته دل على موتها وطول ثدى الرجل حتى يضرب صدره دليل على هوى فى غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للأولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدى المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء إذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها ومن رأى كأنه يرتضع امرأة فانه يمرض إلا أن تكون امرأته حبلى فانها تلد ابنا وإن كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشيرته أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون حريصا ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل إن عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال فان رأى بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الأمتعة والشبع ملء له من المال والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع إلى البدن لأنه ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والإخلاص والتفريغ عنه والاهتداء إلى الحق وقيل القلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا فانها هى المدبرة لأموره فان رأى كأن قلبه يقطع فان كان عليلا برئ وشفى وفرج عن كربه والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الأولاد والحياء وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى أنه يأكل كبد إنسان أو أصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهى كنوز تفتح له ويصيبها وأكباد البهائم والآدميين سواء وأكل كبد الإنسان المعروف أكل ماله فان نظر فى كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام البدن ومن رأى كأن إنسانا قطع مرارة إنسان بأسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يحال ماله على نفسه لجهله بشره وإما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لأنها موضع الروح والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فان رآهما شحمتين فانه رجل غنى صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك . وظهور الأمعاء أو شىء مما فى جوفه ظهور ماله المذخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسوده أو

فى عامة الناس وإن كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببها رئاسة وعزا (تملق) من رأى فى المنام كأنه يتملق لإنسان فى شىء من متاع الدنيا فذلك مكروه فان رأى كأنه يتملق له فى علم يريدان يعلمه إياه أو عمل من أسباب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبه وقيل إن التملق إن تعود ذلك فى أحواله غير منكر وفى التأويل ولمن لم يتعوده ذلك ذلة ومهانة فان كان التملق من امرأة يعرفها فان ذلك يدل على انه يسلم من يد عدوه وفعل التملق والمداهنة فى المنام دليل الإيثار والبر والصدقة (تعزية) فى المنام فيمن كان ذا يسار وحسن حال دليل مضرة تصيبه وفيمن هو فى شدة دليل منفعة وأمان المبشر والراجين المال فذلك دليل على احتياجهم إلى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار والتعزية لمن هو فى شدة تدل على رخاء وخير وذهاب الشدة عنه ومن رأى فى المنام كأنه عزى مصابا نال أمنا وإن رأى كأنه عزى نال بشارة والتعزية فى المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية وربما دلت التعزية على التقرب بالاخلاق والتحبب للناس بالصدق واللين فى الكلام والتعزية بالمصاب وربما كانت كذلك (تحابب الإنسان لغيره) فى المنام إذا كان فى الله فانه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعلى الإقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكافر إلى الإسلام وإن كان التحابب فى غير الله دل على عقد شركة نتيجتها الخيانة أو الزواج بغير ولى (توديع) فى المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن إلى غيره أو من صنعة إلى غيرها وسواء كان الرائى هو المودع أو يودع غيره ومن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل إن التوديع يدل على مفارقة المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم إن التوديع محبوب فى التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية إلى الوالى وبرء المريض وذلك لأنه من الوداع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع إذا قلب صار عادوا قال بعضهم إذا رأى الإنسان فى منامه كأنه يسلم سلام وداع فان ذلك ردىء لمن سمعه ولمن يقول وذلك أن الناس لا يودع بعضهم بعضا إلا عند المفارقة وعند البطالة

وبنفسه وأكل الرجل أمعاء نفسه دليل على أنه أكل مال نفسه وكذلك لو رأى أنه يأكل أمعاء غيره أو شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب ذلك من مال مدخور ويأكله وقيل إن خرج الأمعاء يدل على أن ابنته تخطب ومن رأى كأن أمعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت إليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فإن خرج شيء من جوفه فإن عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو مصر على تزويجها وقيل إن خرج ما في البطن دل على هتك الستر فإن رأى كأن ملكا شق بطون رعيته فإنهم تفتش بطونهم فإن أخذ ما في بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه تشق بطنه وأحشاؤه في موضعها المعروف فإن ذلك محمود لمن لا أولاد له وللفقير لأنها تدل على أن من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء أن يستغنوا لأن الأولاد بمنزلة الأحشاء وقياس الأحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل وإذا رأى الإنسان كأن غيره يكشف عن إحشائه ويظهرها فإن ذلك أمر رديء يدل على أنهم يصيرون إلى الخصومات وتكشف أمور مستورة من أمورهم فإن رأى الإنسان أن جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شيء فإن ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك أولاده وفي المريض على أنه يموت وأما السرة فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه ووهمته فإن رأى بسرته من قبيح الحال أو جمال أو سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فإن ذلك يدل على علة الوالدين ومن لم يكن له والدين فإن ذلك يدل على أو طانهما التي ولدا فيها وأما من كان في غربة فإنه يدل على رجوعه . وأما المراق وما يلي السرة فإن أعلاه وأسفله يدل على قوة البدن وعلى الملك فمتى كان في شيء من أجزائه وجع فإن ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره وأما الضلع فهو المرأة لأنها خلقت منها فما حدث فيها فهو في النساء وأما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الأعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى أنه أبداها وكشف عنها ثيابه أو بعضها فإنه يظهر منه بقدر ما بدا منها وإذا كان عليه من الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فإنه قد تجرد في أمر أمعن فيه فإن كان ذلك الأمر يدل على دين فهو يبلغ في الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وإن كان ذلك في معصية فإنه يبلغ في معصيته مبلغا يمعن فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق أو وسط الملأ والعورة بارزة يراها بعينه كأنه مستح منها وعليه بعض ثيابه ولم ير مع ذلك شيئا يدل على أعمال البر فإنه يهتك ستره ولا خير فيه وإن كان تجرده على ما وصف ولم ير العورة بارزة لم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فإنه يسلم من أمر هو به مكروب إن كان مريضا شفاه الله وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان خائفا أمن وإن لم يكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو مستمسك به وكل ذلك إذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فإن لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستح منها فإن تحويل حالته التي وصفت يدل على حالة السلامة ولا يشمت به عدو إن شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده ان رأى

التمطى

وإذا أراد النوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريدان يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وموت المرضى (توار) من رأى في منامه أنه دخل بيتا وتوارى فيه فإنه يعزى. قيل من توارى فإنه يولد له بنت لقوله تعالى (يتوارى من القوم من سوء ما بشر به) التوارى في المنام دليل على الاستناد والاعتماد على من توارى به أو بمن دل عليه فإن توارى بجبل دل على أنه يستند إلى جليل القدر وان توارى واستند إلى شجرة ركن إلى عالم وإن كان عند الرائى حامل اتت بأنثى وربما دل التوارى في المنام على النفاق والتكلم بأعمال السوء (تعلم الإنسان) في المنام لقرآن يتلقنه أو حديث نبوى يكتبه أو حكمة يتلقنها أو صناعة يتعلمها فإنه يدل على الغنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وإن كان الرائى أعزب تزوج أو يرزق ولدا أو يصحب من يرشده ويهديه إلى الحق وان تعلم سرقة أو فاحشة أو كفرا كان ذلك دليلا على ضلالته بعد هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الغى أو يرتد بعد إيمانه والعياذ بالله تعالى (تجرد الإنسان من ثيابه في المنام) من رأى أنه تجرد ولم يعرف تجرده في بر هو أم معصية فإن كان ذلك الموضع الذى يتجرد فيه سوقا أو وسط الملأ والعورة بارزة كأنه لمستح منها وعليه بعض ثياب فإنه يهتك ستره ولا خوف في ذلك وإن كان تجرده على ما وصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فإنه يسلم من أمر هو فيه مكروه وإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان خائفا آمنه الله تعالى فإن لم يكن عليه شيء من نوع الثياب فإنه يقنط من رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هو فيه أو ينتقض أمر هو به متمسك كل ذلك إذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فإن لم تكن ظاهرة فإن حاله يتحول إلى حال السلامة والعافية من شماتة عدو وقيل ان التجرد ظلم وتجريد الميت في المنام دال على خير الرائى على طلاق المرأة أو ظلم في ماله أو على السفر أو على التوبة والإقلاع عن الذنوب والاهتداء إلى الإسلام (تمطى) في المنام ملالة من أمر وكسل في عمل ومن رأى رجلا يتمطى كالشبعان من الأكل فإنه يكون مستبدا باغيا متطاولا في أموره وإن كان المتمطى ميتا فإن تأويل الرؤيا لعقبه من الأحياء

كأنه عريان متجرد من ثوبه فان له أعداء في الموضع الذي رأى فيه وهو يغلبهم فإن لم تكن عورته مكشوفة فإنه لا يغلبهم فإن غطى عورته بشيء أو بيده فإنه ينقاد لهم ويهرب منهم فإن رأى على وسطه مئزرا فقط فإنه يجتهد في العبادة وإن رأى نفسه متجردا في طلب شيء نال ذلك الشيء بقدر تجرده وأما العرى إذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن رجلا قائما وسط المسجد يعني مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة فيفلقها فقال له ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت أنه الذي تجرد في الدين يعني لموضع المسجد وأن سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي يفلق بكلامه الحجر بالحق في الدين أما الذكر فإنه ذكر الرجل في الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك وقيل إنه إذا رآه طال فوق المقدار نال همّا فان رأى ذكرين أصاب ولدا مع ولده وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فان كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم أعاده مكانه مات له ابن واستعاد بدله أو ذهب ماله ثم رجع إليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت ولده لأن ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجلد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد أو المحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر إذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر بعد أن يكون له طرف واحد فإن عامة تأويله في الولد والنسل وإذا تشعب فكانت له شعب كثيرة أو قليلة فان عامة تأويله في تشرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لأن شعبة انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو اشرافه على سقوط جاهه فان رأى كأنه يمص ذكر إنسان أو حيوان عاش المماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى أنه خنثى حسن دينه ومن رأى كأن عورته ظاهرة لم ينظر إليها ولا يستحي منها ولم يلتفت إليها أحد فانه يسلم من أمر هو فيه مكروب من قرض أو هم أو خوف أو دين والإمناء دليل على نيل المنى من دينار إلى مائة ألف على قدر الرجل في الناس فإن رأى أنه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه أمره وتحير في ولده ومن رأى كأن ذكره دخل جوفه دل ذلك على أنه يكتم شهادة ومن رأى كأنه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له أولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون إليه ويقبلهم ورأت امرأة كأن الشعر على إحليل إنها فقصتها على معبر فقال لها في عمره فالبث إلا قليلا حتى مات ورأى آخر كأن على إحليله شعرا كثيرا إلى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وإنهماكك في الفساد ورأى آخر كأنه أطعم إحليله طعاما فعرض له أنه مات ميتة سوء لأن الطعام ينبغي أن يقدم إلى الفم كأنه لم يكن له وجه ولا فم. فرج المرأة فرج فان رأت كأن الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد أو صفر يدل على الإياس من نيل المراد ومن رأى أنه يعالج فرج امرأة بدون الذكر فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف ومن رأى أنه عض فرج امرأة مجهولة فانه يأتيه فرج في دنياه فإن رأى فرج جارية فانه يأتيه خير وفرج

والتمطي في المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين لقوله تعالى (فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى) وربما دل التمطي في المنام على الراحة بعد التعب وإن كان الرائي مريضا خشي عليه وإن كان سالما مرض خصوصا إن كان مع التمطي تثاوب (تهدد الإنسان من غيره) في المنام يدل على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وأمان ومن رأى أنه يتهدد في المنام ويتوعد من غيره ويراد منه أن يخضع فانه يظفر ولا يخاف ما يتوعد به ولا يخضع والتهدد في المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان من مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصا إن هدده أو توعده على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو إيتاء الزكاة وما أشبه ذلك وربما يدل التهدد في المنام على الابتلاء بالمحبة (تحويل الأشياء) في المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجدا أو الشجرة اليابسة تعود مثمرة فان ذلك في المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر إلى خير ومن خير إلى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والأشخاص عن صورها فمن رأى أنه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح في دينه ووقار له وزيادة في شرفه ومن رأى أنه صبي فلا خير فيه على كل حال فانه يصبو ويأتي جهلا وإن رأت امرأة أنها عجوز أو نصف وليست كذلك فهو صلاح لها في دينها ودنياها ومن رأى عجوزا في المنام قد عاد شابا فإنه إن كان فقيرا استغنى وإن كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد إليه إقبالها وإن كان مريضا أفاق من علته ومن رأى أنه صار غصنا طريا جميلا كأحسن ما يكون فإنه يموت سريعا ومن رأى أنه يطول في المنام فانه تطول حياته ويصيب مالا وولدا ومن رأى أنه يقصر باع داره أو دابته أو فائدة من الفوائد التي عنده فانه يخاف عليه الموت ومن رأى النقصان في شيء من خلقه فان ذلك نقصان في دنياه ومن رأى أنه في هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل وخضوع وبلاء في نفسه إلا أن يرى أنه عاد إلى حاله ومن رأى أنه له فرج كفرج امرأة أصابه ذل وقيل إن كان في خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر بحاجته وإن رأت المرأة أن لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت به وإن كانت حاملا

فإن رأى أنه مس فرج امرأته وكان مصمتا من صفر فإنه يطلب منها وييأس منها فان رأى فرجها من خلفها فإنه يرجو خير ومودة تصير إلى عداوة فإن كان الفرج صغيرا غلب عدوه وإن كان كبيرا غلبه عدوه ومن رأى أن ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرأته ذكرا كذكر الرجل فان كان لها ولد أو فى بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وإن لم يكن لها ولد ولا فى بطنها ولد فانها لا تلد ولدا أبدا وإن ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل فى ذلك عنها إلى قيمها أو لمالكها فيكون له ذكر فى الناس وشرف بقدر الذكر فان رأى لرجل سوأة كسوأة المرأة فإنه يصيبه ذل وخضوع فان رأى أنه ينكح فى ذلك الفرج فإن الفاعل به يظفر بحاجته منه أو من سميه إن لم يكن لذلك موضع وقيل إن استحال فرج المرأة ذكرا دل على بذاءة لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام ومن رأى أنه يمتص فرج امرأة نال فرجا قليلا ومن نظر إلى فرج امرأة أو غيرها نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والخصيتان عرا الأعداء التى يصلون بها اليه فان رأى خصيتيه قطعتا من غير أن ينتفا أو ينالهما مكروه فإن أعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيته ولو رأى أن خصيتيه عظمتا أولهما قوة فوق

قدرهما فانه يكون ممن لا يصل اليه أعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد إذا كان فى الرؤيا ما يدل على الخير لأن الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأت أنها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فإن رأى أنه وهبها لغيره بطيبة نفس منه وبانت منه فإنه يولد له ولدا غير رشدة ينسب الولد إلى غيره فإن رأى ان خصيتيه فى يد رجل معروف فإن ذلك الرجل ظفر به فإن كان الرجل شابا فهو عدو ومن رأى أنه آدر فإنه يصيب مالا لا يأتى عليه أعداؤه ورأى رجل كأن له عشرة ذكور وليست له خصية نقص رؤيا على معبر فقال له يولد لك عشرة بنين ولا يولد لك انثى (واما العانة) فنقصانها صالح ذهب فى السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل اعمى فان راى كأنه نظر إلى عانته فلم ير عليها شعرا كأنه لم ينبت قط دل على حجر عليه فى المال او خسران يقع له فان كان عليها شعر طال حتى يسحب فى الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنين ومروءة والعجز هو مال امرأة فان كان كبيرا فان لامرأته مالا كثيرا وإن راى عجز نفسه كبيرا فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن رأى رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على إدبار فيها فان رأى دبره فانه يناله إن كان شابا وإن كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه فى ادبار وإن كان مجهولا فانه ينال إدبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى أظهر عجزه فانه يفضحه فى أهله فإن راى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فان الأمر الذى ينسب اليه ذلك يشرف على الادبار ويلحقه دين وتجارة أو ولاية ومن نكح امرأة فى دبرها فانه يطالب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به لأن النكاح فيه ليس له ثمرة ومن رأى أنه يسحب على عجزه أو دبره فانه يضطر (وأما الفخذ) فعشيرة الرجل فإن رأى فخذه قطعت وبانت فانه

وأنت بغلام فإن لم تكن حاملا فإنها لا تلد ولدا أبدا وإن ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل إلى قيمها أو مالكها وكان له ذكر فى الناس وشرف بقدر عظم الذكر وإن رأت المرأة أنها رجل تجامع النساء فإن تأويلها لقيمها ويصيب فى الناس شرفا وذكرا ومن رأى أن له ذنبا أو قرنا أو ذؤابة أو حافرا فإن ذلك صالح فى التأويل وكذلك لو رأى لنفسه منقارا أو مشفرا أو خرطوما أو نحو ذلك من الزيادة فى الجسم فإن ذلك كله دنيا وخير إن شاء الله تعالى ومن استحال فى المنام إلى بدن شىء من الحيوان فإن كان سبعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة بأسه أو مكره وخداعه وإن كان إلى [illegible] وكل دل على خيره أو مهانته ومن رأى لنفسه ريشا أو جناحا فإن ذلك رياسة وخير يصيبه وإن رأى أنه يطير بجناحه ذلك فإنه يسافر سفرا فى سلطان بقدر ما استعلى على الأرض ومن رأى أنه صار جسمه من فخار أو قوارير فإنه لا بقاء له ومن رأى أنه صار من حديد فإنه يطول عمره ومن رأى أنه صار قنطرة أو جسرا يعبر عليه الناس فإنه يصير سلطانا أو صاحب السلطان أو نظير السلطان أو عالما من العلماء يتوصل به الناس فى أمورهم ومن رأى أنه تحول عصا فلا خير فيه فإنه فساد فى دينه ودنياه إلا أن يكون متبعا فى دنياه وإن رأى أنه تحول صولجانا فإنه كذلك إلا أنه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة فى أمره أو طلبه وإن رأى من عنده طفل مريض كأنه عاد طيرا فإنه دليل على موته وأن يجعل فى حوصلة طائر ومن رأى أنه مسخ قردا أو شبهه فإن ذلك زوال نعمة الله تعالى ومن رأى أنه تحول بعيرا أو دابة أو سبعا ونحو ذلك فإنه لا خير فيه فى الدين خاصة على كل حال وإن رأى أنه تحول طيرا فإنه يكون سيارا فى الأرض صاحب أسفار وتكون معيشته فى دنياه شبيهة بمعيشة ذلك الطير ومن رأى أنه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين ويعتزلهم ومن رأى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذة فى معيشة مع النساء والصبيان ومن رأى أنه تحول بقرة وحش أصاب لذة فى النساء ومن رأى أنه تحول خنزيرا فانه يخصب عيشه ويذل فى نفسه ومن رأى أنه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبا من ذنوب كثيرة (تنور) من رأى فى منامه أنه تنور فى الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فان كان مغموما

يغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته فى الغربة لأن الفخذ إذا قطعت وبانت لا ينجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع إلى قومه أبدا فإن رأى كأن فخذيه نحاس فإن عشيرته تكون جريئة على المعاصى (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فخذى حمراء وعليها شعر نابت وأمرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه والمؤاف بين القرابات والعروق أهل بيته مما ينسب إلى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم فإن رأى أنه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن أقربائه بموت إذا كانت الرؤيا فى تأويلها ما يدل على مكروه أو مصيبة وإن كان ذلك مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه فى معاشه ومطلبه فإن رأى بها حدثا فإنه تنسب إليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها أو ظهور الورم فيها إصابة مال من تعب وقيل إن المريض إذا رأى فى ركبته ألما أو علة دل على موته وقيل إن الركبتين ينبغى أن يحمل تأويلهما على قوة البدن وحركته وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فإن ذلك دليل على سفره أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وإن رأى فيهما علة أو ألما فإن ذلك يدل على ثقل الركبتين فى الأعمال والرجل قوام الرجل وماله ومعيشته التى عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فإن رأى أن ساقه من حديد طال عمره وبقى زمانا وإن رأى أن ساقه من قوارير لم يلبث أن يموت ويذهب ماله وقومه لأن القوارير لا بقاء لها فإن رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله فإن قطعتا جميعا ذهب ماله وقواه أو مات كل ما بانت منه وقيل الرجلان الأبوان والمشى حافيا يدل على التعب والمشقة وقيل من رأى له أرجلا كثيرة فإن كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وإن كان فقيرا نال ثروة وإن كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقرشتين للرجل موت الأهل والمرأة موت بعلها ومن رأى كأنه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت إحدى ساقيه بالأخرى فإنه قد قرب أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على أن صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها وإصابتها أمرا خيرا مما كانت فيه والكعب ولد مقامر وقيل انكسار الكعب موت أو غم وانكسار عقب سعى فى أمر يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله وأصابعه جواريه وغلمانه فإن رأى بعض أصابعه صعد إلى السماء مات بعض غلمانه أو جواريه والشعر على القدمين دين غالب ومن رأى كأن رجليه صعدتا إلى السماء وبانتا منه مات ولداه فإن رأى أنه يزنى برجله فإنه يمشى خلف النساء حراما ومن رأى له أرجلا كثيرة فقيل إنه للغنى مرض لأنه لا يحتاج إلى أرجل كثيرة تنوب عنه وربما دلت على ذهاب البصر حتى احتاجوا إلى من يقودهم ودلت فى الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين ورأى رجل كأن إحدى رجليه صارت حجرا فجفت تلك الرجل بعينها ورأى رجل كأنه يركل الملك برجله فأصاب وهو يمشى دينارا وعليه صورة الملك (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على ساقى رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت فى

ذهب غمه وإن كان خائفا أمن وإن كان مريضا شفى وإن كان عبدا أعتق وإن كان لم يحج حج هذا إذا حلقته النورة فإن لم تحلقه النورة فإنه غم لا بقاء له وذلك الأمر لا يتم لصاحبه والذى حلقت شعره النورة إن كان غنيا ذهب ماله فإن تنور على جسده كله دون وجهه فإنه يموت فإن تنور وليس على جسده شعر فى اليقظة وحلقته النورة إلا العانة فإنه يموت ويذهب ماله وتبقى نساؤه ولا يخلص إليهن فإن نور رجلا أهلكه شره وأذهب ماله والتنور فى موضع السنة إذا ذهب بشعر العانة دليل على الفرج فإن لم يذهب بشعر العانة فهو دليل ركوب الدين وزيادة الحزن ومن رأى أنه تنور فحلقته النورة فإن كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وإن كان فقيرا استغنى وفرج عنه وإن حلقت بعضه وتركت بعضه فإنه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضه ويذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) فى المنام دليل ردىء كيف كان إن كان المتهاون بعض العامة فإن رأى الإنسان كأنه يفعل به فعل من أفعال المتهاونين فإنه يعرض له ما يعرض لهم إذا كان من ذوى الرياسات ومن رأى كأنه تهاون بمؤمن فإن دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره متهاون به وكان شابا مجهولا ظهر به عدوه فإن تهاون به شيخ مجهول افتقر لأنه جده (تشبه المرأة بالرجال فى المنام) فإن رأت امرأة عليها كسوة الرجال وهيئتهم أو مركبهم فإنه يحسن حالها إذا كان قدرا موافقا وإن كانت زيا بشنيعة فإنه تغير حالها معهم ويصيبها خوف فإن رأت أنها تحولت رجلا كان صالحا لزوجها والتشبيه باليهود والنصارى وممن عداهم من الطوائف دليل على الميل إلى أهوائهم أو إلى دينهم أو طلب الزواج منهم أو السرور بأعيادهم (تخنث) من رأى فى منامه أنه تحول مخنثا فإنه يصيبه ذل وخوف وحزن (تردى) فى المنام من علو إلى سفل فإنه يدل على تنقل الأحوال من خير إلى شر أو من زوجة إلى غيرها أو من صنعة إلى صنعة أو من بلد إلى بلد أو من مذهب إلى مذهب ويستدل بحسن العاقبة فى ذلك كله بما صارت إليه فى المنام فإن كان الذى نزل إليه فى المنام مرجا أو خضرا أو مأكولا طيبا أو فواصا لحين فإن ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤول إليه وإن نزل فى المنام إلى خربة

السجن فقال لك رأيتها قال ترجع ابن سيرين ثم انه مات في السجن وان عليه أربعون ألف درهم فقضاها عنه بعد موته ورأى رجل كأنه معرج الساق فعبرها له معبر فقال إنك تصير زانيا فأخذ بعد ذلك مع امرأة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن أصبع رجلي على جمر فإذا وضعتها عليه طفئ وإذا فارقتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال وأي شيء هو أشد من القدر ورأت امرأة كأن ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتهم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها وأعمال البر وعظام ماله الذي به اعتماده ومعيشته

﴿الباب الثالث والعشرون في تأويل الأشياء الخارجة من الإنسان وسائر الحيوان من المياه والألبان والدماء وما يتصل بذلك من الأصوات والصفات﴾ روى عن النبي ﷺ أنه قال من رأى أنه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الأستاذ أبو سعيد) رؤية اللبن والثديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فإن رأت امرأة لا لبن لها في اليقظة أنها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفين فإن أبواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم وقال بعضهم من رأى كأنه ارتضع امرأة نال مالا وربحا من رأى كأنه يشرب لبن فرس أو رمكة أصابه السلطان ونال منه خيرا وألبان الأنعام مال حلال من السلطان فإن رأى كأنه انصب عليه لبن إنسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فإن حاله في الحبس والضيق أشد من المجهول والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض وحلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فإن حلبها فخرج دما فإنه يجور في سلطانه فإن حلبها سمانا فإنه يجبي مالا حراما فإن حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع ولبن اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثة فإنه على الفطرة يصلي ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على أنه يتزوج امرأة صالحة وإن كان الرائي مستورا ولد له غلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال وإصابة الفطرة وقيل إن كان صاحب الرؤيا عبدا عتق وإن كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز إصابة مال حلال إن كان حليبا ولبن الأسد ظفرة بعدو لشاربه وقيل إنه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل على إصابة مال من ظالم لبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وإن الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) فقد رخص في القليل وحرم الكثير ولبن النمر إظهار عداوة ولبن الظبي بذر ولبن الحمار الأهلي مرض يسير وألبان الوحوش كلها قوة في الدين ولبن الضأن والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير أو خصومة ولبن الفرس لمن شربه اسم صالح في الناس ولبن الأتان إصابة خير وظهور اللبن من الأرض وخروجه منها دليل على ظهور الجور وألبان ما لا ألبان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع الإنسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة وألبان

أو إلى حيوان كاسر دل على سوء العاقبة وما يصير إليه وربما دل على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى (وما يغني عنه ماله إذا تردى) ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء في نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (تلف) من رأى أنه أتلف في المنام شيئا حسا أفسد ما هو عليه من الخير أو ينقض شهادة أو عهدا أو يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكرا لا يحسن إصابتها فإن كان المتلف مصنوعا كالمصوغ من الذهب أو الفضة ربما صدر منه في حق صائغ كلام سوء وربما دل التلف على الحقد لأنه سبب اتلاف الائتلاف (تربص) هو في المنام دليل على العلم لأرباب الاجتهاد وربما دل ذلك على افساد الدين (تحدث) في المنام بما ينبغي كتمه دليل على تبذير المال أو إلقاء الحكمة إلى غير أهلها فإن تحدث في المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلا على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما أولاه (تواصل) هو في المنام يدل على صلة الرحم ومواصلة الصوم فإن واصل في المنام العلماء والصلحاء دل على حفظ مودته ووفائه بعهوده أو التقرب إلى أرباب المناصب من الملوك والأمراء والوزراء بما يحظى به عندهم على قدره وإن واصل في المنام أعداء أرباب البدع وأهل الذمة دل على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته في اللهو واللعب (تهاجر) في المنام ضد التواصل وربما دل على الهزيمة وتولية الأدبار عند اللقاء (تولي الأدبار في الحرب) دليل على مرض المدابر وربما دل ذلك على الرجوع إلى ما كان عليه من الشر ويدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فإن ولى الأدبار ملتجئا إلى قوم يستنقذهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشية بالشر والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الأمور) في المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) في المنام دال على قرب فرج المدبر إن كان في شدة وإن كان عليه دين أشرف على قضائه لأن التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الإنسان) في المنام دليل على الإدراء بالنعم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الأهل أو الزوجات أو الأولاد أو الجحود للخير وكذلك التفالج والتعامي (تفليس) في المنام دليل على نقص حال المفلس في دينه أو دنياه لأن التفليس مأخوذ من

النواهش واللوادغ صلاح ابدنه وبين أعدائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك السمن إلا أن فى السمن قوة لسلطان النار التى مسته واللبن الرائب لاخير فيه وقيل هو رزق من سفر والحامض الخيض رزق بعد هم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لان زبده قد نزع منه وقيل إن شاربه يطلب المعروف ممن لاخير فيه والشيراز استماع كلام من نسوة والأنفحة مال مع نسك وورع أما الجبن فإنه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر للرائى وخصب السنة وقيل إن الجبن اليابس سفر وقيل إن الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن فإنه معاشه بتقدير وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابته علة فجأة والمصل قيل هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثيره من الأموال ينال بعد كد والأقط مال عزيز لذيذ. وروى أن النبى ﷺ رأى وهو نازل بالطائف كأنه جىء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فأولها أبو بكر فقال يارسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف فى عامك هذا شيئا فقال أجل لم يؤذن لى ثم ارتحل ﷺ وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جىء به حتى وضع ثم جىء بعس آخر فوضع فيه فوسعه فجلست أنا وأصحابى نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذى صب فيه فوسعه فادخل فى الفطرة من شىء وأما أكلكم رغوته فقول الله تعالى (فأما الزبد فيذهب جفاء) وأما البعير فرجل عربى وليس فى الجمل شىء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تغتابونه وتأكلون من لحمه وأما العسل فشىء تزينون به كلامكم وكان ذلك فى زمان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى ارتضع إحدى ثديى فقال ماتعمل فقال أكون مع مولاى فى الحانوت فقال اتق الله فى مال مولاك ورأى عدى بن أرطاة لقحة مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة أخرى فقبله فقال ابن سيرين هى رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضى الله عنه وعن آبائه كأنه فى الحرم يرتضع من أخلاف ظبية فسأل الكرمانى مشافهة عن تأويلها فقال ياأمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس فى السجن ومثلك لايحبس ولكنك منحبس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فإنه كان كثيرا رقيقا دل على إصابة مال دائم وإن كان غليظا دل على سقط يولد له فإن رأى أنه رعف وكان ضميره أن الرعاف ينفعه فإنه يصيب من رئيسه خيرا وإن كان ضميره أنه يضره فإنه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالا عليه وينال بعده ضرر فإن كان هو الرئيس فإنه يرى بجسده قدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فإن رعف قطرة أو قطرتين فإنه منفعة فإن رعف رطلا أو رطلين وكان ضميره أنه منفعة لبدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وإن كان فى ضميره أنه يضر فى بدنه فان ضر البدن ضر الدين أو اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر

الفلوس التى هى أحسن أمواله وإن كان المفلس فى المنام مريضا دل على موته لنفاد رزقه أو ينتقل من صنعته الى مادونها أو من بلدة إلى غيرها (تعزير الإنسان) فى المنام وقار له وتعظيم قال تعالى (وتعزروه وتوقروه) (تسمير آذان الإنسان فى المنام يدل على حيرة وتبديد وتفريق حال أو يكذب عليه (تدثر الإنسان بثوب أو نحوه) فى المنام نشاط فى طلب الرزق والتدثر يدل أيضا على مقام جليل يحصل له (تبخر الإنسان) فى المنام بالبخور حسن معاشرة الناس والمبخرة مملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب فى الأصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان وأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وحب زبوا سود دوسرور وسحيقه ثناء حسن ومن رأى أنه يتبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة فى ثناء حسن والتبخر غنى للفقير وربما دل البخور على العلم والدين وربما دل على صداقة العلانية وربما دل البخور على البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للأبطال أو اظهار الأسرار وإفشاء ما فى الباطن أو التحبب إلى الناس والتملق لهم وربما دل على المحبة وإظهار نارها وبخور العزائم فى المنام إرغام للعدو ونصر على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الأسقام وابطال السحر والجلب للرزق لأربابه ولما نوى به فى المنام (تمريخ) فى المنام ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح والتمريخ فى المنام لأرباب الكد والسعى كالسعاة والمكارية وشبههم دليل على الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (تمتمة الإنسان) فى المنام من رأى فى منامه أنه تمتام فإنه يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة وظهورا على أعدائه (تخمة) فى المنام من رأى أن به تخمة فإنه يأكل الربا فإن انهضمت فإنه يحرص على السعى فى أموره (تنفس الصعداء) فى المنام من رأى أن رجلا تنفس الصعداء فإنه يعمل عملا يبدؤه هم أو كرب منه وأما تنفس الصعداء فدليل على أنه يعمل مايتولد منه حزن (تبسم) فى المنام دال على السرور واتباع السنة فإن النبى ﷺ كان يضحك تبسما (تأويل) فى المنـــام دال على الأخبار الواردة عن لسان من ليس

وإن قوى فإنه يستغنى لأن القوة غنى الرجل فإن تلطخ بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها وإثما فإن لم يتلطخ به شيء فإن صاحبه يخرج من اثم فإن رأى الرعاف يقطر فى الطريق فإنه يؤدى زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل إن الرعاف إصابة كنز والعطاس تيقن أمر مشكوك وأما الدمع فالبارد منه فرح والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فإنه يطعن فى نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى الدموع تمر فى عينيه فانه يدخر مالا حلالا فى أمر الدين لا يريد اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى أن دمع عينه اليمنى دخل فى عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما المخاط فمن رأى كأنه امتخط فانه يقضى دينه أو ينجو من هم أو يجازى قوما بشىء فعلوه وقيل إن المخاط دليل الولد بدليل أن الهرة تولدت من مخاط الاسد ومن رأى كأنه امتخط على الأرض ولدت له ابنة فان رأى كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل وتسقط ابنا وإن رأى امرأته امتخطت عليه فانها تلد ابنا أو تفطم ولدا صغيرا ومن امتخط فى دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا أو حراما فان امتخط فى فراش رجل فانه يخونه فى امرأته فان امتخط فى منديله خانه فى خادمته فان رأى كأنه امتخط فأخذت امرأة مخاطه فانها تخدعه وتحمل منه وإن رأى كأنه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يجتهد فى ستره ولا يستتر فان رأى كأنه يأكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وإن أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كأن فى أنفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وإن رأى كأنه عطس فخرج من انفه حيوان ينسب إليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وإن كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه يسيل أصاب أولادا أشبه به ومن رأى إنسانا مخط فى ثوبه واصله بمصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النكهة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى (فليضحكوا قليلا) وهو أيضا بشارة بغلام لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها باسحق) والتبسم محمود والقطيط فى النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا وانخداعه لمن خدعه وأما رفع الصوت فارتفاع على قوم فى منكر بدليل قوله تعالى (واغضض من صوتك) الآية وإن رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاية ومن رأى كأن إنسانا أسمعه شتما نال منه أذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كأن عليه أى المفترى الحد له وإن كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغى عليه والمبغى عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى) والعلماء ورثة الانبياء وأما العرق فهو دال على مضرة فى الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية وللوالى يدل على أنه يصيب مالا فى قبح ثناء وأما الدعاء فمن دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع إليه مخافة منه أما الهتف فمن رأى أنه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طير لصاحب الرؤيا مبشرة بنيل ملك

بصادق فان فسره له أحد فى المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) فى المنام دالة على رفع الشكوى ورفع القصص لأرباب الأمور والنصر عقب ذلك وربما دلت على جواب ما يرد عليه من الأخبار من رأى أنه يلبى فى زمن الحج فانه يظفر بمن عاداه ومن رأى أنه يلبى يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا للأمانات الناس (تقصير) رؤيته فى المنام يدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير فى العمل والاقتصار على الرخص (تسرى) فى المنام رؤيته دالة على الأفراح والسرور وإن كان مريضا سرى عنه مرضه وربما دل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وإن كان الرائى أهلا للسفر سافر وجد به السير وربما دلت الزوجة أو السرية على اليمين لأن الناس يحلفون بالطلاق والعتاق (تثاؤب) هو فى المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب فى المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب لأن الإنسان مأمور بالكظم إذا كان فى الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الإنسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو فى المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى أنه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم فى المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذى يحتاج فيه إلى التيمم وربما دل على فقد الماء للمسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعلق باليدين كان دليلا على تعذر الاسفار وإتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بدل الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الأعمال الباطلة فان رأى أنه تيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وإن كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال أحدها أن يكون الرائى يؤثر التسرى على الزواج مع القدرة على الطول والثانى أن يكون ممن يؤثر السفر فى البر على السفر فى البحر والثالث أن يكون ممن يرجو المغفرة مع الاصرار على الذنب والرابع أن يكون ممن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على

عظيم وعلم وفقه وأما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا إلى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا إلى بدعة وإن شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وإن شاور فاسق فاسقا حصل له ترياق من السموم فإن نقى أذنيه من وسخ أو قيح فإنه يأتيه أخبار سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ فانه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة وأما البصاق فهو مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق يقذف إنسانا فان كان مع البصاق دم فهو من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق في جهاد أو يشغل ماله في تجارة فان بصق على الأرض اشترى ضيعة وأرضا فان بزق على شجرة نكث عهدا أو حنث في يمين فان بصق على إنسان فانه يقذفه والبزق الحار دليل العمر وأما البارد فدليل الموت ومن ورأى ريقه جف فانه فقر ومن رأى اللعاب يجرى من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجرى ولا يصيب شيئا من أعضائه رأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يبثه فى الناس فان كان معه دم خالط علمه كذب فان رأى أنه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقة فان خرج اللعاب منه فسال بين يدى رجل شاب فانه يفشى سره إلى عدو فان كان معه دم فانه يكذب فى بعض ما ساره به والبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى أنه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء إن كان مريضا فان رأى أنه تنخع فانه ينفق نفقة فى سره وإن كان صاحب علم فانه تحبيح عليه وإن خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل إن خروج الماء من فم الإنسان وعظ من عالم ينتفع به الناس أو فتيا وإن كان تاجرا كان صدق كلامه وأما القىء فدليل التوبة على طيب نفس منه وإن تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه فيأثم فيه فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن فان تقيأ بينا ارتد عن الإسلام أو تقيأ طعاما فانه يهب إنسانا شيئا فان عاد فى تقيئه عاد فى هبته فان شرب خمرا أو لم يسكر وتقيأ أخذه الاحرام اثم رده وإن سكر وتقيأ فانه بخيل لا ينفق على عياله إلا القليل ويندم على إنفاقه فان رأى كأن أمعاءه تخرج من فيه دل على موت أولاده وقيل إذا رأى فواقا وقيئا ذريعا مع الفواق دل على موته وقيل من رأى كأنه تقيأ دما كثيرا حسن اللون دل على أنه يولد له مولود فان سال الدم فى وعاء عاش الولد وإن سال على الأرض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال وملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن أراد أن يخدع إنسانا لأن أمره ينكشف وأما الدم الفاسد فانه يدل على المرض فى جميع الناس عامة فان كان الدم قليلا كالنفثة دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشر ثم يتخلص منه وقيل إن تقيؤ الدم توبة من إثم أو مال حرام ويؤدى أمانة فى عنقه وأما البول فهو فى التأويل مال حرام فمن رأى كأنه بال فى موضع مجهول تزوج فى ذلك الموضع امرأة ويلقى فيها نطفته بمصاهرة أهل الموضع أو جاره وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود إليه لقوله تعالى (وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) فان رأى كأنه بال فى بئر فانه ينفق من كسبه مالا حلالا فان رأى كأنه بال

النجاة من المرض والسجن (تنور النار) من رأى فى منامه أنه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة فى نفسه وإن رأى فى دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى إليه وإن كان له أعداء ظفر بهم فان رأى أنه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من يد عدو وإن كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والتنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على السجن ولمن هو فى شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشرائح يدل على الإمام العالم الذى ترد عليه المسائل فيعطى كل أحد ما يشفى به باطنه وتنور القوارير يدل على معمل الفروج فمن رأى أن عنده تنورا فى الشتاء وهو يصطلى بناره دل على الكسوة والراحة والفائدة أو تناول الفاكهة فى غير أوانها وإن كان فى الصيف دل على الأمراض بالحرارة وثوران الدماء وعلى الهموم والأنكاد وربما دل التنور على المعدة الطابخة لما يلقى فيها (تراب) فى المنام يدل على الناس لأنهم خلقوا منه وربما دل على الأنعام والدواب ويدل على الدنيا وأهلها لأنه من الأرض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل إذا استغنى وربما دل التراب على الفقر والميت والقبر فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وإن كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدة لأن الضرب فى الأرض سفر وإن كان طالبا النكاح كانت الأرض زوجة والحفر افتضاحا والمعول ذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وإن كان صيادا فحفره ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده إلا كان حفره مطلوبا يطلبه فى سعيه ويكسبه مكرا أو حيلة وأما من نفض يده من التراب أو ثوبه من الغبار أو تمعك به فى الأرض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وإن كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك إلى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وإن كان مريضا نفض يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب يده بالتراب دليل على المضاربة والمكاسبة وضربها بسير أو عصا يدل على سفر بخير قال بعضهم المشى فى التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا أو يجرى على يديه مال وإن كانت الأرض لغيره فالمال لغيره فاذا حمل شيئا من

رأى كأنه بال على سامة فإنه يخس على تلك السامة فإن بال فى محراب فإنه يولد له عالم وحكى أن مروان بن الحكم رأى كأنه يبول فى المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال إنك تلد الخلفاء ومن رأى كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضا وأمسك بعضا فإن كان غنيا ذهب بعض ماله وإن كان مكروبا ذهب بعض كربه فإن رأى كأنه يبول ويبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة مصاهرة فإن رأى أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فإن غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فإن رأى أنه بال فى موضع البول فأكثر أصاب الفرج إن كان فقيرا وإن كان غنيا خسر ماله وإن رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى كأن إنسانا معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق عليه وإن رأى امرأة تبول بولا كثيرا فإنها تشتهى الرجال فإن رأى الرجل كأنه يبول لبنا فإنه يضيع الفطرة فإن شرب به إنسان معروض فانه ينفق عليه فى دنياه مالا حلالا ومن رأى كأنه يبول دما فانه يأتى امرأة وهى حائض وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أبول دما فقال اتق الله فانك تأتى امرأة وهى حائض قال نعم وقيل إن صاحب هذه الرؤيا إن كانت امرأته حبلى أسقطت فان رأى كأن الدم يحرق إحليله أ... ولد له فانه يأتى امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه بال زعفرانا ولد له ابن ممراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كأنه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له لص وإن خرج سبع ولد له ولد ظلوم وإن خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة أصابها من ساحل البحر بحر المشرق وإن خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر فى الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال فى قميصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فمن رأى أنه يبول فى أنفه فانه يأتى محرما فان بال فى موضع فطره فانه ينفق فى موضع لا يحمد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أهلى كأن بين ثدييها إناء من لبن كلما رفعته إلى فيها لتشرب أعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهى على الفطرة وهى تشتهى الرجال وتنظر إليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعى غنم كأنه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبر ذلك حتى تنسب إلى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه إلى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال أردشير بن بابك وإنما كان أبوه ساسان ورأى إنسان كأنه يبول فى محفل من محافل السوق فصار محتسبا على الأسواق لأن من رأس فرما يهونون عليه والودى مال لا بقاء له مع ندامة وأما المنى فهو مال باق زائد فمن رأى كأنه سال منه منى ظهر له مال فان رأى أنه يلطخ امرأته بذلك أعطاها حليا أو كسوة فان رأى عنده منى غيره صار إليه من مال غيره والجرة من المنى كنز يصيبه من أصحابها فان رأى أنه لطخ بمنى امرأة انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على أنها تلد ولدا مراضا فان خرج ماء أحمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء أسود

(٨٠)

التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى كأنه يسف التراب فهو مال يصيبه لأن التراب مال ودراهم فان رأى كأنه كنس التراب من بيت سقفه وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح ما لم يكن غالبا ومن انهدمت دار وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فإن وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كأن إنسانا أتى يحثو التراب على رأسه وفى عينيه فان الحاثى ينفق على المحثى عليه ليلبس عليه أمرا وينال مقصودا فان رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان إلى مكان ومشى الرجل فى التراب التماسه مالا ومن حثى التراب على رأسه يصيبه هم لا يراجع الله تعالى فيه والتراب عمر الإنسان وحياته والتراب يدل على الأرزاق والزراعة والشبع والجوع ومن رأى أنه جالس على التراب الطيب النظيف دل على سعادة ونصرة وربما دل على الشك فى الدين وربما دل على ترابة الرجل التى خلق منها أو تربته التى يعود إليها والتراب مع المرأة فى المنام حمل مشكوك فيه وربما دل التراب على الماء والنار أو الريح لأنه أحد العناصر ويدل على السفر المشق الذى يحتاج فيه إلى التيمم فإن حثى أحد فى وجهه ترابا امتدح الناس بشعر وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصرع وربما دل التراب على الدين الذى يشين المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى إنجاز الوعد لأنه يترب به المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت خصوصا إن رأى معها أو عليها ترابا لأن عكس تراب بارت (تابوت) فى المنام ملك عظيم فان رأى أنه فى تابوت نال سلطانا وقيل إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة وقيل إن رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى كأنه على تابوت فانه فى وصية أو خصومة وسينال الظفر ويصل إلى المراد ومن رأى أنه أعطى تابوتا رزق علما واحدا وسكينة ووقارا والتابوت فى المنام تدل رؤيته على الهم والنكد وربما دل على المحمل للسفر وتابوت الطحان تدل رؤيته على الحاكم الفاضل

ولدت ولدا يسود أهل بيته فإن خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فإن رأت أنها ولدت سمكة وهي حبلى فقد قيل إنه ولد طويل العمر وقيل إنه ولد قصير العمر فإن رأى رجل كأنه حائض فإنه يأتي محرما وكذلك المرأة الشابة إذا رأت كأنها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج وأما إذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها باسحق) والضحك هنا بمعنى الحيض فإن رأت أنها تستحاض فإنها في إثم وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى أنه أحدث ذهب غمه فإن كان ذا مال فإنه يزكي ماله وإن رأى كأنه أحدث غائطا كثيرا وكان على سفر فإنه لا يسافر وتنقطع عليه الطريق وأكل العذرة وإصابتها وإحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن أحدث وكان الحدث جامدا فإنه ينفق بعض ماله في عافية وإن كان سائلا فإنه ينفق عامة ماله فإن كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فإن نفقته معروفة بشهوته وإن كان مجهولا فإنه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه كل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الأوراث فهو مال إلا أن تحليله وتحريمه بقدر ريحه وقذره وأذاه للناس إلا أن يكون شيئاً غالباً كثيراً من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فإن أحدث في ثيابه أحدث فاحشة أو أحدث في سراويله غضب على زوجته وفرض عليها مهرها فإن رأى أنه أحدث في موضع وستره بالتراب فإنه يستر مالا فإن أحدث على نفسه وقع في خطيئة فإن أحدث في فراشه مرض مرضا طويلا لأنه لا يفعل ذلك في اليقظة إلا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على مفارقة الرجل امرأته وقيل من رأى كأنه يأكل الخبز بالعذرة دل على أنه يأكل الخبز والعسل في اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فإن تغوط من غير قصد منه لحمله بيده

فإنه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط ومن رأى كأنه يحدث في الأسواق العابرة العامرة أو في الحمامات والجماعات دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه الإنسان ويدل أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فإن أحدث في مزبلة أو شط البحر أو في موضع لا ينكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فإن رأى كأن إنسانا معروفا يرميه بشيء من زبل الناس فإن ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الرأي والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والإقبال على مضار كثيرة والتلطيخ بزبل الإنسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير لمن أفعاله قبيحة وقد امتحنا أن ذلك مما ينتفعون به رأساً الفساد فهو كلام فيه ذلة فمن فسا أصابه غم فإن كان بين الناس فإنه غم فاش يقع فيه ومن رأى كأن غيره فسا وهو يشم فإنه غم يمر به فمن رأى كأنه في الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فإنه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الأمر وأما الضراط فمن رأى أنه بين قوم وخرجت منه ضراطة من غير إرادة فإنه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فإن ضرط متعمداً وكان له صوت عال ونتن فإنه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل

الفاصل بين الحق والباطل تدل رؤيته على العلم والهداية (تخت) تدل رؤيته في المنام على الزوجة والدابة والمنصب فإن كان خشبا كان ما يدل عليه جليلا وإن كان جريدا كان وضيعا وتخت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد والألفة والاجتماع وتخت الثياب بشارة وسرور يصل إلى من رآه بعد أيام (تل) هو في المنام رجل خطير رفيع والعمارة حوله مله فمن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل ناشز عنها فإن ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الأرض المستوية فإن رأى حوله خضرة فإنه قوته أو دينه أو حسن معاملته فإن رأى أنه ثم على ذلك التل أو المرضع الناشز وقد تعلق به فإنه يعلو أمره ويعتمد على رجل حاله على ما وصفته ويتعلق به ويحمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التي قام عليها بنيانا يبنيه صاحبه ويقوم عليه إذا كان مع ذلك شيء يدل على فضول الدنيا ونعيمها ومن رأى كأنه سائر على التلال فإنه ينجو ومن رأى كأنه قد علا تلا فإنه يترأس على رجل دين ومن رأى أنه فوق مكان مرتفع فإنه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزيادة في ماله وعزا وجاها ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فإنه يصيب هما وغما وذلا ومن رأى كأنه فوق تل من طين فإنه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة وإذا كانت الأرض دالة على الناس إذ منها خلقوا فكل نشز ورابية وكربة وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل التلال والروابي على الأماكن الشريفة والمراتب العلية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فإن كان مريضا فإن ذلك نعشه سيما إن كان الناس تحته وإن لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من الأرض وكثرة التراب والرمل فإن رأى أنه يخطب بالناس فوق ذلك أو يؤذن فإن كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الأذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لأنها مقامات أشراف الناس ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية وتل فإنه رجل له سعة بين الناس بقدر ما حوله من الأرض المستوية والتل لمن حبس عليه منصب فإن كان مزبلة فهي الدنيا التي فيها من كل شيء وربما دل على الزوجة أو المرأة

عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له نتنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه وإذا ضرط بين قوم فانهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وإن كانوا في عسر تحول يسرا فان ضرط بجهده فانه يؤدى ما لا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدى ما يطيق فان رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود أو قمل أو ما يطعم في جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الأقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين إذا خرج ذلك منه قدر ما وصفت منه فان خرج دم فهو خروجه من إثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أولاد الأولاد فان رأى أنه يشرب باسته فانه رجل مأبون وإن لم يكن كذلك فهو يحتقن بحقنة وأما أرواث الحيوان فمن رأى أنه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للأكرة فقط وللحراثين دون غيرهم فان رأى أنه حبس على الروث نال مالا من جهة أقاربه وأما البيض إذا رؤى في وعاء دل على الجوارى لقوله تعالى (كأنهن بيض مكنون) فان رأى كأن دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض

المطبوخ المميز عن القشر رزق هنيء فان رأى كأنه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على أنه نباش للقبور فان رأى كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى (ويخرج الميت من الحى) فان رأى كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن فروج فانه يحياله أمر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى (يخرج الحى من الميت) وربما يرزق بعدد كل فروج ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فاخرج فراريج فانه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وإن لم يكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها أن تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه افتض ابنته رجل ومن وطئ كه فهو يخرج منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله في البيض النيء ومن رأى بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحياله أمر ميت فان أكله بقشره فهو نباش فان تحساه أكل مال امرأة وأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركى ولد مسكين وبيض الببغاء جارية ورعة وقيل من رأى أنه أعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للأطباء والمرزوقين ولمن كان معاشه منه دليل خير وأما لسائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لأنه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على الأشياء الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كأنه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى رجل كأنه يقشر بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالى

المبذولة أو الأمة المباشرة الأقذار وإن لم يكن التل مزبلة بل كان تلا مشرفا ليس فيه زبل أو كان مجهولا فإنه يدل على علو الشأن مع السلامة من التبعات (تبن) هو في المنام مال كثير وخصب لمن أصابه وأدخله منزله وقد حكى أن ابن سيرين رحمة الله عليه نظر إلى تبن في اليقظة فقال هذا في النوم مال وقيل من رأى التبن في منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال بتعب لأنه لا يوصل إليه إلا بعد الدق من رأى في المنام أن عنده تبنا نال رزقا حلالا أو مؤنة لنفسه فان أكل في المنام منه شيئا أكل ثمنه أو نال شدة وقحطا وجوعا وإن جعله في مكان لا يليق به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتات من الدواب وربما دل التبن على مال الصدقات لأنه من فضلات الأموال وكثرة التبن في البلد دليل على كثرة البنات ويستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البر وتبن الفول دال على الباقلا وتبن الحمص دال عليه فما رؤى في المنام فيه من كثرة وقلة عاد على أصله (تبر) رؤيته في المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الاكسير الخالص كذلك (تاج) يدل في المنام على العلم والقرآن والملك وربما دل لبس التاج على تجديد ولد أو بلد أو ارغام عدو والمرأة إذا رأت التاج على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وإن كانت حاملا ولدت غلاما وإن رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه وإلا كان فيه ما يفسده لأن لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وإن رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره كما أشرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك إلا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك العجم أو سلطان وهيبة الرجل وإن رأت امرأة أن على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت أيما تزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب قليل المرض أعجمى فان كان من ذهب وحده

ورأى مملوك كأنه أخذ من مولاته بيضة سليقا فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فأخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فصار سبب المعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة فى دنياه وقيل هو حزن بقتل مستور وولادة الرجل جارية أصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة فى المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فتكون ممن إذا رأت أنها ولدت جارية كانت جارية وإذا رأت أنها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فإن ولدت إحداهما غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشترى جارية أصاب خيرا فإن اشترى غلاما أصابه هم شديد (الباب الرابع والعشرون فى أصوات الحيوانات وكلامها) صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذى شرف وكلامه كما تكلم به لأن البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيح البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع فى فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من كريم وصياح الكبش والجدى تشنيع من خادم اص وصوت الظبى إصابة جارية جميلة عجيبة وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب ندامة من ظلم وصياح الخنزير ظفر بأعداء جهال وأموالهم وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام إصابة خادم شجاع وهدير الحمام امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد أو أمن من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به ونقيق الضفدع دخول فى عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو الحكماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتنى فقال له إنك ميت وتلا قوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) فمات الرجل من يومه ذلك (الباب الخامس والعشرون فى رؤيا الأمراض والأوجاع والعاهات التى تبدو على أعضاء الإنسان) قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله الحمى لا تحمد فى التأويل وهى نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع فى أمر يؤدى إلى فساد دينه ودوام الحمى إصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد أن عوقب عليه والنافض تهاون والضارب تسارع إلى الباطل وحمى الربع تدل على أنه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل إن من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه إصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال ومن رأى كأنه أبلق أصابه برص والثآليل مال بلا نهاية يخشى ذهابه والجرب إذا لم يكن فيه ماء هم وتعب من قبل الأقرباء وإن كان فى الجرب ماء فانه إصابة مال من كد وقيل الجرب فى الفقراء يدل على ثروة وفى الأغنياء يدل على رياسة وقيل إذا رأى الجرب أو البرص فى نفسه كان أحب فى التأويل من أن يراه فى غيره فانه إن رآه فى غيره نفر عنه

فهو زوج شيخ ترث منه مالا وإن كانت ذات زوج فإنها تلد ابنا يسود أهل بيته فإن كان تاجا من ذهب فإن المرأة تموت سريعا فإن رأى سلطان أنه لبس تاجا من ذهب وكفر او بغى فإنه يذهب بصره لأن العين هو الدين فإذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فإن لبس تاجا من ذهب وجوهر فإنه يصيب سلطانا أعجميا ويضيع دينه وشرائعه وينافق لمكان الذهب وقيل من رأى أن على رأسه تاجا وهو أهل لذلك فإنه رياسة ينالها على قومه وإن رأت امرأة زوجها مريض أن تاجها خطف فانه يموت زوجها (ترس) هو فى المنام وقاية وجنة وهو أيضا يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة وربما دل على الصديق المحجاج والترس رجل أديب كريم مطيع كفؤ لإخوانه فى كل شىء من الفضائل حافظ لهم وناصر فى المكاره والأسواء وهو يمين يحلف بها وولد والترس الأبيض رجل ذو دين والأخضر رجل ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والأسود ذو مال وسؤدد وذا الألوان تخاليط وإن رأى مع الترس أسلحة فإن أعداءه لا يصلون إليه بمكروه فإن رأى صانع أو تاجر أن ترسا موضوعا عند متاعه أو فى حانوته أو عند معامليه فإنه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون أنفق لها وإن كان له ولد فإنه ولد يكفيه المؤن كلها ويقيه الأسواء والمكاره ومن رأى ترسا قد تترس به فإنه يلجأ إلى رجل قوى يستظهر به ولا يميل إلى أعدائه والترس إذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة موسرة جميلة فان لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو فى المنام عز ونصرة على الأعداء أو خدمة للبطال ومال ومقال وولد (تكة) هى فى المنام امرأة وهى للمرأة أخ وصهر وعم والتكة للحامل بنت ومن رأى فى سراويله تكة فإن امرأته تحرم عليه وتلد له ابنا إن كانت حبلى فان رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وإن رأى كأن تكته انقطعت فانه يسىء معاشرة امرأته أو يعزلها عن النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدو له ومن رأى كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو عمها أو سيدها وقوتها قوة ظهير ومن رأى أنه سلك تكة

وذلك لا يحمد في التأويل والبثور إذا انشقت وصارت صديدا دلت على الظفر والمدة في البثور والجرب والجدري وغيره تدل على مال ممدود والجدري زيادة في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك فأما الحكة في الجسد فتفقد أحوال القرابات ورافقة دهم احتمال العتب منهم والدماميل مال بقدر ما فيها من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة في الأعضاء عسر فإن رأى الرعشة في رأسه أصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق المعاش وفي الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفي الساقين تدل على العسر في حياته وفي الرجلين تدل على العسر في ماله ومن رأى كأنه سقي سما فتورم وانتفخ وصار فيه القيح فإنه ينال بقدر ذلك مالا وإن لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده سلعة نال مالا والشرى مال سريع في فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل على الطاعون والعقر لا يحمد في النوم ومن رأى أنه غشي عليه فلا خير فيه ولا يحمد في التأويل والقوة تدل على إظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة الأمراض في الدين لقوله تعالى (في قلوبهم مرض) إلا أنها توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان في حرب أصابه جراحة لقوله تعالى (أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعني جرحى فان رأى أنه مريض مشرف على النزع الأخير ثم مات وتزوجت امرأته فانه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض أن يرى نفسه مضمخا بالدسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا ويستحب للمريض أن يرى نفسه سمينا أو طويلا أو عريضا أو يرى الغنم أو البقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فهذه كلها دليل الشفاء والعافية للمريض وكذا لو رأى كأنه شرب ماء عذبا أو لبس إكليلا أو صعد شجرة مثمرة أو ذروة جبل فان رأى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل إن رؤية المريض دليل الفرح والظفر واصابه مال لمن كان مكروبا وأما في الأغنياء فيدل على الحاجة لأن العليل محتاج ومن أراد سفرا فرأى كأنه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لأن المرضى ممتنعون عن الحركة ومن رأى نقصان في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن رأى أنه مجذوم فانه يحبط عمله لجراءته على الله تعالى ويرمى بأمر قبيح وهو منه بريء فان رأى أن الجذام أظهر في جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن رأى كأنه في صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني مجذوم فقال أنت رجل يشار إليك بأمر قبيح وأنت منه بريء والقرباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الأمراض فمن رأى كأنه به أمراضا باردة فانه متهاون بالفرائض من الطاعة والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والأمراض الحارة في التأويل هم من جهة السلطان

في حزة سراويله ولدت له بنت ومن رأى أنه يستنكح تكة من دم فإنه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤية أخضره في المنام شح ورزق بتعب أو علم بغير عمل والترمس اليابس في المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء ومسلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الأولاد وعلى حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فإن كان سلطانا فإن رؤية التفاح ملكه وإن كان تاجرا فإن التفاح تجارته وإن كان حراثا فإن رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته فإن رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب إلى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس إليه وإن اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها في مجالس فسق فإنها تشتهر وإن أكلتها في موضع معروف فإنها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنة وربح والتفاح يمثل بالأصدقاء والإخوان وقيل من رأى أنه يأكل التفاح فانه يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل تشتيت ومضار وصخب وشجرته تدل على فزع (توت) أكله في المنام يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرؤيا والأسود منه دنانير والأبيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتي في فرصاد (تين) في المنام مال وخصب كثير لمن أصاب منه وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يأوي إليه أعداء الإسلام لأن الحيات تأوي إليها وليس في الثمار شيء يعدله ومن رأى أنه يأكل منه يكثر نسله وقيل التين رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب ويظهر عليه أثره ولا ينكتم لمنفعة التين وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل أو تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع في

وأما اليبوسة فمن رأى به مرضاً من يبوسة فقد أسرف فى ماله فى غير رضا الله تعالى أو أخذ ديوناً من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه إلا أنه يعمل فى إنفاقه بقدر ما لا ينبغى من السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبى غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس فى الأصل يرجع تأويله إلى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملاً من أعمال البر لقوله تعالى (أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صلع فإنه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة ومن رأى كأنه أجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل إن كان صاحب هذه الرؤيا مديوناً أدى دينه ومن رأى كأنه أقرع فإنه يلتمس مال رئيسه ولا ينتفع به ولا يحصل منه إلا على العناء والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة فى المال والمرض فى الجبهة نقصان فى الجاه وأما جدع الأنف وفقء العين يدلان على أن الجادع والفاقئ يقضيان دينا المجدوع والمفقوء ويجازيان قوماً على عمل سبق منهم لقوله تعالى (والأذن بالأذن) فإن رأى كأن شيخاً مجهولاً قطع أذنيه فإنه يصيب ديتين ومن رأى كأنه صلم أذن رجل فإنه يخونه فى أهله أو ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فإنها تموت وإن لم تكن له امرأة فإن امرأة من أهل بيته تموت وأما الصمم فإنه فساد فى الدين وأما الرمد فدليل على إعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد فى دينه على حسب الرمد لأنه يدل على العمى وقد قال تعالى فإنها (لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) وقد قيل إن الرمد دليل على أن صاحبه قد أشرف على الغنى فإن لم ينقص الرمد من بصره شيئاً فإنه ينسب فى دينه إلى ما هو برىء منه وهو على ذلك مأجور وكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين وقيل إن الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه فإن رأى أنه يكتحل فإن كان ضميره فى الكحل لإصلاح البصر فإنه يتعاهد دينه بصلاح وإن كان ضميره للزينة فإنه يأتى فى دينه أمراً يتزين به فإن اعطى كحلاً أصاب مالاً وهو نظير الرقيق فإن رأى أن بصره دون ما يظن الناس به ويرى أنه قد ضعف وكل ليس يعلم الناس بذلك فإن سريرته فى دينه دون علانيته وإن رأى أن بصره أحد وأقوى مما يظن الناس فإن سريرته خير من علانيته فإن رأى بجسده عيوناً كثيرة فهو زيادة فى الدين فإن رأى لقلبه عيناً يبصر بها فهو صالح فى دينه وقيل إن صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين مال أو ولد أو علم أو صحة جسم وأما العور فإن رأى رجل مستوراً أنه أعور دل على أنه رجل مؤمن صادق فى شهادته وإن كان صاحب الرؤيا فاسقاً فإنه يذهب نصف دينه أو يرتكب ذنباً عظيماً أو ينال هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب فى نفسه أو فى إحدى يديه أو فى ولده أو فى امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى (ألم نجعل له عينين ولساناً وشفتين) فإذا

يده وقيل التين مال عين وقيل تمر التين وورقه هم وحزن وندامة فمن أكلها أصابه هم على أمر أتاه أو يأتيه وقيل التين يفسر بالصلحاء وخيار الناس والرزق السهل والسرور والتمام والنعمة الرغدة والتين الأسود فى وقته خير والتين الأبيض خير من الأسود فإن رأى التين فى غير وقته فإنه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا وربما دل التين على اليمين فإن كان ربما كانت اليمين كاذبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من المحل الأسنى إلى المحل الأدنى وربما دل على الندم كما دل الندم على أكل التين (تمر) وهو فى المنام لمن رآه مطر ولمن أكله رزق عام وخاص يصير إليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تأويله أن يقرأ القرآن وينفعه فى دينه والتمر المدفون مال مدخور وكذلك القصب والتمر المنثور دراهم لا تبقى ومن أكل الدقل فإنه من أهل الذمة ومن رأى أنه يجىء إليه التمر فإنه يجىء إليه مال من رجال ذوى أخطار له عليهم ولاية والكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمراً فى وقته من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال أشراف مالاً بلا كدور بما أصاب علماً فإن كان فى غير وقته فإنه يسمع علماً ولا يعمل به فإن نثر من نخلة يابسة على نفسه رطباً فإنه يتعلم من رجل منافق علماً نافعاً وإن كان فى غم أو هم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً الآية فإن رأت أنها تأكل تمراً بقطران فإنها تأخذ ميراثاً من زوجها وهى طالق منه سراً والميراث حرام فإن رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سراً فإن رأى إنسان أنه أخذ تمرة وشقها وأخرج منها نواها فإنه يولد له ولد ومن رأى أنه قطف من نخلة حبة عنب سوداء فإن امرأته تلد من مملوك أسود ولداً والتمر يفسر بالرزق الحلال الطيب ومن رأى أنه يأكل تمراً جيداً فإنه يسمع كلاماً جيداً وينال منفعة جليلة ومن رأى كأنه يدفن تمراً نال مالاً من الخزائن أو من مال اليتامى أو يخزن مالاً ومن رأى كأنه يأكل أربعين تمرة على باب سلطان ولم يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب أربعين سوطاً ومن رأى كأنه أكل أربعين تمرة وكان فى زمان استوائه

هبت العين زالت النعمة ومن رأى كأن عينيه فقئتا فانه يصاب بشيء مما تقر به عينه وأما العمى فهو ضلال في الدين وإصابة مال من جهة بعض الغصابات وقيل من رأى كأنه أعمى فإنه إن كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى (قال رب لم حشرتني أعمى) الآية فان رأى كأن إنسانا أعماه فانه يضله ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه أو هم أو غم وان رأى كأنه أعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت وان رأى أعمى أن رجلا داواه فأبصر فانه يرشده إلى ما فيه له منافع ويحمله على التوبة وربما دلت رؤية العمى على خمول الذكر فإن رأى في سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكي) أن رجلا أتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فإن كان الغائب قد قدم وهو أعمى فإن صاحب الرؤيا يموت لأن رؤياه تدل على أن القادم الأعمى زائر وقيل إن الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كأن الماء الأسود نزل في عينيه فلم يبصر شيئا دلت رؤياه على قلة حيائه لأن العين موضع الحياء وأما العلة في الوجه من القبح والتشقق فهي دالة على الحياء وقلته كما أن حسن الوجه دليل على الحياء في التأويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنمش في الوجه دليل على كثرة الذنوب وأما الأنف فمن رأى أن إنسانا جدع أنفه فانه يكلمه بكلام يرغم به أنفه وقيل ان جدع الأنف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل إن ذلك يدل على موت امرأة المجدوع ان كان بها حبل وقيل جدع الأنف هوان يصيبه فان الوجه إذا أبين منه الأنف قبح والتاجر إذا رأى كأن أنفه جدع خسر في تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الإنسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا ويناله من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل أيضا على أنه يكذب وعلى أنه إن كان تاجرا خسر في تجارته وإن كان واليا عزل عن ولايته ومن رأى كأن طرف لسانه قطع فانه يعجز عن إقامة الحجة في المخاصمة وإن كان من جملة الشهود لم يصدق في شهادته أو لم تقبل شهادته وقال بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما ومن رأى كأن امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن رأى كأن امرأته مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كأنه قطع لسان فقير فانه يعطي سفيها شيئا ومن التزق لسانه بحنكه جحد دينا عليه أو أمانة كانت عنده وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الأشراف ومن رأى كأنه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى (واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي) ورزق رياسة وظفرا بالأعداء وأما الشفة فمن رأى أنه مقطوع الشفتين فإنه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه في أموره وقيل إن تأويل الشفتين أيضا في المرأة وأما البخر فمن رأى كأنه به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه وينكر ويقع منه في شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان رأى كأنه لم يزل أبخر فانه

أصاب أربعين ألف درهم ومن رأى سلات من التمر البرني يقعن من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها إلى بيته نال غنائم من مال الكفار ومن رأى كأنه يمص تمرة ويعطيها لآخر فيمصها فإنه يشاركه في معروف يسير ومن رأى كأنه أكل تمرا فإنه يجد حلاوة الإيمان ومن رأى كأنه شق تمرة وميز نواها فإنه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المن رؤيته في المنام تدل على رزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى (وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم) (تمساح) رؤيته تدل في المنام على شرطي لأنه شر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن التمساح جره إلى الماء وقتله فيه فإنه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فإن سلم منه فإنه يسلم والتمساح في المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والنكد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق وربما دلت رؤيته على مسح للعمر بسبب الغرق ولا خير في رؤيته في البحر وربما كان عدوا مخذولا في البر لحلوله في غير محله وأنه لا يعيش فيه ومن رأى أن التمساح جره إلى الماء فإن سلطانا أو رجلا يأخذ من بيته شيئا وهو كاره وإن رأى أنه جر التمساح إلى البر فانه يظفر بعدوه أو غريمه ويأخذ ماله منه ومن رأى أنه أصاب من لحم التمساح أو من جلده أو من شحمه أو شيء منه فإنه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تنين) هو في المنام سلطان جائر مهاب أو نار محرقة فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد والمريض إذا رأى التنين دل على موته والمرأة إذا وضعت في المنام تنينا ولدت ولدا زمنا لأن التنين يجر نفسه إذا مشى ومن رأى كأنما جره تنين في الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان أو عذاب من الله تعالى أو من رئيسه فان رأى كأنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك وربما دل التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الإنسان كأنه يجيء نحوه من غير مضرة أو كأنه يعطيه شيئا أو يكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له ومن رأى في منامه تنينا يتغير ويكون منه رجل فانه يدل عن جيش من الجن فان رآه يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل جيش مؤنث من الجن وهو عدو يرى كاتم العداوة له رءوس كثيرة في فنون الرداءة والشر والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة

رجل يكثر الخنا والفحش وأما الحلق فمن رأى كأنه يسعل فإنه يشكو إنسانا متصلا بالسلطان فإن رأى كأنه سعل حتى شرق فإنه يموت وقيل إن السعال يدل على أنه يهم بشكاية إنسان ولا يشكوه ومن رأى كأنه خرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فإنه تطول محاجته ومخاصمته لرئيسه فإن كان تاجرا نفقت تجارته وإن رأى كأنه يختنق فقد قهر على تقلد أمانة فان مات فى الخناق فانه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد ما مات فإنه يستغنى بعد الافتقار وإن رأى كأنه يخنق نفسه فانه يلقى نفسه فى هم وحزن وأما وجع الاضراس فان رأى أن يضرس من أضراسه أو سن من أسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب إليه ذلك الضرس فى التأويل ويعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار الوجع الذى يجده وأما وجع العنق فدليل على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى وأما الحدبة فمن رأى أنه أحدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوى ومن ذوى قرابة وأما الفواق فمن رأى كأن به ذلك فإنه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضاً شديداً وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فاساءة الرجل فى كده وكسب يده

وأما آفات اليد فان الآفة فى اليد تدل على محنة الإخوة وفى أصابعها تدل على أولاد الإخوة ومن رأى كأنه ليس له يدان فانه يطلب ما لا يصل إليه ومن رأى كأنه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع إليه أمانة فلا يؤديها ومن رأى كأن يده لم تزل مقطوعة فإنه رجل حلاف ومن رأى كأن يمينه مقطوعة موضوعة أمامه فإنه يصيب مالا من كسب والنقص فى اليدين دليل على نقصان القوة والأعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فإن رأى يده قطعت من الكف فهو مال يصير إليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جور حاكم فإن قطعت من العضد وذهبت مات أخوه إن كان له أخ لقوله تعالى (سنشد عضدك) فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان رأى كأن واليا قطع أيدى رعيته وأرجلهم فإنه يأخذ أموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه إلى غيره وكان نجارا فتحول إلى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب فقال إن صدقت رؤياك عزل هذا الأمير وولى غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولى الجراح بن عبد الله فان رأى كأن حاكما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبا فان رأى كأنه قطع يساره فان ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الالفة بينه وبينها أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فان رأى كأن يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده وأما قصر اليد فدليل على فوات المراد والعجز عن المرأة وخذلان الأعوان والإخوان إياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى أن يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه على أنه لص أو خائن أو ظالم فان رأى كأن ساعديه وعضديه أطول مما كانا فانه رجل محتال سخى شجاع وأما الشلل فى اليدين وأوصالهما فمن رأى يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان

ثلاثة أو أربعة رءوس إلى أن يبلغ سبعة رءوس فكل رأس من رءوسه بلية وفن ونوع من الشر فإذا صارت سبعة رءوس فليس له نظير فى كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ومن رأى أنه ملك تنينا فانه يظفر برجل لا عقل له والمرأة الحبلى إذا رأت كأنها ولدت تنينا فإنها تلد ابنا خطيبا مجيدا ذرب اللسان ذا اسمين أو ابنا عرافا أو كاهنا أو شريرا فاسقا أو لصا يضرب رأسه (تيس) هو فى المنام رجل مهيب فى منظره وأبله فى اختياره وربما دل على العبد الاسود الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم فى دينه عظيم الشأن (تاجر) من رأى فى المنام أنه قاعد فى حانوت وحوله أمتعة التجارة وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة له فى تجارته وإذا لم يكن التاجر من أكابر التجار ورأى بيده شيئا من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يأمن الفقر ورؤية التجار فى المنام تدل على الأرباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الأخبار الغريبة وربما دلت رؤيتهم على التفريط فى كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فإن صارت المرأة فى المنام تاجرة فى حانوت أو أن النساء صرن تاجرات فى الحوانيت فاعتبر الأسواق التى كن فيها جالسات فإن كن فى سوق السلاح دلت على حركة العدو واستيلائه على بلاد الإسلام وإن كن فى سوق المصوغ أو البز دل على الفوائد والأرباح (ترس) هو فى المنام سلطان قوى يحرض الجيوش على أعدائها (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الأسفار وربما كان خياطا فى التأويل (تمار) تدل رؤيته فى المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم بالسنة (تراب) وهو الذى ينقل التراب تدل رؤيته فى المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل فى المنام ترابا دل على زوال الهم والنكد عن أصحابه

﴿ باب الثاء ﴾

(ثريا) هى فى المنام رجل حازم فى الأمور فمن رآها سقطت على الأرض دل على موت الأنعام وقلة الأثمان فى ذلك العام ومن رآها من الصناع دل على نفاق ما يصنع وإحكامه (ثلج) رؤيته فى المنام دليل على الأرزاق والفوائد والشفاء من الأسقام والأمراض الباردة خصوصا لمن معيشته من ذلك

رأى كأن يمينه شلت فإنه يضرب بريئا أو ظالم ضعيفا فإن رأى كأن شماله شلت مات أخوه أو أخته وإن يبست ابهامه مات والده وإن يبست سبابته ماتت أخته وإن يبست وسطاه مات أخوه وإن يبست البنصر أصيب بابنته وإن يبست الخنصر أصيب بأمه وأهله فإن رأى في يده اعوجاجا إلى وراء فإنه يتجنب المعاصي وقيل إنه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن رأى يديه ورجليه قطعت من خلاف فإنه يكثر الفساد أو يخرج على السلطان لقوله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية وقيل إن من رأى يمينه قطعت فإنه يسرق لقوله تعالى (فاقطعوا أيديهما) ورأى رجل كأن يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه أخ أو صديق أو شريك فعرض له أنه مات صديق له ورأى رجل أن يده قطعها رجل معروف فقال تنال على يده خمسة آلاف درهم إن كنت مستورا وإلا فتنتهي عن منكر على يده والآفة في الأصابع دليل على محنة الولد فإن لم يكن له ولد فهو دليل على إضاعة الصلوات وقيل من رأى ان خنصره قطعت عقه ولده ومن رأى بنصره قطعت فإنه يولد له ولد ومن رأى الوسطى قطعت مات عالم بلده أو قاضيها فإن رأى كأن أربع أصابعه قطعت زوج أربع نسوة فيمتن كلهن وقيل من رأى كأنه قطع أصبع إنسان أصابه بمصيبة في ماله وقيل ذهاب الأصابع فقدان الخدم ومضغ الأصابع زوال المال وانقباض الأصابع يدل على ترك المحارم وأما الأظفار فالآية فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والأمور وقيل إن طول الأظفار غم ومن رأى كأنه لا ظفر له فإنه يفلس فإن رأى كأن أظفاره مكسورة كلها فإنه يموت وكذلك إذا رآها محضرة وهو يرقيها فلا ينفع فإنه يموت وأما الصدر فمن رأى أنه يتوجع صدره فإنه ينفق مالا في إسراف من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة (والبرسام) فمن رأى أنه مبرسم فإنه رجل يجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذار ليتوب ومن رأى أنه مبطون فإنه في قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد أن يتوب من ذلك ومن رأى كأنه أصابه القولنج فقد أقتر على أولاده وأهله القوت ونزلت به العقوبة وقيل إن وجع البطن يدل على صحة الأقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فإن رؤياه تدل على أن صاحبه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى (في قلوبهم مرض) والكرب في القول دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل إساءة إلى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على إفساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فإن اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل على ذهاب الدين نعوذ بالله منه وأما الرئة فمن رأى أن رئته عفنة دل على دنو أجله لأن الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الأخ فقد قيل موت الأخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله إلى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فإن رأى في ظهره انحناء من الوجع فإنه

وربما دل الثلج والنار على الألفة والمحبة لأن النار لا تذيب الثلج والثلج لا يطفئ النار فإن رؤي الثلج في أوانه كان دليلا على ذهاب الهموم والغموم وإرغام الأعداء والحساد وإن ظهر في غير أوانه كان دليلا على الأمراض الباردة والفالج وربما دل الثلج على تعطيل الأسفار وتعذر أرباح البريد والسعاة والمكارية وشبههم والثلج الغالب تعذيب السلطان رعيته وأخذ أموالهم وجفاءه لهم وقبح كلامه لهم لقوله تعالى (فأنزلنا عليهم رجزا من السماء) قيل ثلجا فإن كان الثلج قليلا وكان البلد ينفع أهله فإنه خصب ومن رأى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فإن رأى كأنه قائم على الثلج قيل فإن كان غالبا فهو عذاب وهم من عدو هاجم إلا أن الثلج قليلا غير غالب في حينه وفي موضعه الذي يثلج فيه وفي المواضع التي لا ينكر الثلج فيها فإنه كذلك فإن الثلج خصب لأهل ذلك الموضع إلا أن يكون غالبا لا يمكن كسحه فإنه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج في الشتاء أو الصيف فإنه فقر ومن اشترى وقر ثلج في الصيف فإنه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثمن فإن لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعا فإنه تعب وهم يذهب سريعا وإن رأى أن الأرض مزرعة يابسة وثلجوا فإنه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب وبركة فإن ثلج وعليه وقاية من الثلج فإنه لا يصعب عليه ما قد تدثر وتوقى به فإنه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى في بلد ثلجا كثيرا في غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج فإن عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الأمراض العامة كالجدري والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى ومن رأى ثلجا نزل من السماء وعم في الأرض فإن كان ذلك في أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الأرض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الأماكن بالطعام والنبات كامتلائها بالثلج وأما إن كان ذلك بها في أوقات لا تنتفع به الأرض في نباتها فإن ذلك دليل على جور السلطان وسعي أصحاب العشور وكذلك إن كان الثلج

يدل على الإفطار والهرم وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الأهل والوحدة ووجع الفخذ يدل على أن صاحبه مسيء إلى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الأخمص يدل على الزمانة فإن رأى رجليه قطعتا فبانتا منه ذهب ماله أو مات فان رأى إحدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كان إنسانا قطع إبهام رجله فانه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عنه مالا كان يتكل عليه فان رأى كأنه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فإن رأى كأنه يحبو على بطنه فإنه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه إلى إنفاق ماله فيفتقر فإن رأى أنه لا يقدر على أن يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسأل الناس أن يحملوه فإنه يفتقر ويسأل الناس ومن رأى أن ذكره توجع فقد أساء إلى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فإن رأى أنه قطع ورمى به فانه يدل على موته وانقطاع نسله أو على موت ابنه فإن كانت له ابنة ورأى ذكره انقطع ووضع على أذنه فان ابنته تلد بنتا لا من زوجها وقطعه للوالي عزل وللمحارب هزيمة ومن رأى كأنه خصي أو خصى نفسه أصابه ذل فان أراد أن يودع رجلا وديعة أو يفضي إليه بسر فرأى في منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل من رأى أنه تحول خصيا نال كرامة وإن رأى خصيا مجهولا له سمة الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر ومن رأى كأنه مأسور انسدت عليه أبواب المعيشة كما إذا انسد إحليله عن البول ويدل على أن عليه دينا لا يمكنه قضاؤه ومن رأى كأن به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أعداءه ومن رأى كأنه بعضو من أعضائه وجعا لا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك العضو والوجع فان رأى كأن إنسانا خدش عضوا من أعضائه فانه يضره في ماله وفي بعض أقربائه فإن رأى في الخدش قيحا أو دما أو مدة فإن الخادش يقول في المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ومن رأى كأن جبهته خدشت فإنه يموت سريعا وكل أثر في الجسد فيه قيح أو مدة فهو مال وكل زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة وأما البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليها والأفضل أن يرى الإنسان كأنه هو الذي به البرص والجرب والجدري والبثور وإن رآها في غيره فهي تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا لأن كل من كان منظره قبيحا فإن نفس الذي يراه تنفر منه وخصوصا إذا رآها في مملوكه فإنه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره ومن رأى أنه جدر فهو زيادة في ماله وإن رأى أن ولده جدر فهو فضل يسير إليه وابنه كذلك والقروح في الجسد زيادة في المال وإذا رأى في يده قروحا تسيل منها مدة فإنه مال ينفعه ولا يضره ذلك والحصبة اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فإنها عسر في الأمور التي تنسب إلى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فإن رأى فخذه يرتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى أنه أصابه الطاعون أصابه حزن كالموت ورأى أنه أصابه حزن أصابه الطاعون ومن رأى كأن أعضائه قطعت فإنه يسافر وتتفرق عشيرته

في وقت نفسه أو غيره غالبا على المساكين والشجر والناس فانه جور يحل بهم ولا ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم وكذلك إن رأى في غير مكان الثلج في الدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء وأسقام وربما دل على الحصار والغفلة عن الأسفار وعن طلب المعاش (ثلاج) تدل رؤيته في المنام في الصيف على الأفراح والمسرات وفي الشتاء على الهموم والغموم (ثقاب اللؤلؤ والجوهر) رؤيته في المنام تدل على نفاذ الأمور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها في المنام إذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك ولمن لا يوافقه مال حرام وزيادة في مرضه وما ينتهي من الثمار يدل أكله وملكه على الدين أو على مغالبة الأعجام من النساء والرجال أو الإماء أو البكم من أولئك والثمرة المحبوبة رزق بتعب وتعبه على قدر حجمه والثمرة ذات الحجم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو لم يخلص من الزكاة والثمرة التي ليس لها عجم ولا قشر تدل على تيسر الأمور والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء فان كانت الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيرا عاجلا وإن كانت في غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة أو بعدها ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها استدراك فائت صالح وتيسير للعسير واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فانها دالة على الألفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار أزواج أو أولاد أو عقود وأموال أو متاجر أو علوم أو أملاك وأعمال صالحة أو أهل أو أقارب أو أفراح أو شفاء من الأمراض لمن ملكها وربما دلت على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المشموم يدل على مائه أو دهنه ومن اقتطف من شجرة سوى ثمرها فانه مقيم على أمر لا يحل له أو طالب لشيء لا يجب له والتقاط الثمرة من أصول الشجر مخاصمة رجل شريف ومن رأى أنه التقط من الأشجار ثمارا شتى فانه يصيب علما وفقها من رجال لهم أخطار في العلم والجاه فإن اقتطفها وهو قاعد يصيب رزقا بلا كد ومن رأى شجرا مثمرا في الشتاء وأعجبه ذلك

له تعالى (وقطعناهم في الأرض أمما) وأما العنة فانه لايزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا ولا يكون له ذكر البتة فان زالت عنه العنة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من رأى أنه تزوج بامرأة أو اشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها العنة فانه يتجر بلا رأس مال ولا تجلد وأما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه ينال هما ويصيبه من ذلك الهم نكبة فإن عقره إنسان فإن المعقور ينال من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه ومن رأى رجله اليمنى اعتلت وانكسرت أو انخلعت فان كان بها جرح فإن ابنه يمرض فان رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وإن لم يكن له بنت ولد له بنت وإن رأى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وإن خلعت فان امرأته تمرض وإن طالت إحدى ساقيه على الأخرى فانه يسافر سفرا ومن رأى أنه أعرج أو مقعد ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينتسب إليه ذلك العضو من أقاربه إياه وقيل من رأى أنه أعرج حسن دينه وتفقه وإن حلف على يمين لم يكن عليه فيها بأس هذا قول ابن سيرين والأعرج لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى رجل امرأة عرجاء فانه ينال أمرا ناقصا وإذا رأت امرأة (٩٠) رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الأعرج جد الرجل أو صديقه وفيه نقص فان رأى إنسان أنه يمشي برجل واحدة وقد وضع إحداهما على الأخرى فانه يخبئ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر وأما الكي فله وجوه فمن رأى به أثر كي عتيق أو حديث نائي عن الجلد فانه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها في طاعة الله عز وجل فاز وإن عمل بها في معصية الله كوي بذلك الكنز الذي كان يجمع في الدنيا يوم القيامة لقوله (فتكوى بها جباههم وجنوبهم) وقيل إن أثر الكي العتيق والجديد إذا كان قد تقشرت القشرة منه فلم تؤلمه فهو أعظم الدرك وأبلغه وأقواه فعند ذلك يجري مجرى الدواء وقيل الكي كلام موجع وقيل الكي المستدير ثبات في أمر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل الكي يدل على التزويج أو على الولادة (وروى) أن أبا بكر رضي الله عنه قال يارسول الله رأيت في المنام كأن في صدري كيتين فقال ﷺ تلي أمر الدنيا سنتين (وحكي) أن امرأة رأت كأن بنيها قد مرضوا فرمضت عيناها (ورأى) رجل كأنه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له أن خصمه غلبه والمريض دليل خصم والطبيب معوان عليه ورأى رجل كأن أباه قد مرض فمرض له وجع في رأسه وذلك أن الرأس تدل على الأب وأما قحل الوجه وتشققه فهو قلة حيائه فمن رأى أن وجهه طري صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه شيب والعيب سماجة (ورأى) رجل كان الوباء قد نزل بالناس والمواشي فسأل المعبر عنه فقال إن ملك عصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذي المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قبيحا ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلوا ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال إن الملك سيهلك كما أهلك فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره (الباب السادس والعشرين)

فانه رجل قد اضطر إليه وتوهم أنه صاحب مال فان اقتطف شيئا منه فإنه يذهب ماله على ذلك الرجل بقدر ما اقتطف منه فان لم يقتطف منه تخلص كفافا والثمار أموال وكرامة جديدة طرية فمن رأى أنه يجني من شجرة موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار أو شريك يرى منه سرورا وزيادة وخيرا وما كان من الثمار في الجبال غير مملوك فانه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى لا منة لأحد عليه في ذلك (ثوم) في المنام مال حرام قبيح وكلام شنيع وصاحبه يبدل الخير بالشر فمن أكل ثوما في منامه فانه يثنى عليه بثناء قبيح وإن أكله مطبوخا فانه يتوب من خطئه ويرجع عن خطأ وأكل الثوم دليل خير للمريض فقط ومن اقتلع ثوما تضرر بضرر من قبل أقاربه وكذلك إن اقتلع بصلا وقيل إن الثوم والبصل هم وحزن (ثريد) هو في المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرفته فإن رأى ملء قصعة ثريدا أو دسما فهي دنيا واسعة وإن رأى قصعة يأكل منها ثريدا فقد ذهب من حياته بقدر ما أكل منها وبقي من حياته بقدر ما بقي فإن استوفاه فقد فني عمره فإن أكل الثريد الكثير الدسم فإنها ولاية في منافع على قدر الدسم وإن كان من غير دسم فانها ولاية بغير منفعة فإن رأى أن قدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهيأ له أكله فانه يجمع ولا يأكله غيره فإن رأى أنه لا يأكل مخافة أن يفنى فإن له نعمة كثيرة وحياة طيبة ويخشى أن يموت فإن رأى ثريدا بلا دسم غير طيب وهو يأكله حتى يستريح منه فإنه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وإن كان الثريد من خبز بلا لحم فإنه حرفة نظيفة من حل وورع وإن كان بغير دسم فانها حرفة دنيئة وإن كان الثريد بلحم السبع فانها ولاية على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فإن كان فيه دسم فإن الحياة والمنفعة حرام وإن كان الرجل تاجرا فإن معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور وإن كانوا صناعا فكذلك أيضا كسبهم حرام فإن كان بغير دسم فإنه بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فإن كان الثريد بلحم كلب فإنها ولاية دنيئة وتجارة دنيئة وكسب دنيء مع قوم سفهاء فان كان مع دسم فانه مال حرام وإن كان بغير دسم فانه كسب دنيء وفقر وحرمان وإن أكل الثريد فانه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان فان كان الثريد بلحم سباع الطير فانها ولاية وتجارة وكسب من قبل

﴿في المعاجات والأدوية والأشربة والحجامة والفصد﴾ كل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل إن الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للأغنياء بسبب التفسح وأما للفقراء فهو ردىء لأنهم لا يمدون أعينهم إليه إلا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم إلى شربها وأما السويق لحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) ومن رأى كأنه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل ما يخرج من الإنسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء من الأحداث وأما الفصد فمن رأى كان شيخا فصده فإنه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الإثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وإن فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فان رأى كان شابا فصده بالطول فانه يسمه من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله ومن رأى كان الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض أقاربه

فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيب نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض يتعرض له السلطان فان فصد عاملا وخرج منه دم كثير في طست أو طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والأطباء لأن الطبق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقربائه ممن ينسب إلى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وإن كان في ضميره أن الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم ووفاق فانه يصح دينه ويصح جسمه أيضا في تلك السنة والفصد في اليمنى زيادة وفي اليسرى زيادة في الأصدقاء فان كانت له امرأة سمنت سمنا عظيما واتسع في دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وإن لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأى أنه يفصد إنسانا فان الفاصد يخرج من إثم فان رأى كأنه سرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لأن خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لأن الدم إثم وخروجه توبة فان رأى كأنه أخذ مبضعا يفصد به امرأته طولا فانها تلد بنتا وإن فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قرابتها فان رأى كأنه ينوي الفصد فانه ينوي أن يتوب وأما الحجامة فمن رأى أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لأن العنق موضع الأمانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وإن لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وإن كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدو له وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدي إليه أو دفع وديعة إلى من لا يؤديها إليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة

مكابرين غشمة أصحاب مال ودم مع مال حرام بخرف وكره فان رأى أنه يأكل ثريد كشك فانها حرفة دنيئة بلا منفعة (ثور) هو في المنام رئيس قوم وقيم بيت أو بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة للسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة ومن رأى أن له ثيرانا كثيرة فانه يلي ولاية إن كان لذلك أهلا يكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فان رأى أنه ركب منها ثورا يساق إليه خير وخصب ومن رأى أنه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطانا ما لم يكن الثور أحمر وإن كان تاجرا يصيب تجارة وشركاء يكونون تحت يده وإن كان سوقيا فهم أجراؤه والثور عامل فمن رأى أنه ركب ثورا قهر عاملا فان كان على الثور حمل فانه يجيء إليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فان أدخله منزله وهو راكبه فانه يساق إليه خير فان كان الثور أحمر مرض ابنه أو مات أهله والثور ملك والثور عدو ومن جنس العمال فان ذبح ثورا أطعم فان لحمه رزق حلال ومن رأى أنه اشترى ثورا فانه يداري الأصدقاء وأشراف الناس بكلام حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى إن الثيران عجم وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له قدر ومنعة ولحمه مال من قبله وشحمه رزق في سنته فمن رأى أن ثورا تحول ذئبا فان عاملا يصير ظلوما فان رأى ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة فان ركبه الثور في المنام أو رمحه مات في سنته ومن عضه لحقته علة ومن نطحه رزقه الله تعالى أولادا صالحين ومن غار عليه الثور فانه سيسافر سفرا بعيدا ومن رأى الثور وهو محبوس في اليقظة أو عليل أو في شدة أو مستعبد تخلص منها ومن رأى الثور كأنه يحرث له فان كان زارعا أو دهقانا بورك في زراعته وزاد خصبه وإن كان تاجرا لحقه خسران وانقلبت تجارته عليه وإن كان فقيها أو عالما ازداد صلاحا ومن رأى كأن ثورا صرعه فانه يشرف على الهلكة أو يموت من تلك العلة التي هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهدد وطرد عمن هو أعلى مرتبة من ذلك الإنسان إذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا وأما فيمن كان يسيرا في

فإن خرج بدل الدم حجر فإن امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فإن انكسرت المحجمة فإنه يطلق امرأته أو تموت ومن رأى أنه احتجم نال ربحا ومالا وقيل إن الحجامة إصابة السنة وقيل هي نجاة من كربة (وحكى) أن يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى في منامه أنه يحتجم فنجا من الحبس (ورأى) معن بن زائدة كأنما احتجم وتلطخ سرادقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى أنه يداوي عينه فإنه يصلح دينه ومن رأى كأنه يكتحل وكان ضميره في كحله إصلاح البصر فإنه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فإن كان ضميره الزينة فإنه يأتي أمرا يزين دينه ودنياه وأما السعوط فمن رأى أنه يستعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن رأى أنه يحتقن من داء يجده في نفسه فإنه يرجع في أمر فيه صلاح في دينه وإن احتقن من غير داء يجده فإنه يرجع في عدة يعدها إنسانا أو نذره على نفسه أو في كلام تكلم به وفي غيظه خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به و لتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم في الأصل فإن رأى كان له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن غيره فإنه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى (ودوا لو تدهن فيدهنون) الآية ومن رأى أنه دهن رأسه اغتم إذا جاوز المقدار وسال على الوجه فإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن المنتن امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل في موضع ينكر فليحذر المعمول به من الفاعل مداهنة ومكرا ومن رأى وجهه مدهونا فإنه رجل يصوم الدهر ومن رأى أنه قد سقي أو سقاه غيره قدحا فإنه يدل على طول حياته وأما الكي فاللدغ بالكلام الطيب الموجع لمن يكويه فمن رأى أنه يكوى بالنار إنسانا كيا موجعا فهو يلدغ المكوي كلام سوء وبأس سلطان فإن كان الكي مستديرا فهو ثبات في أمر السلطان في خلاف السنة وقيل من رأى أنه كوى عرقا من عروقه فإنه يولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب وأما الترياق فقد رأيت ابن سيرين يكرهه

﴿ الباب السابع والعشرون في الأطعمة والحلوى واللحمان وما اتصل به من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة والأثفية ﴾ قال المعبرون إن دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر عاجنه إلى أقاربه والعجين مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل إن اختمر وإن لم يختمر فهو فساد وخسر في المال وإن حمض فهو قد أشرف على الخسران ومن رأى أنه يعجن دقيق شعير فإنه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفرا بالأعداء والنخالة شدة في المعيشة وأكلها فقر ومن رأى أنه يخبز خبزا فهو يسعى في طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فإن خبز خبزا عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا ليده بقدر ما خرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فمن كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك بعمره وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه لقوله

البحر فإنه يدل على شدة تعرض له في سيره وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه ومن رأى قطيع البقر أصابه أمر شدة وإن ركب الثور علا شأنه وصار مذكورا فإن كلمه الثور أو كلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون ومن رأى كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير ثم إن الثور أراد أن يعود في ذلك الحجر فضاق عليه فإنها الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع ومن رأى كأنه راكب ثورا أسود أو كان الثور يعضه ويتهدده ويريد به المكروه فإنه يسير في البحر وتصيبه شدة ويشتد بسفينته الأمر حتى تكاد تغرق ثم تنجو من ذلك ومن رأى ثيرانا دخلت مدينة فإنها أعاد وظلمة ولصوص يدخلونها ومن رأى ثورا يجذبه وإزاله عن مكانه فإن كان والياعزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فإن قتل أو ذبح فإن الثائر والباغي يهلك ومن رأى أنه ركب ثورا فإنه يصيب عملا من سلطان ينال فيه خيرا ومن رأى أنه ركب ثورا أسود فإنه ينال مالا فإن رأى أنه أدخله إلى منزله واستوثق منه نال خيرا في تلك السنة وإن كان للثور قرون كثيرة فإنها سنون بحسب القلة والكثرة والثور الذي لا قرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة وفي القدر مثل للعامل المعزول والرئيس الفقير وربما دل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على الثائر لأنه يثير الأرض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العبد والعون والصاحب والأخ لعونه للحرث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فإن كانت امرأة ذل لها زوجها وإن كانت بلا زوج تزوجت أو كانت لها بنت زوجتها فإن رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فإن كان سلطانا قتل عاملا وإن كان من بعض الناس فهو إنسان يظفر به من يخافه وقتل إنسان بشهادة شهدها عليه فإن ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فإنه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يعذبه في نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه إلا أن يكون قصد ومن ذبحه ليأكل لحمه أو ليأكل شحمه أو ليدبغ جلده فإن كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وإن كان تاجرا فتح مخزنه

للبيع

عزوجل (وقالوا الحمدلله الذى أذهب عنا الحزن) قال المفسرون الحزن الخزى فإن رأى رغفانا كثيرة من غيران يأكلها لقى إخوانا له عاجلا وإن رأى بيده رغيفا كشكارا فهو عيش طيب ودين وسط فإن كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع فإن كان رغيفا يابسا فإنه قتر فى معيشته وإن أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فإن أخذ لقمة فإنه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر إنصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فإن رأى رجلا رغيفا متعلقا فى جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق فى المعاش لآكله لأنه لا يخبزه إلا المضطر ومن رأى أنه يأكل الخبز بلا أدم فإنه يمرض وحيدا ويموت وحيدا وقيل الخبز الذى لا ينضج يدل على حمى شديدة وذلك أنه يستأنف إدخاله النار ليستوى وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد وأكل الخبز الرقاق سعة رزق وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وقيل إن الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الأختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائدة فقد روى أن بعضهم رأى كأن هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية (اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء) فقص رؤياه على معبر فقال إنك فى عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون فى تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخى والقعود عليها صحبته والأكل منها الانتفاع منه فإن كان معه على تلك المائدة رجال فإنه يؤاخى قوما على سرور يقع بينه وبينهم منازعة فى أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هى الدين (وقد روى) أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يا رسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عليها وتدع الناس إلى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالإسلام والمرج الأخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت فى السابعة والنداء فأنا أدعو الخلق إلى الجنة والإسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها إلى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) أن بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مديده إليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل منها فقص رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فإن غلاما من الصقالبة يشاركك فى امرأتك ففتش عن الأمر فوجده كما قال وإن رأى الأرغفة بسطت على المائدة فإنه يظهر له عدو وإذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين قيل إن أكل على المائدة أكلا كثيرا فوق عادته فى مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أكله وإن رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل إذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونين من الطعام

المبيع أو جملة الفائدة فإن كان سمينا ربح فى ماله وإن كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب فإنه يمرض وربما دل الثور على الشاب الجميل لأنه من أسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة أو العون على تذليل الأمور الصعاب خصوصا لأرباب الحرث والزراعة وربما دلت رؤيته على البلادة والذهول والثور الأبلق فرح وسرور والأسود سؤدد وشفاء المريض (ثعلب) هو فى المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ فى معاملته ومن قاتله أو مسه أصابه فزع من الجن فإن أكل لحمه أو طلبه ليقاتله أصابه وجع من الرياح ويبرأ وقالوا إنه عدو من قبل السلطان فمن رأى أنه أخذ ثعلبا فإنه يصير إليه غريم أو خصم له فإن ذبحه صالحه على دين فإن لاعب ثعلبا فإنه يصيب امرأة يحبها وتحبه ويقر الله تعالى عينه بها والثعلب يفسر بالمنجمين والأطباء وأهل التدبير والخبث ومن رأى كأنه قتل ثعلبا فإنه ينال امرأة عزيزة شريفة ومن رأى ثعلبا فإنه يرى رجلا شريفا أو امرأة شريفة عزيزة أو يتملق له رجل فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار ويعمل عمله فى غير حينه ويدل على النساء الخادعات أيضا ومن رأى كأنه يراوغ ثعلبا فإنه رجل كذوب شاعر وكذلك من رأى أنه يجازى الثعلب أحسن الجزاء ومن رأى ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب يكثر السحر والحيل فى ذلك الزمان ومن رأى أنه ينازع ثعلبا أو يعالجه فإنه يخاصم ذا قرابة ومن رأى أنه يلتمس ثعلبا فإنه يصيبه وجع من رياح ومن رأى الثعلب يلتمسه فإنه يصيبه فزع من الجن والإنس ومن رأى أن ثعلبا يهرب منه فإنه غريم يراوغه ومن رأى أنه يراوغ ثعلبا والتقم ذكره فإن امرأته قد زنت ومن رأى أنه أصاب من جلد الثعلب شيئا فإن ذلك قوة له وظفر وربما يكون ميراثا من قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برئ إن كان به مرض وإلا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصابه فى نفسه هوان وفى ماله نقصان ومن رأى لحمه فى المنام وهو مريض أسرع برؤه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للأعزب (ثعبان) يدل فى المنام لمن رآه على رجل الوادى وربما دل

فإنه يصل إليه وإلى اولاده بدليل قوله عز وجل (انزل علينا مائدة من السماء) وقيل المائدة غنيمة فى خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل إنها مأكلة ومعيشة لمن كانت له وأكل منها فإن كان عليها وحده فإنه لا يكون له منازع وإن كان عليها غيره كان له إخوان متباركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فإن رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كأن مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت إلى الباب انكسرت فعرض له من ذلك أن امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لأنه رأى المائدة التى يقدم عليها انكسرت . وأما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هى سفر إلى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لأنها معدن الطعام والأكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على إصابة مال فى سفر والخزفية تدل على إصابته فى حضر وأوانى الفضة كلها خدم فى التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجمال فى تدبير معاش الإنسان والقدر قيم دار كثير الإنفاق وقيل هى امرأة أعجمية فمن رأى أنه طبخ قدرا فإنه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمى واللحم والمرقة فى القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشراب والمغرفة قهرمان محسن يجرى على يديه نفقة أهله والأثفية نفس الرجل فكما أن قوام القدر بالأثافى فكذلك قوام الأنفس بالمال والبزمارد مال هنىء لذيذ مجموع بغير كد والكواميخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم وإن رآها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت فانه يدل على سحر أو مرض والخل مال مبارك فى ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل إذا رأى الإنسان كأنه يشرب الخل فانه يعادى أهل بيته ذلك للقبض الذى يعرض منه للفم والمرى مرض والصفن هم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال إن الابيض منه زهد فى الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل إن المبرز منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشىء يسير والمملحة جارية مليحة وقيل من وجد ملحا وقع فى شدة أو مرض شديد وأما اللحوم فأوجاع وأسقام وابتياعها مصيبة والطرى منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذى ينسب إليه الحيوان والمملح من لحوم الشاء إذا دخل الدار فهو خير يأتى أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من الهزيل وإن كان من غير لحم الشاء فهو رزق قد حمد ذكره وقيل الهزيل رجل فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة فى اغتياب الأموات وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال نقصانا فى ماله ولحم الإبل مال يصيبه من عدو قوى ضخم ما لم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه من قبل رجل ضخم قوى عدو فان أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ وقيل من أكله نال منفعة من السلطان وأما لحم البقر فانه يدل على تعب لأنه بطىء الإنهضام ويدل على قلة العمل لغلظه وقيل لحم البقر إذا كان مشويا أمان

على العداوة من الأهل والأزواج والأولاد وربما كان جارا حسودا شريرا وثعبان الماعون للظالم أو إعلان للحاكم ومن رأى أنه ملك ثعبانا فإنه يصيب سلطانا عظيما ومن رأى أن الثعبان التقم ذكره فإن امرأته قد زنت (ثدى) هو فى المنام امرأة الرجل أو ابنته فجماله جمالها فساده وفسادها ومن رأى امرأة معلقة من ثديها فإنها تزنى وتلد ولدا من غير زوجها وإن رأى رجل فى ثديه لبنا فإن كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة أخوين وإن لم يكن متزوجا دل على أنه يولد له فإن رأت ذلك امرأة شابة دل على أنها تحمل وأن حملها يتم وتلد الجنين فإن كانت ثيبا غنية افتقرت وتلف مالها وإن كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك اللبن لا يكون فى الثدى إلا بعد لقاء الرجل وإن كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دل على موتها ومن رأى أنه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على أنه سيمرض مرضا طويلا إلا أن يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على أنه يكون له مثل ما رأى وأنه يتربى وإن رأت هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان رأى كأن ثدييه قد عظمتا على اعتدال من أمرهما وحسن منظرهما فانهما يدلان على أولاد وأشياء يملكها وإذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده ومن رأى ذلك ولم يكن له أولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة فى حق النساء وفى المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدى الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ثدى قد عظم وفى المرأة يدل على فجور ومن رأى كأن ثدييه يضربان صدره فان ذلك يدل إن كان ظاعنا فى السن على أن أخبارا رديئة تأتيه من بعض من يعرفه وإن كان حدثا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق ومن رأى كأن له ثديا عظيما واحدا قد بلغ العانة فانه يزنى بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والثديان فى المنام هما للبنات فاحدث فيهما فتأويله فى البنات ومن رأى أنه نبت له ثدى مع ثدييه فان ذلك زيادة بنت ومن رأى أنه نقص له ثدى فان ذلك موت بنته واللبن فى الثدى زيادة فى المال ودال على الولد فمن رأى أن فى ثدييه لبنا فانه شرف على زيادة دنيا تدر له أو لمن يملكه أو قيمه وكذلك فى النساء فان كان ما يدر من لبنه

من الخوف وإن كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا تلد غلاما لقوله تعالى (لجاء بعجل حنيذ) إلى آخر القصة وكل شيء أصابته النار في اليقظة فهو في النوم رزق فيه إثم ومن رأى في النوم كأنه يأكل لحم ثور فإنه يقدم إلى حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل إنه رزق وخصب ونجاة من الخوف والمطبوخ من لحم البقر فضل يسير إلى صاحب الرؤيا حتى يجب لله تعالى فيه الشكر لقوله تعالى (وجفان كالجوابي وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا) ولحم الضأن إذا كان مشويا أو مسلوخا فرآه في بيته دلت رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه أو بعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يعرفه أو يستفيد إخوانا يسر بهم فإن كان المسلوخ مهزولا دل على أن الاخوان الذين استفادهم فقراء لا نفع في مواصلتهم وإن رأى في بيته مسلوخة غير مشرحة فإنها مصيبة تفجؤه فإن كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وإن كانت مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضأن وإذا كان مطبوخا فهو مال في تعب كحال النار وإذا كان نيئا فهم وخصومة والفج غير النضيج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخر يرجوه وقيل إن المسلوخ رديء لجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل وذلك أن الكباش تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التى تؤكل جيدة خلا اليسير منها أما اللحم الذى يرى الإنسان أنه يأكله نيئا فهو رديء أبدا ويدل على هلاك شيء يملكه وذلك أن طبيعته لا تقوى على النيء وهضمه وقال بعض المفسرين إنما اللحم النيء رديء لمن يراه ولا يأكله وأما من أكله فهو صالح له فإن رأى أنه أكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى أنه يأكل مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال إن كان سمينا فهو مال كثير وإن كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم إن الجمل المشوى أمان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوى ابن فإن رأى أنه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وإن كان نضيجا رزق ولده الأدب إن لم يكن نضيجا لم يكن كيسا في عمله وقيل إن أكل شواء السوق بشارة فإن لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده ومن رأى كأن ذراع الشواء كلمه فإنه ينجو من الهلكة لقصة رسول الله ﷺ في الذراع المسممة التي كلمته وأما الرأس التنوري فرئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رئيس استفاد شيئا نافعا وإن كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الرأس منتنا فانه يثني عليه ثناء قبيحا وأكل رءوس الانعام نيئة دليل على أنه يغتاب رئيسا ينسب إلى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوى من الرءوس انتفاع من بعض الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاها ومالا من إرث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم وأكل عيون رأس المشوى أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال ومن مال مدفون فان رأى كأنه يأكل من دماغه

يرضعه إنسان فإنه يحبس ويغلق عليه باب ولا خير فيه للراضع فإنه ذلة وحزن فيهما وقيل إن رأى الرجل إن في ثديه لبنا فإن كان عزبا تزوج ويولد له وإن كان فقيرا دل على بشارة وإن كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة إذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وطول ثدي الرجل حتى يضر بصدره ودليل على هوى في غير رضا الله وقيل هو دليل الموت للأولاد فإن لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدي الرجل دال على وجاهته ومنصبه وعافيته وسقمه وربما دل ثدي الرجل على الإخوان والأصحاب والأولاد والأزواج الذين لا نفع فيهم مع الجمال بهم وثدي المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فإن رأى أن ثديه كثدي المرأة واللبن يقطر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته لما يلزم النساء في كدهن وربما دل ذلك على الدين وتحمله أو يحصل له مرض يستحي فيه من الناس فإن رآها اشتهر بذلك وإن صار الثدي نحاسا أو حديدا دل على فقد الأولاد وتعطل الأسباب أو الحمل والثدي على الناهد زوج والنهد على المرأة العقيم ولد بعد الإياس منه وربما دل النهد على ما تتزين به من جهاز أو كسوة أو مال والنهد للطفل والطفلة علل وأمراض وقروح والثدي العز والبز المتاع من القماش والبز الواحد للمرأة العزباء زواج فإن نزل منه لبن أو كان كثؤلولة إلا فقدت ولدها أو أختها والثدي امرأة زانية وقد عبر الثدي ببيض النعام أو الأترج وقد يكون الثديان مملوكين وقيل أب وأم والثدي يدل على زق الخمر إذا كان فيه لبن وقيل الثدي رجل كريم (ثؤلول) في المنام مال فمن رأى أن به ثآليل نال مالا يخشى عليه ذهابه (ثفر الدابة) وهو السير من الجلد في مؤخر سرجها تدل في المنام على ولي أمر وضيع أو تابع الزوجة أو يدل على مال والثفر في الرؤيا قوام الشيء ومرمة له وكذلك الحزام (ثوب) من رأى في منامه أنه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعو الناس إلى الزهد في الدنيا ويرغبهم في عمل الآخرة وكل ثوب ينسب إلى الخضرة فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى أنه لبس الخضرة فان الأخضر للحي دين وعبادة وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من لبس الخضرة أعطي ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها في المنام فأما للصناع فانها

أو دماغ غيره فإنه يأكل من صاب ماله أو مال غيره المدخور فإن رأى أنه أكل مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل الأكارع مختلف فيه فمنهم من قال إنه مال اليتامى ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لأن الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس، أكل جلد الجمل المسلوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل الأمعاء صحة جسم وخير المصير المحشي من اللحم هو مال مدخور وربما كان فيه فإنه مال من قبل النساء. ولحوم الطير إذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكر وغدر ومن جهة امرأة فإن كان غير نضيج فإنه يغتاب امرأة يظلمها فإن رأى كأنه أكل لحم ما يحل أكله فإنه يأكل من أموال قوم ظلمة مكرة وقيل إن أكل لحم الدجاج والأوز خير لجميع الناس لأن لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي من أخص به وذلك أن الدجاج يشبه النساء في الولادة والمشي والأوز يدل على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال، فراخ الطير مشويا أو مقليا مال في تعب فمن رأى أنه يأكل فرخا نيئا فهو يغتاب أهل بيت رسول الله ﷺ أو أشراف الناس فإن كانت فراخ طيور شتى مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فإنه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فإنها استفادة مال من ضيعة ألف درهم إلى ستة آلاف درهم لأنه لها ستة أعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب وأما السمك فقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي منها من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فإنه يصيب من أهلك ففتش خادمه فإذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى (نسيا حوتهما) ومن أصاب سمكة طرية مشوية فإنه يصيب غنيمة وخير ألقصعة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة أو إجابة دعوة ورزق واسع إن كان الرجل تقيا وإلا كانت عقوبة تنزل عليه فإن رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فإنه ينفق ماله في شيء لا قيمة له والصبغ حتى يصير له قيمة ويصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فإن شوكها أكثر من لحمها ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رجاء شيء لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق الأشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الأحوال فإن رأى كأنه ذاق شيئا فاستلذه واستطابه فإنه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى (وإذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها) فإن رأى كأنه ذاق شيئا فوجد له طعما مرا فإنه يطلب شيئا يصيبه منه أذى فإن رأى كأنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشته ومعيشته وأكل الشيء اللذيذ طيب العيش والمعيشة فإن رأى أنه ذاق شيئا مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) وإن رأى أنه ذاق شيئا لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف وأكل الشيء المنتن ثناء قبيح وإن دخل في فيه شيء مكروه فهو شدة كره في معيشته وإن دخل شيء طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فإن رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لا تضاعفه تشوش أمره ودلت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه

تدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فإنها تدل على البطالة وذلك لأن الصناع لا يلبسون ثيابا بيضاء إذا أرادوا العمل ومن رأى أن عليه ثوبا أسود ولم يعتد لبسه أصابه بعض ما يكره وهو لمن اعتاد لبسه في اليقظة شرف ومال وسلطان وسؤدد ومن لبسه بلا بياض وكان مصقولا فإنه ينال هيبة وسلطنة ومن رأى أن عليه ثيابا حمرا فإنه يصيب مالا كثيرا يجب لله تعالى فيه حق فليتق الله وليؤت الزكاة فإن رأت امرأة أنها لابسة ثوبا أحمر فهو فرح لها وإن رأى ملك أنه لابس ثوبا أحمر فإنه يشتغل باللهو واللعب ويدخل في سياسة ملكه ضعف ويطمع العدو فيه والثوب الأحمر يدل في المرض على الموت وفي الفقراء على مضرة والمعصفرة من الثياب وجميع الأصباغ المشاكلة لذلك تدل في بعض الناس على فروح وفي بعضهم على حمى ولباس النساء من الحمرة خير لمن يكن متزوجا فقط ولمن لم يتقدم إلى المبارزة ومن رأى أنه لبس هذه الثياب في الأعياد وفي الاجتماعات فإنه لا شيء والصفرة في الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذي ينسب ذلك الثوب إليه في التأويل إلا في ثوب خز أو حرير أو ديباج فإنه يصير أمره ولكنه فساد دين ومن رأى أن عليه ثيابا مصبوغة ألوانا فإنه يسمع من سلطان ما يكرهه فليتعوذ بالله من شر ذلك فإن رأى أن عليه ثوبا ذا وجهين من لونين أو طيلسانا ذا وجهين فهو رجل يداري أصحاب الدين والدنيا وإن كان مغسولا فمقر ودين وإن كان جديدا وسخا فدين وذنوب قد اكتسبها ومن رأى كأنه لابس ثيابا منقشة الألوان فإن ذلك لمن كان يبيع الرياحين أو كانت صناعته في شيء من الأشربة خير وأما في سائر الناس فإنها تدل على اضطراب وشدة وظهور الأشياء الخفية ويدل فيمن كان مريضا على اشتداد المرض به من كيموس حار ومرة صفراء كثيرة ويدل في النساء على خير وخاصة الأغنياء منهن والزواني والمغنيات ومن رأى أن عليه ثياب خز فإنه يحج فإن كانت حمرا فهي دنيا تجدد هو له والأصفر دنيا مع مرض ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية ولي أهل الحرث والزرع وإن لم يكن من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الأرض

وبقي من عمره قدر ما في فمه سعة فان رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وإن لم يتخلص منه فليتهيأ للموت ومن رأى أنه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الأصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذى لحسه ومن رأى كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا الهريسة والبيض والعصيد فانه غم من جهة أعماله في ذريته فإن رأى أنه يصلي ويأكل العصيدة فإنه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الحلواء جوار ذات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأى كأنه اتخذها ودعا إلى أكلها غيره فانه يستعين بالذى يدعوه على قهر إنسان فإن رأى كأنه يطعمه للناس فإنه ينفق مالا في طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذى هو في غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من إنسان على سماع الكلام القبيح فإن رأى كأنه يأخذه يطعمه غيره فإنه يسمع ذلك المطعم مثله وإن كان أكله أصاب حزنا أو مرضا وإذا رأى كأنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرح وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم إذا تمت أبازيرها فإن أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس وإذا كانت بلحم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال وإذا كانت بلحم العصافير دل أكلها على ملك وقرة وصفاء عيش وصحة جسم وإن كانت بلحم الطيور فإنه تجارة أو ولاية على قوم أغنياء مذكورين على قدر كثرة الدسم وقلته وأما الزرباجة إذا كانت بلا زعفران فانها نافعة وإذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة وأما كل شيء فيه بياض من المعلومات وغيرها فإن أكله بها سرور إلا المخيض فإنه غم شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك زرق في تعب ومرض والكشكية إن كان فيها دسم دل على تجارة بمنفعة كثيرة والثريد إذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة وإذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريد يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقي من عمره بقدر ما بقي من الثريد فان الثريد في الأصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريدا لا دسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع في أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على أنه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كأن بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة أن ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وإن كانت ثريدة بلا دسم وبخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم ألبتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وإن كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلاب دلت على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوي دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه

والصبغ في غير هذه الثياب التي وصفناها غرور ومن رأى أنه فقيه لابسا ثيابا بأمر إبريسم فإنه يطلب الدنيا ويدعو إلى بدعة والأعلام على الثياب سفر إلى الحج وإلى ناحية العرب ومن رأى أنه لبس ثوبا رقيقا تحت ثيابه فانه يصير إليه مال يدخره وتكون سريرته خيرا من علانيته فإن لبسه فوق ثيابه فانه مكروه وخطأ في دينه ومجاهرة في الفسق والثوب الصفيق خير من الرقيق وإن رأت امرأة أنها لبست ثوبا رقيقا فهو عزها وإن لبست غليظا فهو كدها والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى أنه لابس ثيابا لينة كثيرة القيمة فان ذلك خير في الأغنياء والفقراء وفي العبيد والمقدمين تدل على المرضى ولبس الثياب الجدد للغني زيادة ومعيشة وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين ومن اغتسل ولبس ثيابا جددا ذهب غمه وأصاب خيرا ومن اغتسل ولم يلبس ثيابا جددا بعد الغسل فإن ما يناله من فرج لا يلتئم فيه أمره على ما يوافقه فإن كانت الثياب الجدد متمزقة تمزقا لا يقدر على إصلاح مثلها في اليقظة فإنها تدل على أنه لا يولد لصاحبها وإن كان يقدر على إصلاحها فإن لابسها مسحور ومن لبس ثوبين خلقين متقطعين فهو موت له ومن رأى أنه لبس ثوبا خلقا فإنه يصيبه غم ومن رأى أن ثوبه تمزق عرضا مزق عرضه وأصابه هم من جهة رجل شرير وإن مزق عليه طولا فرج عنه أمره فإن عرف الممزق فهو بعينه فإن لم يعرفه فإنه يناله ضرر يشتهر به في شأنه وإن رأى رجل أن ثوبه تمزق فإنه يتمزق دينه أو ينقص عيشه والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة ومن رأى في ثيابه بللا فانه يقيم عن سفر ويحبس عن أمر قد هم به ولا يتم له إلا أن يجف الثوب ومن رأى كأنه يغسل ثيابه أو ثياب غيره فان ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة تعرض في معاشه ويدل على ظهور الأشياء الخفية وعمائها ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها عزل عن سلطانه ومن رأى أنه يضيع أو يهلك ثيابا فان ذلك دليل خير إلا أن يكون صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا أو محبوسا أو مديونا ومن رأى كأنه يضيع أو يهلك ثيابا فان ذلك هلاك ما بينهم ومن رأى أنه لبس ثياب النساء وكان في ضميره أنه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من

يموت على ذلك الهوان والفقر وإذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فإنها معاملة مع ظلمة مكرة في مال حرام وفي الجملة إن الثريد في الأصل حياة لرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر لحمها وأما الأرزيه فمال من خصومة وهو والي منه خسران ومرض وأما الحلويات والمطعومات في الأصل من الذي إذا رأى الإنسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من مخاطرات ونيل السرور والفرج وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب أو ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل وأما الشهد والعسل فمال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة ومن رأى كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما شريفا فإن رأى كأنه يطعمه للناس فإنه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لأهل الدين حلاوة الإيمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن لأن الله عز وجل وصف كلامه بالشفاء (وحكي) عن ابن سيرين أنه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لأن النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فإن رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل على

صلاح الدين وعموم البركة فإن رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الأم وبلغنا أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعني أعبرها إنما هي القرآن وحلاوته ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل وروي أن النبي ﷺ قال رأيت كأني في قيد من حديد وإذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضي الله عنه عني أعبرها يا رسول الله فقال أنت وذاك فقال أما القيد الحديد فالإسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذي يلعق اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبي ﷺ صدقت وروي أن عبد الله بن عمر قال يا رسول الله رأيت كأن أصبعي هاتين تقطران عسلا وأني ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا في عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لأن العسل دل على حسن علمه والخبز على يساره وأما الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى (وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم) وأما التمر فقد روي أن ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال ذلك حلاوة الإيمان وأنواع التمر كثيرة والتمر لمن يراه يدل على المطر ولمن أكله رزق عام خالص يصير إليه وقيل إنه يدل على قراءة القرآن وقيل إن التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل للذميين قيل ومن رأى كأنه يأكل تمرا جيدا فإنه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كأنه يدفن تمرا فإنه يخزن مالا أو يناله من بعض الخزائن مالا ومن رأى كأنه شق تمرة وميز عنها نواها فإنه يرزق ولدا لقوله تعالى ﴿ إن الله فالق الحب

قبل السلطان أو وسائط عليه وإن رأى أنه لبس ثياب النساء وظن أن له فرجا مثل فرجهن فإنه يتغير حاله ويخذل فإن نكح في هذا الفرج فإن أعداءه يظفرون به ومن رأى عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا وخضرا فهو قلبه يقلبه كيف شاء ومن رأى أنه أكل ثوبه فإنه يأكل من ماله وجه ما ينسب إليه الثوب ومن رأى أنه أصاب خرقا من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الأموال شبه الدوانق فإن كانت خلقانا بالية فهي هم وإن رأى في المنام كلبا لابسا ثوبا من صوف دل على إنصاف السلطان وعدله وإن رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فإنه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم والثياب الزرق غم وهم ومن رأى أنه لبس ثوبا من كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة في المنام زوال الهموم وكذلك إحراقها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ثروة) للفقير في المنام مفسدة لطريقه وربما كان ذلك إرغاما للعدو وكبتا للحسود وربما دلت الثروة على الزوجة والأعمال الصالحة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للمريض على ثراه وتربته وحلوله فيها (نبات) هو في المنام لمن عادته الطيش في اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والحزم في الأمور والمدح (ثكول) في المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والأفراح والمسرات وربما دل الثكول على نية الأولاد والأمهات لأن ذلك مما يدعى به على الإنسان (ثلم) وهو الكسر في الصحيح من كل شيء فإنه دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان الثلم ثلما للغائب أو صلح مع هاجره (ثوران) في المنام من الإنسان للأشياء الساكنة فيه دليل على الاستيلاء منه أو عليه ويدل على الأمراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثورانه الأرض

﴿ باب الجيم ﴾

(جبريل عليه السلام) من رآه في المنام مستبشرا به يكلمه بكلام بر وموعظة أو وصية أو بشرى فإنه يناله شرف وعز وقوة وظفر أو بشارة وإن كان مظلوما نصر وإن كان مريضا شفي أو خائفا أمن أو في هم فرج عنه أو لم يحج حج أو زهد دليل على الشهادة يرزقها وإن عاش طويلا فإن أخذ منه شيئا كالطعام فإنه من أهل

والنوى) الآية ورؤيا أكل التمر بالقطران دليل على طلاق المرأة سرا وأما رؤية نثر التمر فنية سفر والمكيلة من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني تمرة من نخلة في إبانها فانه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل إنه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان في غير أوانها فانه يستمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة عنبا أسود فان امرأته تلد ولدا من مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وإن كان صاحب الرؤيا مغموما نال الفرج لقوله عز وجل في قصة مريم (وهزي اليك بجذع النخلة) الآية وقيل التمر المنثور دراهم لا تبقى ومن رأى أنه يجنى إليه التمر فانه يجنى له مال من رجال ذوي أخطار يلي عليهم ولاية (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة على باب فقال تصيب ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الأولى فقال لأنك قصصت على رؤياك في المرة الأولى وقد يبست الأشجار وأدبرت السنة وأتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الأشجار وكان الأمر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا أتاني فألقمني لقمة تمر فذهبت أعجمها فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني يا رسول الله أعبرها فقال عبرها فقال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك ورأى أنس بن مالك في المنام كأن ابن عمر يأكل بسرا فكتب إليه إني رأيتك تأكل بسرا وذلك حلاوة الإيمان وقيل إن رجلا عاريا رأى كأن سلات من التمر البسر في نعض من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها إلى بيته فسأل المعبر عنها فعبرها غنائم من الكفار فما لبث أن خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل إليه ما عبر له (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص تمرة وتعطيها جارا لها فيمصها فقال هذه المرأة تشاركه في معروف يسير فاذا هي تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء وفيه تمر وقد غمست فيه رأسي ووجهي وأنا آكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين إنك رجل قد انغمست في كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالي أمن حرام كان أم من حلال غير أني أعلم أنه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة أنها تأكل التمر بالقطران فانها تأخذ ميراث زوجها وهي طالق والعصيدة غم من سبب غدائه فان رأى كأنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو الفالوذج وهو في الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أصلي وآكل الخبيص في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة فأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر أنه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب وقال بعضهم إن الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص

الجنة فان رآه الكافر تناله شدة وخوف وعقوبة وإن رأى كأنه يعادل جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأي اليهود في الجبر ويباشر أمرا فيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه ومن رأى أن جبريل عليه السلام يسلم عليه يصير عالما رفيعا ويسمو ذكره ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الأمين على الأسرار وعلى البشارة بحمل الأولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد أو العلم وعلى تعليم الأسرار لأربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التلف والموت وربما دلت رؤيته على التنقل والحركات والجهاد والنصر على الأعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها ومن رأى جبريل عليه السلام حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة ومن رأى أنه صار في صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيا كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة في المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير يعمله وهي رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد أن يتوب منه فان رأى كأن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى أن بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فان أبويه عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال سرورا وأمنا في الدارين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة إن كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لأن الجنة محفوفة بالمكاره وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه أدخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كأنه قيل له إنك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كأنه في الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخل الجنة

يدل على رزق كثير فى قوة وسلطنة لما مسها من النار فان مس النار إياها يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور بلهو وطرب وأما أوعية الحلاوة وجاماتها فإنها تدل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصافى مال فى تعب لمس النار له (الباب الثامن والعشرون فى مجالس الخمر وما فيها من المعازف والاوانى واللعب والملاهى والعطر وما أشبهه والضيافة والدعوات) الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما إلى ضيافته فإنه يدل على أمر يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا فلم يمكنه إشباع حوت فإن رأى كأنه دعا قوما إلى ضيافته من الأطعمة حتى استوفوا فإنه يترأس عليهم وقيل اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعى إلى مجهول فيه فاكهة كثيرة وشرب فانه يدعى إلى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى (يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب) وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى كأنه يضرب العود فى منزله أصيب بمصيبة وقيل إن ضرب العود رياسة لضاربه وقيل إصابة غم فان رأى كأنه يضرب به فانقطع وتره خرج من همومه وقيل إن نقره يدل على

ملك شريف قد أزعج من ملكه وعزه كلما تذكر ملكه انقلبت أمعاؤه وهو للمستور عظة وللفاسق إفساده قوما بشىء يقع على أمعائهم وهو للجائر جور على قوم يقطع به أمعاءهم ومن رأى أنه يضرب بباب الإمام من الملاهى شيئا من المزمار والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا إن كان أهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما والمزمار ولاية فمن رأى كان ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية إن كان من أهلها وفرحا إن لم يكن من أهلها ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فإنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وقيل إن رأى مريض كأنه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ زمر ورقص فهو مصيبه والطبال رجل بطال ويفتخر بالطبالة والطبل رجل صفعان فمن رأى أنه تحول طبلا صار صفعانا وطبل المخنثين امرأة لها عيوب يكره تصريحها لأنها عورة وفضيحة إذا فتش عنها كانت شنعة لأن ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة فى أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهوة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها وضرب باطل مشهور وإن كان مع امرأة فانه أمن مشهور وسنة مشهورة فى السنين كلها وإن كان مع رجل فانه شهرة والمعازف والقيان كلها فى الأعراس مصيبة لأهل الدار وأما الغناء فان كان طيبا دل على تجارة رابحة وإن لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم إن المغنى عالم أو حكيم أو مذكر والغناء فى السوق للاغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله ومن رأى كان موضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الأحبة وكيد حاسد كاذب لأن أول من غنى وناح إبليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات فى الرقص ومن رأى كأنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت

فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فإن رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فى الجنة فإنه ينال خير الدارين فان رأى كأنه فى رياض الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فإن رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك إن رأى كأنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها نال عزا ونعمة فى الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فإن رأى كأنه طرح الجنة فى النار فإنه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو ومن رأى كأنه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بامرأة جميلة فان رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلاء وإن رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على أمر يصير به إلى الجنة ويختم له بخير ومن رأى أنه دخل فى الجنة فانه يرزق دخولها بعز وسرور وعبادة تناله ومن رأى أنه أكل طلح الجنة وجلس فى ظلها نال مناه فان شرب من لبنها أو خمرها أو مياهها نال حكمة وعلما ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبى صلى الله عليه وسلم وإن كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب أو انتقل من بدعة إلى سنة أو من زوجة فاجرة إلى زوجة صالحة أو من كسب حرام إلى كسب حلال ودخول الجنة فى المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربما دل على الوراثة وربما دل دخولها على الفوز من الشدائد ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وربما دل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للاهل وعلى تقوى الله تعالى وربما دل دخول الجنة على ملك الجنان والأنشاب الطائلة والبركة والرزق من سببها وربما دل دخولها على ذهاب الحزن فإن دخلها الناس كافة دل على الرخاء والأمر والعدل والملك وحلول البركات فى الثمار والزرع

عال فإن ذلك خير لأصحاب الغناء والألحان ولجميع من كان معهم فإن رأى كأنه يغنى غناء رديئاً فإن ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى كأنه يمشي في الطين ويغني فإن ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والغناء في الحمام كلام مبهم وقيل الغناء في الأصل يدل على صخب ومنازعة وأما الرقص فهو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل إن رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها في فضيحة وأما رقص من هو مملوك فهو يدل على أنه يضرب وأما رقص المسجون فدليل الخلاص من السجن وانحلاله من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبي فإنه يدل على أن الصبي يكون أصم أخرس ويكون إذا أراد الشيء أشار إليه بيده ويكون على هيئة الرقص وأما الرقص ممن يسير في البحر فإنه ردىء ويدل على شدة يقع فيها وإن رقص إنسان لغيره فإن المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن رأى كأنه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فإن ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب بالطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل مفتعل في أقوام فقراء أو ساعي الدراهم السكية أو زان يجتمع مع النساء لأن الوتر امرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الأمعاء وتلتوي لأن صوته يخرج

من الأمعاء التي فتلت وجففت وأخرجت من الموطن ونقره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال فإن رأى سلطان أنه يسمع الطنبور فإنه يسمع قول رجل صاحب أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب لمن ناله فمن رأى أنه يعصر خمراً فإنه يخدم سلطاناً ويجري على يديه أمور عظام والخمر في الأصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فإنه يصيب إثماً كبيراً ورزقاً واسعاً لقوله عز وجل (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) ومن رأى أنه شربها ليس له من ينازعه فيها فإنه يصيب مالاً حراماً وقالوا بل مالاً حلالاً فإن رأى من ينازعه فيها فإنه يتنازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فإن رأى أنه أصاب نهراً من خمر فإنه يصيب فتنة في دنياه فإن دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المعبرين ليس كثرة شرب الخمر في الرؤيا رديئة فقط فإن رأى الإنسان كأنه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فإن ذلك ردىء لأن كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكي) أن رجلاً رأى كأنه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد الوجه فإنك تسود قومك وأما حلق الرأس فإن قومك يذهبون عنك ويذهب أسرك وأما شرب الخمر فإنك تحرز امرأة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدي إناءين في أحدهما نبيذ وفي الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث أن عزل وكان والياً وشرب الخمر للوالي عزل وشرب نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا في شرب الخمر الممزوجة بماء فقيل ينال مالاً بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالاً في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالاً ويقع في فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهو لقوله تعالى (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) والسكر من الشراب مال وبطر وسلطان يناله

وربما استشهد الداخل فإن دخلها وكان معه سيفه أو لأمة حرب مات شهيداً وإن دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وإن دخلها وكان معه مال أو ماشية ربما دخلها بواسطة أداء الزكاة وإن دخلها وكان معه زوجته دل على معاشرتها في الدنيا بالمعروف وإن دخلها ذاكراً أو مسبحاً فربما نالها بتهجده وتسبيحه وتقديسه فإن دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه ورؤية الجنة في المنام تدل على الجامع ومجالس الذكر وسوق الربح وتدل على الحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو أو جنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فإن شرب من أنهار الجنة أو أكل من ثمارها أو استظل بأشجارها أو رأى شيئاً من حورها وولدانها نال علماً وهداية ورزقاً وملكاً ودراية وعمراً طويلاً وربما مات شهيداً واعتبر ما شرب من أنهارها فنهر الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لمحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والأكل من ثمار الجنة نتائج الأعمال الصالحة والأزواج والأولاد وشجرة طوبى دالة لمن استظل بظلها واستند إليها على حسن المآب وربما دلت على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الأصحاب وأرباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت أشجار الجنة على العلماء العاملين والأئمة المرشدين والحور والولدان من صاحبهن أو تبنى شيئاً منهن فإنه يفقد كثيراً من الأولاد والنساء يعوض عنهن في الجنة ما هو خير منهن ورؤية الحور والولدان للخواص الوقوف في اليقظة مع العلائق ورؤيتها للعاملين عليها دالة على أعمالهم أو على ما يعد نعيماً في الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع الملذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة وتزويج الحرائر وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة يدل على خازن الملك ورسوله بالخير ونجاز الوعد وقضاء الحوائج وإجابة الدعاء ومن رأى أنه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فإنه لا ينتفع بما ناله من العلم ومن رأى أنه طرد من الجنة فإنه يفتقر لقصة آدم عليه السلام ومن رأى أنه يطوف

صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمن من الخوف لأن السكران لا يفزع من شيء فإن رأى أنه سكر ومزق ثيابه فإنه رجل إذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمراً أو سكر منها أصاب مالاً حراماً ويصيب من ذلك المال سلطاناً بقدر مبلغ السكر منه وقيل إن السكر رديء للرجال والنساء وذلك أنه يدل على جهل كثير ورأى رجل كأنه ولي ولاية فركب في عمله مع قوم فلما أراد أن ينصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال إنهم يتمولون ويستغنون عنك ولا يجيبونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلي للتنقل غيبة وبهتان ورؤية الخمر في الخابية إصابة كنز والجب إذا كان فيه ماء وكان في بيت فإنها امرأة غنية مغمومة وإذا كان جب الماء في السقاية فإنه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والجب إذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع فإذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن خابية بيتي قد انكسرت فقال إن صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والرواق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة مترددة في نقل الأموال وكذلك

الإبريق خادم بدليل قول الله عز وجل (يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق) فمن رأى كأنه يشرب من ابريق فإنه يرزق ولداً من أمته والأباريق الخدم القوام على الموائد (وحكي) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من ثليلة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فإنك تختلف إلى أخت امرأتك والكأس يدل على النساء فإن رأى كأنه يسقى في كأس أو قدح من زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امرأته فإن رأى كأن الكأس انكسرت وبقي الماء فإن المرأة تموت ويعيش الجنين (وقد حكي) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني استسقيت ماء فأتيت بقدح ماء فوضعته على كفي فانكسر القدح وبقي الماء في كفي فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فإنها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فإن رأى كأن الماء انصب وبقي الكأس صحيحاً فإن الأم تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكأس على موت الساقي والقدح أيضاً من جواهر النساء فإنه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل إن أقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها وأقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على إظهار الأشياء الخفية لضوئها والأقداح جوار أو غلمان واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وإنما قلنا إن اللعب بكل شيء مكروه لقوله تعالى (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) ومن رأى أنه يلعب بها فإن له عدواً دنيّاً ومن رأى الشطرنج منصوبة لا يلعب بها فإنها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فإنها ولاة رجال فإن قدم أو أخر أقطاعها فإنه يصير لولي ذلك الموضع ضرب أو خصومة وإن غلب أحد الخصمين الآخر فإن الغالب هو الظاهر وقيل إن اللعب بالشطرنج سعي في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل إنه خوض في معصية وقيل إنه تجارة في معصية واللعب به في الأصل يدل على

في الجنة دل على بهجة رزقه وعلو شأنه والأمن من الخوف ومن كان خائفاً ورأى أنه دخل الجنة أمن وإن كان مهموماً فرج عنه همه وإن كان أعزب تزوج (جهنم) من رأى في المنام أنه دخل جهنم فإنه يرتكب الكبائر فإن خرج منها من غير مكروه وقع في هموم الدنيا ومن رأى النار قد قربت فإنه يقع في شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها وأصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فإن دخلها فإنه يأتي الذنوب والكبائر والفواحش التي أوجب الله تعالى عليه بها الحد وينسى ربه فإن دخلها وسل سيفاً فإنه يتكلم بالفحشاء والمنكر وإن رأى أنه دخلها متبسماً فإنه يفسق ويطغى ويعصي الله تعالى ويفرح في نعيم الدنيا فإن رأى أنه أدخل النار فإنه يغويه الذي أدخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فإن رأى أنه لم يزل محبوساً في جهنم لا يدري متى دخل فإنه لا يزال في الدنيا فقيراً محزوناً محروماً ولا يصلي ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وإن رأى أنه يجوز على الجمر فإنه يتعدى ويتخطى رقاب الناس وإن رأى أنه طعم من زقوم جهنم وحميمها وصديدها أو أصابه من حرها فإنه يكتسب الإثم ويسفك الدم وتشتد عليه أموره ومن رأى أنه أسود الوجه أزرق العينين في جهنم فإنه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكره وجنايته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى في الآخرة بظلمه ومن رأى جهنم في منامه عياناً فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن ومن رأى كأنه دخل جهنم فإنه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فإن رأى كأنه خرج من جهنم فإنه يتوب من المعاصي فإن شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصي أو يطلب علماً يصير ذلك العلم عليه وبالاً وجهنم في المنام دالة على زوال المنصب في الدنيا لمن دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الأنس والوقوع في الشدائد والسجن الدائم والخزي في الدنيا فإن دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وإن دلت على المعيشة كان كسبها حراماً وإن دلت على المسكن كان مجاوراً لأهل الفسق والغفلة وإن دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وإن دلت على الخدمة كانت مع ذي سلطان جائر وإن دلت على

العلم

وقوع قتال في جور لأجل تحريمه ويكون الظفر للغائب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب
ونزاع وأما الجمرة فملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الأصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط
والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب
كالقرنفل والمسك والجوزبوا فسؤدد وسرور وسحقه ثناء حسن وإذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على إحسانه إلى غير شاكر
والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن إذا لم يمسه وطعنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد قيل إنها تدل على
الحج وقيل إنها مال وقيل إنها سؤدد وقيل من رأى كأنه تغلف بالغالية في دار الإمام اتهم بغلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء
الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والأدهان كلها هموم إلا بالزئبق فإنه ثناء حسن والزيت الطيب
بركة إن أكله أو شرب به أو ادهن به لأنه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كأن مجامير وضعت في البلاد تدخن نارا ورأى
البذور تبذر من الأرض ورأى على رأسه أكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين أو ثلاثين
سنة ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن رأى أنه تبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

(الباب التاسع والعشرون في الكساوى واختلاف ألوانها وأجناسها)

أنواع الثياب أربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وأفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا وأسعار غير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وهم وفساد في الدين والوسخ والشعث في الجسد والرأس هم
والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمرة في الثياب للنساء صالح ويكره للرجال لأنها زينة الشيطان إلا أن تكون الحمرة في إزار أو
فراش أو لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل إن الحمرة هم والحمرة والصفرة
في الجسد لا يضران لأنهما لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لأنها لباس أهل الجنة والسود من الثياب
صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سؤدد ومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف
ولا نوع من الثياب أجود من الصوف إلا البرود من القطن إذا لم يكن فيها حرير فإنها تجمع خير الدنيا والدين وأجود البرود الحبرة
والبرود من الإبريسم مال حرام وفساد في الدين والكساء من الخز والقز والحرير والديباج سلطان إلا أنها مكروهة في الدين إلا في
الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهي قوة الرجل وتاجه وولايته فإن رأى كأنه لوى العمامة على رأسه
ليا فإنه يسافر سفرا في ذكر وبهاء وإن رأى أن عمامته اتصلت بأخرى زاد في سلطانه والعمامة من الإبريسم تدل على رياسة في
فساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز إصابة غنى وتجري ألوانها مثل ألوان

العلم كان بدعة وإن دلت على العمل كان عملا غير مقبول وإن دلت على الولد كان ولدا من الزنا وربما دل
دخول النار على ذل السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار
والحمام والمدبغة والمسلخ والفرن مما يوقد فيه النار لمصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وإن دخل
لظى كان ممن جمع فأوعى وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذي الهمز واللمز والجمع وجهنم للكفار
والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعني والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسعير
للشياطين ولمن تخلق بأخلاقهم والهاوية دالة على البخس في الكيل والميزان أي لمن خفت موازينه ولم يثقلها
بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الأسفل لأرباب النفاق فإن أكل من زقومها
أو شرب من غسلينها أو لدغته عقاربها أو نهشته حياتها أو تبدل جلده بجلود أهلها أو سحب على وجهه أو
تردى من صعود على رأسه أو ضرب بمقامعها أو نهرته زبانيتها فذلك كله وما أشبهه دليل على البدع في الدين
ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق بأخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران
المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين أو إنكار ربوبيته وقدرته
وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار دالة لمن ينتقل في صفته أو أطعمه شيئا حسنا على
المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعزة والسلطان وعلى البعد من النفاق والإقلاع عن الذنوب والمعاصي
والهدى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين فإن رأى الخازن عليه السلام مقبلا دل على سلامته وأمنه من
ناره وإن رآه معرضا عنه أو متغيرا عليه بوجهه أو هيئته دل على وقوعه فيما يوجب نارا وخزنة جهنم هم
الأمناء والحفظة والجنود والأعوان وأصحاب الشرطة والأهل والأقارب إن دل مالك عليه ومن رأى
أن مالكا أخذ بناصيته وألقاه في النار فإن رؤياه توجب له ذلا وإن رأى أنه دخل النار وخرج منها
فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى أو يصيب معصية ويتوب منها وإن رأى جوارحه تكلمه فإنه
دليل على الزجر عن المعاصي والتيقظ لأمر الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في قوت

باقى الثياب ورأى إسحق عليه السلام كأن عمامته قد نزعت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته ثم رأى أن عمامته قد أعيدت اليه فسر بعودها ورأى أبو مسلم الخراسانى كأن رسول الله ﷺ عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لية فقص رؤياه على معبرها فقال تلى اثنتين وعشرين سنة ولاية فى بغى فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد أو تزويج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس إصابة سلطان وزياسة ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخرقة أو وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وإن نزعها عن رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه أو فراق ما بينهما بموت أو حياة فان رأى على رأسه برطلة فهو يعيش فى كنف رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا إن كان ممن يلبسها وإن لم يكن فهو دينه الذى يعرف به ومن رأى ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عادته فان رأى بقلنسوة الإمام آفة أو بهاء فانه فى الاسلام الذى توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين أعزهم بهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتبع آثارهم فى ظاهر أمره ومن رأى بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج إن كانت أيما وإن كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن رأى قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وإن كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وإن كان رئيسه تاجرا فهو خبيث التجر وإن كانت القلنسوة من فرو الضأن فهى صالحة وجاء رجل إلى معبر فقال رأيت كأن عدوا لى فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سودد يصيبه والحمار الأسود خير ودولة مع سودد يناله والمنديل خادم ومأيرى من به من حدث أو جدة أو جمال أو صفاء فهو فى الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة حاله وصفائه كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت أنها وضعت خمارها على رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة فى الخمار مصيبة فى زوجها إن كانت مزوجة وفى مالها إن لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل على سفاهة زوجها وفقره وإن رأت امرأة عليها خمارا مطيرا دل على مكر أعداء المرأة بها وتغييرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شأنه فى مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو فى ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى (اذهبوا بقميصى هذا) وقيل هو الرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) فإن رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى أنه لبس قميصه ولا كمين له فهو حسن شأنه فى دينه إلا أنه ليس له مال ويكون عاجزا عن العمل لأن العمل والمال ذات اليد وليس له ذات اليد وهى الكمان فان رأى جيب قميصه ممزقا فهو دليل فقر فان كان قصانا كثيرة دل ذلك على أن له حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة أجرا عظيما والقميص الأبيض دين وخير ولبس

العيال وينال ثناء حسنا وذكرا جميلا وقيل الجهاد يدل على الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والسداد ومناظرة أهل البغى والعناد ومن رأى أنه يذهب إلى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلا ودرجات فى الآخرة فان رأى أنه يجاهد فى سبيل الله تعالى ويقاتل الكفار فانه يجتهد فى أمر عياله وجهد القتال جهد الكسب فان رأى أنه يذهب إلى الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة فان رأى أن الناس يخرجون إلى الجهاد فانهم يصيبون غفرا ونصرا وعزا وقوة وجاها فان رأى أنه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا وشمالا فانه ينتصر على أعدائه فان رأى أنه قتل فى سبيل الله فانه ينال فرحا وسرورا ورزقا هنيئا فان رأى أنه فى الغزو ووجهه عن القتال مولى فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى فى إصلاح حالهم ويفسد دينه وتتبدد عشيرته فى الدنيا وإن كان الغزو ورأى أنه نصر فانه يربح فى كسبه فإن رأى أنه يغير فإنه ينال غنيمة إذا كان فى غزو أو جهاد والجهاد لأعداء الدين فى المنام دليل على مشاققة أهل الظلم والنفاق والنصرة عليهم والجهاد فى البحر دليل على الدقة والفشل والوقوع فى المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو ممن دل البحر عليه وجهاد أهل البغى فى المنام يدل على الانتصار الدين أو الآباء والأمهات أو الغيرة على الزوجة فان صار الإنسان من حرب أهل البغى خشى عليه الردة عن الإسلام أو مخالفة الوالدين أو خلاف من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (جزية) هى فى المنام دالة ان أعطاها من المسلمين للكفار على الذل وإذا أخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم فى المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والطاعة ملائكة العذاب فان رأى الإنسان أنه جندى يأكل رزق ملك فى ديوانه فانه يلى ولاية على بلاد بلا جهد ومن رأى أنه أثبت اسمه فى الديوان فانه ينال خيرا يرجو به الكفاية أو ينال دون ما يتمنى ومن رأى كأنه جندى فى العساكر فانه إن كان مريضا يموت وإلا دل على غم وخسران ومن رأى كأنه يكون جنديا أو يخرج إلى العسكر فإن ذلك للمرضى دليل الموت وقد يدل على خيبة وحزن وحركة فى سفر وفى العبيد تدل على أنهم سيكرمون

القميص شأن لابسه وكذلك جيبه وصلاحها وفسادها شأن لابسها فان رأت امرأة أنها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها في دينها ودنياها وحال زوجها وقال النبي عليه السلام رأيت كأن الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وأما القرطق فهو فرج وقيل ولد فمن رأى أنه لبس قرطقا ونوفع وله فهو جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خزا أو قزا أو ديباجا فان ذلك سلطان يصيبه له خطر ونفوذ وقوة القباء وجدته إلا أنه كله مكروه في الدين لأنه ليس من لباس المسلمين إلا في الحرب مع السلام فانه لا بأس به والقباء لصاحبه ولاية وفرج على كل الأحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة إذا التحف به ونام فان رأى كأن دواجه من لؤلؤ فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته خائنة مكرة لزوجها برجل ظالم والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فان كان عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن الفقر بالخدمة للملك وأما الفرو في الشتاء خير يصيبه وغنى في الصيف يصيبه في غم وجلود الأغنام ظهور قوته وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل إنها دليل السؤدد ولبس الفرو مقلوبا إظهار مال مستور والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان رأى كأنه اشترى سراويل من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي والسراويل الجديد امرأة بكر والتسرول دليل العصمة عن المعاصي وقيل السراويل دليل صلاح شأن امرأته وأهله ولبس السراويل بلا قميص فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل حمل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار ودليل على سفر إلى قوم عجم لأنه لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تلد له ابنتين إن كانت حبلى وان رأى كأنه وضع تكة تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وإن رأى كأن تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعزل عنها عقد النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدو له ومن رأى كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يعين على قتل امرأة الزاني ومن رأى أنه لبس روانا فانه يلي ولاية على بلدة إن كان أهلا للولاية وإلا غير الولي امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب والازار امرأة حرة لأن النساء محل الازار فان رأت امرأة أن لها ازارا أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تستبشع فان رؤي في رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسعى فيها والملحفة امرأة وقيمة بيت ومن رأى أنه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لقي قتالا بسبب امرأة والجديد الأبيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان

من غير أن يعتقوا أنهم يحتقرون ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجند من بعد هبوط أو نشاب دليل على حسن معاشه ومن رأى في المنام جنودا مقبلة من الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فان ذلك دليل على اختلاف الكلمة او الحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فان كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الإسلام والغلبة في اليقظة للإسلام فالعشرون والألف بشارة وكذلك المائة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوي المحاربة على الفساق أو الكفار وربما دل لفظ المائة على ما يحدثه الله تعالى في العالم في رأس كل مائة سنة وربما دلت الألف لمن رآه في المنام على رؤية ليلة القدر والعسكر إذا كان معه نبي أو ملك او عالم يكون نصرة الموحدين فمن رأى عسكرا يقدم بلدة أو سكة نائم يأتيهم المطر عاما وقيل الجنود نصر المؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم في المنام أصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغيرها إلا أن يكون المرئي من الجن حكيما ذا بر وعلم ينطق ويعرف ومن رأى أنه تحول جنيا قوي كيده ومن رأى الجن واقفة قرب بيته دل على خسران او على ان عليه نذرا قد وجب عليه او على هوان يصيبه ومن رأى شيئا من الجن يدخل بيته ويعمل فيه شيئا فان في ذلك دليلا على أن الأعداء يدخلون بيته واللصوص ويضرونه ومن رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يستمعونه منه رزق الرئاسة والولاية ومن رأى أنه يصحب الجن في المنام دل على قربه من أهل الأسفار والطامعين على الأسرار وربما دلت رؤية الجن على الأسفار في البر والبحر والخطف والسرقة والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنائس والحانات والغناء والمزمار وتدل رؤيتهم على أرباب الشعبذة والخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم فما أمرهم في أمرهم بمعروف أو نهى عن منكر او اخبر بخير كان من المسلمين وبالعكس فان رأى أنه تزوج من الجن ابتلي بذات فسق وهيج وربما عثر دابة بمصابة وإن كان من أهل الملك ملك أو نزل منزلة رفيعة على قدره فان رأى أنه رزق ولدا من الجن نال كسبا من دنيء او مالا من دفين فان رأى الملك انه أمسك جانا وصفدهم احتوى

الفقر والرداء أمانة الرجل لأن موضعه صفحتا العنق موضع الأمانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل كأنه عليه رداء جديدا من برديمان قد تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه ومروءته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فإن كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش قاد الجيوش وإن كان للولاية أهلا نال الولاية وإن لم يكن أهلا لذلك فإنه يصير قيما على بيته وعائلا لهم وقيل إن الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والأحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في بر ودين وتمزقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فإن رأى الحرق أو الخرق ورأى كان لم يذهب من الطيلسان شيء ناله ضرر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن بها صاحبها من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشح بالكساء في الصيف هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطارف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطرف ثناء حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لأنه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والأمن في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير أن يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس

باظهار الغنى وأما اللفافة إذا لفت فهي سفر والجوارب مال ووقاية المال فان طابت رائحتها دل على أن صاحبها يقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وإن كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وإن كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى ان عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير إليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وطهارة الجبة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الأموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل على تمول رجل دنيء بمال رجل شريف فإن رأى أسدا لابسا صوفا دل على إنصاف السلطان وعدله وإن رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فإن سلطانه جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم ولبس الثياب البيض للصالح دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة وأما المحترفون والصناع فانها عطلة لهم إذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضر قوة ودين وزيادة عبادة للأحياء والأموات وحسن حال عند الله وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضا للحي يدل على إصابة ميراث وللميت يدل على أنه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة للرجال إلا الملحفة والإزار والفراش فان الحمرة في هذه الأشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل إنها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف إلا في الديباج والخز والحرير فقد قيل إنها في هذه الأشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها إصابة مكروه وإن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لأن أهل المريض

على بلد وأخذ من فيها من الكفار وأسرهم وصفدهم وإن رأى الرجل الصالح ذلك أحرز نفسه من الشيطان بصومه وكسر شهوته فإن صارع الجان في المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهم وربما كان ممن يأكل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء المتقدمين والولاة أو المشايخ أو العلماء أو المؤدبين للصبيان أو أرباب الضمان المطلوبين بمن عندهم من الغرماء فمن صادق أحدا من ملوك الجن يعرف في اليقظة بمن دلوا عليه وربما صار عريفا أو ضامنا أو قصاصا الآثار اللصوص وربما تاب واهتدى إلى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدبا للصبيان وعمار الأرض من الجن قطاع الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران أشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل في النار من الأواني الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الأماكن على ظهور الهوام كالثعبان والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه (جماعة) ومن رأى في المنام جماعة من الناس فإن الله تعالى سيرحمه فيما يمتحنه به وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والأنكاد وكذلك إن دخلوا على مريض أو رأى ميتا بين جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى في المنام أنه في يوم جمعة فإن الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر إلى اليسر وتعود إليه البركة فإن رأى ان الناس يصلون صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو حانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن أن الناس قد رجعوا من الصلاة فإن كان والي تلك الكورة يعزل فإن رأى أنه يحفظ الصلاة فإنه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى أنه يوم الجمعة فهو أمر يظن به خيرا وليس كذلك فإن رأى أنه يصلي الجمعة فإنه يسافر سفرا مجتمعا لمتمسافيه فضل مال ورزق يناله إن تمت تلك الصلاة فإن كان متصلا بسلطان فإنه يؤمر بشيء أو تطلب منه حاجة وتنجح ومن رأى أنه يصلي الجمعة فإنه يتم له ما يريد ويبلغ ما يأمله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرح والسرور وشهود الأعياد

يلبسونها والزرقة هم وغم وأما الثياب المنقوشة بالألوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين فهو يدارى أهل الدين والدنيا فان كان جديدا وسخا فانه دنيا أو دين قد اكتسبها وقيل إن الثياب المنقوشة بالألوان للفتكة والذباحين ولمن كانت صناعته فى شىء من أمر الأشربة خير وأما فى سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه من كيموس حاد ومرة صفراء وهى صالحة للنساء وخاصة للغوانى منهن ذلك أن عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للأغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لابس ثيابا جددا ممزقة وهو يقدر على إصلاح مثلها فإنه يسحر وإن كان المتمزق بحيث لا يمكنه إصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجدد الدين فإن رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وخطأ فى الدين فإن لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته أو كونها خيرا من علانيته وعلى أنه ينال خيرا مدخورا وأما الديباج والحرير وجميع الثياب والإبريسم فلا يصلح لبسها للفقهاء فإنه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم النساء إلى البدعة وهى صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على أنهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رئاسة وتدل أيضا على التزوج (١٠٧) بامرأة شريفة أو شراء جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح فى الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى أنه يملك حللا من حرير أو إستبرق أو يلبسها على أنها تاج أو إكليل من ياقوت فإنه رجل ورع متدين غاز وينال مع ذلك رياسة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فإذا فى وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية أندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا لأنى لم أستبرئها بعد قال لا تفعل فإنها عفلاء فمضى الرجل وأراها النساء فإذا هى عفلاء (ورأى) رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قدر وأما الأعلام على الثوب فهى سفر إلى الحج أو إلى ناحية العرب وثياب الوشى تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا من أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهى للمرأة زيادة عز وسرور ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز قد قيل إنه يدل على الحج واختلفوا فى الأصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال إن الأصفر لا يكره ولا يحمد والأحمر منه تجدد دنيا لمن لبسه وأما ثياب الكتان فمن رأى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا وأما ثياب البرود فإنه يدل على خيرى الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهى أقوى فى التأويل من الصوف والبرد المخططة فى الدين خير منه فى الدنيا والبرود من الابريسم مال من حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى كأنه لبس ثوبين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب عرضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا اقتصرت

الأعياد والمواسم والحج إلا أن الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه ومن رأى أنه فى يوم الجمعة وأنه يصلى الجمعة فإنه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها (جنازة) من رأى فى المنام أنه يصلى على الجنازة فإنه يؤاخى أقواما فى الله تعالى وقيل الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم أردياء فإن رأى أنه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فانه يحبس فإن حمل على جنازته فانه يتبع ذا سلطان وينال منه مالا وينتفع منه بشىء فإن اتبع جنازة فإنه يتبع ذا سلطان فاسد الدين ومن رأى أنه على نعش فانه يكثر ماله ومن رأى أنه رفع ووضع على جنازة وحملوه على أكتاف الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا ويقهر الناس ويركب أعناقهم ويكون أتباعه فى سلطانه بقدر ما اتبع جنازته فان بكوا عليه ورأى جنازته فإن عاقبة أمره محمودة وإن لم يبكوا عليه وذموه فإن عاقبة أمره غير محمودة وإذا دعوا له بالخير وأثنوا عليه ثناء حسنا فانه تحمد عاقبته إن كان وليا أو تاجرا أو رئيسا أو صانعا فإن رأى أنه على جنازة تسير على الأرض فإنه يركب فى السفينة وإن رأى جنازة تسير فى الهواء فإن رئيسا أو عالما يموت ويعمى على الناس من أمره أو يموت رجل رفيع فى غربة أو طريق الحج أو الجهاد فإن وردت جنائز ومقابر معروفة فإنه حق يصل إلى أربابه وإن رأى جنائز كثيرة موضوعة فى موضع فإن أهله يكثرون الفسوق والزنا ومن رأى أنه حمل جنازة أصاب مالا حراما فإن رأت امرأة أنها ماتت وحملت على الجنازة فإنها تتزوج وإن كانت ذات زوج تفسد دينها فإن رأى جنازة فى سوق فإنه نفاق الأمتعة فيها والحمل فوق النعش فى المنام منصب على قدره أو سفر فى البحر أو البر ومن رأى أنه يشيع جنازة فإنه يدل على توديع المسافر أو الساعى فى راحة نفسه بواسطة من دل الميت عليه فإن المشيع للجنازة يحصل على قيراط من الأجر فإن حضر دفنها استفاد قيراطين ولا يحصى قدر القيراط وعظمه إلا الله تعالى (جبانة) رؤيتها فى المنام أمن للخائف وخوف للآمن وربما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع إلى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة أهل الشرك هم ونكد وخوف وشك فى الدين ورؤيتها تدل على أماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل على الآخرة

وهتك ستره أو رمزق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله وتبطل معيشته فان لبس قمصانا خلقانا ممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر
ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله فى دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم
سواء كان فى الثوب أو فى الجسد أو الشعر والوسخ فى الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب وإذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا
وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من الدم القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام
ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك إحراقها وأما البلل فى الثوب فهو عاقة عن سفر أو عن أمر هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب ومن
رأى أنه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال والخامة شرف وولاية ورياسة وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل
الثوب الوسخ أكل المال الحرام ومن رأى كأنه لبس ثيابا للنساء وكان فى ضميره أنه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان
فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فرج النساء خذل وقهر فان رأى مع ذلك أنه نكح فى الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء
مصبوغة زيادة فى أعدائه ومن رأى (١٠٨) كأنه لبس ثيابا فسلبها عزل عن سلطانه فان رأى كأنه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فانه
يلتوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل إنه سفر فى بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ورقابة المال وإذ لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى فى الهم وقيل الخف الضيق دين حبس وقيد وإن كان واسعا فانه هم من جهة المال وإن كان جديدا وهو منسوب إلى الوقاية فهو أجود لصاحبه وإن كان خلقا فهو أضعف الوقاية وإن كان منسوبا إلى الهم كان أحكم فهو أبعد من الفرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة جاهه وسعة فى المعاش
والخف فى اقبال الشتاء خير وفى الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من
مالا من قوم عجم وضياع الخف المنسوب إلى الوقاية ذهاب الزينة وإن كان منسوبا إلى الهم والديون كان فرجا ونجاة منهما
ولبس الخف الساذج يدل على التزوج ببكر فان كان تحت قدمه متخرقا دل على التزوج بثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته
فان باع الخف ماتت امرأته فإن رأى أنه وثب على خفه ذئب فهو رجل فاسق يغتاله فى امرأته ومن لبس خفا منعلة
أصابه هم من قبل امرأته وإن كانت فى أسفل الخف رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الأحمر إن أراد السفر لا يستصحب وقيل
من رأى أنه سرق منه الخفان أصابه همان ونزع النعل مفارقة خادم أو امرأة والنعل المحذوة إذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع
شسعها أقام عن سفره فإن انقطع شراكها أو انكسرت النعل عرض له أمر منعه عن سفره على كره منه وتكون ارادته
فى سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسؤدد وإن كانت حمراء كان لطالب شرور وإن كانت خضراء كان
لدين وإن كانت صفراء كان لمرض وهم فإن رأى أنه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فإن لبسها وطئ المرأة فإن كانت غير محذوة

لا مهار كابها واليها يمضى من وصل اليها وهى محبس أجسام من عمار الهاوية وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ وربما دلت رؤية الجبانة على الموت لأنها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لأن من فيها موتى والموت فى التأويل فساد فى الدين وربما دلت على دور المنحفين بالأعمال المهلكة والفساد ودور الزنا ودور الخمرة التى فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لأن الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار إليها ومات من علته ولا سيما إن كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا إلى القبلة فانه يكون مداخلا لأهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا وينتفع بما يراه أو يسمع وإن كان حين دخوله مكشوفا أو ضاحكا أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويختارهم على ما هم عليه وإن دخلها بالأذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام فى حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين والمقابر المعروفة أمر حق فان رأى أنه دخل المقابر المعروفة لينزجر بدخولها وقال كلام بر وحكمة وإنابة فانه يدخل فى أمر حق بنصب فيه وإن لم ينزجر فانه أمر يغفل فيه ومن دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله قبر (جبل) هو فى المنام رجل رفيع الشأن قاس ذو عوت منيع مدبر لأمره ثابت أو رجل رئيس أو ولد أو تاجر أو امرأة صعبة قاسية إذا كان مستديرا منبسطا أو هم أو غم أو غاية همة الإنسان أو سفر أو عهد فان كان تأويله ملكا وكان منقطعا عن الجبال قائما فهو أشد وإذا كان جبلا يثبت عليه ويكون فيه ماء فإنه ملك صاحب دين وإذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فإنه ملك كافر طاغ لأنه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير ساقط فهو حى وهو خير من الساقط والساقط الذى صار صخورا فهو ميت فإن رأى رجل أنه يرتقى فى جبل يستوى عليه ويشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلى ولاية

كانت عذراء وكذلك إن كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة إلى لون النعل فإن رأى أنه يمشى فى نعلين فانخلعت إحداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكا ولبس النعلين مع المشى فيهما سفر فى بر فان لبسهما ولم يمش فيهما فهى امرأة يتزوجها فان رأى أنه يمشى فيها فى محلته وطئ امرأته والنعل المشعرة غير المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فإن رأى كأن عقبها انقطع فإنها امرأة غير ولود وقيل إنه يتزوج امرأة بلا شاهدين فإن لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولى فإن رأى كأن نعله مطبقة فانشق الطبق الأسفل ولم يسقط فإن امرأته تلد بنتا فإن تعلق الطبق بالطبق فإن حياة البنت تطول مع أمها وإن سقطت فإنها تموت ومن رأى كأنه رفع نعله فإنه يرم الخلل فى أمر امرأة ويحسن معها المعاشرة فإن رفعها غيره دل على فساد فى امرأته فان دفع نعله إلى الحذاء ليصلحها فإنه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشى بفرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه وقيل هذه الرؤيا تدل على أنه يطأ إحدى امرأتيه دون الأخرى أو يسافر سفرا ناقصا فإن رأى كأن نعله ضلت أو وقعت فى الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله فلبسها فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضاه بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سؤدد والنعل المتلونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهى من العجم ومن جلود الخيل فهى من العرب ومن جلود السباع فهى من ظلمة السلاطين والنعل الكنانة امرأة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل إن خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى (فاخلع نعليك) (وسأل) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلى قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل إن المشى فى النعل سفر فى طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى فى رجليه نعلين فقال تسافر إلى أرض العرب وقيل إن النعل يدل على الأخ (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أمشى فى نعلى فانقطع شسع أحدهما وتركتها ومضيت على حالى فقال له ألك أخ غائب قال نعم خرجنا إلى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك إلا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب (الباب الثلاثون فى السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم) السلطان فى النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته عابسا تدل على إظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع إلى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى ومن رأى كأنه ولى الخلافة نال عزا وشرفا فإن رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة أهلا نال رفعة وإن لم يكن للخلافة أهلا نال ذلا وتفرق أمره وأصابته مصيبة ومن رأى أنه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال جدة فى الدنيا مع فساد دين وقيل من رأى ذلك ولم يكن أهلا له مات سريعا وكذلك إن كان مريضا دل على موته لأن من مات لم يكن للناس عليه سلطان كما أن الملك لا سلطان عليه وإن رأى ذلك عبد عتق فان رأى أن الإمام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان رأى أنه

من قبل ملك ضخم قاسى القلب نفاع ويجد مالا بقدر ما يشرب ورأى من النبات وينال رجاءه ويرتفع أمره ويخضع له الجبابرة وإن كان تاجرا ارتفع أمره وسهولة صعوده فيه سهولة لإفادة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه فى تلك الولاية فان رأى أنه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وإن طغى عليه فانه يجور فان سجد لله تعالى هناك أو أذن ولى ولاية ويظفر بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وإن كان واليا عزل وإن كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غالبا فى تلك الحرفة ويصيب قوة وظفرا ونسكا فان رأى أنه صعد الجبل الخالى من النبات فانه يدخل فى عمل الملك الكافر وينالهم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا فان صعد عليه فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والأشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله حجرا فانه ينال رئاسة فمن رأى أنه سقط من جبل فانه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر فى بدنه أو يقع فيه إنسان فيناله ضرر بقدر ما أصابه أو يسقط عن مرتبته ويتغير حاله التى كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك ويصيبه ضرر فى ماله فان رأى أنه ارتقى فى جبل فلما بلغ نصفه بقى فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت فى نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى أنه ارتقى فيه فقعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل الفرج وكل صعود دل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى أن الجبل احترق أو سقط فانه يموت رجل عظيم الخطر أو يغلبه سلطان ويهرسه لأن النار سلطان فان رجف جبل ثم استقر فان ملك تلك الأرض تصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فان قهر جبلا فانه يقهر رجلا عظيم الخطر وإن استند إليه فانه يستند إلى ملك رفيع الخطر فان قعد فى ظله فانه يعيش فى كنفه ويستريح إليه فان رأى أنه حمل جبلا يثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يثقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل

خاصم الإمام بكلام حكمه ظفر بحاجته فمن رأى أنه سائر مع الإمام فإنه يقتدى به فإن رأى كأنه صدمه فى مسيره فإنه يخالفه وإن كان رديفه على دابة فإنه يستخلفه فى حياته أو بعد مماته فإن رأى أنه يؤاكله نال شرفا بقدر الطعام الذى أكل وقيل يلاقى حربا ومكاشفة وإن رأى نفسه نائما مع الإمام ليس بينهما حاجز ثم قام الإمام وبقى هو نائما دل على أن الإمام يحقد عليه وإن ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للإمام لأن النائم كالميت ووجود الميت وجود مال فإن رأى كأنه نام قبل الإمام سلم مما خاطر بنفسه فإن النوم معه مساواته بنفسه وهى مخاطرة فإن رأى كأنه نائم على فراش الإمام وكان الفراش معروفا فإنه ينال منه أو من بعض المتصلين امرأة أو جارية أو مالا يجعله فى مهر امرأة أو ثمن جارية وإن كان الفراش مجهولا قلده الإمام بعض الولايات فإن رأى الإمام كلمه نال رفعة لقوله تعالى (فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين) وإن كان تاجرا نال ربحا وإن كان فى خصومة ظفر وإن كان محبوسا أطلق ومن ساير الإمام خالطه فى سلطانه ومن رأى الإمام أو السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله إليه أو قرية أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة وكل ماروى من حال الإمام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رؤى فى جوارحه من فضل فهو قوته فى سلطانه وما رأى فى بطنه من زيادة أو نقص فهى فى ماله وولده فان رأى انه دخل فى دار الإمام فانه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش ومن رأى كأنه ضاجع حرم الإمام اختلف فى تأويله فمنهم من قال إنه يصيب منه خاصية وقيل إنه يغتاب حرمه فان رأى أنه أعطاه شيئا نال شرفا فان أعطاه ديباجة وهب له جارية او يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الإمام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف إلى بابه ظفر بأعدائه فان رأى أن باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك بأخرى ومشى الإمام راجلا كتمان سره وظفر بعدوه وثناء الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر اسماعهم وربما إياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير اسماعهم إياه ما يكره ورميهم إياه بالحجارة إسماعهم إياه كلام قسوة وجفوة ورميهم إياه بالنبال دعاؤهم عليه فى لياليهم لظلمه إياهم فان أصابه نبل أصابته نقمة وسجود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه إياهم فى النار يدل على أنه يدعوهم إلى الضلال وعمله برأى امرأته وقوعه فى حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع أهله رأى مارأى ومخالفته امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس فى سلاح إصابة زيادة فى ولايته وركوبه عقابا مطواعا إصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمروذ ومن رأى كأنه يصارع أسدا عظيما فصرعه فانه يغلب ملكا عظيما فان رأى سلطان أنه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب منهما ينتصر على الغالب فى اليقظة ويقهره فان رأى كأنه قعد بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فانه يندم عليها لقصة يونس حين ذهب مغاضباً فان صرفه غيره فهو ذل وهوان فان رأى الإمام أنه يمشى فاستقبله بعض السادة فساره فى أذنه مات فجأة لما حكى أن شداد بن عاد

من السماء قدم والى تلك البلدة فإن صعد إلى السماء عزل فإن رأى أنه دخل فى كهف جبل فإنه ينال رشدا فى أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فان دخل فى غار فإنه يمكر بملك أو رجل منيع فإن استقبله جبل فإنه يستقبله هم أو سفر أو رجل منيع قاس أو امر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى أنه يرمى من الجبل فإنه يرمى بكلام فإن رأى هناك عليه كسوة أو هيئة حسنة فإن سلطانه أقوى واهنأ بقدر مايرى من المرمى ونفاره عنه فان رأى أنه صعد الجبل فى غاية فى نفسه يبلغها بقدر مارأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه على قدر صعوده وكل صعود يراه الإنسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها وقيل استواء الصعود مشقة فان رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الأمر الذى يطلبه ينتقض ولا يتهيأ ومن رأى الجبل من مكان بعيد سافر أو أصابه هم وقيل إن الجابل عهد وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى ومن رأى أنه على جبل فانه عاق قد اقترب أجله فان استوى على الجبل فهو موته فان رأى أنه فى سفح جبل فله مدة وبقاء فان رأى أن جبلا تحرك فان ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى أنه يصعد فى جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا وبركة ومن رأى كأن الجبال تزلزلت ثم فانه يدخل فى تلك البقعة هول شديد ثم يؤمن الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى أشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس ومن رأى كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون فى تلك البلدة دون أهلها أو فى محلة منها أو يصيبهم غم من جهة أن سألوا الله تعالى شيئا منكراً والجبال والروابى فى الرؤيا تدل على غم شديد وفزع واضطراب وبطالة وتدل فى العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفى الشرار على عذاب وضرر وفى الاغنياء على مضار ومن رأى كأنه ابتلع جبلا طوله أكثر من خمسمائة فرسخ فانه سيصير رجال شداد أقوياء تحت يده ويطيعونه ويمضى فيهم ما يريد ومن رأى كأنه يصعد عقبة كؤودا إلى مكان واسع فانه سيعتق الرقاب أو يقرب الايتام أو يمرض المرضى ويحسن إليهم ومن رأى كأنه دخل فى غار فانه يصيب أمنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة

لما سار إلى الجنة التى اتخذها تلقاه ملك الموت فى هيئة بعض العامة فأسر إليه فى أذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فإنه يملك المشرق والمغرب لقصة الإسكندر فان رأى الإمام هيئته هيئة السوقة أو رأى كأنه يمشى فى السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك بسلطانه بل زاده قوة ومرض الإمام دليل ظلمه ويصح جسمه فى تلك السنة وموته خلل يقع فى مملكته وحمل الرجال إياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن فالصلاح يرجى له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس السلطان ارتفاع أمره واتضاع مجلسه فساد أمره فإن رأى الملك كأن بعض خدمه أطعمه من غير أن يرى مائدة لم ينازع فى ملكه وطال عمره وطاب عيشه إن كان فى الطعام دسم فإن رأى إنسان أن الإمام ولاه من أقاصى أطراف ثغور المسلمين نائبا فإنه عز وشرف واسم وذكر وسلطان قدر بعد ذلك الطرف عن موضع الإمام فإن رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله فى الوقت وكذلك إن نظر فى مرآة فهو عزل ولا يلبث أن يرى مكانه مثله إلا أن يكون منتظر الولد فانه يصيبه حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل وأما أخذ الإمام أغنام الرعية ظلما فهو ظلم أشرافهم فان رأى انه يهيئ مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاور فيهم ويظفر بهم فإن رأى أنه وضع على المائدة طعاما فإنه يأتيه رسول فى منازعة فإن كان الطعام حلوا فإنه سرور وإن كان دسما فإن فى المنازعة بقاء وإن رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فإنه خير فيه هم وثبات وإن كان بغير دسم فإنه لايكون فيه ثبات فإن طال رفع الطعام ووضعه فإنه تطول تلك المنازعة فإن رأى الإمام أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فإنه يأتى أمرا يندم عليه كندامة ذى النون إذ ذهب مغاضبا فإن رأى كأنه يصلى بغير وضوء فى موضع لاتجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فإن يطلب مالا يناله أو يلى ولاية بلا جند ومن حمل إلى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ومن رأى كأنه يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزا فان رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسرورا ودخول الإمام العدل إلى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الأمن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والأمير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته توانيه فى سلطانه ولبسه إياها قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه يحتاج قوة له وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر بأعدائه لقوله تعالى (فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم) الآية فإن رأى أن الإمام أو السلطان يتبع النبي ﷺ فانه يقفو أثره فى سنته فان رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه شاب نالهفى ولايته مكروه من بعض أعدائه وعزل الوالى فى النوم ولايته فى اليقظة والجند فى النوم ملائكة

ويدل الجبل على المرسى الذى تثبت فيه السفينة بمن على ظهرها وربما دل الجبل على من يأوى الإنسان إليه ويستظل بظله ويحتمى به كالسيد والولد ويستدل على خير الإنسان وشره بما فى الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعلوه وعدم خيره ويدل الجبل على الوعد وربما دل الجبل وسيره فى المنام على الشدة والخوف وربما دل الجبل على الغرق للمسافرين فى البحر فإن رأى الجبل تشامخ وصار كالظلة دل على حدوث مايوجب العذاب فإن رأى أنه طلع إلى الجبل فإن وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيئا مما يقتاته الآدمى تحصن بزوجة ذات خير أو تعلم علما يسلمه من الجهل أو يتعلم صناعة يرزق فيها حظا أو ينال منصبا أو يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا أو يوعد بوعد تكون نتيجته خيرا فإن طلع إلى الجبل من طريق مستقيم أتى الأشياء من وجهها واعتبر ما طلع عليه من الجبال فإن كان جبلا شريفا كجبل عرفات أو جبل قاف أو جبل الجودى أو جبل أحد أو جبل لبنان أو جبل قاسيون أو جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فإنه يسعى فى خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر إلى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده وإن رأى الجبل قد دك مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائى خشوعا ونسكا والجبال تدل على الملوك والأمراء والصالحين والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئرا فى جبل أو نقل منه حجارة إلى مكان آخر فإنه ينازع إنسانا قاسى القلب ويحاول أمرا صائبا ومشقة وتعبا وإن رأى الجبال تسير معه فإنه يدل على قيام حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم إلى بعض أو اختلاف أو اضطراب يجرى بين علماء الأرض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على العدل فى ذلك المكان ومن رأى فى المنام أنه فر من سفينة إلى جبل فإنه يطلب ما يهلك لقصة ابن نوح عليه السلام أو يقع فى مخالفة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط فى المعاصى والفسوق والفتن والردى إن كان سقوطه إلى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع إذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه من مسجد

الرحمة والفاغة ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأى والتدبير ومن رأى كأنه ولى الوزارة يقوم بأمر المملكة ورؤية حجاب الأمير قياما جدهم فى أسباب السياسة ورؤيتهم قعودا توانيهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهور ومن رأى أنه قائد فى الجيش نال خيرا والشرطى ملك الموت وقيل هو هول وهم وأما القاضى فمن رأى كأنه ولى القضاء فعدل فيه فإن كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وإن كان سوقيا أوفى الكيل والوزن فإن رأى أنه يقضى بين الناس ولا يحسن أن يقضى ويجور فى قضائه ولا يعدل فإنه إن كان واليا عزل وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإلا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضى ما يلفظ به من القول فإن رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فإن رأى قاضيا معروفا يجور فى حكمه فإن أهل ذلك الموضع يبخسون فى موازينهم وينقصون فى مكاييلهم فإن تقدم رجل إلى القاضى فانصفه فإن صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وإن كان مهموما فرج عنه وإن جار القاضى فى حكمه فإنه إن كانت بينه وبين إنسان خصومة فلا ينتصف منه فإن رأى قاضيا وضع فى الميزان فرجح فإن له عند الله أجرا وثوابا وإن شال (١١٢) الميزان فإنه يدبر له فى معصية فإن رأى أن القاضى يزن فلوسا أو دراهم رديئة فإنه يميل ويستمع شهادة الزور ويقضى بها والقاضى المجهول فى النوم هو الله تعالى ومن رأى أنه تحول قاضيا أو حكما صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بأمر باطل ويقبل قول القاضى فيما يحكم به وقيل من رأى وجه القاضى مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاء والمتكلمين والحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض فى الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير فى جميع الناس وعلى ظهور الأشياء الخفية ويدل فى المرض على البحران فان رأى مريض كأنه يقضى له فان بحرانه يكون إلى خير ويبرأ فان رأى المريض كأنه يقضى عليه فانه يموت ومن كان فى خصومة فرأى كأنه قاعد فى موضع الحكماء أو أنه الحاكم فانه لا يغلب وذلك أن الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوى والحاسب فى الديوان صاحب عذاب ويؤذى الناس فى معاملاتهم ويشدد عليهم فى المحاسبات والخادم والخصى ملك وهو بشارة فان رأى فى داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضا قد طال عليه مرضه أو شهيدا أو بواب السلطان نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يفشى خيرا وإذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى إلى حرب أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وأما الصناج فهو رجل مشنع مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبز إن كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وإن كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضى لأنه منظور إليه والصقار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم بإصلاح أمورهم ومن

أو روضة أو إلى أخذ مصحف أو إلى صلاة فى جماعة ونحو ذلك وإن ارتفع الجبل فى الهواء على رءوس الخلائق فإنه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لأن بنى إسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا فى حياته ولا فى دينه ومن رأى أنه قائم على جبل فإنه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة ومن رأى أنه متعلق به فإنه يتعلق برجل كذلك ومن رأى أنه هدم جبلا فإنه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل ينهدم عمره ومن رأى أنه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه فى سلطان يصيبه ومن رأى أنه فى جبل أو يصعد جبلا وبيده سيف أو عليه درع أو كسى هناك ثوبا أو معه صاحب سلطان فانه يصيب سلطانا أو ينال خيرا ورفعة ومن رأى أنه يريد صعود الجبل فانه يريد التعلق برجل قاسى القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فإن الجبل حينئذ غاية فى نفسه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه وعلى قدر صعوبته عليه أو سهولته فاذا استوى عليه فانه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذى كان يؤمله ومن رأى الجبل غاص فى الأرض فانه يموت سلطان تلك الأرض أو كبيرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى أنه اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وإن كان مهموما فرج عنه أو مديونا قضى دينه أو محزونا سلا حزنه أو أسيرا فك أسره أو فقيرا أغناه الله تعالى أو عالما ازداد علمه أو عبدا أعتق وربما دل جيحون على بلاد العجم وذلك الإقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتحفة من ذلك الإقليم (جرة) هى فى المنام أجير منافق يجرى على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف ما فيه فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر من ذلك فتأويله ما بقى أو نفد من عمره فان رأى أنه شرب كل ما فى الجرة فقد نفد كل عمره وكذلك فى سائر الأوانى ومن رأى كأنه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه يراود جارية عن نفسها ومن رأى كأنه على كفه جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقى الماء فان امرأته حامل وتموت ويبقى الولد

وأى كأنه عرض فى الديوان وليس من أهله فانه يموت فان رأى كان العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصى وإزراه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا أن يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب البلايا وفتحه يفتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والأعوان إذا كانت عليهم ثياب بيض فانها بشارة وإذا كانت ثيابهم سودا فمرض أو حزن والغماز رجل حقود ومن رأى أنه غماز يفرح بأمر عند ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادى رجل يذيع الأسرار والنقاد رجل كياد والوكيل رجل يكسب ذنوبا لنفسه والترسى سلطان قوى محرض الجيوش على أعدائهم والجمال رجل جاب والحمار رجل ينفذ الأمور ويمشيها والشير وان رجل حازم مدير الأمور والسائس رجل صاحب رأى وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر صحبة الأشراف على المال ومن رأى كأنه يأكل من ديوان السلطان نال ولاية بلدة لقوله تعالى (كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) وقيل من رأى كأنه جندى فانه يصيبه غم وخسران وإن كان مريضا مات وقيل إذا رأى العبد كأنه جندى (١١٣) أصاب عزا وكرما ومن رأى كأنه أثبت اسمه فى ديوان من غير أن صار جنديا فانه يصيب كفاية فى العيش من غير أذى ولا مشقة فان رأى فى رأى الملك عظما فهو زيادة فى سلطانه فان رأى فى عينيه عمى عميت عليه أخبار قومه فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة فان رأى رأسه رأس كبش فانه يظاهر بالإنصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان رأى فى وجنته سعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب فان رأى فى بدنه سمنا وقوة فانه

قوة دينه وإسلامه ومن رأى أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله وظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى أن جسده حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وإنصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا من زوقا يعيش منه فان رأى بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير الأمتعة فان رأى فى بطنه عظما فهو زيادة فى أهله وقوة وبأس فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى فان رأى أصابعه قد زيد فيها زاد فى طمعه وجوره وقلة إنصافه فان رأى رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى أنه ولى مكانه شيخ فهو زيادة فى سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لأن الشيخ جد الرجل فان أخذ هذا الشيخ الأمر من يده فانه يعينه ويقربه والشاب عدو وأما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يفى بما يقول وله أتباع أردياء والشرطى إذا جاء بأعوانه فزع وهم وحزن وهول عذاب وخطر وكذلك كل ذى سلطان شرير وذو شر من الهوام وذى ناب من السباع إن كان ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شىء يراه الإنسان أنه أخذه بأمر الملك يدل

فيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت إذا كانت مملوءة زيتا أو عسلا أو لبنا لأهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة ورؤية الجرة تدل على الدابة أو الزوجة الكثيرة الكد والسعى إلا أن تكون نحاسا فانها دالة على الرفيعة القدر وجرة الخمر تدل على امرأة حائض فمن شرب منها وطئ امرأة حائضا (جام) هو فى المنام حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه من الحلوى فمن رأى أنه قدم إليه جام فالوذج فانه يرى من حبيبه زيادة محبة فى قلبه فان قدم عليه ما يكره نوعه مثل البقل والباقلا والخيار والحموضة فانه يرى من حبيبه عداوة ووقع فى قلبه البغضاء والشحناء والجام فى الرؤيا يعبر بألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا (جليد) هو فى المنام فى وقته إذا رؤى يدل على ذهاب الهموم والغموم وإرغام الأعداء والحساد وإذا جلد الماء وأهلك الشجر وسد الأبواب دل على إبطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الأسفار وربما دل الجليد على الجلد من الرجال والجلد من الضرب والجليد لا خير فيه لاستحجاره وكثرة يبسه وما يشتق من اسمه فمن نزل عليه أو سقط فيه نزل به بلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو غيره والجدم وعذاب إلا أن يرى الإنسان أنه استقى ماء فجعله فى إناء لجمده مكانه فان ذلك مال صامت يجمد ويبقى والمجمدة بيت مال الملك (جلد) هو ستر الإنسان وتركه من مال فى موته وحياته ومن رأى فى المنام كأنه يسلخ جلده من بدنه كما تسلخ الشاة فانه يدل على موته إن كان مريضا وإن كان صحيحا افتقر وافتضح والسمن فى البدن والقوة قوة الدين والإيمان فان رأى كأن جسده جسد حية فان يظهر ما يكتم من العداوة ومن رأى كأن له إليه كألية الكبش فان له ولدا من زوقا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد أو من فخار فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه وجسد الإنسان فى المنام دليل على ما يواريه ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى ما يحتمى به من الأذى كالسلطان والسيد وولى الأمر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه من ذكروا ما ضعفه وتغيير لونه ونتنه فانه دليل على

على منفعة ينالها من الملك عن أمره والعون رجل يعين على الباطل فمن رأى فى داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له ونجاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هم أو هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب والعسس يطلبه فأدركه وأخذه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر فى صلاة العتمة ويتوب والفهاد رجل يطاربق البطارقة ﴿ الباب الحادى والثلاثون فى الحرب وحالتها والأسلحة وآلتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك ﴾ الحرب فى المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثانى بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فأما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها وإذا كان الحرب بين سلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام وإذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلده دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) وقلة الجنود دليل الظفر بدليل قوله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) ورؤية الجندى بيده سوطا أو نشابا دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل إذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى (ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة) وإذا لم يكن معه ذلك فهو دليل إصابة الغنيمة لقوله تعالى (فأثرن به نقعا) والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يتمول فى حرب ومن ركب فرسا وركضه لنشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذه البطر ويخوض فى الباطل ويسرف فيه وتهيج فتنة لأن النشاط فى التأويل بطر والغبار فتنة وأما العلم فعالم زاهد أو موسر جواد يقتدى به الناس لقوله تعالى (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) والأعلام الحمر تدل على الحبور والصفر تدل على وقوع الوباء فى العسكر والخضر تدل على سفر فى خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار فى بلده مذكورا والمتحير إذا رأى فى منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى (وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها) والعلم للمرأة زوج والعلم الذى ينسب إلى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وإن كان أسود فانه يرى منه سؤددا وقيل الأعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العبور والحمر حرب (ورأت) امرأة أنها فقدت ثلاثة ألوية فأتت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشراف كلهم يقتل عنها فكان ذلك والحرب اضرار لجميع الناس ماخلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فإنه لهم دليل خير وصلاح والسيف ولد ذكر وسلطان وقبيعته ولد ونعله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لأن العنق موضع الأمانة والحديد بأس شديد فإن رأى أنه استثقل السيف وجره فى الأرض فإنه يضعف عن ولايته فإن رأى أن الحمائل انقطعت عزل عن ولاية والحمائل فيها جمال ولايته فإن رأى أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فإن رأى أنه ناول امرأته سيفا فى غمده رزقت بنتا وإن ناولته سيفا فى غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا

سوء حال من دل عليه والجسم إذا كان فى المنام سمينا بهيا دل على علو القدر والنصرة على الأعداء والجلد عبارة عن الوقاية للآدمى وغيره وهو للآدمى عبارة عن الدهر والدنيا وسلطانه وماله وداره وثوبه وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته وإيمانه وشركه وربما دل الجلد للإنسان على عدوه وصديقه النمام عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجلد فى الأمر فمن رأى جلده قد حسن فى المنام دل على الخير والراحة وعلى البرء من الأسقام وإن كان ميتا ورؤى جلده حسنا دل على أنه فى نعيم الجنة وإن رآه غليظا أو أسود دل على أنه فى العذاب وسواد البشرة فى المنام سؤدد فى ترك دين ومن اهدى إليه غلام أسود نوبى يهدى إليه حمل فحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فان الخير الذى يشرف عليه الرؤيا بهن كثير شريف ولكنهن من جنس العدو وحمرة اللون فى التأويل وجاهة وفرح وقيل إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان أسود ورؤى فى المنام أنه أبيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة وإذا رأى أن جسمه ووجهه قد احمر فانه يكون طويل الهم بعد الفوز ومن رأى جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود بيوت إن ملكها وإذا سلخ الملك جلود الناس فإنه يظلمهم ويأخذ منهم الأموال وسلخ جلد العالم ترك العلم ونسيانه ومن سلخ جلد شاعر فانه يسرق منه شعره وربما كان السلخ نزع قميص حين يدخل الحمام أو يسرق له شىء ملبوس وإذا رأت امرأة سوداء سلخ جلدها فذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل (جبهة) هى فى المنام جاه الرجل فى الناس ونفاذ أمره فان رأى بها عيبا من كسر أو غيره فإنه نقصان فى هيبته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زيادة مثل جوزة أو أقل أو أكثر فانه يولد له ابن يسود أهل بيته ومن رأى كان جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محمود للشرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه مع وقاحة وأما الباقون فان هذه الرؤيا تبغضهم إلى الناس ومن رأى جبهة غير ضيقة أضيق مما كانت ساءت أخلاق ذلك الغير بعد حسنها وإن رآها أوسع مما كانت صار أحمق بعد العقل وجاهلا بعد العلم وربما دلت الجبهة على البخل والكرم فمن رأى

جبهته

رأى أنه متقلد اربعة سيوف من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر وسيفا من خشب فإنه يولد له اربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق ومن رأى أنه سل سيفه وهو صدىء ولد له ولد قبيح وإن انكسر السيف فى غمده مات الولد فى بطن أمه وإن انكسر الغمد وسلم السيف ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان رأى أنه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه فان كان السيف قاطعا الامعا فان كلامه حق وله حلاوة وإن كان السيف ثقيلا فإنه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فى السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان رأى أن فى يده سيفا مسلولا وكان فى الخصومة فالحق له وإن وجد السيف فتناوله فإنه صاحب حق يجده فإن دفع إليه سيف فهى امرأته لقول لقمان فى السيف الا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن رأى أنه متقلد سيفين أو ثلاثة فانقطعت فإنه يطلق امرأته ثلاثة وقيل من رأى أنه سل سيفه فإنه يطلب من الناس شهادة ولا يقومون بها لقول الله تعالى (سلقوكم بألسنة حداد) يعنى السيوف فإن رأى أنه يضرب فى بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فإنه يبسط لسانه ويتكلم بالاجل والسيف إذا رؤى موضوعا جانبا فإنه رجل ذو بأس ونجدة ومن تقلد حمائل

بلا سيف فإنه يتقلد أمانة وقائم السيف أب أو عم وقيل أم وخالة وانكساره موت أحدهم وقيل إن نعل السيف خادم أو بيع وانكساره مرت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف إن كان منسوبا إلى الولاية فهو حذاقته فيها وإن كان منسوبا إلى الكلام فهو فصاحته فإن كان منسوبا إلى الولد فهو نجبه وإن رأى السيوف مع الريح فإنه طاعون وقيل إن السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره (وأتى رجل) ابن سيرين فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعنى مسجد البصرة متجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغى أن يكون هذا الرجل الحسن البصرى فقال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين قد ظننت أنه الذى تجرد فى الدين لموضع المسجد وأن سيفه الذى كان يضرب به الصخرة لسانه الذى كان يفلق بكلامه الحق فى الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كأن فى يدى سيفا مسلولا وأنا أمشى قد وضعت طرفه فى الأرض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل قال نعم قال تلد غلاما إن شاء الله (ورأى) شجاع من الجنود كأنه ابتلع سيفا وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو رأيت كأن السيف ابتلعك لدغتك حية (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أخذت زنجيا فبسطت عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غلظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدين إذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شىء من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا فى يده قد رفعه فوق رأسه مخترطا وهو لا ينوى أن يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف إن كان ينبغى له السلطان فالسلطان وإلا فهو ولد ذكروا ما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذه فيه أمره

جبهته اسودت أو أن فيها مكاوى ربما دل ذلك على البخل ومنع احق لله تعالى وحسنها ونورها دليل على الإنفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يسجد الإنسان عليه من سجادة أو منديل أو غير ذلك فكبرها فى المنام أو أنها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد فى الصلاة أو الوقاحة ومن رأى فى جبهته جراحة أو قرحة فإنه مفرط فى صلاته أو من لا يتمم سجوده فيها أو يواجهه أحد بكلام قبيح (جفن) إذا كان فى المنام بريئا من الآلام فإن ذلك محمود لجميع الناس وخصوصا للنساء وإن كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فانه يدل على غم وحزن والجفون دالة على ما يتوقى به الإنسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الإنسان الأذى كالاستاذ وربما دلت الاجفان على الاخوة والأخوات والازواج والاولاد ومصراعى الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والغلمان وعلى كاتمى الأسرار وأرباب الودائع وعلى المرض والغضب فان رأى جفن إنسان من ذوى الأقدار يلعب فى وجهه دل على غضبه عليه والاطلاع على أمر يوجب التغاضى فان دلت الاجفان على الازواج كان الأعلى ذكرا والأسفل أنثى وما يتولد من بينهما من رماص وغيره دليل على الولد والدموع شبيهة بالنقط وما فيهما من الشعر دليل على حالهما الدافع للأذى عنهما ونقاؤهما من العمش دليل على حسن حال من دلت الاجفان عليه وربما دل ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الاجفان بالسحب والدموع بالامطار وتدل الجفون المراض على العشق الرائق والهيام وإذا دلت العين على المال كانت الاجفان زكاته وحصنه (جناح) هو فى المنام ابن فمن رأى أن له جناحين ولد له ابنان والجناح ريش والريش مال فى التأويل وربما كان الريش شرابا لانه قلبه وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على النبت من الزرع ومن رأى أن له جناحا يطير به فإنه سفر فى سلطان بقدر ما استقل من الارض وإن لم يطر به فانه خير يصيبه والجناحان مال وولدان فمن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما كان الجناح جرحا يصيب من صار له فان كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك إثم وعقوبة (جلاجل) هى فى المنام

والرمح على الانفراد ولداخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل إن الرمح شهادة حق وقيل هو سفر
وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحا فإنه ولد له غلام فإن كان فيه سنان فإنه ولد يكون قيما على الناس ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو
سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب إلى الولد أو الأخ علة في الولد والأخ فإن كان
الكسر مما يرجى إصلاحه فهو يبرأ وإن كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء وكسر الرمح للوالي عزله وضياع السنان موت
الولد أو الأخ والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن بيدي رمحا وأنا ماش بين يدي الأمير
فقال إن صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الأمير شهادة حق (وحكى) أن أبا مخلد رأى في المنام كأنه أعطى رمحا رديئا فولد غلاما
فسماه رديفا ورأى رجل كأن حربة وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم
به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فإن كان من حبل فإنه رجل متين وإن كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى
أنه وهق رجلا فإن الواهق يستعين برجل إن وقع الوهق في عنق الموهوق فإن وقع في وسطه فإن الواهق يخدعه
ويتصف من الموهوق
ويظفر به ويشرف الموهوق
على الهلاك وأما النشاب
فإنه رسول فمن رأى أنه رمى
بسهم فلا يصيب الغرض
فإنه يرسل رسولا في حاجة
فلا يقضيها فإن أصاب
الغرض فإنه يقضيها فإن
كانت النشابة سوية فهي
كتاب فيه كلام حق فإن نفذت
النشابة فإن ذلك الكلام يقبل
فإن كانت من قصب ناقصة
فإن ذلك الكلام باطل فإن
نفذ بها ما أراد وأصاب
العلامة نفذ أمره فإن كانت
النشابة سهاما فإنه رجل لسن
فإن أصاب نفذ ما يقوله فإن
رأى أن امرأة رمته فأصابت
قلبه فإنها تمازحه فيعلق قلبه
بها وإن كانت نشابة من ذهب
فإنها رسالة إلى امرأة أو بسبب امرأة فإن كانت سهاما معاريض فإنهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم فإنه
فإن رمى بها مقلوبة نصولها إلى جانب الوتر فإنها رسالة مقلوبة فإن كان بلا ريش فإن الرسول مسخر والنصل في النشابة
رسالة في بأس وقوة النصل من رصاص رسالة في وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة مع كراهية وإن كان نشابته
بغير نصل فإنه يريد رسالة إلى امرأة ولا يصيب رسولا فإن كانت بلا فوق فإن الرسول غير حازم واضطراب السهم خرف
الرسول على نفسه فإن رأى أنه رمى سهما فأصاب فإنه ان رجا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فإن
أصاب قبل قوله وإن أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس إذا رأته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوسا
يرمى منها بسهام فإن القوس أب وربما كان النشاب رجالا رباه غير أبيه والسهم ولاية وقيل من رأى بيده سهما فإنه ينال ولاية وعزا ومالا
وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كأنه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال إنك تنتسب إلى النميمة والغمز فكان
كذلك وانكسار القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلدة فمن رأى أنه أعطى جعبة

خصومة وكلام وجدال يشتهر فيها من أصابها (جونة) هي في المنام رجل أو امرأة يحفظ أسرار
الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بخير والجونة خادم يخزن الأموال (جراب) هو في المنام حافظ
السر وقيل الجراب خازن الأموال وحافظ الأشياء والجراب تدل رؤيته على السفر والولد يحمله
الإنسان على كتفه (جوالق) هو في المنام حافظ السر فإن ظهر منه شيء فإنه ينكشف ذلك السر
ويكون خائنا والجوالق تدل رؤيته على السفر وحفظ الأسرار والزوجة أو السرية (جرس)
هو في المنام رجل مؤذن قبل السلطان والجرس صاحب خير إذا كان في أعناق البهائم وربما دل على
السفر وجرس النصارى يدل على العالم الذي يهتدى به في المهمات أو الخصومات وربما دل على الرزق
والحرب والصلاة وأجراس النصارى أرباب أخبار أو أرباب مشورة ورأى وربما دلت الأجراس
على أرباب النداء للصلاة أو التأهب لملاقاة الأعداء وربما دل سماع الأجراس في المنام على قدوم القوافل
بالخيرات أو نقلها من جهة إلى جهة وربما دلت الأجراس على الكتب المنسوخة أو سنن الأوائل
(جاثليق) ومن رأى في المنام أنه صار جاثليقا يدل على موته أو غرقه أو إشرافه على الهلاك أو زوال
نعمته (جلاد) هو في المنام رجل شتام وقيل هو رجل سباب كثير الشتم للغير والجلاد تدل رؤيته على
الهموم والأنكاد والأمراض وما يوجب المغرم والحدود (جراحة) من رأى في المنام أنه قد جرح
في بدنه فإن ذلك مال يصير إليه من بدنه فإن جرح في يده اليمنى فإنه مال يستفيده من قرابة له من الرجال أو
في اليسرى فمن قرابة له من النساء فإن جرح في رجله اليسرى فماله من الحرث والزرع فإن جرح في عقبه
فهو مال يصير إليه من ولده فإن كان به جرح وسال منه دم فإن عليه دينار وينفق نفقة فيها مشقة وكل جرح
سائل نفقة ومن رأى أن بجسده أو جوفه جراحة طرية يخرج منها الدم فإنها مضرة لصاحبها في مال
وكلام من إنسان يقع فيه يصيب على ذلك أجرا فإن أصابته في رأسه وكان له مالا فليحتفظ به وإن رأى
جرحا ولم يسل منه دم فإنه قد أشرف على فضل يصير إليه من جرح وسال منه دم فإنه يصير
إليه مال يتبين أثره عليه فإن رأى إمام أو سلطان كأنه جرح في رأسه وبضعت جلدته والعظم

أصاب سلطانا وقيل الجعبة امرأة حافظة أو هيبة على الأعداء والجعبة ولاية لأهل الولاية وللعرب امرأة والرمى بالسهام فى الأصل كلام فى رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة أو ولدا وأخ أو سفر أو قربة إلى الله والقوس فى غلاف غلام فى بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امرأته قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كأنه مد قوسا عربية فانه يسافر إلى رجل شريف سفرا فى عز فان كانت القوس فارسية سافر إلى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الأقرباء وربما دلت القوس على الولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفى الولد على العقوق وفى المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وإن رمى عنها سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الأشراف لقوله تعالى (ثم دنا فتدلى) الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فإن انقطع الوتر أقام بالموضع الذى سافر اليه إن كان وصل اليه وإن انكسرت قوسه أصابته مصيبة فى سلطانه بأمره ونهيه والرمى عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى أنه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فإنه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وإن تولى ولاية فإن الرعية لا تطيعه وإنما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس إن سويتها انكسرت والقوس المنسوب إلى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وإن مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم أمره على العدل فانه يلى ولاية مهيبة وينفذ أمره والإنصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج إمرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف وبهتان فان رأى كأنه يرمى بهما فى حصن من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما إلى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه يرمى الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصخور التى على الجبل أو فى أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية فى الدين فان رأى أنه يشيل حجرا لتجربة القوة فانه يقاتل بطلا قويا قاسيا فان شاله كان غالبا له وإن عجز عنه فهو مغلوب (ورأى) أبو بنات وكان مقلا كأن صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسى القلب فعرض له أن زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كأن حصاة وقعت فى أذنه فنفضها فزعا فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية فمجتها أذنه ومن رأى أنه رمى إنسانا بحجر فى مقلاع فان الرامى يدعو فى أمر حق فى قسوة قلب وقيل من رأى كأن النساء رمينه بالحجارة فانهن بالسحر يكدنه والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح وأما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الأعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى (سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم

فانه يعيش عيشتين ويرى موت قرنائه وإن هشم العظم فانه يهزم له جيش وتضعف رياسته فمن جرح فى يده اليسرى صار عسكره ضعفين فان جرح فى يده اليمنى فانه يصير ما فى يده أو مملكته ضعفين فان جرح فى بطنه صار مال خزانته ضعفين فان جرح فى فخذه فانه تضاعف عشيرته فان جرح فى ساقيه تضاعف عمره فان جرح فى قدميه تضاعف ثباته فى مملكته فان جرحه رجل وقطع أعضاءه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بلسانه بحق فان جرحه وخرج من المجروح دم فان الضارب يأثم ويؤجر المضروب عليه فان تلطخ الضارب بدمه فانه ينال إثما ومالا حراما بقدر ما تلطخ به من الدم ومن رأى أنه جرح كافرا وأخرج منه الدم فانه يتسلط على عدو له ظاهر العداوة ويقول فيه الحق وينال منه مالا بقدر الدم لأن دم الكافر للمؤمن حلال وإن رأى إنسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول فى المجروح قولا حقا لا يكون له جواب فان رأى أنه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه بما يصدق به ويخرج من الضارب إثم ويخرج المضروب من إثم بقدر خروج الدم ومن رأى أنه جرح بسكين أو بشىء من حديد فانه يظهر فساده ولا خير فيه ومن رأى كأن فى بعض أعضاء جسده جراحة فان التعبير فيه للعضو الذى تكون فيه الجراحة فاذا كانت فى الصدر أو فى الفؤاد فانها فى الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وفى المشايخ والعجائز تدل على حزن وإن كانت فى الإبهام من اليد اليمنى فانها تدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن ومن رأى أن ملكا من الملائكة قد جرحه بسيفه بطنه وكأنه قد مات يخرج من بطنه جراح وقرحة ويبرأ منها ومن رأى أنه جرح فى عنقه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة فى إبهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين إياه (جوع) هو فى المنام دال على لباس الحداد والخوف والتقتير والجوع ذهاب مال وحرص فى طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع ورزقه من الدنيا وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الرى ومن رأى أنه جاع جوعا طويلا ينال نعمة بعد الفاقة ويصيب الجائع مالا بقدر ما بلغ منه الجوع ويدل الجوع على صحبة من لا خير فيه وعلى

كذلك يتم نعمته عليكم) وقال عز وجل (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم) ومن رأى كأنه يصنع درعا فانه يبنى مدينة حصينة ولبس الدرع أيضا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق ولبسه للتجارة فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل إن ما كان من السلاح يعطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع إلا أنه أحصن وأحفظ وأقوى إن لبسه يدل على التزويج بامرأة قرية عزيزة حسناء ذات مال وأما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فإنه نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل إن البيضة إذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة وإذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في درع حصينة فأولتها المدينة وإني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كأن بسيفي ذي الفقار فلا فأولته يكون فيكم ورأيت بقرة تذبح فأولته بالقتلى من أصحابي والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدان فانه يقوى على يدى رجل من قراباته وقيل

إنه يصحب رجلين قريبين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه أو أخيه ومن رأى عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لإخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره والأسواء وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن أبيه والترس الأبيض رجل ذو دين وبهاء والأخضر ذو ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والأسود ذو مال وسؤدد والملون ذو تخاليط وإن رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر أن ترسا موضوعا عند متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى (اتخذوا أيمانهم جنة) ومن رأى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الأسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجأ إلى رجل قوي يستظهر به قيل إن الترس إذا كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة وإلا فهو امرأة قبيحة فان رأى أن عليه أسلحة وهو بين رجال لا أسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم أصدقاؤه وإن كانوا شبانا فهم أعداؤه وقيل إن كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الموكبي خبر كذب وتمزق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبي رجل حامد لله تعالى على كل حال والطبل الذي يدل على اغترار وصلف والدباب أغنياء بخلاء ومن رأى على بابه الدباب والصنوج تضرب نال ولاية في العجم والبوق في القرن خادم في رياسة والمبارزة تدل على خصومة إنسان أو على تشبيب واختلاف وقتال مع آخر وذلك أن المبارزة أول المقاتلة وتكون أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزوج امرأة تشاكل ما رأى النائم إن كان مسلحا بأنواع السلاح في مبارزته والإنسان إذا رأى أنه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا أو نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على أنه يتزوج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء

الهزل والزهد وعلى الصوم ويدل على الغلاء في السعر والقلة والفقر وربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر ومن رأى أنه جائع في الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو في المنام الذي الإمساك يدل على العرفان والرجوع إلى أحسن الأخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو الفرس (جور) من رأى في المنام أن قوما يجور بعضهم على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل إن الجور في التأويل هداية كأن تأويل الهداية جور (جحود) من رأى في المنام كأنه جحد حقا فانه يكفر فان رأى أنه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحد للربوبية دليل الكفر (جهل) هو في المنام يدل على السفه فمن رأى أنه جهل سفه والجهل في المنام بكلام خطأ أو فحش رديء عمدا أو شرا أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب أو الصلاة محدثا بغير طهارة وربما دلت الجهالة في المنام على الكلام في الأعراض والفسق (جش) في المنام رمى بكلام في منفعة (جر) هو في المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الأمور الصعاب وانقيادها اليه إما بهمته وإما بحسن سياسته وتلطفه فإن كان الجر وربما يدل على الشر كان عاقبة أمره إلى شر (جس) هو في المنام تجسس وتسمع وإنصات لما لا ينبغي له أن يطلع عليه (جاسوس) هو في المنام يدل على الجان أو المؤثر لأعمال الشر على أعمال الخير (جهد) هو المنام للمريض موت والجهد الكد على العيال أو الجهاد (جبر) وهو المجابرة للفقراء في المنام بالإيثار أو رفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوي الأقدار والجاه (جبروت) هو في المنام إذا علم الإنسان من نفسه ذلك واتصف به رشاهده في غيره دليل على ميل النفس إلى ما يوجب النار من كفر أو ما يشبهه (جد) من جد في المنام في طلب شيء جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم له من جد وجد ومن صار في المنام جدا طال عمره وارتفع قدره وجده في المنام بمنزلة أبيه فتعبيره ما ذكرناه في الأب وقد يكون جده وسعده فان مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) اما جفاف البدن من الرطوبات أو الورق الرطب يصير يابسا جافا فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جمر

النار)

لاشكل لها أما غنية فلأن السلاح يغطى بعض البدن وأما خداعة فلأن سيف المبارزة ليس بقائم ظاهر وأما محبة الفقراء فلأن
هذا السلاح لا يغطى البدن كله والضرب بالسيف إصابة شرف فى سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل اشتهاره بعمل يعمله والطعن
بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فإن أشار بأحد هذه الأشياء ولم يطعن فإنه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة
إن كانت فى سبيل الله وكان هو المرمى والمصاب بالسهم فإنه ينال حاجته من القربة إلى الله تعالى وإن كانت فى الدنيا فإنه ينال شرفها
(أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت صفين من الناس يرمى كل صف منهما الصف الآخر فكان أحد الصفين يرمون فيصيبون
والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرامى
بالسهم إذا أصاب وكان فى سبيل الله فإن الله يستجيب دعوته وإذا كان لأجل الدنيا أصاب عزها وأما الجراحات فمن رأى أنه جرح
فى بدنه فإن ذلك مال يصير إليه فإن جرح فى يده اليمنى فإنه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفى اليسرى من قرابة له من النساء
فإن جرح فى يده اليسرى فمال من الحرث والزرع فإن جرح فى عقبه أصاب مالا

من جهة عقبه وولده والجراحة
فى إبهام يده اليمنى دليل على
ركوب الدين إياه وكل
جراحة سائلة نفقة وضرر فى
مال ومن رأى بجسده جراحة
طرية يسيل منها الدم فإنها
مضرة لصاحبها فى مال
وكلام إنسان يقع فيه أجر
والجراحة فى الرأس ولم يسل
منها الدم فإنه قد قرب من أن
يصيب مالا فإن سال منها الدم
فإنها مال يبين أثره عليه فإن
رأى سلطان أو إمام أنه جرح
فى رأسه حتى بضعت جلدته
والعظم فإنه يطول عمره
ويرى أترابه فإن هشمت
العظم انهزم جيش له فإن
جرح فى يده اليسرى زاد
عسكره فإن جرح فى اليمنى زاد
ملكه فإن جرح فى بطنه
زاد مال خزائنه فإن جرح
فى فخذه زادت عشيرته فإن جرح فى ساقه طال عمره إن جرح فى قدميه زاد فى الأمور استقامة وفى المال ثباتا فإن رأى
كأن إنسانا قطع أمعاءه وفرقها فإن القاطع يتكلم فى أمره بكلام يورث ذلك تفرق أولاده وتشتتهم فى البلاد فإن تلطخ الجارح بدم
المجروح فإنه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذى تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فإنه يظفر بعدو له ظاهر العداوة وينال
منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لأن دم الكافر حلال للمؤمن فإن تلطخ بدمه فهو أقوى ومن رأى كأن إنسانا جرحه ولم يخرج منه دم
فإن الجارح يقول فيه قولا ويحتج عليه بالحجج فإن خرج دم فإنه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من إثم وقيل من رأى كأنه جرح بشىء
من الحديد سكين أو غيرها فإنه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى فى بعض أعضائه جرحا فإن التعبير فيه للعضو الذى
حلت فيه الجراحة فإن كانت فى الصدر أو الفؤاد فإنها فى الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وأمانى المشايخ والعجائز فإنها تدل على
حزن وأما القتل فمن رأى أنه قتل إنسانا فإنه يرتكب أمرا عظيما وقيل إنه نجاة من غم لقوله تعالى (وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا) ومن رأى أنه يقتل نفسه أصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله تعالى (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم) الآية ومن رأى أنه يقتل فإنه

النار) فى المنام رزق عاجل ومطلوب متهيئ وإن انتفع به الإنسان فى المنام فهو رزق بغير تعب وربما دل على
المعدود من دنانير أو مصوغ أو حديد أو معيشة يحتاج فيها إليه وربما دلت رؤية الجمر على طلب العلم
والسؤال عنه (جمز) وهو الوثوب من مكان إلى مكان يدل فى المنام على الأخبار الملفقة أو التقلب مع
الأصحاب فى صحبتهم وملالهم (جهر) بما ينبغى الإسرار به ربما دل على الجهر بالصدقة وربما دل على رفع
الذكر والمنزلة وعلو الكلمة (جم) هو فى المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى (وتحبون المال حبا
جما) فإن جم شعره أو جمله جمة فى المنام فإنه يرزق مالا طائلا وإن حل جمته فى المنام بذر ماله وإن جم نفسه
سعى فى قطع راحلته وزوال ذكره (جمع) فى المنام الأشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب أو العنبر مع
الذهب أو الجوهر مع الدر فإنه يدل على نفع الناس بعلمه أو سنته أو رأيه (جفل) فى المنام دليل على
إسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان إلى مكان أو من مذهب إلى مذهب أو من دين إلى دين (جعد
الشعر) فى المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فإن صار له فى المنام شعر جعد دل على
التعويض بالمال أو من الأزواج أو من الملابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات فى الأمور وتجعيدها
قبل لبسها دليل على الجمال والزينة (جبن) الجبن فى المنام أى عدم شجاعته دليل على تعففه فى كسبه
أو وقوفه عند الأوامر والنواهى فى حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن فى المنام دليل على عقد النكاح
للأعزب والولد للحامل والمال الرابح والعمر الطويل ورؤية الجبن للمحارب والمخاصم قهر له وجبن
عن الملاقاة وما عمل من الحليب كاللباء فإنه يدل على خلاص الحامل والمركد يدل على البركة والرزق
وربما داخله شىء من الربا لأجل الأنفحة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال
حاضر للرائى وخصب السنة وقيل إن الجبن اليابس سفر وقيل إن الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن
رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن فإن معاشه تقتير وقيل من أكل الجبن مع الخبز والجوز أصابته علة
فجأة والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أو مائة على قدر مال صاحب الرؤيا وربما كان
الجبن دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق فى سفر والطرى رزق فى الحضر (جذر) فى المنام

يطول عمره ومن رأى كأنه قتل نفساً من غير ذبح أصاب المقتول خيراً والأصل أن الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى أنه ذبحه ذبحاً فان الذابح يظلم المذبوح فى دينه ومعصية يحمله عليها وأما من قتل قتيلاً أو شيء وعرف قاتله ينال خيراً وغنى ومالا وسلطاناً وقد ينال ذلك من القاتل أو شريكه لقوله تعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) وإن لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجرى كفره على قدره إما كفر الدين وإما كفر النعمة لقوله تعالى (قتل الإنسان ما أكفره) ومن رأى مذبوحاً لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه وأمه أو ولده فانه يعقه ويعتدى عليه وأما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك إن ذبح أنثى من إناث الحيوان وطأ امرأة وافتض بكراً ومن ذبح حيواناً ذكراً من ورائه فانه يلوط به فان رأى أنه ذبح صبياً طفلاً وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لأبيه وأمه فان الصبى موضعاً للظلامة فانه يظلم فى حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فان لم يكن الصبى لما يقال فيه ويظلم به موضعاً فان ذلك لأبويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فان رأى الصبى مذبوحاً مشوياً فان ذلك بلوغ الصبى مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى سلطاناً ذبح رجلاً ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فان السلطان يظلم إنساناً ويطلب منه ما لا يقدر عليه ويطلب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وإن لم يعرفه وكان شيخاً فانه يأخذه بصدق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وإن كان شاباً أخذ بعدو وغرم وإن كان المذبوح معه رأسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلاً وهما والمملوك إذا رأى أن مولاه قتله فانه يعتقه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغى أن تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها هذه الليلة وكان الرجل أخا المرأة وكان زوجها غائباً فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على أخته مضمر لها الشر فأتى بيته فاذا بجارية أخته قد أتته بهدية وقالت إن سيدى قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كأنى قتلت زوجى مع قوم فقال لها إنك حملت زوجك على إثم فاتقى الله عز وجل قالت صدقت (وأتاه) آخر فقال رأيت كأنى قتلت صبياً وشويته فقال إنك ستظلم هذا الصبى بأن تدعوه إلى أمر محظور وأنه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضاً شفى وإن كان مديوناً قضى دينه وإن كان فى ضرورة حج حج وإن كان فى خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذى ضرب رقبته فإن ذلك يجرى على يديه فإن كان الذى ضربها صبياً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض إلى ما يصير إليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالة

غنى وعزاً إذا كان من غير عارض وهو يدل على اقبال الدنيا والأفراح والمسرات بمن يرجو الصلة فان تخبط فى المنام من مس شيء كان دليلاً على أكل الربا وقيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه إلا أنه يعمل فى انفاقه بقدر ما لا ينبغى من السرف فيه مع قرين سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبى غنى أبيه وجنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم ويدل الجنون أيضاً على الأعمال الصالحة (جذام) من رأى فى المنام أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجرأته على الله ويرمى بأمر قبيح وهو منه برىء فان زاد فى جسده فهو مال كثير باق وقيل إنه كسوة من ميراث فمن رأى أنه فى صلاته وهو مجذوم فانه ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما دل على حريق لأنه دم احترقت سوداؤه والجذام غنى (جدرى) هو فى المنام ديون ومطالبات وقيل الجدرى يدل على مال وزيادة فى المال فمن رأى أنه جدر فهو زيادة فى ماله وإن رأى أن ولده جدر ففضل يصير إلى ولده وكذلك القروح فى الجسد زيادة فى المال وإن رأى فى بدنه قروحاً تسيل منها مدة فإنه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو فى المنام طاعون فمن رأى أن به جرباً وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه فى هم وتعب من قبل قراباته ونسله فان كان الجرب فى بدنه فان الأذى فى إخوانه ومعيشته وإن كان فى يده اليمنى فانه من قبل عشيرته فان حل يده اليسرى فانه هم بما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فان حل بفخذه فانه من قبل عشيرته فان حل فى بطنه فانه من قبل ماله وأولاده وإن كان فى الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكد فإن حكه ولطخ يديه وجرحه فانه مال بغم وكد فان كان به قيح أو صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا نامياً ومشتملاً فان كان فيه ضرر فانه يستظهر بمال فى تعب وكد وقيل الجرب والحكة هموم وسلطة قوم سوء عليه يؤذونه ومن رأى أن به جرباً أو مرضاً فهو يدل على اليسار والغنى فى حق الفقراء وفى أصحاب الغنى يدل على الرياسة والأفضل أن يرى الإنسان أنه هو الذى به الجرب أو البرص أو البثر أو الجدرى فان رآها فى غيره فإنها

تدل

ويفرج عنه ما هو فيه من الكروب والبلاء كذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هو في حرب العدو وما يستدل به على الشهادة فإن رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فإنه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة ويزول سلطانه منه ويتغير حاله في أمره فإن رأى كأن ملكا أو واليا يضرب عنقه فإن تأويل الوالي هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فإن رأى كأن ملكا يضرب رقاب رعيته فإنه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب رءوس الأموال فإنها تدل على ذهاب رءوس أموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه في يده فإنه صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفر ومن رأى كأن سلطانا ضرب أوساط رعيته فإنه ينتصف منهم ومن رأى كأنه جعل نصفين وحمل كل نصف منه إلى موضع فإنه يتزوج امرأتين لا يقدر على إمساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو إثم فإن رأى أنه يتشحط في الدم فإنه يتقلب في مال حرام أو إثم عظيم فإن رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فإنه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فإن رأى قميصه تلطخ بالدم دم سنور فإنه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فإنه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وكذلك دم جميع الحيوان فإنه يكذب عليه من ينسب إلى ذلك الحيوان فإن رأى أنه شرب دم إنسان فإنه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن إثم ونجا منه ومن وقع في بئر من دم فإنه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وإن كان غائبا يرجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الأزد قال صلى معنا رجل من عظمائنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فأصبح وهو أعمى فأتيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقك قال أتيت في منامي فأخذت فذهب بي إلى رسول الله ﷺ وإذا هو قاعد وبين يديه طست مملوء دما قال إنك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فأخذ أصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأومأ بأصبعيه قال فأصبحت لم أبصر شيئا (وجاء) رجل إلى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم كلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال أنت رجل تنتفي من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبي دما فلما أصبحت خرجت إلى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن رأى كأنه مصلوب ولا يدري متى صلب فإنه يرجع إليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم للأغنياء ردى وربما كان فقرا لأن المصلوب يصلب عاريا وللفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الأهوال لأن الخشبة مركب من خشب وشبيه بذيل السفينة وقيل إن صلب العبد عتقه وقال

تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا خصوصا إذا رآها في مملوكه فإنه لا يصلح لخدمته فإن كان ابنه فإنه لا يطيع أباه في معاشرة وإن كانت امرأته فإن ذلك يدل على أن كل ما تفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فإن رأى الجرب في عنقه فإنه دين يجتمع عليه (جاح) من رأى في منامه أنه أجاح فإن كان له رئيس يذهب منه بعض ماله أو يصيبه نقصان بالحرق أو بيد سلطان وذلك بسبب الحاجة وشدته في أمره وتقبيح وجهه بين الناس فإن كان مديونا أدى دينه (جناية) الإنسان في المنام على غيره دالة على الوقوع في المحذور وربما دلت على بلوغ المقاصد وإدراك السؤال ومن جنى في المنام على صيد وهو محرم غرم مثله في اليقظة (جباية) الأموال في المنام دالة على الإكراه على الزكاة أو العشر أو على شيء من الحوادث فإن كان هو الجابي ربما دل ذلك على رفع قدره أو على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام كالحمام والسكرية وما أشبه ذلك (جنابة) هي في المنام من المجانبة وهي حاجة لم يتوضأ لها فمن رأى كأنه جنب فإنه يسعى في حاجة بغير وضوء ومن رأى أنه يصلي وهو جنب فإنه يسافر في طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رأى أنه جنب ولا يصيب ماء لغسله فإنه يعسر عليه ما يطالب من أمر الدنيا والآخرة (جعالة) هي في المنام دالة على التعرض للهموم والأنكاد والطمع فيما في يد غيره فإن جمع ضالة في المنام أو فعل ما يوجب الجعالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الأجور (جرم) هو في المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هي في المنام دالة على الإصرار والعزم وربما دلت على ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى أو إلى الناس بدفع الأذى أو ملاقاة الأعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الإنسان في المنام حيا كان أو ميتا فإنه دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات وربما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصي (جمال) الإنسان في المنام في لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جراءة) هي في المنام مصارعة إلى الخير أو الشرور وربما دل ذلك على قصور الهمة والقعود عن الحركات (جب) هو البئر الذي لم يطو ويدل في المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان في شيء من ذلك زال عنه همه وغمه واتصل بالأكابر

بعضهم من رأى كأنه مصلوب على سور المدينة ينظرون إليه نال رفعة وسلطانا وتصير الأقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به ومن رأى كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل إنه يدل على أنه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه إذا لم يكن لما يأكل أثر وأما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله (وقذف في قلوبهم الرعب) وللمؤمنين ظفر في الحرب ومن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل) الآية وقيل إن الفرار من العدو أمن وبلوغ مراد لقوله تعالى (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما) ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى (فلم يزدهم دعائي إلا فرارا) وقيل الفرار أمان لقوله تعالى (ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين) ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع عليه العدو أصابته نائبة من عدوه فان ارتعد وارتعش أو ارتخت مفاصله أصابه هم ولا يقوى به ورؤية الخيل يتراكضون في بلدة أو محلة فانها أمطار وسيول والحرف أمن والأسر هم شديد وأما القيد فان رسول الله ﷺ قال أحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات الدين فان كان من فضة فهو ثبات في أمر التزويج وإن كان من صفر فثبات في مكروه وإن كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وإن كان حبلا فهو ثبات في الدين لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله) وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وإن كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا دوام له وإن كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وإن كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقاليد سيف فهو ثباته في سلطانه وولايته وإن كان من أبناء الدنيا فهو ثباته في عمارتها والقيد للمسافر عاقة من سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به وللمهموم دوام همه والمريض طول مرضه ومن رأى أنه مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في أمر عياله مقيما عليهم وإن رأى أنه مقيد في بلدة أو في قرية فهو مستوطنها فان رأى أنه قيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقا فانه يضيق الأمر عليه فيها والقيد للمسرور دوام سروره وزيادته وإن كان المقيد رأى أنه قيد في قيد آخر فان كان مريضا فانه يموت فيه وإن كان في حبس طال حبسه ومن رأى أنه مربوط إلى خشبة فانه محبوس في أمر رجل منافق ومن رأى أنه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فمقامه في أمر الدين واكتساب ثواب الخضر وإن كانت بيضاء فمقامه في أمر علم وفقه وبهاء وجمال فان كانت حمراء فمقامه في أمر لهو وطرب وإن كانت صفرا فمقامه في مرض ومن رأى أنه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له فان رأى أنه مقيد في قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة وتدوم صحبته إياها معه وإن كان على سفر اقام بسبب امرأة ومن رأى أنه مقرون مع رجل آخر في قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى (وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد) وقيل إن القيد في الأصل هرم وفقر وقال بعضهم إن القيد يدل على السفر لأنه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلولة إلى عنقه

ونال عزا ورفعة وإن كان الرائي من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملوك بما عنده من العلم خصوصا علم الرؤيا وربما وردت عليه رسل الأكابر بما يفرحه وربما حصل بينه وبين أهله نكد وحسد ويغدرون به ثم يقتصر عليهم وربما اتهم الرائي بتهمة ويكون منها بريئا وربما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجب على السفر ويدل على ما يدل البئر عليه وربما دل الجب على الجب والختان وهو لمن يصحفه (جبسين) هو في المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حاز الأزواج والأولاد والثبات في الدين والعلم والعمل وحسن الثناء والشفاء من الأمراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك الكلس وإن رأى ذلك عند أرباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من الشبهات والوقوف مع البدع وإهمال السنة والنفاق في الدين (جامع البلد) في المنام دال على الملك لقيامه بأمور الدين ومنار الإسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام والسوق الذي يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل إنسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على كل من تجب طاعته من والد وأستاذ مؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله في المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الوارد منه والحمام التي هي محل الطهارة والمقبرة التي هي محل الخشوع والغسل والطب والصمت والتوجه إلى القبلة ويدل على الإحسان وعلى ما يستعاذ به على الأعداء كالحصن الحصين للآمن من الخوف فالسقوف خواص الملك والمطلعون على أحواله والمدأكابر دولته وأمراؤه ومصابيحه ذخائر وأمواله التي يتجمل بها وينفقها وحصره بسط عدله وعلماؤه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابه ومأذنته نائبه أو صاحب أخباره وإن دل على الحاكم فعمده أوقاته ومصابيحه فضلاء عصره وفقاؤه وحصره بسط أحكامه أو ما يلقيه من العلم وسقفه كتبه التي تستره في نقله ويرجع إليه في إيراده ومأذنته القائم بجميع الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العبد ومحرابه زوجته وما هو أحرى به وربما دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وإمام وربما دلت المنارة على مؤذنها والمصحف على قارئه

فإنه يصيب مالا لا يؤدى زكاته وقيل إنه يمنع عن معصيه فإن رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله وإن كان الغل من ساجور وهو الذى حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن رأى أنه مقيد مغلول فهو كافر يدعى إلى الإسلام ومن رأى أنه أخذ وغل فإنه يقع فى شدة عظيمة من حبس أو غيره لقوله تعالى (خذوه فغلوه) وأتت ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى أنه من العرب وليس بصادق فى دعواه فكان كما قال (وحكى) أن الشافعى رضى الله عنه رأى فى الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين رضى الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره إلى ما بلغ (وأتى) ابن سيرين رجل فى زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة فى تلك الأيام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى (إنا أعتدنا للكافرين سلاسل) والسلاسل فى عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه أو فى المستقبل أما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان دخله برأى نفسه أو اكراهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء وأما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى (والصلح خير) والدعوة إلى الصلح دعوة إلى الصلاح والهدى والنهى عن الصلح يدل على أن صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فإن أحد معانيه السلم

(الباب الثانى والثلاثون فى الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة)

البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكل ما يوقد تحته من النار فلا خير فيه ومن رأى أنه يبنى فإن كان ذا زوجة صلحت وإلا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى أنه يعمل عملا فى الطين فإنه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشاغب مميز على النفاق لأن أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش إن كان نقشه بحمرة فإنه صاحب زينة الدنيا وغرورها وإن كان نقشه للقرآن فى الحجر فإنه معلم لأهل الجهل وإن كان نقشه بما لا يفهم فى الخشب فإنه منقش لأهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض العلو وناكث للشروط وضارب اللبن جامع للمال فإن رأى أنه ضرب اللبن وجففه فإن يجمع مالا فان مشى فيها وهى رطبة أصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب الرجال مصلح لهم فى أمور دنياهم لأن الخشب رجال فى دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين الخشب والخشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو نميمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه فى عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فإن رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وألنا له الحديد وربما دل الحداد على صاحب الجند للحرب لأن النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار لأن النبى ﷺ شبه الجليس السوء بالحداد إن لم يحرقك بناره أصابك من شرره وإن قيل فى المنام إن فلانا دفع إلى حداد أو دفع أمره اليه فانه يجلس إلى رجل لا خير فيه

المنبر على خطيبه والباب على بوابه والقيم على مصابيحه فما حدث فى الجامع من زيادة أو نقص أو فى شىء مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه والجامع الذى تحمله ملوك الإسلام فى أسفارهم وينصبونه لصلاة الأعياد وغيرها فإنه يدل نصبه على إقامة الدين وعلو كلمة المسلمين والنصر على أعدائهم فإن احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه وتغير ملكه وحكمه فى التأويل حكم ما ينصبونه من الدهاليز المشروعة التى يعبر بها عن القلاع والقيام كالمنازل للأمراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع فى السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه إمام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الآن كانت الخطابة إلى غيره وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة فى الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه يصلى فيه وأما مؤذنه فقاضى المدينة أو عالمها الذى يدعو الناس إلى الهدى ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار إلى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الأشياء من صلاح أو فساد عاد تأويله إلى من تدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو فى المنام السنن المستقيم وربما دل على العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينجو به الإنسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابد الحامل الأذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والزوجة والوالد والوالدة وكل جسر على حسبه فجسر الجادة بالنسبة إلى ما دونه ذو سلطان خصوصا إن كان مبنيا بالحجارة والآجر وإن كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا أو قوادا فإن صار الجسر المبنى بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس إذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر أو الآجر فإنه يدل على الزيادة والخير لمن دل عليه وأما من صار جسرا فإنه ينال سلطانا ويحتاج اليه وإلى جاهه وإلى ما عنده (جحر الفارة وغيرها) يدل فى المنام على اتباع البدع والتمسك بآثار أرباب البدع والضلالات والجحر هو الفحم فمن رأى جحرا خرج منه

فكيف به إن أصابه شيء من دخانه أو ناره أو شرره فأضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ردائه فأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مما ذكرت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل من رأى في منامه أنه خبازا أصاب نعيما وخصبا وثروة فإن رأى كأنه يخبز الحوارى نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فإن رأى كأنه اشترى من الخباز خبزا من غير أن رأى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا في سرور ورزقا هنيئا مفروغا منه فإن رأى كأن الخباز أخذ منه ثمنا فهو كلام في الحاجة ومن رأى كأن خبازا يخبز ويبيع الخبز في عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد لأن الخباز وإن قال الناس إنه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لأن النار أصل عمله والنار سلطان خبيث وأوقدها بالحطب والحطب نميمة وأما الخبز فدال على العلم والإسلام لأنه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على أقدار الناس وربما دل الرغيف على الأم المربية والمغذية وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون المرء والنقي منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والغلث منه على ضد ذلك فمن رأى كأنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فإن كان من طلاب العلم فإنه ينال من العلم ما يحتاج إليه وإن كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه إلا أن يكون القوم الذين أخذوا صدقة فرقته أو ممن لا يحتاجون إلى ما عنده فانها تباعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم في ذلك أبخس حظا لأن اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس وأما من رأى ميتا دفع إليه خبزا فانه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه وأما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو في أعالي النخل فانه يغلو وكذلك سائر المتوعات والأطعمة فان رأى كأنه في الأرض يداس بالأرجل فانه رجل عظيم يورث البطر والمرح وأما من رأى ميتا أخذ له رغيفا ورآه سقط منه في النار أو في الخلاء أو في قطران فانظر في حاله فان كان بطلا أو كان ذلك في أوان بدعة يدعو الناس إليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده أو يفسده وإن لم يكن شيئا من ذلك ولا كان في الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وإن كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال في خبز فانه ينكح ذات محرم والحناط ملك تتقلده الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الأجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير رؤية الثمن فانه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لأن ثمن كل شيء شكره ومن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج إليها فانه يصيب عزا وشرفا لأن الحنطة أشرف الأطعمة فان رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج إليها أو مسها أصابه خسران وهوان وعزل إن كان واليا وفرق بينه وبين أقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام وبياع الدقيق والشعير مثل الحناط والطحان رجل مشغول بأمر نفسه ودنياه فان رأى شيخا طحانا فانه جد الرجل وتدل رؤياه على أنه يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأى شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه إياه فان رأى أنه طحان وقد طحن طعاما

حيوان فهو فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان في تأويله (جنينة البيت) في المنام دالة على صون النساء وعفة الرجال ونفي الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على الشح ومنع الطالب لما يحتاج إليه من علم أو عون وربما دل ذلك على أعمال السر التي لا يطلع عليها كل أحد كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى وربما دل على نكاح الأقارب دون الأجانب وربما دلت الجنينة في الدار على جنون من في الدار أو على غرامة وكلفة (جصاص) وهو الذي يعمل الجص ورؤيته في المنام تدل على رجل منافق مشغب لأن أول من ابتدأ بالجص والآجر فرعون والجصاص الذي يجصص الأسطحة وأما كس الماء تدل رؤيته في المنام على تمهيد الأمور وعلى زوال الهموم والأنكاد والشرور (جوهري) رؤيته في المنام تدل على صاحب نسك وعبادة وتدل أيضا على النخاس أي الدلال في الجواري والمماليك وتدل على العالم الذي يقتدى به في الأمور المشكلة وتدل على رجل ذي دين وعلم ورجل ذي غلمان ومال كثير (جوشني) في المنام رجل يأمر الناس بالاستئناس والألفة وحسن الصحبة (جوالقي) في المنام رجل جهبذ يعلم كل إنسان لأن الجوالق أوعية لكل الأمتعة فكذلك يكون في التأويل أسرار الناس ومن رأى الجوالقي وفي يده مسلة يخيط الجوالق ويشترى ويبيع ويقال فيه فانه تمكنه في علمه ونفاق سلعته والجوالقي رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشي الناس إليه أسرارهم (جزار) هو في المنام رجل مهلك الرجال إذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين وإن كان نظيف الثوب فإنه يطول عمره في الدنيا والجزار إذا حسنت حالته في المنام دل على حسن عاقبته أو بطلان معيشته وإن كان في صفة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته والجزار إذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى في موضع إلا كان له هناك أثر عاجل (جزاز الشعور) في المنام رجل نفاع للضعفاء والفقراء ضرار بالأغنياء والجزاز للشعور والأوبار يدل رؤيته على الشرطي الذي يأخذ أموال الناس بالشر والخصومات فان جز في المنام حيوانا يحتاج إلى الجز دل على الخير والراحة للحيوان أو لمالكه إلا فلا (جرار) في الأفرنة تدل رؤيته في المنام على عريف المكتب السائق للصبيان من

بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فإن طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك ومن رأى أنه طحان فإنه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كأنه أخذ من قصاب سكينا أصابه مرض يبرأ منه ويصيب فى حياته قوة فإن رأى كأنه ذبح ما لا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أخاه فانه يبره ويصله إذا لم ير دما فان رأى دما لم تحمد الرؤيا وقيل إن القصاب دليل الشدة فى جميع الأحوال إلا فى حالتين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد يدل على فكه والقصاب المنسوب إلى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الأموال بين الأبناء والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن رأى أنه يقسم اللحم فانه يمشى بين الناس بالنميمة ومن رأى كأنه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل فى حياته ويزوج أولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يمنع الحقوق عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كأنه يشترى قطعة من شواء فانه يستأجر حاذقا وقيل إن الشواء رجل فى كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج فى صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام تخدمة السلطان وأعوان الحكام وسماسرة الأسواق والكيس يدل فى الأشياء على الأسرار وانكشافها إظهار السر وخيانة فى الأمانة والبقلى رجل دنىء الكلام صاحب هموم وأحزان والبطيخى رجل ممارض والباقلانى يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه أسوأ منه وحلاب الأغنام جماع الأغنام وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عالم بالفطرة جامع المال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب لسلطان جلاد وعيشه من ذلك والسماط خائن أو عيار ظالم لسمطه الناس من أموالهم لأن الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصى يأكل أموال اليتامى ظلما والعاطفى والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة والكامخى رجل ممرض وعصار الدهن إن كان من سمسم فإنه رجل ذو رياسة ومال وإن كان من حبوب فإنه رجل يجمع مالا يتعب فيه ومشقة والسماك رجل نخاس الرقيق لأن السمكة جارية أو امرأة والسكرى رجل لطيف فإن رأى أنه يبيع سكرا ويأخذ ثمنه دراهم فإنه يلطف الكلام للناس فيتلطفون له فى الجواب والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والرأس رئيس الرؤساء فإن رأى كأنه اشترى رأسا من رأس فإنه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والذباح رجل ظالم والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فإن جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى يزاول أمور النساء لأن النعل امرأة والخياط رجل مؤالف فى صلاح تمم بركته الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فإن خاط لنفسه فإنه يصلح دنيا نفسه فى صلاح الدين فإن رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع فإن رأى كأنه يخيط ثوب امرأته فإنه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن

بيوتهم إلى مكتبهم بما يرى فيه من نقص أو كمال يكون فى العريف المذكور (جلاء الصفر) فى المنام رجل يزين متاع الناس ويجذب إلى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد وربما دل على المدلس والجلاء تدل رؤيته على العالم والواعظ الذى يجلو اصدأ القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) فى المنام رجل صاحب دنيا غرور ويجمع الأموال وجلاب الألبان رجل طالب علم يرتحل ويفيد علما وزيادة فى دينه وجلاب الأغنام رجل صاحب مشهد لا خير فيه وإذا لم يجلب غنما مثل الشص يقع على اللص يدل على الدين ويكون سلطانا جائرا يسىء قوما بظلم ويجور عليهم فإذا جلب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق والرجل نخاس وجلاب الأغنام رجل جماع للمال وحلاب البقر مطالب العمال وجلاب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال العلم (جمال) هو فى المنام والى الأمور ومدبر الجنود وتدل رؤيته على الأسفار وموت المرضى وربما دل على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذى يعمل الجبسين تدل رؤيته على الذنوب والخطايا والهموم والأنكاد والحريق وكذلك الذى يشوى الطوب الاحمر وربما دلت رؤيته على عاقبة المرضى وعمران الخراب (جابى) تدل رؤيته فى المنام على قضاء الدين والشرطى أو الرسول والحامل للكلام ومؤدى الأمانات (جرايحى) وهو المداوى للجراح تدل رؤيته لمن هو فى شىء بما ذكر على البرء من الاسقام وتفريج الهموم والأنكاد وهذا إذا دخل على الانسان فى المنام ودخوله على من ليس هو محتاجا إليه دال على الجراح والاحتياج إلى الفصد والحجامة والجرايحى فى المنام رجل يمزق لحوم الناس ويسيل دمهم من الاعضاء الصالحة (جساس) وهو الذى يجس الأعمال بما معه من الحديد تدل رؤيته فى المنام على الكلام فى أعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته فى المنام على الرخاء والشفاء من الأمراض ولا خير فى رؤيته للمحارب فإنه يدل على الجبن لملاقاة العدو وربما دلت رؤيته على الشجاعة حتى يصير جبانا لخصمه (جاموس) هو فى المنام رئيس مبتدع قوى مهيب شجاع جلد لا يخاف أحدا محتمل أذى الناس فوق طاقته فإن رأت امرأة لها قرنا كقرون

ويهدى الناس إلى الرشاد فى أمر المعاش والمعاد ما لم يأخذ عنه ثمنا فإن أخذ عنه ثمنا دراهم دل على أنه يعمل الاحسان رياء، إن أخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة، الخلقانى رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل على فقر وبيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الأسكاف وقيل مثل الحذاء. وبياع الطيور نخاس الجوارى والخواص الطرائقى والاسكافى أيضا نخاس الجوارى لأن الاسكاف امرأة عجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشماب لأنه بيطار الأجسام والتاجر فإن رأى رجل أنه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة فى تجارته وإذا لم يكن التاجر من أكابر التجار فرأى بيده شيئا من أدوات التجار وميزان أو رزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلما فإنه يأمن الفقر والجوهرى صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسىء القول للناس والسمسار رجل يدعى السخاء وتأمن الناس به والحلوانى رجل بار لطيف إذا لم يأخذ ثمنا فإن أخذ ثمنا فهو مراء والحمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الأباطيل والحمار صاحب هموم وحلم والجمال والحمار والمكار والبغال ولاة أمر الجند والتدبير وكذلك السائس والجوشنى داعى الناس إلى الالفة وحسن الصحبة والنبل زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج والتراس سلطان قوى يحرى العساكر بأعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع إلى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لأن السراج امرأة أو جارية لأنه مقعد الرجل والجلو التى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس أسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنياء وينفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنحاس صاحب عشور والحارس يدل على ظهور الاسرار والحامى جامع بين الناس على معصية وهو أيضا فيمن يدل الحمام عليه لأن الحمام يدل على أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فإن ظهر الماء فهو حينئذ فقده إن كان ذلك له والأصل فى الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل إن الحفار رجل فى عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش فإن رأى كأنه يحفر فى الثرى فإنه يشرع فى باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم فى رقاب الناس ومهجهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك فى الاعناق فمن رأى حجاما حجمه نظرت فى أمره فإن كان مطلوبا بدم أو فى جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وإن كان مريضا شفى على يد الطبيب فإن كان مطلوبا بمال فى عنقه كالامانة والدين أداه على يد حاكم وإن كان يرغب فى النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط فى عنقه وإلا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شروط والحراث ذو اخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان وراتق الجراحات داعى الناس إلى الخير والألفة وراقى الحيات رجل غدار والرقية فى المنام إذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام

الجاموس فإنها تنال ولاية أو يتزوجها ملك إن كانت لذلك أهلا أو بعض متصلى الملك وإلا كان تأويل ذلك لقيمها والجاسوس رجل مهاب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الأسفار فى البر والبحر صاحب طلب حثيث وتسلط على الأعداء وربما دل على النكد والسعى والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما دلت رؤيته على الإساءة فإن استعمل فى حرث أو دوران دل على الفاقة والاحتياج ومن رأى أنه ملك جماعة من الجواميس فإنه يلى رجالا كبارا ضخاما ومن رأى أنه ركب جاموسا أو زاوله أو دخل منزله أو فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور فى ذلك كله وإناث الجواميس بمنزلة البقر فى أحواله كلها (جدى) هو فى المنام ولد فمن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده ومن رأى أنه أصاب جديا فإنه يصيب ولدا فإن كان ذبحه ليأكله فإنه يصيب مالا بسبب ولد أو يصيب مالا قليلا وإن ذبحه لغير اللحم فإنه يموت له ولد أو لبعض أهله ومن رأى أنه ذبح جديا أو خروفا أو يركب أحدهما فإنه يعبث بالصبيان ومن رأى كأنه يأكل لحم جدى أصاب مالا قليلا من صبى (جرذ) وهو الفار الكبير من رأى فى المنام أنه أخذ جرذا أو دخل عليه جرذ انتقل من بلاده فإن كان له عقار باعه ومن رأى الجرذ فى بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو فليحذر ممن معه فإنه يتناول من متاعه ومن رأى أنه يأكل لحم جرذ اغتاب إنسانا فاسقا والجرذ يدل على لص نقاب والجرذ تدل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد فإنه فر منه غريم أو مسكه رتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كساحا ومن أكل لحمه فى المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو فى المنام عذاب وجند الله تعالى لأنه من آيات موسى عليه السلام من رأى أن الجراد وقع فى موضع أو طار فى السماء وكان منه أذى فإنه جند سوء ينزلون هناك أو مطر والدبابة جند سيئة أخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل الجراد إن جرد الأرض فإن رأى أنه وقع منه شىء فهو عذاب الله تعالى وإذا رآه فى موضع يؤكل ويؤخذ منه شىء فإنه رزق يرزقه صاحبه وإذا أصاب فى إناء أو قدر فإنه دنانير أو دراهم وكل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره فإنه كشف هم وإقبال وسرور وإذا مطر عليه جراد من ذهب فإنه إذا ذهب له مال

والخراط رجل يقاتل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والريحاني رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمي بما لاعذر فيه وصاحب خصومة وإن رفا ثوب امرأة بعد أن ظهرت عورتها فإنه ينسبها إلى فاحشة ثم يعتذر إليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض أقربائه وصاحب من لاخير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم ومن رأى أعرابيا يرعى الغنم فإنه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البخاتي وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص امرؤ ضعيف والزجاج نخاس الجواري والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه الخير مالم يأخذ عليه أجرا فان ملأ سقاء وحمله إلى منزله ولم يدر شرابه فإن يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء إلى رجل وأخذ عليه ثمنا فإنه يحمل وزرا أو ينال المحمول إليه مالا من جهة سلطان لأن النهر سلطان والماء في الإناء مال مجموع والذي يسقي الناس بالكئوس والكيزان صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما من يحمل القرب والجرار فهو المأمون على الأموال والودائع والوراق محتال والسقطي عالم بالترهات والصيرفي عالم لا ينتفع بعلمه إلا في عرض الدنيا وهو الذي

صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجتاه أوزانه وعدله وأحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالا ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا لاعتبار مايرد عليه ووزنه عبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مصروفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطي عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي وأخذ منه دراهم نظرت في حاله فان كانت في خصومة نقصت وإن كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه وإلا نزلت به حادثة يحتاج فيها إلى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها إلى سؤال معبر ويأتيه في عواقب ماذكرناه مايكرهه ويحزنه لأخذه الدراهم لأنها دار الهموم فاتنة القلوب والهم يشتق من اسمها إلا أن يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه وماضي عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لأن الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنفعته لاتصاحبه وكذا عادة الذي رآه والناظور صاحب ولاية وإن كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطى ماسأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلم وأمور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدنيء والصياد قد قيل إنه رجل يميل إلى النساء ويحتال في طلبهم لأن كسبه في صورة خادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أو عادى صيادا استدل على صلاح مايدل صيده عليه من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره

يعوضه الله تعالى وإن كان مهموما فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس في الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لأنه يقع على النبات فيفسده وأما في سائر الناس فإنه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء ومن رأى أنه أخذ الجراد فجعله في جرة فإنه يصيب دراهم فيسوقها إلى امرأة والجراد عسكر وعامته غوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الأمطار إذا كانت تسقط على السقوف أو في الدور فان كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الأرض والسماء فإنها عذاب إلا أن يكون الناس يجمعونها ويأكلونها وليست لها غائلة ولاضرر فإنها أرزاق تساق إليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفر والقطا والمن والكمأة والقطن ونحوه وقيل إن اجتماعها مما يدل على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على مكابسة العدو والزحف على الحصون ونهب الأموال بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال ومن رأى أنه يأكل جرادا فإنه يصيب خيرا قليلا من الجند ومن رأى صغار الجراد فإنها عامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا وبلاء وربما كان الجراد رفقة تدخل البلد الذي يرى فيه وقيل من رأى أنه أخذ جرادا كثيرا فإنه يكثر كلامه في خطبة النساء (جعل) هو في المنام عدو وصاحب مال حرام وقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل الأموال من بلد إلى بلد (جندبيدستر) تدل رؤيته في المنام على طول الداء ومن به داء دل على شفائه خصوصا إن شرب من مائه شيئا في المنام فإنه يسخن الأعضاء ويخفف الأرحام الباردة (جمل) هو في المنام حزن فمن رأى أنه ركب جملا بختيا وهو له مطيع فإنه تقضى له حاجة من رجل أعجمي فان كان عربيا فإنه يرزق الحج فإن نزل عنه من الطريق فإنه يمرض ويعسر عليه ذلك السفر ثم يبرأ أو يتيسر عليه أمره فان رأى جملا يصول عليه أصابه حزن أو مرض أو خصومة مع رجل سفيه فان رأى أنه استصعب عليه ناله غم من عدو قوي بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وقاده في طريق فإنه يرشد رجلا من الضلالة إلى الصلاح فان قاده في غير طريقه فإنه يقوده إلى فساد ودل قوده الجمل بخطامه أنه يملك أمر رجل يطيعه في كل أموره والجمل البختي رجل

فى نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده فى البحر أو بما يجوز له فى البر فدلالة الصيد صالحة وإن كان فى الحرام أو بما لا يجوز فى البر من التعذيب فهو ردىء وصياد السباع سلطان قوى عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر وخداع للسلاطين الغشمة الماردين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر بمكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش بمكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك مولع بالنساء والجوارى خاصة ومعاملتهم والشاهد العدل رجل يظفر بالأعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الحراث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوى خبر مخفى والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لأن للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كأن صباغا فى منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجرى على يديه الخير والصائغ شرير كذوب لاخير فيه لأنه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وإن كان معه مايدل على الصلاح كأن كان فى مسجد أو تاليا القرآن فهو دال على كل حائك وجابر وعلى كل من صناعته إخراج شىء من شىء والصيقل وزير مهيب له أمر ونهى ممن يضر وينفع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أوامره ويدل أيضا على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه وأحكامه وعلى الواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها ويزيل صداها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة للأمراض فمن عاد فى المنام صيقلا عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجة أو معاملة جرى مايدل عليه فى اليقظة بينه وبين من يدل عليه الصيقل فى التأويل مثله بما يطول شرحه وأما ضراب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين إنه صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل إن الضراب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه أجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان رأى أنه يضرب الدنانير والدراهم بباب الإمام وكان أهلا للولاية نالها وقيل إن ضراب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدى الأمانات وضرب الدراهم الرديئة كلام ردىء وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه فى الدين ويدل على كل مصلح ومدار لأمور الدين والدنيا كالقاضى والحاكم والواعظ الذى وعظه مرهم وترياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما فى الحجامة من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه ومن رأى طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان مسلما حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته فى صناعته وإن كان خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراءته لأنه سما فى المنام إلى ماليس له ومن رأى طبيبا يبيع الأكفان فليحذر منه فانه سفاك خائن فى طبه لاسيما إن كانت الأكفان التى باعها مطوية فهو أدل على تدليسه فى دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى

الجمى والجمل العربى رجل أعرابى والجمل المتعلم عدو غنى فان رأى أنه اشترى جمالا فانه يدارى الأعداء ويستعمل بهم ليطيعوه فإن ركب واحدا منها سافر فان ركبه مسرورا ظفر بعدوه فان رأى أنه رعى إبلا عرابا ولى ولاية على العرب وإن كانت بخاتى فهى ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى أنه ركب بعيرا فانه يسافر سفرا وربما يمرض مرضا وكذلك إن رآه مضطجعا وإن أخذ من أوبارها نال مالا باقيا وادخره وإن رآه فى حائطه أو بستانه فإنه ينال خيرا وبركة وفرحة فإن رأى إبلا كثيرة فى بلد فإنه يقع فى ذلك موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة وجمل تحت يده رجالا وظفر بعدوه فان رأى كأنه سقط من ظهر بعير افتقر فان رأى كأن جملين يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين ومنازعة فى تلك المواضع فان رأى كأن جملا يحاربه ويكسر عضوا من أعضائه فانه يصيبه نكبة من أعدائه ويحاربونه حتى ينهزم من بين أيديهم مقهورا فان رأى كأنه نحر جملا فانه يصيب راحة ويظفر بعدوه فيقتله ويقهره والإبل تدل على مجاديف السفينة أو على سرعة سير السفينة وتدل فيمن كان مسافرا على أن سفره يكون هينا سريعا أو خلاف ذلك ويعرف بيان ذلك من الحال التى ترى عليها الإبل فى المنام وأما فى سائر الناس فان دليله لمن كان آبقا أو هاربا أو لمن كان فى خصومة ولمن يترك مصاحبة أصحابه على أنهم قوم لامعرفة لهم ولا ثبات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير أصابه فقر فان رحمه مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الإبل دل على مطر فى الشتاء ومن رأى بعرانا كثيرا دخلت بلدته وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا فى داره مات فى تلك الدار رجل سريعا ومن رأى قلوصا نحرت فى داره كانت ضيافته تلك الدار لكرام الناس ومن رأى أنه صار جملا فانه يحمل أثقالا من تبعات الناس والجمال البخت تدل على سفر بلا عناء وأكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لابأس به ومن ملك فى المنام إبلا ربما نال عقبى حسنة وسلامة دينه ومعتقده ومن رأى جمالا ربما دل على الأعمال السيئة ويدل الجمل على السكن وعلى السفينة لأنه من سفر البرور بما دل على الموت وربما دل على الزوجة الموطوءة

ويدل

طبيباعاداً بالغالجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والطراز عالم مكار مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار أديب أو عالم أو عابد والأصل أنه رجل يثني عليه الثناء الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره وبيع الغزل يدل على السفر والغواص ملك أو نظير ملك فمن رأى أنه غاص في البحر فانه يدخل في عمل ملك أو سلطان فإن رأى كأنه استخرج لؤلؤا فإنه ينال من الملك جارية تلد له ابناً حسناً لقوله تعالى (كأنهم لؤلؤ مكنون) وتدل رؤيا الغواص على طالب العلم الغامض وعلى طالب مال في خطر ويصيب مايطلبه على قدر مايصيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكور واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجري على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لأن الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال ومن رأى أنه قفل باب حانوته فانه دلال متاع فإن رأى أنه قفل باب داره فإنه دلال تزويج والقلانسي رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذي يلي أمور النساء والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لأن الأشجار رجال والنار سلطان فمن رأى كأن الفحم نافق في سوقه فإنه أقوام قد افتقروا من جهة السلطان ويرد عليهم أموالهم والقدوري رجل طويل العمر لقوله تعالى (وقدور راسيات) والقطاز رجل صاحب مال وذهب والكيال والعادل إذا لم يبخس في كيله والكاهن رجل صاحب أباطيل وغرور والكحال رجل داع إلى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال الناس أو يحب الوقوف عليها فان رأى كأنه مسح أرضاً مزروعة فإنه يتفقد أحوال أهل الصلاح وأن مسح كرما فإنه يتفقد حال امرأته فإن مسح شجرا فإنه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فإن مسح شارعا فإنه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي مسحه وإن كان في وجه الحج فإنه يحج فإن مسح مفازة فانه يفوز من غم وإن مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فإنه يصير ذا نسك وصلاح واللص هو الرجل المغتال الطالب ماليس له وربما دل على المفسد لنساء الرجال المخالف إلى فراشهم أو الصائد لداجنهم أو حمامهم واللص هو الرجل الدال على ملك الموت لاختفائه في حين قبضه ونزوله في المنزل بغير إذن والأموال والأرواح شركاء في التأويل وربما دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل إن اللص الأسود خلط سوداوي والأبيض بلغم والأحمر دم الأصفر صفراء وإن رأى لصا دخل منزلا فأصاب منه شيئاً وذهب به فإنه يموت إنسان هناك فان لم يذهب بشيء فإنه إشراف إنسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على الله تعالى ذو البدعة وربما دل الشاعر والزامر والمغني وأمثالهم ممن يأخذ المال من الباطل الذي يختلقه بيده أو فمه والمعلم سلطان ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الأمير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهي وربما دل على السجان لحبسه لأهل الجهل وعلى صياد العصافير وبالعهار وأمثال ذلك ومن رأى كأنه عاد معلما نظرت في حاله وأي شيء يليق به مما ينسبه اليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضي لقوله تعالى (الرحمن علم القرآن) الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبحاث

ويدل الجمل على الحقد والغل وأخذ الثأر ولو بعد حين ويدل على الرجل الصبور وربما دل على بطء الأحوال لمن يريد الاستعجال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الأجلاء من الناس أو أرباب الأسفار كالتجار في البر والبحر وربما دلت على الأعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على الهموم والأنكاد والسلب للمال والسلب للعيال وربما دل الجمل على الشيطان ويدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا وكان مريضا مات وإن كان صحيحا سافر إلا أن يركبه في وسط المدينة أو رآه يمشي به فإنه حزن وهم يمنعه من النهوض في الأرض وإن ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فإن كان لها زوج غائب قدم عليها ومن رأى بعيرا دخل في حلقه أو في سقايته أو آنية من آنيته فإنه جني يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الإناء من أهله وخدعه ومن رأى جملا منحورا في داره فإنه يموت رب الدار إن كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما إن فرق لحمه أو فصلت أعضاؤه فإن ذلك ميراثه وإن كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وإن كان الجمل في وسع المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وإن كان مذبوحا فهو مظلوم وإن سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه أو أخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون في الناس وإن كان يطاردهم فإنه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه أو أكله عطب في ذلك على قدر ما ناله وقيل ركوب الجمل للعرب حج فإن أخذ بخطام البعير وقاده إلى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وإن قاده في غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء له ومن رأى جملا عربيا نال ولاية على العرب وإن كان بختيا فعلى العجم فإن رأى أنه يحلب إبلا أصاب مالا من سلطان فان حلب دما أصاب مالا حراما ومن رأى أنه يدخل جملا في موضع ضيق فلم يسعه ذلك الموضع ولم يقدر يدخله منه فهو يدل على بدعة ومن رأى أن إبلا أو غيرها وطئته فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وإن كان عاملا غرم غرماء ومن رأى أنه أصاب من جلود الإبل فانه يصيب أموالا (جارية) هي في المنام

يقاتل أقواما منافقين و يأخذ منهم أموالا بالمكر والنباش طالب علم غامض وإن لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن
الاموال المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس فى الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن
علم فى طلب الدنيا وإن كان مالا فهو حرام وإن كان الميت حيا فان العلم زيادة فى الدين وإن كان مالا فهو حلال ومن رأى كأنه
يحدث الموتى قضيت حوائجه ونخاس الجوارى صاحب أخبار لأن الجوارى أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب
خصومات تجرى على يديه أموال فان رأى أنه يندف دخل فى خصومة فإن رأى أنه لا يحسن الندف غلبه خصمه والنادف رجل يختار
من كل شىء أجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم والورع والعابد الحاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه
التدليس والنعال رجل يعذب الناس لأجل المال فان رأى كأنه ينعل الدواب فلم يجد له ألما نال مالا فان ناله ألم ناله ضرر
والمقير يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الإنسان عنده ويفرح وربما دل على المسجد وقارئ القرآن لأنه مبشر
ومنذر وربما دل على الوزن (١٣٠) وعلى كل من يعالج الميزان والأوزان كصاحب المعيار والصيرفى وربما
دل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من يسلى هموم الناس بيديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عاد فى النوم عابرا فان لاق به القضاء ناله وإن كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وإن كان موضعا للكتابة نالها فان كان طالبا لعلم الطب حذقه وإلا عاد صيرفيا أو مكشفا أو قصارا أو غسالا أو جزارا أو قارئا على قدر الأيام وزيادة الاحلام وأما
من قص فى المنام على معبر فما عبر له فهو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة
وإن لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فامله يحتاج إلى بعض من يدل العابر عليه فى صناعة فيقف إليه فى حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب
عثرات الناس والمجبر وملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو فى الأصل صالح لاسمه دال على كل من تجرى
الخيرات على يديه فى الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة كالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار
وأمثالهم فمن رأى أنه وقف إلى جابر فى داء نزل به أو كسر أصابه فانظر إلى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك
من اشراكه فى التأويل فان كان رأى قرحة خرجت فى عنقه فوقع على جابر ففتحها له بالحديد حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك
شهادة فى عنقه أو نذرا أو دينا يخرج عنه منه على يد حاكم أو عالم ومن رأى مفاصله تفاصلت أو عظامه تفرقت فضمها المجبر بعضها
إلى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على أنه يفصل ثوبا ويدفعه إلى خياط يخيطه وإن كان ذلك فى اليد اليمنى خاصة فعمل عليها
المجبر جبارة وربطها إلى عنقه فانه رجل يجبره بمعروفة فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويمنعها عن قبول الصدقات وإن

تجارة لمن ملكها أو اشتراها أو وهبت له فمن دنا إلى جارية ليشتريها دنا إلى تجارة والجارية أمور جارية
فيما مضى أو فيما يستقبل ومن رأى جارية مسلمة متزينة سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة
كافرة سمع خبرا سارا مع خفى فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة
أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر فى تجارته وافتضح فيها فإن رأى أنه أصاب بكرا املك
ضيعة مغلة أو اتجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها فان كانت مستورة فهو خبر
مستور مع دين وإن كانت متبرجة فان الخبر مشهور وإن كانت متنقبة فان الخبر متلبس وإن كانت
مكشوفة فانه خبر بشيع والناهد خبر مرجو (جعبة) هى فى المنام دالة على الزوجة الصالحة والصاحب
الأمين على السر والمال ومن استخرج من الجعبة سهما رزق ولدا ذكرا ومن اشترى الجعبة أو أوجدها
تزوج امرأة أو اشترى أمة وقيل الجعبة هيبة على الاعداء والجعبة كورة وقلعة فمن رأى أنه أعطى جعبة
أصاب سلطانا وولاية والجعبة ولاية لأهل الولاية وللعرب امرأة (جوشن) هو فى المنام حصن حصين
وقيل من رأى جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء ولكنها خداعة مكارة
والجوشن عز وقوة ونصرة ومال أصله من ميراث (جفنه) هى القصعة الكبيرة تدل فى المنام على امرأة
أو خادم وربما دلت على الرزق (جشاء) هو فى المنام كلام لا حقيقة له وربما دل الجشاء على الغنى للفقير
(جوز) هو فى المنام مال مكنوز فان سمعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل أعجمى
شحيح نكد عسر صاحب مال تام منيع ومن رأى أنه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل ضخم
أعجمى على قدر ما وصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به وإن سقط منها ومات
فانه يقتل فى قبالة رجل ضخم أو ملك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم وملك
الساقط منه إن كان رأى أنه مات سقط فان لم يمت نجا فان رأى أن يديه ورجليه انكسرتا
عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيم إلا أنه ينجو من بعد ذلك ومن رأى أنه قطع
شجرة

كان ذلك فى رجليه جميعا أو فى إحداهما فإن تأويله فى نحو ذلك إلا أن يكون دابة فإنى أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها إلى البيطار والمغازلى رجل يفشى أسرارا والمشاط رجل يجلى هموم الناس والفصاد إن فصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وإن فصد بالعرض فإنه يلقى العداوة بينهم وبينه ويطعن على أحاديثهم والفتح مساح كأن المساح فتح والحوزى رجل يلى أمور الناس ويعمل فى ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه إلى نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمير والمكارى والسائس وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم والمسار يأمر الناس بالتودد والبائع والمشترى مختلفان فمن رأى أنه يبيع شيئا أو يشتريه فانه مضطر محتاج لأن الإنسان لا يبيع إلا وقت اضطراره فإذا اضطر باعه واشترى شيئا والاضطرار يخرج الإنسان إلى الحيل ومن رأى أنه باع شيئا من نوع محبب فانه يقع تشويش واضطراب ومخاطرة يرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى أنه باع شيئا مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيئا من نوع محبب فإن ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فإن كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ وينال منه هم وحزن وأما محيى الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل إن محيى الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا وهو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو الجامع الكداد فى عمله الذى يسعى فى طلبه أو يجئ فى عمله كالمسافر والمجالد بالسيف فوق الدابة ورجله فى الركاب وربما دل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف للطاقات المناول من تحته من يبنيه فى حائط الذى علا عليه ووزنه بميزانه وخيطه وضربه بفأسه وربما دل على الناسج والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على مال الإنسان فيه مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو مرمة أو كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمل سفره وما يعالجه وإلا بقى له بقدر ما بقى من تمامه فى الترل وقيل النسيج سفر وقيل النسيج خصومة وأما المسدى فهو الذى لا يستقر به قرار والذى عيشه فى سعيه كالمنادى والمكارى وقد يدل على الساعى بين الاثنين وعلى ذى الوجهين والفتال هو الماسح والسائح والمسافر وربما دل على كل من يبرم الأمور ويحكم الأسباب كالمفتى والقاضى وذى الرأى فمن فتل فى المنام حبلا سافر إن كان من أهل السفر أو مسح أيضا إن كانت تلك صناعته أو أحكم أمرا وفى اليقظة على يديه أو يحاوله أو يؤمله إما شركة أو نكاحا أو اجتماعا على عهد وعقد أو ائتلافا والمكارى والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الأمور ومقدموا الجيوش والمكلفون بأمور النار كصاحب الشرطة والسعاة لأنهم يديرون الحيوان ويحملون الأموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى إنسانا والراقص رجل تتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوارى والفاكهى ينسب إلى الثمرة التى باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراها وكل ما كان خير اللبائع فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل

شجرة جوز فقل رجلا أعجميا والجوز الذى هو ثمرة مال لا يخرج إلا بكد ونصب فإن الجوز لا يؤكل إلا بعد الكسر ودسمه لا يخرج إلا بعصر فإن رأى أنه التقط الجوز من بستان فإنه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشورا فإنه رزق فى كفاية فان أكل قشور الجوز فإنه يغتاب رجلا شحيحا فان نثرته عليه امرأته أحرقت ثيابه ومن رأى أنه يلعب بالجوز فانه يخوض فى مال حرام والمقشر منه رزق والجوز يمثل بالصلحاء والرؤساء والإخوان والجوز يفسر بصحة البدن وطول السفر وإن كان الرائى من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جواز الأمور العسرة والجوز المكسر مال بلا تعب والجوز الهندى يدل على كلام الكهنة فمن رأى أنه أكل منه صدق قوله فمن رأى أنه صار كاهنا فإنه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى أنه أكله صار منجما والجوز الهندى يسمى النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمى وقيل يدل على رجل منجم ومن رأى أنه يأكل جوز الهند فإنه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما فى رأيه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه وطبعه وعلى النار من الأحشاء أو أعجام التجار (جزر) هو فى المنام زجر وردع والجزر رجل بذىء سمج فمن رأى بيده جزرا فإنه يكون فى أمر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم وحزن لمن أصابه وأكله وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فإنه ينال خيرا ومنفعة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى فى يده منه شيئا له كان فى أمر صعب أو سجن خلاص ونجا (جلوز) هو فى المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جميز) هو فى المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن أصابه من أكل منه شيئا حصل له رزق هنىء وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت فى الخير شديد الباس كثير المال والجميز امرأة ذات نسب ومال وربما دلت رؤيته على ضعف القلب أو البصر (جمار) فى المنام هو مال موروث وربما دل على فرقة أو رأس المال الحلال وتيسير العسير ويدل على الصبية وانتعاشها وتنقلها أو على الطفل القريب العهد أو السقط المخلق (جبة) من رأى فى المنام أن عليه جبة فهى امرأة عجمية تصير اليه وإن كانت مصبوغة فانها ولود ودود وطهارة الجبة القطن حسن دين

كدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها والمطرز مصلح ومفسد كالمنافق المرائى والمتصنع المدهن والمدلس والمادح والمطرز يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للدهون بالمكان الذى يعالج فيه وبلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة والتصوير فما كان قرآنا أو كلام فهو صالح وما كان صورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك هو المسبوك فى صناعته المبتلى بألسنة أهل وقته للفظ السبك وألسنة النار غربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفى الثياب وأمثالهم

﴿ الباب الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والأنعام ﴾

(البرذون) جد الرجل فمن رأى أن برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد الخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز والبرذون المتوسط بين الفرس والحمار والأشقر منها حزن ومن ركب برذونا ممن عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة وأما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا حمده وقد يدل على النكاح للحرة من (١٣٢) بعد الأمة وما عظم من البراذين فهو أفضل فى أمور الدين فمن رأى أن برذونه نازعه فلا يقدر على إمساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن كلمه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شأنه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا إلى امرأته ولا يشكره عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على سفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى أنه ركبه وطار به بين السماء والأرض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه يغصبه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون لجور المرأة ومن رأى كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك إن وثب عليه قرد فان وعلى يهوديا يتبع امرأته والبرذون الأشهب سلطان والأسود مال وسؤدد ومن رأى كان برذونا مجهولا دخل بلده بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمى وإناث البراذين تجرى مجرى إناث الخيل (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت أنه دخل على رجلان أحدهما على برذون أدهم والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الأشهب قضيب فنخس به بطنى فقال لها ابن سيرين اتقى الله واحذرى صاحب الأشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الأشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الأشهب قالوا لا قال فهو فلان الكاتب أما ترون الأشهب ذا بياض فى سواد وأما الأدهم ففلان صاحب سلطان أمير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمن ركوبها أو خلع لجامها أو طلقها طلق زوجته وإن كان أضمر العود إليها وإنما نزل لأمر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فعلها تكون امرأته حاضت فأمسك عنها وإن كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثانى وإن ولى حين نزوله

فان رأتها امرأة ورأت بطانتها من سمور فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة فى المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لأنها تمنع البرد وهو فقر ولبسها فى الصيف غمة من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل امرأة وإن كان من أهل الحرب لبس لأمته ولقى عدوه فى الحرب (جورب) هو فى المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى أنه يلبس جوربا فقد وفى ماله فان كانت له والدة هاجرها والإحرام ولده فان كان للجوارب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتى الزكاة ويقى ماله بها ويكون الثناء عليه حسنا وإن كان عتيقا باليا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها ويشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء قبيحا والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) إذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها وإحسانه إليها على قدر عدد الجمان ونباهته وإذا كان الخلخال زوجا والجمان محلولا غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وإن كان الجمان من الفضة فانه يرى من امرأته وهنا وإن كان من خرز فهو إخوانه يخذلونه (جلبان) هو فى المنام رزق وإقامة من سفر ودعا له عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها ومن رأى فى المنام أنه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

﴿ باب الحاء ﴾

(حملة العرش) رؤيتهم فى المنام عزة وقوة وانفاق وألفة وصحبة وتدل رؤيتهم فى الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم فى المنام علماء أعلام أمناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشر وسر فى الدنيا والآخرة وختم له بالجنة إن كان تقيا وإن كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى (وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون) (حواء) عليها السلام رؤيتها فى المنام تدل على البركة فى الزرع والثمار ونتاج الأولاد وإدرار الفوائد من الصناعة كالنسيج والحراثة والحدادة وغير ذلك وربما دلت رؤية آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف إلى مادونه وعلى الزلل والوقوع فى المحذور وشماتة الحاسدين

عنها سافر عنها ما شيأ أو بال فى حين نزوله على الأرض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لأن الأرض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العقدة من المال والغلات والرباع لأن ثمنها معقود فى رقبتها مع ما يعود من قطع بطنها وهى من النساء امرأة شريفة نافذة ومواتاتها على قدر مواتاتها فى المنام والدهماء امرأة متدينة موسرة فى ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن فرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى أنه على فرس ذلول يسير رويدا وأداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر انقياد ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وإن كان مهلوبا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو فى الأعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وإن كان الفرس عريا كان الأمر أشنع وأعظم ولا خير فى ركوب إلا فى موضع الدواب ولا خير فى ذلك على حائط أو سطح أو صومعة إلا أن يرى جناحا يطير بين السماء والأرض فإن ذلك شرف فى الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والدفق مال وسؤدد وعز فى سفر والأشقر يدل على الحزن وفى وجه آخر أن الأشقر نصر لأن خيل الملائكة كانت شقرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكى) أن عليا بن عيسى الوزير قبل أن يلى الوزارة رأى كأنه فى ظل الشمس فى الشتاء راكب فرسا مع لباس حسن وقد تناثرت أسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال أما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه فى ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابته وعيشه فى كنفه أما انتثار أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات فى داره أو يده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا أغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا وأمنا من الأعداء والكميت أقوى للقتال وأعظم والسمند شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها الأجل العرق وإنما قلنا إن العرق فى الركض نفقة فى معصية لقوله تعالى (لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه) والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله ﷺ (الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة) فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا عظيما إن كان من أهله وإلا وصل إلى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالأمور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل أمانيه ووثوبه زيادة فى خير وهملجته استواء أمره وقيل إن منازعة فرسه إياه خروج عبده عليه إن كان ذا سلطان وإن كان تاجرا خروج شريكه عليه وإن كان من عرض الناس فنشوز امرأته وقلادة الفرس ظفر العدو براكبه وقيل إن ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من رأى

وعلى الهموم والأنكاد من الجيران وتدل رؤيتها على النكد من الأزواج والأولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على ما فات فان رأت المرأة حواء عليها السلام فى المنام أدخلت الهموم والأنكاد على زوجها بسبب الصداقة بمن لا يليق بها صحبته وربما ابتليت فى نفسها ببلوة شديدة لأنها أول من حاضت من النساء وربما عالجت الحبل والولادة وربما رزقت أولادا صالحين وإن كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت إليه واجتمعت به وربما رزقت رزقا حلالا من كدها وربما كان من نسلها من يسفك الدماء ويقتل النفس التى حرم الله تعالى قتلها او من يموت شهيدا ومن رأى حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلا يسمع قول امرأته ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فانها أمه لأنها أم المسلمين وإن كان فى غم فرج عنه وإن فعل بأمر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة) زوجة النبى ﷺ بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها رؤيتها فى المنام تدل على المكر ومن رأى من الرجال غيرها من زوجات النبى ﷺ وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على زوج صالح يكفلها وتقدم هذا فى أزواج النبى ﷺ فى باب الألف (حبل المرأة) فى المنام يدل على أنها تواظب على امرها وتنال منه مالا وزيادة نامية وفخرا وعزا وثناء حسنا والرجل إذا رأى أمه به حبلا فانه هم ثقيل خفى على الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبل زيادة فى الدنيا لصاحب الرؤيا ذكرا كان أو أنثى والمرأة الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمور مستورة وحبل الرجال فى المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه ما لا يدركه غيره وربما دل حبل الرجل على همومه ونكده ومجاورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الإناث والذكور فى محل واحد أو يزرع الشىء فى غير محله أو يكتم حاله فيظهر عليه أو يمرض بالاستسقاء أو يدخل داره لص أو يخبأ فى داره خبيئة أو يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل حبل الرجل على أنه يملك نفسه بحبل أو يتضرر بأكل بلح وربما دفن عنده من يعز عليه من الأموات الأجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالمحال وربما كتم إيمانه

الفرسان يطيرون في الهواء وقع هناك فتنة وحرب ورؤية الفرس المائي تدل على رجل كاذب وعمل يتم والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة
(البغل) رجل لا حسب له إما من زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل
فمن ركبه في المنام فانه يسافر لأنه من دواب السفر إلا أن يكون له خصم شديد وعدو كائد وعبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وإن كان مقوده
في يده والشكيمة في فمه فان كانت امرأة تزوجت أو ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة
بسرجها ولجامها وأداتها امرأة حسنة أديبة دنيئة الأصل ولعلها عاقر أو لا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة وتكون
طويلة العمر والبغلة بالاكاف والبرذعة أيضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امرأته وركوب البغلة مقلوبا امرأة
حرام وكلام البغلة أو الفرس أو كل شيء يتكلم فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن رأى له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق
الرجاء وكذلك الفحل إن حمل ووضع وركوب البغلة فوق أثقالها إذا كانت ذلولا فهو صلاح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له
رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسؤدد (الحمار) جد الإنسان كيفما رآه

سمينا أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته وإذا كان جيد المشي فهو فائدة الدنيا وإذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه وإذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وإذا كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه وإذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والأخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الأسود والحمار بسرج وله في عز وطول ذنبه بقاء دولته على عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله وإن انقطعت
صلته أو وقع ركابه أو خرج منها ومات عبده
الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفيه ويرزقه والامات سيده الذي كان تحته أو باعه أو سافر عنه وإن كانت امرأة طلقها
زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف ربه فان لم يعد على رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى
(إن أنكر الأصوات) ويدل أيضا على اليهود لقوله تعالى (كمثل الحمار يحمل أسفارا) فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر
إلى كفره ومبتدعا إلى بدعته وإن أذن أذان الإسلام أسلم كافر أو عاد إلى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى أن له حميرا فانه
يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى (كأنهم حمر مستنفرة) ومن ركب حمارا أو مشى به مشيا طيبا موافقا فإن جده موافق حسن ومن أكل
لحم حمار أصاب مالا وجدة فإن رأى حماره لا يسير إلا بالضرب فانه محروم لا يطعم إلا بالدعاء وإن دخل حماره داره موقرا فهو جده
يتوجه إليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فإن معيشته تكون من سلطان فإن تحول سبعا فان جده
ومعيشته من سلطان ظالم فإن تحول كبشا فان جده من شرف أو تمييز ومن رأى أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على

واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما دل على نكد يصل إلى أهلها بسببها أو ربما دل على حادث شر يحدث
في محلها من سارق أو حريق أو ربما لبسها جان أو يعمل لها جهاز لا يناسبها أو يعقد عليها غير كفؤ وتزول
بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والأنعام فان ذلك
دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنتها وشرها من قبل اللصوص والخوارج وأما إن وضع أحد من
هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا أو كاسرا كان شرا أو نكدا يزول عنه وخوفا وهما في الموضع الذي وضع
فيه ومن رأى أن امرأته حبلى فانه يرجو خيرا من عرض الدنيا ومن رأى أن به حبلا فان ذلك زيادة في ماله
ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لأنها فتنة وقيل حبلها بطالة
من الشغل وقيل خصب بعد جدب والمرأة الخالية من الزوج والبكر إذا رأتا كأنهما حبلتا فانهما
يتزوجان (حبل) في المنام عهد وميثاق والحبل من السماء القرآن والحبل عز وجاه والحبل مكر
وخديعة وتدل على السحر والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان
كان من ليف فهو رجل خشن وإن كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وإن كان من صوف فهو صاحب
دين الإسلام فان رأى أنه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله في عنق فانه تزويج فان لواه
على نفسه تولى ولاية من سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو تجارة
فان رأى أنه نتف لحيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر
سفرا والحبل سبب من الأسباب وإن كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو
في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه وميثاق إما بنكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو
أمانة وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لي وفتل وقد
يدل الفتل والإبرام للأمور والشركة على النكاح ومن رأى حبلا على عصا فهو دليل على عمل فاسد من
سحر ونحو ذلك (حمل الإنسان) في المنام إذا كان ثقيلا يدل على جار السوء وقد يكون الحمل الثقيل
ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حبل أو زوج ذو شر ومن رأى أنه يحمل حملا ثقيلا فهو أذية يحتملها من جار

سوء

جده حتى يتعجب منه ومن سمع حوافر الدواب فى خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله فى سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوى على جده ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا لا يوصف لكثرته والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله إليه كل خير ونجاه من كل هم وإن كان موقورا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وإن كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سميه أو نظيره ومن ابتاع حمرا ودفع ثمنها دراهم أصاب خيرا من كلام فان رأى أن له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار إلا صوته وهو فى الأصل جد الإنسان وحظه (الحمارة) امرأة دنيئة وخادم أو تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان كانت فى المنام تحته لحملت منه فان ولدت فى المنام مالا يلده جنسها فالولد لغيره إلا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا افتتحت عليه أبواب المعاش فإن كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وإن كانت أنثى دلت على خوله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد فان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا أصابه فزع من جهة ولد فان لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة وقيل إن الحمارة زيادة فى المال مع نقصان الجاه وأما تراكض الخيل بين الدور فسيول وأمطار إذا كانت عريا بلا سروج ولا ركبان ومن رأى جماعة خيل عليها سروج بلا ركبان فهى نساء يجتمعن فى مأتم أو عرس ومن ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلى ولاية على أقوام أو يسود فى ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لأنه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجة ينكحها أو جارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه فى جميع وجوهه لأن اللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن ذهب منه ذهب الخير من يده ومن رأى ابنه ضعف أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته ومن رأى فرسا مجهولا فى داره فان كان عليه سرج دخلت إليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة وإن كان عاريا دخل إليه رجل بمصاهرة أو نحوها وقد كان ابن سيرين يقول من أدخل فرسا على غيره ظلمه بالفرس أو بشهادة أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا أو نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهر وربما دلت مطية الإنسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وإن جمحت أو نفرت أو شردت مرحت ولعبت وربما دلت مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم فى جميع ما يدل مركوبه عليه أو خليفته بعده أو وصيه ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا أو إلا ركب هما وخوفا وكذلك يجرى حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب إلى من المهازيل لأن السمان

سوء والحمل على العنق أو الكتف ذنوب والحمل للمولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل ومن رأى أنه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب (حسنة) من رأى فى المنام أنه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد أو يصل رحما أو يتصدق على مسكين وإن رأى أنه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وإن رأى أهل بلده يطعمون المساكين أو يعملون البر أو النسك أو يذكرون الله أو يصلون فان كانوا فى هم فرج عنهم لرجوعهم إلى الله تعالى ومن رأى أنه يكثر حمد الله تعالى فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الأنام فى المنام من إماطة الأذى عن الطريق أو أمر بمعروف أو نهى عن المنكر فان ذلك دليل على الربح فى التجارة وقضاء الدين والأمن من الخوف والإنعام بالحسنة فى المنام تدل على عزل الظلمة وتولية أهل العدل (حج) من رأى فى المنام أنه حج حجة الإسلام وطاف بالبيت وعمل شيئا من المناسك فإن ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب يرزقه وأمن ممن يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين فان رأى أنه خارج إلى الحج فى وقته فانه إن كان معزولا ولى فان كان مسافرا سلم وإن كان تاجرا ربح وإن كان مريضا شفى وإن كان فى دين قضى عنه وإن كان لم يحج حج وإن كان ضالا هداه الله وإن رأى أنه حج أو اعتمر فانه يعيش طويلا وتقبل أموره فان رأى أنه خرج إلى الحج فى غير وقته فانه إن كان واليا عزل وإن كان تاجرا خسر وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن كان صحيحا مرض فإن رأى أنه عليه حجا ولا يحج فانه كافر للنعم وأداء الأمانات والحج فى المنام دليل على التردد فى القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات والسعى على ما يجب عليه بره كالوالدين والأستاذ أو الهجرة أو زيارة عالم أو عابد وإن كان بطالا سعى فى خدمة وربما دل الحج على زواج الأعزب وهو للملك تحصن من الأعداء وخذلان أهل البغى وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر وربما دل الحج على الغزو وإن كان طالبا للعلم حصل له مراده وإن كان فقيرا استغنى وإن كان مريضا أو عاصيا تاب وإن كان مزوجا طلق زوجته أو عاشر من ينتفع به فى دينه أو دنياه وإن كان كافرا أسلم فان سافر إلى الحج راكبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على ما يدل من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا بختيا عاشر رجلا كذلك لأنه مركب سراة الناس فان قاد راحلة بلغ

سنون خصبة والمهازيل سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل إن البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر المرأة موسرة والهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشز فمن رأى أنه أراد حلبها فنعته بقرنها فإنها تنشز عليه فإن رأى غيره حلبها فلم تمنعه فإن الحالب يخونه فى امرأته وكرشها مال لا قيمة له وحياها حبل امرأته وضياعها يدل على فساد المرأة وقال بعضهم إن الغرة فى وجه البقرة شدة فى فى أول السنة والبلقة فى جنبها شدة فى وسط السنة وفى أعجازها شدة فى آخر السنة والمسلوخ من البقر مصيبة فى الأقرباء ونصف المسلوخ مصيبة فى أخت أو بنت لقوله تعالى (وإن كانت واحدة فلها النصف) والربع من اللحم مصيبة فى المرأة والقليل منه مصيبة واقعة فى سائر القرابات وقال بعضهم إن أكل البقر إصابة مال حلال فى السنة لأن البقرة سنة وقيل إن قرون البقر سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية بلدة عامرة إن كان أهلا لذلك وقيل من أصاب بقرة أصاب ضيعة من رجل جليل وإن كان عزبا تزوج امرأة مباركة ومن رأى أنه ركب بقرة وأدخلها داره وربطها نال ثروة وسرورا وخلاصا من الهموم وإن رآها نطحته بقرنها دل على خسران ولا يأمن أهل بيته وأقربائه وإن رأى أنه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وألوان البقر إذا كانت مما تنسب إلى النساء فإنها كألوان الخيل وكذلك إذا كانت منسوبة إلى السنين فإن رأى فى داره بقرة تمص لبن عجلها فإنها امرأة تقود على بنتها وإن رأى عبد أنه حلب بقرة مولاه فإنه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى كأن بقرة أو ثورا خدشه فإنه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فإنه يناله شدة وعقوبة وأخاف عليه القتل قيل البقر دليل خير للأكرة ومن رآها مجتمعة دل على اضطراب وأما دخول البقر إلى المدينة فإن كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهى سنون تدخل على الناس فإن كانت سمانا فهى رخاء وإن كان عجافا فهى شداد وإن اختلفت فى ذلك فكان المتقدم منها سمينا تقدم الرخاء وإن كان هزيلا تقدمت الشدة وإن أتت معا أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الإبان إبان سفر قدمت سفن على عددها أو حالها وإلا كانت فتنا مترادفة كأنها وجوه البقر كما فى الخبر يشبه بعضها بعضا إلا أن تكون صفرا كلها فإنها أمراض تدخل على الناس وإن كانت مختلفة الألوان شنعة القرن أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج من أفواهها أو أنوفها فإنه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيرا أو عز وارتفع شأنه وإن كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا وكل صغير من الأجناس التى ينسب كبيرها فى التأويل إلى رجل وامرأة فإن صغيرها ولد ولحوم البقر أموال وكذلك أختاؤها (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فإن رأيت دما خرج فهو أشد وأخاف أن يبلغ القتل وإذ لم تر دما فهو أهون وقالت عائشة رضى الله عنها وعن أبيها رأيت كأنى على تل وحولى بقر تنحر فقال لها مسروق إن صدقت رؤياك كانت

ذلك بإعانة امرأة وإن ركب فيلا حج مع بة ملك فإن سافر راجلا وقع فى يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر وفرج بعد شدة وصحة من مرض ورجوع لما كان الإنسان عليه فإن حمل معه زادا دل على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيئا من أعمال الحج فإنه يقصد السلطان فى حاجة ومن رأى أنه يخرج إلى الحج وحده والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الأسود) يدل فى المنام على الحج فمن رأى أنه يقطع الحجر الأسود فإنه يريد أن يجمع الناس على رأيه وإن رأى أن الناس فقدوا الحجر الأسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فإنه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى وربما دل على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه ومن رأى أنه مس الحجر الأسود فإنه يتبع إماما حجازيا فإن رأى أنه قلعه فاتخذه لنفسه خاصة فإنه ينفرد ببدعة فى دينه دون المسلمين فإن رأى أنه ابتلعه فإنه يضل الناس فى أديانهم فإن رأى أنه صافح الحجر الأسود فإنه يحج وسبق الإسلام فى باب الألف (حجر إسماعيل) عليه الصلاة والسلام ومن رأى فى المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفله ويعينه على دنياه وربما إن كان ذا مال حجر عليه فى ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) إذا بنى فى المنام بدل الطوب الآجر يدل على العز والإقبال وطول الأمل والأمن من الخوف على الأزواج المصونات وعلى ما يوجب الألفة عليه كالعالم والطبيب والعابر والمنجم فإن رأى الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب أو تغير الزوجات أو موت صاحب البناء كأن الطوب الآجر إذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف فإن ذلك دليل على العلو والرفعة الأرزاق والأعتاب من الحجارة مكان الأعتاب من الرخام ذلة وفاقة كذلك العمد والقواعد إذا صارت فى المنام موضع العمد والقواعد من الرخام وإن صارت القبور الرخام حجارة فى المنام دل على تغير حال ما أوقفه الميت أو تغير حال ورثته (حجر المنجنيق) فى المنام رسول فإن رأى الإنسان أن سلطانا رمى الإنسان بحجر فإنه ينفذ إليه رسولا فيه قسوة والصخور التى على الجبل وفى أسفله

ولك ملحمة فكان كذلك (الثور) فى الأصل عامل ذو منعة وقوة وسلطان ومال وسلاح لقرنيه إلا أن يكون لا قرن له فإنه رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة مثل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلاما لأنه من عمال الأرض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراث وربما دل على الثائر لأنه يثير الأرض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العون والعبد والأخ الصاحب لعونه للحراث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا فى المنام فإن كانت امرأة ذل لها زوجها وإن كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها بنتان زوجتهما ومن رأى ذلك فمن له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح له ثورا فإن كان سلطانا قتل عاملا من عماله أو من ثار عليه وإن كان من بعض الناس قهر إنسانا وظفر بمن يخافه وقتل إنسانا بشهادة شهدها عليه فإن ذبحه من قفاه أو من غير مذبحه فإنه يظلم رجلا ويعتدى عليه أو يغدر به فى نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه إلا أن يكون قصده فى ذبحه ليأكل لحمه أو ليأخذ شحمه أو ليدبغ جلده فإن كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وإن كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو حصل الفائدة فإن كان سمينا ربح فيه وإن كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا عملا

انساق إليه خير ما لم يكن الثور أحمر فإن كان أحمر فقد قيل إنه مرض ابنه وتحول الثور ذئبا يدل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالى ولاية سنة وللتاجر تجارة حسنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد إليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس ثور نال رياسة ومالا وسرورا إن لم يكن أحمر فإن رأى كأنه اشترى ثورا فإنه يدارى الأفاضل والإخوان بكلام حسن ومن رأى ثورا أبيض نال خيرا فإن نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل إن نطحه رزقه الله أولادا صالحين فإن رأى كأن الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فإن كلم الثور أو كلمه وقع بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور أصابته علة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم إن الثور أراد أن يعود إلى ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين أنه قال الثيران عجم وما زاد عن أربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة ومن نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته وإن كان غير ذلك أزاله عن مكانه وجلد الثور بركة من إليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذى لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن وإناث الجواميس بمنزلة البقر وكذلك ألبانها ولحومها وجلودها وأعضاؤها وهو رجل شجاع لا يخالف أحدا محتمل أذى الناس فوق طاقته نفاع فإن رأت امرأة أن لها قرنا كقرن الجاموس فإنها تنال ولاية أو يتزوجها ملك إن كانت لذلك أهلا وربما كان تأويل ذلك لقيمها (الجمل) وأما الإبل إذا دخلت مدينة بلا جهاز أو مشت فى طريق الدواب فهى سحب وأمطار وأما من ملك إبلا فإنه يقهر رجالا لهم أقدار والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربى وإن كان من البخت فهو أعجمى

أو من غيره هى رجال قاسية قلوبهم فى الدين فان رأى أنه يشيل حجرا لتجربة القوة فانه يقابل بطلا قويا منيدا قاسيا فإن شاله كان غالبا وإن عجز عنه فهو مغلوب ومن رأى أن أحدا يقذف رأسه بالحجارة فإن له رئيسا يلجأ إليه ويعتمد عليه ويرجوه والرائى يعظه بشىء له فيه كمال وزيادة نعمة وأعداؤه يخضعون له إن استعمل عظته وإن لم يكن محتمل ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه ومن رأى أنه يرمى الحجارة من كل مكان شاهق بلغ الملك وملك وظلم فيه ومن رأى أنه يرمى إنسانا بحجر فى مقلاع فإن الرامى يدعو على المرمى عليه فى أمر حق بقسوة قلب ومن رأى النساء ترميه فإن السحرة يكيدون له (حجر مطاق) فى المنام فى الأرض أو الحائط يدل على الميت وقد يدل على أهل القساوة والغفلة والجهلة والبطالة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر ومن رأى أنه ملك حجرا اشتراه أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج بامرأة على نعته ومن رأى أنه صار حجرا عصى ربه وقسى قلبه وفسد دينه وإن كان مريضا مات وإلا أصابه فالج تتعطل حركاته وسقوط الحجر من السماء إلى الأرض على كل العالم أو فى الجوامع فانه رجل قاسى القلب والى عشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المكان فان انكسر الحجر فطارت فلق كسارته إلى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب فى تلك البلدة فكل من دخلت داره منها فلقة نزل به منها مصيبة وإن كان الناس فى جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كأن الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته وإن كانت حجارته كثيرة قدر مى بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فاما وباء أو جراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك ومن رأى أنه ينقل الحجارة أو الجبال فانه يحاول أمرا صعبا ومن رأى أنه يركب حجرا فان كان أعزب تزوج ومن رأى أنه علق فى عنقه حجرا فانه يصيبه غم وشر ومن رأى أنه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه ماء فان كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا ازداد غنى ربما كان رزقا هنيئا وربما دلت الحجارة على العباد والزهاد وأرباب القلوب الخاشعة فان رأى ذلك الملك أن عنده حجرا دل على كثرة ماله من الحجر المكرم فان رأى العابد أن عنده حجرا أظهرت كرامته فى بلدة واستسقى به وإن ضرب فى المنام حجرا وقع فى تهمة هو برىء منها خصوصا إن فر الحجر وهو يتبعه

والنجيب منها مسافر أو شيخ أو خصى أو رجل مشهور وربما دل الجمل على الشيطان لما فى الخبر أن على ذروته شيطانا وربما دل على الموت لصوته وفظاعة خلقه ولأنه يظعن بالأحبة إلى الأماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى (إن هم إلا كالأنعام) ويدل على الرجل الصبور الحمول وربما دل على السفينة لأن الإبل سفن البر ويدل على حزن لقول النبى ﷺ ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض إذا رأى كأنه ركب بعير اللسفر مات فكان ذلك نعته وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر إلا أن يركبه فى وسط المدينة أو يراه لا يمشى به فانه يناله حزن وهم يمنعه من النهوض فى الأرض مثل الحبس والمرض لبعد الأرض منه والشهرة وإن رأى ذلك ثائرا على سلطان أو من يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويهلك لا سيما إن كان مع ذلك ما يزيده من الملبس المشهور إلا أن يركبه فوق محمل أو محفة فانه ربما استعان برجل ضخم أو يتمكن منه فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها إلا أن يكون فى الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح فانها تشتهر بذلك فى الناس وأما من رأى بعيرا دخل فى حلقه أو سقائه أو فى آنية من آنيته فانه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله وخدمه ومن رأى جملا منحورا فى داره فانه يموت رب الدار إن كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما أن فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك ميراثه وإن كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وأما إن كان الجمل فى وسط المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صوت يقتل أو يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وإن سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه وأخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون فى الناس وإن كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو وسيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه وأكله عطب فى ذلك على قدر ما ناله وكذلك الفيل والزرافة والنعامة فى هذا الوجه والقطار من الإبل فى الشتاء دليل على القطر وقيل ركوب الجمل العربى حج ومن سقط عن بعير أصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وإن رأى كأنه استصعب عليه أصابه حزن من عدو قوى فإن أخذ بخطام البعير وقاده إلى موضع معروف فإنه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء إليه ومن رعى إبلا عرابا نال ولاية على العرب وإن كانت بخاتى فعلى العجم ومن رأى كأنه أخذ من أوبارها نال مالا باقيا فان رأى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أو رجلين عظيمين ومن أكل رأس جمل نيئا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل إن رآه يسير به سفر فإن رأى أنه يحلب إبلا أصاب مالا حراما ومن أكل لحم جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذى ينسب إليه الإبل فى الرؤيا وجلود الإبل مواريث (الناقة) امرأة أو سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنيا فمن ملكها أو ركبها تزوج إن كان عزبا أو سافر إن كان مسافرا وإلا ملك دارا أو أرضا أو غلة أو

والحجر حجر على الإنسان من الذى يمنعه من التصرف وربما دل الحجر على حجر الهوام وحجارة الطواحين تدل على العلماء والأولاد والأزواج والأموال فمن ملك منها شيئا دل على العز والنصر على الأعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر الماء وأمثالها ففائدة من جليل القدر كالوالد والسيد والأستاذ والأخ والزوج والقرابة والصديق والضيعة وربما كان رجلا كثير الأسفار ومن حمل حجرا ووجد منه نكدا قاسى من إنسان قاسى القلب على قدر ذلك من الخفة والثقل والحجارة النافعة كحجر الخضر والنافع لوجع العين والأذن ونحو ذلك تدل على الأطباء والعلماء أصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) فى المنام إذا رماها دل ذلك على وفاء دين قدره سبعة دراهم أو سبعة دنانير أو سبعمائة ونصرة على عدو وعمل بر ومن أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم ورمى الجمار يدل على تسقيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى) فى المنام تدل رؤيتها على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم المعدودة البيض لأنها من الأرض وعلى الحفظ والإحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى الشباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك فى مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس وإن كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلى أيضا فيه ولم يشركه أحد ممن يصلى فيه فى المرض فصاحب الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض كالذى قدمناه وإن التقطها من داره أو من مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا ولد أو غيره وأما من التقط عددا من الحصى فصرها فى ثوبه أو ابتلعها فى جوفه فان كان التقاطه إياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وإن كان التقاطه من الأسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهى فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو من التجارة أو من السؤال والصدقة لكل إنسان على قدر همته وعادته فى اليقظة وإن كان من خلف

جباية فإن حلبها اشتغل وجبى وأفاد مما يدل عليه إلا أن يكون يمصه بفيه فإنه ينال ذلك (وأما) الرحل والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء لأنها تغشى وتركب ومن رأى ناقة مجهولة تدر لبنا في الجامع أو الرحاب أو المزروعات فإنها سنة خصبة إلا أن يكون الناس في حصار أو خوف أو فتنة أو بدعة فإن ذلك يزول لظهور الفطرة لأن لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة إلى المرأة فهي المرأة الشريفة الحسيبة وقيل إن لحم الإبل مطبوخا رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى (كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والخذوفة من النوق سفر بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل إن مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل (وحكي) عن ابن سيرين أنه سئل عن رجل رأى ناقة فقال تتزوج وسأله آخر عن رجل رأى كأنه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنيمة وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال رأيت في المنام أني وردت على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها العجم ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرة وأعنزا فإنها ولاية على العرب

والعجم وحلب ألبانها وأخذه من أصوافها وأوبارها إصابته الأموال منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم دام سروره ومن رأى شاة واحدة دام سروره سنة ورءوس الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك أغنام زيادة غنيمة فإن رأى كأنه مر بأغنام فإنهم رجال غنم ليس لهم أحلام ومن استقبلته أغنام فإنه يستقبله رجال لقتال ويظفر بهم والضأن عجم والعنز أشراف الرجال ومن رأى كأنه يتبع شاة في المشي فلا يلحقها فإنه تتعطل دنياه في سنته ويحرم ما يتمناه والألية مال المرأة والعنز جارية أو امرأة فاسدة لأنها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والهزيلة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدي ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك في أمر ومن رعى الغنم ولي على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والإمام والأمير وقائد الجيش والمقدم في العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعي والكبش الأجم هو الذليل والخصي لعدم قرنيه لأن قوته على قدر قرنيه ويدل أيضا الأجم على المعزول والمسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وأنصاره فمن ذبح كبشا لا يدري لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة أو يشهد عليه بالحق إن كان ذبحه على السنة وإلى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وإن كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظلمه أو عذبه وإن كان ذبحه للحم فتأويله ما تقدم في الإبل والبقر وإن ذبحه لنسك تاب إن كان مذنبا وإن كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب إلى الله تعالى بطاعة إلا أن يكون خائفا من القتل أو مسجونا أو مريضا أو مأسورا فإنه ينجو لأن الله تعالى نجى به إسحق عليه السلام ونزل عليه الثناء الجميل وعلى أبيه وأبقاها سنة ونسكا وقربة إلى يوم القيامة ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق الظفر بعظيم من الأعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج إليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك ومن رأى كبشا يواثبه أصابه من عدوه

الشجر قطعا يابا من السلطان إن كان يخدمه أو فوائد من البحر إن كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم إن كان ذلك طلبه أو هبة أو صلة من زوجة غنية إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وإن رمى بها في بئر أخرج مالا في نكاح أو شراء خادم إن رمى بها في مطمر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن البحر اشترى بجامعه أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه وإن رمى بها حيوانا كالأسد والنمر والقرد والجراد والغراب وأشباهها فإن كان ذلك في أيام الحج رمى الجمار في مستقبل أمره لأن أصل الجمار أن جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام أن يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وإن لم يكن ذلك أيام الحج كانت الحصاة دعاءه على عدو أو فاسق أو سبه أو شتمه أو شهادة يشهدها عليه وإن رمى بها خلاف هذه الأجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحاء من الناس والمحصنات والحصى علماء الناس وقيل التوبة للعصاة والهداية للكافر وربما دل الحصى على الشهادة لأنه سبح في كف النبي ﷺ وربما دل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطرق به ويدل المشي فيه على الشر والخصومة وربما دل على الموت لأنه يجعل على القبور وربما دل لأرباب المعاش على ما يزنون به أو يستكيلون به أو ما يعمل منه من عضاه وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل ومن رأى أن في أذنيه حصاة مجتها أذنه وألقتها فإنه يسمع كلمة قاسية فتمجها أذنه بها (حقة) هي في المنام قصر فمن رأى أنه أصاب حقة وفيها اللآلي فإنه يصيب قصرا فيه خدم وجوار وحق الأشنان دال على تفريج الهموم والأحزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق اليماني دال على الولد الذي يتجمل به أو الزوجة الحافظة وربما دل على الكتاب المجلد ذي الدفتين وحقة النسوان وهي المقشرة دالة على الهموم والأنكاد وربما دلت على الفرج لمن هو في شدة وعلى الأفراح والأزواج والأولاد وحق الزجاج صديق لا وفاء له وحق الخزف تدل رؤيته على الجارية والخادم (حلقه) هي في المنام دين الإسلام فمن رأى أنه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الإسلام والحلقة على الباب دالة على البواب أو الحاجب أو

مايكره فان نطحه أصابه من هؤلاء أذى أو شتيمة وأخذ قرن الكبش منعة وصوفه إصابة مال من رجل شريف وأخذ أليته ولاية أمر بعض الأشراف وورثه ماله أو تزوجه بابنته لأن الألية عقب الكبش وأخذه مافى بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب إليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف ومن رأى كبشا نطح فرج امرأة وإنها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبى ﷺ رأيت كأنى مردف كبشا فأولت إنى أقتل كبش القوم ورأيت كأن ظبة سيفى انكسرت فأولت أنه يقتل رجل من عشيرتى فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله ﷺ طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج وألبانها وجلودها وأصوافها مال وخير أصاب منه ومن ذبحت له أضحية أصاب ولدا مباركا ومن رأى أنه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا ضخما فمن غلب منهما فهو الغالب لأنهما نوعان مختلفان وأما النوعان المتفقان مثل الرجلين إذا تصارعا فى المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيئا من الضأن أصاب خصبا وكذلك من أكل لحمه مطبوخا ومن رأى فى بيته مسلوخا (١٤٠) من الضأن مات هناك إنسان وكذلك العضو من أعضاء البهيمة وأكل اللحم نيئا غيبة وسمين اللحم أصلح من مهزوله ومن رأى إنسانا كأنه صار كبشا يرتقى فى شجرة كبيرة ذات شعوب وأوراق فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا فى ظل رجل شريف ذى مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمت المأمون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى فى قصة داود عليه السلام ومن نكح نعجة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة فى سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المرأة فان ذبحها بنية أكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها وارتباطها وحملها رجاء إصابة مال فان واثبته نعجة فان امرأته تمكر به وتدل النعجة على ماتدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء أعجمية والسخل ولد فان ذبح سخلة لغير الأكل مات له أو لأحد من أهله ولد ومن أصاب سخلة أصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل المهاب فى منظره الأبلس فى اختياره وربما دل على العبد والأسود والجاهل وهو يجرى فى التأويل قريبا من الكبش والعنز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل لأنها مكشوفة السوءة كالفقير وتدل أيضا على السنة الوسطى (الباب الرابع والثلاثون فى الوحش والسباع) أما حمار الوحش فقد اختلف فى تأويله فمنهم من قال هو رجل فمن رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل دنىء الأصل وقيل إنه يدل على مال ومن رأى حمار وحش من بعيد فانه يصل إليه مال ذاهب وقيل إن ركوبه رجوع عن الحق إلى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أو شرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف وقيل ان الآنس من الحيوان إذا استوحش دل على شر ومضر والوحش إذا استأنس دل على خير ونفع وجماعة الوحش أهل القرى والرساتيق (وأما الظبية) فجارية حسناء عربية فمن

الكلب الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليل على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنذير فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة (حجلة) وهى الستر على التخت فى المنام امرأة حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (حجل) فى المنام على رجل واحدة من فعله ربما كان سارقا أو كاتما للأسرار أو قوادا يمشى على من ستره وأخفاه (حبو على الركب) فى المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن السفر والمهانة فى سببه أو قصور همة وإن كان فقيرا استغنى ودرج إلى الطلب والخير وإن كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو فى المنام ذل وهم فمن رأى واليا أمر وفاحجر عليه أو حبسه أصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الأسر فى التأويل ومن رأى أنه حبس فى سجن فانه يصير إلى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان رأى أنه حبس فى بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى أنه موثق فى بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت سجنا فهو يصيب خيرا فان رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل فى الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى أنه حبس ذل وإن رأت المرأة أن سلطانا حبسها فانه تتزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى فى المنام أنه يحرسه غيره ويحيطه فإنه يدل على تعقد أموره وامتناعها وعلى عسر يناله ومرض شديد ومن هو فى شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة فى المنام ولاية وعز وأمان من الخوف للمحروس وللحارس هم ونكد ومن رأى أن غيره يحرسه فانه يقع فى محنة وقيل إن حارس الغير يرزق الجهاد (حفر) من رأى فى المنام أنه يحفر أرضا فانه يصيب مالا بقدر ما أصاب من التراب إذا كان يابسا فان كان نديا فإنه يمكر بإنسان بمال لا ينال منه شيئا إلا تعبا والتعب على مقدار رطوبة التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الحافر وربما عاد مكره عليه ومن رأى أنه يحفر أرضا ويستخرج ترابا فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبر وإن كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه

رأى كأنه اصطادا ظبية فإنه يمكر بجارية أو يخدع امرأة فيتزوجها فإن رأى كأنه رمى ظبية دل ذلك على طلاق امرأته أو ضربها أو وطء جارية فان رأى كأنه رماها بسهم فإنه يقذف جارية فان ذبح ظبية فسال منها دم فإنه يفتض جارية فمن تحول ظبيا أصاب لذاذة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه ومن رأى أنه يعدو في أثر ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا زاد في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فأدخله بيته فإنه يزوج ابنه وإن كانت امرأته حبلى ولدت غلاما وإن سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) أن رجلا رأى كأنه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا حلالا وتتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك وأكل لحم الظبي إصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسنة وبقر الوحش أيضا امرأة وعجل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها أموال من قبل النساء ومن رمى ظبيا لصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيئا من الوحش اعتزل جماعة المسلمين وألبان الوحش أموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يمكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابته شدة في معصية وهم (١٤١) وخوف فان دخل منزله حمار

وحش داخله رجل لا خير فيه في دينه فان أدخله بيته وضميره أنه صيد يريده لطعامه دخل منزله خير وغنيمة وإناث الوحش نساء وشرب ابن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من الوحوش شيئا يطيعه ويصرفه حيث يشاء ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت فمن رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاس لأن الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمى الكبش في الجبل قذف رجل متسلط بسلطان وإصابته برمية ادخال مضرة عليه (المها)

وفيه ومن رأى أنه يحفر حفرا أو بئرا أو قنوات أو اعتقد بحفرها اجراء الماء فان كان لنفسه فهو معيشة خاصة وإلا فله وللعامة فان كان أجرى الماء فيما يحفره فان ذلك عقدة في معيشته فان رأى أنه اعتقد بحفرها أنه يدخل أحدا فيها فانه يمكر به وإن رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فان رأى أنه يأكل من الأرض التي يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذي يصيبه من مكر يمكره ومن رأى أنه في حفرة طلق امرأته فان رأى أنه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطلحا ومن رأى أنه خرج من حفيرة فان كان مريضا أو مسجونا خرج مما هو فيه ومن رأى أنه يغيب في حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به في أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه وسعه ومن رأى أنه سقط في حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا يأتي له أحد فان تلك حفرته والحفرات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهي أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة ساترة غير مستورة وربما دلت الحفرة على الأمن من الخوف والخلاص من الشدائد خصوصا لمن اختفى فيها من عدو في المنام فان وجد في الحفرة مأكولا طيبا أو ماء حلوا أو ما يوارى به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب أو اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو في المنام فساد لفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود في المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والكبر والسحر والشر ويدل للمحسود على الزيادة في الرزق (حلف) من رأى في منامه أنه حلف لرجل أو حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخدعه ومن رأى أنه حلف صادقا فانه يظفر ويقول قولا حقا ويجري على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرور وهم من جهة السلطان فان رأى أنه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب إثما عظيما وندامة ويصيبه ذل وإدبار وصغار ويهون في أعين الناس فإن حلف على الجاز أو حلف له فانه مكر وخديعة وإذا حلف في المنام بالصليب أو بالكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دل على الميل إلى الضلالة أو النفاق أو التحريش في القول وان حلف بالله عز وجل أو بما تجب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة (حب) في المنام هموم

رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الأذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغر له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كان رأسه تحول رأس أيل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الأصل رجال الجبال والبوادي وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (الفيل) مختلف فيه فمنهم من قال إنه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لأنه من الممسوخ (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف أنك على غير الإسلام وقيل إنه شيء مشهور عظيم لا نفع فيه فإنه لا يؤكل لحمه ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا ضخما شحيحا ويغلبه إن كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح للحرب ولم ينصر لأن راكبه أبدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وإن كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امرأته ويصيبه سوء بسببها ومن رعى فيولا فانه يواخي ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فإن رأى أنه يحلب فيلا فانه يمكر بملك ضخم وينال منه مالا حلالا وروث الفيل مال الملك ومن رأى فيلا مقتولا في بلده فانه يموت ملك تلك البلدة

أو رجل من عظمائها ومن رأى كأن الفيل يتهدده أو يريده فإن ذلك مرض وإن رأى كأنه ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فإن لم يلقه تحته فإنه يصير إلى شدائد وينجو منها فقد قيل إن الفيل حيوان ملك الجحيم وأما المرأة فليس بدليل خلا كيفما رآه وقيل من رأى كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا فإن رأى أنه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل إن رؤية الفيل في غير بلاد الهند شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان الأعجمي وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالفيل إلى الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوبه يدل على التزويج لمن كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل إن كان مسافرا وإلا ظفر بسلطان أو تمكن من ملك إلا أن يكون في حرب فإنه مغلوب مقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها مريضا مات وإلا سافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها إن كانت بلدة بحر إلا أن يكون وباء أو فناء أو شدة فإنها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم (الأسد) سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة جسارته ولفظاعة خلقته وقوة غضبه يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على الموت والشدة لأن الناظر إليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس للإنسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسداً داخلا إلى دار فإن كان بها مريض هلك وإلا نزلت بها شدة من سلطان فإن افترسه خلسة أو نهب ماله أو ضربه أو قتله إن كان قد فات في المنام روحه أو قطع رأسه وخلعه وأما دخول الأسد المدينة فإنه طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو يدخل عليهم على قدر ما معه من الدلائل في اليقظه والمنام إلا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبر فإنه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب أمرا عظيما رزقا وغررا جسيما إما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به وإما أن يركب البحر في غير إبانة وإما أن يحصل في أمر لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فإنه ينازع عدوا أو سلطانا أو من ينسب إليه الأسد ومن ركبه وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الأسد أو رآه عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الأسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك إن شرب لبن لبوة فإن أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا وجلد الأسد مال عدو وقطع رأس الأسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الأسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الأسد أخذته الحمى لأن الأسد محموم ومن خالطه الأسد وهو يخالطه فإنه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الأسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الأحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (وحكي) أن رجلا أتى محمد

وأنكاد وعمى وصمم والعشق ابتلاء في اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت في المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت موصلة للعاشق بالمعشوق والكي والحريق في المنام عشق ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبوب ومواصلة للعاشق بالمعشوق كما أن دخول النار في المنام فرقة والشغف والحب في المنام غفلة ونقص في الدين والعشق فساد في الدين ونقص في المال والحب لله سبحانه وتعالى في المنام تمكين في الدين وحسن يقين واتباع لسنة النبي ﷺ وربما دل ذلك على الولد في اليقظة وطلاق الأزواج والنقص في المال والولد وجفاء الإخوان وربما دل ذلك على الفناء والجوع أو الأمراض المختلفة والأسفار في الأمكنة البعيدة الخطرة فإن أدعى المحبة أو الشغف في المنام ضل بعد هداه وإن كان الرائي عالما فتن الناس بزخارفه ونقض عليهم قواعد رشدهم وإن كان الرائي حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجته وازداد يقينا ودينار دنيا وإن كان حديث عهد بالإسلام تبصر في دينه وقوي إيمانه فإن ظفر بمحبوبه في المنام وجامعه خشي عليه أو على محبوبه من الجلد وإن كانت زوجته وطئها في غير المحل وربما جنت فيها (حلم) في المنام دليل لمن يليق به على رفع قدره ما انتقل إليه في المنام ولمن لا يليق به دليل على أنه يتقلد أوزارا أو ذنوبا أو على داء شديد ينزل به (حمق) من اتسم في المنام بالحمق فإنه يدل على الرزق وربما كان من القمح لأنه عكسه وإلا فلا خير فيه (حول العين) في المنام يدل على نقض العهد أو النقض في الكلام (حلب للشاه ونحوها) في المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصيل الرزق واعتبر المحلوب فإن رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فإنه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وإن كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن رأى أنه يحلب إبلا أصاب مالا من سلطان فإن حلبها دما أصاب مالا حراما والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب وحلب البختية عمالة على أرض العجم فإن حلبها فخرج دم فإنه يخون سلطانا في سلطانه فإن حلبها سمنا فإنه يجني مالا حراما فإن حلبها تاجر لبنا أصاب

ابن سيرين فقال رأيت كان فى يدى جرو أسد وأنا أحتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا قال ماشأنك وماشأن بنى الأمراء لما رأى من رثاثة حاله ثم قال لعل امرأتك ترضع ولد رجل من الأمراء فقال الرجل أى والله وأتى ابن سيرين رجل وقال رأيت كأنى أخذت جرو أسد وأدخلته بيتى فقال تطابق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك أنه على أسد فى محفة فقصت الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب أمرا عظيما ويحاط به (الذئب) عدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الأصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته إلى صورة غيره من الحيوان الأنسى لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل لص ريكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه السلام ولأن الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد فى حاله الخبيث فى همته الغادر الطالب للشر فى صنعه الممتحن فى نفسه وقيل هو عدو لص أحمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم وهو من الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية وإلا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل إنه يدل على امرأة وذلك أن الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث الكسب قذر ذو يد كافر أو نصرانى شديد الشوكة دنىء ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنىء والأهلى منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولى على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها فى موضع أو نقلها أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة فى مال من شربها أو فى عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر بعدو ومن رأى أنه يمشى كما يمشى الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير مطبوخا ومشويا مال حرام (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان فى فراشى خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) ان كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال ادخل حجر نسائك وسراريك مع الخصيان والغلمة والأطفال واجمعهن وأدخلنى معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى: عر كل واحدة منهن ومرها فترقص ففعل ماسأل فلما انتهت النوبة من الرقص إلى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك أعفها من الرقص والعرى فانها جارية حيية فقال لابد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما الجام فهذه السرية وأما شربك الخمر فتمتعك بها أما الخنزير الذى شاركك فى شربها فهذا الرجل (الضبع) امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو ببندقية قذفها وإن طعنها باضعها وإن ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها سحر وشفى وإن شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كياد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبع امرأة

رزقا حلالا وربحا فى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على أنه يتزوج امرأة صالحة وإن كان متزوجا ولد له غلام فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه فى المنام يدل على التوبة لأرباب الذنوب وإسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام (حرب) فى المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حارب به فى المنام أو لمن دل عليه والحرب يدل على غلاء السعر فمن رأى أهل مدينة يتحاربون فان السعر يغلو وإن حاربوا السلطان رخصت الأسعار والحرب بين السلاطين تدل على فتنة أو وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب أو فتنة ووباء أو طاعون والحرب وما يعمل فيها دليل على اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ماخلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) فى المنام لمن طلبه أو لمن طولب به دليل على الدين والمطالبة به وربما دل الحد على وقوف الإنسان عند حده أو الزواج للأعزب وإحصانه (حار) من رأى فى المنام شيئا حارا من المأكول أو المشروب ربما دل على الأرزاق النكدة الكثيرة التعب وربما دل على الكسب الحرام وتمحيق البركات ومن رأى ميتا يغسل بالماء الحار أو يشرب به فهو فى النار (حر) من وجد حرا فى المنام فان كانت الرؤيا فى زمان الشتاء دل على الفوائد والأرزاق والكساوى النفيسة وإن كان فى زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث الإنسان غيره على العمل) وحثه الدابة فى السير فى المنام دال على قبول الموعظة وربما دل ذلك على الميتة وأسبابها (حض) الإنسان غيره على إطعام أو فعل الخير فى المنام دليل على التوبة للفاسق أو الوقوف على متابعة لرسول ﷺ بماله من الحظ الوافر (حق) فى المنام إذا رآه الإنسان وسمعه كظهور نور أو سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن أهله وموت المريض وأداء الحق الذى فى المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الإنسان وعن الحيوان فى المنام دال على الصدقة والاحسان إلى من يعرف وإلى من لا يعرف (حذر) فى المنام دال على النفاق والعدول عن الحق أو نسيان القرآن أو شىء منه إذا كان من شىء لا يمكن الحذر منه (حل معقد)

هيجنة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل إنه من الممسوخ وهو مكار صخاب لعان ويدل أيضا على اليهودي ومن رأى أنه حارب قردا فغلبه أصابه مرض ويبرئ منه وإن كان القرد هو الغالب لم يبرأ وإن وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد أو مرض ومن صاد قردا أصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين إنسان خصومة وجدال وقيل إن القرد رجل من أصحاب الكبائر ومن رأى كأن قردا دخل فراش رجل معروف فإن كان يهوديا أو ملحدا يفجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثيابا جددا (حكي) أن ملكا من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت من نسائك فليتجردن فأمرهن بذلك وإذا بينهن غلام أمرد (النمر) يجري مجرى الأسد وهو أيضا رجل فخور حقود كتوم لما في نفسه مسلط خائن وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظاهر ولنمرة أيضا تجري مجرى اللبوة ودخول النمرة دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل إنه رياسة (الفهد) هو الختال من الرجال مع حمق وربما دل على الصياد والجاني وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة

(الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عدو وقيل هو رجل طاغ سفيه شنع إذا نبح والأسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروءة والكلبة امرأة دنيئة فإن عضته نال منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فإن رجلا دنيئا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو وأصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به ويدل الكلب على الحارس ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فإن كان يصحب ذا بدعة فتنه وإن كان له عدو أو خصم شتمه أو قهره وإن كان له عبد خانه أو حارس غدره وإن كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة ووجعها ينال والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سؤدد على أهل بيته وبياضه إيمانه والانكاد وقيل إن جرو الكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب معلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دني لا مروءة له وقيل إن صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا أو كفاية في المعيشة وقال بعضهم إن الكلب في التأويل دال على الضر والبؤس والمرض والعدو إلا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والهرش فإنه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب المائي رجل باطل وأمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء وقد روي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله ﷺ دنا من مكة في أصحابه فخرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فإذا أطباؤها تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله ﷺ فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لاقون بعضهم فإن لقيتم أبا سفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله علما عظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) (وحكي) أن رجلا رأى كأن على فرج امرأته كلبين يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال امرأة

في المنام أو الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره وربما دل على إبطال السحر (حنين إلى الأوطان) في المنام دليل على فراق الأزواج أو الأصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير في فعله في المنام إذا كان معه ندب أو نياحة (حياء) في المنام من الله تعالى أو إمساك عن إتيان الفواحش دليل على تضاعف الإيمان والرزق وربما دل على الهداية للعاصي والإسلام للكافر (حساب) هو للميت في المنام دال على عذابه وإن حوسب الإنسان في المنام على معروف أو محصول حسابا سهلا وكان في اليقظة مسافرا دل على إفادته في سفره ورجوعه إلى وطنه سالما وإن حاسب الإنسان نفسه في المنام فإنه يدل على توبته وإنابته إلى ربه ومن رأى في المنام أنه قرب إلى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فإن له امرأة دينة مشفقة عليه صالحة فإن رأى أنه حوسب حسابا شديدا فإنه يخسر (حيرة) في المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له إلى الضلالة والتحير في كل الأديان في المنام جحود فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه دينا ولا قبلة يصلي إليها فإنه إن كان الرجل مشغولا في أمر الدين فإنه يتحير في أمر دينه ولا عزيمة فإن رأى أنه يطلب موضعا يصلي فيه ولا يجده فإنه إن كان في طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وإن كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولايتها وإن كان تاجرا فقد عسرت عليه تجارته وإن كان سوقيا فهو مثله (حمرة اللون) في المنام وجاهة فمن رأى أن وجهه أحمر براقا فإنه يكون وجيها في الدنيا معروفا بالخير وقيل إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزا وفرحا ومن رأى أن وجهه ملطخ بالحمرة مثل ما تلطخ وجوه النساء فإنه يزني فيفتضح ومن رأى أن جسمه ووجهه قد احمر فإنه يكون طويل الهم بعيد الفوز وحمرة اللون تدل على عافية المريض وقدوم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه في المنام فإنه يرجع إلى عادة الرائي في اليقظة وكذلك التقصير فيه فإن رأى أنه حلق رأسه غرم ماله في طاعة الله تعالى فإن كان الحلق في زمن الصيف وله عادة بحلق رأسه فيه حصلت له فائدة وربما دل على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والعين وإن رأى شعره محلوقا وكان ذلك في زمان الشتاء ربما دل ذلك على الهموم

أرادت أن تحلق فتمتنع عليها الموسى لجذته بقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال
كثير الروغان في دينه ودنياه ومن رأى ثعلبا يراوغه فإنه غريم يراوغه ومن رأى أنه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فإن طالب ثعلبا أصابه وجع
من الأزواج وإن طلبه الثعلب أصابه فزع وإصابة الثعلب إصابة امرأة يحبها حبا ضعيفا فإن شرب لبن ثعلب برئ من مرض إن كان به وإلا
ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب في نفسه هوانا وفي نفسه نقصانا قال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب قيل من رأى أنه مس ثعلبا أصابه فزع
من الجن وأكل لحمه مرض سريع البرء وأخذ الثعلب ظفر بخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكى) أن رجلا أتى
أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأني أراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (وأتى) ابن سيرين رجل
فقال رأيت كأني أجزي الثعلب أحسن الجزاء فقال جزيت مالا يجزى اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كأن
ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر السحر والحيل في زمانك ويظهران في دولتك
فكان كذلك (الأرنب) امرأة ومن أخذها تزوجها فإن ذبحها فإنها زوجة غير باقية (١٤٥) وقيل الأرنب يدل على رجل

جبان (والسمور) رجل ظالم لص يأوي المفاوز لا ينفع ماله إلا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وهو يجري مجرى الثعلب في التأويل إلا أن الثعلب أقوى (ابن عرس) من الممسوخ أيضا وهو رجل سفيه قاس ظالم قليل الرحمة فمن رآه دخل داره دخلها مكار يجري مجرى السنور (السنور) هو الهر وهو القط قد اختلف في تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الأنثى منه امرأة سوء خداعة صخابة وينسب إلى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويختلسه ويسرقه أو يضره

وينفعه فإن عضه أو خدشه خانه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين
يقول هو مرض سنة فإن كان السنور وحشيا فهو أشد وإذا كانت سنورة ساكنة فإنها سنة فيها راحته وفرحه وإذا كانت وحشية كثيرة
الأذى فإنها سنة نكدة ويكون له فيها تعب ونصب (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا أدخل رأسه في بطن زوجي
فأخرج منه شيئا فأكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجي وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما
فكان الأمر على ما قال سواء وكان في جوارهم حمامي زنجي فأخذوه فطالبوه بالسرقة فاسترجعوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت
ذلك ومن أين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة وأما مبلغ المال فإنما استخرجته من حساب الجمل وذلك
أن السين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (الكركدن) ملك عظيم لا يطمع أحد في مقابلته فإن رأى
الرجل أنه يحاربه نال مالا حراما من سلطان عظيم فإن ركبه فهو بعض الملوك (النسناس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط
من أعين الناس (النمس) دابة تقتل الثعبان عادية فمن رأى النمس فإنه يسرق الدجاج والدجاجة تشبه بالنمس (الباب الخامس والثلاثون

والأنكاد والمغرم والأمراض وربما دل على الحلق في غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم وحلق الرأس
أداء الأمانة والأمن من الخوف وكذلك جزه وحلقه في الحج قضاء دين وينال مع ذلك فتحا والتقصير
أمان من الخوف فإن حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الصلاح فإن كان صاحبه في كرب أو دين فرج عنه
وقيل إن حلق في غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وإن كان مديونا قضى الله دينه وربما دل ذلك على
تهتك ستره وعزل رئيسه بمكر أو بموته وإن كان ممن يلبس السلاح فإنه يذهب بطشه وهيبته وإن كان
غنيا نقص ماله وإن كان مديونا قضى ديونه فإن رأى أنه محلوق الرأس فإنه يظفر بأعدائه وينال قوة وعزا
فإن حلق رأسه فإنه يؤدي أمانة ومن رأى كأنه يقطع شعر رأسه فإنه يسقط من جاهه وحرمته فإن رأى
كأنه يحلق رأسه فإنه يمرض مرضا وإن رأى الإنسان كأن رأسه محلوق فهو صالح لمن كان عادته أن
يحلق رأسه ومن رأى كأنه يحلق رأسه بيده فإنه يقضي دينه ومن رأى رأس امرأة محلوقا طلقها زوجها أو
مات أو فارقها فإن رأت أن زوجها جز شعرها وحلق رأسها فهو حبسه لها في منزلها ألا ترى أن الطائر
إذا قص جناحه يقر في وكره وقيل إنها إذا حلقته تهتك سترها فإن كان حلقها له وقصها إياه على حال
صلاح في دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها وأداء أمانة في يدها إن رأت
كل ذلك في الحرم فإن دعاها إنسان إلى جز شعره فإنه يدعو زوجها إلى غيرها من النساء سرا منها ويكون
بينها وبين من رأى شغب ومن رأى ذوائب امرأته مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت
قوته ومن رأى نصف لحيته محلوقا فإنه يفتقر ويذهب جاهه فإن حلقها شاب مجهول فإنه يذهب على يد عدو
يعرفه أو سميه أو نظيره فإن كان شيخا فإنه يذهب جاهه على يد رجل قاهر لا يكون له أصل فإن رأى أنها
حلقت فإنه ذهاب وجهه في معيشته ومقدرته في ماله في السفه والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف
صلاح لبعض أمره إذا لم يشن الوجه إلا أن ذلك الصلاح في مشقة عليه فإن قبض عليها وجز ما فضل عن
القبضة فهو رجل يزكي ماله ومن رأى أنه قابض على لحية عمه يقرضها حتى استأصلها فإنه يأكل ميراث عمه

فى الطيور الوحشية والأهلية والمائية وسائر ذات الأجنحة وصيد البحر ودوابه) الطائر المجهول دال على ملك الموت إذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا أو نحو ذلك وطار بها إلى السماء من بيت فيه مريض ونحوه وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفى حجره أو عنقه لقوله تعالى (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) أى عمله فإن كان أبيض فهو صاف وإن كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف إلا أن يكون عند امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وإن كان أنثى فهو بنت فان قصه عاش له وبقى عنده وإن طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذى لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجده أو أخذه إلا أن يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والغنى وأما أكلة الجيف كالغراب والنسر والحدأ والرخم ففساق أو لصوص أو أصحاب شر وأما طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دلت على رجال السفر فى البر والبحر وإذا صوتت كانت نوائح وبواكى وأما ما يغنى من الطير أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر أو أنثى وأما ما صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان ولا سيما إن كان يرعاها أو يعلفها أو يكلمها (البازى) ملك وذبحه ملك يموت وأكل لحمه مال من سلطان وقيل البازى ابن كبير يرزق لمن أخذه وقيل البازى لص يقطع الحراجز ورؤية الرجل البازى فى داره ظفر باص قيل إذا رأى لرجل بازا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا فى ظلم وإن كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا وإن رأى الملك أنه يرعى البزاة فانه ينال جيشا من العرب أو بجدة وشجاعة فإن رأى على يديه بازيا فذهب وبقى على يديه منه خيط أو ريش فيما فإنه يزول عنه الملك ويبقى فى يده منه مال بقدر ما يبقى فى يده من الخيط (وحكى) أن رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وحمله على يده فلما أصبح أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء إلى معبر فقال رأيت كأنى أخذت بازيا أبيض فصار البازى خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازى وتركت الخنفساء قال المعبر التحول أضغاث (الشاهين) سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازى فى الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا ولى ولاية وعزل عنها سريعا (الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثانى ابن رفيع ومن رأى صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازى فى السلطنة وقد قيل إن رأى أنه أخذ باشقا فى يده فإن لصا يقع على يديه فى السجن ومن خرج من إحليله باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكى) أن رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعجبت من حسنها فأتى صقر فاحتملها قال ابن المسيب إن صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقيل له يا أبا

ولا يكون له وارث غيره فان تناول منه شيئا ورث منه على قدر ذلك وحلق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة أو جائحة فى الزرع أو قلعه قبل صلاحه أو موت ولده أو زوجته فجأة ومن رأى أنه يحلق رأسه كما يحلقه فى اليقظة ويحب ذلك ويمشى بين الناس فانه يستغنى ويقوم بعياله وإن كان ممن يربى شعره ولا يحلقه فان كان فى الحرب أسر وقطع رأسه وإن كان فى سلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئيسه وقيل من رأى أنه يحلق رأسه وكان فى غزو أو حج أو أيام موسم أو شهر الحج فان ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال لهمومه وغمومه وإن كان الحلق فى غير هذه الأوقات وكان فى الشتاء فانه يعزل عن رياسته أو يذهب ماله وقيل إنها إن كان له أب فانه يموت ويذهب ماله وقيل إن كان له أم فانها تموت وكذلك الولد وإن رأت امرأة أنه حلق رأسها فانها تدل على موتها أو موت زوجها أو انتهاك سترها وقيل إنها تصيب من زوجها خيرا ومن رأى أن شاربه حلق أو خف فانه يصيب خيرا ومن رأى لحيته ورأسه قد حلقا جميعا فان كان مريضا برئ وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان مهموما ذهب همه وقيل إن ذلك مكروه فى الرؤيا ومن رأى أنه حلق قفاه فانه يقضى عنه دين ولا يشعر به أحد ومن رأى أنه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضى به دينه ويصلح به شأنه ومن رأى أنه تنور فحلقت النورة شعر عانته فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وإن كان فقيرا استغنى وفرج عنه وإن حلقت النورة بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضه ويذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض ومن رأى أنه حلق العانة بالموسى أصاب من امرأته خيرا وإن رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) فى المنام من رأى كأنه يحدث حدثا أصغر يذهب غمه فان كان صاحب مال فانه يزكى ماله فإن رأى من يحدث أن الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر فإنه يقطع عليه الطريق ومن رأى أنه أحدث وكان الحدث جامدا فإنه ينفق ماله فى عافية وإن كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضئ فإن نفقته معروفة بشهوته وإن كان مجهولا فانه ينفق

محمد ثم تخلصت إلى هذا فقال ان الحامة امرأة والبيضاء نقية الحسب فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من بنت عبد الله بن جعفر ونظرت في الصقر فإذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعجام ولم أر في العرب اصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوي صاحب حرب لا يأمنه لا قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان ومن رأى العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فإن ـ أي عقابا سقط على رأسه فإنه يموت لأن العقاب إذا أخذ حيوانا بمخلبه قتله فإن رأى أنه أصاب عقابا بافطاوعه فإنه يخالط ملكا ومن رأى عقابا ضربه بمخلبه أصابته شدة في نفسه وماله ومن رأى عقابا بالدنو منه أو يعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل إن ركوب العقاب للأكابر والرؤساء دليل الهلاك وللفقراء دليل الخير (النسر) أقوى الطير وأرفعها في الطيران وأحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظالما لأن سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فإن ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا أو بعضها ويستمكن من ملك أو ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فإنه يعلو أمره ويصير جبارا عنيدا ويطغى في دينه لقصة نمروذ فان طار في السماء ودخل مستويا مات فان رجع بعد ما دخل في السماء فإنه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه أو عظامه أصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا مذكورا فان رأى ذلك نهارا فإنه مرض يشرف منه على الموت فإن خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والشواهين والصقر والنسر والعقاب والباشق تنسب إلى السلطان والشرف فمن حمله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر في سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فان دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطيران محمود في التأويل والطيران مستويا إلى السماء طاعنا فيها فهو موت أو ملك أو مضرة (اليوم) إنسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهي من الممسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها (البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل أكول موسر سخي نفاق (الدراج) قيل إنه مملوك وقيل إنه امرأة فارسية (القبجة) امرأة حسناء غير الوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القبج كسوة ومن صاد قبجا كثيرا أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة (واليعقوب) ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل منكر غير أمين ولا الوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدل على وورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصي أو بدوي (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الإمام أو نيل رياسة وقيل إنه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخصي لانها طويلة ولانها

فيما لا يعرف مالا حرا ما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة النفس منه فإن رأى أنه أحدث في موضع وخبأه في التراب فإنه يدفن مالا (حيض) في المنام إذا رأى رجل أنه حائض فانه يأتي محرما فإن رأت امرأة أنها حائض فانها في ذنب أو تخليط فان اغتسلت تابت من الذنب وذهب همها فان رأت ذلك من يئست من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها باسحاق) والضحك في اللغة الحيض فان رأت أنها مستحاضة فانها في إثم وتريد أن تتخلص منه لا يتهيأ لها الخلاص لأن ذلك قد صار طبعا لها فلا تقدر على تركه إلا بعد جهد فان تابت فإنها لا تثبت على توبتها وكذلك إن رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهي حائض تخرج من بلد هاهي وزوجها وقيل إن الرجل إذا رأى أنه حائض فإنه يكذب وإذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها أمره وقيل الحيض حجامة أو فصد وقيل الحيض شيطان ومن رأت شيطانا رأت الحيض والحيض دم متنافر وقيل الحيض شعر الفرج فإذا طهرت أزالت العانة والحيض نقص في الدين وفي الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض إذا رأت الاستحاضة في المنام دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم وكذلك سلس البول إذا رآه الرجل في المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين وربما دل حيض العقيم على الحمل بالأولاد الذكور بعد الاياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وإن رأى الرجل أنه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه ومن رأى امرأته حاضت كسدت صناعته (حمأة) في المنام دليل خير قدم عليه خصوصا إن فقد الماء أو كان فقيرا فإنه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الحمأة وهي الطين الأسود تزوج وصار له حم وحماة والحمأة دالة على أدنى العيش وربما دلت على الأحماء فما حصل في المنام من الحمأة من النفع والضر نسب ذلك إلى احمائه والحمأة هم وحزن وهول فمن رأى أنه يدخل في حمأة فانه يقع في حزن وهم وذلك مع سؤدد لسواد الحمأة فكل سواد سؤدد وتدل الحمأة على فضلات الأموال ومبادئ الربح ولوائح الخير والسؤدد (حوض) في المنام رجل سلطان شريف سخي نفاع فان رأى حوضا ملآنا ماء فانه ينال كرامة وغنا من رجل سخي شريف

ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضاً على التعجيب لأنها لا تسبق وتدل على الأصم لأنها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها أو اشتراها مالم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه ومن رأى في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات فان رأى السلطان له نعامة فإن له خادماً خصياً يحفظ الجواري والظليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه ركوب البريد (الببغاء) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو رجل مطرب قارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار كالقبج والمكاري لأنه لا يسقط في طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسي) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك وامرأة مباركة مملوكة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافاً أخذ مالاً حراماً فان رأى في بيته أو ملكه كثيراً منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس فمن أفاده أفاد أنيساً وقيل من رأى

الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه أقرباؤه وهو أيضاً دليل خير في الأعمال والحركة وخاصة في غرس الأشجار ويدل أيضاً على المعين وقال بعضهم من رأى أنه تحول خطافاً هجم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة (الرخمة) إنسان أحمق وبالنهار مرض وأخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهي للمريض دليل الموت ومن رأى رخماً كثيراً دخل بلدة نزل على أهلها سفك حرام من عسكر ويدل على أناس بطالين هجناء وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية والسلوى والصبرد رجل ذو وجهين والصعوة امرأة أو جارية أو صبي أو مال والطيطوى جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها ملك أعجمي حسيب والأنثى منها امرأة أعجمية حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صباح ضاحكي السن. وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتي نالت طاوساً فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية ويردعليك في ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمس على ما عبرت سواء ورد واعلى من الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من أين عرفت ذلك قال الطاوسة الجارية وطاوس من الديون بكلام الانباط وأخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والألف واحد والواو ست والسين ستون (الغداف) لمن أصابه نيل سلطان بحق لمن كان من أهله ولمن لم يكن من أهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غداً فاوقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الأبقع) رجل مختال في مشيته معجب متكبر بخيل وهو من الممسوخ أو هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غراباً نال مالاً حراماً في فسق بمكابرة ومن أصاب غراباً أو أحرزه فإنه غرور وباطل فإن رأى أن له غراباً يصيد غنائم من باطل ومن كلمه غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب

وإن توضأ منه فإنه ينجو من هم باذن الله تعالى وإن شرب منه ماء فإنه ينال رزقاً من ملك كريم (حشيش) في المنام صلاح في الدين والخير ومن رأى الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى الحشيش ينبت على ظهر كفه فإنه يموت وينبت الحشيش على قبره وان رأى الحشيش نبت في غير محله كالمسجد والبيت فإنه يدل على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصباً وخيراً إذا لم يغط الحشيش سمعه وبصره وإذا رأى الحشيش في أيدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام ونبات الحشيش على الجسم إفادة غنى وإن نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه إلا أن يكون مريضاً فيدل على موته والحشيش معاش الدواب والأنعام كأموال الدنيا التي ينال فيها كل إنسان ماقسم له ربه وجعله رزقه لأنه يعود لحماً ولبناً وزبداً وسمناً وعسلاً وصوفاً وشعراً ووبراً فهو كالماء الذي به قوام الانام ومن رأى كأنه في حشيش يجمعه أو يأكله نظرت إليه فإن كان فقيراً استغنى وان كان غنياً ازداد غنى وإن كان زاهداً في الدنيا راغباً عنها عاد إليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) في المنام نميمة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها فإنه يقع هناك كلام خشن ينمو ويزداد ومن رأى الحطب وكان ينسب إلى الدين فإنه يذنب ذنباً مثل السرقة أو الزنا أو القتل ويرفع خبره إلى السلطان ويأمر باقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد ناراً في حطب فهي سعي بأحد إلى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاماً مؤلماً وقدحاً في أعراض الناس فإن رأى ان عنده حطباً دل ذلك على الرزق وقضاء الحوائج والميراث أو المال من الوقف المتعطل فان كان الحطب مما يحتاج إلى كسر ونشر فهو رزق بتعب أو شر وان كان مجهزاً دل على القرب من السلطان وتيسير العسير وربما دل الحطب على البلاء أو البخل بالموجود لأنه يقال فلان حطبة إذا كان بخيلاً أو بليداً والحزمة من الحطب مال مختلف الأنواع ومن كان بطالاً ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلاً جليلاً وجمع الأحطاب للمريض طبه وبرؤه وكل حطب ينسب في

مالامن اللصوص فإن رأى غرابا على باب الملك فإنه يجنى جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى (فبعث الله غرابا يبحث فى الارض) ومن خدشته الغربان بمخاليبها هلك بشدة البرد أو شنع عليه قوم فجار وناله ألم ووجع وقيل إن الغراب دليل طول الحياة ٭ ورأى الأمير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها على رأسه فقص رؤياه على حيرة النيسابورى فقال سيخرج عليك من أهل بيتك من يزاحمك فى ملكك ثم يرجع الامر إليك فعرض له أن أبا إسحق السمانى خرج وشوش عليه الامر ثم عاد إليه ورأى بعضهم كأن غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ورؤيته الغراب غير محمودة فإن رأى غرابا فى داره دل على رجل يخونه فى امرأته ويدل أيضاً على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير الوفة ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) إنسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر (الهدهد) رجل بصير فى عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح لنتن ريحه وإصابته سماع خبر

(العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة الناس محتال فى أموره كامل فى رياسته سائس شاطر مدبر وقيل إنه امرأة حسناء مشفقة وقيل رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل إنه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتمول ويلى ولاية على قوم لهم أخطار وقيل إن العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن معى جرابا وأنا اصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيها فيه قال انت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى ايضاً أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى عمدت إلى عصفورة فأردت أن أذبحها فكلمتنى وقالت لا تذبحنى فقال له استغفر الله فانك قد أخذت صدقة ولا يحل لك أن تأخذها فقال معاذ الله أن آخذ من أحد صدقة فقال إن شئت أخبرتك بعددها فقال كم قال ست دراهم فقال له صدقت فمن أين عرفت فقال لأن أعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأن فى كمى عصافير كثيرة وطيوراً فجعلت أخرج واحدة بعد واحدة منها وأخنقها وأرمى بها فقال أنت رجل دلال فاتق الله وتب إليه (الكركى) قيل إنه إنسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن أصاب كركياً صاهر أقواما أخلاقهم سيئة وقال بعضهم من رأى كركيا سافر سفراً بعيداً وان كان مسافراً رجع إلى أهله سالماً وقيل الكراكى أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكى تطير حول بلد فانه يكون فى تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن رأى الكراكى مجتمعة فى الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وهى دليل خير للمسافرين ولمن أراد التزويج ولمن أراد الولد وقيل من أصاب كركيا أصاب أجراً ومن ركبه افتقر (الديك) فى أصل التأويل عبد مملوك أعجمى أو من نسل مملوك وكذلك الدجاج لأنهم عند ابن آدم

المنام إلى ثمرة دل على فساد مآل تلك الثمرة ومن قدم حطباً إلى النار دل على المقربة إلى ربه أو يقدم صغيرة إلى مؤدب أو غريما إلى حاكم أو مريضاً إلى طبيب فإن اشتعل الحطب بالنار قبل قربانه وأفلح صغيره وانتصر على غريمه فإن أكل الحطب فى المنام أكل مالا حراماً أو ضرب بالحطب فى اليقظة ومن كان له سفينة ورأى فى المنام أنها احترقت أو احترق عندها حطب دل على غرق سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشواء والإسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا إذا كانت مهيأة معدلة فإن لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) فى المنام مال شريف فى تعب ومن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالا وخصباً وزاد فى عياله فان رأى سلطاناً يحرك الحنطة بيده غلا الطعام ومن رأى أنه زرع حنطة عمل عملا فيه لله تعالى رضا فان مشى فى زرعها رزق الجهاد ومن رأى أنه زرع حنطة ونبت شعيراً فإن علانيته خير من سريرته فإن نبت دماً فإنه يأكل الربا فان أكل حنطة رطبة فهو صلاح له فى نسك والسنبلة الخضراء سنة خصبة واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل والسنابل المجموعة فى يده أو فى وعاء أو فى بيدر مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو فى علم بقدر قلتها وكثرتها فان رأى أنه يلتقط ما سقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيراً متفرقاً باقياً وإذا رأى إنسان أنه يحصد الزرع فى غير وقته فانه موت فى تلك المحلة وخراب وفتنة فان كانت السنابل صفراً فهو موت الشيوخ وإن كانت خضراً فهو موت الشباب أو قتلهم ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه ومن رأى حنطة نال خيراً من ملك والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير فى المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة فى الفراش حبل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعاً حبلت امرأته ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه ومن رأى أن بطنه أو فمه أو جلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره وإلا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح يكون ناسكا فى الدين (حرث) فى المنام تزوج فمن رأى أنه يحرث فى أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته (حراث) هو فى المنام

مثل الأسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كأن الدجاجة ربة الدار من الخادمات والجواري والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لأنه مع ضخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لأن نوحا عليه السلام أدخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأته الإذن من الله تعالى في إخراج من معه من السفينة سأل البدرج نوحا أن يأذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل إن الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا فصار داجنا وكان البدرج ألوفا فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل إن الديك رجل جلد محارب له أخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الأحوال إما مملوك أو من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على أنه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من رأى أنه تحول ديكا مات وشيكا والديوك الصغار مماليك أو صبيان أولاد مماليك وكذلك الفراريج الإناث أولاد جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن ديكا نقرني نقرة

أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل إلى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء أبو عون إلى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لئن صدقت رؤياك لتموتن أنت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب إلى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لأن الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك أو من أولاد أمة أو سرية أو خادمة ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا طيبا ومن أكل لحمها فإنه يرزق مالا من جهة العجم ومن رأى الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فإنه صاحب بلايا وفجور وقيل الدجاجة وريشها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي ببعلها بديلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطارئ والرسول والكتاب لأنها تنقل الخبر في الكتاب وأصل ذلك أن نوحا بعث الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فأرسل الحمامة فأتته بورقة خضراء فدعا لها فهي لمن كان في شدة أو له غائب بشرى إذا سقطت عليه أو أتت إليه طائرة إلا أن يكون مريضا فتسقط على رأسه فإنها حمام الموت ولا سيما إن كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الأخضر ومن رأى أنه يملك منها شيئا كثيرا لا يحصى أصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفرخها بنون أو جوار ومن رأى حمامة إنسان فإنه رجل زان فإن نثر علفا للحمام ودعاهن إليه يقود وهدير الحمامة معاتبة ورجل لامرأة والبيض منها دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق أصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد إليه فإنه يطلق امرأته أو تموت ومن كان له

وصوته

رجل يعمل أفضل الأعمال إن نبت زرعه واخضر واستحصد وإن كان مما ينسب إلى الأعمال فإنه يتوب وإن دل على الدنيا فإنه خير وخصب (حناط) وهو الذي يبيع الحنطة رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب مال شريف إذا لم يحتج إلى بيعها فإن احتاج إلى بيعها أصابه ذل وإن رأى الوالي يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين أخيه وقيل الحناط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الأجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فإنه يطلب من سلطان ولاية فإن رأى كأنه باعه من غير أن يرى الثمن فإنه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لأن ثمن كل شيء شكر فمن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج إليها فإنه يصيب عزا وشرفا لأن الحنطة أشرف الأطعمة فإن رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج إليها أو مسها أصابه خسران أو هوان وعزل إن كان واليا والحناط تدل رؤيته على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) في المنام سبب فرج لمن كان في غم والتوبة لمن قد فسد دينه فإن رأى أنه استعان برجل يشتري له الحنوط فإنه يستعين به في حسن محضر يلجأ به في كربه فإن استعان برجل يشتري لرجل ميت حنوطا فإن السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فإنه يعظه من فساد دين أو دنيا أو يسأله أن يعطيه شيئا يسد به فقره أو ينجيه من محن لأن الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والحنوط يذهب نجاسة الميت ونتنه والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته وربما دل ذلك على الإحسان لغير مجاز ولا شاكر له (حانوت) في المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمته ودابته وسره فإن انهدمت دكانه في المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات إن كان مريضا أو فقد ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وإن رأى حانوته جديدا مليحا أو طيب الرائحة فإن كان أعزب تزوج امرأة صالحة أو رزق ولدا وإن كان مريضا عوفي من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جاهه أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالدين لأنهما كانا سبب إيجاده وغذائه وربما دل على علمه وحظه

حائم فإن له نسوة وجوارى لاينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته أن لاتخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال المرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر يأتى من بعيد وإن كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصبت حمامة بيضاء معجبة لى جدا وكان إحدى عينيه أحسن من عينى حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال إنك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولايهولك الذى رأيت فان العيب ليس فى بصرها وإنما هو شيء فى بطرها وتكون سيئة فى خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها خلقا شديدا (الحدأة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر لقربه من الارض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده مع مايحدث فيه فمن ملك حدأة وكان يصيد له فانه يصيب ملكا وأموالا فان رأى انه أصاب وحشيا لايصيد له ولا يطاوعه ورأى كأنه يمسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لايبلغ الرجال حتى يكون ملكا فإن رأى أن ذلك الحدأ ذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أولا يلبث إلا قليلا حتى يموت وفراخه أولاد والواحد امرأة تخون ولا تستتر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطرق والخطافين والخداعين يخفون الخير عن أصدقائهم (اللقلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة إذا رآها الإنسان مجتمعة فى الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب فى الهواء فان رآها متفرقة فهى دليل خير لمن أراد سفرا وذلك لظهورها فى بعض أزمنة الشتاء وغيبوبتها فى بعض كما أنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على أن المسافر يقدم من سفره وأيضا فإنها دليل خير لمن أراد التزويج (طير الماء) أفضل فى التأويل لانهن أخصب عيشا وأقل غائلة ومن أصابها أصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى (ولحم طير مما يشتهون) والطائر من الرجال بمنزلة ذلك الطائر فى قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه فى الجو ومن رأى أنه يأكل لحم البط فإنه يرزق مالا من قبل الجوارى ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا يمله وقيل إن البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات أجسام وذكر ومال وإذا صوتن فى مكان فهن صوائح ونوائح ومن رأى أنه يرعى الاوز فإنه يلى قوما ذوى رفعة وينال من جهتهم أموالا لان الاوز قيل إنه رجل ذو هم وحزن وسلطان فى البر والبحر ومن أصاب طيرا فى البحر ولد له ولد (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الاول فالاول فقال إن لم ترد ما فإنه رياش تصيبه ومن رأى الطير يطير فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى (والطير محشورة كل له أواب) فإن رأى طيورا تطير فى محله فإنهم الملائكة (وحكى) أن بعض الغزاة رأى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر فحلق فى السماء وكأنه عاد فى بطن أمه تاليا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم

وصوته فما عرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغير مكان فهو لمن دل الحانوت عليه ومن رأى أنه جالس فى حانوت فانه يستفيد خيرا ومن رأى أن حانوته انهدم فان كان والده أو أمه أو زوجته مريضات وإلا تعذر عليه أمره وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير إليها فمن رأى أنه يكنس حانوته فإنه يتحول منه ومن رأى أنه يكسر باب حانوته يتحول منه فإن رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد فى أمتعتهم وانغلاق فى تجارتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (حائط) فى المنام من رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فإن الحائط حاله الذى يقيمه إن كان وثيقا فان كانت حاله حسنة وإلا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط فى عرضه وإحكامه ورفعه والعمارة حول نسبه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة إلى مرمة ويرمها قوم فانه رجل عالم أو إمام قد ذهبت دولته وله أصحاب قد راموا صلاح دولته فان رموها صلحت وإن كان تاجرا قوى فى تجارته فإن رأى أنه سقط حائطه فإنه يصير إليه كنز ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو فى الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجلتين ومن رأى حيطانا مندرسة فهو رجل إمام عالم كبير وذهاب أصحابه وجنوده وعشيرته فإن جددها فإنهم يتجددون وتعود حالهم الاولى فى الدولة فإن رأى أنه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر استمكانه منه فى تعلقه ويقال بل يتعلق برجل رفيع ومن رفع حائطا فطرحه فإنه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فإن عرف الحائط فان صاحبه يموت فى الهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لايرام إلا برفق على قدره الحيطان وحائط المدينة رجال غزاة أو سلطان قوى أو رئيس قوى حافظ لما له فإن وثب من حائط أو اعتمد على عصا فإنه يتحول من رجل مؤمن إلى رجل منافق أو يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فإنه يموت ويكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله أو عن رجاء يرجوه أو أمر هو به

تارة أخرى مقتصا على أصحابه ثم عيرها لنفسه فقال أما حلق رأسي فضرب عنقي وأما الطائر فروحي وصعوده إلى الجنة وأما هوى بطن أمي فالأرض فنال ثاني يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من السماء فوقع بين يدي فقال هي بشارة تأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة وإصابة منفعة ويدل النحل على أهل البادية وأهل الكد والسعي في الكسب والحيازة والجمع والتأليف وربما دل على العلماء وأصحاب التصنيف لأن العسل شفاء والنحل قد أوحى إليها وألهمت صناعتها وتفقهت في عملها وربما دلت على العسكر والجند لأن لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة إنسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤنة ولا تعب وإن رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فإنه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخل في كورها فإنه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فإن استخرج العسل منه ولم يترك النحل منه شيئا فإنه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فإن أخذ حصته وترك حصتها فإنه يعدل فيهم فإن اجتمعت عليه ولسعته فإنهم يتعاونون ويصيب منهم أذى فان قتلهم فإنه ينفيهم من تلك الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والأوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنانير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم أهله وقيل إنه من الممسوخ وهو رجل يجادل في الباطل وقيل هو رجل غماز سفيه دنيء المطعم ولسعها كلام يؤذي من أوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنيء وأكله رزق دنيء أو مال حرام ومن رأى كأنه ذبابة دخلت جوفه فإنه يخالط السفلة والأراذل ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر إذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف أن يقطع عليه الطريق ويذهب بماله لقوله تعالى (وإن يسلبهم الذباب

بلغ

شيئا لا يستنقذوه منه) وكذلك إذا وقع الذباب على شيء منه يعني من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم في بعض وبما دلت على الأمطار وإذا كانت تسقط على السقوف أو في الاناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الأرض والسماء فإنها عذاب كذلك القمل والضفادع والدم لأنها آيات عذب بها بنو اسرائيل إلا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فإنها أرزاق تساق إليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكماة والقطر ونحوه وقيل إن اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها إلى امرأة وقيل إن كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره يدل على فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام ولو رأى أنه أمطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل إن الجراد خباز يغش الناس في الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبها أهلك نمروذ والبرغوث رجل دنيء مبين

متمسك ومن رأى كأنه جالس على حائط وفي يده سوار من ذهب فإنه ينال علوا وشرفا وثروة وجاها وأما رؤية الجدار في المنام فانه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الأسرار والحكم أو الفرقة بين الأصحاب ومن رأى الحائط سقط إلى داخل الدار مرض صاحبها وإن سقط إلى خارج الدار فذلك موته وإن كان مسافرا قدم من سفره ومن رأى حائطا تجدد في مكانه فإنه مصاهرة ومن بنى حائطا من لبن عمل عملا صالحا ولا يحمد البناء بالآجر والجص والحائط إذا انشق في مكانه فإنه زيادة سجن في ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من قبل أخ أو صهر (حصن) في المنام دليل على اعتماده الصدق لما قيل الصدق حصن وربما دل الحصن على مالكه أو من فيه من جند أو عدو وربما دل على العلم والقرآن وما يتحصن به من الشيطان وجنوده كالهياكل والأسماء العظيمة فأبراجه أمراؤه وشرفاته حراسه أو جنده ومراميه وجواسيسه وأبوابه حجابه وقلته وزيره وربضه أهله وأقاربه أو خزائنه التي ينفق منها ويحمل إليها فان رأى كأنه في حصن فان كان يليق به الملك ملك أو تزوج إن كان أعزب أو رزق ولدا أو اشترى ملكا أو أسلم إن كان كافرا أو تاب واستقال إلى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل على الإسلام فمن رأى أنه في حصن أو في قلعة فانه يرزق نسكا في دينه وصلاحا وإقلاعا عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه وإن كان الحصن في ماء في اليقظة ورأى في المنام أنه صار في قفر تمكن منه عدوه وملكه وإن كان في قفر ورأى أنه صار في جبل أو ماء تحصن من محاربه ورجع عنه خائبا ومن رأى أنه بنى حصنا فإنه يتحصن من أعدائه أو أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل ومن رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه ودنياه أو موت امرأته ومن رأى كأنه قاعد على شرف حصن استفاد أخا أو رئيسا أو ولدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه (حصار) في المنام يدل على التربص والثبات في الأمور وربما دل على النصر على المشركين وأخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم) ومن رأى في منامه الحكام في صفة حسنة

طعان من رأى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) إذا كان طريا كبارا كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فإن أصاب في بطن سمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وإن أصاب في بطنها شحما أصاب منها مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا الاخير فيها وربما كان في طبع الإنسان إذا رأى السمك المالح في منامه أنه يصير مالا وخيرا ومن خرجت من فمه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة ومن رأى سمكة خرجت من ذكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل إنه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو بولد ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو أجابة دعوة ورزق واسع إن كان الرجل تقيا وإلا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى (نسيا حوتهما) ومن رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها في الدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا (وحكي) أن رجلا (١٥٣) أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي من ظهرها وبطنها فقال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجل وقيل السلحفاة قاضي القضاة لأنه أعلم أهل البحر وأورعهم ومن رأى سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا لجهل أهل ذلك الموضع به وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمه مال وعلم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كياد هيوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخبر من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الشبوص) مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لأنه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن بمنزلة السبع ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمساحا جره إلى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلدة أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفأ نار نمروذ (الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصايد وقوس البندق) الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه والمهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما للصيادين فتدل على خير ومنفعة وأما الفخ فمن رأى أنه صاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لأن الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل وقضبان الدبق تدل على الآبق أنه يوجد وفيمن أهلك شيئا على رجوع ذلك الشيء إليه ولمن يرجو شيئا يتوقعه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات

بلغ ما يرومه منهم من علم أو اهتدى إلى الرشد وربما دل الحاكم على المجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع ويدل الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشروط الشاقة المذلة للأعناق فان سمع الحاكم في المنام بينة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط أو كناس وهو الذي يكنس الطرقات أو نخال وهو الذي ينخل الدقيق أو قمام وهو الذي يوقد في الحمام أو زبال أو المقيم في الحمام وهو الذي يخدم الناس أو قوال وهو المغني أو رقاص وهو الذي يرقص كان دليلا على قبوله الرشاد والميل إلى ذوي الأغراض الفاسدة وربما دل الحاكم على الوالد المتحكم في الدم والفرج والوالدة والأسياد والمؤدب وعلى ما يرومه الإنسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه إذا رأى كأنه صار حاكما رشد وجاز تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام في الليل وربما دلت رؤيته على الشر واللغط في الكلام وأما حارس الأسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويستر الأسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجابه قياما فانهم يقومون في سياستهم فان رآهم قعودا فانهم يتوانون ويقصرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم أديب يستشيره ويستند إليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤيته تدل على تعذر الأسباب (حاسب الديوان) في المنام صاحب عذاب فان شدد في الحساب فانه ينال عذابا وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل أنه صار مستوفيا ارتفع قدره واتسع رزقه كما أن الناظر إذا رأى كأنه صار مشارفا انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وإن رأى الإنسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على أنه بدعه وضلالة وأنه مؤاخذ بما كتب عليه وربما كان ديوانه الذين يحصون عليه أعماله فان وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين أو رائحتهم طيبة أو ملابسهم حسنة دل على الأعمال الصالحة وإن رآهم في خلاف ذلك دل على التفريط في الأعمال (حاجب عين الإنسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وأمره وجاهه في دينه وأمانته ومكانته ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد وإذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من أجل أن

يصاد بها فهى خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمى به فى البر غنيمة مال حلال وفى البلد كذب وبهتان وغيبة والرامى على باب السلطان غماز ورامى الحمام قاذف امرأة ومن رأى أنه يرمى بقوس البندق بذبل فانه يتكلم بكلام فى غير موضعه فإن أصاب بعد رميته قبل منه فإن أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت أنى أرمى بقوس جلاهق وأنا أخطىء وأصيب فقال اتق الله فإنك تغتاب الناس

(الباب السابع والثلاثون فى الهوام والحشرات ودواب الأرض) أما الحيات فانها أعداء وذلك أن إبليس اللعين توسل بها إلى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت كفارا وأصحاب بدع لما فيها من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطبعهم وربما أخذت الحياة من اسمها مثل أن ترى الفدادين أو تنساب تحت الشجرة فإنها مياه وسيول وقد شبه وانفخها بحسو الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدوا فإن قتلها ظفر بعدوه وإن لدغته ناله مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة وأكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وإن قطعها نصفين انتصف من

عدوه ومن كلمته بكلام لين ولطف أصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها أصعب الأعداء وسودها أشدهم فإن رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما فإن أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذى أصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت جده إذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو آمن له من عدوه ومن عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذلك كل شىء يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيتا مكر به عدوه فمن رأى أنه أخذها فإنه يصير إليه مال عدو فى أمن لقوله تعالى (خذها ولا تخف) والحية الصغيرة ولد وإن رأى الحيات تقتل فى السوق وقعت الحرب وظفر بالأعداء والحية سلطان كتوم العداوة فإن رأى فى عنقه حية تخرج من ذكره مرة وترجع إليه مرة فإنه رجل يخونه والحية امرأة فمن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته فإن رأى فى عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فإنه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فإنه يتحول من حال إلى حال ويصير عدوا للمسلمين فإن رأى بيته مملوءا من الحيات لا يخافها فانه يؤوى فى بيته أعداء المسلمين وأصحاب الأهواء والحيات المائية مال فإن رأى فى جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فإنها جده فان رأى حية تمشى خلفه فان عدوه يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حوله فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها فى بيته فالأعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأى الحيات تقاتل فى كل ناحية فقتل منها حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان كانت الحية تصعد

فالقدوم

النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة ولهذا صار ذلك دالا على أمر زائد واستواء الأعمال والحاجبان أبوان أو ولدان أو شريكان أو زوجتان أو نائبان أو حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعروفة فإن رأى الإنسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الألفة والمحبة وبالعكس واسودادهما وغزارة شعرهما إذا لم يفحشا دليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما ونزولهما على العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد أو شريك أو زوجة أو نائب أو صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة فى الدين فما حدث فيهما من صلاح أو فساد فانسبه إلى شيمته ووقايته وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والوالى والوصى والزوج وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان (حنك الإنسان) فى المنام زوجان أو شريكان أو ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل فى المنام على الرسول والموت والحياة (حلق) من رأى فى منامه أنه يخرج من حلقه شعر او خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه تطول حياته ومخاصمة لرئيسه وإن كان وزيرا ازداد علمه أو تاجرا انفقت سوقه وحلق ابن آدم حلقه يدل على فناء الدار وبئره أو بيوته فإن وجد فى حلقه عيبا فذلك فى بيوته أو فنائه (حافر) يدل فى المنام على العلم واتباع أثره والرزق والغنى خصوصا إن كان رأى فى المنام حافر فرس ملك أو رسول ويدل الحافر على النقلة من مكان إلى مكان يجب فيه حق والحافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب فى خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيول (حديد) هو فى المنام مال وقوة لمن رآه فى يده وعز من بعد ضعف إذا أخذه ورآه فمن رأى أنه يأكل الحديد فإنه يظفر حيث يكون فإنه أكله مع الخبز فإنه يدارى ويحتمل بسبب معيشته فى صعوبة فان مضغه بأسنانه فانها غيبة وضرر لقولهم بأس وقوة ومن رأى أنه أصاب حديدا مجموعا أو رصاصا أو صفرا فإنه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من امرأة ومن رأى الحديد لان له فإنه يصيب ملكا ورزقا واسعا ومن رأى أنه سبك حديدا أو نحاسا فإنه يعمل عملا يتمكن به ومن رأى أنه يذيب حديدا فإنه يقع فى ألسنة الناس ويغتابونه وما صنع من الحديد فإنه منفعة للإنسان وقوة له

فى علو أصاب راحة وسرورا فان رأى حية تنحدر من علومات رئيس فى ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الأرض فهو عذاب فى ذلك الموضع فإن رأى بستانه مملوءا حيات فان البستان ينمو والنبات الذى فيه يزيد ويحيا . وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن حية تسعى وأنا أتبعها فدخلت جحرا وفى يدى مسحاة فوضعتها على الجحر فقال أتخطب امرأة قلت نعم فقال إنك ستتزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كأنه بيته مملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوى عدوا للمسلمين وجاءته امرأة فقالت يا أبا بكر امرأة رأت جحرين خرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان واحتلبا من رأسيهما لبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا إنما تحلب السم وهذه امرأة يدخل عليها رجلان من رءوس الخوارج يدعوانها إلى مذهبهما وإنما يدعوانها إلى شتم الشيخين رضى الله عنهما وأما حيات البطن فهم الأقارب وخروجها من الرجل مصيبة فى قريب الرجل (وأما التنين) فمن رأى أنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك والتنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رءوس كثيرة فإنه يكون له فنون كثيرة فى الرداءة والشر والسوء فان كان رأسان أو ثلاثة أو أربعة إلى أن يبلغ سبعة رءوس فكل رأس من رءوسه بلية وفن من الشر فإذا صارت سبعة رءوس فليس له نظير فى كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان فى المرضى على الموت والضب رجل من الممسوخ وهو بدوى قتال ورؤيته فى المنام مريض (وأما العقرب) فمن الممسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض أقربائه فإن رأى كأن عقربا أحرقت بالنار فانه يموت عدو له فان رأى أنه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع إليه ولدغها مال لا بقاء له فان رأى فى سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك إن رآها على فراشه وان رأى أنه بلع عقربا فإنه يفضى سره إلى عدوه فإن رأى فى بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه فإن أكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو نمام بسبب إرث أو غيره وشوكة العقرب لسان الرجل النمام والعقرب فى الأصل عدو لا يحرز لمذاء لسانه وجميع الحشرات المؤذية أعداء على قدر نكايتها (الوزغة) رجل ضال حامل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (العظاية) إنسان سوء يفسد فى الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها مطبوخا أكل من مال ذلك الإنسان فان كان نيئا اغتابه (والعلق) فى التأويل العيال وهو الذى يرشف دم الإنسان (والحرباء) تدم للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس (والأرضة) أجير أو جار أو خادم لص يسرق قماش البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف (الجعل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان إلى مكان وقيل هو عدو صاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قذر (دابة الاذان) عدو للرؤساء (الدود) فى البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رعية السلطان (سوس) رجل نمام ساع (العنكبوت) من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية بيتها ونسجها وبيتها اقتناء امرأة بلا دين ومن رأى

فالقدوم والمسحاة والفاس وغيرها خادم الإنسان أو أجيرها رؤى فيها من صلاح أو فساد عائد عليه وراجع تأويله إليه ومن ملك حديدا فى المنام نال رزقا بتعب لما فيه من الكلفة فى قطعه من معادنه (حداد) هو فى المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه فى عمله والحداد ملك الموت والحديد بأسه وقوته لقوله تعالى (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس) والمنافع هى الأمتعة والأوانى والأشياء التى ينتفع بها الناس والبأس تليين الحديد فى يده ويتخذ منه ما يريد ان شاء اتخذ فأسا أو سيفا أو سكينا أو غيرها فإذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فإنه يصيب ملكا عظيما فمن رأى أنه حداد وقد لان له الحديد ويعمل منه الآلات فإن كان الرجل من أهل الملك أو كان فى أجداده فإنه ينال ملكا ولا ينظر اليه فى ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره وقوته فى علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على السرور والأنكاد ومنع التصرف وربما دلت رؤيته على تيسير السرور بما دلت رؤيته على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وإن قيل فى المنام فلان رفع إلى حداد أو رفع أمره اليه فإن كان ممن نزلت حادثة تلجئه إلى السلطان أو إلى من يلوذ به والإجلاس إلى رجل لا خير فيه فكيف به إن أصابه شىء من دخانه أو شرره فضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ردائه وأما من عاد فى منامه حدادا فإنه ينال من وجوه ذلك ما يليق بما تأكدت عليه شواهده ويدل الحداد على كل من يتعيش بالنار كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فإن كان مريضا أو ميتا صار إلى النار لاسيما إذا كانت ثيابه سودا أو وجهه ودخل إلى السجن لأن العرب تسمى السجان حدادا (حفار) فى المنام رجل فى أمر صعب لا يستريح منه إلى الممات يكون سؤاله عنه وبالا عليه ونجاة للمقبر فمن رأى أنه يحفر فى الثرى فإنه يخوض فى باطل لا يجدى عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم فى مكره حقود خادع كاتم العداوة وإذا أخذ عليه أجرا فإنه يكون رجلا مكارا جازما محتالا لأن الحفر مكر والحفار تدل رؤيته على السجان والستر للأمور القبيحة (حمال) فى المنام من رأى أنه يحمل حملا

عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايداً ضعيفا متواريا جديد العهد (الفأرة) امرأة فاسقة أو سارقة أو لها سريرة فاسدة وإن كانت جماعة وألوانها مختلفة سود وبيض فهي الليالي والأيام تقرض الأعمار والأبدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لا خير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل الفأر يدل على العيال وعلى المماليك وقيل إن خروج الفأر من الدار زوال النعمة وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وطئت فأرة خرجت من استها تمرة فقال ألك امرأة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولداً صالحا (اليربوع) من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) إذا كانت في الثياب الجدد فإنها زيادة دين وإذا كانت على الأرض فإنها قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف ومن رأى كأن قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل إن القمل العيال والإحسان إليهم وقيل إن القمل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه (١٥٦) يكذب عليه كذب فاحش فأما القمل الكثير فانه عذاب لأنه من آيات موسى عليه السلام وأما النمل الكثير فجنود ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قراباته وقيل إن خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدل على موت المريض ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الأنف والأذن أو غيرهما من الأعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا إذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوؤه خروجها فيخشى عليه والنمل إنسان ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول الحياة ومن رأى النمل يدخل قرية أو بلداً دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها يتحملون منها فان رأى أن النمل هارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئاً ويكون هناك عمارة لأن النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير إضرار بأحد يدل على كثرة أهل البلد (وأما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الأرض) كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعمته وطبعه وعمله وضرره وعدواته والنمل لصوص وكواسب

﴿ الباب الثامن والثلاثون في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والأمطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد ﴾

(السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبيب مثل أن يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدري وموت وإن سقطت منها نار في الأسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وإن سقطت في

ثقيلا فانه يصيبه بقدر ذلك والحمال يحتمل أذى الناس ويقضي حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمامي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين وزوال الهموم والأنكاد ونفاذ الأمر والطهارة وربما دلت على الضيق أو المرض ومن رأى أنه حمامي أو القائم فيه لا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولد زنا لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لأن الحمام يدل على أشياء كثيرة (حمام) يدل في المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لأن الحمام محل الأوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو يمرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لأنه في الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشتهر أمره لأن الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حاراً لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وإن كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وإن كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرور لشدتهم فان رأى أنه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا ينسد فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجتهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فإن امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار إلى البيت الأوسط فانه يغضب امرأته وإن كان الحمام منسوبا إلى غضارة الدنيا فانه إن كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده إلى ما تريد فان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وإن كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مداراة ولا له عند الناس محمدة ولا لنعمته بهاء ولا ذكر ومن رأى أنه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض ومن رأى أنه شرب من البيت الحار ماء مسخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم وهم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وإن شربه من البيت الأوسط

الفدادين والأنادر وأماكن النبات آذت الناس واحترق النبات وأصابه برد أو جراد وإن منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فإن الناس يمطرون أمطارا نافعة يكون نفعها فى الشىء النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتها وتقلبهم فى سلطانها وضعفهم فى عن الخروج من تحتها فاروى منها وفيها أو نزل بها عليها من دلائل الخير وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد إليها بسلم نال مع الملك رفعة وعنده خطوة وإن صعد إليها بلا سبب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل فى غرر كثير فى لقياه أو فيما أمله عنده ومنه وإن كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل إلى بيت ماله وقصره ليسرقه وإن وصل إلى السماء بلغ غاية الأمر فإن عاد إلى الأرض نجا مما دخل فيه وإن سقط من مكانه عطب فى حاله على قدر ما آل أمره إليه فى سقوطه وما انكسر له من اعضائه وإن كان الواصل إلى السماء مريضا فى اليقظة ثم لم يعد إلى الأرض هلك من علته وصعدت روحه كذلك إلى السماء وإن رجع إلى الأرض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو إن شاء الله إلا أن يكون فى حين نزوله أيضا فى بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فإن ذلك قبره الذى يعود فيه من بعد رجوعه فى ذلك بشارة بالموت على الإسلام لأن الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء وتصعد أرواحهم إليها وأما رؤية الأبواب فربما دلت إذا كثرت على الربا إن كان الناس فى بعض دلائله أو كان فى الرؤيا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أو نحو ذلك فإن كان الناس فى جدب مطروا مطرا وابلا قال الله تعالى (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) ولا سيما إن نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما إن رمى الناس منها بسهام فإن كانوا فى بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وإن كانت السهام تجرح كل من أصابته وتسيل دمه فإنه مصادرة من السلطان على كل إنسان بسهمه وإن كانت قصدها إلى الإسماع والأبصار فهى تطليش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وإن كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان فى جهاده ونحوه أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت له وصناديقه وأما نور السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى (من تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا) وذلك لأهل الطاعات والأعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب لأن الإشارة عند الدعاء بالدين إلى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل إنسان فى يقظته ومطلبه وزيادة منامه وما وقع فى ضميره وأما سقوط السماء على الأرض فربما دل على هلاك السلطان إن كان مريضا وعلى قدومه إلى تلك الأرض إن كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من الوالد أو أزواج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الارض الجدبة وإن كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم

فهو حمى صالب وإن شربه من البارد فانه برسام فإن رأى أنه اغتسل بالماء البارد فهو برؤة إذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ الاغتسال والنورة ودع الحمام فإن ذلك أقوى فى التأويل فإن رأى فى تلك المحلة حماما مجهولا فإن هناك امرأة تأتيها الناس ومن رأى أنه يغتسل فى الحمام أصابه غم من عدوه وربما يمرض ومن رأى أنه يبنى حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها ويدل على دار الحاكم وقيمها القاضى ويدل المرأة وقيمها زوجها أو العاقد يدل على دار زانية وقيمها رجل ديوث وهو الذى يجمع بين الرجال والنساء ويدل على السجن وقيمها السجان ويدل على البحر وقيمه رئيس السفينة ومديرها وربما دل الحمام على دور أهل الشر والخصام والكلام ومن رأى نفسه فى حمام أو رآه غيره فإن رأى فيه شيئا فانه فى النار والحميم لأن جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وأن رأى مريض ذلك فإن رأى أنه خارج من البيت الحار إلى البيت الزمهرير وكانت علته فى اليقظة حرا انحلت عنه وإن اغتسل أو خرج منه خرج سليما وإن كانت علته بردا تزايدت وخيف عليه فإن اغتسل مع ذلك ولبس ثيابا من البياض خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وإن كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج فإن رأى أنه داخل إلى البيت الحار فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار يكون البيت الأوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدل أو يخرج منها فأما المكسبه أو فاقته فإن كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان كان فى الحكم له أو عليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فإن لم يكن شىء من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج أو حضر وليمة أو جنازة وكان فيها من الجلبة والغوغاء والغموم والهموم كالذى يكون فى الحمام والا نالته غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فينا له غمة من سبب مال الدنيا عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعروق وهى أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فإن كان متجردا من ثيابه فالأمر مع زوجته ومن أجلها

حامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الأرزاق والخصب والمال فإنها أمطار نافعة عظيمة الشأن والعرب تسمي المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لأن الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وإن كان من سقطت عليه في خاصيته مريضا في يقظته مات ورمي في قبره على ظهره إن كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى أنه في السماء فإنه يأمر وينهي وقيل إن السماء الدنيا وزارة لأنها موضع القمر والقمر وزير والسماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لأن هذه السماء لعطارد ومن رأى إنه في السماء الثالثة فإنه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا ويستغني ويتنعم لأن سيرة السماء الثالثة الزهرة ومن رأى أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة رهيبة أو دخل في عمل ملك أو سلطان لأن سيرة السماء الرابعة للشمس فإن رأى إنه في الخامسة فإنه ينال ولاية الشرط أو قتالا أو حربا أو صنعة مما ينسب إلى المريخ لأن سيرة السماء الخامسة للمريخ فإن رأى إنه في السماء السادسة فإنه ينال خيرا من البيع والشراء لأن سيرة السماء السادسة للمشتري

فإن رأى أنه في السماء السابعة فإنه ينال عقارا أو أرضا وكالة وفلاحة وزراعة ودهقنة في جيش طويل لأن سيرة السماء السابعة لزحل فإن لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فإن تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فإن رأى أنه فوق السماء السابعة فإنه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى أن السماء أخضرت فإنه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فإن رأى أن السماء اصفرت دل على الأمراض فإن رأى أن السماء من حديد فإنه يقل المطر وإن رأى أنه خر من السماء فإنه يكفر وإن انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو جدب تلك الأرض ونيلهم مخصبا فإن خرج شاب فإنه عدو يظهر ويسيء إلى أهل تلك المواضع أو يقع بينهم عداوة وتفريق وإن خرج غنم فإنه غنيمة وإن خرج إبل فإنهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وإن خرج فيهم سبع فإنهم يبتلون بجور من سلطان ظلوم ومن رأى أن السماء صارت رتقاء فإنه يحبس المطر عنهم فإن انفتقت فإن المطر يكثر ومن رأى السماء فإنه يتعاطى أمرا لا يناله والنظر إلى السماء ملك من ملوك الدنيا فإن نظر إلى ناحية المشرق فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فإن رأى أنه سرق السماء وخبأها في جرة فإنه يسرق مصحفا ويدفعه إلى امرأته ومن رأى أنه يصعد إلى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايد عدوه فإن رأى أنه أخذ السماء بأسنانه فإنه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله ويريد شيئا لا تبلغه يده وإن رأى أنه دخل السماء ولم يخرج منها فإنه يموت أو يشرف على الهلاك فإن رأى كأنه يدور في السماء ثم ينزل فإنه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فإن رأى كأنه استند إليها فإنه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه (حكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفرا لا أعرفهم رفع أحدهم إلى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والأرض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذي

وناحيتها وناحية أهلها يجري عليه ما يؤذن الحمام به فإن كان فيه بأبوابه فالأمر من ناحية أجنبية أو بعض المحارم كالأم والبنت والأخت ومن رأى أنه دخل الحمام من قناة أو طاقة صغيرة في بابه أو كان معه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فإنها امرأة يدخل إليها في ريبة ويجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع والسوق الذي هو محل الكسب والمغرم ويدل على الموسم ويدل على التوبة للفاسق والهدى للضال والغنى للفقير والشفاء للمريض وربما دل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعري وكشف الرءوس وأخذ الأموال وربما دل على البحر وسوق الصرف فإن دخلها مريض واغتسل بما يوافقه دل ذلك على زوال مرضه وإن استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والنكد وزيادة الأمراض وإن اغتسل فيها السليم وتنظف نال علما يهتدي به أو قضى دينه أو تاب الله عليه مما هو مرتكبه وإن كان أعزب تزوج وإن كان فقيرا استغنى وإن اغتسل بالماء على ثيابه ابتلى بحسن زانية وأفسد معها دينه وارتكبه الدين بسببها وإن رأى ميتا في الحمام فإن كان في بيت الحرارة دل أنه مطالب بما عليه من التبعات خصوصا أن كان لابسا ثيابا دنسة أو مكشوف العورة فإن رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن أو رائحة طيبة دل على أن الله تعالى قد سامحه وعفا عنه ومن رأى نفسه في نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على أنه يدخل حماما فإن وجد في منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا ناله شدة في الحمام الذي يدخل إليه فإن الحمامات كالنجوم الظاهرة فإن اختلاط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الأحوال ونقض العادات والوقوع في البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال ويسبوهم ويطلعوا على عوراتهم فإن رأى ماء الحمام صار دما والناس ينضحون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل الحمام على الكنيسة لأنه مظان الجان والشياطين والصور

رفع إلى السماء فهي الأمانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والأرض فهي الأمانة تقطعت وأما الساجد فهي الصلاة إليها منتهى الأمة (الهواء) ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من دينه أو في غرر من دنياه وروحه في المشي الذي يدل عليه عمله في الهواء أو حاله في اليقظة وآماله فان كان في بدعة فهو بدعته وإن كان مع سلطان كافر فسد معه دينه وإلا خيف على روحه منه فان كان في سفينة في البحر خيف عليه العطب وإن كان في سفر ناله فيه خوف وإن كان مريضا أشرف على الهلاك وإن سقط من مكانه عطب في حاله وهو في أعماله لقوله تعالى (تهوي به الريح في مكان سحيق) فإن مات في سقطته كان ذلك أدل على غاية بلوغ غاية ما يدل عليه من بموت أو بدعة أو قتل أو نحو ذلك وأما أن يبني في الهواء بنيانا أو يضرب فيه فسطاطا أو يركب فيه دابة أو عجلة فان كان مريضا مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان أخضر اللون كان شهيدا وإن رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زال سلطانه بموت أو حياة وإن رأى ذلك في عقد نكاحا أو بنى بأهله فهو في غرر معها وفي غير أمان منها وإن رأى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الأمرين وقد يدل ذلك على عمل (١٥٩) فاسد عمله على غير علم ولا سنة إذا لم يكن بناء على أساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه على قرار وأما الطيران في الهواء فيدل على السفر في البحر أو في البر فان كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به وسلطانا يسافر في كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة في الهواء وقد يدل أيضا إذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر في غير أوان السفر في بر أو بحر ومن رأى أنه طار عرضا في السماء سافر سفرا بعيدا ونال شرفا وأما الوثب فدال على النقلة بما هو فيه إما من سوق إلى غيره أو من دار إلى محله او من عمل إلى خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد إلى سوق آثر الدنيا على الآخرة وإن كان من سوق إلى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران في الهواء لمن يكثر من الأماني والآمال فيكون أضغاثا ومن وثب من مكان إلى مكان تحول من حال إلى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي وأما ألوان الهواء فإن اسودت عين الرائي حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا في خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمي بصره وحجب عن نور الهدى نظره وإن كانت الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون في المنام أو يبكون ويتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة إما فتنة أو غمة أو جدب وقحط وكذلك احمراره والعرب تقول لسنة الجدب سنة غبراء لتصاعد الغبار إلى الهواء من شدة الجدب فيكون الهواء في عين الجائع ويتخيل له أن فيه دخانا فكيف إذا كان الذي أظلم الهواء منه دخانا فإنه عذاب من جدب أو غيره وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس وأما النور بعد الظلمة لمن رآه للعامة إن كانوا في فتنة أو حيرة اهتدوا واستبانوا او انجابت عنهم الفكرة وإن كان عليهم جور ذهب عنهم وإن كانوا في جدب فرج عنهم وسقوا وخصبوا

المختلفة وحياض الحمام أتباع من دل الحمام عليه وربما دل الحمام الأعزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها أو مالها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له جوابا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امرأة ولا خير فيها لقربها من النار (حلاق) رؤيته في المنام تدل على رجل يصلح الأموال للناس عند السلطان (حجام) هو في المنام رجل يكتب الصكاك على الناس وقيل الحجام الأمين والرقيب الذي يجيء عليه ويأخذ العمل والحجام يدل على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط والصكاك في الأعناق فان رأى حجاما حجمه فإن كان مظلوما بدم أو في جهاد قتل سال منه دم بالحديد في عنقه وإن كان مريضا شفي على يد طبيب وإن كان مطلوبا بمال أداه على يد حاكم وإن كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كتاب الشرط في عنقه كتابا ويؤدي النفقة بقدر الخارج من الدم وبقية الشروط في عنقه وإلا باع سلعة واشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين او كتب عليه شرطا والحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والأنكاد والأمراض وربما دلت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح فإن صار في المنام حجاما أو أحدا من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجمه (حجامة) من رأى في المنام أن يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتابا بشرط أو تزوج لأن العنق موضع الأمانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة ومالا يطيقه وإن لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وإن كان شيخا معروفا فهو صديقه وإن كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب الشرط أو دين فان حجم ملكا أو رجلا فانه يظفر بهما ومن حجم شيخا يعلو جده ويظفر به وإن حجم شابا ظفر بعدو له وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فإنه قد دفن مالا لا يهتدي إليه أو دفعه وديعة إلى من لا يرده عليه فان خرج منه دم فانه يصح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته

ويدل للكافر على الإسلام والمذنب على التوبة وللفقير على الغنى والأعزب على الزوجة والحامل على ولادة غلام إلا أن تكون حجبته في تحتها أو صرته في ثوبها أو أدخلته في جيبها فيولد لها جارية محجوبة جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لأنه يذهب بالظلام والله تعالى عبر في كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطالة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الأسواق والأسعار وربما دل الليل على السجن لأنه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على السراح والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لأن الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لأنهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فإن كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فإن صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب إلى سفر أو خرج إلى الحج أو مضى إلى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وإن استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فإن الصبح فرجه مما كان فيه من الغفلة وإن رأى ذلك مسجون خرج من السجن وإن رأى ذلك معقول عن السفر في بر أو بحر ذهبت عقلته وجاءه سراحه وإن رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لأن النهار يفرق بين الزوجين والمتآلفين وإن رأى ذلك مذنب غافل بطال أو كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وإن رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وقويت أرزاقهما وإن رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وإن رأى ذلك للعامة وكانوا في حصار وشدة أو جور أو جدب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر في ضد النهار على أقدار الناس وما في اليقظة ومن رأى كأن الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وإن رأى أن الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظلم وزير أو كاتب والظلمة ظلم وإذا كان معه الرعد والبرق فهي أبلغ في ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل على الأمر الذي يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الأمر وآخر النهار يدل على آخر الأمر ومن رأى أنه ضاع شيء له فوجده عند انفجار الصبح فإنه يثبت على غريمه ما يكره بشهادة الشهود لقوله تعالى (إن قرآن الفجر كان مشهودا) ومن رأى أن الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على أن السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريد من الأمور والنور هو الهدى من الضلال وتأويله بضد الظلام * ورأت آمنة أم النبي صلوات الله عليه وسلامه كأن نورا خرج منها أضاءت قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي ﷺ (الشمس) في الأصل الملك الأعظم

تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فإن انكسرت المحجمة فإنه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى أنه احتجم نال ربحا وإن كان محبوسا ورأى أنه يحتجم نجا من الحبس وإن رأى أثر الشرط من الحجامة على عنقه فإن ذلك شهادة عليه وإن رأى أنه يحجم إنسانا وليس بحجام فإنه ينجو من هم أو مخافة إنسان أو سلطان والمحاجم لصوص والمشارط مفاتيح اللص وإذا احتجم الغني أخرج ذهبا في غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره في ألم المشرط حتى ينال الصحة وإذا احتجمت امرأة فإنها تساحقها إذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة سما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا يخافه فإنه يأمن شره وربما دلت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تكسب الحاجم لذلك وإن كان أحدهما صائما أفطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فإن احتجم الرائي في المنام لتصديع رأسه أو وجع عينيه في الأخدعين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عماه للمجانسة لقوله لأخدعين فإن شرب دما في منامه دل على الكسب الحرام والغيبة أو يقتصر على شرب دمه في المنام من آدمي أو حيوان وربما دلت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الحجم والاحجام (حمى) في المنام تدل على قضاء الدين لأنها مكفرة للذنوب وربما دلت على التوعد والتهدد وإن دلت على الدين بما كان ثلثمائة وستين درهما لأن حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كما في ابن آدم من الأعضاء والجوارح وربما دلت على الملابس الجليلة إن كانت باردة في زمن الصيف أو كانت حارة في زمن الشتاء وربما دلت الحمى على القلق من الأزواج أو الأولاد أو الشركاء والحمى انجاز وعد لأنها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه في المنام محموما فإنه يخوض في أمر يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ونذير له يصلح ما بينه وبين الله تعالى فإن رأى أنه يحم في كل يوم فإنه مصر على الذنوب فإن حم غبا فإنه ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فإن حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض تهاون والصالب تعجل إلى الباطل ومن رأى أنه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فإنه مصر على الذنوب أو جناية أو اجتراء على الله تعالى فذلك

لأنها أنور ما في السماء من نظير اتها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم السلاطين لأن الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والأرض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا إذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه أو أستاذه أو ولده أو زوجها إن كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو أمه أو زوجة الرائي أو أمه أو ابنته أو جمالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل إنها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على الولد فالفظها على القمر بالضياء والإشراق وإن دلت على الأم فلتأنيثها وتذكير القمر فارؤى في الشمس من حادث عاد تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على أقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها وإن رؤيت ساقطة إلى الأرض وابتلعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار وذهب عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات المنسوب

إليها وإن رأى بها كسوة أو غشيها سحاب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على المضاف إليها إما من مرض أو هم أو غم أو كرب أو خبر مقلق إلا أن يكون من دلت عليه مريضا في اليقظة فان ذلك موته وإن رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وإن أخذها في كفه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته وبنورها وضيائه تمكن من سلطانه وعزه وملكه إن كان ممن يليق به

نذير له ليتوب ولا يراها الاعاص جائر ومن رأى أنه محموم فإنه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس فيه ويلجأون إليه والحمى النافض تدل على أنه ملتهاون في أمور الدين وربما دلت الحمى على حمام يدخله الرائي فيناله كرب وعطش (حصبة) في المنام مال فمن رأى أنه محصوب نال مالا من سلطان وخشي هلاكه والحصبة جائحة في الزرع (حكة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فان كان مع الحك دم أو قيح بلغ رامنه قصدهم والإطالة تعبه وفقره ودام طلبهم له ومن رأى أنه يحك جسده فإنه يتفقد حال قراباته ويناله منهم تعب فان احتك ولم تسكن الحكة فانه يرد عليه أمر يعيابه ولا يطيقه وإن سكنت الحكة فانه ينال خيرا بتعب وراحة منهم ومن رأى الحكة في طريق أو في مجمع الناس أصابه هم مع مال واشتهر به (حدبة) من رأى في المنام أنه أحدب فانه يصيب مالا كثيرا أو ملكا من ظهر قوي من ذوي قرابته وأولاده ويرزق مع ذلك فطنة والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجمع عليه فيعجز عن قضائه لأن الظهر محل الحمل وربما كانت وزرا وقيل الحدبة طول حياة وقيل أولاد (حفاء) في المنام تعب إذا لم ير أنه خلع النعل ومشى حافيا فانه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى أنه سافر حافيا أصابه دين يعجز عن وفائه ومن رأى أنه يمشي في نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها ويهيئها وذلك أن الحذاء يعالج النعال والنعال في الرؤيا النساء وقيل هو دلال الجواري (حرير) المحلول منه يدل في المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر وإذا رأيت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الأصفر والأحمر مرض وقيل ليس بمرض وهو زينة الرجال في الحرب وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم للدنيا ودعوة الناس إلى البدعة ولغير الفقهاء تدل على أنهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل الحرير أيضا على التزويج بامرأة شريفة والتسري بجارية حسناء (حريري) تدل رؤيته في المنام على الأفراح لما عنده من الألوان المفرحة وربما دلت رؤيته على العالم بالأمور المشكلة المفرج للهموم والأنكاد والحلال للعقد (حائك) تدل

ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل إن كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لأنه سلطان الجميع وقيم الدار وإلا ولدت الحامل وإن كانت لجارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والأنثى بزيادة تلتمس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالإناث المستورات ويكون من تدل عليه جميلا مذكورا بعلم أو سلطان وإن كانت في هذه الحالة مظلمة ذاهبة اللون غدر بالمالك في ملكه أو في أهله إن لاق ذلك به وإلا تسور عليه سلطان أو عدا عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحامل أو سقط جنينها أو ولدت ابنا ويفرق بين هذه الوجوه بزيادة الأدلة وإن رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة إلى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب إليه عما أمله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب إليها من المرضى وربما دل مغيبها من بعد بروزها لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالأموال العجيبة وربما دل مغيبها

على إعادة المسجون إلى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه إلى ضلالته. إذ رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على سترته وإخفاء أحواله ولم تنكشف أستاره لذهاب الشمس عنه إلا أن يكون ممن أهديت إليه في ليلته زوجة أو اشترى سرية فإن الزوجة ترجع إلى أهلها والسرية تعود إلى بائعها وقد يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة إن كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وأمثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالإنسان مع قوله تعالى (ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا) ولمن كان في جهاد وحرب على النصر لأنها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الأعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا في يوم الشتاء على الكسوة والغنى وفي يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس الميت على الشمس في الصيف دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس على قدره وناحيته ومن رأى أنه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها وإن قعد في الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان ومن رأى أن ضوء الشمس وشعاعها من المشرق إلى المغرب فإن كان أهلا للملك نال ملكا عظيما وإلا رزق علما يذكر به في جميع البلاد ومن رأى أنه ملك الشمس وتمكن منها فإنه يكون مقبول القول عند الملك الأعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فإن كان واليا نال قوة في ولايته وإن كان أميرا نال خيرا من الملك الأعظم وإن كان من الرعية رزق رزقا حلالا وإن كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها ومن رأى الشمس طلعت في بيته فإن كان تاجرا ربح في تجارته وإن كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وإن رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هيبة الملك وعدله ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن رأى الشمس طلعت على رأسه دون جسده فإنه ينال أمرا جسيما ودنيا شاملة وإن طلعت على قدميه دون سائر جسده نال رزقا حلالا من قبل الزراعة فإن طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أصابه برص وكذلك على سائر أعضائه من تحت ثيابه ومن رأى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فإنه يموت فإن رأت امرأة أن الشمس دخلت من جيبها وهو طوقها ثم خرجت من ذيلها فإنها تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة فإن طلعت على فرجها فإنها تزني فإن رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فإنه يموت فإن رأى أنه يتبع الشمس وهي تسير ولم تغب فإنه يكون أسيرا مع الملك فإن رأى أن الشمس تحولت رجلا كهلا فإن السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن أحوال المسلمين فإن تحولت شابا فإنه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فإن رأى نارا خرجت من الشمس فأحرقت ما حوالها فإن الملك يهلك أقواما من حاشيته فإن رأى الشمس احمرت فإنه فساد في مملكته فإن رآها اصفرت مرض الملك فإن اسودت

رؤيته في المنام على تسهيل الأمور والكساوى والسفر والتردد وربما دلت رؤيته على موت المريض ونزوله في حفرته (حلاوى) تدل رؤيته في المنام على العلم وعقد الأنكحة وتجديد المناصب والأولاد والحلاوى رجل بار لطيف إذا لم يكن يأخذ الثمن فإن أخذ الثمن فإنه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لإلقاء العداوة بين الناس والنميمة (حلواء) في المنام دالة على الإخلاص في الدين وخلاص المسجون وقدوم المسافر وشفاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الأولاد والخدام الجليلة والأرزاق الحلال فالمن وما يعمل منه بركة ونعمة مكفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أو تجديد ولاية لولي أمر بما دل والمنفوخ من الحلواء إطراء وكذب وكلام طيب والمقلو من الحلواء مشاركة مفيدة والمنعقد من العسل رزق يسير أو منصب حقير والمعد للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والأنكاد والأمراض واعلم أن كل حلو يزداد الإنسان بتناوله مرضا فأكله في المنام زيادة في الأمراض إلا أن يكون الحلو من الخاثر أو الروب أو العصارة فربما دل على الشفاء من الأمراض وكذلك كل حامض يزداد الإنسان بأكله مرضا فأكله في المنام دليل على زيادة الأمراض الباردة ولا خير فيمن تناول في المنام أو دخل عليه الفالوذج لأنه ربما دل على مرض الفالج والحلويات التي تعد من جملة الأطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والمن والتمر وكل منها إذا أكله الإنسان فهو حياة طيبة في وقته وسرور ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعا والحلواء تدل على رزق حلال وكلام طيب وهي للمؤمنين حلاوة الإيمان والفاجر حلاوة الدنيا (حمص) هو في المنام يدل على مال بتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امرأته في شهر رمضان (حب الرمان) في المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلت رؤيته على الدمار والموعظة ومن رأى زرعا يحصد فإن كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد في المنام بالمنجل وإن كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد

يغلب وتم عليه آفة فان رأى أنها غابت فانه مطالبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك فإن رأى الشمس انشقت نصفين فبقى نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب واضمحل وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي يأخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب إلى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد إليه ملكه وظفر بالخارجي فان صار كل واحد من النصفين شمسا بمفرده فان الخارجي يملك مثل ما مع الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الأرض أو في الوالدين فان رأى كأن الشمس طلعت في دار فأضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزة وكرامة ورزقا ومن رأى أنه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مهموما فان رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أو مالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كأنه يفعل به خيرا دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيئا أو أعطته شيئا فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الإنسان الشمس على هيئتها وعادتها وقد تكون

الزيادة والنقص فيها من المضار

منه في الجامع الأعظم أو بين المحلات أو فوق متفرق الدور فإنه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وإذا كان ذلك في سوق من الأسواق كثرت فوائد أهلها ودارت المبيعات بينهم بالأرباح وإن كان ذلك في مسجد أو جامع من جوامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا خلقا مجهولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رمية الحصيد في فدادين الحرث فإن ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وإن كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو نفاق في الطعام والحصاد يدل على أجر وثواب يجزى به الحاصد وإن كان الحصاد في غير وقته فانه موت أو قتال فإن كان في الزرع الأخضر فهو موت الشباب وإن كان في الزرع الأبيض فهو موت الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فإنه يمشي بين صفوف المجاهدين (حرش) من رأى في المنام أنه يأكل الحرش صار إليه رزق في تعب وقيل بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته (حنظل) في المنام يدل على الهم والحزن وشجرته رجل جبان جزوع لا دين له مثر (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعمله والحناء زينة في المال والعيال (حلفاء) في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والحلفاء للمريض دليل موته (حرمل) في المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من رجل غريب شديد والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء (حلبة) في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) في المنام تدل على أنه يصيبه صحة وعافية في جسمه (حسك) هو في المنام نفاق ونميمة (حماض) في المنام دليل على الشفاء من الأسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحموضة آخره (حطاب) يدل في المنام على صاحب المراريث لأنه يتصرف فيما يموت من الأشجار وربما دلت رؤيته على الأرباح والفوائد خصوصا في زمن الشتاء وربما دلت رؤية الحطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والحطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على الفتن وجميع الحصادين إذا نزلوا في الزرع الأخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دلت رؤيتهم في غير أوان الحصد على العدو والسيف

ومن وجد حر الشمس فأوى إلى الظل فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لأن البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فان الملك يسر إليه في أمر من الأمور وحكي أن قاضي حمص رأى كأن الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر (فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) وصرفه عن عمل حمص فقضى أنه خرج مع معاوية إلى صفين فقتل

ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فإنه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فإن لم يكن نورا فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فإن رأى الشمس والقمر طالعين عليه فإن والديه راضيان عنه فإن لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فإن رأى شمسا أو قمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها إلى الفرار لقوله تعالى (وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر) وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن رأى سحابا غطى الشمس حتى نورها فان الملك يمرض فإن رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فإن الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فإن انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الأصل وزير الملك الأعظم أو سلطان دون الملك الأعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أوزجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهتدى به من الأدلة لأنه يهدي في الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوج والابنة لجماله ونوره يشبه به ذو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقة قمر ثم يجري تأويل حوادثه

ومنزلته كنحو ما تقدم فى الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لأنه يزيد وينقص كالأموال والأعمال والأبدان مع ماسبق من لفظ المرور ومثل مريض يراه أول الشهر قد نزل عليه أو أتى إليه فانه يفيق من علته ويسلم من مرضه وإن كان فى نقصان الشهر ذهب عمره وقرب أجله على مقدار ما بقى من الشهر فربما كان أياما وربما كان جمعا أو شهورا أو أعواما بأدلة تزداد عند ذلك فى المنام واليقظة وإن نزل فى أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وإن كان ذلك فى آخر الشهر بعد سفره تغريب عن وطنه ومن رآه عنده أو فى حجره أو فى يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان أو امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة أقمار سقطت فى حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضى الله عنه فقال لها إن صدقت رؤياك يدفن فى حجرتك ثلاثة هم خير أهل الأرض فان رأى القمر غاب فإن الأمر الذى هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وفات فان رآه طلع فان الأمر فى أوله ومن رأى القمر تاما منيرا فى موضعه من السماء فإن وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر إلى القمر فرأى مثال وجهه فإنه يموت ومن رأى كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن رأى كأن القمر أظلم والرائى ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون أمره ومن رأى أن القمر صار شمسا فان الرائى يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل أمه أو امرأته ومن رأى القمر موافقه هو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولأن المنجم يعرف مايحتاج إليه القمر حكى أن ابن عباس رضى الله عنهما رأى فى المنام كأن قمرا ارتفع من الأرض إلى السماء بأشطان فقصها على رسول الله ﷺ فقال ذاك ابن عمك يعنى نفسه عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات * حكى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين وهو يتغذى فقالت رأيت كأن القمر دخل فى الثريا ومناديا ينادى أن ائتى ابن سيرين فقصى عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رأيت فأعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه أنى ميت إلى سبعة أيام فمات فى السابع. ورأى رجل كأنه نظر إلى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر إلى الأرض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال إن كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وإن كان فقيرا فيسقط فى الثرى وإن رأى ذلك امرأة قتل زوجها . وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر فى دارنا قال السلطان ينزل بمصركم واحتجاب القمر بالحجاب يجرى فى ذلك مجرى الشمس (الهلال) يدل أيضا على الملك والأمير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التى طلع منها وعلى الثائر والخارجى إذا طلع من غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنارة لأن الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون إليه بالاصابع ويجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال وآذن باقتضاء الدين لرائيه أو عليه وربما دل

الواقع فى أهل تلك البلدة أو المحق والفناء (حشاش) وهو الذى يقطع الحشيش وبيعه تدل رؤياه فى المنام على تفريج الهموم والانكاد وربما دل على الشرطى والعشار (حزام) وهو الذى يحزم الأحمال تدل رؤيته على الأسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به وربما دل على الحزم والجد فى طلب العلم (حلاب) تدل رؤيته فى المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمال بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حنائى) تدل رؤيته فى المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل رؤيته فى المنام على الأفراح والبشائر والحنو والاشفاق (حبار) تدل رؤيته فى المنام على العلو والرفعة والمنصب وقضاء الحوائج والعلم والتحبر (حصير) تدل رؤيته فى المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان ومن رأى أنه جالس على حصير فانه يأتى أمرا يتجسر عليه ويندم ومن رأى أنه ملفوف فى حصير فانه ينحصر أو يناله حصر البول وقد يدل الحصير على مايدل على البساط (حصرى) تدل رؤيته فى المنام على النساج وتدل على المرخم والمباط وعلى العاقد الذى يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس أو النساج للبسط (حجار) تدل رؤيته فى المنام على القرب من الأكابر وعلى الخصومات والسباب وتفريق الجماعات والحجار رجل خبير بمداواة قساوة القلوب فى الأكابر (حكاك الفصوص والجواهر) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لآداب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس فى العلم والحكمة وربما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والأسفار وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته فى المنام على العالم أو الحاكم الذى تتم على يديه الأمور وربما دل على النقاد الذى يخرج الجيد من الردىء أو الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوى) وهو الذى يجمع الحيات تدل رؤيته فى المنام على معاشرة أهل الشر وعلى مباراة الأعداء فان كان معه فى المنام حيات وكان الرائى مريضا دل على طول عمره وحياته وإن لم يكن معه شىء من ذلك بل صار دود حرير فانه يدل على توبته إن كان عاصيا وغناه إن كان فقيرا وربما انتقل من حرفة رديئة إلى حرفة صالحة وربما دل الحاوى على قصاص الأثر وعلى كل ذى صنعة تلدغ كالابار وبائع السيوف والسكاكين وربما دل على

على الحج لمن رآه فى أشهر الحج أو أيامه إن كان فى الرؤيا ما يؤيده من تلبية أو حلق رأس أو عرى أو نحوه لأن الأهلة مواقيت كما قال الله تعالى (يسألونك عن الأهلة) فمن رأى هلالا طلع من مشرق أو مغرب والناس ينظرون إليه بعد أن لا يكون ذلك أول ليلة من الشهر أو آخر ليلة منه فإنه خير أو فتح يأتى للناس بأمر مشهور من تلك الناحية التى طلع منها فإن كان ضياء ونوراً وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدسونه فإنه أمر صالح فكيف إن كانت أقباس النور تقذف منه وإن كان مظلماً أو مخلوقاً من نحاس أو فى صفة حية أو عقرب فلا خير فيه فإن زاد كبره أو مشى فى السماء دام ذلك وانتشر وإن ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الأبصار ذهب ما يدل عليه من قرب تحفته أو بطلانها فإن دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشى أمره وإن انفرد برؤيته فى بيته أو دون الجماعة والجامع أو رآه نزل إليه أو قبض عليه أو وقع فى حجره قدم غائبه إن كان ذلك فى إقبال ذلك الهلال وإلا بعدت شقته وطالت سفرته وإن كان عنده مريض أو حمل أو مسجون عبرت عنه كالذى قدمناه فى القمر وقال بعضهم من رأى هلالا فرآه موافقا ولد له ولد مبارك أو ولى ولاية جليلة وإن كان تاجراً ربح فى تجارته والأهلة المجتمعة حج لقوله تعالى (يسألونك عن الأهلة) ومن رأى الهلال أحمر فإن امرأته تسقط سقطا وإن رأى الهلال وقع على الأرض هلك رجل عالم أو ولد له فإن رأى الناس يلتمسون الهلال لا يجدونه ولا يراه أحد سواه فإنه يموت وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فإنها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها أشراف الناس والصغار عامة أو صبيان أو عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام أصحابى كالنجوم والتى عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وما ذكر فى الأخبار أنها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل رجال ونساء لا خير فى أديانهم ولا أحوالهم فإن كان الرائى سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وإن كان عروساً فالنجوم رجاله وإن كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قمرين يتقابلان فى السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافاً أو حرباً بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغائب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته فى الأفق ومكانه فى السماء فيضاف إلى ملك ذلك من الأرض وكذلك إذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وإن لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك فى خاصيته أو فى بيته وكان له زوجان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان وباليد وإن رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يتقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك فى العبد على خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل فى المرأة على شر يدور بين ولديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنها إن كان أحد النجمين أكبر من الآخر وأما سقوط النجوم فى الأرض أو فى البحر أو احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقلة وقد يقع ذلك فى جنس دون جنس إن عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك

نخاس الجوارى المماليك العجم وربما دلت رؤيته على الأمراض بالخوانيق والجذام والحواء وهو راقى الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار ويدل فى المنام على والى الأمور والحمار تدل رؤيته على المعيشة من المركب والأسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو فى المنام غلام أو ولد أو زوجة وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى (كمثل الحمار يحمل أسفاراً) من وجد من حماره خلاف ما يعهده فى اليقظة وكان الرائى من أهل الخشية دل على فترته عن عبادته ويحكى عن ذى النون المصرى رحمه الله تعالى أنه قال إنى لأعصى الله تعالى عز وجل فأعرف ذلك فى خلق حمارى وخادمى وإن ركب حيواناً بما لا يليق به من العدة تكلف أو كلف غيره ما لا يليق وربما دل الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودى ويدل الحمار على ما يطأ فيه الإنسان كالوطاء والزربول وما أشبه ذلك والبغال والحمير ملكها فى المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمار امرأة معينة على المعيشة كثير الخير ذات نسل وربح متواتر ولفظ الأتان والأتانة من الإتيان وربما دل صوتهما على الشر والانكاد ويدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجان فإن سماع صوته لرؤية الشيطان وقيل سماع صوته دعا على الظلمة والحمار جد الإنسان وسعيه كيفما رآه سميناً كان أو مهزولا فإذا كان الحمار كبيراً فهو رفعة وإن كان جيد المشى فهو فائدة الدنيا وإذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه وإذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وإن كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه وإذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والأخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الأسود والحمار بسرج ولد فى عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله وانقطعت صلته أو وقعت دكانه أو خرج منها أو مات عبده الذى كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذى كان يكفله ويعوله وللإماء سيده الذى كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وإن كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها

النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يديرها في الهواء فان كان أهلا للسلطان ناله وكان واليا على الناس أو قاضيا أو مفتيا وإن كان أوضع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم وأما سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا مات وإن كان غريما عليه ديون منجمة أو كان عبدا مكاتبا حصلت نجومه طوالب بما عليه وكذلك إن رأى جسمه عاد نجوما أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الأرض أو من السماء لدنوها منه وإن سقط النجم على من له غائب قدم عليه وإن سقط على حامل ولدت غلاما مذكورا شريفا إلا أن يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل إذا أيد ذلك شاهد معه يشهد بالموت وأما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار على قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني :

تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الإظلام إظلام

ومن رأى النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع

عنده أشراف الناس على السرور وإن لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع أشراف الناس فان رأى أنه يقتدي بالنجوم فانه على ملة رسول الله ﷺ وأصحابه وعلى الحق فان رأى أنه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيئا له خطر ويستخدم رجلا شريفا ومن رأى أنه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة ومن رأى أنه أخذ كوكبا رزق ولدا شريفا فإن رأى أنه مد يده إلى السماء فأخذ النجوم نال سلطانا وشرفا ومن رأى سهيلا طلع عليه أصابه الإدبار إلى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الإقبال وكذلك المشتري ومن ركب كوكبا أصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة وقال بعضهم من رأى أن الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله إن كان غنيا وإن كان فقيرا مات فإن رأى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس ومن رأى كوكبا على فراشه فإنه يصير مذكورا ويفوق نظراءه أو يخدم رجلا شريفا ومن رأى الكواكب اجتمعت فأضاءت دل على أنه ينال خيرا من جهة سفر فإن كان مسافرا فإنه يرجع إلى أهله مسرورا وقال بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو دليل رديء وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن رأى أنه يأكل النجوم فإنه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن أتلفها من غير أكل تداخل أشراف الناس في أمره وسره وربما سب الصحابة رضي الله عنهم فإن امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الرأي يرى الأمور في المستقبل لأنه إذا طلع غدوة فهو أول الصيف وإذا كان سمت رءوس الناس بالغداة فإنه وسط الصيف وإذا طلع عشاء فإنه أول الشتاء وإذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن وإذا دل على التجارة فإنه يصير تاجرا فإن رأى الثريا سقطت فهو موت الأنعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل إنها تدل على الموت لاسمها (والخمسة السيارة) فزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب الملك والمريخ

أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نهق فوق الجامع أو على المئذنة دعا كافر إلى كفره أو مبتدع إلى بدعته وإن أذن أذان الإسلام أسلم ودعا إلى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى أن له حميرا فإن له قوما جهالا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فإن جده وسعيه موافق ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وبهجة فإن رأى أن حماره لا يسير إلا بالضرب فانه لا يطعم إلا بالدعاء وإن دخل حماره دارا موقرا فهي جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فإن جده ومعيشته تكون من سفر وإن تحول فرسا فإن معيشته تكون من سلطان فإن تحول سبعا فإن جده ومعيشته من سلطان ظالم فإن تحول كبشا فإن جده من شرف وتميز ومن رأى أنه حمل حمارا فإن ذلك قوة رزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا وأبغض أقرباءه والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوي على جده وسعيه ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا وارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاة من كل هم وإن كان موقرا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وإن كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع ما بينه وبين صاحبه أو سميه أو نظيره ومن اشترى حمارا مطموس العينين كان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار إلا صوته وهو في الأصل جد الانسان وحظه والحمارة خادم أو تجارة المرء وموضع فائدته أو امرأته فمن رأى حمارته حملته حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فإن ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره إلا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فإن كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وإن كانت أنثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فإن كان جحش تزوج امرأة لها ولد وإن رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا أصابه فزع من جهة ولده فإن لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة وقيل

صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسخ والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل وبنات نعش رجل عامل شريف لأنها من النجوم التي تهتدى بها في ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كأن الفلك يدور به أو يتحرك فانه يسافر ويتحرك من منزل إلى منزل ويتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها فإن الناس يحتاجون إليه في أمورهم وإلى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على مادونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دل على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادثه وخدامه وأعوانه وقد كان خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدوثها عند هيجانها وكثرة مايسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما إن كانت دبورا لأنها الريح التي هلكت عاد بها ولأنها ريح لاتفاح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لأن الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدى رحمته وينجى بها السفن الجاريات بأمره فكيف بها إن كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من (١٦٧) صلاح النبات والثمرة وهي الصبا وقد قال ﷺ نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لأنها تقابل الدبور ولو لم يستدل بالقبول والدبور إلا باسمهما لكفى وربما دلت الريح على الأسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لأنها علل يخلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا تقله وتحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فإنه يملك الناس إن كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر في البحر سليما إن كان من أهل ذلك أو ممن يؤمله أو تنفق صناعته إن كانت كاسدة ومن رأى تحته ريح تنقله وترفعه رزق إن كان فقيرا وإن كان رفعها إياه وذهابها به مكروها مسحوبا وهو خائف مروع قلق أو كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع وحس فإن كان في سفينة عطبت به وإن كان في علة زادت به إلا ان نالته زلازل وحوادث وأخرجت فيه أوامر السلطان والحاكم ينتهي فيها إلى نحو ما وصلت إليه في المنام فإن لم يكن شيء من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فإن رأى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فإنه بلاء عام في الناس إما طاعون أو سيل أو فتنة أو غارة أو سبي أو مغرم وجور ونحو ذلك فإن كانت الريح العامة ساكنة وكانت من رياح اللقاح فإن كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو تبدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم أمراض حارة والريح الصفراء مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان إلى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود لقوله تعالى (أو تهوى به الريح في مكان سحيق) وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فإن كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار

إن الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه ومن رأى أنه يحسن الركوب على الحمار أو يخاف من الركوب فإنه يتحلى بغير ما هو فيه فإن رأى فقيه أنه راكب حمارا وليس عليه طيلسان فإنه ينال رياسة ويتوانى في الدرس والمهازيل مال في زيادة والسمان مال قد انتهى والمغربي كيل هو نعم الوكيل والاتن مال يصير إليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امرأة ليس لها ولد ومن رأى أنه راكب جحشا فانه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والنزول عن الحمار وبيعه فقر ومن رأى أنه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه بعد ضيق ومن رأى أنه ذبحه لغير الأكل فسد طعامه وإن رأى لحماره أذنابا كثيرة دل على سعة ومن رأى أن له حمارا أو حميرا فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية ومن رأى أنه ركبه وسقط على ظهره فليحذر معصية يعقبها درك وحمار الوحش إذا أنس دل على خير وإن رأى حمارا أهليا صار وحشيا دل على ضرر وإن رأى حماره أعور وضعيف البصر أصابه نقص في معيشته ومن رأى أنه تحول حمارا أصابه بلية أفسدت عقله وقل من الخير فعله ومن رأى حمارا نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيما يستغنى به لاسيما إن كان ملكا وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذوى الجفاء والقسوة أو من أرباب البوادي وكذلك البقر من الوحش إلا أنها كثيرة الحنو والإشفاق على الأولاد ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو دال على معصية فإن لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابته شدة ومعصية وهم وخوف فإن دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وإن أدخله بيته وفي ضميره أنه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش فإنه رحل عن الحق إلى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وإن رأى حمار الوحش من بعيد فإنه يصل إلى مال ذهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم (حمام) هو في المنام رسول أمين وصديق صدوق وحبيب أنيس وربما دل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للأسرار والكد على العيال وربما دل على الحمام الذي هو الموت

دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى و دينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لأن الماء حياة الخلق وصلاح الأرض ومع فقده هلاك الأنام والأنعام وفساد الأمر في البر والبحر فكيف إن كان ماؤه لبنا أو عسلا أو سمنا ويدل على الخصب والرخاء ورخص الأسعار والغنى لأنه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف إن كان قمحاً أو شعيراً أو زيتاً أو تمراً أو زبيباً أو ترابا بالاغبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الأموال والأرزاق وربما دل على الجرائح النازلة من السماء كالجراد والبرد والريح سيما إن كان فيه نار أو كان ماؤه حاراً لأن الله سبحانه عبر في كتابه عما أنزله على الأمم من عذابه بالمطر كقوله تعالى (وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين) وربما دل على الفتن والدماء تسفك سيما إن كان ماؤه دما وربما دل على العلل والأسقام والجدري والبرسام وإن كان في غير وقته في حين ضره لبرده وحسن نقطه وكل ما أضر بالأرض ونباتها منه فهو ضار أيضا الأجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف إن كان المطر خاصة في دار أو قرية أو محلة مجهولة فيدل على ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والأوامر سيما إن كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دلت على الأدواء والعلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى (أو كان بكم أذى من مطر) ومن رأى مطراً عاما في البلاد فإن كان الناس في شدة خصبوا ورخص سعرهم إما بمطر كبار أي أو برفقة أو سفن تقدم بالطعام وإن كانوا في جور وعذاب وأسقام فرج ذلك عنهم إن كان المطر في ذلك الحين نافعا وإن كان ضاراً أو كان فيه حجر أو نار تضاعف ما هم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فإن كان رشا فالأمر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه في المطر أو محصورا منه تحت سقف أو جدار فأمر ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى وإما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر وإما أن يصيبه نافض إن كان مريضاً أو كان ذلك المكان مكانه وأما الممنوع تحت الجدار فإما عطلة من عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس في السجن على قدر ما يستدل على كل وجه منها بالمكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا في اليقظة إلا أن يكون قد اغتسل في المطر من جنابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل بمائه وجهه فيصح له بصره أو غسل به نجاسة كانت في جسمه أو ثوبه فإن كان كافراً أسلم وإن كان بدعيا أو مذنبا تاب وإن كان فقيرا أغناه الله وإن كان يرجو حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه بحجة لديه سمح له بما قد احتاج إليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال ابن سيرين) ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر إذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى (وأمطرنا عليهم مطرا) وقوله تعالى (وأمطرنا عليهم حجارة) وإذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماء مباركا) وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الإبل كما إن قافلة الإبل تدل على المطر والمطر العام غياث فإن رأى أن السماء أمطرت سيوفا فإن الناس يبتلون بجدال وخصومة فإن أمطرت بطيخا فإنهم يمرضون وإن أمطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لأن المطر ينزل من السماء وقيل إنه فرج من حيث لا يرجى

ويدل على المرأة ذات العيال والأولاد أو الرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته وتدل رؤية الحمام على النوح والتعداد والحمامة الداجنة امرأة حسنة عربية وبيضها بنات أو جوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون ومن رأى حمامة إنسان فإنه رجل زان فإن نثر علف الحمام ودعاهن إليه فإنه رجل يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والأبيض متهادين والأخضر ورع والأسود سادات الرجال ونساء الأبلق أصحاب تخاليط فإن نفرت حمامته ولم تعد إليه فإنه يطلق امرأته أو تموت وإن كانت لهم حمائم طيارات فإن له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فإن قص جناح حمامة فإنه يحلف على امرأته أنها لا تخرج من داره أو يولد له من امرأته وتحمل والحمامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنها خير يأتي من بعد والحمامة محبوبة تكون حرة أو أمة وجماعة الحمام رياسة يصيبها الذي يراها إن ملكها ومن رأى أنه ذبحها افتض جارية بكرا والحمامة الواحدة ولد من جارية ومن رأى أنه أكل من لحمها أكل مال خدم ويكون دلالا والحمائم مع أفراخهن سبي مع أولادهن ومن رأى أنه اصطاد حمامات فإنه يصيب مالا من رجال أشراف وقيل من رأى حماما فإنه لا يسأل من الله شيئا إلا أعطاه فإن رأى في داره حمامة والرائي أعزب فإنه يتزوج امرأة حسناء محبة ودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فإن رأى أن حمامة وثبت عليه أو طارت به طيرانا فإنه ينال سرورا أو فرحا وخيرا ونعمة وقيل من رأى أنه صار حمامة أكل مال أعدائه والحمامة تدل على الخبر الطاري والكتاب لأنها تنقل الخبر في الكتاب وهي بشرى لمن كان في شدة أو له غائب إذا سقطت عليه أو أتت طائرة إليه إلا أن يكون مريضا فتسقط عليه فإنها حمام الموت ولا سيما إن كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الخضر ومن رأى في عين حمامة نقصا فهو نقص في دين وزوجته وخلقها ومن رأى أنه يرمي حمامة فإنه يقذف امرأة أو يراسلها بكلام لا خير فيه ومن رأى أنه أصاب من بيضها فإنه يصيب من النساء مالا وأولادا إناثا ومن رأى أنه يصطاد حماما أهليا فإنه يصيب

ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والماء النازل وما شاكل ذلك أصلح فى التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الإسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحملها الماء الذى به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقراق الهواء ولما يعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الإبل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان لما قيل إنها تدل على السحاب لقوله تعالى (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) وربما دلت على السفن الجارية فى الماء فى غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لأن كلتيهما تحمل الماء وتجنه فى بطونها إلى أن يأذن لمباريها بإخراجه وقذفه وربما دلت على المطر نفسه لأنه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره إذا كانت سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل بأهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم فأتتهم بالعذاب وبمثل ذلك أيضا يرتفع على أهل النار فمن رأى سحابا فى بيته وأنزلت عليه فى حجره أسلم إن كان كافرا أو نال علما وحكما إن كان مؤمنا أو حملت زوجته إن كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابله او سفينته إن كان له شيء من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأة صالحة إن كان عازبا أو سافر أو حج إن كان يؤمل ذلك وإلا اشتهر بالعلم والحكمة إن كان لذلك طالبا وإلا ساد بعسكر أو سرية أو قدم فى رفقة إن كان لذلك أهلا وإلا رفعه السلطان على دابة شريفة إن كان ممن يلوذ به وكان راجلا وإلا بعثه على نجيب رسولا وإن رأى سحبا متوالية قادمة جائية والناس لذلك ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من خير يقدم ورفقة تأتى أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وإن رآها سقطت بالأرض أو نزلت على البيوت أو الفدادين أو على الشجر والنبات فهى سيول وأمطار أو جراد أو قطا أو عصفور وإن كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فإنها غارة تغير عليهم وتطرقهم فى مكانهم أو رفقة قافلة تدخل ننعى أكثرهم ممن مات فى سفرهم أو مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد ودبى يضر بنباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعمل بها على رءوسهم وقال بعضهم إن السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق فمن خالط السحاب فإنه يخالط رجالا من هؤلاء ومن أكل السحاب فإنه ينتفع من رجل بمال حلالا أو حكمة وإن جمعه نال حكمة من رجل مثله فإن ملكه نال حكمة وملكا فان رأى ان سلاحه من عذاب فإنه رجل محجاج فان رأى أنه يبنى دارا على السحاب فإنه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فإنه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها فان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة ويجرى على يديه الحكمة فان رأى أنه

من النساء حراما ومن رأى انه يزق حمامة أو غيرها من الطير فانه يلقن امرأة كلاما او يعلمها إياه ومن رأى حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه او كتفه او مربوطة إلى عنقه فانه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فان كان الطائر أسود قبيح المنظر كان دليل على قبح عمله وفساد دينه وإن كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه ومن رأى أنه أصاب من ريش الحمام أو لحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا (حدأة) فى المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر وذلك لشدة صلاحه وقربه من الأرض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد بها فانه يصيب ملكا أو أموالا وقليل ما يصيب الإنسان فى نومه من الحدأة كثيرا فان رأى انه اصاب حدأ وحشية لا يصيد بها ولا تطاوعه ورأى كأنه ممسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى أن تلك الحدأة ذهبت منه على تلك الحال فإن الغلام يولد ميتا ولا يلبث إلا قليلا حتى يموت وفراخها أولاد وإناث نساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشيء ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخير عمن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المحترم والمرأة الزانية وجميع الحدأة تدل على من يحل قتالهم لكفرهم وشركهم (حبارى) فى المنام رجل سخى صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الأكل والشرب لا يفتر ليلا ولا نهارا (حجلة) فى المنام تدل على امرأة غير آلفة حسناء وأخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة ومن رأى أنه أصاب حجلة ذكرا فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر انسه وتقر به عينه وإن رأى أنه أصاب حجلة انثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافية له فان كانت امرأة حامل فانها تلد انثى ولا يكاد امرها يتم ومن رأى أنه ذبح حجلة فإنه يفتض جارية ومن رأى أنه يزق حجلة فإنه يلقن امرأة كلاما والحجل الكثير النساء (جرباء) فى المنام وزير الملك وخليفته لا يكاد يفارقه ولا يزايله طرفى النهار نديم له ينادمه ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباء رجل له عزم فى الأمور وهى تدل على

تحول سحابا يمطر على الناس مالا ونال الناس منه والسحاب إذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب إلى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل وإذا نسب إلى التجارة فانه لا يفى بما يتبع ولا بما يضمن وإن نسب إلى عالم فانه يبخل بعلمه وإن كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون إليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وإن ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق ومن رأى سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا عاما فان الإمام ينفذ إلى ذلك الموضع إماما عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض أو أسود وأما السحاب الاحمر فى غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الأرض إلى السماء وقد اظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وإن كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك ورجع سالما وإن كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم إن السحاب الذى يرتفع من الارض إلى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) ربما دل على وعيد (١٧٠) السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانها أوامر ملك السحاب بالنهوض والجود إلى من أرسلت إليه وتدل الرعود أيضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا فى السماء فانها أوامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه فى حاجة دل ذلك على الامطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وإن كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن يجرى مجراهم فان المطر يضر به ويبطله ويفسد ما قد عمله وقد أوذنوا به قبل حلوله ليتحذروا بأخذ الاهبة ويستعدوا المطر وإما أوامر السلطان أو جناية عليه وفى ذلك مضرة فكيف إن كان المطر فى ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وإن رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه وإذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى إليه وبشارة قدمت عليه أو لإمارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرجه أو يتلقاه من بعض قواده وإن كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى وإما وباء وموت وإما فتنة وحرب إن كان البلد بلد حرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضى دينا وإن كان مريضا برئ وإن كان محبوسا أطلق وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وربما دل من

الخدمة للبطالى أو الفتنة فى الدين أو المرأة المجوسية لانها تدور بدوام الشمس فتطلع إن طلعت وتختفى إن غربت وتدل على الندب على الميت (حردون) هو فى المنام حر من الناس دون وربما دلت رؤيته على الطمع والشره فى الكسب واختلاف الخلق والمزاج (حلزون) رؤيته فى المنام نقلة من مكان إلى مكان (حية) فى المنام عدو أو دولة أو كنز أو امرأة أو ولد والثعبان إذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو ذو مال لان تأويل السم مال وإن رأى أنه أدخلها بيته فان عدوه يمكر به ومن رأى أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو فى أمن فان قتلها ظفر بعدو فان سال الدم على يده مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه ينال معرة عدو فان أحرقها قتل السلطان أعداءه وظفر بهم فان طارت سافر والحية الصغيرة فى التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأى الحيات تقتل فى الاسواق وقعت حرب وظفر العدو بأهل ذلك الموضع فإن اصطاد السلطان الحيات فانه يخادع أعداءه وينال منهم والحية رجل سلطانى ظلوم كتوم العداوة عظيم الكيد قوى اسمه ومنظره كريه والسود منها أشد كيدا وسما ونكرا والبيض اعداء فى ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وابراق فإن البغى يرجع على العدو إلا أن يكون مع ذلك لدغ وسم فإن العمل اقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخره يكون الظفر للمبغى عليه وينجو من ذلك العدو وإن رأى حية تخرج من كورة مرة وترجع مرة فإنه شيطان يحزنه فإن نازع حية فإنه يقاتل عدوا اقويا وهو منه على خوف ووجل حتى يتفرقا ويكون الظفر لمن غلب منهما فإن لدغته فإنا ينال ناتبة لا ينجو منها ومن رأى انه قتل حية على فراشه ماتت امرأته ومن رأى فى عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث تطليقات فإن قطع حية نصفين فإنه ينتصف من عدو له فإن أخذ النصفين فإنه يستفيد رجلا رئيسا عدوا صاحب اولاد واتباع فإن قطعها ثلاث قطع فانه ينازع عدوه ويظفر به ويخضع له ثلاثة من أعدائه رجل رئيس ورجل غنى ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيئا فانه يظفر بعدوه

السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع والرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والحجر ومن الرحمة والمطر لأنه كما وصف أهل الأخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مز قوله تعالى (يريكم البرق خوفا وطمعا) قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزراع لما يكون معه من المطر وكل ما يدل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخطف بصره أو تدخل بيته إن كان مسافرا أصابه عطلة إما بمطر أو بأمر سلطان وإن رآه زارعا قد أجدبت أرضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وإن كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطا أقبل عليه وضحك فى وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لأن الضحك عند العرب إبداء المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطالع إذا انفتق عنه جفنه ضحكا وإن كان معه مطر دل على قبيح ما يبدو اليه مما يبكى عليه فأما أن يكون البرق كلاما يبكيه أو سوطا يدميه ويكون المطر دمه أو سيفا يأخذ روحه وإن كان مريضا برق بصره ودمعت عيناه وبكى أهله وقل لبثه وتعجل موته سريعا ومن رأى أنه تناول البرق أو أصابه سحابة فإن إنسانا يحثه على أمر بر وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته إن كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والأسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى لارتياع الخلق لها واهتزازهم عندها واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها لما صادفها وقد تدل على محنة عظيمة وامرأة كبيرة تأتى من قبل الملك فيها هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله فى الارض التى وقعت فيها وقد تدل على سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التى يسعى الناس إلى مكانها وإلى اختيار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت فى داره فإن كان مريضا مات وإن كان غائبا قدم نعيه وإن كان بها ريبة وفساد نزلها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وإن كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره وإلا طرقه لص أو وقع به حريق أو هدم وقدر زيادة الرؤيا وما وفق الله تعالى إليه عابرها وإن رأى الصواعق تتساقط فى الدور فربما يكون فى الناس نعاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وإن تساقطت فى الفدادين والبساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويخشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إذا كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بأمان أو رفقة إذا لم يكن له غائلة وإلا كان للناس منه مخافة فإن هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فإنه عدو يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وأدلة اليقظة وقال بعضهم السيل هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فإن صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هجم والسيل عدو

وبماله ويفوز به فى سرور فان أكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصاب سمها فانتفخ فانه يخاصم عدوا وبناله منه مكروه ومال عظيم فان عمل السم فيه حتى تناثر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتفرق أولاده فى البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده فان تحول حية فانه يتحول من حال إلى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته مملوءا حيات لا يخافها فانه يرى فى بيته أعداء المسلمين وأصحاب الأهواء والحيات المائية مال وإن رأى فى جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها وتخالطه فى أموره فانها جدة ومال فان أصاب أو ملك حيات ملسا لطيفة ويصرفها حيث شاء ليس لهن سم ولا غائلة فانه يصيب سبائك فضة أو ذهب أو إكسيرا فيجعله كنزا فان رأى حية تمشى من خلفه فانه عدو يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حواليه فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فإن رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فإنه يأمن عدوه ويظفر به وكل خائف من شىء ولم يره فانه أمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فانه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضره فان جلب حية فانه يأخذ مال عدوه حراما ويظفر به فإن رأى حية ميتة فإن الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فإن رأى حيات تدخل فى بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فإن رآها فى غير بيته فإن الأعداء غرباء وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فإن رأى أنه نصف حية فإنه يقطع عداوة عدوه فى نصفها فإن رأى ذلك أنه ملك قهر ملكا أو قتله من غير تعب فإن رأى أنه وجد جلدتها من ذهب وجد كنزا من كنوز الملك كسرى فان رأى الحيات تقاتل فى ناحية فقتل منهن حية عظيمة فإنه يملك تلك البلدة وإن كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فإن رأى حية تصعد فى علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فإن رأى حية تنحدر من علو فإنه يموت رئيس فى ذلك المكان فإن رأى أنه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فإن رأى أنه يأكل لحم الحية فإنه يصيب سرورا ومنفعة ومرتبة وعزا فإن رأى أن حية خرجت من الأرض فهو عذاب فى ذلك

مسلط فان رأى أن الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم يهراق فى تلك البلدة أو المحلة فان رأى أنها سالت من مطر وانصب ماؤها فانها هموم تجلى عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك وإن انصب الميزاب على إنسان وقع عليه العذاب فإن طرق السيل إلى النهر فانه توقع عدو له من قبل الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى أنه سكن السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضر يقع بأهله أو فنائه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت الميازيب تسيل من غير مطر ورأيت الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل إنى لم أفعل ولم آخذ منه شيئا فقال قد أحسنت فلم يلبث إلا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الأفواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالى الدور وربما دلت على الأرزاق فمن رأى ميازيب الناس تجرى من مطر وكان الناس فى كرب وهم درت أرزاقهم وانجلت همومهم لأنها مفارج إذا جرت وأما جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام وإما حركة أفواه الرجال بألسنتهم فى الفتنة النازلة بما لا يعنيهم وإما دماء سائلة ورقاب مضروبة وإن كان جريانها بالدم فهو يؤكد ذلك وأما جريان الميازيب فى البيوت أو تحت الأسرة لمن كان حريصا على الولد والحمل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه فى غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة فى ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرؤيا

(الوحل فى الحمأة والطين) لاخير فى جميع ذلك فإن رأى ذلك مريض دام مرضه إلا أن يرى أنه خرج فإن خروجه من المرض عافيته وغير المريض إذا مشى فيه أو وحل فيه دخل فى فتنة وبلاء وغم أو سجن ويد سلطان فإن خلص منه فى منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الإثم فى الدين والعطب فى الدنيا وإلا ناله على قدر ما أصابه وكلما تعلق طينه أو تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد فى دليله وكلما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على جرمه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن الطين وضربه لبنا لاخير فيه لأنه دال على الغمة والخصومة حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيه ودما لا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء وأما فرس نوح الأخضر دليل الأمن من قحط الزمان وجور السلطان والأصفر دليل الأمراض والأحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم إن رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال بعضهم إن رآه يمنة دلت على خير وإن رآه يسرة دلت على شر

(الثلج والجليد والبرد) كل هذه الأشياء قد تدل على الحوادث والأسقام والجدرى والبرسام وعلى العذاب أو الأشرار النازلة بذلك المكان الذى يرى ذلك فيه وبالبلد الذى نزل به وكذلك الحجارة والنار لأنها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعطل السفن وتضر الفقير وتهلك فى القر والبرد وتسقم فى بعض الأحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام فى الأنادر وجريان السيول بين الشجر فمن رأى ثلجا نزل من السماء وعم الأرض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الأرض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الأماكن بالطعام والانبات كامتلائها

الموضع ومن رأى أن الحية ابتلعته نال سلطانا ومن رأى أن على رأسه حية ارتفع شأنه عند الملوك ومن رأى أنه يتخطى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الأودية ومن رأى الحية ذات القرون ينال وزارة الملك إن كان أهلا لذلك وإن كان تاجرا ينال ربحا فى تجارته وربما دلت الحيات على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت على الزناة وطبعهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا ومن رأى أنه ملك من سود الحيات والعظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من الإحليل ولد والحيات المائية مال فان رأى بستانه مملوءا حيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا والحية تدل على السيل وعلى الدولة والحياة ومن رأى أنه قتل حية فانه يتزوج امرأة ومن رأى أن الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء بأهلها ومن رأى حيات خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت ومن رأى حية دخلت فى فيه قهر عدوه ومن رأى أن حية خرجت من أنفه أو من ظهره أو من إحليله فانه يولد له ولد وإن خرجت من أذنه أو من بطنه أو من فرجه أو من دبره فانه يرتكب معصية ويفرط فى دينه وحيات البطن تدل على الأقارب والعيال الذين يأكلون مع الإنسان على مائدته فمن رأى من هذه الحيات شيئا فانه يفارق شخصا كان يؤاكله ومن رأى أنه شد وسطه بحية فانه يشده بهميان ومن رأى أنه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة أقاربه وأهل بيته وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة

(حوت) تدل رؤيته فى المنام على اليمين وربما دلت رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام فى المنام أمن للخائف وغنى للفقير وفرج لمن هو فى شدة وملك لمن يليق به الملك وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف والرقيم وتنور نوح عليه السلام

(حانة الخمر) يدل فى المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الأمة المبذولة وتدل على الهموم والانكاد لما فيها من المغرم ولما يوجب الحد ومن كان موعودا خان نجاز وعده أو خامر على سلطانه

بالثلج وأما إذا كان ذلك بها في أوقات لا نفع فيها للأرض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونعى أصحاب الثغور وكذلك
إن كان الثلج في وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على
أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك إن رأى في الحاضرة وغير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب
وبلاء أو سقام أو موتان وأغرام يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الأسفار وعن طلب المعاش وكذلك
الجليد لأنه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلداً من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان في أماكن الزرع والنبات ولم يفسد
شيئاً ولا ضر أحداً فانه خصب وخير وقد يدل على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف إن كان الناس عند
ذلك يلقطونه في الأوعية ويجمعونه في الأسقية وكذلك الثلج أو الجليد فانها فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض وإن أضر
البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح وأغرام ترمى على الناس أو جدري وحبوب وقروح تجمع وتذرب
وأما من حمل البرد في منخل أو ثوب أو فيما يحمل الماء فيه فإن كان غنيا ذاب (١٧٣) كسبه وإن كان له بضاعة في البحر
خيف عليها وإن كان فقيرا لجميع ما يستفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيئا منه وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته أو قبيح كلامه لهم ومن رأى الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم إلا أن يكون الثلج قليلا غير غالب في حينه وموضعه الذي الذي يثلج فيه وفي الموضع الذي لا ينكر الثلج فيه فان كان كذلك فان الثلج خصب لأهل ذلك الموضع وإن كان كثيرا غالبا لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج في الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج في الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه
ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فإن ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فإن رأى أن الأرض مزرعة يابسة
مثلوجة فإنه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن وقع عليه ثلج وعليه وقاية من الثلج فإنه لا يصعب عليه لما قد تدثر وتوقى به وهو رجل حازم
ولا يرعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فإن عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيئاً معدوداً فإنه يصيب مالا ولؤلؤا وقيل البرد إذا نزل من
السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ أموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد ومن رأى كأن الثلج علاه فإنه تعلوه هموم فإن ذاب
الثلج زال الهم وأما إصابة القر ففقر والجليد هم وعذاب إلا أن يرى الإنسان أنه جعل ماء في وعاء فجمد به فإن ذلك يدل على إصابة مال
باق مالي والجمدة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) فمن رأى أرضا تزلزلت وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان
ينزل تلك الارض ويعذب من أهلها وقيل إنه مرض شديد فإن رأى جبلا من الجبال تزلزل أو ارتجف أو زال ثم استقر قراره
فإن سلطان ذلك الموضع أو عظماءه تصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة إذا نزلت فان الملك يظلم
رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض ومن سمع هدة السحاب فإنه يقع في أهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم الخسوف

لأنه إمارة وإن كان مريضاً حان حينه وإن كان متورعا خشي عليه الفتنة وإن كان مهتديا ارتد (حوقلة)
وهو قوله (لا حول ولا قوة إلا بالله) دليل لمن أكثر منها في المنام على الانذار بما يوجب قولها كذلك
الاسترجاع دليل على الإنذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على المصيبة (حفظ) ذكر أو تسبيح أو
شيء من المدائح النبوية والقصائد الربانية في المنام دليل على الإهتداء بعد الضلالة والرزق بعد التقتير
وتفريج الهموم والأنكاد والعز والولد بعد اليأس منه والفرج بعد الشدة فان سبح أو أنشد في المنام بصوت
مطرب نال منزلة عالية وصيتا إن كان يليق به ذلك وإلا اشتهر بالشر والفتن بين الناس (حوالة) في المنام
دالة على استحالة الأحوال من الخير إلى الشر ومن الشر إلى الخير ومنه حال فلان عن العهد وربما دلت
الحوالة على المغرم للمحيل وعلى الفائدة للمحال عليه ويقال الحوالة ما يجرى له من الخير والشر

﴿ باب الخاء ﴾

(الخضر) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والأمن مما هو
فيه من شدة وكآبة ومن رأى الخضر عليه السلام فانه يطول عمره ويحج (خديجة) بنت خويلد رضي الله
عنها زوجة النبي ﷺ أم المؤمنين من رآها في المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها
في المنام دليل على الأسفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وإبطال الكسب والخروج عن الازواج
والاولاد وتدل الخانقاه على توبة العاصي واهتداء الكافر وعلى تفريج الهموم والانكاد وربما
دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته في المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب
والبكاء وعلو الشأن وطول العمر والصلة أفراد المؤمنين ويدل الخطيب على الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر ويدل على الافراح والاجتماع في الموسم فان رأته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك
وكذلك إن رآه الرجل الاعزب دل على سعيه في الخطبة لنفسه وإن رأى أنه صار خطيبا وكان ممن
يليق به المناصب تولى منصبا يليق به على قدره فان قام في المنام بشروط الخطابة كان معانا على ما يتولاه

والزلزال دليل ردئ لجميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم وإذا رأى الإنسان كأن الأرض متحركة فإنها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى أنه أصابه برد فإنه فقر وإن اصطلى بنار أو بجمرة أو بدخان فإنه يفتقر للسعى فى عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهوان وإن كان ما يصطلى به ناراً تشتعل فإنه يعمل عمل السلطان فإن كان جمرا فإنه يلتمس مال يتيم وإن اصطلى بدخان فإنه يلقى نفسه فى هول وقال بعضهم إن البرد فعل بارد ويدل فى المسافر على أن سفره لا يتم وأموره باردة والضباب أمر ملتبس وفتنة ويوم الغيم هم وغم وعنه (الباب التاسع والثلاثون فى الأرض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومغاورها وترابها ورمالها وحماماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسقوفها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيوتها وكنائسها وبيوت نيرانها ونواويسها وما أشبه ذلك) أما الأرض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الأرض على الدنيا والسماء على الآخرة لأن الدنيا أدنيت والآخرة أخرت سيما أن الجنة فى السماء وتدل الأرض المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر إذا كانت طريقا مسلوكا كالصحارى والبرارى وتدل على المرأة إذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الأمة والزوجة لأنها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع نباتها إلى حين تمامها وربما كانت الأرض أما لأنا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى إن كان فقيراً أو تزوج إن كان عزبا وولى إن كان عاملا وإن باع أرضا أو خرج منها إلى غيرها مات إن كان مريضا إن كانت الأرض التى انتقل إليها مجهولة وافتقر إن كان موسرا سيما إن كانت الأرض التى فارقها ذات عشب وكلأ أو خرج من مذهب إلى مذهب إن كان نظارا فإن خرج من أرض جدبة إلى أرض خصبة انتقل من بدعة إلى سنة وإن كان على خلاف ذلك فالأمر على ضده وإن كان رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه فى سفره فإن رأى كأن الأرض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فإن خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وإن رآها انشقت فلم يخرج منها شىء ولم يدخل فيها شىء حدثت فى الأرض حادثة شر فإن خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فإن خرج منها حية فهى عذاب باق فى تلك الناحية وإن انشقت الأرض بالنبات نال أهلها خصبا فإن رأى أنه يحفر الأرض ويأكل منها نال مالا بمكر لأن الحفر مكر فإن رأى أرضا تفطرت بالنبات وفى ظنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهى ويموت سريعا لقوله تعالى (حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة) ومن تولى طى الأرض بيده نال ملكا وقيل إن وطئ الأرض أصاب ميراثا وضيق الأرض ضيق المعيشة ومن كلمته أرض بالخير نال خيرا فى الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالأرض زوال النعم وانقلاب الأحوال والغيبة فى الأرض من غير حفر طول غربة فى طلب الدنيا وموت فى طلب الدنيا فإن غاب فى حفيرة ليس فيها منفذ فإنه يمكر به فى أمره بقدر ذلك ومن كلمته الأرض

فإن لبس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودر رزقه وإن لبس الأسود ولم يخطب أو كان فى المنام جالساً يسود على أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها ومن رأى أنه يخطب بموسم الحج وليس بأهل للخطبة ولا فى أهل بيته من هو أهلها فإنه يرجع إلى سميه أو نظيره من الناس أو ينال بعض البلايا أو ينشر ذكره بالصلاح ومن رأى أنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يسمعون لخطبته فإنه يصير واليا مطاعا فإن لم يتمها لم تتم خلافته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم أنه يخطب فإنه يسلم أو يموت عاجلا وإن رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وإن كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والموعظة فإنها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وإن رأى الوالى أنه انقطعت خطبته ولم يتمها زال سلطانه بذلك وإن رأت امرأة أنها تخطب فإنها تتزوج صالحاً وإن خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فإن زوجها يطلقها وتأتى بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختلف الناس إليه لعلمه أو صناعته أو لمن يستخلفه الإمام أو الإمام لمن هو مخلوف بعزل أو موت أو لمن هو مختلف فى فعله وعمله فإن رأى أحد الخليفة فى المنام على ما ينبغى أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بأمر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فما رؤى فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الأسواء وعلو الدرجات وإن كان الرائى موعودا بوعد ينجز له وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس فى المنام ممن ليس بأهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم إلى الظلم ومن مات فى المنام من ولاة الأمور الجبارين دل على الراحة والأمن لأهل بلده وتدل رؤية الخليفة على الكلام فى عرض الرائى من غير اختيار على الحاكم والإمام والوالى والعالم وعلى كل من له علو وقدر على غيره من نسبته ويدل على الولد وربما دلت رؤيته على السنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعتزال عن الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق فى القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والإقلاع عن الذنوب وعلى إسلام الكافر والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فإن مات الخليفة فى

بكلام توبيخ فليتق الله فإنه مال حرام ومن رأى أنه قائم في مكان فخسف به فإن كان واليا فإنه تنقلب عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى (فخسفنا به وبداره الأرض) فإن رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فإنه يقع هناك موت أو قتال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذين طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فإن كان ما طوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فإن رأى أنها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهي فوز من شدة إلى رخاء ومن ضيق إلى سعة ومن ذنب إلى توبة ومن خسران إلى ربح ومن مرض إلى صحة ومن رأى أنه في بر فإنه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والأرض القفر فقر والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع) ومن رأى أنه يهيم في واد فإنما يقول ما لا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء (ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون) (الجبل) ملك أو سلطان قاسي القلب قاهر أو رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم الناسك ويدل على المراتب العالية والأماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتادا للأرض حين اضطربت فهي كالعلماء (١٧٥) والملوك لأنهم يمسكون ما لا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لأن الطالع إليه لا يصعد إلا بجهد فمن رأى نفسه فوق جبل أو مستندا إليه أو جالسا في ظله تقرب من رجل رئيس واشتهر به واحتمى به إما سلطان أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به إن كان فوقه يؤذن أذان السنة مستقبل القبلة أو كان يرمي عن قوس بيده فإنه يمتد صيته في الناس على قدر امتداد صوته وتنفذ كتبه وأوامره إلى المكان الذي وصلت إليه سهامه وإن كان رأى نفسه عليه خائفا في اليقظة أمن وإن كان في سفينة نالته في بحره شدة وعقبة يرجى من أجلها وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى (سآوي إلى جبل يعصمني من الماء) قال ابن سيرين الجبل حينئذ عصمة إلا أن يرى في المنام كأنه فر من سفينة إلى جبل فإنه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك إن لم يكن في يقظته في سفينة ولا بحر على مفارقة رأي الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف إذا كان معه وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التي فر منها إلى الجبل فيها قاض أو رئيس في العلم أو إمام عادل وأما صعود الجبال فإنه مطلب يطلبه وأمر يرومه فليسأل عما قد هم به في اليقظة أو أمله فيهما من صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف إليهما في حاجة أو سفر في البر وأمثال ذلك فإن كان صعوده إياه كما يصعد الجبال أو بدرج أو طريق أمن سهل عليه كل ما أمله وخف عليه كل ما حاوله وإن نالته فيه شدة أو صعد إليه بلا درج ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان أمره غررا كله فإن خلص إلى أعلاه نجا من بعد ذلك وإن ذهب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده أو فسد دينه في عمله وعندما ينزل به من التلاف والإصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسرت من أعضائه وأما السقوط من فوق الجبل والكوادي والروابي والسقوف وأعالي الحيطان والنخل والشجر فإنه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء

المنام أو تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فإن رأى أنه صار خليفة في المنام فإن كان أهلا لذلك ملك أو الحكم تحكم أو الإمامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به وإلا سجن أو مرض أو سافر سفرا بعيدا أو تخلف عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان في أول عمره ضعيفا ثم يكون في آخر عمره سعيدا ومن رأى أن الله عز وجل جعله خليفة في الأرض فإنه ينال خلافة إن كان أهلا للولاية وإلا فإنه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء وينجو أهل العلم والتقوى فإن رأى أنه صار خليفة أو إماما فإنه ينال عزا وشرفا أو ينال الخلافة والإمامة إن كان أهلا لذلك فإن رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه إلا أن يكون أهلا لذلك فإن لم يكن أهلا لذلك فإنه يصيبه ذل ويفترق أمره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فإن رأى أنه قتل الخليفة فإنه يطلب أمرا عظيما ويظفر به (خدم) من الخصيان وغيرهم في المنام هم الملائكة لأن الخصي قد نزعت عنه الشهوة فإن رأى في دار خدما معهم أطباق فواكه فإن هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا والخدم بشارة (خندق) في المنام دال على ما يتحصن به الملك أو البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فإن دل الحصن على الملك كان الجند رجاله وماله وإن دل على العالم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به الحافظين له وإن دل الحصن على زوجة كان الخندق وليها وإن دل على الولد كان الخندق أباه وأمه فإن رأى في المنام حصنا أو مدينة بغير خندق كان دليلا على انحلال الأمور كمنع الزكاة وإضاعة المال ومخامرة الجند وضياع العلم أو هجوم العدو أو الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف (خمس الغنيمة) في المنام من أخرجه فإنه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والحكم في إخراج الخمس كالحكم فيما يتصدق به من سائر الأنواع (خيل) من أسمائها الجياد واحدها جواد وفرس وحصان ومهر ومنها الأكاديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده في المنام خيلا فإنه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على أعدائه فإن رأى أنه راكب على فرس وكان ممن يليق به ركوب الخيل نال عزا وجاها ومالا وربما صادق رجلا جوادا وربما سافر لأن السفر مشتق من الفرس وإن كان

الذى سقط منه فى التأويل عليه من سلطان أو عالم أوزوج أوزوجة أوعبد أوملك أوعمل حال من الأحوال يسأل الرائى عن أم ماهو عليه فى يقظته بما يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره فى فراقه له ومداومته إياه فان أشكلت اليقظة لكثرة مافيها من المطالب والأحوال أولتغيرها من الآمال حكم بمفارقة من سقط عنه فى المنام على قدر دليله فى التأويل ويستدل على التفرقة بين أمريه على قدر دليله وإن علم باستمكانه من الشىء الذى كان عليه وقوته وضغطه واضطرابه وبما أفضى إليه من سقوطه من جدب أو خصب أو وعر أو سهل أو حجر أو أرض أو بحر وربما دل عليه فى جسمه حين سقوطه ويدل على السقوط فى المعاصى والفتن والردى إذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط إلى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفأر أو إلى القاذورات والحمأة ويدل ذلك على ترك الذنوب والإقلاع عن البدع إذا كان فراره من مثل ذلك أوكان سقوطه فى مسجد أو روضة أو إلى نبى أو أخذ مصحف أو إلى صلاة فى جماعة وأما ماعاد إلى الجبل من سقوط أو هدم أو احتراق فإنه دال على هلاك من دل الجبل عليه أودماره أوقتله إلا أن يرتفع فى الهواء على رءوس الخلق فإنه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لأن بنى إسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان وأما تسيير الجبال فدليل على قيامة قائمة إما حرب تتحرك فيه الملوك بعضها على بعض أو اختلاف واضطراب يجرى بين علماء الأرض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لأنها من علامات القيامة وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا فى حياته ولا فى دينه فان كان المضاف إليه ممن عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله بعد طغيانه عاد إلى ما كان عليه ورجع إلى أولى حالتيه لأن الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى فى كتابه والجبل الذى فيه الماء والنبات والخضرة فإنه ملك صاحب دين وإذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فإنه ملك كافر طاغ لأنه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حى وهو خير من الساقط الذى صار صخورا فهو ميت لأنه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل قاسى القلب نفاع ومالا يقدر ماشرب وإن كان تاجرا ارتفع أمره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الإفادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وإن صعد عليه فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والأشجار قواد ذلك المكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فنزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فنزوله عزل وإن رأى أنه حمل جبلا فثقل عليه فإنه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فإن رأى أنه دخل فى كهف جبل فإنه ينال رشدا فى دينه وأموره ويتولى أمر السلطان ويتمكن فاذ دخل كهف غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم وسفر او رجل منيع أو امرأة صعبة قاسية فان رأى أنه صعد الجبل فان الجبل غاية

حصانا تحصن من عدوه وإن كان مهرا رزق ولدا جميلا وإن كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وإن كان حجرة تزوج إن كان أعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والأصيل شريف بالنسبة إلى غير الأصيل وربما دلت الفرس على الدار المليحة البناء والأشهب عز ونصر على الأعداء لأنه من خيل الملائكة والأدهم هم والأشقر المحجل علم وورع ودين من ركب كميتا ربما شرب الخمر لأنه من أسمائها ومن ركب مركوبا لغيره بلغ منزلته أو عمل صنعته خصوصا إن كان مركوبا مشهورا أو يليق به والحجرة زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها وخلع لجامها وأطلقها طلق زوجته وإن أضمر العود إليها وإنما نزل لأمر عن له أو لحاجة فإن كانت بسرجها عند ذلك فلعل امرأته تكون حائضا فأمسك عنها وإن كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثانى وإن ولى حين نزوله منافرا عنها ماشيا أو بال فى حال نزوله على الأرض دما فإنه مشتغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة متدينة موسرة فى ذكر وصيت البلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين ومن رأى أنه ركبها من غير سرج ولا لجام نكح امرأة بغير عصمة أو يركب أمرا لا يثبت له والأشهب من البراذين والأفراس سلطان فمن رأى أنه ركب فرسا أشهب تزوج امرأة متدينة طائعة والأدهم من الدواب عز والأشقر حرب ومن رأى خيلا مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لمأتم أو عرس وربما كانت حوامل على الإبل ومن رأى أنه ملك عددا من الخيل أو رعاها فإنه يلى ولاية على قوم ومن رأى الخيل فى منامه فإنه يصير مقبولا عند إخوانه والفرس فى المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر أو صانع له فراسة فى عمله وتجارته والفرس شريك فمن رأى أن فرسا مات فى يده أو داره فهو هلاك فإن رأى أنه راكبا فرسا أغر محجلا بالآلة كلها وهو يسير عليه رويدا فى ثياب تصلح المركوب فإنه يصيب شرفا وعزا أو سلطانا ومروءة فى الناس ولا تصل إليه الأعداء بسوء فإن كان مستوليا فله سيرة حسنة وإن كان تاجرا فإنه صاحب أمانة ويكون فى عيشة مطمئنة فإن كان أدهم فهو أعظم قدرا

مطالبه يبلغها بقدر ماصعد حتى يستوى فوقه فإن رأى أنه يأكل الحجر فإنه يائس من رجاء يرجوه فإن أكله مع الخبز فإنه يدارى ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فإن رأى أنه يحذف الناس بالحجر فإنه يلوط لأن الحذف من أفعال قوم لوط وكل صعود يراه الإنسان على عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فإنه نيل ماهو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فإن رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فإن الأمر الذى يطلبه ينتقض ولا يتم ومن رأى أنه يهدم جبلا فإنه يهلك رجلا ومن رأى أنه يهم بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو إليها فإن هو علاه نال أمله فإن سقط عنه يقترب حاله والصعود المحمود على الجبل أن يعرج فى ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود إلا أن يكون مستويا لقوله تعالى (سأرهقه صعودا) والتراب يدل على الناس لأنهم خلقوا منه وربما دل على الأنعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها لأنه من الأرض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل إذا استغنى وربما دل على الفقر والميتة والقبر لأنه فراش الموتى والعرب تقول ترب لرجل إذا افتقر قال تعالى (أو مسكينا ذا متربة) فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فإن كان مريضا أو عنده

مريض فان ذلك قبره وإن كان مسافرا كان حفره سفره وتربه كسبه وماله فائدته لأن الضرب فى الأرض سفر لقوله تعالى (وآخرون يضربون فى الأرض) وإن كان طالبا للنكاح كانت الأرض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال امرأة أو دم عذرتها وإن كان صيادا فحفره قتله للصيد وترابه كسبه ومايستفيده وإلا كان حفره مطلوبا يطلبه فى سعيه ومكسبه مكرا أو حيلة وأصل الحفر مايحفر للسباع من الربى لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من أجل ذلك وأما من عفر يديه من التراب أو ثوبه من الغبار أو تمعك به فى الأرض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وإن كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك إلى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وإن كان مريضا انقصت من يده مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الأرض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبة وضربها بسير أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشى فى التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا ويجرى على يديه مال وإن كانت الارض لغيره فالمال لغيره فإن حمل شيئا من التراب أصاب منفعة بقدر ماحمل فإن كنس بيته وجمع منه ترابا فإنه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فإن جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى أنه يستف التراب فهو مال يصيبه لأن التراب مال ودراهم فإن رأى أنه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فإن أمطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فإن وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كأن إنسانا يحثو التراب فى عينه فإن الحاثى ينفق مالا على المحثى ليلبس عليه أمرا ويناله منه مقصوده فإن رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب وإن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فإنه يحول من مكان إلى مكان (الرمل) أيضا يجرى مجرى التراب فى دلالة الموت

وشرفا وأشد فى سلطانه لأنه مال وسلطان وسؤدد فان كان كميتا فانه أكثر فى اللهو والطرب وأشد للقتال وسفك الدماء وإن كان أشقر فهو مرض مع شرف لأن خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الأشقر فى النوم ويقول هو حرب فان كان أبلق فهو شهوة مع دولة يتمناها فان ركبه وركضه وخرج منه عرق فانه هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تعبه فى معصية والفارس لمن كانت امرأته حبلى ولد ذكر والفرس لمن رآها من بعيد بشارة وعز وخير ومن رأى أنه نزل عن الفرس فان كان واليا عمل عملا يندم عليه فان نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الأنثى امرأة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطر بطىء فى الأمور وبياض ناصية الفرس وذنبه أشراف السلطنة وإن كان مما ينسب إلى الولد فهو أشجع ولده وبلادة الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فان رأى أن ذنب فرسه مجذوذ فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فان رأى أن ذنبه قطع من أصله فان ولده وأتباعه يموتون قبله فان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قائد شريف أو غلام كريم وإن كان تاجرا فهو خروج شريكه عليه ووثوب الفرس رجحان فى الأمر وقفزه دركه للحوائج سريعا فان رأى أنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ولا ضير فى ركوب فرس فى غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور ومن رأى أنه ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال خلافة إن كان من أهل بيت رسول الله ﷺ وإلا فانه ينال ملكا عظيما إن لم يحتمل ذلك فانه يبتلى بغلام أو يشغف بامرأة تنقاد له وتطيعه ومن رأى كأنه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وإن أكل من لحمه وكان الرائى من أصحاب السلطان ظفر بعدوه وإن كان تاجرا لحقته منفعة وقيل من رأى أنه ركب فرسا فانه يغصب مالا إن كان جنديا أو رجلا شريفا ومن رأى أنه ركب أدهم سافر سفرا ينقص ماله فيه فان رأى فرسا عضه فانه يصير صاحب جيش وإن رأى أنه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعزا ومن رأى كأن الفرسان يطيرون فى الهواء يوشك أن تقع حروب بين الملوك

والحياة والغنى والمسكنة لانه من الأرض والعرب تقول أرمل الرجل إذا افتقر ومنه أيضا المرملات ومن اللواتى قدمات
أزواجهن وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ماسعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم
لأن الماشى فيه يحجل ولا يركض راجلا يمشى فيه أو راكبا على قدر كثرته وقلته ونزول القدم فيه تكون دلالته فى الشدة والخفة
ومن رأى أن يده فى الرمل فانه يتلبس بأمر من أمور الدنيا فإن رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فإنه يجمع مالا ويصيب خيرا
ومن مشى فى الرمل فإنه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته (التل والرابية) إذا كانت من الأرض دالة على الناس اذ منها
خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال وسلطان وقد تدل
على الأماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شىء منها فإن كان مريضا فذلك نعشه سيما إن رأى الناس تحته
وإن لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ماحوت الرابية من سعة الأرض وكثرة
التراب والرمل وإن رأى أنه (١٧٨) يخطب الناس فوق ذلك أو يؤذن فإن كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو
الأذان أو الخطبة أو الشهرة والسمعة لأنها مقام أشراف العرب ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل فإنه رجل له من سعة الدنيا بقدر ماحوله من الأرض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه دينه أو حسن معاملته فمن رأى أنه قعد على ذلك التل أو تعلق أو استمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى أنه جالس فى ظل التل فانه يعيش فى كنف الرجل فان رأى أنه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير فى الوهدة عسر يرجو صاحب اليسر فى عاقبته والمدينة تدل على أهلها وساكنيها
وتدل على الاجتماع والسواد الأعظم والأمان والتحصين لأن موسى حين دخل إلى مدين قال شعيب لاتخف نجوت وربما دلت القرية
على الدنيا والمدينة على الآخرة لأن نعيمها أجل وأهلها أنعم ومساكنها أكبر وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجبانة
وذلك أنها بارزة منعزلة عنها مع غفلة أهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما
دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل فى
منامه من قرية مجهولة إلى مدينة كذلك فانظر فى حاله فان كان كافرا أسلم وإن كان مذنبا تاب وإن كان صالحا فقيرا حقيرا فانه
يستغنى ويعز وإن كان مع صلاحه خائفا أمن وإن كان صاحب سرية تزوج وإن كان مع صلاحه عليلا مات وإن
رؤى ذلك الميت انتقل حاله وتبدلت داره فانما هناك داران إحداهما أحسن من الاخرى فمن انتقل
من الدار القبيحة إلى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة إن شاء الله وأما من خرج من مدينة إلى قرية مجهولين
فعلى عكس الاول وإن كانتا معروفتين اعتبرت أسماؤهما وجوارهما فتحكم للمنتقل بمعانى ذلك كالخارج من

وفتنة وخصومة فى تلك البلدة والفرس المائى حيوان هوائى وليس يمكن أن يكون شىء
منه موجودا فى اليقظة أعنى الفرس المائى فتدل رؤيته فى النوم على رجاء كاذب وعمل لايتم وأكل
لحم الفرس إصابة اسم حسن صالح فى الناس ومن رأى أنه ركب فرسا قوائمها من حديد فإنه يموت
والفرس الحصان سلطان وعز والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة ومن رأى أنه يعرض خيلا فإنه
يشغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجى له التوبة ومن رأى أنه على فرس والفرس عريان دون سرج ولا لجام
فإنه يرتكب معصية عظيمة ومن رأى أنه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فإنه يتحول من حال إلى
حال ومابين الحالين كقدر مابين الفرسين ومن رأى أنه نزل عنه فإنه يزول عن عمله ويتولاه غيره ومن
رأى أنه على فرس وهو يعجبه فإنه يقاتل فى سبيل الله ومن رأى أنه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس
فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم فى الطلبة فإن كان معه سلاح فإن اعداءه لايصلون إليه فى سلطانه بمكروه
ومن رأى أنه غرق فرسه أو ذبحه له غيره أو ذهب السيل به فإنه يموت المريض ومن رأى أن فرسه أعور
ضعيف البصر فإنه التباس أمره فى معيشته ومن رأى أنه على فرس ميت فإنه يصيبه هم وحزن ويتخلص
منه ومن رأى أن فرسا يكلمه فإنه يتعجب فى أمره ومن رأى أنه اشترى فرسا أو حمارا أو نقد فيه وهو يقلب
الدراهم فى يديه فإنه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لأن الدراهم كلام ومن رأى أنه أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم
ولا قلبهم فإنه يصيب خيرا يؤدى شكره ومن رأى أنه باع فرسه فإنه خروجه من عمله باختياره ومن رأى
أنه ذبح فرسه وليس يريد أكل لحمه فإنه يفسد على نفسه معيشة من سلطانه ومن رأى أن فرسا مجهولا
يدخل أرضا أو دارا لايعرف له صاحبا فانه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر فى الناس بقدر
خطر الفرس فى الخيل ومن رأى أن الفرس المجهول يخرج من موضعه فإنه يخرج عنه رجل كبير بموت
أو سفر ومن رأى أن فرسانا يتراكضون فى خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فانها أمطار
وسيول تصيب ذلك الموضع ومن رأى أنه رديف رجل معروف على فرس فإنه يتوصل بذلك الرجل إلى

غاية إلى مدينة مصر فانه يخلص من بغى ويبلغ سؤله ويأمن خوفه لقوله تعالى (أدخلوا مصر إن شاء الله آمنين) فإن كان خروجه من الرى إلى خراسان انتقل من سرور إلى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل إلى سوسة خارج من هدى حق إلى سوء وفساد على نحو هذا ومأخذه فى سائر القرى والمدن المعروفة وأما أبواب المدينة المعروفة فولاتها أو حكامها ومن يحرسها ويحفظها وأما دورها فأهلها من الرؤساء وكبر محالها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج إليه أهل تلك المحلة فى مهماتهم وأمورهم ويرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعمله وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم إن رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى (فخرج منها خائفا يترقب) ودخوله المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه إلى حق قال الله تعالى (أدخلوا فى السلم كافة) وهو المدينة فإن رأى أن مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدم دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فإنه يظهر أو يولد هناك عالم أو إمام يحدث هناك ورعا ونسكا ومن رأى أنه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فإنه إن كان فى ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم أحد فان رأى أنه يعمر فإنه يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيه سيرة أولئك العلماء ومن رأى مدينة أو بلدا خاليين من السلطان فإن سعر الطعام يغلو هناك فإن رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال أهلها وقال بعضهم إذا كانت المدن هادئة ساكنة فإنها فى الخصب دليل على الجدب وفى الجدب دليل الخصب والأفضل أن يرى الإنسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فإنها تدل على رفعة وخصب وإن رأى الجدبة القليلة الأهل دلت على قلة الخير وبلادة الإنسان تدل على الآباء مثال ذلك أن رجلا رأى كأن مدينة وقعت من الزلازل لحكم على والده بالقتل (وحكى) إن وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الرى إلى خراسان فرأى وكيع فى منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال أشراف يسقطون من جاههم على يدك ويوسمون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجبى ويعرف بها لأن المكان يدل على أهله كما قال تعالى (واسأل القرية) يعنى أهلها وربما دلت القرية على الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى أهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين فى كتابه بالقرى وتدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لأن العرب تسميها قرية فمن هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها وذهب سيل بها واحترقت بالنار فإن كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء ومن ردم كوم النمل فى سقف البيت وكذلك فى المقلوب ومن صنع ذلك بكوة النمل أو الحيات عدا على أهل القرية بالظلم والعدوان أو على كنيسة أو دار مشهورة بالفسوق ومن رأى أنه دخل قرية حصينة فإنه يقتل أو يقاتل لقوله تعالى (لا يقاتلونكم جميعا إلا فى قرى محصنة) وقيل من رأى أنه يجتاز من بلد إلى قرية فإنه يجتاز أمرا وضيعا على أمر رفيع

ما يطلب من أمر دين أو دنيا أو يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا بعده وإن كان رجلا مجهولا فهو عدو على كل حال ومن رأى أن دواب وطئته أو مشت عليه فإنه يعزله عن سلطانه أو عمله أو ينال ذلة ومكروه وتلدغه الناس بألسنتهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فإن كان لها مهر أصاب منها ولدا وإن كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فإنه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه نفعه فى معيشته ومن رأى أن رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فإن ذلك الحديث يكون بامرأته أو بمعقد معيشته ومن رأى أن رمكته تنتج فإنه إدرار معيشته وزيادة ماله ومن رأى أنه يشرب لبن الرمكة فإن السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا ومن رأى مهر فرسه كثير ازداد ماله وأولاده وإن كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصى يدل على خادم والدابة بلا مقود امرأة زانية لأنها كيفما أرادت مشت وخيل البريد قرب أجل لمن ركبها فى المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خوذة) تدل فى المنام على الأمن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبطال والسفر والرأس والخوذة البيضة وهى دالة على تفريغ الرأس أو الأمن من الخوف أو من أوجاع رأسه ومن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فإنه يأمن من نقصان ماله والبيضة إذا كانت ذات قيمة تدل على امرأة موسرة جميلة وإن لم يكن لها قيمة فعلى امرأة قبيحة ومن على رأسه بيضة من حديد بلغ وسيلة عظيمة والخوذة تدل على رجل رئيس يدفع المكاره عمن لبسها وهى من الملك ولاية وهى للأعزب زوجة من ذى بأس شديد وعز وهيبة للأعداء (خيمة) فى المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوجة أو الدار وكثرة الخيام غيوم ومن رأى أن خيمة ضربت عليه فإن كان سلطانا أصاب زيادة فى سلطانه وإن كان جنديا تولى ولاية وإن كان تاجرا سافر ونال خيرا أو شرفا وجارية حسناء فإن رأى بإزاء خيمته خيمة بيضاء فإنه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم ومن رأى فى خيمته القمر فإنه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فإن رأى لنفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة فى المنام ملك لمن دخلها أو ضربت لأجله وإن كان غير أهل للملك

وقدعمل عملا محمودا يظن أن غيره محمود وقد عمل خيرا يظن أنه شر فيرجع عنه وليس بحازم فإن رأى أنه دخل قرية فانه يلى سلطانا فإن أخرج من قرية فإنه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى (أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) فإن رأى كأن قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لأربابها وإن رآها عامرة فهو صلاح دين أربابها (الصخور) الميتة المقطوعة الملقاة على الأرض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك حجراً أو اشتراه أو أقام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج امرأة شبهه على قدر ما عنده من الجمال فى اليقظه ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وإن كان مريضاً ذهبت حياته وتعجلت وفاته وإلا أصابه فالج تبطل من حركاته وأما سقوط الحجر من السماء إلى الأرض على العالم وفى الجوامع فانه رجل قاس وال أو عشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المكان إلا أن يكونوا يتوقعون قتالا فانها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على أهل ذلك المكان فكيف إن تكسر الحجر وطارت فلق تكسيره إلى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الأنصباء فى تلك الوقعه وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فلقة نزل بها منها مصيبة وإن كان الناس فى جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحاله فكيف إن كان سقوطه فى الانادر أو فى رحاب الطعام وإن كانت حجارة عظيمة قد رمى بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لأن الله سبحانه قتل أصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما وباء أو جرداء أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة ونهبة وأمثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة (الحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لأنها من الأرض وعلى الحفظ والإحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر أو على الحج ورمى الجمار أو على القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائراً نزل من السماء إلى الأرض فالتقط حصاة وطار بها فان كان فى مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أى ممن يصلى أيضا فيه ولم يشركه فى المرض ممن يصلى أيضا فيه فصاحب الرؤيا ميت وإن كان التقاط الحصاة من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض كالذى قدمناه وإن التقطها من دار أو من مكان مجهول فمريض صاحب الرؤيا من ولد أو غيره هالك فاما من التقط عدداً من الحصى وصيرها فى ثوبه وابتلعها فى جوفه فان التقاطه إياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وإن كان التقاطه من الأسواق أو الفدادين وأصول الشجر فهى فوائد من الدنيا ودراهم تتألف من أسباب الثمار أو النبات أو من التجارة والسمسرة أو من السؤال فى الصدقة لكل إنسان على قدر همته وعادته فى يقظته وإن كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان إن كان يخدمه أو فوائد من البحر

نال عزا من قبل السلطان والخباء والقبة دون الخيمة والخيام البيض التى لم تعرف فى الرؤيا هى قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة فانه يخرج من سلطانه ويعزل عن أعوانه ومن رأى خيامه طوقت فذلك نفاد عمره ونفاد سلطانه والقبة امرأة (خرج) تدل رؤيته فى المنام على الأخوين أو الزوجين أو الولدين أو الشريكين وربما دل على السفر ومن رأى أن معه خرجا أو اشتراه أو وهب له كان ذلك فرجا أو مخرجا من الهموم (خلال) فى المنام هو بمنزلة المكنسة يكنس بها البيت والأسنان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذى يخلل به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة والاستغفار والخلال المعدود للرقم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته فى المنام على الأجير أو الولد أو الغلام النافع (خابية) فى المنام امرأة زانية وتأويل كل خابية على حسبها وهى الجب والزير يدل على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للماء على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة والشرب منها مال يفاد من قبلها فمن رأى أنه استقى ماء وصبه فى خابية فانه يحتال على ما تودعه امرأة وخابية الخمر إصابة كنز والجب إن كان فيه ماء وكان فى بيت فانه امرأة غنية مغمومة وإذا كان جب الماء لساقية فإنه رجل كثير المال كثير النفقة فى سبيل الله والجب إذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع وإذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض ومن رأى خابية بيده انكسرت طاق امرأته (خزانة) فى المنام امرأة الرجل فمن رأى أن خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة فى المنام دالة على حفظ الأسرار وستر الأمور وعلى الأزواج المصونات والملابس السنية وقيل الليل والنهار خزانتان من وضع فيهما شيئا وجده (خرستان) وهو الذى يكون فى البيت لا يتحول منه يدل فى المنام على امرأة مصونة (خيط) فى المنام بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل محتاج إلى بينة تقوم له فان رأى أنه فتل خيطا فجعله فى عنق إنسان وجره أو جر به حبلا فانه يقود والخيوط المعقدة سحر والخيط الأبيض دال على الفجر والخيط الأسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته فى المنام على الألفة والصلح بين

إن كان يتجر فيه أو يكتسبه من عالم إن كان ذلك طلبه أو هبة وصلة من زوجة غنية إن كانت له أو ولدا أو نحوه وأما من رمى بها فى بحر ذهب ماله فيه وإن رمى بها فى بئر أخرج مالا فى نكاح أو شراء خادم وإن رمى بها فى مطر أو ظرف من ظروف الطعام أو فى مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذى رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم فى حنطة أو زيت أو غيرهما وإن رمى بها حيوانا كالأسد والقرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك فى أيام الحج بشرته بالحج ورمى الجمار فى مستقبل أمره لأن أصل رمى الجمار ان جبريل عليه السلام أمر آدم صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصار سنة ولده وإن لم يكن ذلك فى أيام الحج كانت الحصاة دعاءه على عدو أو فاسق وسبه وشتمه أو شهادات يشهد بها عليه وإن رمى بها خلاف هذه الأجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما فى الصلحاء والمحصنات من النساء (الدور) وأما الدور فهى دالة على أربابها فما نزل بها من عدم أو ضيق أو سعة أو خير أو شر عاد ذلك على أهلها وأربابها وسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لأن الرجال قوامون على النساء لكونها من فوقها ودفعها للأسواء عنها فهى كالقوام فربما أكدت دلالته رجع إليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتسميه وذاته لأنه يعرف بها وتعرف به فى مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذى به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فإذا كانت جسمه كان بابها وجهه وإذا كانت زوجته كان بابها وجهه وإذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذى يتسبب فيه ومعيشته وإذا كانت ثوبه كان بابها طرفه وقد يدل الباب إذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذى يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته الذى يعانقها فى الليل وينصرف عنها فى الدخول أو الخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والأنثى بالشكل والغلق فالذى فيه الغلق هو الذكر والذى فيه العروة هو الانثى زوجته لأن الفعل الداخل فى القفل الداخل فى العروة ذكر ومجموع الشكل إذا انغلق كالزوجين وربما دل على ولدى صاحب الدار ذكر وأنثى وعلى الأخوين والشريكين فى تلك الدار وأما أسكفة الباب ودرازنه وكل ما يدخل فيه منه لسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الأولاد الذكران أو العبيد والاخوة والأعراز وأما قوائمه وحلقة الباب فتدل على إذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى فى شىء من ذلك نقصا أو حدثا أو زيادة أو جدة عاد ذلك فى المضاف إليه بزيادة الأدلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهى دار الآخرة لأن الله تعالى سماها دارا فقال (تلك الدار الآخرة) وكذلك إن كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى إليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وإن كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله إليها وعلى الذى من أجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه فى المنام كلبا يتعلمها فيها فعلمه أداه إليها وإن كان فيها

الناس وربما دلت رؤيته على الكاتب وعاقد الأنكحة وتدل رؤيته على المستدرك المفرط منه أو النادم على فعله والخياط لنفسه إن خيط فانه يصلح دنيا لنفسه فى صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع وإن رأى كأنه يخيط ثوبا لامرأة فانه يصيب محنة (خراط) رؤيته فى المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المربحة والزواج وكثرة النسل والخراطة رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم (خلالى) وهو الذى يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته فى المنام تدل على رجل يأكل مال أهل بيته وينقص من مالهم لأن الخلال بمنزلة المكنسة كما مر واسنان أهل بيته وتنقية الاسنان تنقية أموالهم والخلالى يدل على الشفاء من الأمراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على المخالل أى المصادق والخائف لوعده (خيمى) تدل رؤيته فى المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الأعزب (خولى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع بأهل ذلك وربما دلت على خادم الزوايا والربط والجوامع (خامى) تدل رؤيته فى المنام على توسط الأحوال فى السفر والمقام للمريض وعلى الموت وللسليم على النكد وربما دلت رؤيته على السجن (خالى) تدل رؤيته فى المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لأنه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والأنس بعد الوحشة (خان) من رأى فى منامه الخان المعد للاجرة فرؤيته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على ما يؤجر من بيت أو دابة أو مركب أو الارض أو الملبوس وأما خانات السبيل فمن نزل فيها فى المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أو أمة أو دابة يركبها أو لقطة يجدها تعينه على الكد والسعى وإن كان الرائى منزعجا رزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وإن كان عاصيا تاب أو ضالا اهتدى واستقر فى الإيمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول فدال على السفر لأنه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لأنها دار سفر يرحل منها

مصليا فبصلاته نالها وإن كان معه فرسه وسيفه فبجهاده باغنامه على المعنى وأما اليقظة فينظر إلى أشهر أعمالها عند نفسه وأقربها بمنامه من سائر طاعاته إن كانت كثيرة فيها كانت البشارة فى المنام وأما من بنى دارا غير داره فى مكان معروف أو مجهول فانظر إلى حاله فان كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وإن لم يكن شيئا من ذلك فهى دنيا يفيدها إن كانت من مكان معروف فان بناها باللبن والطين كانت حلالا وإن كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من أجل النار التى توقد على عمله وإن كان بناؤه الدار فى مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة أو قد عمله وإن كانت بالآجر فهى أعمال مكروهة يندم فى الآخرة عليها إلا أن يعود إلى هدمها فى المنام فانه يتوب منها أما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع والأهل المنفردة عن الدور ولاسيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهى دار الآخرة فمن رأى أنه دخلها فانه يموت إن لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه دخل دارا جديدة كاملة المرفق وكانت بين الدور فى موضع معروف فانه إن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا ازداد غنى وإن كان مهموما فرج عنه وإن كان عاصيا تاب على (١٨٢) قدر حسنها وسعتها إن كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهى لصاحبها وإن كانت مطينة كانت حلالا وإن كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما إحكامها فاحكام تدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى (وذا النون إذ ذهب مغاضبا) فان رأى أنه دخل دار جاره فانه يدخل فى سره وإن خان فاسقا فانه يخونه فى امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها ومن رأى دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهى من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا ومن رأى خروجه من الأبنية مقهورا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو مما يملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه (وحكى) أن رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كأنى فى دار لى عتيقة فانهدمت على فقال تجد ميراثا فلم يلبث أن مات ذو قرابة فورث منه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس فوق سطح داره من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرق والزقاق رجال والشروتات الدار شر الدنيا ورياسة خزانها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه وسطحها اسمه ورفعته والدار للإمام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم الملك المتعزز نقص فى سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كأنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل إن كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل إن هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة فى بيته التى يأوى إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج فيكنى عنها به لكونها فيه ويكون

وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لأنها منزل من سافر من بيته وخرج عن وطنه إلى غير بلاده وهو فى حين غربته إلى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه داخل فى فندق إلى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه إن كان مريضا خرج محمولا وإن كان سفر تحرك منه وسافر عنه ومن رأى رفقة نازلون فى فندق مجهول وركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون ذا رأى فى الناس (حمار) يدل رؤيته فى المنام على طلب العيش وصفائه والبرء من الأسقام وربما دلت رؤيته على صاحب الرؤيا وبائع الأنجاس كالخنزير والقرد والآلات الملهية والحمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ الذى يصنع النبيذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو فى المنام مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب إثما كبيرا ورزقا واسعا ومن رأى أنه يشربها وليس له منازع فى كأسها أصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وإن كان له منازع فانه ينازعه فى الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة فى دنياه فان دخله وقع فى فتنة بقدر ما نال منه ورؤيا الخمر لمن يريد الشركة أو التزوج موافقة بسبب امتزاجها وشرب الخمر للوالى عزل وشرب الخمر الممزوجة بالماء مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال فى شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع فى فتنة ومن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجرى على يديه أمور عظام ومن رأى أنه دعى إلى مجلس خمر فيه فاكهة كثيرة فانه يدعى إلى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر فى المنام يدل على الفتنة والشرور والعداوة والبغضاء وربما دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على زوال العقل بجنون أو هم يغيبه عن حسه وإن كان الرائى مخاصما فهو خصمه بالباطل لما يجرى على لسانه من الجراءة وإن كان بطالا أخدم أو فقيرا استغنى أو أعزب تزوج أو مريضا أفاق فان كان الشارب بين قوم فى مجلس خمر ولهو دل على ردتهم ونكثهم العهد لولى أمرهم أو محاربتهم ونقض أيمانهم وإن كان الشارب للخمر عالما ازداد علما لما يعرض للإنسان من الفكرة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان كان الخمر من العنب

بابه فرجها أو وجهها ويكون المخدع والخزانة بكرا كابنته أو ربيبته لأنها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا
وبيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدبة التي كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس
والغسل وربما دل على الزوجة التي يخلو معها لقضاء حاجته من ولده وسائر خاليا أهله ونظر إنسان في كوة بيته يدل على مراقبة فرج
زوجته ودبرها فما عاد على ذلك من نقص أو زيادة أو هدم أو إصلاح عاد إلى المنسوبة إليه مثل أن يقول رأيت كأني بنيت بيتا جديدا
فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك إن كان في داره مريض دل صلاحه إلا أن يكون عادته دفن من مات له في داره فانه
يكون ذلك قبر المريض في الدار إن كان بناؤه إياه في مكان مستحيل أو كان مع ذلك طلاء بالبياض أو كان في الدار عند ذلك زهر
أو رياحين أو ما تدل عليه المصائب وإن لم يكن هناك مريض تزوج إن كان عزبا أو زوج ابنته وأدخلها عنده إن كانت كبيرة واشترى
سرية على قدر البيت وخطره ومن رأى أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى أنه
في بيت مجصص جديد مجهول مفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى أنه حبس في
بيت موثقا مقفلا عليه بابه
والبيت وسط البيوت نال
خيرا وعافية ومن رأى أنه
احتمل بيتا أو سارية
احتمل مؤنة امرأة فان
احتمله بيت أو سارية
احتملت امرأة مؤنته وباب
البيت امرأة وكذلك اسكفته
ومن رأى أنه يغلق بابا تزوج
امرأة والأبواب المفتحة
أبواب الرزق وأما الدهاليز
فخادم على يديه يجري الحل
والعقد والأمر القوي ومن
رأى أنه دخل بيتا وأغلق بابه
على نفسه فانه يمتنع من معصية
الله تعالى لقوله تعالى (وغلقت
الأبواب) فان رأى أنه موثق
فيه مغلق الأبواب والبيت
مبسوط نال خيرا وعافية فان
رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى أنه يخرج من ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه
الشمس أو القمر امرأة تتزوج هناك ومن رأى في داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيه فانها امرأة صالحة تزهد الدار فان كان
مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر في الدين والبيت
المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وإن رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى أنه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل
ثم يزول ويصلح فان رأى أن بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى أنه ينقش بيتا أو
يزوقه وقع في البيت خصومة وجلبة والبيت المضيء دليل خير وحسن أخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل في دنياه إذا
رأى أنه قائم عليه وإن سقط عنه زال عن حاله وإن رأى أنه دفع حائطا فطرحه أسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل ممتنع صاحب
دين ومال وقدر على قدر الحائط في عرضه وإحكامه ورقعته والعمارة حوله بسببه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة إلى مرمة فانه رجل عالم
أو امام قد ذهبت دولته فان رأى أقواما يرمونها فان له أصحابا يرمون أموره ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره أذنب ذنوبا كثيرة

أكل الرائي عنبا في غير أوانه أو احتاج إلى مطبوخه أو وقع في عيب لأنه تصحيفه وربما رزق رزقا
حلالا وإن كان الخمر مباحا أو تولى عصره فربما وقع في محذور يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على
الكذب والهذر في الكلام وإفشاء السر والزنا واعتبر ما سميت فالخمر إثم وربما دل على امرأة زانية
وهي العقار وربما دل شربه في المنام على العقوق للوالدين أو بيع شيء من العقار وهي السلاف وربما دل
شربها في المنام على الدين والسلف وهي الراح وربما دل شربها على رواح المال أو الوالد وربما وجد شاربها
راحة إن كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما سكر الرائي من امرأة عجوز أو تزوج امرأة كذلك
وشرب الخمر يدل على غباوة شاربه وجهله وإذا رؤي ميت أنه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه من
شراب أهل الجنة إلا أن يكون مات وهو مصر عليها أو كان في حياته ممن يستحلها والخمر يدل على خير
لمن أراد الزواج لامتزاج الماء به واختلاطه (خوخ) في المنام إذا كان حلوا من أكله نال من الشهوات
ما يتمنى وإن كان حامضا فهو خوف لمن أكله فانه يضنيه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غني
خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا في حداثته ويموت في شبابه والخوخ في غير
وقته مرض شديد ومن رأى أنه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مستقام مالا والخوخ وجميع
أشباهه خلا التوت إذا رأى الإنسان شيئا منها في وقته دل على لذة وخديعة وأما في غير وقتها فانها تدل
على تعب وباطل والخوخ في المنام يبشر برجوع ما فات من خير ويحذر من عود شر مضى وهو أخ
وصاحب جميل جليل (خيار) هو في المنام هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه وخصوصا
الأصفر وهو في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رآه انسان ثابتا فانه ولد محزون ومن رأى أنه
يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية والخيار إذا قطع بالحديد فانه جيد للمرض والخيار خير
وخيرة لمن يقدم عليه (خشخاش) في المنام مال هنيء فمن رأى أنه أكله أصاب مالا هنيئا ورؤية
نور الخشخاش أعلام منشورة (خرنوب) يدل في المنام على موت المريض وخراب جسمه
سواء رأى أنه أكله أولا والخرنوب يدل على الخراب والبوار وربما دل على الإماء من الزنوج

وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو فى الغصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلمتين ومن رأى حيطانه دارسة فهو رجل إمام عدل ذهبت أصحابه وعزته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالتهم الأولى فى الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار أو آفة تنزل به فان رأى أن عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ماينسب إلى ذلك البيت والطراز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع فى البناء رجل منافق متحمل لأمور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق سجن وضيق ونقص مال والمستور جاه ورفعة أمر وقضاء دين وإذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى أنه دخل قصرا فانه يصير إلى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير إلى خير كثير لقوله تعالى (إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) ومن رأى أنه نائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلالا وقدرة وإن كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الإيوان الأزج) الأزج من اللبن امرأة قوية صاحبة دين وبالجص دنيا مجددة وبالآجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة ومن رأى أنه يعقد أزجا بآجر صهريج فانه يؤدب ولده والجص والآجر من عمل أهل النار والفراعنة (القبة) قوة ومن رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بحلمه ومن رأى أن له بنيانا بين السماء والأرض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كأنه بنى بناء فانه يجمع أقرباءه وأصدقاءه على سرور ومن رأى أنه طين قبر النبى ﷺ فانه يحج بمال واللبن إذا كان مجموعا ولا يستعمل فى بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا لعالم فانه تجديد سيرة ذلك العالم وإن كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجديد سيرته وقال النبى ﷺ من رأى كأنه يبنى بنيانا فانه يعمل عملا ومن رأى أنه ابتدأ فى بناء فحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه طلب علم وولاية أو حرفة وينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى أنه يبنى بنيانا فى بلدة أو قرية فانه يتزوج هناك امرأة فان بناه من خزف فتزيين ورياء وإن بناه من طين فانه حلال وكسب وإن كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وإن بناه من جص وآجر ونقش عليه صورة فانه يخوض فى الباطل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو الغرفة على البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى (وهم فى الغرفات آمنون) تدل على الجنة لقوله تعالى (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) وتدل أيضا على المحراب لأن العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه على ذلك وتسخط فعله وتبكى

(خلاف) شجرته فى المنام رجل يحبه أهله بلا منفعة منه الهم ويخالف من عاشره ويقرب إلى من عاداه (خردل) هو فى المنام سم فمن رأى أنه يأكله سقى سما أو شيئا مرا أو يقع فى لقمة رديئة وقيل ينال مالا شريفا فى تعب (خل) هو فى المنام مال مع ورع وبركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكرجته جارية وخيمة وإذا رأى إنسان أنه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة أهل بيته وذلك للنقيض الذى يعرض منه فى الفم والفم بيت القرابات وشرب الخل للمسجون دليل على الخلاص وقيل ماكان من الخل أصليا فهو دال على الرزق والبركة وما خلل فهو دال على الجهد فى السبب والكد والسعى الشاق وربما دل الخل على الخلل فى الزوجة والولد أو العمل وربما دل على الأمن من الخوف ودفع الأذى والأعداء وربما دل على العبادة ويحمل مشاقها وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو فى المنام على وجوه شتى فالخبز الأبيض يدل على الرزق الهنى والعيش الرغد والخبز الأسود يدل على النكد فى العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر أربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال إما ألفا أو مائة أو عشرة على مقدار حال الرائى ومايليق به والخبز المر عيش والخبز الحلو غلاء سعر إذا كان كالعسل أو السكر وكذلك الحنطة ومن أكل الخبز بالعذرة فانه يأكل العسل بشمعه وأجود الخبز الفرنى الناضج والخبز دال على العلم والإسلام لأنه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح وربما دل الرغيف على التابوت والمسألة والعقدة من مال على أندر الناس وربما دل الرغيف على الأم المربية المغذية التى بها صلاح الدين وصون المرأة والمنقى منه دال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى أنه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم مايحتاج اليه فان كان واعظا كانت له تلك مواعظه ووصاياه إلا أن يكون القوم الذى أخذوا منه صدقته فوقه أو من يحتاجون إلى ماعنده فانها تبعات تدور له عليهم ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أبخس حقا لأن اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس

بالعويل أو كأنها مختلفة فى كساء فإنه يتزوج على امرأته أخرى أو يتسرى وإن كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة فى دنياه ورفعة وإن صعد إلى غرفة مجهولة فإن كان خائفا أمن وإن كان مريضا صار إلى الجنة وإلا نال رفعة وسرورا وعلوا وإن كان معه جمع يتبعه فى صعوده يرأس عليهم بسلطان أو علم أو إمامة فى محراب وإن رأى عزبا أنه فى غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وإن رأى له غرفتين أو ثلاثة أو أكثر فإنه يأمن مما يخاف وإن رأى أن البيت الأعلى سقط على البيت الأسفل ولم يضره فإنه يقدم له غائب فإن كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظر فمن رآها من بعيد فإنه يظفر بأعدائه وينال مايتمنى ويعلو أمره فى سرور فإن رآها تاجر فإنه يصيب ربحا ودولة ويعلو نضارة حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجرى مجرى بناء الدور (وأما الاسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهى قيم دار علم أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيوتهم ويقوى على ما كلفوه فما يحدث فيها فى ذلك ينسب إليه والكوة فى البيت والطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله والمكروب فرج والمريض شفاء وللعزب امرأة وزوج . إذا رأيت الكوة فى البيت الذى ليس فيه كوة فإنها لأهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على أسباب العلو والرفعة والإقبال فى الدنيا والآخرة لقول العرب درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الإملاء والاستدراج لقوله تعالى (سنستدرجهم من حيث لايعلمون) وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية إلى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت فى أمره فإن وصل إلى آخره وكان مريضا مات فإن دخل فى أعلاه غرفة وصلت روحه إلى الجنة وإن حبس دونها حجبت عنها بعد الموت وإن كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل إلى الرزق إن كان سفره فى المال وإن كان لغير ذلك استدللت بما أفضى إليه أو لقيه فى حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل أن يلقاه أربعون رجلا أو يجد دنانير على هذا العدد فإن ذلك بشارة بتمام ماخرج إليه وإن كان أعدد ثلاثين لم يتم له ذلك لأن الثلاثين نقص الأربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه فى وعد تم له لقوله تعالى فى الثلاثة (ذلك وعد غير مكذوب) وكذلك إن أذن فى طلوعه وكان خروجه إلى الحج تم له حجه وإن لم يؤمل شيئا من ذلك ولا رأى ذلك فى أشهر الحج نال سلطانا ورفعة إما بولاية أو بفتوى أو بخطابة أو بأذان على المنارة أو بنحو ذلك من الأمور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فإن كان مسافرا قدم من سفره وإن كان مذكورا رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله، إن كان راكبا مشى راجلا وإن كان له امرأة عليلة هلكت وإن كان هو المريض نظرت فإن كان نزوله إلى مكان معروف أو إلى أهله وبيته أو إلى تبن كثير أو شعير أو إلى مايدل على أموال الدنيا وعرضها أفاق من علته وإن كان نزوله إلى مكان مجهول لايدريه أو برية أو إلى قوم موتى قد عرفهم فيما تقدم أو كان

ومن رأى ميتا دفع إليه خبزا فإنه مال أو رزق يأتى إليه من يد غيره من مكان لم يرجه ومن رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فإنه يغلو وكذلك سائر المبيعات والأطعمة فإن رأى كأنه فى الأرض يداس بالأرجل فإنه رخاء عظيم يورث البطر ومن رأى ميتا أخذ له رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فإن كان بطالا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعى إليها وفتنة يقع الناس فيها فإن الرغيف دينه ويفقده أو يفسده وإن كان له امرأة مريضة هلكت فإن كانت ضعيفة الدين فسدت ومن بال فى خبز فإنه ينكح ذات محرم ومن رأى أنه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطالب منفعة دائمة فإن خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده مقدار ماخرج من الخبز من التنور وقيل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب حزنه، إذا رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى إخوانا له عاجلا وإن رأى عنده رغيف خشكار فهو فى عيش طيب ودين وسط فإن كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع وإن رأى رغيفا يابسا فإنه قتر فى معيشته وإن أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طلب المعيش فإن أخذ لقمة فإنه رجل طامع والرغيف للأعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وإنصافه وللصانع نصحه فى صناعته وخبز الذرة والدخن والحمص ضيق وغلاء سعر وإذا رأى الخبز على المزابل فإنه رخص والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة بأكله ضيق وغلاء سعر لأنه يؤكل فى الغلاء والخبز الحار نفاق ورزق فيه شبهة لأن النار باقية فيه ومن رأى رغيفا معلقا فى جبهته فذلك فقره وحاجته والخبز المتكرج مال كثير لاينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وخبز الملة ضيق فى المعاش لآكله لأنه لايخبزه إلا مضطر ومن رأى كأنه يأكل الخبز بلا أدم فإنه يمرض وحيدا ويموت وحيدا والخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة والخبز الحوارى للفقراء مرض وفوت ما يأملونه والخبز الخشكار للأغنياء فقر وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد وأكل الخبز الرقاق سعة رزق

سقوطه تكويرا أو سقطه منها فى حفرة أو بئر أو مطمورة أو إلى أسد افترسه أو إلى طائر اختطفه أو إلى سفينة مرسية أقلعت به أو إلى راحلة فوقها هودج فإن الدرج أيام عمره وجميع ما نزل إليه منها موته حين تم أجله وانقضت أيامه وإن كان سليما فى اليقظة من السقم وكان طاغيا أو كافرا أنظرت فيما نزل إليه فإن دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فإنه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقلع عنه وإن كان نزوله إلى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والكفر كالجدب والنار العظيمة والمخيفة والأسد والحيات والمهاوى العظام فإنه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساده فإن كان من لبن كان صالحا وإن كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى أعمال الخير لقوله ﷺ اقرأ وارق فالصعود منها إذا كان من طين أو لبن حسن الدين والإسلام ولا خير فيها إذا كانت من آجر وان رأى أنه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فإنه كمال دينه

وارتفاع درجته عند الله لقوله تعالى (نرفع درجات من نشاء) والمرقى من طين للولى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وإن كان من حجارة فإنها رفعة مع قساوة قلب وإن كانت من خشب فإنها رفعة مع نفاق ورياء وإن كانت من ذهب فإنه ينال دولة وخصبا وخيرا وإن كانت من فضة فإنه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وإن كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا لقوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) وكل درجة الوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه إقامة بينة لقوله تعالى (أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية) وقيل إن الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فإن صعد فيه ليستمع كلاما من إنسان فإنه يصيبه سلطان لقوله تعالى (أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين) وقال رجل لابن سيرين رأيت كأنى فوق سلم فقال أنت رجل تسمع على الناس والسلم الموضوع على الأرض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل إذا رأى أنه جالس فى طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهارا وإن كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها سرا والصفة رئيس يعتمده أهل البيت (الأبواب) المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو قيم الدار فان رأى فى وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لأنه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وإن كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات وإن رأى باب داره قد سقط أو وقع إلى خارج أو محترقا أو مكسورا فذلك مصيبة فى قيم الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن القيم فان رأى أنه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر فى أمر

وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وقيل إن الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا ومن رأى أن بيده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فإنه يجمع بين الأختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك والبقسماط صحة جسم والخبز العفن رخص وإذا صار له أجنحة فإنه يغلو إذا طار ومكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هنىء والرغيف زوجة أو ولد أو حول كامل أو درهم أو مائة والفطير دين يستدينه أو يقرضه واليابس من الخبز يدل لأرباب الرفاهة على الفاقة كالفتيت والكعك سفر ودخر له على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان فى خير أو شر وانفصل عنه عاد إليه لأن أوله كآخره والرقاق سفر وربما دل على تيسير العسير والطرى منه واليابس شر وأما ورق الطاج فذلك رفاهية وعز ومنصب وأفراح ومسرات والكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد فى الدين وردة عن الإسلام وفساد حال الزوجة والكسرات المختلفة الألوان والطعم دالة على الأرباح من الصدقة أو الرياء ولباب الخبز علم نافع وإخلاص فى القول والعمل وسر صالح والقشور رياء وإطراء ونفاق (خباز) أى بائع الخبز تدل رؤيته على الطمأنينة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والمحبة والخباز سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الحوارى صاحب عيش هنىء يهدى الناس إلى استفادة رزق شريف فإن أخذ عليه ثمنا فهو كلام فى الحاجة فمن رأى أنه خباز أصاب مالا عظيما وخصبا فان رأى أنه اشترى من خباز خبزا من غير أن يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على أعمال البر إلى الشريف والوضيع فمن التجأ إليه مما لا يضر ويهدى الناس إلى المنافع ولأعمال البر يشتغلون بها من وجوه الحلال مفرغا منها وإذا أخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشا وذهب عنه الحزن فإن كان الخباز ممن ينسب إلى السلطان فإنه يكون رجلا نفاعا لاضطرار الناس إليه ويكون فى بعض معاملته خبث لمعالجته للنار فان رأى رجل لم يكن خبازا أنه خباز يخبز الخبز ويبيعه بالدراهم للناس كافة فانه يقود والخباز صاحب كلام وشغب فى رزقه وكل صنعة مستها النار فهى كلام وخصومة (خشاب) هو فى المنام رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران وربما دل على

دنياه ومن رأى أنه دخل من باب فان كان فى خصومة فهو غالب لقوله تعالى (ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون) فاذا رأى أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح مالم تجاوز قدرها فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب إلى الطريق فإن ماينال من دنياه تلك يخرج إلى الغرباء والعامة فان كانت مفتحة إلى بيت فى الدار كان ماينال لاهل بيته فان رأى أن باب داره أوسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير إذن فى مصيبة وربما كان زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره فان رأى انه خرج من باب ضيق إلى سعة فهو خروجه من ضيق إلى سعة ومن هم إلى فرج وان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فإن رأى أنه قد بلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانسداد باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل ﷺ قال لامرأة ابنه اسماعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والعضادة رئيس الدار وقيمها فقلعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغيبها عن البصر موت مقيم كان قلع اسكفة تطليق المرأة (١٨٧) (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام اسكفة بابى العليا على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان فقالت نعم فقال سقوط الاسكفة العليا قدوم زوجك سريعا وأما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث إلا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (الغلق) من خشب هو البلط إذا فتح يكون فيه مكر ومن رأى أنه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له باط فليس له ضبط فى أمر دينه فان رأى أنه يريد اغلاق داره ولا يغلق فانه يمتنع عن أمر يعجز عنه وإن رأى غاز أنه يفتح بابا مغلقا فانه ينقب حصنا أو يفتحه فان فتحه رجل فانه يمكر بالمنسوب إلى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدار دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة فمن رأى دربا مفتوحا فإنه يدخل فى عمل كما ذكرت (مرافق الدار) المطبخ طباخ والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بنائها وإن كان ضيقا مملوءا عذرة لايجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فإنها تكون ناشزة وإن كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة وتشهر بالسلاطة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها فى أمورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فإنه يأتى امرأته وهى حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكبيرة وهذا فيه التبذير فإن رأى بيده خشبة يحرك بها فى البئر فان فى بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لايخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى أنه جعل فى مستراح فانه يمكر به فان اغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم فى ذكر الكنيف والمبرز فى أول الباب مافيه كفاية والمعالف عز لانه لايكون إلا لمن له الظهر والدواب وقيل انه امرأة الرجل ومن رأى كأنه معلفا يعلف عليه دابتان فإنه يدل على تخليط فى

النفاق (خشب) هو فى المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالط نفاق فى دينه وعلانيته خير من سريرته والخشب الرطب يفسر بالصبيان ورؤية الخشب لمن هو فى السفينة دال عليها (خفير) تدل رؤيته فى المنام على الامن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية والحفظ من الشيطان وحزبه وربما دل على الكلب لانه يحمى أهله ويخفرهم من المتطرقين اليهم (ختان) هو فى المنام يدل على الطهارة من الانجاس والافراح والمسرات فمن رأى أنه اختتن فقد عمل أشياء طهره الله بها من الذنوب وإذا اختتن الرجل فى منامه فإنه يفتصد والبكر تتزوج وربما تحيض والختان مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر والبراءة للعرض وربما دل الاختتان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الوالدين ان لايؤثر الاختتان من أهل الذمة ومن رأى أنه أقلف فإنه يترك الإسلام لمال يستفيده لان القلفة زيادة مال فيه وهن وضعف أو إثم ينبذ به الاسلام وراء ظهره (خاتن) هو فى المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والختنة تدل رؤيتها على اظهار أسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزى) هو فى المنام رجل يلى أمور النساء ويزينها ويهتم بها لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو فى المنام خدمة أو مال فمن رأى انه اصاب خرزا فإنه يصيب من مال الخدم أو من شغله بقدر ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزا يشبه الياقوت فانه يدعى الشرف وليس بشريف أو يتشبه بقوم وليس منهم ومن تختم بفص من الخرز يملك شيئا يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دنى فان كان بالاوقار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو فى المنام ابن ومن رأى أن عليه خلخالا ذهب مرض أو أصاب خطأ فى دينه، إن كان على المرأة فهى آمنة من الخوف وإن كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم سخى ترى منه خيرا ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه هم وحزن أو حبس أو قيد ويقال خلخال الرجلين قيودهما وليس يصلح للرجل فى المنام شىء من الحلى إلا القلادة والعقد والخاتم والقرط ومارأت المرأة فى خلخالها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك فى زوجها وإن لم يكن لها زوج فهو زينتها فى الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلخال فى المنام رفعة وسعة وعز وجمال (خوص) هو فى المنام كلام شر أو خبر مفرح (خاتم

امرأة مع رجلين إما امرأته أو غيرها من أهل الدار وأما الجحر في الأرض أو الحائط فإنه الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فإنه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال الجحر من الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود إليه وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا أدري فأتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم إلى أبيك (السرب) وكل حفيرة مكر فمن رأى أنه يحفر سربا أو يحفر له غيره فإنه يمكر مكرا أو يمكر به غيره فإن رأى أنه دخل فيه رجع ذلك المكر إليه دون غيره فإن رأى أنه دخل حتى استترت السماء عنه فإنه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته وإن كان مسافرا فإنه يقطع عليه الطريق فإن رأى أنه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فإنه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لأنه يأخذ بتأويل الماء وإن كان عليه دين قضاه الله تعالى فإن رأى أنه استخرج مما احتفره أو حفر له ماء جاريا أو راكدا فإن ذلك معيشة في مكر لمن احتفر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الزبى لتصاد فيها إذا سقطت إليها والمطمورة ربما دلت على الأم الكاملة الحاملة المربية لأن قرار الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيئا بعد شيء حتى يفرغ أو يستغني عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام وجرت فيما تجري الحفائر فيه لأنها حفرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فإن كانت أمه عليلة هلكت وإن كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لأن قبر الحامل مفتوح إلا أن يأتي في الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وإذا لم يكن شيء من ذلك فانظر فإن كان عنده طعام فيها في اليقظة باخة وكان ما ردمت به من التراب والأزبال عرضه وهو ثمنه وإن رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وإن لم يكن فيها طعام ورآها مملوءة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وإن كانت مملوءة بالطعام حملت زوجته إن كان فقيرا أو أمته فإن كانت المطمورة مجهولة في جامع أو سماط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وإن فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وإن رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرحبة أو جراد أو حجر في الفدادين فإن رأى في طعامها تمرا أو سكرا فإن السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على ما فيه من الحلاوة في القلة والكثرة فإن كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف وإلا فعلى هذا المقدار وأما من سقط في مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لأنه قيمها وربما دلت على زوجته لأنه يدلي فيها دلوه وينزل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل في بطنها وهي مؤنثة وإذا كان تأويلها

في المنام أمان وسلطان وزوجة وولد وعمل على قدر جوهره ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل ولدت ذكرا والخاتم للسلطان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى أنه سقط فص خاتمه مات ولده أو فقد شيئا من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أو دابة أو ولاية فإن كان من ذهب فهو للرجل ذل ومن رأى أنه لبس خاتما من حديد فإنه يدل على خير يناله بعد تعب لأن تعب الحديد تعب كبير فإن كان من ذهب وله فص فإنه جيد وإذا كان بلا فص فإنه يدل على أن ذلك أعمال ليس فيها نفعة والخواتم من قرن أو عاج محمودة للنساء ومن رأى أن الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه وسريعا لا يخافه لأن الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى أنه لبس خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجاز له ذلك فإنه يصيب سلطانا لأن ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى في خاتمه ومن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فإنه ينال ولاية جليلة فإن كان من الموالي وكان له أب فإنه يموت أبوه ويصير خلفا فإن لم يكن له أب فإنه ينقلب أمره إلى خلاف ما يتمناه ومن وجد خاتما صار إليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج زوجة صالحة أو اشترى جارية ومن رأى فص خاتمه يقلقل أشرف سلطانه على العزل فإن رأى أنه انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته وللمرأة موت زوجها أو أقرب الناس إليها وقيل إن الخاتم إذا لبسه الإنسان دل على أنه يقيد فإن رأى أن الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فإنه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيئته فإن كان الخاتم من ذهب فإنه يدخل في سلطانه بدعة ويصيبه مكروه في دينه وخيانة في ملكه ويجور في رعيته وإن كان الخاتم ضيقا فإنه يستريح من امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فإن استعار خاتما فإنه يملك شيئا لا بقاء له ومن رأى أنه أصاب خاتما منقوشا فإنه يصيب شيئا لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فإن رأى خواتم تباع في السوق فإنه ابتياع أملاك رؤساء الناس فإن رأى أن السماء

رجلا فـاؤها ماله وعيشها الذى يجود به على أهله وكلما كثر كثر خيره مالم يفض فى الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ماعنده وبذله لماله وإذا كانت البئر امرأة فماؤها أيضا مالها وجنينها فكلما قرب من اليد تدانت ولادتها وإن فاض على وجه الارض ولدته أوسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود فى أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أومن السفر ونحوه لان البئر المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلاء تمضى فيها وتجىء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة فى الطرقات المسبلة فى الفلوات على الاسواق التى ينال منها كل من أتاها ماقدر له دلوه وحبله تشبيهها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذى يغسل فيه أوساخ المصلين وربما دلت على العالم الذى يستقى العلم من عنده الذى يكشف الهموم وربما دلت على الزانية والمبولة لمن مربها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف فى الجب فمن رأى كأنه سقط فى بئر مجهولة فان كان مريضا مات وإن كان فى سفينة عطب وصار فى الماء وإن كان مسافراً فى البر قطع من الطريق ومكر به وغدر فى نفسه وإن كان مخاصما سجن وإلا دخل حماما مكرها أو دخل دار زانية وأما ان استقى بالدلو من بئر مجهولة فان كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يابشرى هذا غلام (وإن كانت له بضاعة فى البحر أوفى البر قدمت عليه أووصلت إليه فان كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص له وإن كان مسجونا نجا من السجن وإن كان مسافرا قدم من سفره فان لم يكن شىء من ذلك وكان عزبا تزوج وإلا توسل إلى سلطان أوحاكم فى حاجته وتمت له وكل ذلك إذا طلع دلوه سليما مملوءا والعرب تقول دلونا إليك بكذا أى توسلنا اليك وإن لم يكن شىء من ذلك طلب علما فان لم يأت به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه وتسببه فما أفاد من الماء أفاد مثله وإن مجه أوأراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر :

وما طلب المعيشة بالتمنى ✱ ولكن ألق دلوك فى الدلاء
تجىء بمائها طورا وطورا ✱ تجىء بحمأة وقليل ماء

وقال بعضهم إذا رأى الرجل البئر فهى امرأة ضاحكة مستبشرة وإذا رأى أنها امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لامال لها فان شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر إذا كان هو الذى احتفر وإلا نال بدن احتفر أوسميه أوعقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة فى محلة أودار أوقرية يستقى منه الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة وقيمها ينتفع به الناس فى معايشهم ويكون له فى ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى يدلى به إلى الماء لقوله عزوجل (واعتصموا بحبل الله جميعاً) فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء فى ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفض فلا بأس أن يلقى خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا يسقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى أن بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى

تمط خواتم فانه يولد له فى تلك السنة بنون والاعزب إذا رأى أنه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكرا فان كان الخاتم من ذهب فهى امرأة قد ذهب مالها فان تختم فى خنصره ثم نزعه منها وأدخله فى بنصره ثم خلعه وأدخله فى الوسطى فانه يقود على امرأته فان رأى أن خاتمه الذى فى خنصره مرة فى بنصره ومرة فى الوسطى وهو لايعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع خاتمه بدراهم أودقيق أوسمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أومال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وإن كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوى وإن كان من الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وإن كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وإن كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له مؤمن عالم فهيم والخاتم من خشب امرأة منافقه فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أوتلد والخاتم من الذهب للنساء وإذا نسب إلى الزوج فانها ترى سرورا وإذا نسب إلى الولد فانه يكون ولدا عزيزا وإذا نسب إلى المال يكون ذلك النوع من المال والثياب وغير مما فيه سيادته ومن تختم من الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقيده أو يصيبه خوف أوشدة أو هوان أوغم من قبله أو يغضب إنسان على ولده أوامرأته أوتجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسناء وخيرا أوسمع خبرا يسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مما يلى راحته يلوط إن كان الرائى ممن يعان بالفسق وإلا فهو رجل يتبع سنة النبى صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له فصان أحدهما إلى باطن كفه والآخر إلى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لايخالف الآخر فانه يلى ولايتين ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار يسكنها أوفضة ينالها أوامرأة يتزوجها ويكون فصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عزوجل للزاهد العابد امان من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذ الخاتم من النبى صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وهذا إن كان الخاتم فضة وإن كان ذلك ذهبا فلا خير فيه وكذلك إن كان حديدا لانه حلية أهل النار أونحاسا لما فيه من لفظ نحس والخواتم المفرغة المصمتة هى أبدا خير والمنفوخة التى داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها

دخل الماء البيوت فإنه يصيب ما لا يكرون ربالا عليه فإن طرق لذلك حتى يخرج من الدار فإنه ينجو من هم ويذهب ماله بقدر ما يخرج من الدار ومن رأى أنه وقع في بئر فيها ماء كدر فإنه يتصرف مع رجل ذي سلطان جائر ويبتلي بكيده وظلمه وإن كان الماء صافيا فإنه يتصرف لرجل صالح يرضى به كذا فإن رأى أنه يهوي أو يرسل في بئر فإنه يسافر والبئر إذا رآها الرجل في موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فإنها دنيا الرجل ويكون فيها رزق طيب النفس طويل العمر بقدر الماء وإن لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فإن رأى أن رجليه تدلتا في البئر فإنه يمكر بماله كله أو يغصب فإن نزل في بئر وبلغ نصفها وأذن فيها فإنه سفر وإذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا عن تجارة وبشارة فإن سمع الأذان في نصف البئر عزل إن كان واليا وخسر إن كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا في دار دون أرضه فإنه ينال سعة في معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من أصاب بئرا مطمورة أصاب مالا مجموعا (الحمام) يدل على المرأة لحل الإزار عنده ويأخذه الإنسان معه مع خروج عرقه كنزول نطفته في الرحم وهو كالفرج وربما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزنا والسجون ودور الحكام والجنازة للنار وظلمته وجلية أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه وربما دل على البحران والأسقام وعلى جهنم لمن رأى نفسه في حمام أو رآه غيره فيه فإن رأى فيه ميتا فإنه في النار والجحيم لأن جهنم أدراك أبواب مختلفة وفيها النار والزمهرير وإن رأى مريض ذلك نظرت في حاله فإن رأى أنه خارج من بيت الحرارة إلى بيت الطهر وكانت علته في اليقظة حرارة انحلت عنه فإن اغتسل وخرج منه خرج سليما وإن كانت علته بردا تزايدت به وخيف عليه فإن اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فإن ذلك غسله وكفنه ونعشه وإن كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج وإن رأى أنه دخل في بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجري الاعتبار ويكون البيت الأوسط إن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه في علته حتى يدخل أو يخرج فأما نكسة أم إفاقة وإن كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة في دار حاكم أو سلطان أو جاب حكم له وعليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فإن لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر في وليمة أو جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذي يكون في الحمام والإنالة عنه سبب من مال الدنيا عند الحاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهي أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فإن كان فيه متجردا من ثيابه فالأمر مع زوجته ومن أجلها وناحية أهلها يجري عليه ما يؤذن الحمام به فإن كان فيه بأثوابه فالأمر من ناحية أجنبية أو بعض المحركات كالأم والابنة والأخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه أو يلقاه بتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان إلى مكان وإن رأى أنه دخله من قناة أو طاقة صغيرة في بابه أو كان فيه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فإنها امرأة يدخل إليها في زينة ويجتمع

شيئا خفيا أو تدل على رجاء شيء عظيم ومنافع كثيرة لأن عظمها أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من رأى من الملوك أنه في يده دل على اتساع مملكته وفتحه الأمصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من ملكه ثم يعود إليه وإن كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا ومن رأى أنه بعث بخاتمه إلى قوم فرده فإنه يخطب إلى قوم فيردونه ومن رأى أن خاتمه انتزع منه انتزاعا شديدا فإنه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم إليه ومن رأى أنه قد ضاع فإنه يدخل عليه في سلطانه أو فيما يملكه شيء يكرهه ويصير إليه (خلعة) في المنام تدل على ولاية المعزول وعز للمولى وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة وقد تكون خلعة كما رآها وقد تكون الخلعة مخالعة الزوجة والخلعة عز وشرف وحب ورياسة وقد تكون جارية (خز) ثياب الخز في المنام مال كثير ومن رأى أن عليه ثياب خز فإنه يحج فإن كان الثوب أحمر فهي دنيا تجدد له والأصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه إلا الأصفر (خمار) هو في المنام زوج المرأة وهو المرأة سترها وزينها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه إن رأت امرأة أن على رأسها رداء مطيرا أو عليها ثوبا مطيرا فإن أعداءها يريدون تطيير ما بباطل وغرور من قبل الزوج فإن كان الخمار أسود بالياقان زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة في زوجها فإن لم يكن لها زوج فهو مضرة في مالها أو مصيبة في قيم لها من أخ أو عم فإن رأى رجل أنه لبس مقنعة يصيبه أمة خادمة فإن رأت امرأة أنها وضعت خمارها عن رأسها في محفل الناس ابتليت بأمر يذهب عنها الحياء وإن رأت أن خمارها ذهب فارقها زوجها فإن عاد إليها عاد زوجها والخمار دين الإنسان (خف) هو في المنام يدل على الخاتم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره فإن كان معه سلاح فهو وقاية من الأعداء ومن رأى أنه لبس خفين فإنه يسافر في البحر أو على محمل لأن الرجل محجوبة عن الأرض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبة بدين وربما دل الخف على القيد في الرجل فإن رأى أنه نزعه زال عنه الهم والضيق ولبس الخف مع

عندها مع أهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت أذى ومن دخله لابقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحم صهر أو قريب فان استعمل فيه ماء حاراً أصاب هما من قبل النساء وإن كان مغموماً ودخل الحمام خرج منه غمه فان اتخذ في الحمام مجلساً فانه يفجر بامرأة ويشهر بأمر لأن الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماماً فانه يأتي الفحشاء ويشنع عليه بذلك فان كان الحمام حاراً ليناً فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان بارداً فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وإن كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سروراً لشدتهم وقيل إن رأى أنه في البيت الحار فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجتهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار إلى البيت الأوسط فانه يغضبه على امرأته إن كان الحمام منسوباً إلى غضارة الدنيا فان كان بارداً فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده إلى ما يريده وإن كان حاراً ليناً واستطابه فان أموره تكون على محبته ويكون كسوباً صاحب دولة يرى فيها فرحاً وسروراً وإن كان حاراً شديد الحرارة فانه يكون كسوباً ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من رأى

أنه دخل حماماً فهو دليل الحمى النافض فان رأى أنه شرب من البيت الحار ماء سخناً أو صب عليه واغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وإن شربه من البيت الأوسط فهي حمى صالبة وإن شربه من البيت البارد فهو برسام فإن رأى أنه اغتسل بالماء الحار وأراد سفراً فلا يسافر فان كان مستجيراً بإنسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل) فاذا اجتمع الحمام بالاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى في التأويل فان رأى في محله حماماً مجهولا فان هناك امرأة يغتابها الناس وقال بعضهم من رأى كأنه يبني حماماً قضيت حاجته (وحكى) أن رجلا رأى كأنه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فمرض له أنه زلق في الحمام فانكسرت رجله والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبني أتوناً فإنه ينال ولاية سلطان وإن لم يكن متجملا فإنه يشغل الناس بشيء عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره لما يأوي إليه من طعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يرى فيه من زكاة الحنطة المطحونة وربعها وطحن الدواب والأرحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير أو شر أو زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان مكسبه وغلته وأما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام وألسنة وأما العجين والحنطة التي تجيء إليه من كل مكان وكل دار فهي كالجبايات والمواريث التي تجيء إلى دار السلطان وإلى دار الحاكم ثم يردونها أرزاقاً والدواب كالأبناء والأعوان والوكلاء كذلك ألواح الخبز وربما دل على الفسوق لأن أرزاق الخلق أيضاً تساق إليها فيها الرياح كرماده المطحون والخسارة كنقص الخبوز والحرام

الطيلسان يدل على زيادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخف في إقبال الشتاء يدل على خير وفي إدباره أو في الصيف يدل على هم ومن رأى أن خفه سقط في بئر أو احترق ماتت امرأته والخف الجديد إذا لم يكن معه السلاح فانه هم طويل فان كان ضيقاً فهو دين يطالب به وإن كان واسعاً فانه هم من جهة المال وإن كان خلقاً فهو أضعف الوقاية والخف مال أعجمي من صامت أو سفر فان رأى خفاً ولم يلبسه فإنه ينال من أقوام عجم مالا وضياع الخف إذا نسب إلى الوقاية ذهاب الرتبة وإن كان منسوباً إلى الدين والهم فهو فرج ونجاة منهما ومن لبس خفاً ساذجاً فانه يسافر سفراً بعيداً أو قريباً أو يتزوج بكراً فان كان الخف تحت قدمه متخرقاً فإن المرأة تكون ثيباً وإن وقع الخف في بئر أو ضاع فانه يطلقها فإن باعه ماتت فإن سرق الخفان منه فقد ابتلي بهمين فان وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهما فاسقان يتهمان امرأته فإن لبس خفاً منعلا فأنه يغنم من قبل امرأة فإن لبس خفاً في أسفله رقعة فإنه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحد ذهب نصف ماله وإن ذهب خفاه معاً ذهب ماله كله ومن رأى أنه يدخل رجله في خف فإنه ينكح امرأة وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة وإن وجد خفاً دل على اشتغاله بدنياه عن آخرته أو بدنياه عن فريضته وبيسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة وأسفار وربما دل خف البعير في استداراته على البدر أو اليم أو التمهيد للأمور والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأى في منامه أن بيده خنجراً نال مالا وغنى ومن رأى أنه يدخل خنجراً أو سكيناً في غلافه فإنه ينكح امرأة (خلقان الثياب في المنام) شراؤها مكروه في التأويل لأن الخلقان فقر وبيعها صالح لأنه يدفع عن نفسه مكروهاً وبائع الخلقان رجل متوسط الحال وشراء الخلقان يدل على الفقر وبيعها زوال الفقر (خضرة الثياب وغيرها في المنام) فالثياب الخضر جيدة في الدين لأنها لباس أهل الجنة فمن رأى ثياباً خضراً دل على دين وقوة وزيادة عبادة في الأحياء وحسن حال الميت عند الله تعالى ولبس الخضر للحي يدل على

والكلام للنار التى فيه فيمن بعث بحنطة أو شعير إلى الفرن المجهول إن كان مريضا مات ومضى بماله إلى القاضى وإن لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه إلا بعث بسلعة إلى السوق فإن كان المطحون والمبعوث به إلى الفرن شعيرا أتاه فى سلعته قريب من رأس ماله وإن كانت حنطة ربح فيها ثلثا الدينار أو ربما أو نصفا على قدر زكاتها إن كان قد كالها أو وقع فى ضميره شىء منها (الرحى) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده أو كل من يخدمه ويصلح طعامه وينكحه من زوجة وأمة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب لسحقها والعرب والشعراء كثيرا يعبرون بها عنها فمن اشترى رحى تزوج إن كان عزبا أو زوج ابنته أو ابنه أو اشترى خادما للوطء أو للخدمة أو سافر إذا كان من أهل السفر وإن كان فقيرا استفاد ما يكتفى به لأن الرحى لا يحتاج إليها إلا من عنده ما يطحنه فيها وأما من نصب رحى ليطحن فيها للناس على ماء أو بحر أو غيره فإنه يفتح دكانا أو حانوتا إن لم يكن له حانوت ويدر فيه رزقه إن كان قد تعذر عليه أو جلس للناس بمساعدة سلطان الحكومة أو منفعة أو أمانة وكان له حس فى الناس وأما من

تولى الطحين بيده فإنه يتزوج أو يتسرى أو يجامع لأن الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر والمصمة وإن كان بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين يتساحقان فإن لم يكن عنده شىء من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين أو يسافر فى طلب الرزق وأما الرحى الكبير إذا رؤيت فى وسط المدينة أو فى الجوامع فإن كانت بلد حرب كان حربا سيما إن كانت تطحن نارا أو صخرا وإلا كانت طاعونا سيما إن كان المطحون شعيرا معفونا أو ماء وطينا أو لحما هزيلا وقال بعضهم الرحى على الماء رجل يجرى على يديه أموالا كثيرة سائس للأمور ومن التجأ إليه حسن جده فمن رأى رحى يدر عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذى يدل إلى الرحى من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحى إذا دارت سفرا فإن دارت بلا حنطة فهو شغب والرحى وإذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحى اليد رجلان قاسيان شريكان لا يتهيأ لغيرهما إصلاحهما (وحكى) أن رجلا رأى كأن رحى تدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب جلك ورحى الريح خصومة لا بقاء لهما وانكسار الرحى مختلف فى تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأى له رحى تطحن أصاب خيرا من كد غيره والرحى تدل على الحرب لقول العرب فيها رحى الحرب (السوق) تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لأن كليهما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذى يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة فى قوله (هل أدلكم على تجارة تنجيكم) فأهل السوق يجاهد بعضهم بعضا بأنفسهم وأموالهم وربما دلت على مكان فيه ثواب وأجر وربح كدار العلم والرباط وموسم الحج وبما يباع فى السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم أشبه شىء بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجوهر

إصابة ميراث وللميت أنه خرج من الدنيا شهيدا وكل ثوب ينسب إلى الخضرة فإن لونه لا ينفع ولا يضر وقيل الخضرة فى الخز لا يقيد بها رجل ولا امرأة وخضرة الزرع كلها سواء كانت خضرة الحنطة والشعير والسمسم والأرز أو الجاورس والباقلا فهى الإسلام ومن رأى أنه ملك أرضا فيها خضرة ثياب بجوهر لقا الجوهر فإن تأويل الخضرة هى الإسلام فإن رأى أنه نال ذلك فى منامه فهو صاحب دين وورع وإن كان ذلك النبات معروفا فإن دنياه التى يصيبها تنسب إلى جوهر تلك الخضرة من الثياب فى مبلغ دنياه تلك ومن رأى أن آفة أصابت حرثه فهو سلامة حرثه وأمنه مما يخاف عليه (خصى) من رآه فى المنام وأراد أن يودع أحدا مالا أو سرا فلا يفعل ومن رأى أنه خصى كتم شهادة ومن رأى أنه تحول خصيا أو خصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فإن رأى خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وإن كان الخصى معروفا فهو بعينه لا يجرى هذا المجرى ومن رأى كأنه تحول خصيا نال هداية من الله تعالى فى عبادة وذكرا ومن رأى نفسه خصيا نال منزلة فى العبادة وعفة الفرج والخصى الأبيض ملك الرحمة والأسود والحبشى ملك العذاب فالأول بشارة والثانى هم وغم والخصى تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الأهل والولد وربما دل ذلك على عدم التكلف وإيثار الراحة وسوء السريرة والنفاق (خنثى مشكل) هو الذى له فرج وذكر تدل رؤيته فى المنام على ذى الوجهين أو على الراحة بمشاركته بطلة أو مكرها إتيانه الشبهات فإن رأى الرجل أن له فرجا مع ذكره كان كالذكر وإن رأى الخنثى أن له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توبته عما هو مرتكبه وإقلاعه وتوجهه إلى حالة واحدة وإن كان متزوجا فارق زوجته أو بعض أسبابه أو والدته (خد) الخدان دالان على ما يتجمل بهما الإنسان ويرى ظاهرا وربما دل الخدان على من يقابلهما فما نزل بهما من حادث كان دليلا على فساد حال مقابله وربما دل الخد على الذل والمسكنة إذا كان ترابا أو مغبرا وذلك لأرباب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى لأن ذلك من سمات المتهجدين (خصيتان) سبق ذكرهما فى الأنثيين فى باب

والبز أشبه بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شيء بدار الحاكم لأنهما من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه فى سوق بجهرلة قد فاتته صفقة أوربح فى سلعة فان كان فى اليقظة فى جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وإن كان فى حج فاته أو فسد عليه وإن كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وإن لم يكن فى شيء من ذلك فاتته صلاة الجماعة فى المسجد وأما من يسرق فى سوقه فى بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وإن كان حاجا اصطاد وجامع أو تمتع وإن كان عالما ظلم فى مناظرته أو خان فى فتاويه وإلا راءى بصلاته أو سبق إمامه فيها بركوعه أو بسجوده أو لم يتم هو ذلك فى صلاة نفسه لأن ذلك أسوأ السرقة كما فى الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجرى فى وسطها أو كان التبن محشوا فى حوانيتها أو رياحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة أهلها وأتتهم أرباح وجاءهم نفاق وإن رأى أهل السوق فى نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كسادا ونزلت بها عطلة وإن رأى سوقا انتقلت حالة المنتقل إلى جوهر ما انتقلت إليه كسوق البزترى القصابين فيه فانه يكثر أرباح البزازين فى افتراق المتاع وخروجه وإن رأى فيه أصحاب الفخار والغلال قلت أرباحهم وضعفت اكسابهم وإن رأى فيه أصحاب هرائس ومقالى نزلت فيه محنة إما من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع إليها من العامة فاما من تعيش من السوق فانها دليل على خير إذا رأى فيها خلقا كثيرا أو شغلا فأما إذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد الحر فيه فائدة فى دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالدته أو كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة جعله حانوته فمن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لأن معيشته منه وإن كانت أمه مريضة هلكت لأنها كانت تربيه بلبنها وتقويه بعيشها وإن كانت زوجته حاملا أوسقيما ماتت لأنها دنياه ولذته ومتعته ومن فى بطنها ماؤه ووالده الذى هو فى التأويل ماله فان لم يكن شيء من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الأماكن التى بها قوامه ومن رأى انه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه وإن رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد فى أمتعتهم وانغلاق فى تجارتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح أبواب التجارة (الخان) فندق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وقبره ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها فدال على السفر لأنه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لأنها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لأنها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه إلى غير بلاده وهو فى حين غربته إلى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه دخل فى فندق مجهول مات إن كان مريضا أو سافر إن كان صحيحا أو انتقل من مكان إلى مكان وأما من خرج من فندق إلى فندق فركب دابة عند

الهمزة (خضاب) هو فى المنام ستر وتغطية الخضاب فى اللحية دليل على الرياء والتدليس بالأعمال والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم ارغام للأعداء ودليل على الأمن من الخوف ولمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وهجران الأحبة وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب شعر اللحية وخضاب الشيب قوة وبطش وجاه فان رأى أنه خضبها بالحناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله ﷺ فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستر مال رئيسه فان خضبهما جميعا فانه يستر فقره ويطلب جاها فى الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا أو يتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى أنه يخضب بغير ما يخضب به الناس من طين أو جص أو ما أشبه ذلك فان قبل الخضاب فإنه يغطى حاله بمحال من الأمر وإن لم يقبل فإنه يشتهر حاله ولا يستتر فإن رأى أنه خضب بالحناء والجادى وقبل الخضاب فانه رجل جاهل لاه لكنه يتوب ويرجع عن ضلالته وإن رأى رجل إن أصابعه مخضوبة بالحناء فانه يكثر التسبيح فإن رأى فى كفه مخضوبة نال كثرة فى معيشته فان رأى أن يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلا فان رأى أن يديه مخضوبتان فانه يظهر ما فى يديه من خير أو شر أو من حرفته أو من ماله أو من كسبه فان رأى أن يديه منقوشتان بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت لضرورة أو قلة كسب ويشمت به عدوه وربما كاد ذلك أن يشتهر من كسب يديه وينا له ذل فان رأت امرأة أن يدها منقوشة فانها تحتال زينتها فى أمر هو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بأدب وإن كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رأت أنها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت أنها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت إن يديها منقوشتان قد اختلط بعضها ببعض فانها تصاب بأولادها فان كانت يد رجل منقوشة بالذهب فانه يحتال بحيلة ويذهب ماله أو معيشته فيها والمرأة إذا رأت إن يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها إلى زوجها حتى يأكله وينالها من زوجها فرح وقوة ودولة ومن رأى أن رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فانه يصاب بأهله فان رأت امرأة أصيب بعلها واليد المخضوبة معيشة

خروجه أو خرج بها عن وسطه نظرت إلى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان فى سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة فى فندق مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فإنه يكون وباء فى الناس أو الرفاق كما تقدم أو يخرج بفرق بين الامرين بأهل الرفقة وأحوالهم فى اليقظة ولمالهم ومعروفهم ومجهولهم ورحم ومراكبهم (السجن) يدل على مايدل عليه الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العطلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة الحكام ولان السجن دار العقوبة ومكان أهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه فى سجن فانظر فى حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره يحبس فيه إلى القيامة وإن كان السجن معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه إلى الدنيا التى هى سجن لمثله لما فى الخبر انها سجن المؤمن وجنة الكافر وإن كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول إقامته فى علته ولم ترج حياته إلا أن يتوب أو يسلم فى مرضه وان رأى ميتا فى السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وإن كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه أما الحى السليم يرى نفسه فى سجن فانظر أيضا إلى ما هو فيه فان كان مسافرا فى بر أو سفينة اصابته عطلة وعاقة بمطر أو ريح أو عدو أو حرب او أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع او دار زانية او خمار كل إنسان على قدره وما فى يقظته مما ينكشف عند المسألة او يعرف عنه بالشهرة او بزيادة منامه من كلامه وأفعاله فى أحلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار سجنا لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى (رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه) ● وحكى أن سابور بن أردشير فى حياة ابيه رأى كأنه يبنى سجونا ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيها وكان عليه أحد وثلاثون تاجا فسأل المعبر فقال تملك احدى وثلاثين سنة وأما بناء السجون فيعدها تبنى مدائن وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابوران (المزبلة) هى الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها او الزبل المال لانه من تراب الارض وفضول مايتصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو فى التأويل أموال فمن رأى نفسه على مزبلة غير مسلوكة فانظر إلى حاله وإلى مايليق به وأعماله فان كان مريضا أو خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالنجاة أو بالقيام إلى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب أموالا بعد حاجته وإن كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من مهن بلا ورع وتحر لكثرة ما فيها من التخاليط والاوساخ والقاذورات وإن كان أعزب تزوج وكانت لازبال شوارها وقشها من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه

نكدة ومن خضب يده فى جيفة فانه يحضر فتنة ومن رأى يديه مخضوبتين فقد أشرف على هلاك مافى يده مال أو صنعة ومن رأى بيده خضابا وعليها خرق مشدودة فإنه يقهر فى المخاصمة ويعجز عن عدوه وتقميع الاصابع بالحناء حصول تمر أو عناب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة والخضاب يدل على إخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء إذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فإن علق الخضاب استتر عليه وإن لم يعلق انكشف حاله وخضاب اليدين والرجلين تزيين بيته وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب للولدان وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وقد يكون الخضاب فى اليدين سفرا أو سيرا وان جاوز الخضاب موضعه فى اليدين والرجلين كفعل النساء أصابه خوف شديد من قبل ماله أو رفيقة بقدر ما يبلغ الخضاب ومن رأى أنه يخضب بغير حناء فانه يصيبه مامكره أو يغطى حاله بماله من الامر وخضاب الحناء والكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال أول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل الخضاب به على تغطية أمر وجهله (خفقان القلب) فى المنام ترك شىء فمن رأى ان قلبه يخفق فانه يترك خصومة أو سفرا أو تزويجا (خناق) من رأى فى المنام انه يخنق فقد قهر على تقليد أمانة وان كان من علة فهو معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطالب بأجرة ما انتفع به من تلك الامانة أو الولاية فان مات فانه يقهر ويفتقر فان حى بعد أن مات فانه يفتقر ويعوضه الله تعالى ويستغنى ويظفر بمن ظلمه وإذا رأى الإنسان أنه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على حزن وغم ويدل أيضا على أنه لا يقيم فى بيته ولا فى المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك وداء الخناق إذا أخذ فى الحلق دل على تعطيل بيت راحته أو حانوته وربما دل الخنق على مطالبة دين ويضيق عليه فيه (خرس) هو فى المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى أنه اخرس فانه يسب الصحابة رضى الله عنهم أو يغتاب أشرافا من الناس أو هو فاسق والابكم جاهل

وحانوته . لايبعد أن يكون صرافاً أو خماراً أو سقاطاً أو من يعامل الخدم فى المهنة كالفرا وإن كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس دل على ذلك وكانت الأموال تجىء إليه والفوائد تهدى إليه والمغارم والمواريث لأن الزبل لا يؤتى به إلى المزابل إلا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضى دار أمينه وصاحب ودائعه وأما من بقى أفوق مزبلة فإن كان واليا عزل وإن كان مريضا مات وإن كان فقيراً تزهد وافتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين شرائع الإسلام والتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل فهو متحير فى أمر نفسه ودينه وإن رأى أنه يمشى مستويا على الطريق فانه على حق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى إلى تجارة مربحة وأما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد إلى الحق والطريق الخفى غرور وبدعة وأما الطريق فى السلوك فيكون فى المذهب والأعمال قال أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه رأيت كأنى أخذت جواد كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهت إلى جبل فاذا رسول الله ﷺ فوقه وإلى جنبه أبو بكر رضوان الله عليه قلت إنا لله وإنا إليه راجعون وأما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى فى أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى (كسراب بقيعة) (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى المخزن وعلى الكيس لما فيه من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة أو بعث بماله فى سفره أو عامل به نسيئة إن كان ذلك شأنه إذا حمل ما فيها فى الجرار وإن صب فى القناة أو وجدها لا شىء فيها ذهب ماله ودنا فقره وإن كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن الفقر لكنسها عند امتلائها فى يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لأنها حش وأما من بال فيها البنا أو عسلا أتى دبر آحرا ما إن كانت بجهولة وإن كانت فى داره صنع ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لأنها ركابها وإليها يمضى بمن وصل إليها وهى محبس من وصل إليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ لأن أهلها فى تزاويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشفت إليه أحوالهم وأجسامهم المنهوكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبى صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لأنها داره وربما دلت على دار الكفر وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لأن من فيها موتى والموت فى التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المستخفين بالأعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور التى فيها السكارى مطروحين كالموتى فى دور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لأن الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار إليها ومات من علته ولاسيما إن كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا بعينه أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا إلى القبلة فانه يكون داخلا لأهل الخير وحلق

جاهل والخرس فى المنام إبطال حجة للحاكم وصمت عند الحاجة إليه كأداء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير ومن رأى كأن لسانه معتقل نال فصاحة وفقها ورزقا يأتيه وظفر بالأعداء (خصام) هو فى المنام بين المتخاصمين صلح وللمصلين هم وهم ونكد وفتنة وربما دل الخصام فى المنام على إبطال العمل ومن رأى أنه يخاصم الملك ينال سرور قلب وقوة ظهر وربما دلت المخاصمة على المجادلة فى آيات الله تعالى وربما دلت على الظلم لأهل الذمة (خدش) فى المنام إضرار فى المال فمن رأى إنسانا خدشه فانه يضره فى ماله أو فى بعض أقربائه فان كان فى الخدشة ورم أو قيح أو دم أو صديد أو مدة فان الخادش يقول فى المخدوش قولا وينال من المخدوش بعد ذلك مالا وإن كان هناك ورم أو قيح أو صديد ومن رأى أن جبهته خدشت فانه يموت سريعا والخدش دليل السمة الرديئة يتسم بها الإنسان من بخل أو فسق أو كفر والخدش الطعن فى الكلام (خدر) من رأى فى المنام أنه أصابه خدر فى يده أو فى بعض جسده فان الذى ينسب إليه ذلك العضو فى التأويل يخذله فيما يرجوه ويحذره (خيانة) من أصحاب الأموال فى المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) فى المنام لمن تعينت عليه فيما يربح فيه مثله فانها تدل على فساد المعتقد أو الكفر بعد الهدى والخسارة الذنب يذنبه الإنسان (خوف) هو فى المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فار من الخوف نال رياسة ومن رأى أنه ينتظر الخوف فانه يقاتل ومن رأى فى منامه أنه خائف وقائل يقول له لا تخف فانك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فانه يصير أعمى ومن رأى أنه خوف بالله لا يخاف فان المخاوف ينال أمنا وذكرا والمخيف شنعة وضررا (خداع) من رأى المنام أن أحدا يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع منصور (خسف) فى المنام تهديد من السلطان ومن رأى أن الأرض انخسفت به فانه يصيبه عذاب والخسف فى جهة من الأرض مرض شديد يصيب أهل تلك الجهة أو جراد أو برد شديد أو قحط أو خوف شديد ومن رأى الأرض خسفت فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد ويخاف أن لا يرجع (خراب) فى المنام يدل على شتات شمل الأهل وموتهم

الذكر ونال نسكا وانتفع بما يراه أو يسمعه إن كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوءة أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ما هم عليه وإن دخلها بالأذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وأما من رأى الموتى وثبوا من قبورهم أو رجعوا إلى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من السجن أو يسلم أهل المدينة المشركون أو ينبت ما زرعه الناس من حب فى الأرض مما قد أيسوا منه لدوام القحط على قدر ما فى زيادة الرؤيا وما فى اليقظة من الشواهد والأدلة والأمور الظاهرة والغالبة وأما من نبش القبور فإن النباش يطلب مطلوبا خفيا مندرسا قديما لأن العرب تسميه مختفيا إما فى خير أو شر فان نبش قبر عالم فقيه نبش على مذهبه وإحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر الرسول ﷺ إلا أن يفضى به نبشه إلى رمة بالية وخرق متمزقة أو تكسر عظامه فإنه يخرج فى علمه إلى بدعة وحادثة وإن وجده حيا استخرج من قبره أمرا صالحا وبلغ مراده من أحياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وإن نبش قبر كافر أو ذى بدعة او أحد من أهل الذمة طلب مذهب أهل الضلالة أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وإن أفضى به النبش إلى جيفة منتنة أو حمأة وعذرة كثيرة كان ذلك أقوى فى الدليل وأدل على الوصول إلى الفساد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش فان سنته تحيا فى خير أو شر لرائيها خاصة إن كان من أهل بيته أو رآه فى داره أو للناس كافة إن كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت من دار فيها مريضا فدليل على هلاكه وإلا ذهب لأهلها مالا وأما من ناداه الميت فان كان مريضا لحقه وإن كان مقيما فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه وأما من ضربه ميت أو تلقاه بالعبوس والتهديد وترك السلام فليحذر وليصلح ما قد خلفه عليه من وصية إن كانت إليه أو فى أعمال نفسه وذنوبه فيما بينه وبين الله تعالى وإن تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الأول وقد تقدم فى ذكر باب الموت ما فيه غنى وأما الحمل فوق النعش فقد يدل لما دل عليه الموت فى الرؤيا وقد يدل على ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان يأسا لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت فى الكلة مع العروس بعد الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه فى اسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان ما يدل عليه خيرا كله وحسنة فيه عقباه وكثرت دنياه وإن كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شىء يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة الأموات فإنه انهدام داره أو شىء منها واذا رأى الحى أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا فى ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن فى قبر وهو حى حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحى وان كان نائما كان

وخراب المدينة يدل على موت ملكها أو ظلمه وموت الملك يدل على خراب المدينة ومن رأى نفسه فى خراب فإنه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم ومن رأى أن مدينة خربت من الزلازل أو غيرها فإنه يحكم على أحد بالقتل أو ينتقص جاه أشراف من الناس ومن رأى قرية عامرة خربت ومزارعها تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لأربابها وإن رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها ومن رأى الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه فى خراب من حسن هيئة من لباس ومركب فإنه يصيبها ضلالة ومن رأى حيطان الدار خربت من سيل فهو موت امرأته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو مصيبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح فى دين صاحبه ورجوعه من الضلالة إلى الهدى ومن رأى سقوط شىء من داره أو قصره أو بيته إلى داخل وكان له غائب قدم عليه وإن كان عنده شىء يخطب إليه خطب منه بنته أو أخته أو غيرهما وإن هدمت الريح دارا فهو موت فى ذلك المكان على يد سلطان جائر ومن رأى أنه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر ومن رأى أن داره انهدمت عليه أو بعضها فانه يموت إنسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كثيرة أو حادث شنيع فان رأت امرأة أن سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها ومن رأى موضعا من العمران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون فى ذلك الموضع ومن رأى أن أسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فإنه يموت هو أو بعض أهله ممن يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم من بيت أو جدار فهى مصيبة وإن رأى سلطان أن داره انهدمت فإن ذلك عزله على كل حال (خباء) فى المنام دال على النفاق أو التستر بقبيح الأعمال (ختم) فى المنام إذا كان مفرغا أو بيد جنى أو يختم به على الأسماع أو الأبصار أو الأفواه أو القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن أصابه شىء من ذلك وإن رأى بيده ختما يختم به على مال أو غلال وكان أهلا للولاية تولى أو كان فقيرا استغنى (خزم) فى المنام دال على الظلم والغفلة وربما دل على تعطيل نفع من خزم فى المنام وإن خزم املا أو غيرها دل على الرزق أو القهر للأعداء (خدمة الفقراء والصالحين) فى المنام

والتواضع

ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها وواليها وأما المجهول منه فيدل على الإسلام والعلم والقرآن وعلى المال والأمان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الأعداء وجميع الأسواء من علم أو زوجة أو زوج أو سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى سور المدينة مهدوما مات واليها أو عزل عن عمله وإن رآه ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في السلطان إلى الناحية التي مشى عليها في المنام فان كان فوقه سافر معه وأما من بنى سورا على نفسه أو على داره أو على مدينته فانظر في حاله فان كان سلطانا حفظ من عدوه ودفع الأسواء عن رعيته وإن كان عالما صنف في علمه ما فيه عصمة لغيره وإن كان عابدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجا هو من الفتنة به وإن كان فقيرا أفاد ما يستغني به أو تزوج زوجة إن كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه ومن رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل إلى المدينة لصوص أو أسد فان أمر الإسلام يضعف أو العلم في ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كأنه فيما يخصه وكأنه كان فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه أو علمه أو في ماله أو في درعه إن كان في الجهاد أو في عقوق والد أو والدة أو زوج أو سيد

فيصل إليه من ذلك الآثام

(القلعة) انقلاع من هم إلى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير إلى شر فمن رأى كأنه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه ومن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع إلى موضع ويرتفع أمره ومن رأى أنه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه أو دنياه أو موت امرأته ومن رأى أنه في قلعة أو مدينة أو حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا في دينه فان رأى أنه قاعد على شرف حصن فانه يستعبد أخا أو رئيسا أو والدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه فان رأى أنه تعلق بحصن من داخله أو خارجه فكذلك يكون حاله في دينه وقيل ومن رأى أنه تحصن في قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى أنه على برج أو فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) (خراب العمران) من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه ضلالة ومن رأى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت أهلها فان رأى الخراب في محلته فانه موت يقع هناك ومن رأى أنه وثب عن بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حسبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا صار عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه عن الضلالة إلى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته إلى داخل وكان له غائب قدم عليه وإن كان عنده شيء يخطب إليه خطب منه ابنة أو أخت أو غيرهما وإن هدمت الريح داره فهو موت من في ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما إن كانت بين المدينة والجبانة لأن الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفن لأنها كالمسافة والسبيل المسلوك

والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ممتثلا لأوامرهم دليل على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى مرافقته الصالحين وربما علا قدره (خشن) من اللباس أو المأكول أو الكلام في المنام لأصحاب الأموال المترفين تدل على زوال مناصبهم وتغير أحوالهم وتقليل أرزاقهم إلا أن يؤثروا ذلك على طيباتهم فإنه يدل على تواضعهم وقنعهم وسلامة مذهبهم وإن لم يؤثروا ذلك دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن نفور بين المتحابين (خمول) رؤية الإنسان نفسه خاملا في المنام دليل على الانثناء عن القصد إلى ما يوجب الخمول في اليقظة وربما دل ذلك على نفاد الرزق والأجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) في المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) فهي تخلع لباسها من لباسه وربما دل الخلع في المنام على البيع بشرط الردود وربما دل على الردة عن الإسلام (خلية النحل) في المنام زوجة لمالكها ونحلها نسلها وشهدها مالها وربما دلت على الحصن ونحلها أهله وشهدها ماله وربما دلت على التخلي عن الهموم والأحزان أو عقبى الصبر الشهد والتخلي عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخلجان في المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه فان زاد في أوان نقص البحر كان خارجيا على الملك ويخلع طاعته وكذلك إن نقص في أوان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائلة بالنسبة إلى البحر لهوله وبعده والخليج لقربه وقصره وأنسه وربما دل الخليج على الطريق الأوسط أو الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو في المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما ومن رأى في بيته امتلاء منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤدب ورع مؤنس ومن رأى أنه أفاده أفاد أنيسا ومن أخذه فانه يظلم امرأة ومن رأى كأنه يأكل الخطاف فانه يقع في خصومة وإن رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه أقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على أناس مغنين والخطاف في الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير في الأعمال والحركة والغناء يدل خاصة على الخير كثيرا في الأعراس لأنه دال على أن صاحب

المتوسط بين المكانين وربما دلت على السلطان الحاكم والمفتى وكل ما يتوصل الناس به إلى أمورهم ويجعلون ظهره جسراً فى نوازلهم وربما دلت على الصراط لأنه عقبة فى المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز فى المنام على قنطرة عبر الدنيا إلى الآخرة سيما ان لقى من بعد عبوره موتى أو دخل داراً مجهولة البناء والأهل والموضع أو طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط فى بئر أو حفير او صعد إلى السماء كل ذلك إذا كان مريضا فى اليقظة وإن لم يكن مريضا نظرت فإن كان مسافراً بشرته بتقضى سفره واستدللت على ما يقدم عليه بالذى أفضى عليه عند نزوله القنطرة من دلائل الخير والشر والفقر فان نزل إلى خصب أو تين أو شعير او تمر او امرأة او عجوز وصل إلى فائدة ومال وإن نزل إلى أرض ومسجد نال مراده فى سفر إما حج اوغزو او رباط وإن تلقته أسد أو حماة او جدب او تين أو عذب أسودان أو ماء قاطع او سيل دافق فلا خير فى جميع ما يلقاه فى سفره او حين وصوله إلى أهله فإن كانت له خصومة اوعند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه من خير اوشر وأما من صار جسرا أو قنطرة فإنه ينال سلطانا ويحتاج إليه وإلى جاهه وإلى ما عنده (الأعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالإسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصى والشاهد والزوجة والمال وبمكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الأمر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عموداً قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه فإن كان ذلك من الجامع الأعظم فإنه رجل من رجال السلطان ينافق عليه أو يهم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصلحاء يجور عن عليه ويميل عن استرائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به وإن كان فى مسجد من مساجد القبائل فإنه إمامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وإن كان العمود فى داره ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبداً فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو إليه منه ما يكرهه ويخافه إذا كان قد خاف فى المنام من سقوطه عليه وإن كانت امرأة فالعمود زوجها وإن كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب إليه أو هلاك إن كان مريضاً وكذلك إن ارتفع إلى السماء فغاب فيها أو سقط فى بئر أو حفير فلم ير وإن كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيما جرى عليه كافر ومبتدع كالرهبان والشمامسة ورءوس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لأنها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لأنها بيت الله وتدل على الأماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لأنه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه فى كبره واشتهاره وجوهره فمن بنى مسجداً فى المنام فان كان أهلا للقضاء ناله وكذلك إن كان موضعا للفتوى وقد يدل فى العالم على مصنف نافع تصنيفه وفى الوراق على مصحف يكتبه وفى الأعراب على نكاح وتزويج ولطلاب المال والدنيا على بناء يبنيه تجرى عليه غلته وتدوم فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وأمثال ذلك

الرؤيا يتزوج بامرأة لها أمانة مدبرة للبيت ومن رأى انه صار خطافاً دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الأمن والراحة فمن رأى أنه أصاب خطافا فانه يأمن من وحشة ويستريح إلى من يركن إليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفاش) فى المنام رجل ناسك والخفاش يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبالى لأنه يلد ولا دة ولا يحمد المسافر براً وبحراً ويدل على خراب منزل يدل إليه وقيل الخفاش فى المنام امرأة ساحرة والخفاش يدل أيضاً على رجل جائر ذى حرمان (خنفساء) هى فى المنام إنسان بغيض قذر والخنفس الذكر يدل على خادم الأشرار والأنثى دالة على موت النفساء والخنفساء امرأة لجوجة لا خير فيها ومن رأى أنه أصاب خنفساء فإنه يصيب امرأة كذلك ومن رأى ان الخنفساء عادت عقربا فإنه عدو يظن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته فى المنام على العمى والتبدد والحيرة والاختفاء وضيق المسلك وحدة السمع لمن يشكو ضرراً بسمعه وإن رؤى مع الميت فهو النار لقوله تعالى (وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) وربما كان فى الجنة ويسكن جنة الخلد ويدل رؤيته على التأبيد فى الأشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذو مكر من الفساق وربما دلت رؤياه على الثبات فى الأماكن (خنزير) فى المنام عدو ملعون قوى مكايد جزوع عند النوائب يقول ولا يفى بما يقول فإن رأى أنه ركبه أصاب مالا كثيرا فإن رأى أنه يأكل من لحمه أكلا حراما وهو يعلم فان أكل لحمه مطبوخا نال فى تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوى ومن رأى انه يمشى كما يمشى الخنزير أصاب قرة عين عاجلا والخنزير البرى يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا ومن يسير فى البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على أن عدوه رجل قوى ذو بأس جاهل قبيح الكلام ويدل فى أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فيمن يغرس غروسا على انها لا تكون على ما ينبغى وإن من أراد أن يتزوج امرأة لا يتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضاً على المرأة ولحم الخنزير فى المنام جيد لجميع الناس ومن رأى كأنه يأكل لحم الخنزير مشويا فإن ذلك جيد جداً يدل على

لها في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة الأرباح فيه في صلاة الجماعة ومجيء الناس إليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير إذن ومن كان في يقظته مؤثرا للدنيا وأموالها أو كان مؤثرا لآخرته على عاجلته عادت الأمثال الراجعة إلى الأرباح والفوائد في الدنيا أو إلى الآخرة والثواب في الآجلة التي هي مطلبه في يقظته وأما من هدم مسجدا فانه يجري في ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال حالته بالذي يبنيه في مكانه ويحدثه في موضعه من بعد هدمه فان بني حانوتا آثر الدنيا على الآخرة وإن بني حماما فسد دينه بسبب امرأته وان حفر في مكانه حفرا أثم من مكر مكره أو من أجل جماعة فرقها عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو ما كان فيه عطلة أو نكاح معقود أفسده وأبطله وإذا رأى نفسه مجردا من الثياب في مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك في أيام الحج فانه يحج إن شاء الله سيما إن كان يؤذن فيه وإن كان مذنبا خرج مما هو فيه إلى التوبة والطاعة وإن كان يصلي فيه غير حاله إلى غير القبلة بادي السوءة فانه يتجرد إلى طلب الدنيا في سوق من الأسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه ماأمله أو يخسر في كل ماقد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه وقد يدل ذلك على فساد مايدخل عليه في غفلته من الحرام والربا إن لاق ذلك به وأما المسجد فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن وإن لم يكن ذلك في أيام الحج بجوهره في ذلك ودليله لأن الكعبة التي إليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة ممن أرادها التي يأمن من دخلها على دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة مايجب فيها من التحري وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام مما الانسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدي على الحيوان من اماطة الأذى وأما جامع المدينة فدال على أهلها وأعاليه رؤساؤه وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الروابط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلي فيه وأما مأذنته فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعي الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار إلى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعماله وأمناؤه وأصحاب شرطه وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الأشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاد تأويله على مايدل عليه خاصة أو عامة الكعبة وربما دلت على الصلاة لأنها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لأنها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع إلى أمره ولم يخالف إلى غيره كالإسلام والقرآن والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والولد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لأنها بيت الله والجنة داره وبها يوصل إليها وقد تدل على مايدل عليه الجوامع والمساجد في المواسم والجماعات والأسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره فسمي إليها الناس وازدحموا على بابه فسلطان ينا له أو علم يعلمه أو امرأة

منفعة سريعة ومن رأى أن في فراشه خنزيرة يطأ امرأة يهودية وأولاد الخنازير هموم لمن ملكها أو رآها والخنزير الأهلي خصب لمن رآه وتقضى حاجته ومن رأى الخنزير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يطلقها وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل إناثه على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما ينكد من نصراني ومن رأى أنه أصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكة ومن ملك خنازير ملك أموالا مجموعة ومن رأى أنه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب أو نصراني شديد الشوكة ذي ولحمه أو شحمه أو شعره أو بطنه أو جلده مال حرام دنيء وألبانه مصيبة في مال من يشربها أو في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بعدوه ومن رأى أنه يقاتل خنزيرا يظفر بعدو ظالم ومن رأى أنه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما أو يركب معصية ومن رأى خنازير صغارا دخلت عليه في داره أو بيته أتته خدمة السلطان فليحذر ومن رأى أنه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل سلطان (خروف) في المنام ولد ذكر طائع لوالديه فمن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد ذكر طائع وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجها إلى كلفة في التربية إلا البنات من بني آدم فانها دنيا ومن رأى أنه ذبح خروفا مات له ولدا أو لبعض أهله (خيال الأشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقلباتها واختلاف أحوال أهلها وربما دلت رؤية ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكرة في الصانع والمصنوع وإن حرك الشخص في المنام ولم يظهر خيال دل على إبطال الحجج وزوال الأمر والنهي والموت وإبطال حركاته وحواسه وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس أو القمر أو السراج أو الماء وأما الخيال بالرقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل أموال الناس بالباطل والتلون في الدين والدنيا والكلام على ألسنة

شريعة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوج وإن كان عبدا فإن سيده يعتقه لأن الله تعالى أعتق بيته من أيدي الجبابرة وأما إن كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والده أو والدته أو زوجة أو سيدا بنصح وبر وكد وتعب وإن رأى كأنه دخلها تزوج إن كان عزبا وأسلم إن كان كافرا أو عاد إلى الصلاة والصلاح إن كان غافلا وإلى طاعة والديه إن كان عاقا وإلا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لأمر من الأمور التي يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله في يقظته إلا أن يكون خائفا في اليقظة فإنه يأمن ممن يريده وإن كان مريضا فذلك موته وفوزه سيما إن كان في المنام قد حمل إليها في محمل صامتا غير متكلم أو ملبيا متجردا من الثياب فإنه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويفضي إن شاء الله إلى الجنة وأما إن رآها في بلاد أو محلة فإن كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه في رؤيتها فانظر إلى حالته فإن كان منتظرا لزوجة عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا أمرها وقرب إليه مجيئها سيما إن رآها في محلها أو في محلته وإن دخلها وهي عنده أهديت إليه وإن دخلها وهي في جهاتها دخل عليها في دارها عاجلا سريعا لقرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة ومسافتها وإن رآها في ذلك من كان غافلا في دينه أو تاركا للصلاة فإنها له نذير وتحذير من تركها لما عليه أن يعمله من التوجه إليها في مكانه وكذلك إن كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقتضته في المجيء إليها وإن لم يكن شيء من ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الأحلام فإما سلطان عادل يلي عليهم ويقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم إمام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره بعد تزاور به لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى المعازف والزمور والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم ودار من عصى ربه وعلى السجن ومن رأى نفسه في كنيسة فإن كان فيها ذاكرا الله تعالى أو باكيا أو مصليا إلى الكعبة فإنه يدخل جبانة الموت لزيارة أو الصلاة على جنازة وإن كان بكاؤه بالعويل أو كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فإنه يسجن في السجن وإن رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وإن دخلها حيا مؤذنا أو تاليا للقرآن فإن كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وإن كان في حاضرة دخل على قوم في عصيان أو بدع والحاد فوعظهم وذكرهم وحججهم وقام بحجة الله فيهم وإن كان يرى معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فإن كان رجلا خالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وطبل البريطة والطبل سيما إن كان قد سجد معهم للصليب لأنه من خشب وإن كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول فخالطتهم أو جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل ومكانها ومنافعها

الشخوص وترقيصها على البساط دليل على احضار الجان والكلام على ألسنتهم أو الفتنة والشرور

《 باب الدال 》

(داود عليه السلام) من رآه في المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع في أمر خطأ ثم يندم ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فإنه يكون في تلك البلدة ملك عادل أو رئيس فاضل أو قاض حكيم منصف وإن كان رئيس تلك البلدة ظالما بدله الله تعالى رئيسا عادلا وإن كان قاضيا جائرا أبدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا في حكمه وإن كان محتملا للقضاء ناله ورؤية داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دلت رؤيته على الامتحان بالنساء والأنكاد من جهتهن وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتحليل في القراءة وتدل رؤيته على الإقلاع من الذنوب والتوبة والرجوع إلى الله تعالى وقبول توبته وربما دلت على السلاح وما يعمل من الحديد وإن كان الرائي يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة ومن رأى أنه تحول في صورة داود عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فإن كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وإن لم يكن يليق به ذلك فإن كانت معيشته وصناعته من الحديد أو به أفاد مالا وإن لم يكن له شيء من ذلك فإن كان رجلا صالحا بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وإن كان عالما جائرا ورآه يحزنه أو يتوعده أو رآه عبوسا في وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شأنه (دانيال عليه السلام) من رآه في المنام فإنه يصير إماما في التعبير وقيل يصير أميرا ووزيرا وينال علما وينال من ملك جبار أذى ثم يتمكن منه ومن رأى كأنه قد حمل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشره ببشارة أو اعتقه بيده عملا صار إماما من أئمة التعبير (دعاء) في المنام عبادة في اليقظة أو صلاة يصليها الرائي والدعاء يدل على بلوغ المقصد ويدل على الولد فإذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فإنه يدل على المصائب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث إذا كان له ضجة وإذا دل الدعاء على الصلاة

جوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحالة المنسوب إليها فما أصابها ونزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها في الهواء أو في الجبانة أو في البرية فدالة على قبور الأشراف ونفوس الشهداء على قدر ألوانها وجوهر بنائها وما كان منها أسود اللون أو معلوماً بالخنازير فهي كنائس والبيعة تجري مجراها في التأويل وأما النار فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام وإذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوي إليه رجال سوء.

الباب الأربعون في الذهب والفضة وألوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباهها) أما معادن الأرض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لأنها ودائع الله في أرضه أودعها لعباده لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنين أو معادن مختلفة نظر في حاله فان كان حراثاً زراعاً بشرته عن عامة بكثرة الكسب بما تظهر الأرض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وإن كان طالباً للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فإن أباحها للناس في المنام وامتارها الأنام بسببه في الأحلام دل ذلك على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والأعلام فان كان سلطاناً ظهر عدوه أو معروفاً بالجهاد فتح على عدد ها مدناً من مدن الشرك وسبى المسلمون منها وغنموا وإن كان كافراً بدعياً ورئيساً في الضلال داعياً كانت تلك فتناً يفتحها على الناس وبلايا ينشرها في العباد لأن الله سبحانه سمى أموالنا وأولادنا فتنة في كتابه ومعادن الأرض أموال صامتة مرقوبة قارة العين المدفونة (الذهب) لا يحمد في التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن وغرم مال والسوار منه إذا لبسه ميراث يقع فمن رأى أنه لبس شيئاً من الذهب فانه يصاهر قوماً غير أكفاء ومن

أصاب سبيكة ذهب ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غصب سلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خاصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس ومن رأى أن بيته مذهب أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقلد أمانة ومن رأى أن عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فأولتهما الكذاب والعنسي صاحب صنعاء ومن رأى أن عليه خلخالاً من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها ليس يصلح شيء من الحلي في المنام إلا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة وربما كان تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب إذا لم يكن مصوغاً فهو غرم وإذا كان مصوغاً فهو أضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل إن حلي النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكورهن وفضته إناثهن وقد يدل المذكر منه على

فان كان الدعاء معروفاً فان الصلاة فريضة وإن كان غير ذكر الله تعالى فانه ضمير رياء فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولداً مباركاً وإن رأى قوماً مجتمعين على دعاء فانه اجتماع أولاد ونماء وبركة في النعم والعز وذهاب شقاء فان رأى أنه اجتنب الدعاء فانه يحرم كأنه لو رأى أنه أحرم أنه يجتنب الدعاء ومن رأى أنه يدعو الله تعالى أو يدعى له أصاب خيراً أو غبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على الإجابة لا سيما إن كان في بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وإن رأى أنه دعا ربه في ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلاً فانه يتضرع إليه مخافة (دنيا) هي في المنام امرأة كأن المرأة في المنام دنيا فمن رأى كأنه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة ومن رأى أن العالم كله هلك ولم يبق في الدنيا أحد سواه فانه يعمى ومن رأى أن الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤية الدنيا في المنام تدل على اللهو واللعب والغرور والمكايد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء وإخلاف الوعد وربما دلت على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والانعام والفائدة منها وتدل الدنيا على الحط للرحيل والدار الخراب والمرأة الدنية وتدل على الأوصاب والأمراض والمغرم والضنك والهوان والعزل والتولية والزهد والغنى والنصرة والمحبوبة وذات الوجهين فان ظهرت لك في صورة جميلة فهي كما ذكرت وإن ظهرت في صورة قبيحة فهي عناية من الله بالرائي فان كان قد ادبر عنها زهد فيها وإن عانقها أو جامعها نال منها قصده وإن طلبها وهي تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبه في تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصحف لأن القرآن بدر الدنيا (دينار) في المنام دين حنيفي خالص وعلم الدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة وولاية وإداء شهادة فمن رأى أنه ضيع ديناراً مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدنانير والدراهم خواتم الله وسهم إبليس واضطرار بني آدم إليها والدنانير الكثيرة إذا وقعت إليك أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل إليه ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها فان رأى أن في يده ديناراً فانه ائتمن إنساناً على شيء فجاء به والدينار البهرج دين

الذكور والمؤنث منه على الإناث (وحكى) أن امرأة أتت معبرا فقالت رأيت كأن لي طستا من ذهب ابريز فانكسرت واندفنت في الأرض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك ولد مريض أو أمة قالت نعم قال إنه يموت ورأى إنسان كأن عينيه من ذهب فمرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لأن الفضة جوهر النساء فمن رأى أنه استخرج فضة نقرة من معدنها فإنه يمكر بامرأة جميلة فإن كانت كبيرة أصاب كنزا فإن رأى أنه يذيب فضة فإنه يخاصم امرأة ويقع في ألسن الناس وأما الدنانير فإن الدينار الأحمر العتيق الجيد دين حنيف خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة أو ولاية وأداء شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أو ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة إذا وقعت إليه أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل إليه لقوله تعالى (فالحاملات وقرا) فإن رأى أن في يده دينارا فإنه قد ائتمن إنسانا على شيء فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل إن ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب تجيء أو صكاك يأخذها وإن كانت الدنانير خمسا فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد ولدا وجميع لباس الحلي محمود للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة وربما دل على ما تفتخر به النساء وربما دل على أولاد من المذكر منه ذكر والمؤنث منه أنثى وجميعه للرجال مذموم مكروه إلا ما لا ينكر لباسه عليه (الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء وبقاء الكسب والأمانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها أعداد أعمال البر لأنها مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا تتم الأعمال إلا بذكر الله تعالى فإن رآها إنسان فإنه يتم أمر الدين والدنيا فإن رأى معه صحاحا واسعة حسناء فإنه دين فإن كان من أبناء الدنيا نال سعة ورزقا حسنا وإن كانت امرأته حبلى ولدت غلاما حسنا له والدراهم الكثيرة إذا أصابها أفادته خيرات كثيرة في فرح وسرور فإن رأى أن له على إنسان دراهم جيادا صحاحا فإن له عليه شهادة حق وإن طالبه بها فهو مطالبته إياه بالشهادة فإن ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فإن ردها مكسرة مال في الشهادة فإن ضيع درهما حسنا فإنه ينصح جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكبائر والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها إلا أن دفعها فإن سرق درهما وتصدق به فإنه يروي ما لا يسمعه فإن رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص في ماله فإن رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام متواتر في الأشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة إذا كانت بارزة فإن أعطى دراهم في صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام رديء وصخب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (وحكى)

فيه خلوف والدنانير المطلية قلة دين وكذب وزور ونثار الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام وربما دلت على هموم وغموم والخمسة من الدنانير هي الصلوات الخمس فمن ضيع دينارا ترك صلاة ومن رأى أنه يبلع دينارا فإنه يخون في أمانته وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أن الدنانير تعبر بالكتاب لأنه مكتوب على وجهيه والدنانير دنو من الخير لأهل التقتير وربما دل الدينار على ذي الوجهين من الناس أو الصاحب الذي لا يدوم مع أحد وربما دل على المحبوب وربما دل على المعاضدة والمساعدة والأخبار المفرحة وربما دلت الدنانير على العلوم والإيمان أو الهداية والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل إنيه خاصة إن كان عددها شفعا ويقال إن الدنانير إذا دفعها الإنسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب هم ونكد يزول عنه وإن أخذ دنانير في المنام فله أمانة والواحد منها إلى الأربعة صالح يقال هي كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام ومن رأى أنه أصاب دنانير معروفة فإنه يصيبه من الهم بقدر ذلك وإن كانت مجهولة لا يعرف عددها فإن همه يكون أشد وأقوى ومن رأى أن رجلا أعطاه دنانير فإنه رجل مظلوم وإن دفعها هو إلى آخر أو رآها عند رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة فإن وجدها في الأرض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل ومن رأى أنه أعطى دينارا منقوشا أتاه بعض ما يكره من أهله أو من يهمه أمره ومن رأى أن ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم ومن رأى أنه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئا فليحذر أن يظلم أو يظلم (درهم) في المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقيل يدل على الذكر والتسبيح وقد يدل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى الدراهم إن أصابها في المنام أنه يصيبها بعينها مثل عددها فإن كانت الدراهم في صرة أو في كيس أو جراب فإنه سيودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فإن كانت جيادا فإنها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعدد الدراهم عدد أعمال البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة ومن رأى على عضده دراهم مشدودة فإنها صنعة يكتسبها ومن رأى أن

أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى كمى دينارين فسقطا وكنت أطلبهما فقال أنظر وقد فقدت من عتبك شيئا فنظرت فاذا قد فقدت حجتين (وحكى) أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال رأيت كأنى أصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها إلا أربعة فقال إياك أن تصلى وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمس حتى أفاده ثم أتى آخر فقال رأيت كأنى أصبت درهما عربيا فقال إنك تضرب فمرض له أنه ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال إن الكسروى عليه ملك وتاج والعربى عليه ضرب هذا الدرهم (وآتاه آخر) فقال رأيت كأنى أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال إنك ستر تدعن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام وقصد الجهاد ليسلم دينه فلما تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بألوان العذاب إلى أن ارتدعن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى (وجاء رجل) آخر فقال رأيت كأنى أطأ وجه النبى ﷺ بقدمى فقال ابن سيرين هل بت البارحة وخفك فى رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله ورسوله من رأى كأنه أصاب طستا من ذهب أو إبريقا أو كوزا له عروة فهو خادم يشتريه أو امرأة يتزوجها أو جارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كأنه يستخدم أوانى الذهب والفضة فانه يرتكب الآثام وما رؤى من ذلك للموتى أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى (يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب) والكنز يدل على حمل المرأة لأن الذهب غلمان والفضة جوار وربما دل على مال بكثرة أو علم للعالم ورزق للتاجر وولاية لأهلها فى عدل وقد قيل إن الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز أعمال ينالها الانسان فى بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأى كأنه وجد كنزا فيه مال فيدل على شدة (وحكى) أن امرأة رأت بنتا لها ميتة فقالت لها يا بنية أى الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه بين المساكين فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذى عندها فتتصدق به فقالت المرأة استغفر الله عندى كنزا دفنته من أيام الطاعون (ورأى رجل) ثلاث ليال متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب إلى البصرة فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت إلى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فعزم على الذهاب إلى البصرة وجمع أمتعة فلما أن أوردها جعل يطوف فى نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له أى شىء وأيس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فرأى بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا فأخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه شيئا وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد أحدا بالبصرة يقرؤه فانطلق به إلى شاب فى بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه إياه فأبى وقال ترجمه بالعربية لادفعه من بعد اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب فى التعبير (التاج) وأما التاج إذا رأته المرأة على رأسها فانه تزوج رجل رفيع ذى سلطان أو غنى وإن كانت حاملا ولدت غلاما وإن رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه مايصلحه

له على إنسان دراهم فان له عليه شهادة حق فان أعطاه إياها مكسرة مال عن الشهادة ومن رأى أنه ضيع درهما صحيحا نصح جاهلا ولم يسمع منه لأنه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدنانير تدل على الكلام الحسن والدراهم التى لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع والدراهم التى عليها الصور تدل على بدعة لحاملها وضاربها والدراهم المقطعة خصومة لا تنقضى ورؤيا أخذ الدراهم خير من دفعها ومن رأى أنه معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله إلى ذلك وإن كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله إلى ذلك فى سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدراهم فى المنام كلام حسن ومن رأى بيده درهما فعاد فلسا أصابه إفلاس وإن كان بيده فلس فعاد درهما نال ربحا وخيرا ونصيحة وإن عاد درهمه نصفا فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعا أو إن عاد الدرهم دينارا فانه يكسب وإن صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدراهم ربح وسرور والدراهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة فى حرام وإتيان الكبائر وقيل من أعطى دراهم جيادا طرية فانه يبكى عليه وإن دفع هو الدراهم إلى أحد بكى عليه ومن رأى أنه ضاع له دراهم أو سرق منه يشكو والده أو يصيبه مايكره منه وإن رأى أنه انتزع منه أو ذهب منه ذهابا بالا رجوع فيه مات والده أو غيره ومن سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه وقال بعضهم الدراهم فى الرؤيا دليل غم وجميع ماختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ عن المحزون الحزن وتدل أيضا على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش فى القول والفعل والنفاق والرياء فى العمل والدراهم الواضحة ولاية وكورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهى أمن من الخوف أو سعة فى الرزق وإذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على إجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الأمراض والمغشوش منها كلام ردىء أو خاتم لا خير فيه وربما دلت على قضاء الحوائج جبرا (دهليز) هو فى المنام خادم يجرى على يده الحل والعقد

سلم وإلا كان فيه ما يفسد الدين لأن لبس الذهب مكروه فى الشرع للرجال وقد يكون أيضاً زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وإن رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك إلا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج وحده (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسى تاجا من ذهب فقال إن أباك فى غربة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال إن التاج على رأس الرجال رئيسه الذى فوقه وقد ذهب عنه شىء يعز عليه وأعز ما عليه بصره والإكليل يجرى مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والإكليل للمرأة زوج أعجمى وللرجال ذهاب ما ينسب إليه لأن الذهب مكروه فإن رأى تاجر أنه وضع الإكليل عن رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ فى دينه وإذا رأى الملك إكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلبه زال ملكه (القرط فى الأذن) وأما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الأذن لا تليق إلا بالنساء كالغناء وضرب البربط وإلا فعل ما لا ينبغى له فيغنى بالقرآن فان لم يكن فى شىء من ذلك نظرت إلى الحامل من أهله إما زوجته أو ابنته فانها تلد غلاما إن كان القرط ذهبا وإن كان القرط فضة ولدت أنثى ومن رأى امرأة أو جارية فى أذنيها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة نزهة فيها إماء وجوار مدلات مزينات لأن المرأة والجارية تجارة والأذن التى وضع عليها القرط إماء ونساء فإن رأى فى أذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لأن جمال كل شىء اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكلا فى أموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتا فإن رأت امرأة حبلى ذلك فإنها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال والنساء سواء إن كان القرط من ذهب فرجل مغن وإن كان من فضة فإنه يحفظ نصف القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى احدى أذنى قرطا فقال كيف كان غناؤك فقال انى لحسن الصوت (الخاتم) وأما الخاتم فدال على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتما أو اشتراه أو وهب له نال سلطانا أو ملك ملكا ان كان من أهله لأن ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه وأيضاً فإنه مما تطبع به الملوك كتبها والأشراف خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها أو يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها خاتمها ويفتض ويولج أصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون أخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذه من النبى صلى الله عليه وسلم أو من العالم اشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فضة وأما إن كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك إن كان حديدا لأنه حلية أهل النار أو نحاسا لما فى اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله وقيل الخاتم يدل أيضا على الولد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى أنه لابس خاتما من حديد حديد فإنه يدل على

القديمة والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذى يتوصل به إلى الجنة أو النار أو التى تبلغه إلى قصده وربما دل الدهليز على القبر لأنه دهليز الجنة أو النار وربما دل على مشى المريض أو المقعد أو تمشية المعيشة فضوءه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هى فى المنام دنيا الرجل فمن رأى أن له دارا جديدة مطينة كاملة المرافق فإنه إن كان فقيرا استغنى وإن مهموما فرج عنه وإن كان صانعا نال دولة بقدر حسن الدار وإن كان فى معصية تاب لأن سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه وضيقها بخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وإحكامه تدبيره ومرمتها سروره وبيوتها نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته فان دخل دارا مجهولة ورأى فيها أمواتا فانها الدار الآخرة فان رأى أنه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن حاله فى الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو إشراف بالمرض على الموت ثم ينجو والدار إذا انفردت ورأى فيها الأموات فانه يموت جميع من فيها فان خرج من داره غضبا فانه يحبس فان رأى أن رجلا دخل داره فانه يدخل فى سره وإن كان فاسقا فانه يخونه فى امرأته أو معيشته والدار للإمام العدل ثغر من ثغور أطراف المسلمين فمن رأى أن داره انهدمت فان كانت دار الامام العدل فذلك ثلمة فى بعض ثغور المسلمين وبناء الدار فى موضع مجهول أو معروف امرأة مرتفعة إن كان أعزب ومن رأى دارا من بعيد فانها دنياه بعيدة ينالها فان دخلها وهى من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فإنها دنيا يصيبها حلالا فإن كانت من جص فهى دنيا حرام فإن رأى خروجه من هذه الابنية مقهورا أو مسافرا أو متحولا فهو خروجه من دنيا أو مما يملك على قدر ما يدل عليه خروجه فإن رأى أنه دخل دارا حديثة فإنه إن كان غنيا ازداد غنى وإن كان فقيرا استغنى إذا كان صاحبها أو ساكنها متمكنا من الدار ومن رأى أنه فى دار له عتيقة فانهدمت عليه يرث ميراثا من ذى قرابة ومن رأى أنه جالس على سطح دار من قوارير قد سقط منه وهو عريان فإنه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنها تموت

خير يناله بعد تعب وإن كان من ذهب وله فص فانه جدو الخواتيم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمفتوحة التي دخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيئا خفيا أو تدل على رجاء لشيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها وأما الخواتيم من قرن أو عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخواتم أمره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن رأى أن الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا يخالفه لان الطابع أقوى من الخاتم وإن رأى أنه لبس خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا وإن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي أو يكون له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا وإن لم يكن له أب فانه ينقلب أمره إلى خلاف ما يتمنى وإن رأى ذلك خارجي نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار إليه مال من العجم أو ولد له ولد أو يتزوج ومن رأى فص خاتمه تقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها وأقرب الناس إليها وقيل إن الخاتم إذا لبسه الإنسان تجدد له شيء مما ينسب إلى الخاتم ومن رأى الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وحياته في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع أو تاجر بصير ولكنه خامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والختم ذو الفصين سلطان ظاهر وباطن فان كان الخاتم مما ينسب إلى التجارة فهو ربح وإن كان منسوبا إلى العلم فانه يداوي أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له ومن أصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيئا لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وإن رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع أملاك رؤساء الناس فان رأى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه منها أو أدخله في غيرها فانه يعود على امرأته ويدعو إلى الفساد وإن رأى أن خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره مرة ومرة في الوسطى من غير أن حوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وإن كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وإن كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وإن كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو مال من نفاق فان أعطيت امرأة خاتمها فانها تتزوج أو تلد (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال له إن صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث إلا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاء رجل فقال رأيت كأن في يدي

عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض أقاربه أو أحد من أولاده ومن باع داره طلق زوجته فان رأى لنفسه دارا حسنة كانت عمله الصالح وإن كانت ضيقة قبيحة البناء دلت على الاعمال السيئة وإن كان معزولا ولا دار له عزه أو داره ما كان فقده أو قاطعه وربما دلت الدار على المداراة وربما دلت على التقلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا في المنام بما لا ينبغي أقام بنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها تعرف به ويعرف بها وهي جسده وذكر اسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه وإذا كانت زوجته كان بابها فرجه وإذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي ينسب فيه وإذا كانت ثوبه كان بابها طوقه ومن رأى أنه يكنس داره أصابه هم أو مال فجأة وقيل إن كنس الدار ذهاب الغم وقيل إن هدم الدار موت صاحبها وإن رأى أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا أيقاعها أصاب خيرا كثيرا وإن رأى داره أو بيوت داره أو فناءها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة في دنياه وحظ في عيده وإن رأى في داخل الدار حدثا أو في الابواب الداخلة فان ذلك حدث في النساء وإن رأى أن داره لا تشبه هذه الدور وترابها ظاهر فان ذلك ما يملكه صاحبها ويظهر عليه وإن رأى المريض أنه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دير) رؤيته في المنام كرؤية الكنيسة وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد وإن كان الرائي مريضا مات (درج) في المنام يدل على أسباب العلو والرفعة والإقبال في الدنيا والآخرة ويدل على الأملاك والاستدراج وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دل على أيام العمر المؤدية إلى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى صاحبها وكاتبه فمن صعد درجا مجهولا فان وصل إلى آخره وكان مريضا مات فان دخل في أعلى غرفة وصل درجة إلى الجنة وإن حبس دونها حجبت عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسافرا قدم من سفر وإن كان رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وإن

خاتماأختم به فى أفواه الرجال وأرحام النساء فقالت أنت رجل تؤذن وتؤذن فى غير الوقت فى شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة وإن رأى أنه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم وإن رأى أن ملكا أو سلطانا أعطاه خاتما فلبسه وكان أهلا لذلك نال سلطانا وإلا رجع ذلك فى قوم الذى رآه أو عشيرته أو سميه فى الناس أو نظيره فيهم وبيع الخاتم فراق المرأة (والمخنقة) للرجل خناق وللمرأة زينة وولد من زوج جوهرى وإن كانت من صفر فمن زوج أعمى وإن كانت من خرز فإنه من زوج دنىء فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فإنها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين وتجد منا مافيه (القلادة والعقد) هما للنساء جمالهن وزينتهن ومفاخرهن العقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره وإن رأى عليه قلادة وذهب ودر وياقوت ولى عملا من أعمال المسلمين أو تقلد أمانة والجوهر فى العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال إذا كان معها القرد من فضة دليل تزويج امرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها احسنها وإن كانت من الفضة والجوهر فإنه ولاية جاءته مع مال وفرح وإذا كانت من حديد فهى ولاية فى قوة وإذا كانت من صفر فهى متاع الدنيا وإذا كانت من خرز فولاية وهن وضعف وإذا كانت منسوبة إلى المرأة فإنها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التى تعلقها النساء فى أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولد لان هذه الزينة كأنها تعانق المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فإن مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (وأما العقد للرجل فى عنقه) فإن كان طالبا للقرآن جمعه وإن كان طالبا للفقه أحكمه وإن كان عليه عهد أو عقد وفى به وإن لم يكن شىء من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وإن كان عنده حمل ولد له غلام إلى أن ينقطع سلكه ويتبدد نظمه فإن كان فى عنقه عهد نكثه وإن كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له وإذا اجتمعت أسلاك فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجواهر حكم كلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها أو ولدها والقلادة من جواهر تدل على الإيمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجل فإحسان المرأة إلى زوجها وسمته غنى للزوج وإحكامه على الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب فى وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأى كأنه مطوق طوقا ضيقا فإنه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فإنه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وإن كان عالما فإنه يكتم علما قال الله تعالى (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) وان رأى كأنه اشترى جارية فى حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الحاجة تجارة يستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لانه الفضة من جوهر النساء وقيل إن الطوق من أى نوع كان فساد فى الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فإن كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعى فى الخيرات لقوله تعالى (وحلوا أساور من فضة) وان كان له أعداء فان

كان راكبا مشى راجلا وإن كانت له امرأة عليلة هلكت فنزل عنها فإن كان هو المريض فان كان نزوله إلى مكان معروف أو إلى أهله وبيته أو إلى تبن كثير او شعير وما يدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علته وإن كان نزوله إلى مكان مجهول لا يدرى به أو إلى قوم موتى قد عرفهم فيما تقدم أو كان سقوطه فى حفرة أو بئر مطمورة أو إلى أسد افترسه أو إلى طائر اختطفه أو إلى سفينة مرسية أقلعت به أو إلى واحلة فوقها هودج فإن الدرج أيام عمره وجميع ما نزل منه موته حين تم أجله وإن كان سليما فى اليقظة من السقم كان طاغيا أو كافرا فإن كان ما نزل اليه يدل على صلاح كالمسجد والخصب والرياح والاغتسال فإنه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويقلع عنه وإن كان نزوله إلى ضد ذلك مما يدل على العظائم كالنار العظيمة المخيفة والأسد والحيات والمهاوى العظام فإنه مستدرج قد أملى له والدرج إذا كان من لبن كان صالحا وإن كان من الآجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أهل الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى فى أعمال الخير إذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها إذا كانت من آجر والمرق من الطين للولى رفعة وعز وللتجار كسب مع دين وإن كانت من حجارة فإنها رفعة مع قساوة قلب وإن كان من خشب فإنها رفعة مع نفاق ورياء وإن كانت من ذهب فإنه ينال دولة وخصبا وخيرا وإن كانت من فضة فإنه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وإن كانت من صفر فإنه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع بهما وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة للوالى ولاية والطلوع فى الدرج أخطار يرتكبها وصعوبتها تيسيرها على قدر طلوعه فيها والدرج المبنية تدل على تيسير الأمور وان صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات فى الأمور وستر ما يرجو ستره عليه والارتقاء فى الدرج رفعة ينالها تدريجيا قليلا قليلا والدرجات منازل فى الجنة ومن ارتقى درجا بعددها فإنه يعيش سنين على عددها والخمس الدرجات هى الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو فى الصلوات (درج الكتاب) تدل رؤيته فى المنام على الكتاب المجلد المشتمل

اقه يمينه ومن رأى فى يده سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سور رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصيت وقيل إن السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا فى أول الباب (وأما الدماليج) فهو للنساء زينة وفخر وجمال وإن عد علين فهو افتتاح خير هن وسرورهن من قيمهن والدماليج من الرجال قوة على يد أخيه لأن العضد أخ وكذلك الساعد وإن كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى فى التأويل (وأما العضد) فمن كان فى يده معضد من فضة فانه يزوج ابنة أخيه وإن كان المعضد من خرز فانه ينال من إخوته هموما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شىء تلبسه المرأة من الحلى فهو زوجها لقوله تعالى (هن لباس لكم) (المنطقة) هى أب أو أخ أو عم أو ولد وتدل على رجل من الرؤساء يستعين به فى الأمور فان رأى كأن ملكا أعطاه منطقة وشد بها وسطه دل على أنه قد بقى من عمره النصف وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب فإن حلية المنطقة قوادالوالى وكونها من ذهب ظلمة ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غنامهم فإن رأى كأن عليه منطقتين أو أكثر حتى عجز عن حملها فإن صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم يشد بها وسطه فإنه يسافر سفرا فى سلطانه وان كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية والوالى إذا انقطعت منطقته قوى أمره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وإن شد وسطه بحماية فانه يشده بهميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من أعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن رأى عليه منطقة بلا حلى استند إلى رجل شريف قوى ينال منه خيرا ونعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته فى تجارته أو سلطانه وقيل مال حلال ويكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذى يستند اليه ويتقوى به إذا كانت فى وسطه وان كانت محلاة بالجواهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود أهل بيته والخلخال من فضة ابن والرجل إذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطأ يقع عليه فى الدين والخلخال للمرأة أمن من الخوف إن كانت ذات بعل وإن كانت أيما فانها تتزوج برجل سخى ترى منه خيرا وقد تقدم أيضا ذكر الخلخال فى أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم فى التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه يثقب لؤلؤا مستويا فإنه يفسر القرآن صوابا ومن رأى كأنه باع اللؤلؤ أو بلعه فانه ينسى القرآن وقيل ومن رأى كأنه يبيع اللؤلؤ يرزق علما يفشيه فى الناس وادخال اللؤلؤ فى الفم يدل على حسن الدين فان رأى كأنه ينثر اللآلئ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه واعظ وقيل إن اللؤلؤ امرأة يتزوجها أو خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى (ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالى ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شىء

على جواهر الكلام وربما دل على الزوجة الغنية أو الرجل الغنى للمرأة العزباء وما سواه من الأدراج كدرج الميزان ودرج العطار فإن رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمر طويل والدرج بشارة فمن رأى درجا فيه لؤلؤ أو جواهر فانه بشارة وسرور ويصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى فى المنام أنه دخل دار رجل فانه يغلبه على دنياه ومن رأى أنه دخل دار الإمام واستقر فيها واطمأن فانه يداخله فى خواص أمره ودخول الإمام العدل إلى مكان نزول البركة والعدل فيه وإن كان إماما جائرا فهو فساد ومصائب وإن كان معتاد الدخول إلى ذلك المكان فلا يضره ومن رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها إن شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير ومن رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها فان ذلك يراه أصحاب المعاصى والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب ويرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافرا أو مؤمنا أصابته الحمى وافتقر وسجن وإن كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة وقيل إن دخول الجنة للحاج دليل على أنه يتم حجة ويصل إلى الكعبة وإن كان كافرا أسلم وإن كان مريضا مؤمنا مات من مرضه وإن كان كافرا أفاق من علته وإن كان أعزب تزوج وإن كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ومن دخل دارا مجهولة البناء والتربة والموضع والأهل منفردة عن الدور ولا سيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهى الدار الآخرة فانه يموت فإن دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى نفسه فى الدار الآخرة وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وإن كان غير مريض فهى بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صلة أو صبر على معصية ومن رأى أنه دخل إلى الآخرة ويرى ما فيها فإن الرؤيا فيمن كان حسن الفعال يفعل بعلم واستطاعة يدل على بطالة ومضرة ومن كان خائفا أو متهما أو مغموما ذهب خوفه وغمه وهمه وفى سائر الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن ومن رأى أنه عاد من الآخرة بعد دخوله اليها فانه يرجع من الغربة إلى بلاده وإن بعد دل على أنه يبقى فى الغربة ودخول مكة فى المنام توبة وللكافر إسلام

وجماله ومن رأى كأنه يثقب لؤلؤا بخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس ومن رأى كأنه تقيأه ومضغه وبلعه فإنه يكايد الناس ويغتابهم ومن رأى لؤلؤا كثيرا مما يكال بالقفزان ويحمل بالأوقار وكأنه استخرجه من بحر فإنه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فإن رأى كأنه يعد اللؤلؤ فقد قيل إنه يصيبه مشقة ومن رأى كأنه فتح باب خزانة بمفتاح وأخرج منها جواهر فانه يسأل عالما عن مسائل لأن العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت الرؤيا امرأة يفتضها ويولد له منها أولاد حسان ومن رأى كأنه رمى لؤلؤا في نهر أو بئر فإنه يصطنع معروفا إلى الناس فمن رأى كأنه ميز بين لؤلؤة قشرها وأخذ القشر ورمى بما في وسطه فإنه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ المنظوم يدل على الولد وإن كان مكثورا فإنه جوار وربما دل منثوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين . وحكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان في أفواههما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج

الآخر أكبر عنه فقال أما من رأيته يخرج صغيرا فانك رأيتها لي وأنا أحدث بما أسمعه وأما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته للحسن البصري ولعباده يحدثاه بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت إني رأيت في حجري لؤلؤتين أحداهما أعظم من الأخرى فسألتني أختي أحدهما فأعطيتها الصغرى فقال لها أنت امرأة تعلمت سورتين إحداهما أطول من الأخرى فعلمت أختك الصغرى فقال صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت أختي آل عمران وجاءه رجل فقال كأني ابتلع اللؤلؤ ثم أرمي به قال أنت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رأيت كأني أثقب لؤلؤة فقال لك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبي قال نعم قال اتق الله فأمك هي وجاءه آخر فقال رأيت كأني أمشي على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي أن يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقالت رأيت كأن فمي ملء لؤلؤا وأنا ضام عليه لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كأن في أذني لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغن بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كأن اللؤلؤ ينثر من فمي لجمل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيئا قال أنت رجل قاص تقول ما لا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز ما نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد) (والياقوت) فرح ولهو فمن رأى أنه تختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم وإن رأى أنه اتخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولدت له بنت وإن أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى (كأنهن الياقوت والمرجان) فإن رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال أو يحمل بالأوقار فإنه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وإن الياقوت صديق ومن رأى

وللأعزب زوجة وإن كان لرائيه مخاصما دل على نصره في مخاصمته ويدل دخوله مكة على الأمن من الخوف ومن دخل مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام فان كان خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدي لإفادة العلم أو يرث وراثة من أبيه أو أمه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل المخاطب على دخوله لبيته بعروس جليل وربما دل دخول البيت الحرام على الاشتمال على اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا إن دخله غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول إلى المسجد الحرام على الأمن من الخوف وصدق الوعد والدخول إلى السوق اجتهاد في طلب الرزق والدخول إلى الدار قصد الزواج والدخول إلى المسجد استقالة من الذنوب والدخول إلى الكنيسة فساد الدين (دعوة إلى الطعام) تدل في المنام على اجتماع على خير فمن رأى أنه يريد أن يدعو قوما فانه يدخل نفسه في عمل يلام عليه ويشتكى منه فان رأى أنه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم كأنهم فرغوا من الأكل فانه ينال عليهم رياسة وإن كان في ذلك الموضع مهموم أو مريض كفي وشفي فان رأى أنه اتخذ دعوة قدم له غائب ومن رأى أنه يدعو قوما إلى الضيافة فانه يدخل في أمر يورثه الندم والملام ومن رأى أنه دعي إلى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى إلى الجهاد وأنه يستشهد فيه ودعوة الوليمة في المنام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) في المنام رزق ودقيق الأرز نعمة والسميد زوج للعزباء كفء وربما دل الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المبيعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الأمراض ودقيق ما سوى الحنطة شفاء من الأمراض وأكله فاقة وفقر ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر صاحبه إلى أقاربه ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وظفرا بالأعداء (دخن) في المنام مال يخالط الأموال وكذلك سائر الحبوب وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال وإنما هو جيد لمن كان معاشه من النار فقط (درة) بالكسر في المنام ولاية فمن رأى سلطانا وله درة فانه يوليه ولاية والدرة دالة على الأدب

أنه نظر في جوهر أو لؤلؤ لا ضوء له أو في زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لأن النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر أو يذهب عقله لأن العقل جوهر مبسوط وإذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسي القلب ومن رأى كأن له إكليلا من ياقوت ومرجان فإنه عزة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم إن الياقوت منسوب إلى النساء حتى يكون كثيرا أيكال فيكون حينئذ مالا ومن أعطي ياقوتة فإنه يصيب امرأة حسناء (الزمرد والزبرجد) هو المهذب من الإخوان والأولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين وورع وحسب وأما الفيروزج فهو فتح ونصر وإقبال وطول عمر (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما فصه من ياقوتة حمراء فقال تخطب امرأة جميلة وفيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينفي الفقر على ماروي في الخبر عن النبي ﷺ فمن رأى كأنه تختم به فإنه يملك شيئا مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع (السبج) مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل أخذه على استفادة الصديق المنافق والخرزة الواحدة صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل أخذه على استفادة مال من قبل المجوس وأخذ الرصاص الذائب دليل (٢٠٩) خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن رأى أنه يذيب رصاصا فإنه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل النصارى واليهود فمن رأى أنه يذيب صفرا فإنه يخاصم في أمور من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى في يده شيئا منه فليحذر أناسا يعادونه وليتق الله في دينه لأن الله تعالى يقول (من حليهم عجلا جسدا له خوار) لم يكن ذهبا ولا فضة وإنما كان نحاسا ومن رأى صفرا أو نحاسا فإنه يرمى بكذب أو بهتان أو بشتم (الحديد) قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس) والحديد مال وقوة وعز وأكله مع الخبز مداراة واحتمال لأجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر (وحكى) أن رجلا أتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رأيت كأن ربي أعطاني حديدا وسقاني شربة خل ثقيف فقال تعلم ولذلك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال في مرض يطول فيه مضجعك وتموت فيه على وصية والكحل والمكحلة امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر وأما الزجاج فهو لا بقاء له وهو جوهر النساء ورؤيته في وعاء أقل ضررا وهوهم لا بقاء له وقد تقدم ذكر أوانيه في باب الخمر وأوانيها وقد جاء الخبر عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله ﷺ وفي يده قارورة فقلت ما هذه يا رسول الله قال أجمع فيها دم الحسين فلم تلبث إن جاء نعي الحسين عليه السلام وأما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيئا من الزئبق فإنه مذبذب في دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن، أكله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نفط أصابه مكر ومن جهة السلطان وأما الفلوس فالمنثور منها

واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم في المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته نار لته درة رزق منها ولدا ذكرا حسن الصورة وإن كانت الدرة لا ضوء لها فهي جارية فإن أخذ من زوجته درة وخبأها في صندوق أو غطاها بخرقة فهي جارية أيضا والدرة للمرأة خير فإن لم تكن منكوحة دلت على تزوجها وإن لم يكن لها أولاد دلت على أن يكون لها أولاد وإن كانت ذات زوج وولدت دلت على غنى ومال ومن ابتاع في المنام أو قايض جواهر بزجاج أو در بصدف دل على اختيار الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدر يدل على القرآن والعلم والكلام الحسن والغلمان والجواري والأولاد والمال فمن رأى أنه يثقب درا فإنه يفسر القرآن صوابا (دملج) هو في المنام للنساء زينة ولهو وجمال وهو للرجل قوة على يد أخيه لأن العضد والساعد أخ فإن كان من ذهب فإنه إذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا فإنه أشد وأعجل ومن رأى أن عليه دملجين من فضة فإنه يخذله إخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) في المنام مصيبة وهم وأحزان وهو شهرة لمن يكون معه فإن كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وهو صوت باطل مشهور وإن كان مع رجل فإنه يشتهر كل متقرب منه وإن كان مع امرأة فإنه أمر مشهور أو سنة مشهورة في الناس كلها والمعازف والقينات كلها في الأعراس مصيبة لأهل تلك الدار والدف ربما دل على الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هي التي يضرب بها الزنوج الحبش وهي في المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس إليهم لامساكهم الدنانير وشحهم عليها والدبادب في المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) في المنام فمن رأى أنه يدغدغ رجلا فإنه يحول بينه وبين حرفته (دك) في المنام من غير دك كدك الجبل أو الأثر أو الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الأثر وربما دل الدك على إنجاز الوعد (دق) في المنام منازعة وإثارة فتنة من الداق للمدقوق فيه (دب) في المنام سرقة أو تجسس على أخبار من قصده في المنام من آدمي أو حيوان (دب) في المنام تدل رؤيته على ذي العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن

فى وعاء قضاء حاجة والمكشوف منها كلام ردىء وصخب ومن رأى أنه ادخل فى فمه درهما فاخرج فلسا فإنه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى فلوسا عليها اسم الله تعالى فإنه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن رأى كأنه ابتلع ديناراً وأخرجه من سفله فلسا فإنه يموت على الكفر لأن الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الإفلاس (مركب الحلى) مال شريف بقدر ماأراد لأنه إذا كان من ذهب لايعطر لأنه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها ارتفاع ذكره وعلم رياسته فمن رأى فى يده مركباً فإنه ينال منه رجل شريف ويفيد جارية حسناء وإن كان من فضة وذهب فإنه جوار وغلمان حسان أصحاب زينة ﴿الباب الحادى والاربعون فى البحر وأحواله والسفينة والغرق والأنهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابى والجرار والكيزان﴾ البحر فى التأويل سلطان مهيب قوى كما أن البحر أعظم الأنهار (الماء) يدل على الإسلام والعلم وعلى الحياة وعلى الخصب والرخاء لأن به حياة كل شىء كما قال الله تعالى (لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه) وربما دل على النطفة لأن الله تعالى سماها ماء والعرب تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لأنه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وإن لم يكن مريضا تزوج إن كان عزبا التلذذه بشربه ونزول الماء من أعلاه إلى ذكره وإن كان متزوجا ولم ينكح أهله فى ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وإن لم يكن شىء من ذلك أسلم إن كان كافرا أو نال علماً إن كان صالحا وللعلم طالباً وإلا نال دنيا حلالا إن كان تاجراً إلا أن يدخل على الماء مايفسده فيدخل ذلك على حرامه وإثمه مثل أن يشربه من دور أهل الذمة فانه علم فاسد ووطء ردىء أو مال خبيث وإن كان الماء كدراً أو مراً أو منتنا فإنه يمرض ويفسد كسبه أو يمر عيشه أو يتغير مذهبه لكل إنسان على قدره وما يليق به بالمكان الذى شرب منه والإناء الذى كان فيه وأما من حمل ماء فى وعاء فان كان فقيرا أفاد مالا وإن كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا حملت زوجته أو أمته منه إن كان هو الذى أفرغ الماء فى الوعاء أو زوجته أو خادمه من بئره أو زيره أو قربته وأما جريان الماء فى البيوت ودخوله إلى الدور فلاخير فيه فإن كان ذلك عاما فى الناس دخلت عليهم فتنة أو مغرم أو سبى أو اسقام أو طواعين وإن كان ذلك فى دار مخصوصة نظرت فى أمرها فإن كان فيها مريض مات فسعى الناس إليه فى نعيه بالبكاء والدموع وكذلك إن سالت فى البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فإنها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو فى شر ومضاربة بين ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان الماء فى محلة أو ركوده يؤذن باجتماع جمع من الناس وجريانه فى أماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الارض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان إما طاعون جارف او سيل مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس وإلا كان عذابا من السلطان او

الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت رؤيته على الامر والسجن والدب فى المنام عدو أحمق ولص مخالف مخنث محتال فى الحاجة ومن ركب دبا نال ولاية دنيئة إذا كان أهلا لها وإلا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم رجوع إلى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذى يصيب الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لأرباب الجهل أو القينات وعلى ذى الكسب الحرام كالمصور والملاهى بقوله وفعله (دودة) فى المنام بنت والدود بنات والدود فى البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذى رزقه من جسد الإنسان وكذلك الدود الذى يأكل اللحم أو لا يأكله فانهم عيال يأكلون من مال غيره إذا رأيته مقبلا غير مخالط لجسدك ومن رأى ديدانا أخرجت من دبره فهم أولاد أولاده ومن رأى كأن الدود يخرج من فمه فإن أهل بيته يريدون أن يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته ومن رأى أن الدود يخرج من بطنه بغير فعله فإنه يتباعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لأنه ضرر وكذلك القيح إذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال والدود عدو من الأهل ودود القز رعية السلطان وقيل دود القز زبون التاجر وحريف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم ومن رأى شيئاً من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على حرام وحصول حزن (دابة الأذن) فى المنام وهى التى تدخل فى الأذن رجل عدو للرؤساء (دعموص) فى المنام رجل ردىء نباش ملعون لأنه مسيخ (دلفين) تدل رؤيته فى المنام على مادل عليه التمساح وربما دلت رؤيته على المكايد والاحتفال بالاعمال والتلصص واستراق السمع وربما دلت رؤيته على كثرة الندى والمطر (دابة الارض) إذا خرجت فى المنام تدل على أن الرائى يتجسس الاخبار للملوك لأنها الجساسة خصوصا إن ركبها أو ملكها وربما دل ظهورها فى العالم على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ونصر الموحدين وهلاك المنافقين (دجال) هو فى المنام سلطان مخادع جائر لايفى بما يقول وله أتباع أردياء وخروج الدجال فى المنام يدل على تسلط العدو

جائحة من الجوائح فإن رأى انه أعطى ماء فى قدح دل ذلك على الولد وإن شرب ماء صافيا فى قدح نال خيرا من ولده أو زوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كأنه يشرب ماء سخنا أصابه غم فإن رأى أنه ألقى فى ماء صاف سر مفاجأة وقيل إن عين الماء لأهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى (فيهما عينان تجريان) ولغير أهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فان رأى الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وإن لم يخرج منها فانه هم دائم فإن كان ذلك المكان صافيا فهو حزن فى صحة جسم وهذا كله فى العين إذا لم تكن جارية فإن كانت جارية فهو خير جار لصاحبه حيا وميتا إلى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كأن فى داره عين ماء جارية فانه يشترى جارية وإذا رأى كأن عيونا انفجرت فانه ينال اموالا فى توبيخ والماء الصافى رخص الأسعار وبسط العدل ومن رأى كأنه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته فى اليقظة فان عمره يطول وقيل إن شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة الكدر والشدة فى المعيشة وبسط اليد فى الماء تقليب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجارى فى كل حال وقيل إن الماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط فى ماء راكد فهو حبس وهم والماء المالح غم والماء الأسود اذا نزح من البئر فانها امرأة بغور جها ولا خير فيها وقيل إن رؤية الماء الأسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الأصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) والماء الحار الشديد الحرارة إذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شدة من قبل السلطان وإذا رأى أنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعب وعمره مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك ومن رأى كأنه نظر فى ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه فى المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان رأى أن وجهه فيه حسن فانه يحسن إلى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء فى غير ظروفه من صرة أو ثوب دليل العوز لانه يظن أنه يحرزه ولم يحرزه والوضوء ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز به الوضوء لأن الوضوء أقوى فى التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون وماء كدر لم يجر والمشى فوق الماء غرور ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه ومن رأى أنه فى ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويشمول وقيل بل يقع فى أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف ومن رأى كأنه شرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فإن شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من رجل حاله فى الرجال كحال ذلك النهر فى الانهار وان استقاه من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر ومن رأى انه يستقى ماء ويسقى به بستانا أو حرثا أفاده الامن امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع أصاب من تلك المرأة مالا وولدا وسقى البستان والزرع مجامعة

وانتشاره فى الأرض ما يظهر منه من السفك والفساد والفتنة وإن كان الرائى مسافرا قطع عليه الطريق ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى العاهة لمن صحبه فى المنام أو اتصل فى صفته وظهور الدجال فى المنام ربما دل على صلاح حال اليهود لانه ملكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم وأما الأماكن التى يرى بها فى المنام فانها تدل على الهموم والانكاد والظلم والإجاحات فى الغلات والأملاك أو منع الخير من قطع الغيث (دخان) هو فى المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته أو بيته فانه يقع فى خير وخصب بعد هول وفضيحة وحمى من قبل معيشته ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار أو تحت قدر فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله وإن كان دخان موقد أو شىء ليس له نتن فانه هول يتبعه قبح وفضيحة ومن رأى أنه قد أظله الدخان فانه يحم ومن أصابه حر الدخان فى الشتاء والصيف فانه هم وغم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان كان يلتهب فهو قتل فريع يصيب الناس وان لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال والدخان فى المنام إذا آذى الناس وغشى أبصارهم كان دليلا على الهموم والانكاد والظلم أو العذاب من الله تعالى بفناء او قحط وربما دل الدخان على الاخبار من الجهة التى ظهر منها (دارة الشمس والقمر) أما رؤية الدارة حول الشمس فى المنام فربما تدل على مسك الغرماء والاحاطة بهم وربما دل على حلول ولاة الأمور فى بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحلول البلاء أشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) فى المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دلت على الميراث وربما دلت على ولد الزنا أو اللقيط لانه من كسب غيره (دجلة) فى المنام جد فى الأمور وإذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره ومن رأى أنه يشرب ماء دجلة فانه ينال جميع مال وزير ويصيب وزارة ان كان محتملا لها (دلو) فى المنام رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوى الماء فى انائه يحوى مالا أصابه من مكر فان رأى أنه يفرغه فى اناء فانه لن يلبث ذلك المال حتى يذهب أو تذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا فانه يصيب به امرأة ويصيب منها اصابة

امرأته والماء فى قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقى الماء ماتت الام وبقى الولد وإن ذهب الماء وبقى القدح مات الولد وبقيت الام سئل ابن سيرين عن امرأة رؤى لها أنها تسقى الماء فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاء رجل فقال رأيت كأنى أشرب من خرق ثوبى ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخلون بامرأة لا تحل لك فقال إنما هى امرأة خطبتها إلى نفسى (البحر) أما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجباة والحكام والعلماء والسادات والأزواج لقوته وعظم خطره وأخذه وإعطائه وماله وعلمه ماؤه وموجه رجاله أو صولاته أو حجته أو أمره وسمكه رعيته ورجاله أرزاقه وأمواله أو مسائله وحكمه ودوابه وقواده وأعوانه وتلاميذه وسفنه وعساكره ومساكنه نساؤه وأمناؤه وتجاراته وحوانيته أو كتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها تعز واحدا وتموله وتفقر آخر وتقتله وتملكه اليوم وتقتله غدا وتمهد له اليوم وتصرعه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها وأسفارها الجارية تغنى أقواما وتفقر آخرين ورياحها أرزاقها وإقبالها وحوادثها وطوارقها وأسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها ومموجه همومها وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها وأمواجها ترادفه وسمكه أهلها الخاطئون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله ويستأكله ويهلكه إن قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقادتها وأهل البأس والشر فيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فناج ومخدوش ومكدوس وغريق فى النار وأمواجه زفيرها فمن رأى نفسه فى بحر أو رؤى له ذلك فان كان ميتا فهو فى النار لقوله تعالى (أغرقوا فأدخلوا نارا) فكيف بالميت ان كان غريقا وان كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وإن لم يكن مريضا داخل سلطانا إن كان ذلك فى الصيف لا وفى هدوء البحر أو يسبح فى العلم ويخالط العلماء أو يتسع فى الاموال والتجارة على قدر سبحه فى البحر واقتداره على الماء فان غرق فى حاله ولم يمت فى غرقه ولا أصابه وجل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان فى الدنيا وغرق فى النعيم مع السلطان فان مات فى غرقه فسد دينه وساء قصده فى مطلوبه لاجتماع الموت والغرق وأما إن دخله أو سبح فيه فى الشتاء والبرد أو فى حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان إما سجن أو عذاب وينالهه مرض واستسقاء ورياح ضارة أو يحصل فى فتنة مهلكة فان غرق فى حينه قتل فى محنته أو فسد دينه فى فتنة ومن أخذ من مائه فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أو كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من الملك الاعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا إلى الآخر قطع هما وهولا أو خوفا وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى أنه خاض البحر يدخل عمل الملك ويكون منه على خطر فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره فى ملكه فان شرب به حتى روى منه فانه

فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك البستان فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها إبلا أو البهائم أو الناس فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ من البئر على رعيته من الإبل والشاة ومن رأى أنه يدلى بدلو فى بئر عميق فيسقى الحيوان فهو يرائى فى عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده ومن رأى أنه يدلى بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ فى عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة ومن رأى أنه ينزع الدلو من البئر ويغتسل به فان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن أدلى دلوا فى بئر وله امرأة حامل رزق ذكرا وإن لم يكن له حامل فهو طلب رزق فان خرج فى الدلو ماء نال ذلك الرزق وإن كانت له بضاعة فى سفر قدمت عليه ووصلت إليه وإن كان له عليل أفاق وخلص وإن كان مسجونا نجا وإلا توصل إلى سلطان أو إلى ذى سلطان فى حاجة ومن رأى أنه وقف على البئر وفى يده دلو يريد أن يغرف به فان ذلك خير ويصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثه وإن كان المستقى بالدلو طالبا للعلم كان مع البئر أستاذه الذى يستفيد منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه (دولاب) فى المنام خازن المال وقيل الدولاب يدل على السفر إذا كان يدور فان انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانتقال الاحوال على السفر فان كان لها حس لذيذ مطرب فهى أخبار أو قرآن يسمعه الرائى وهى نكادة تغير لمن يسمعها ناعورا خصوصا إذا كان لها حس مرجف ودولاب الغزل ودولاب الحرير رزق طيب وزواج للاعزب وحسن حال (دواة) فى المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر قيمتها وتدل على الزوجة والمال والدواة خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بقاء ولا مقام ومن رأى أنه أصاب دواة فانه يخاصم ذا قرابة أو امرأة أو غيرها وإن كان هناك شاهد خير يزوج ذات قرابة له ومن رأى أنه يليق دواة فانه رجل يأتى الذكران ومن رأى أنه اشترى محبرة فإنه يتزوج امرأة

ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وينال بقدر ما استقى منه فان صبه فى إناء فانه يجنى مالا كثيراً من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن نزل فى البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه شىء يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من أن تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحت المباشرة لان البحيرة واقفة لاتجرى وهى تقل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة عذاب لقوله تعالى (وإذا غشيهم موج كالظلل) وقال تعالى (وحال بينهما الموج (وحكى) أن تاجراً رأى كأنه يمشى فى البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال إن كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك أن رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كأن ماء البحر غاض حتى طفت حافتاه فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أو قحط فى البلدان أو سلب مال الخليفة فما كان إلا يسيراً حتى قتل الخليفه ونهب ماله وقحطت البلدان ومن رأى كأنه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علماً وإذا رأى أن ماء البحر أو غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد وهو معنى المدحتى دخل الدور والمنازل والبيوت فأشرف أهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل فى الماء الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل إن الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة وإظهار بدعة والموت فى الغرق موت على الكفر وأما الكافر إذا رأى أنه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله تعالى (حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت) الآية ومن رأى كأنه غرق وغاص فى البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كأنه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فإن رأى كأنه خرج منه ولم يغرق فإنه يرجع إلى أمر الدين خصوصاً إذا رأى على نفسه ثيابا خضراً وقيل من رأى أنه قدمات غريقاً فى الماء كاده عدوه والغرق فى الماء الصافى غرق فى مال كثير وأما السباحة فمن رأى أنه يسبح فى البحر وكان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح فى البر فإنه يحبس وينال ضيقا فى حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قوته فإن رأى أنه يسبح فى وادمستويا حتى يبلغ موضعاً يريده فإنه يدخل فى عمل سلطان جائر جبار وإن طلب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه فى الوادى فإن خافه فإنه يخاف سلطانا كذلك وإن نجا فإنه ينجو منه وإن دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا وقوة وإن سبح على قفاه فإنه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حبسا وذلك بقدر بعده من البر وإن ظن أنه ينجو منه فإنه يموت فى ذلك الهم وإن كان جريئاً فى سباحته فإنه يسلم من ذلك العمل وإن رأى سلطان أنه يريد أن يسبح فى بحر والبحر مضطرب فى موجه فإنه يقاتل ملكا من الملوك فإن قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو نهر أو واد جف فإنه ذهاب دولة من ينسب اليه فإن عاد الماء عادت

لا يرى معوايو ما أبيض لان قلمه لا يخرج منها إلا بالمداد وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى مكانا بجسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى أنه يكتب فى صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن رآها وبه داء فقد ندب إلى التداوى ويبرأ إن شاء الله تعالى (دفتر) هو فى المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا وتذكر الاشياء القديمة والدفاتر تدل الملوك على الاقاليم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على الفوائد والارزاق وربما دلت على الهم والنكد والضرب والتعليق (دهن) هو فى المنام كله غم ما خلا الزيت فمن رأى أنه دهن رأسه اغتم إذا جاوز المقدار وسال وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة وإن كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر مبلغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل فى موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكراً فان رأى أن له قارورة دهن فأخذ منها دهانا ودهن به نفسه أو الناس به فانه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر كله والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والدهان فى المنام لورم أو وجع فانه يدل على الإصلاح لذات البين وحل المهور بسبب الازواج أو المعاقدة على الصلاح والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل امرأة زانية أو رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء فى وعاء نال مالا بلا تعب وإن كان فى الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن رئيسه (دواء) فى المنام صلاح فى الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء فى المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وإن لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيه وحظ نفسه فان تناول فى المنام دواء عطرا لذيذا دل على الزوج للاعزب والولد للعاقر والغنى للفقير وربما دل الدواء على الدواة التى يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالفرح أفراح وسرور والمعوق توحيد وإقرار بالشهادة أو نفع من جهة من دل الاصبع عليه والسفوف طمع وانكماش على الدنيا والمشروب رزق والمبلوع إكراه للعاصى على التوبة وللكافر على الهداية وللجاهل على العلم وأما ما تتجمل به النساء للطمث وغيره فذلك للعزباء

الدرلة وقيل إذا رأى الإنسان كأنه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من أن ينتبه وهو فى الماء يسبح وقيل من رأى كأنه يسبح خاصم خصما وغالب خصمه ونصر عليه والمشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه فى شك وقيل يسافر سفرا فى خطر على توكل ومن رأى كأن الماء يجرى على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المسلط الذى لا يقدر عليه إلا بملاطفة لجريانه وسلطانه والراكد منه أهون مراما وألطف أمرا ويدل على الحارس والقاطع الطريق وعلى الأسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فإن كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو عقله عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكس وإن كان حاضرا نالته غمة وبلية لقوله تعالى (مبتليكم بنهر) وإما سلطان يقدم إليه سيما إن دخل فيه فإما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو يناله حزن إذا كان قد ناله منه وحل أو منعه من الخلاص منه تياره وإما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف إن كان ذلك فى الشتاء وكان ماؤه كدرا فهو أشد فى جميع ما يدل عليه فإن قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه من الغم والأسقام ومن كل

ما يدل عليه من البلايا والأحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر فى الأنهار ومن قطع نهرا إلى الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه إن كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلدة دخول السلطان إليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء إلى وراء عز السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته وإخلاله بالحدود أسره الرجال وذهاب الماء بالطعام إغارة السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش شبيه لنسائهم وحفر النهر إصابة مال وكذلك فانه الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء فى بستانه يساق إليه لقوله تعالى (نسوق الماء إلى الأرض الجرز) فإن رأى كأنه وقع فى ماء ثم خرج منه يقع فى حزن ثم يخرج منه فإن رأى كأنه وثب من النهر إلى شطه فإنه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الأعداء لقوله تعالى (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه) (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فإنه ينال الوزارة إن كان من أهلها ويصيب مال الوزير ومن رأى أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فإن رأى أن ماء الفرات قد يبس فإنه يموت الخليفة أو يذهب ماله وربما وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل نال ذهبا بقدر ما شرب ومن رأى أن ماء الوادى غمره من غير أن يغرق فيه فإنه يصيبه هم غالب وإن خرج منه نجا من الغم وإن رأى الإنسان كأن ماء النهر يختطفه أو شيئا من دوابه أو متاعه أو يذهب به فإنه مضرة وخسران له فإن رأى كأنه يجرى إلى بيته نهرا صافى الماء دل على يسار ومال وقيل إن ذلك الغنى علة تصيبه تكون لأهل البيت فإن رأى نهرا يجرى من بيته والناس يشربون منه فإنه إن كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع

زوج وللعاقر ولد والتحمل بالقتائل تجسس على الأخبار والاطلاع على الأسرار ومن رأى أنه يشرب دواء مسهلا ليمشى به مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجع العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يسقيه إياه بقدر رغبته فيه فإن لم يعمل فإنه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك ومن رأى أنه يطلب الصحة فى عاقبة شربه فهو يصلح دنياه ومن رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه وكل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب أو المأكل فهو دليل شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذى لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل إن الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للأغنياء وأما للفقراء فهى رديئة وليس تأويل ما يخرج بالدواء من الإنسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء (دمل) ومن رأى فى المنام على جسده دملا فإنه يصيب مالا بقدر قوته فى المدة وكثرتها لأن تأويل المدة مال يمدره شبه العلاق كلما فنى دخلها عاد مكانه (داء الثعلب) فى المنام زوال منصب وداء الفيل حب الدنيا من غير وجهها (درياق) فى المنام أمان من الخوف وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت فى المنام أن حية لسعتنى فى إبهام يدى فورمت فأخذت درياقا فجعلته فى فمى فسكن الألم وبرئت فقال أنت رجل تختلط بالفجار ولم يعجبه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشىء لا أدرى ما هو (دفن) فى المنام من رأى أنه ميت وقد دفن فإنه يسافر سفرا بعيدا ولا يجد مالا ومن رأى أنه دفن فى قبر من غير أن يموت فإن عرف الذى دفنه فإنه يبتليه بظلم أو قهر أو كلام أو حبس فإن رأى أنه مات فى القبر بعد ذلك فإنه يموت فى ذلك الهم وإن لم يمت فإنه ينجو من ذلك الهم والظلم والحبس فإن رأى أنه أسلم إلى حفرة القبر فإنه يسلمه إلى التهلكة ويعمد اسمه فإن وضعه فى اللحد فإنه ينال دارا فإن سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن فسد دينه إلا أن يخرج من قبره بعد الدفن فإن حثى عليه التراب ونفضت الأيدى فإنه مأيوس من توبته وإذا رأى الإنسان كأنه يدفن حيا فإنه دليل ردىء لجميع الناس فإنه يدل على حبس كثير أو تنكيل ومن رأى أن أحدا من العلماء أو الحكماء مدفون فى داره وأنه حى أوحى له وأخرج من قبره

تكون منه لاهل البلد يكرمهم ويفتق عليهم ويأتى منزلة قوم كثيرون يحتاجون وينالون منه منفعة وإن كان صاحب الرؤيا فقيرا فإنه يطرد امرأته او ابنه او أحدمن بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فإن رأى أنه يجرى إلى بيته ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقى) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دل على الفروع لمدها بالماء فهى بجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها للماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق إن كانت للعامة أو حياة رأسها إن كانت خاصة فمن رأى ساقية تجرى بالماء من خارج المدينة إلى داخلها فى أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله عليها أو يشربون من مائها ويأتون آنيتهم منها فانظر إلى ما هم فيه فإن كانوا فى وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وإن كانوا فى شدة أتاهم الله بالرخاء إما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وإن لم يكونوا فى شىء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة اشتراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وإن كان ماؤها كدراً أو مالحاً أو خارجا عن الساقية مضراً بالناس فإنه عدو يقدم على الناس وشر فيهم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر مكروه عن مسافر أو غنائم حرام وأموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها وأما من رآها جارية إلى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه فى خاصته على قدر صفائها أو طيب مائها واعتدال جريانها فإن رآها جارية إلى بستانه أو فدانه نظرت فى حاله فإن كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فإن كانت له زوجة أو جارية وطئها أو حملت منه إن شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وإن رأى جريانها شنعا بخلاف ما تجرى السواقى إن كان ماؤها دما فإن أهله ينكحها غيره أو إماء فى عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما فى زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التى يسدها الرجل أو أحد ولا يغرق فيها فهى حياة طيبة لمن ملكها خاصة إذا تقص الماء من مجراه المحدود فى الارض فإن فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فإنها حياة طيبة للناس (وحكى) أن رجلا رأى ساقية مملوءة زبلا وكناسة وقد أخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له أنه أصبح من الغد وقد احتقن وأسهلت طبيعته (الحوض) رجل سلطان شريف نفاع فإن رأى حوضا ملآنا فإنه ينال كرامة وعزا من رجل سخى فإن ترحضأ فإنه ينجو من هم (القنوات) القناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما دلت على الفرج الحرام سيما الجارية فى الطرقات والخلاة المبذولة لكل من يطأ عليها ويبول فيها لقذارتها لأن الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورات وربما دلت على الفرج والنعمة لانها فرج أهل الدار إذا جرت وهمهم إذا انحصرت أو انسدت فمن رأى قناة داره انسدت حملت خادمه أو نشزت زوجته أو منعته نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذاهبه فيما هو له فى اليقظة

فإنه يرثه فى العلم والحكمة ويصير فى مقامه وكذلك إذا رأى نبيا من الانبياء أو وليا من الاولياء ورثه فى علمه ومن دفن فى المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة أو فى وقت المغرب دل ذلك على الامر بالمنكر والنهى عن المعروف وأما دفن الحى للحى فإنه مكروه وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وأنسه بعد وحشته ودفن الميت للحى يدل على استغراق الدين على ما هو عليه وعدمه أو يعتقل بسبب الضمان ودفن الميت ثانيا فى المنام إغضاء عما فرط منه من الإساءة ودفن الميت للميت اتحاد وصفوة مودة بين الاقرباء وربما كان الدفن سجنا أو مرضا أو تزوجا أو وديعة أو رهنا ومن رأى أنه مات أو دفن فإنه على غير توبة فإن رأى أنه خرج من القبر فإنه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج ومن رأى أنه دفن من غير موت فإنه يسجن ويضيق عليه (دكة) فى المنام فرج للمحزون وحزن للمسرور وإذا كانت للغسل (دعامة البيت) فى المنام مال أو زوجة (دوال) فى المنام يدل على العون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) فى المنام منصب شريف (درع) فى المنام يدل على وقاية من الاعداء ومن رأى أنه ينسج درعا فهو يبنى حصنا ومن رأى أن عليه درعا فهو حصن ومن رأى أنه لبس درعا فإنه يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يأمن عزله وينجو من كل غم وإن كان تاجرا فإنه فضل يصير إليه من تجارة قائمة وأمن وحفظ وإن كان صديقا فإنه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ إليه وهو ولد يكفى أباه مؤنته ذو بأس وشدة وهو أيضا لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت ويصونه فى السراء والضراء وينجو من كيد الكائد ومن رأى أن عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقيل من لبس درعا أصاب مالا وملكا والدرع دال على الأمن من الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها والدرع نيل سلطان عظيم ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق وقيل الدرع مال وملك وقيل إن ما كان من السلاح يغطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فإنه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدين فإنه يقوى على يد رجل من قراباته وقيل يصحب رجلين قويين

طالب من رزق أو نكاح أو سفر أو خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول وأما القناة المجهولة فمن بال فيها دما أو سقط فيها وتخضب بمائها وتلطخ بنجاستها أتى امرأة حراما بزنا أوغير ذلك إن لاق ذلك به وإلا وقع فى غمة وورطة من سبب خادم أو امرأة أو غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا ومافى اليقظة والناعورة خادم تحفظ أموال الناس فى السر وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) أجير منافق يجرى على يديه مال يؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف مائها فقد نصف عمره فإن شرب أقل أو أكثر فتأويله مابقى أونفد من عمره وكذلك فى سائر الاوانى فقس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت إذا كانت مملوءة زيتا أو عسلا أو لبنا لأهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس على العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة (الكيزان) هى الجوارى والخدم والمستحبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهم والانكسار موتهم وقال بعضهم من رأى أنه شرب ماء فى موضع غير مألوف على ظهر سفرة فى إناء غير مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نفد من عمره بقدر ما شرب من الإناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التى هو فيها أو المحلة أو السوق وأشباه ذلك وكل ماء عذب فى إناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هى امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثيرة والخابية امرأة خيرة والشراب منها مال يناله من قبلها ومن رأى كأنه استق ماء وصبه فى خابية فإنه ينال مالا ويودعه لامرأة والخابية تجرى مجرى الزير (زير الماء) وهو الحب يدل على قيم الدار ويدل على خزانه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة نحو مادل عليه الزير والبرنج رجل حازم قد جرب السلطان وإذا جرى الماء فيه فإنه والى وإذا لم يجر فيه فإنه معزول (وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أشرب من قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة وأوثق فيها حبلا وأدلاها فى ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب امرأة فمكر الرجل وتزوجها وأتاه آخر فقال رأيت على كفى جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقى الماء فى إنائه فقال امرأتك حامل قال نعم قال إنها تحوز مالا من مكر وأرى أنها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يدلو من بئر ماء ويجرى الماء ويفرغه فى إناء فانه مال لا يلبث معه ذلك المال حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانه فانه يصيب به امرأة ويصيب منها إصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو مايرى من تمام ذلك فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها إبلا أو أناسا أو بهائم فهو يعمل خير الأعمال وأشرفها فى البر على قدر قوته وجهده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ الماء من البئر على رعيته من الإبل والشاة ومن رأى أنه يدلو من بئر عتيقة ويسقى الحيوان فهو مراء لدين أو لدين ولدنيا بقدر قوته عليها وإن رأى أنه يدلو لنفسه خاصة

عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه ومن رأى عليه ساعدين من حديد فهو ولد وقوة فى سفر (درقة) تدل رؤيتها فى المنام على مايدل عليه الدرع وتكون أحوط ومن رأى أنه اشترى درقة فإنه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس) هو فى المنام بؤس وإن كان حديدا بلا عصا فهو خدمة غير طائلة أو امرأة بلا جهاز والدبوس أخ وله ذكر أو خادم يذب عن صاحبه (دم) فى المنام مال حرام أو إثم يخرج منه أو فعل يأثم به فمن رأى أنه يتشحط فى الدم فإنه يتمول ويتقلب فى مال حرام أو إثم عظيم وينظر فيه فإن رأى دما على قميصه من حيث لا يعلمه فإنه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلطخا بدم سنور فإنه يكذب عليه لص فان تلطخ قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وإن كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى أنه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسم وزيادة مال وإن كان غائبا رجع سالما ونال خيرا وبرا وسرورا فان رأى أنه شرب دم إنسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم إنسان أو عوى عن إثم ونجا منه وقيل من رأى أنه وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أو بمال حرام ومن رأى واديا من دم فى محله سفك دمه هناك ومن رأى على ثوبه دم فهو كذب يكذب عليه ومن رأى دما خرج منه فى غير فصد ولا حجامة ولا جرح خرج مال منه بقدر ذلك الدم إن كان له مال وإن كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع فى خابية دم أو جرة أو حفرة فذلك دم يهيج عليه والدم الذى فى الجرة امرأة حائض وإن كان رأس الجرة مشدودا بخرقة فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعده ويعضده من كل كافل أو ملك أو على مايستره من ملبوس أو على مايكسبه من مدح أو ذم وربما دل على نطفته التى يضعف لخروجها وربما دل على طعام حرام لمن أكله فان خرج منه فى المنام دم مفرط دل على تعذر نفعه ممن كان يمده

فهو يبالغ في عمله بمصلحة دنيا بمقدار قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب انزع على غنم سود ثم أخذ أبو بكر الدلو بعد ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم أر عبقريا من الرجال يفري فريك يا ابن الخطاب (وحكى) أن رجلا أتى ابن عباس فقال رأيت كأني أدليت دلوا في بئر وامتلأ ثلثا الدلو وبقي الثلث فقال غبت عن أهلك منذ ستة أشهر وامرأتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال لأني جعلت البئر امرأة والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت أنه غلام وأما ثلث الدلو فستة أشهر والثلث الباقي ثلاثة أشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بأنها حامل منذ ستة أشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس من أمور الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقي بها ماء ليتوضأ فإنه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لأن الحبل دين فإن توضأ وتم وضوءه به فإنه يكفى كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب إلى المطالبة ومنه دلونا إليه بكذا وكذا أي توسلنا فمن أدلى دلوه في بئر نظرت في حاله فان كان طالب

نكاح نكح فكان عصمته عقدة والنكاح والدلو ذكره وماؤه نطفته والبئر زوجته وإن كان عنده حمل أتاه غلام لقوله تعالى (فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام) وإلا أفاد فائدة من سفر أو مطلب لأن السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين أدلوا دلوهم فبشروه وباعوه بربح وفائدة قال الشاعر :

وما طلب المعيشة بالتمني
ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجيء بملئها طورا وطورا
تجيء بحمأة وقليل ماء

وإن كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذه الذي يسقي منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينجى فيه مما

يدل الغرق عليه لأن الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الإسلام الذي به ينجي من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التي تحصن وينجي بها من النار والفتن لأن الله سبحانه وتعالى سماها جارية وربما دلت على الوالد والوالدة اللذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لاسيما انها كالأم الحاملة لولدها في بطنها وربما دلت على الصراط الذي عليه ينجو أهل الإيمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة إذا ركدت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى أنه ركب سفينة في البحر فانظر إلى حاله ومآل أموره فإن كان كافرا أسلم سيما إن كان صعد إليها من وسط البحر من ما بعد ما أيقن بالهلاك وإن كان مذنبا تاب من ذنبه وإن كان فقيرا استغنى من بعد فقره وإن كان مريضا أفاق من مرضه إلا أن يكون ركبها مع الموتى وكان في الرؤيا ما يؤكد الموت فيكون ركوبها نجاة من فتن الدنيا وإن كان مفيقا وكان طالب علم صحب عالما أو استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام في السفينة وإن رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وإن رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب إذا كانت تجري به في طاو وسها فيدل

من والد أو ولد أو شريك أو نقص ماله أو باع شيئا من ملبوسه أو فارق من يعز عليه من زوجة أو غيرها ويدل دم الإنسان على شيطانه الذي يجري منه كمجرى الدم وهو في بيته كالعدو وربما دل الدم على ما يغلب على الإنسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الأحمر إلى الأزرق أو إلى الأصفر فان شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والإفراط في خروج الدم نكد وخروجه عند الضرورة في المنام راحة وزوال هم ودم الحيض للمرأة العزباء زوج وللحامل سقط وللآيسة من الحيض مرض ومن رأى أنه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلطخ به فانه يخرج من مال حرام ودم الإنسان تفريط أهل البيت في مال صاحبه وربما دل على المرض في الدبر بأفواه العروق (دمع) في المنام فان كان باردا فهو فرح وإن كان حارا فهو هم وحزن ومن رأى الدم على وجه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينقذ فيه القول فان رأى الدمع يدور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فيظهره عدوه ويبقى ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان رأى دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس أو النار عليه وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق إلى الأحبة (درن) في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف والوسخ على البدن والدرن من الاشتقاق يدل على النهم والغرد أو يوري بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر ومن رأى أنه له دماغا كبيرا فإنه عاقل وإن رأى أن لا دماغ له فإنه جاهل فإن أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فإنه يأكل ماله ومن رأى أنه أكل دماغ إنسان فإنه يموت عاجلا أو يأكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر (دبر) في المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فإنه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم وقيل هو رجل يكتم الأسرار ومن رأى دبر رجل فإنه يناله منه

ذلك على ربح وطاووس الاقبال وإن رأى ذلك عزب تزوج امرأة واشترى جارية تحصنه وتصونه وإن رأى فيها ميتا فى دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك فى المقلوب لو رأى من هو فى البحر كأنه فى المحشر وقد ركب على الصراط وجازه فانه ينجو فى سفينته ومره من هول بحره وحوادثه إلا أن يكون أصابه فى المنام فى مره من النار سوء فانه ينال فى البحر مثل ذلك ونحوه وإن جرت بمسجونين نجا من سجنه وتسببت فى نجاته فان وصل إلى ساحل البحر أو نزل إلى البركان ذلك أعجل وأسرع وأحسن وأما إن رأى السفينة راكدة وأمواج البحر عاصفة دام سجنه إن كان مسجونا وطال مرضه إن كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره إن حاول ذلك وتعذر عليه الوصول إلى زوجته إن كان قد عقد عصمتها وفتر عن طلب العلم إن كان طالبا لاسيما ان كان ذلك فى الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس فى بطن الحوت حين وقفت سفينته إلا أن عاقبة جميع ما وصفناه إلى خير إن شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام (٢١٨) ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لأن الخضر عابها وخلع لوحا من ألواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا لو عطبت السفينة أو انفتحت لنجا من فيها إلا أن يخرج راكبها إلى البر أو يسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات وسار إلى الرب محمولا محملا شفيعا فان كان فى البحر عطب فيه ولعل مركبه تنكسر لجريانه فى غير مجراه بل من عادته فى اليقظة إذا دفع بطاروسه إلى البر انكسر وعطب وإن رأى طالب علم أن سفينته خرجت إلى البر ومشت به عليه خرج فى علمه وجدله إلى بدعة أو نفاق أو فسوق لأن الفسوق هو الخروج عن الطاعة أصل البروز والظلم وضع الشىء فى غير مكانه فمن خرج فى ركوب السفينة من الماء الذى به نجاتها وهو عصمتها إلى الأرض التى ليس من عادتها أن تجرى عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث فى زوجته ويقيم معها على حالته أو لعله يعتق جاريته ويدوم فى وطئها بالملك أو لعل صناعته تكسد ورزقه يتعذر فيعود يلتمسه من حيث لا ينبغى له وأما إن جرت سفينته فى الهواء على غير الماء فجميع مادلت عليه هالك إما عسكر لما فيهما من الخدمة والريش والعدة وإما مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى أنه فى سفينة فى بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى أنه ملكها فان رأى أنه فيها كان فى ذلك إلى أن ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فإن كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهم أشد والنجاة أبعد فإن رأى وال معزول أنه ركب فى سفينته فإنه يلى ولاية من الملك الأعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر إحكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل وقيل إن ركوب السفينة فى البحر سفر فى شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وإن كان

إدبار إن كان شابا وإن كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه فى إدبار وإن كان مجهولا فانه ينال إدبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره قطع رحما وإن كان أميرا له زمام طرده ومن رأى دبر أمه بطل حجه إن كان عزم عليه وإلا وقف معاشه وأدبر كسبه ومن رأى دبر إنسان فانه يرى وجها عبوسا ومهما خرج منه دم أو غائط خرج منه مال على قدر ذلك وإن خرج منه الغائط فى مكان معتاد خرج منه مال فى مصلحة وخروج الغائط من غير المرضع المعتاد خروج مال من غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفيه ودبر المرأة المجهولة إدبار الدنيا عمن رآه وقيل الدبر دبر الراهب والوطء فيه كنفس الأقذار ومن رأى أنه شرب الماء بدبره فانه مأبون أو يحتقن ومن رأى الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم إذا خرج من الدبر فانه أولاد الأولاد ومن تلطخ بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من بطنه أو دبره خرقة فارق قوما غرباء كانوا يأكلون من مال لعياله ومن رأى أنه ينكح امرأة فى دبرها فانه يطلب أمرا من غير وجهه وبالأحرى أن ينتفع به ومن رأى أنه يسحب على دبره فانه يضطر والدبر كيس الرجل أو صندوقه أو مخزنه أو بيت ماله أو جارته أو مجلسه فمن رأى أنه حدث فيه شىء فهو حادث فى ذلك وربما دل الدبر فى المنام على ما يباشره فى اليقظة من كنيف أو سراويل أو ما يجلس عليه من حصير أو يركب عليه من دابة أو سرج وربما دل على ما يباشره من سقم أو ضرب وربما دل على اقباله فى الأمور العظيمة وإدباره عنها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره أو خادمه المباشر لأوساخه وربما دل على كير الحداد وبوق البواق وعلى ما يبدو منه من الكلام الطيب أو الردىء ويدل على المزراب الذى يذهب بأوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشية التى لا يزورها أحد أو الأرض السبخة التى لا يزرعها ولا يحصدها أحد ويدل على الرجل المبعود عنه لشره وجهله أو مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على الفم الابخر ويدل على الأفراح والسرور فان ظهر من دبره فى المنام زيادة رديئة دل على إدباره عن الزحف أو عن مادبره فى رأيه وربما كان كثير الحرج أو يحجر عليه فيما يريد أن

فى أمر فإنه يركب مخاطرة فإن خرج فانه ينجو ويعصى ربه لقوله تعالى (فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه وإن كان واليا ينجو ترجع إليه الولاية وإن كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعوض عنه وإن غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى أنه فى سفينة فى جوف البحر فانه يكون فى يدى من يخافه ويكون موته نجاة من شر ما يخافه وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل إن غرق السفينة سفر فى سلامة لقوله تعالى (سخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره ولتبتغوا من فضله) والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها فى سفر لقوله تعالى (فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون) وأخذ مجداف السفينة إصابة علم أو نيل مال من ذى شركة وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى فى سفينة سوداء لم يبق منها إلا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك إلا الإخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين

(الباب الثانى والأربعون فى رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب (٢١٩) والفحم والتنور والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك)

النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دنا منها مع ضرها ونفعها وربما دلت على جهنم نفسها أو على عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدى إليها ويقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والإسلام والعلم والقرآن لأن بها يهتدى فى الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الأرزاق والفوائد والغنى لأن بها صلاحا فى المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل (نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين) ويقال لمن افتقر أو مات خمدت ناره لأن العرب كانت توقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كى يهتدى بها ويأوى إليها ويعبرون بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لأنهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة إذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لأنها عذاب الله وسلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الأمراض والجدرى والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء فى الدور والمحلات فان كانت لها ألسنة ودخان فهى فتنة وسيف يحل فى ذلك المكان سيما إن كانت فى دور الأغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما إن كانت فى دور الأغنياء وخاصة فإن كان جمرا بلا ألسنة فهى أمراض وجدرى أو وباء سيما إن كانت عامة على خلط الناس وأما إن كان نزول النار فى الأنادر والفدادين وأماكن الزراعة والنبات فإنها جدب يحرق النبات أو جراد يحرقه ويلحقه وأما من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدى الناس بها إن وجدها عند حاجته إليها فإنه علم وهدى يناله أو يبثه وينشره إن كان لذلك أهلا وإلا نال سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه وإن

يتصرف فيه وربما وجد سبيلا لمصلحته فتعذر وصوله إليها عند الحاجة وربما قعد عن سفر ومن رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء فإن خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وإن كان دودا أو قملا أو يطعم فى جوفه فإنه يفارق من عياله الأقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الأبعدين (درب) فى المنام حكمه حكم باب المدينة فمن رأى فى منامه دربا مغلقا فى النهار فربما دل على حادث يحدث فى المدينة يوجب غلق بابها وغلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته أو مساكنه فما حدث فيه من جدة أو كسر عاد على ما ذكرناه ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة ومن رأى دربا مفتوحا فإنه يدخل فى عمل عامل (درابة) هى فى المنام مال الرجل والدرابيب تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعة ومساعديه وأهل بيته القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدرابيب على بضائعه أو معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهى المصطبة إذا رأى فى المنام دكانا على باب الدار فهو صديق لامرأة صاحب الدار أو صاحب الرؤيا ومن رأى أنه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزا أو شرفا ورتبة ونعمة إن كان أهلا لذلك (دلب) شجرة الدلب فى المنام رجل رفيع حسيب كثير الأولاد ضخم سيء الخلق ليس فيه منفعة وغلظ ساقها حسنه وعروقها أصله فمن أصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها إن أصابته شوكة فإنه يناله مكروه وقيل شجرة الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج إلى الحرب أو العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة (ديك) هو فى المنام رب الدار كما أن الدجاجة ربة الدار والديك أيضا عبد ومن وهب له فرخة الديك فإنه يولد له غلام مملوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذى تارة ويصيح بلا منفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن أخذه فهو إصلاح فيما بينه وبين رجل ومن رأى أنه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن وقيل من رأى الديك فى المنام فانه يزداد حكمة أو ملاقاة للعلماء والانتفاع بهم ومن رأى أنه صار ديكا مات وشيكا ومن رأى أن ديكا قد نقره نقرة أو نقرتين فإنه يقبله رجل من

كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها او ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو حرقت ثوبه او جسمه أوضرت بصره فإنها بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يلوذ به أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما إن كانت نارا عظيمة لاتشبه نار الدنيا قد أوقدت له ايرمى فيها أعداؤه وأرادوا كيده فيظفر بهم ويعلو عليهم ولو ألقوه فيها النجا النجاة إبراهيم عليه السلام وكل ذلك إذا كان الذين فعلوا به أعداؤه أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما إن رآها تهدده خاصة أوكان الذين تولوا إيقادها يتواعدونه فليتق الله ربه ولينزع عما هو عليه من أعمال أهل النار من قبل أو يصير إليها فقد زجر عنها إذ خوف بها وأما من رأى النار عنده فى تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الاماكن التى يوقد فيها فإنها غنى ومنفعة تناله سيما إن كانت معيشته من أجل النار وسيما إن كان ذلك أيضا فى الشتاء وإن رأى ناره خمدت أن طفئت أو صارت رمادا أو أطفأها ماء أو مطر فانه يفتقر ويتعطل عن عمله وصناعته وإن أوقدها من لايتعيش منها فى مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو رزقا بخدمة سلطان أو بجاهه ومعونته أو بخصومة أو وكالة أومنازعة وسمسرة والاهاج كلاما وشرا وكلام سوء وأما من رآها اضرمت فى طعام أو زيت أو فى شىء من المبيعات فإنه يغلو ولعل السلطان يطلبه فيأخذ الناس فيه أمواله وأما من أكل النار فانه مال حرام ورزق خبيث يأكله ولعله ان يكون من اموال اليتامى لما فى القرآن فإن رأى النار تتكلم فى جرة أو قربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والإناث أصاب المنسوب إلى ذلك الوعاء صرع من الجن وداخله جنى ينطق على لسانه وقيل النار حرب إذا كان لها لهب وصوت فإن لم يكن الموضع الذى رؤيت فيه أرض حرب فانها طاعون وبرسام وجدرى أو موت يقع هناك قال أبو عمر النخعى لرسول الله ﷺ رأيت نارا خرجت من الأرض فحالت بينى وبين ابن لى ورأيتها تقول لظى لظى بصير وأعمى أطعمونى آكلكم كلكم أهلكم وما لكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون فى آخر الزمان تقتل الناس إمامهم ثم يشتجرون إشتجار أطباق وخالف بين أصابعه ويحسب المسىء أنه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحلى من شرب الماء ومن أجج نارا ليصطلى بها هيج أمرا يسد به فقره لأن البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على إبهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى ويقوده بعض ولده فان أججها ليشوى بها لحما أثار أمرا فيه غيبة للناس فإن أصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فان أججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام أثار أمرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فإن لم يكن فى القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما اصابت النار فاحرقت من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان ومن أصابه وهج النار اغتابه الناس والكى بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام ما يكرهه ومن رأى بيده شعلة من نار أصاب منفعة من السلطان فان أشعلها فى الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر فان رأى تاجر نارا وقعت فى سوقه

العجم وإذا كان الديك أبيض أفرق فهو مؤذن وقيل من رأى أنه صار ديكا يصير مملوكا أو مؤذنا عالما بالاوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب أو القارئ المطرب وربما دل على الرجل الذى يأمر بالمعروف ولا يأتيه لأنه يذكر بالصلاة ولا يصلى وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال الكثير العياط والحارس وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج إليه أو القانع بما يجد الناقص الحظ والعائل والكثير الوقوع فى الشدائد والديك يدل على المجموع ومن رأى ديكا دخل إلى منزله والتقط حبات الشعير فإن المؤذن يسرق له شيئا والديك يدل على رجل له علو همة وصوت حسن والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان أو أولاد أو مماليك وكذلك الفراريج الاناث جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبى وأموال من الرقيق ومن ملك ديكا رزق ولدا ذكرا أو اشترى مملوكا أو دارا أو درت عليه معيشته أو قدم غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا أو سمسارا أو مناديا او مؤذنا أو حارسا فإن نقر إنسانا أو أزعجه بصوت حصل له نكد مما ذكرنا ومن أصاب ديكا أحمر فانه يستفيد عبدا آبقا خبيثا ومن رأى أنه يقاتل ديكا فإنه ينازع رجلا أعجميا فإن أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الأعجمى ما يكره بقدر ما أصابه من الديك (دجاجة) هى فى المنام امرأة رعناء حمقاء ذات جمال وقيل هى سرية أو خادم ومن ذبح دجاجة افتض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا وهينا ومن أكل لحمها فإنه يرزق مالا من سبى العجم ومن رأى الدجاجة أو الطاوسة يهدران فى منزله فهو رجل صاحب بلايا وفجور وقيل إن الدجاجة وريشها مال نافع ومن رأى أنه ذبح دجاجة سوداء تزوج عذراء أو افتضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربى الأيتام وتسعى لهم لأجل الصدقات تنبش الكنسات وهى ذات نفع والدجاج نساء ذليلات مهينات والرقادة ذات نشاط وأصالة والزبلية دنيئة الأصل وفروخها ولد من الزنا وربما دلت الدجاجة على ذات الأولاد ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج وأذان الدجاجة شر ونكد أو موت وربما دل دخول ذلك المسلم على انذار

أو حانوته كان ذلك نفاق تجارته إلا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعامة تقول فى مثل هذا وقعت النار فى الشىء إذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد ناراً على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان رأى ناراً عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل سلطانى نفاع فان رأى أنه قاعد مع قوم حول نار يأكل من غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى (أن بورك من فى النار ومن حولها) وإن رأى ناراً خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة فى حرفة فان رأى ناراً سقطت من رأسه أو خرجت من يديه ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما ويكون له نبأ عظيم فإن رأى شعلة نار على داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فإن رآها وسط داره فإنه يغرس فى تلك الدار فان آنس ناراً فى ليلة مظلمة نال قوة وظفراً وسروراً أو نعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام ومن رأى فى تنوره ناراً موقدة حملت امرأته إن كان متأهلا فان رأى ناراً أنزلت من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزلت داره الجند فان رأى ناراً خرجت من أصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فيه فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن أوقد ناراً فى خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم إلى الضلالة والبدعة ويجيبه من أصابته ومن رأى داره احترقت خربت داره وشكا (أتى ابن سيرين رجلا فقال رأيت كأنى أصلى خفى بالنار فوقعت أحداهما فى النار فاحترقت وأصابت النار من الأخرى سفها فقال ابن سيرين ان لك بأرض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شىء قليل فكان كذلك ومن رأى كأنه فى نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم ومن رأى ناراً أو لهيبا أو شررا طفى فانه يسكن الشغب والفتنة والشحناء فى الموضع الذى طفئت فيه ومن رأى ناراً توقد فى داره يستضىء بها أهلها طفئت فان قيم الدار يموت فإن كان ذلك فى بلده فهو موت رئيسه العالم فإن انطفأت فى بستانه فهو موت عياله فإن انطفأت فى بيته فأضاءت بها ريح دخل بيته اللصوص فان رأى أنه أوقد نارا وكان فى اليقظة فى حرب فإن انطفأت قهر وإن كان تاجر المربح والدخان هول وعذاب من الله وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فإنه يقع فى خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فإن كان دخان قدر فيها لحم نضيج فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله ومن رأى الدخان قد أضله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب نميمة وإيقاده بالنار سعاية إلى سلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الأمر فإن كان فحما ينتفع به فى وقود فهو عدة لرجل فى العمل الذى يدخل فيه الفحم لأن فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذى يزن كأن ناراً هوت من السماء إلى ارض عدن وسقط فى كل دار من درره جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبرى مملكته فقالوا إن الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل إن الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب فى أمر السلطان ولا يحصل له إلا العناء وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى أنه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة

بمرض يحتاج فيه إلى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الهموم والأنكاد والأفراح والتظاهر بالرفاهية والنعم والفروج ولدا أو ملبوس مفرج أو فرج لمن هو فى شدة ومن رأى الدجاج فى بيته كثيرا لا يحصى عددها فهى رئاسة وغنى ويذهب خوفه وتقبل دولته (دراج) هو فى المنام امرأة فارسية وقيل إنه مملوك فمن رأى أنه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية أو أصاب مملوكا من تلك أو وجد مالا والدراج رجل غادر فمن رأى أنه يعالج دراجا فانه يعالج رجلا كذلك ومن رأى أنه أصاب دراجة فانه يصيب امرأة عائنة غادرة لا خير فيها (دراج) وهو اللحاف الذى يلبس وذلك فى المنام قوة وظهر وسند وامرأة فى بهاء وجمال فمن رأى أنه التحف به مع إزار ونام فانه يتزوج امرأة وإن رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (ديباج) فى المنام من رأى أنه يملك حلالا منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجا مطويا فانه يشترى جارية أو يملك جوارى حسانا ومن رأى أنه لبس ديباجا فانه يتزوج جارية عذراء أندلسية والديباج للفقهاء يدل على طلبهم للدنيا ودعوتهم الناس للبدعة (دراعة) فى المنام امرأة أو نجاة من غم وكرب فان رأى كاتب أن الدراعة عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو فى المنام ذل ومهانة ومن رأى كأنه قضى دينا أو أدى حقاً فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا ويتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو أمور الدين وقيل إن أداء الحق رجوع عن السفر ومن رأى أنه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه ويعاقب عليها فى الدنيا وأسقام أو بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو السمسار تدل رؤيته فى المنام على الدال على الخير أو الشر أو على قدره وهو مشهور ببيعه فى اليقظة وربما دل على عاقد الأنكحة أو القواد والدلال المجهول إذا دخل على مريض دل على موته كأن دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عاقبة دخول الحمام (دباغ) هو المصلح لجلود الحيوان ويدل فى المنام على الحجام لما فى الحجم من الشفاء ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل

نفسه فان رأى فى دار الملك تنورا فان كان الملك مشكل استنار واهتدى وإن كان له اعداء ظفر بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا او ينجز من عدوه إن كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لاخير فيها والكانون من الحديد امرأة من أهل بيت ذى بأس وقوة وإذا كان من صفر فمن أهل بيت أمتعة الدنيا وزينتها وإن كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وإن كان من جص فمن أهل بيت مشبهين بالفراعنة وإذا كان من طين فمن أهل بيت الدين وإذا كان فيه النار دل على الدولة وإذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما رؤى فيها من حدث فى رأسها أو عمودها أو كرسيها فان تأويلها فى الخادم والترس من أشرف قطعها وتأويله رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى أنه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره) ومن رأى كأنه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى (ويجعل لكم نورا تمشون به) فان رأى كأنه يمشى بالليل فى سراج فانه يتهجد ان كان من أهله وإلا اهتدى إلى أمر تحير فيه لأن الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون فى معصية فيتوب عنها فان رأى كان سراجا يزهر من أصابعه أو من بعض أعضائه فان يتضح له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فإن رأى كأن له سراجا داخله سلطان أو عالم أو رزق مبارك فإن رأى كأن له سراجا ضوءه كضوء الشمس فإنه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقى عالم فقيه أو تاجر منفق سخى ومن رأى فى داره سراجا ولد له غلام مبارك ومن رأى كان فى يده سراجا وشمعة أو نارا فطفاه فإن كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو ملكا ذهب ماله لقوله تعالى (كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون) والسراج فى البيت للعزب امرأة يتزوجها وللمريض دليل العافية وإذا كان وقوده غير مضىء فانه يدل على غم والسرج كلها تدل على ظهور الأشياء الخفية والفتيلة قهرمانة تخدم الناس فان رأى انها احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة فى قطن واحترق فانها تخطئ خطأ وتزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير سخى منفق ونقره الشمع مال حلال يصل إلى صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة إذا أسرج فى وقته وإذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم والقناديل فى المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال أبو عبيدة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطلى بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقراوا انتفاع به فانهما إذا اجتمعا يؤسسان أساس ولايات السلطان ويدلان عليها لأن الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان والمرأة إذا رأت أنها قدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفختها ولدت غلاما ومن رأى أنه قدح حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا

مداس والدباغ ان دل على أمر الدنيا فانه ينجو من التهلكة وإن دل على أمر الدين فانه يطعم مسكينا فى قحط والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف فى تركات الهالكين وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد والدباغ رجل ظالم (دقاق) للقماش هو فى المنام مصلح لمن دل القماش عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيئا المصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات أو على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على انفاق المال من الذهب والفضة على أهل الشر الخصومات والكذب والافتراء والدقاق وأصحاب الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم إذا أخذوا عليها أثمانها دراهم أو دنانير فاذا باعوها ولم يأخذوا عليها أثمانا كان فى بيعهم مالا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين فان باعوها وأخذوا ثمنها دنانير أو دراهم فانهم يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الصحة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم أو دنانير فانهم ان سلموا إلى المشترى فانهم يتزهدون فى دينارهم وإن اشتروا حنطة وشعيرا أو أدوا ثمنه ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير فإنهم فى غنى وطمأنينة فى معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو فى المنام رجل يعمل أعمالا خفية يزين بها ومضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائى والمتصنع المداهن والمدلس المادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقته للمدهون بالمكان الذى يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما يجرى فيه من الكتاب والصورة فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان صورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التملق والمحسن للكلام والمخالف للوعد والكاذب فى أقواله وربما دلت رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو فى المنام رجل مزين لكل من خالطه أو عامله مالم يأخذ ثمنا وربما جاء بما يكره فى الدنيا صاحبه ويغتم له فيه (دجاجى) تدل رؤيته فى المنام على تفريج الهموم والأحزان وعلى نخاس الجوارى والمماليك وربما دلت رؤيته على الشفاء من الامراض (دقيق) تدل رؤيته فى المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة

شديدا ويبطش بهما فى قتالها لأن الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العرب فإن علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج من بين الزوجين ولد وربما دل على الشر بينهما أو بين خصمين أو شريكين والشرر كلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك يجرى فى مال أو عرض أو جسم وإن أحرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا فى الدين والمسرجة قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دل على زوجها وربما كان المصباح زوجته والسراج زوجها وربما كان المصباح زوجته والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على ما يهتدى به وما يستضاء بنوره من عين غيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم أو قيم أو ولد أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب فى دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى فى بيته سراجا مضيئا كانت امرأته أو ولده حسن الذكر

﴿الباب الثالث والأربعون فى رؤيا الأشجار المثمرة وثمارها والأشجار التى لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع﴾

البستان دال على المرأة لأنه يسقى بالماء فيحمل ويلد وإن كان البستان امرأة كان شجره قومها وأهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لأنه مثل البستان فى عين الناظر وبين يدى القارئ لأنه يجنى من ثمار رحمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثمارها الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لأن العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار) وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يشتغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والحانات والحمامات والمماليك والدواب والأنعام وسائر العائلات لأن شجر البستان إذا كان فهو كالعقد لمالكها وكالخدمة والأنعام المختلفة لأصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الأجناس فمن رأى نفسه فى بستان نظرت فى حاله وزيادة منامه فان كان فى دار الحق فهو فى الجنة والنعيم والجنان وإن كان مريضا مات من مرضه وصار إليها إن كان البستان مجهولا وإن كان مجاهدا نال الشهادة سيما إن كان فيه امرأة تدعوه إلى نفسها ويشرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره وكانت ثماره لا تشبه ما تقدم عهده وإن لم يكن شىء من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت إلى حاله فان كان عزبا أو ممن قد عقد نكاحا تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه فى البستان ونال منه فى المنام من خير أو شر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا فى إدبار الزمان وإبان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر ورعاية المتاع وسقم الجسم وإن كان ذلك فى إقبال الزمان وجريان الماء فى العيدان أو بروز الثمر وينعه فالأمر فى إصلاح الأول وإن رأى ذلك من له زوجة ممن يرغب فى مالها أو يحرص على جمالها اعتبرتها أيضا بالزمنين وبما صنع فى المنام من قول أو سقى أو أكل ثمرة أو جمعها فان رأى ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة

بعد التعب (دفوف) يدل فى المنام على الأفراح والمسرات فإن دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف وربما صح واجتمع الناس فى ضيافته (داية) تدل رؤيتها فى المنام على ظهور أشياء خفية تدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قول النصح لأنه من أسمائها وربما دلت رؤيتها على الإقبال على الأهوال وربما دلت على إخراج المحبوس وتفريج الهموم والأنكاد وربما دلت على إثارة الفتن والشرور والعياط وربما دلت على الغرامة

﴿باب الذال﴾

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته فى المنام تدل على كفالة وأمانة يتقلدها (ذو القرنين) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يشفع إلى رجل كبير فى حاجة يقضيها له (ذكر الله) فى المنام إذا رآه أحد فى مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء والقصيدة فى الزهد والعبادة فانه يدل على أن ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر القراءة وصحتها إن كان فى قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم كاملة فان كانت القصائد غزلا فان تلك الولاية باطلة ومن رأى أنه يذكر الله تعالى كثيرا فانه ينتصر على أعدائه وأما التذكير للناس فان المذكر فى المنام رجل ناصح ينجى الناس من خطاياهم وإن كان تاجرا ينجيهم من الخسران ويكون نفاعا ومن رأى أنه يذكر وليس هو أهلا لذلك فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وكان صادقا فى ذكره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق إلى سعة أو يبرأ من دين غلبه أو ينظر على ظالم فان كان كلامه خنا فانه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشىء يستهزأ به ويضحك منه (ذكر من بنى آدم) فى المنام تدل رؤيته على الفضل والسعة لأن الله فضل الذكر على الأنثى قال تعالى (فللذكر مثل حظ الأنثيين) (ذكر الإنسان) فى المنام يدل على المال والولد والعمر ومن رأى ذكره طال وكبر وكان قدر الاثنين صاحبه دل على كثرة أولاده وماله ومن رأى أنه فقد ذكره وهو متأسف عليه فان ولده يفقد أو يسافر وينقطع خبره وإن كان مريضا مات وإن كان واليا عزل وقيام الذكر يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة ومن رأى أنه

عند الحاكم أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه فى المنام من ثماره الدالة على الخير أو الشر على مايراه فى تأويل الثمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه فى سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل به أيضا على نفاقها وكسادها بالزمانين والوقتين وكذلك إن وقعت عينه فى حين دخوله إليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما رأى فيه من خير أو شر عاد عليه إلا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو بئره فانه رجل يخونه فى أهله أو يخالفه إلى زوجته أو أمته فان كان هو الفاعل لذلك فى البستان وكان بوله دما أو سقاه من غير البحر وهى امرأة إن كان البستان مجهولا وإلا أتى من زوجته مالا يحل له وإن كان البستان بستانه مثل أن يطأها من بعد ما حنث فيها أو ينكحها فى الدبر أو فى الحيض وقيل إن البستان الكرم والحديقة هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته مالها وفرشها وحليها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة فى دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن رأى أنه يسقى بستانه فيأتى أهله ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم ومن رأى بستانه يابسا فانه يجتنب إتيان زوجته (الشجر المعروف عددها) هم الرجال وحالهم فى الرجال بقدر الشجرة فى الاشجار فان رأى أنه زاول منها شيئا فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان رأى له نخلا كثيرة فانه يملك رجالا بقدر ذلك إذا كانت النخل فى موضع لا يكاد النخل يكون فى مثل ذلك الموضع وإن كانت فى بستان أو أرض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن ملكها فان رأى أنه أصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال أشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر فى الخصب والمنافع وإن كانت شجرة جوز فانه أو شر
رجل أعمى شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج إلا بنكد ونصب وإن رأى أنه أصاب جوز يتحرك له صوت فإن الجوز إذا تحرك أو صوت أو لعب به صخب ويظفر المقامر بصاحبه وكل ما يقامر به وكذلك إذا قامر صاحبه ظفر بما طلب وأصل ذلك كله حرام فاسد فإن رأى أنه على شجرة يتعلق برجل أعجمى ضخم فإن نزل منها فلا يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فإن سقط منها ومات فإنه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فإن انكسرت به ملك ذلك الرجل الضخم وملك الساقط إذا كان رأى أنه مات حين سقط فإن لم يمت حين سقط فإنه ينجو وكذلك لو رأى أن يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فإنه يشرف على هلاك وينالها بلاء عظيما إلا أنه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجرى مجرى الجوز وتنسب فى جوهرها مثل الجوز إلى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب بخصب الشجرة وكرم ثمرها (والنبق) مال غير منغوش وليس شىء من الثمار يعدله فى ذلك خاصة (وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لأهله وثمره هم وحزن لمن أصابه وملكه وربما دلت الشجرة أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها

نكس رأسه إلى ذكره وتمكن به فمه فانه يخضع لولده ويحط إليه فيما يرجوه وإن رأى الذكر شعبا كثيرة دل على كثرة نسله وإن انشق على اثنين دل على ثلاثة أولاد أو موته وإن انقطع ذكره دل على موته أو ذهاب ماله أو موت أولاده أو انقطاع نسله من الذكور أو يطيل الغيبة عن بلده وينقطع ذكره وإن رأى له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فان رأى أحد الذكرين فوق الآخر فانه يأتى الذكران إن كان صاحب الرؤيا يعانى الفسق وإن رأى بيده ذكر غيره فانه ينال مالا قدره ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على حسب ما يليق به ومن رأى أنه عض ذكره فانه يحب ذلك الرجل ويبالغ فى مدحه ومن رأى ذكره قطع ووضع على أذنه ولدت ابنته بلا زوج ومن رأى أنه أخرج من ذكره رغيفا سخنا افتقر ومن رأى ذكره قطع فى فرج زوجته وكانت حاملا هلك ذلك الولد وإن كان لها بستان انقطع الماء عنه ومن رأى ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وإن انقطعت أنثياه وبقى ذكره انقطع نسله من الاناث وإن رأت المرأة أن لها ذكرا فان كانت حاملا أتت بولد ذكر وإن لم تكن حاملا ولها ولد فإنه يسود قومه فإن لم يكن لها ولد ولا هى حامل فانها لا تلد أبدا لانها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم إذا رأت أن لها لحية والذكر للمرأة دليل على أنها مساحقة تعلو به كما يعلو الرجال النساء وإن كانت خالية من ذلك أو بكرا بلا أزواج فانها تتزوج وإن كانت ذات زوج فانها تطلق وقد يكون الذكر للمرأة واللحية زيادة وقوة لمن يقوم بأمرها وقيل إن المرأة إذا رأت لها ذكرا أو لحية أو لبست لبس الرجال فانها تكون سليطة على زوجها إذا كلمها بكلام وتقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور ومن رأى أنه دس ذكره فى دبره فان عمره طويل وإن كانت امرأته حاملا فانها تسقط وذكر الرجل فى المنام ذكره وشرفه فى الناس والزيادة فيه زيادة فى ذلك ومن رأى أن ذكره دخل فى جوفه فانه يكتم شهادة وإن رأى أن ذكره صار فى يده من أصله أو بعضه ثم أعاده فى مكانه مات له ابن وأصاب بعده ابنا وربما كان ذلك رجوع مال إليه بعد ذهابه أو انقطاع اسمه ثم عوده إليه ومن رأى أنه فى موضع بين الناس متجردا وذكره قائم لا يستحى وهو مشغول بعمل خير

ثمرها وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال كالمطامر والمخازن وربما دلت على الأديان والمذاهب لأن الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم وأول الشجرة التي أمسكها في المنام بالصلاة التي أمسكها على أمته قال المفسرون إذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله وملبسه وشعبها على نسبه واخوانه واعتقاداته ويدل على سرائره ومايخفيه من أعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ماتزين به من أعماله ويدل ماؤها على إيمانه وورعه ومالكه وحياته لكل إنسان على قدره وربما رتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته في البحور فمن رأى نفسه فوق شجرة أو مالكها في المنام أو رؤي ذلك له نظرت في حاله وحال شجرته فان كان ميتاً في دار الحق نظرت إلى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت في الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وإن كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتن فإنه في العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار إليها الكفر أو لفساد طعمة فان رأى ذلك

مريض انتقل إلى أحد الأمرين على قدره وقدر شجرته وإن حيا مفيقا نظرت إلى حاله فان كان رجلا طالب نكاح أو امرأة لزوج نال أحدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة وعلى طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها إن كانت معروفة وإن كان زوج كل واحد منهما في اليقظة مريضا نظرت إلى الزمان في حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التي ملكها أو رأى نفسه فوقها في اقبال الزمان قد جرى الماء فيها فالمريض سالم قد جرت الصحة في جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت في إدباره فالمريض ذاهب إلى الله تعالى وصائر إلى التراب والهلاك وإن رآها في حانوته أو مكان معيشته فهي دالة على كسبه ورزقه فان كانت في إقباله أفاد واستفاد وإن كانت في إدباره خسر وافتقر وإن رآها في مسجد فهي دالة على دينه وصلواته فان كانت في ادبار الزمان فانه غافل في دينه لاه عن صلواته وإن كانت في إقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت أعماله وزكت طاعته وأما من ملك شجرا كثيرا فانه يلي على جماعة ولاية تليق إما إمارة أو قضاء أو فتوى أو إمامة محراب أو يكون قائدا على رفقة أو رئيسا على سفينة أو في دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعتها في دار فانها رجال أو نساء أو كلاهما يجتمعان هناك على خير أو شر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهي وليمة وتلك موائد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك إن كان في الدار مريض وان كان ثمرها مجهولا نظر فان كان ذلك في اقبال الشجرة كان طعامها في الفرح وإن كان في إدبارها كان مصيبة سيما إن كان في اليقظة قرائن أحد الامرين وأما من رأى شجرة سقطت أو قطعت أو كسرتها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة يهلكان أو يقتلان ويستدل على الهلاك بجوهرها أو بمكانها وبما في اليقظة من دليلها فإن كانت في داره فالعليل فيها من رجل

أو شر فانه في شدة من طلب أمر من الامور بجده ويرتفع أمره وينال ما يتمنى ويظفر بعدوه فان رأى أن ذكره قائم مستوي القيام فانه يقوى جده ويرجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ أو ضاجعه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع أمره وشأنه وعمله وينال لذة الشهوات ويكون طول ذكره زيادة في ماله وغلظه في جلادته في حرفته وشأنه وقوته قوة أمره وحركته نشاطه فان رأى انه بلغ صدره يعلو جده وإن رأى كأنه يمسه تحت الثياب ويحسه وهو منتشر فانه يعلو ذكره في البلاد وقوة أمره وأمر أولاده ومن رأى ان ذكره ضعيف فمرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخموله وافتقاره بمقدار ما رأى من ضعف فان رأى أنه يمص ذكر إنسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه وإن رأى أنه ختن حسن دينه وقيل من رأى أن ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما وهما فان رأى كأنه عقد على ذكره فانه يشتد عليه عيشه ويعسر أمره عليه ويسخر بولده وربما لم يتزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المني وبالاولاد لانه سبب التوليد وبالمرأة من اجل الشهوة وبالاخوة والاقارب أو بقوة بدن الرجل ويدل على المنطق والادب وذات اليد وما يملكه الإنسان لانه يزيد أحيانا وينقص أحيانا ويتهيأ أن يحوي شيئا بفرعه ومن رأى كأنه يقبل إحليله صح ولده وإن لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على أنه سيولد له أولاد فان كان له أولاد وهم في غربة فان أولاده يرجعون إليه من غربتهم ويقبلهم ويراهم ومن رأى ان الشعر ينبت على ذكر أبيه فقد فني عمر أبيه وقرب موته ومن رأى في إحليله شعرا كثيرا فانه يدل على فجوره وانهماكه في الفساد ومن رأى أنه يطعم إحليله طعاما فانه يموت ميتة سوء ومن رأى أن ذكره تحول فرجا فان جلادته وقوته يستحيلان عجزا وخورا ووهنا وخضوعا فان رأى انه يجس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن انه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذيئة اللسان فان رأى أن لامرأته ذكرا كذكر الرجل وكان لها ولد في بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وإن لم يكن لها ولد فانها لا تلد أبدا وإن ولدت مات الولد ولم يبلغ وربما انصرف ذلك إلى قيمها أو مالكها فيكون له ذكر في الناس

أوامرأة هو الميت ومن اهل بيته وقرابته واخوانه أومسجون على دم أومجاهد ومسافر وإن كانت فى الجامع فإنه رجل أوامرأة مشهور ان يقتلان أو يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالى الذكر بسلطان أوعلم أوامرأة أوأم رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم أوواعظ أوعابر أوحاكم أوطبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها ومن رأى أنه غرس شجرة فعلقت ... شرفا أواعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها لقول الناس فلان غرس فيه إذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق وإن لم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من رأى فى الشتاء كرما حاملا أوشجرة فانه يعبر بامرأة أورجل قد ذهب مالهما ويظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمارها (وشجرة اللوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصى وقطع شجرة الرمان قطع الرحم (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قائلا يقول لى إن شئت أن تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين انما ذلك يدل على أكل الزيتون لأن الله تعالى

قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى) أيضا عنه أن رجلا أتاه فقال رأيت كانى أصب الزيت فى أصل شجرة الزيتون فقال له ماقصتك قال سبيت وأنا صبى صغير فلما اعتقت كنت بلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكن اشتريت جارية قال انظر لئلا تكون أمك قال فرجع الرجل من عنده ومازال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجدها أمه (وحكى عنه أيضا) أن رجلا أتاه فقال رأيت كأنى عمدت إلى أصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على أن امرأتك أختك من الرضاعة ففتش عن الأمر فكان كما قال ومن رأى شجرة تدل على امرأة مجهولة الجوهر فى دار فان نارا تجمع هناك أو يكون هناك بيت نار لقوله تعالى (الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا)

وربما كانت شجرة فى الدار أوفى السوق مشاجرة بين قوم إذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى (حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وأما الشجر العظام التى لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الثناء على الرجل الذى تنسب إليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذى ينسب إليها مخصب بقدر ثمرها فى الثمار فى تعجيل إدراكها ومنافعها والشجرة التى لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن أخذ ماء من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل ينسب إلى نوع تلك الشجرة ومن رأى أنه يغرس فى بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم فى طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة خلالها رياحين نابتة فانهم يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لأنه كالبستان اشربه وحمله ولذ طعمه ولا سيما إن المسكر المخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع مافيه من العصير وهو دال على النكاح لأنه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم

وشرف بقدر ذلك الذكر للمرأة فإن نبت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه أوطلع عليه زرع أوشجر لم يؤذه فذلك أولاد وفوائد وأرزاق وان أضر به ذلك كله صار رديئا والذكر يدل على كل من يتعب نفسه ويجتهد فى راحة غيره كالرسول والجاسوس والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكور بهما وربما دل على صيانته أوتبذله ويدل على دلوه الذى يسقى به أرضه ويدل على ماينكحه على علاته وسقمه وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان رأى فى المنام ذكره طويلا جميلا منتصبا دل على حسن حال من دل عليه من رسول أوجاسوس أوغلام أودابة أوشريك والد أوولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك على حسن حال من يتولى سقى أرضه أوعافية زوجته وإن كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وزالت همومه وأنكاده لأن انتشار الذكر إنما يكون عند فراغ الخاطر وطيب العيش وربما انتصر على أعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذكر لصاحب السلاح على سهمه ورمحه ولصاحب الزراعة على محراثه ومنجله وللنجار على مثقبه والحداد على منفخه وللكاتب على قلمه الذى يجعله فى دواته ولصاحب المركب على صاريه وعلى مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذى العين الواحدة وعلى من ينتشر فى الليل من دبيب ويأوى إلى الجحر ويدل الذكر الزائد على تحليل النساء لغيره لأن من أسمائه الاحاليل وعلى اظهار السر فان رأى ذكره فى المنام مجبوبا أوأسود أورقيقا أورخوا دل على سوء حال من دل عليه ممن ذكرنا وكثرة الذكور إذا لم تكن بادية للناس دالة على الزيادة فى الأهل والمال والولد والأعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل الذكر على الذى يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وما حدث فى الدبر أوالذكر من زيادة أونقص عاد ذلك إلى استنجائه وما ينتقى به وكل مالا يجوز أن ينتقى به كالروث والعظام والطعام والذكر المختوم دال على سهم المسيح والغير المختون ربما دل على مكر الحالك ومن رأى أنه يعبث بذكره فى المنام فان كان من أهل العلم داخله الوله والفسيان ومن أكل ذكره أو قطعه فانه يقاطع من دل عليه وإن صار الذكر فى المنام من حديد أو نحاس

والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة إن كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر فى عاقبته وما يصير من أمرنا إليه بزمان الكرم فى الإقبال والإدبار فإن كان ذلك فى إدبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وإن حاملا أتت بجارية وإن كان يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يد حاكم أو سلطان أو امرأة كالأم والأخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وإن كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته إليه وإن كان موسرا افتقر من بعد يسر وإن كان فى إقبال وإنفاق فى سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وإن كان ذلك فى إقبال الزمان والصيف فالأمر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الأسود فى غير وقته هم وحزن وفى وقته مرض وخوف وربما كان سياطا لمن ملكه على قدر الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع ضرر جوهره والعنب الأبيض فى وقته عصارة الدنيا وخيرها وفى وقته مال يناله قبل الوقت الذى كان يرجوه والزبيب كله أسوده وأحمره وأبيضه خير ومال ومن رأى أنه يعصر كرما نخذ بالعصير واترك ماسواه وهو أن يخرج الملك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لأن العصير ومنافعه يغلب ماسواه عن أمره مما يكون معه (۲۲۷) مما لم تمسه النار إلا ما يتفاضل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود ألف درهم وقيل إن العنب الأسود مال لا يبقى وإذا تدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الأسود لا يكره لقوله تعالى (سكرا ورزقا حسنا) وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل إنه كان بجوار ابن نوح حين دعا عليه أبو وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فأصل الأسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع فى كل إبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر ويعدم فى حين غيره فهو فى إبانها صالحة إلا ما كان منها له اسم مكروه أو خبر قبيح وفى غير إبانها فهو مكروه فى المآل وما كان له أصل يدل على المكروه فهو فى إقباله هم وغم وفى غير حينه ضرب أو مرض كالتين لأن آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين فى كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار فى غير إبانه مكروها صرفت مكروهه فما كان أصفر اللون كان مريضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره فى غير إبانه وغير أصفرها هموم وأحزان فإن كانت حامضة كانت ضربا بالسياط لآكلها سيما إن كان عددا لأن تمر السوط طرفه والشجرة التى هى أصل الثمر فى إدبارها عصا يابسة وما كان له اسم وفى اشتقاقه فائدة حمل تأويله على لفظه وإن كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الأخضر فى غير وقته تعب وأصفره مرض والخوخ الأخضر توجع من هم أو أخ وأصفره مرض والعناب فى وقته ماينوبه من شركة أو قسمة وأخضره فى غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه فى كل حين رزق أزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (الإجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء أو يجىء وفى غير وقته مرض جاء إن كان أصفر أو جاء إن

نحاس أو شىء من الجواهر المعدنية فإنه يستغنى وربما انقطع نسله أو فقد راحته لأن ذلك لا يقوم فى النفع كما يكون فى المعهود ومن رأى أن لذكره قلفة فإنها زيادة دنيا على غير السنة ومن رأى فى ذكره جراحا فإنه كلام يقال فيه قبيح ذكره به ومن رأى أن أحدا مس ذكره فإن ذلك له فرح وعز ومن رأى أنه اختتن فإنه صلاح فى دينه لأن الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهى الحنك الأسفل ورؤيته فى المنام تدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده يجمع العشيرة ومن رأى أن ذقنه طال يصير صخابا ويتكلم بما لا يعنيه وضعف بعد قوة يسترخى والذقن يدل على ما يتجمل به الإنسان من مال ظاهر أو والده يعضده أو ولد يساعده أو خادم يخدمه أو منصب جليل يستقل به وربما دلت الذقن على إسباغ الوضوء وربما دلت على أساس الدار (ذراع اليد) فى المنام إذا ألمت فهى تدل على حزن وبطلان الأشياء التى تعمل باليد والابتداء بها على عدم الخدم والشعر على الذراعين دين يلزمه ومن رأى امرأة حاسرة الذراعين فهى الدنيا (ذرع) فى المنام وكذلك الشبر والمساحة سفر ويكون السفر قدر ما ذرع أو شبر فى الكثرة والقلة ومن مسح ثوبا بشبره أو حائطا أو أرضا فإنه يسافر إلى قرية فإذا مسح أرضا بباعه فإنه يحج أو يجاهد أو يسافر سفرا طويلا فإن مسح بعقد أصبع محلة أو بيتا أو موضعا يريد أن يكون فيه فإنه يتحول إلى محله (ذبح) فى المنام عقوق وظلم ومن رأى أنه مذبوح فليتعوذ بالله ومن رأى قوما مذبوحين فإن ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التى يريدها ومن رأى فى منامه أنه ذبح آخر أو يذبحه آخر فإن ذلك دليل على تمام الأمور أيضا إلا أنه أسرع ومن رأى أحدا يذبحه ذابح فإن المذبوح ينال من الذابح خيرا وإن كان مسجونا ينال إطلاقا وإن كان خائفا ينال أمنا وإن كان مملوكا عتق أو أسيرا يفك أو أميرا فإنه يزيد فى ولايته ومن رأى أنه يذبح إنسانا فإنه يظلمه وكذلك كل شىء لا يحل ذبحه فإن الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فإنه يهمل قدره ويقاطعه والعبد إذا ذبح فى المنام فإنه يعتق ومن كان مهموما ورأى أنه قد ذبح فرج عنه همه والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج ومن ذبح فإنه يتزوج ومن ذبح شيئا من قفاه فإنه يأتيه فى الدبر ومن رأى مذبوحا

كان أخضر فإن رأى مريض يأكل إجاصا فإنه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل مكروه جمعا عليه في كل كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه السلام فيه وربما دل التين الأخضر والعنب الأبيض في الشتاء على الأمطار وأسودهما جميعا على البرد وقد يكون ذلك في الليل الأول في النهار فمن اعتاد ذلك فيهما أو رآه للعامة أو في الأسواق أو على السقوف كان ذلك تأويله والهم في ذلك لا يزاوله لأن المطر مع نفعه وصلاحه فيه عقلة المسافر وعطلة للصانع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء في غير إبانها التي هي صالحة في وقتها إذا كان معها شاهد يمنع من ضررها في الدنيا على الرزق والمال الحرام إذا أكلها أو ملكها من ليس له إليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جدا فمن تولى ذلك في المنام نظرت في حاله فإن كان فقيرا استغنى وإن كانت رؤياه للعامة كأنهم يعصرون في كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الأشياء المعصورات وكانوا في شدة أخصبوا وفرج عنهم فإن رأى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج المعصور من حبسه فإن رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفادها وإن رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر الرأي من صدره انعصارا وإن رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته وأخصب عيشه وإن كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو لبن نال سلطانا ومن رأى كأنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (التين) مال كثير وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يلتجي إليه أعداء الإسلام وذلك لأن شجرة التين مأوى الحيات والأكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق يأتي من جهة العراق وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمه حيث أقسم به في القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا أنه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى في قصة آدم وحواء عليهما السلام (ولا تقربا هذه الشجرة) وقد قال بعضهم إن التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فإذا كان ملكا فإن رؤيته التفاح له ملكه وإن كان تاجرا فإن التفاح تجارته وإن كان حراثا فإن رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التي تهمه فإن رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله أو ملكه فإنه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام من رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجر التفاح رجل مؤمن قريب إلى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فإنه يربي يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحة فإنه يأكل مالا ينظر الناس إليه وإن اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فإن شم تفاحة في مسجد فإنه يتزوج وكذلك المرأة فإن شمتها في مجلس فإنها تشتهر فإن أكلها في موضع معروف فإنها تلد ولدا حسنا وغصن التفاح نيل خير ومنية وربح (وقد حكي) أن هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال تملك تسع عشرة سنة ونصفا فلم يلبث أن ولي الخلافة المذكورة (الكمثرى) أكثر

لا يدري من ذبحه فإنه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه وأمه فإنه يعقه ويتعدى عليه ومن ذبح امرأة فإنه يطؤها وكذلك إن ذبح أنثى من إناث الحيوان وطئ امرأته وافتض بكرا وإن رأى أنه ذبح صبيا صغيرا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فإن الظلم في ذلك لأبيه وأمه فإن كان الصبي موضعا للظلامة فإنه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حقا لنضج الشواء فإن لم يكن الصبي أهلا لما يقال فيه ويظلم به فإن ذلك لأبويه فإنهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فإن رأى الصبي مذبوحا فإن ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فإن أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فإن رأى أن سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فإن السلطان يظلم إنسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبوح فإن عرفه فهو بعينه وإن لم يعرفه وكان شيخا فإنه يأخذه بصداق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وإن كان شابا أخذ بعدو وغرم وإن كان المذبوح معه رأسه فإنه يؤخذ ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما ومن رأى أن رجلا مذبوحا وقوما مذبوحين فهم ضلال ذوو أهواء وبدع ومن رأى أنه ذبح نفسه فأمر أتاه منه حرام وإذا خرج دم الذبح فهو ظلم وبعد وعقوق وإن لم يخرج دم فهو صلة وكرامة وإذا رأت امرأة أن السلطان ذبحها فإنها تنكح رجلا (ذل) من رأى في المنام أنه ذليل فإنه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين (ذب عن الأعراض) في المنام دال على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى صلة الرحم والإحسان لفاعل ذلك (ذم لأرباب المدح) في المنام يدل على إتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام أنه يعد الذر أو يأخذه فإنه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها والذر في النوم ينسب في العدد إلى الذرية والجند وإلى المال وإلى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى

المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لأن نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الأصفر منه مال فى مرض وشجره رجل أعجمى يدارى أهله ليستخرج منها مالا وقيل إن المرأة إذا رأى كأنها تملك حملا كمثرى حملت ولداو ولدته وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى أن النبى ﷺ قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما :

كأنهم شجرة الاترج طاب معا ٭ نورا وريحا وطاب العود والورق ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال إنها تدل على النفاق لأن ظاهرها مخالف لباطنها وأنشد : أهدى له إخوانه أترجة ٭ فبكى واشفق من عيافة زاجر ومنهم من أنشد فى كراهيتها قول القائل : أترجة قد أتتك براء ٭ لاتقبلنها إذا بررتا لاتقبلنها فدتك نفسى ٭ فان مقلوبها هجرتا وذكر بعضهم أن النارنج والاترج جميعا محمودان وأن الكل إذا كان حلوا يدل على المال المجموع وإذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا إذا اقتطفها (٢٢٩) والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل إن الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا مراضة وابنا مراضا وإن رأت امرأة فى منامها كأن على رأسها إكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت كأن فى حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجة ولدت له ابن ورمى الرجل آخر بأترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج فى باب المحمدة وفوقها فى باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما فى اسمه من لفظ النار وأنشدوا فى معناه إن فاتنا الورد زمانا فقد . عوضنا البستان نارنجنا . يحسب جانيها وقد أشرقت . حمرتها فى الكف نارا جنا والاترج نظير المؤمن طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنتين أو ثلاثا فهى ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والأخضر منه أجود من الأصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وإن كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) فى غير وقته مرض شديد قيل إن الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق فى النائبات سديد الرأى يجمع مالا كثيرا فى عنفوان شبابه ويموت قبل أن يبلغ الشيب (المشمش) مرض وأكل الأخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض وأكل الأصفر نفقة مال فى مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير وقيل إن التقاط المشمش من شجره تزوج بامرأة فى يدها مال من ميراث فان كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع فى رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هى رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرىء غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة وإذا كان مشمشا أخضر كان رجلا صاحب

والذر إذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلا على العلم والمال الذى لا يحصى عده (ذباب) هو فى المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنىء فان أفاد منه فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله نال رزقا دنيئا وما كان آكلا فى بطونه فانه مال من رجل دنىء فان رأى أن الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوما سفهاء ويصيب منهم مالا حراما لابقاء له والكبار منه عدو يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيف القدرة والكيد يريد أن يستعلى عليه من قبل رئيس يهدده بأمر ولا يخرج منه ولا يهوله ومن رأى أن ذبابا وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى أنه يأكل الذباب فانه يأكل مالا حراما من غير حله ومن رأى أن ذبابا فى فيه فانه رجل يأوى إليه اللصوص ومن رأى أن ذبابا سقط على شىء من ماله فليحذر عليه للصوص ومن رأى أن ذبابة أو بعوضة دخلت فى أذنه فانه ينال خيرا وبركة وعزا ودولة ومن رأى أنه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم ومن رأى أن ذبابا كثيرا اجتمع فى داره فانهم أعداء يرى منهم مكروها والمسافر إذا رؤى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك إذا وقع الذباب على شىء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم ألد وجيش ضعيف وربما دل على اجتماعهم على الرزق الطيب وربما دل على الدواء لمن به داء وربما دلت رؤيته على الأعمال السيئة أو الوقوع فيما يوجب التقريع (ذئب) هو فى المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب فمن رأى فى داره ذئبا فان اللص يدخل داره فان علم أنه فى داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل اللص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشتيت أمره على يده ومن رأى فى منامه ذئبا فانه يتهم رجلا وهو من التهمة برىء فان رأى أن ذئبا تحول ثورا فان غلاما لصا يصير منصفا كريما وقيل من رأى فى منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه أو يصيب خيرا وإن رأى أنه صاده نال سرورا وشهادة والذئب يدل على أيام السنة لأن الذئاب يتبع بعضها بعضا على سن واحد على الاستواء إذا عبرت نهرا كما أن أزمنة السنة يتبع بعضها بعضا ويدل أيضا على عدو لص يعمل عمله فى غير خفية ومن رأى

دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فإنه يجحد مالا من حل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صياما أو يفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة غير مثمرة غصنا ليتخذه عصا فإنه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والأخضر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهه أكثر المعبرين وقالوا إنه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل إنه يدل على السفر وقال قوم إنه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم إنه سفر لا خير فيه وأنشد فى ذلك: أهدى إليه سفرجلا فتطيرا * منه وظل نهاره متفكرا خاف الفراق لأن أول اسمه * سفر وحق له بأن يتطيرا وشجرة السفرجل رجل عاقل ولا ينتفع بعقله لصغر ثمارها وقال بعضهم إن السفرجل رجل محمود فى المنام لمن رآه على أى حال يراه لأن اسمه بالفارسية بهى وهو خير والتاجر إذا رآه دل على ربحه والوالى إذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأى أنه يعصر سفرجلا فإنه يسافر فى تجارة وينال ربحا كثيرا والغبيراء قيل إنه يدل على إصابة مال وشجرته رجل أعجمى وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الأسود منه دنانير والأبيض منه دراهم (٢٣٠) وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال ورزق ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس شىء من الثمار يعدله فى التأويل وهو لأصحاب الدنيا مال ولأصحاب الدين زيادة فى الدين وصلاح وهو مال غير دنانير أو دراهم (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت كأن سدرة فى دار سقطت فالتقطت من نبقها دوخلتين فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وترثين منه ألفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق وأكل النبق للسلطان قوة فى سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته فى أول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب إرادته قوة فى عبادة وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباتها فى دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى (وطلح منضود) وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير ألوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعها ويكون تأويل ذلك حسن الخلق لمن تنسب إليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا لم يدرك فى وقته المعروف فانه رزق ومال وخير يكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لأهله إلا العنب الأسود والتين فانه لا خير فيهما على حال ومن رأى أنه أصاب من الثمر شيئا فان ذلك لا بأس به فى وقته إذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من أنواع الخير ومن الرزق والدين والعلم فان كان ضميره تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه وإلا فعلى ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل إن الشجرة امرأة وذلك إذا كان معها ما يشبه المرأة وينبغى لتلك المرأة أن تكون أم ملك أو امرأة أو بنت ملك أو بخادم

ذئبا صار أنيسا كالخروف فإنه لص يتوب ومن رأى أنه صار ذئبا فى منامه نال سرورا وفرحا ولبن الذئب خوف وذهاب أمر والذئب سلطان ظلوم غشوم أو لص ضعيف أو رجل كذوب مخالف فمن رأى أنه يعالج ذئبا فإنه يعالج رجلا كذلك والذئب تدل رؤيته على الكذب والعداوة للأهل والمكر بهم فان رأى فى المنام كلبا وذئبا اجتمعا واتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بها (ذراريح) جمع ذراح بالتشديد دويبة حمراء منقطة بسواد تطير من رآها فى المنام وكان عمله عملا وسخا دنيا تكون رديئة له ومن كان مجهول الحال دليل خير وللعطارين وسائر الناس تدل على مضرة (ذرة) فى المنام مال كثير وعدو بغير شرف دنىء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر (ذرق الطائر) فى المنام كسوة لانتشاره فى الثوب وربما دل ذرق النسر والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو فى المنام أمر مكروه وغرم مال وقيل إنه غموم والسوار منه إذا لبسه ميراث يقع فى يده ومن رأى أنه لبس شيئا من الذهب فانه يصاهر قوما غير أكفاء له فان أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه السلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خوصم فى أمر مكروه ووقع فى ألسنة الناس ومن رأى أنه أعطى قطعة ذهب كبيرة فانه ينال سلطانا أو رياسة وإن رأى أنه وجد ذهبا مكسرا أو دنانير صحاحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى أنه سبك ذهبا نال شرا وهلاكا ومن رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق ومن رأى أن يديه من ذهب بطلتا وصارتا بلا حركة ومن رأى أن عينيه من ذهب عمى بصره ومن رأى أن عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولى ولاية وتقلد أمانة والذهب تدل رؤيته على الأفراح والأرزاق والأعمال الصالحة وذهاب الهموم وعلى الأزواج والأولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلل أو حلى والذهب إذا صار فى المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والأموال والأولاد والخدم من الزيادة إلى النقص كما أن الفضة إذا صارت فى المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الأزواج أو الأهل أو العشيرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع

ملك (اللوز) مال وأكله إصابة مال فى خصومة والتقاطه من الشجر إصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الإيمان والمر يدل على كلام حق وإن رأى كأنه نثر عليه قشور اللوز فانه كسوة وقيل إن اللوز اليابس القشر يدل على صخب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن أكل فستقاً أكل مالا هنيأ والجوز الهندى وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة أعجمى ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كأنه يأكل جوزاً هنديا فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما فى رأيه ويصدقه وكذلك من رأى أنه كاهن أو منجم فانه يصيب فى اليقظة جوزاً هنديا (البلوط) شاب صعب موسر جماع المال وشجرته رجل غنى وذلك لأن البلوط كثير الغذاء يدل على شح وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى (ولأصلبنكم فى جذوع النخل) وكربه أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة فى العيال وذرية وإصابة النخل الكثير ولاية للوالى وتجارة للتاجر وللسوقى مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن رأى كأن الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذابا فى تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطلعها مال لقوله تعالى (لها طلع نضيد رزقا للعباد) والبلح مال ليس بباق ومن رأى أنه صار نخلة فان الأمر الذى هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخوصها بمنزلة الشعر من النساء ومن رأى نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما أو يكون هناك رجل وضيع يصير رفيعاً وقال بعضهم النخل طول العمر ورأى السيد الحميرى رسول الله ﷺ كأنه فى ارض سبخة ذات نخيل والى جانبها ارض طيبة لانبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له أتدرى لمن هذه الأرض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذا النخل الذى فيها فاغرسه فى تلك الأرض الطيبة ففعلت ما أمرنى به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤياى فتبسم وقال يا غلام أتقول الشعر قلت لا قال أما انك ستقول الشعر مثل امرئ القيس إلا أنك فى قوم طاهرين وقد تقدم ذكر النخل فى أول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كأنه يأكل رطباً فى غير وقته فإنه ينال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام وكان فى غير أوانه وقيل إن أكل الرطب الجنى قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة كأنى فى دار أبى رافع فأتينا برطب من ابن طاب فتأولنا أن الرفعة لنا فى الدنيا وأن ديننا قد طابت والثمر مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجرة ثمر غيرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيئا لا يجب له ورواسم رسوما جائرة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل إن الفواكه للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال لقوله تعالى (وفاكهة

والطرح والمكال من ذلك فذلك وما أشبه قربات إلى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو أزواج أو أولاد أو إماء أو بلاء لأربابها وأما المطلى فانه يدل على التشبه بابناء الدنيا أو بأعمال أهل الآخرة والخالص من الذهب والفضة يدل على الإخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحل فانه يدل على الاعمار القصيرة وتقلبات الأمور والسهو والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبى) هو بائع الذهب المغزول تدل رؤية كل منهما على الافراح والمسرات وربما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) فى المنام رجل ظالم وتقدم ذكره فى حرف الجيم فى الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيتها فى المنام على القناعة واتباع السنة وبرم الأمور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنقض ما تغزله فى المنام دل على السخط من الله تعالى عليها وحلول العذاب (ذؤابة) فى المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهى مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذوائب الكثيرة جوار لمن رآها وذؤابة المرأة إذا طالت فان ولدها رئيس وخصب السنة فان رأت انها كثيفة الشعر فانها تعمل عملا تشتهر به فان أبصرها الناس فانها فضيحة لها وسواد شعرها حسن زوجها وجاهها عنده فان رأت المرأة انها لم تزل مكشوفة الراس فان زوجها غائب لا يرجع إليها وإن لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج أبدا وإن رأت شعرها بواقا فاحما فانه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) فى المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فذلك ديون والاقرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما ان الدين فى المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) فى المنام تبع فمن رأى أن له ذنبا كان له تبع من الناس لأن الذنب تابع لصاحبه

(باب الراء)

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته فى المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضاً على خازن الملك ورسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن كان سلطانه عليه غضبان نال منه رضوانا

وأبا متاعا لكم ولأنعامكم) وللخائفين أمن قال الله تعالى (يدعون فيها بكل فاكهة آمنين) وقيل إن الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لأنها تفسد سريعاً واليابسة رزق كثير باق ومن رأى كأن فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير ومن رأى كأنه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار بار أو شريك صالح ومن رأى في الشتاء شجراً مثمراً فاستحسن ذلك فانه يحتاج إلى رجل يظن انه موسر فان لم يجن من ثمرها شيئا ونجا من السوء فانه ينفق من ماله على ذلك بقدر ما جنى (الرمان) مال مجموع إذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي رمانة فقال هي امرأة تتزوجها فان أكلتها فجيد والرمانة أيضاً ربما كانت ولداً وتدل للوالي على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من رأى كأنه أصاب رمانة حبها أحمر أصاب ألف دينار وإن كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وإن كانت حلوة كان ذلك في سرور وإن كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان رأى أنه أكل قشور الرمان عوفي من المرض وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم وأما الرمان المبهم الذي لا يدري أحلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو إلا أن يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك وأما لازدارخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولد أو مال شريف وقيل إن الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل إن الورد امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورود ومن رأى كأن شابا دفع إليه وردا فإن عدوا له يدفع إليه عهدا لا يدوم عليه ومن رأى كأن على رأسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امرأة تقع الفرقة بينهما عن قريب وإن رأت ذلك امرأة فهي لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه تقبيل امرأة له عفيفة فان كان الورد أحمر فإن امرأته صاحبة لهو وطرب وإن كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد التي لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الأوراق معروفة فإنه قبل منه متواترة لامرأة حسناء حسناء مليحة يراودها كل إنسان ترمى بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير أن يمسه أو يقلعه فإن الريحان بكاء إذا نزع من موضعه ومات شجره فاما مادام حياً منبته تجد رائحته فانه يكون ولداً وما يشبه ذلك وكذلك الورد والآس والبهار وكل ما ينسب إلى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف عدد أصوله في منابته فإنه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والنعناع ناع ونعي وأما الياسمين فقد حكى أن رجلا أتى حسن البصري رحمه الله فقال رأيت البارحة أن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال

خصوصا إن أعطاه شيئا من ثمار الجنة أو كساه شيئا من حللها أو كان مقبلا عليه أو مستبشرا به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى وإظهار النعم عليه سرا وعلانية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى ومن رأى كأنه في الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفا عنه ويصل بطول الصبر إلى الخير ومن رأى رضوان عليه السلام فانه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من رأى في المنام انه راكع وصلى لله تعالى فانه يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالى وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعاً ويظفر بمن عاداه ومن رأى أنه في الصلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدي الزكاة والركوع في المنام خدمة للبطال وربما دل الركوع على طول العمر والانحناء وإذا رأت المرأة أنها تركع ركوعا تاماً دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى في المنام رحيما يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح فإن رأى أنه مرحوم فإنه يغفر له ومن رأى أن رحمة الله تنزل عليه فإنه يرزق نعمة فإن رأى أنه رحيم فرحان فإنه يحفظ القرآن (رقية) في المنام إن كان الرائي يذكر في الرقية على المريض شيئا مما وردت به السنة أو شيئا من القرآن دل على الأمان من الأوصاب ودفع الهموم والأحزان وإن رقى بخلاف ذلك دل على الكذب في المقال أو الرياء بالأعمال وإن كان الرائي صانعا غش الناس في صناعته أو عالما كتمهم النصح أو أبدى الرخص وإن كان حاكما حكم بالباطل ومن رأى أنه شرب ماء في قدر أو سقى غيره في قدح فإنه يدل على طول حياته ومن رأى أنه يرقى أو يرقى فإن الرقى باطل وكذب إلا رقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم أو آية من القرآن (رتبة) في المنام لذوي المسكنة تدل على زوجة أو معيشة أو عمل صالح يرفعه الله تعالى به (رسالة) في المنام يرسلها الإنسان أو يبلغها إلى غيره أو تأتي إليه من الغير فإنها دالة على المنصب الجليل والكلمة العالية هذا إذا بلغها في المنام وأما كونه يرسلها إلى جهة معلومة فإن كان فيها خير كأمر بمعروف أو نهي عن منكر فإنه يدل على علو القدر وقضاء الحاجة وأما إن أتته في المنام رسالة فإن كان فيها بشرى فهي دالة على حسن عاقبته

ذهب علماء البصرة وقيل إن الياسمين يدل على الهم والحزن لأن أول اسمه يأس وأما القصب من رأى بيده قصبة متوكئا عليها فانه قد بقي من عمره أقله ويفتقر ويموت في الفقر وكل شيء مجوف لا بقاء له والقصبة قصب الناس ونميمة والقصب إنسان مختل لادين له ولا وفاء وقيل هو أوباش الناس وكلام سوء وأما قصب السكر فمن رأى أنه يمصه فإنه يصير إلى أمر يكثر فيه الكلام ويردده إلا أن كلامه يستحيل فيه ومن رأى أنه يعصره فانه يملك من ماله خصبا مالم تمسه النار ويؤخذ بالعصير ويترك ماسواه لأن ذكر العصير ومنافعه تغلب على ماسواه من أمره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخالف ومن رأى كأنه نبت في داره عودا وقد اخضر وزاد في الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار (الطرفاء) رجل منافق يضر بالأغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت ثقيل سيء الخلق وشحيح تأوي إليه الظلمة واللصوص كما يأوي إلى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر بواب سيء ظالم والتاجر حافظ ظالم لص وأما السرو فيدل على الأولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الأشياء ومنفعة وذلك بسبب (٢٣٣) طولها قيل أيضا شجر الصنوبر للملاحين ولمن يعمل للسفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لأن معنى الكريم في اللغة السرو ويقال للكريم سري وأنشد .

إن السري هو السري بنفسه وابن السري إذا سرى أسراهما

وأما الشوك فرجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة أو دين ومن رأى كأنه يجري على الشوك فانه يماطل في قضاء الدين ومن نال من الشوك ضررا نال من الدين مايكرهه بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام نميمة وخصومة والعصا رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوي منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة إخوان من تنسب إليه وولده وأقربائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لادين له مر وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بأن لا ثبات لها فقال (كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار) وثمره هم وحزن (الآبنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر . أما الآجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لأن أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرعى الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى أن الآجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة الجوهر فمن رآها في داره فانها تدل إما على مشاجرة بين أقوام وإما على نار في تلك الدار وأما الربيع فيدل على الدراهم وقيل إنه يدل على ولد يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى أنه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء

فيما يروعه أو يرزق مالا أو ولدا أو زوجة فان جنى على الرسول أو نهره أو ضربه دل على ارتداده عن دينه أو بدعته وضلالته وربما مات مقتولا (راحة) في المنام بعد التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكدة وإن كان الرائي مريضا فقد قرب أجله واستراح من نكد الدنيا وتعبها وربما دلت الراحة على النكد (ركوب) في المنام من رأى أنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وركوب الدواب كلها عز وسلطان فان رأى أنه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان أحسن الركوب وضبطه فانه يسلم فان رأى أنه ركب الفرس بجميع آلته وكان له دار وخدم وحشم يشاكل الدار فان ذلك عز من أجداده ومملكته يصل إليها وينالها فان ركب عنق رجل جبرا فانه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة فان ركبه بطيبة من نفسه فان المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو أمر صعب فان اسقطه وتركه فانه لا يتم ذلك فان ركب معكوسا دل على أنه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى أنه يولي الأدبار عند الحاجة أو يأتي الأدبار أو الحيض (رجوع من السفر) في المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل إنه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الأسواء ونيل النعمة وربما دلت هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقة) في المنام دليل على عاقبة المريض أو رجوعه إلى ما كان عليه من دين أو مذهب أو صنعة أو بلد (رخام) في المنام هو دال على فرج من هو في شدة ويدل على قضاء الدين وتفريج الهموم والأنكاد (رزية) في المنام هي دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعمى البصر وربما دلت الرؤيا على البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه (رفس) في المنام جحود ما رفسه ومن رأى أن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله (رجم) من رأى أنه رجم أحدا فانه يسب إنسانا والرجم قذف في العرض إلا أن يكون حدا فانه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من رأى في المنام أنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة وهي صلاة العشاء (ري) في المنام بعد العطش دال على اليسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل

(الباب الرابع والأربعون فى الحبوب والزرع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء وأشباهها وما شاكلها) بذر البذر فى الأرض يدل فى التأويل على الولد ومن رأى كأنه بذر بذرا فعلق فإنه ينال شرفا فإن لم يعلق أصابه هم (الحنطة) مال حلال فى عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على إصابة مال مع زيادة فى العيال زراعة الحنطة عمل فى مرضاة الله تعالى والسعى فى زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كأنه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على أن ظاهره خير من باطنه وإن زرع شعيرا فنبت حنطة فالأمر بضد الأول وإن زرع حنطة فنبت دماء فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب السنة لقوله تعالى فى قصة يوسف والسنابل المجموعة فى يد إنسان أو فى بيدر أو فى وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكى) أن أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فأخبر الشعبي برؤياه فقال إنه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط مفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كأن الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيخ وإن كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم والحنطة فى الفراش حبل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعا فهو حبل امرأته فان رأى أنه يحرث فى أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته ومن بذر بذرا فى وقته فانه عمل خير فان كان واليا أصاب سلطانا وإن كان تاجرا نال ربحا وان كان سوقيا أصاب بلغة وإن كان زاهدا نال ورعا فان ثبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد أخذ أجره ومن رأى إنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة نال مكروها فمن رأى أن بطنه أو جلده أو ثوبه قد امتلأ حنطة يابسة أو مطبوخة فذلك فناء عمره وإلا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف المجاهدين وقيل إن الزرع أعمال بنى آدم إذا كان معروفاً يشبه موضعه مواضع الزرع فى طوله يقال فى المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ... ندمت على التفريط فى زمن البذر

وإن خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون فى حرب فان حصدوا اقتتلوا قال الله عز وجل (ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه) وإن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا فى الدين ومن رأى أن له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ويستدل بأن ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان فى دينه فان ثواب عمله فى دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وإن كان فى دنياه كان مالا مجموعا يصير إليه ومجازاة عن عمل فان كان عمله فى امور دنياه فرأى ثوابه على قدر مايرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل وإذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الأول إلا أنه شريف من المال فى كد أو نصب ولاسيما إن كانت حنطة وإن كان شعيرا فهو أجود وأهنأ مع صحة

وإدراك مافاته من علم أو عمل والرى صلاح فى الدين ومن رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته (روى البيت من الشعر) من حفظ فى المنام شيئا منه أو عمله نال علما ورزقا وحظا فى صناعته أو فيما يتوجه إليه من الصناعات (رياء) فى المنام سبب حرام فى اليقظة (رهن) من رأى فى المنام أنه رهينة فى موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن رأى أنه رهن عنده رهن فانه يوشك أن يظلم غيره ظلامة فيصير الراهن عنده مطلوبا حتى يفك رهنه والرهن مأخوذ من ثبوت الشىء ودوامه وهو دال على الزلل والاطلاع على الفضائح أو على ما يبقى الإنسان به رهينا الإنسان القائل فيه وربما دل الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهنا عند من هو مشغول به فان رهن فى المنام شيئا نفيسا على شىء حقير ابتلى بحب شخص حقير ويستهلك منه قدر جليل وربما دل الرهن فى المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن وربما دل الرهن على السفر (رضاع) هو فى المنام يدل على الاحتياج واليتم والتلف وتغيير المزاج فان رأت امرأة أنها ترضع إنسانا فانها انغلاق الدنيا عليهما أو حبسهما لأن المرضع كالمحبوس إلى أن يخلى الصبى الثدى وذلك لأن ثديها فى فم الصبى ولا يمكنها النهوض وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبى أو رجل أو امرأة ومن رأى أنه يرضع صبيا بعد الفطام فانه يسجن أو يمرض أو يغلق عليه باب فان كانت امرأة وكانت حاملا سلمت بحملها ومن أرضع صيدا أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله عنه ومن رأى أن فى ثدييه لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا تدبر له أو لمن هو فيه مالم يرضعه أحد فان أرضعه فانه لا خير فيه الراضع والمرضع وإن رأى المرأة أن رجلا ارتضع من لبنها فإنه يأخذ من مالها بقدر ما أخذ من اللبن وهى كارهة ومن رأى أنه يطوف على النساء يرضعهن فلا يجرى له لبن فإنه يقبل الصبيان والمريض إذا رأى أنه يرضع فإنه يبرأ من مرضه لأن باللبن كان نشوءه (رعى النجوم) من رأى فى المنام أنه يرعى النجوم فانه يلى على الناس ولاية ومن رأى أنه يرعى غنما من الضأن فانه يلى الناس من العرب (راعى) فى المنام صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان والحاكم ومن رأى أنه أعرابى يرعى الغنم ولا

جسم وخفة مؤنة فإن كان دقيقا فإنه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لأن الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم إنه ولد قصير العمر لأنه طعام عيسى عليه السلام وحصده فى أوانه مال يصير إليه ويجب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط إصابة خير عظيم ومن مشى فى زرع الشعير أو شىء من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق (الأرز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة خامل الذكر وأما الباقلا والعدس والماش والحبوب التى تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن لمن أكلها أو أصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال وقيل إن الباقلا الخضراء هم واليابسة مال مع سرور وقيل إن العدس مال دنىء * وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أحمل حمصا حارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك فى شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال فى زيادة ودسم السمسم ويابسه أقوى من رطبه (التبن) مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخله منزله

وقد حكى عن ابن سيرين أنه نظر إلى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا فى النوم لكان مالا وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وأما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل ممراض وقيل إن إصابته إصابة هم من حيث لا يحتسب وقيل إن الأخضر الفج منه الذى لم ينضج صحة جسم ومن رأى كأنه مد يده إلى السماء فتناول بطيخا فإنه يطلب ملكا وينا له سريعا وحكى أن رجلا رأى كأنه رمى فى داره البطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحدة من أهلك فكان كذلك والبطيخ الأخضر الهندى رجل ثقيل الروح بارد فى أعين الناس وأما القثاء فقد قيل إنه يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقيل إنه مكروه كالبقل والعدس وأما القرع وهو اليقطين فإن شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب إلى الناس مبارك وقيل إنها رجل فقير واليقطين للمريض شفاء ومن رأى كأنه أكله مطبوخا فإنه يجد ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيئاً متفرقا والذى يستحب من المطبوخات فى المنام القرع واللحم والبيض فإن رأى أنه أكل القرع نيئاً فإنه يخاصم إنسانا ويصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع أنس بعد وحشة وصلح بعد المنازعة ومن رأى كأنه اجتنى من المبطخة قرعا فإنه يبرأ من مرض بسبب دواء أو دعاء والأصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنبيط رجل قروى يعتريه حدة والباذنجان فى غير وقته مكروه وفى وقته رزق فى تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى (وبصلها) ومنهم من قال إنه يدل على ظهور الأشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال إنه مال وتقشير البصل يدل على النفاق إلى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل إنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية . وروى أن رجلا أتى أبا هريرة فقال رأيت كأن رسول الله ﷺ جالس فى المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لأدخل عليه فإذا رجال معهم سياط فمنعونى أن

يعرف مواضع الرعى فإنه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى الجمال البخاتى وال على العجم والرعى على رعيته يحتشد لمصالحهم ويتحفظ فى إرفاقهم فإن رأى أنه راع فهى ولاية يليها على نحو ما رأى من الأغنام وهى فى الرؤيا رجال كرام والراعى تدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والإنصاف إلا أن يرعى الخنازير فإنه يدل على معاشرة النصارى والمبتدعين (رباط فى سبيل الله) يدل فى المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الأوامر واتباع السنة وتقوى الله ومن رأى أنه خرج من الرباط والغزو فإنه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وإن رأى المريض أو الغائب أنه راجع من أحدهما حتى دخل بلدة فإنه دليل على إفاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكنى) فى المنام يدل على الرباط فى الغزو فى سبيل الله ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة والصلاة وربما دل الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دلت الخلاوى فى الرباط على جماعته المقيمين فيها فخلوة الجوع دالة على الجوع ولوقف الحال وخلوة الاربعين تدل على الرتبة وإنجاز الوعد (رسم الديار) فالرسوم فى المنام دالة على التذكار والموعظة وربما دلت الرسوم على السنين والآثار أو عدد أيامها والاجتماع بمن كان مهاجرا من أهل البلدة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رمى) من رأى فى المنام أنه يرمى بالمنجنيق فذلك عذر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء والإرغام لهم أو على قذف المحصنات والطعن فى الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة فى المكان الذى يرى منصوبا فيه والرمى بالسهام فى المنام دليل على الكلام فى الأعراض بالأغراض وربما دل على إنفاذ الرسل فإن كانت السهام فيها نصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وإن لم تكن فيها نصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمى بالسهم فكان هو المرمى والمصاب فإنه ينال حاجته من القرب إلى الله وإن كان فى الدنيا فإنه ينال شرفها ومن رأى صفين يرمى بعضهم من الناس بعضا فالمصيبون يخاصمون بالحق والمخطئون يتكلمون فى خصومهم بالباطل ومن رأى أنه يرمى الناس بالسهام فإنه يرميهم بكلام ردىء ومن رأى أنه يرمى فيخطئ فإن له

أدخل قال دعونى حتى أدخل فقالوا إنك أكلت ثوما وطردونى فقال أبو هريرة هذا مال خبيث أكلته والجزر هم لمن أصابه أو أكله ومن رأى بيده جزرا فإنه يكون من أمر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هنىء لمن أكله أو أصابه والخردل سم فمن أكله سقى سما أو شيئاً مرا ويقع فى همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا فى تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عودة رجل لعمله الذى يعمله وأما الحلفاء فقد حكى أن رجلا رأى فى منامه كأن الحلفاء نبتت على ركبته فقص رؤياه على معبر فقال هو الشركاء فى عمل واسع خير وبركة وللمدبرين يأس رجائهم وللمرضى موتهم فعرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والسمسم والجاورس والباقلا هى الإسلام ومن رأى كأنه يسعى فى مزرعة خضرة فإنه يسعى فى أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لأنها تحرث وتبدر وتسقى وتحمل وتلد وترضع إلى حين الحصاد واستغناء النبات عن الأرض فسنبله ولدها أو مالها وربما دل على السوق وسنبله أرزاقها وأرباحها وفوائدها لكثرة أرباح الزرع وحوائجه وريعه وخسارته ويدل على ميدان الحرب

وحصيد سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله بجماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم لأنهم خلقوا من الأرض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا) وقد تدل السنابل فى هذا الوجه على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطامرها لجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة يعمل فيه للأجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى (من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها) فمن حرث فى الدنيا مزرعة نكح زوجة فإن نبت زرعه حملت امرأته وإن كان عزبا تزوج وإلا تحرك سوقه وكثرت أرباحه وربما سافه وفرقه وإلا تألف فى القتال جمعه إن كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد فى المنام بالمنجل وإن كان ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع الأعظم أو بين المحلات أو بين سقوف الدور فانه سيف الله بالوباء والطاعون وإن كان ذلك فى سوق من الأسواق كثرت فوائد أهلها ودارت السعادة بينهم بالأرباح وإن كان ذلك فى مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا أحدا مجهولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رؤية الحصاد فى فدادين الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيابه فهو صالح فيه وإن كان قبل تمامه فهو جائحة فى الزرع أو نفاق فى الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لأنه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر فأنواع الكلام والنواوير فهو الدنيا وزينتها وأموالها

لسانا خبيثاً يحدث به فى أعراض الناس ومن رأى أنه يرمى إلى غرض فلا يخطىء فانه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتابا أو رسولا ومن رمى إنسانا فلم يصبه فإنه يرميه بكلام باطل وإن أصابه فالكلام الذى يقول فيه ومن رأى أنه يرمى بسهام على جبل شرقا وغربا وثيابه جدد بيض فانه ينال ملكا وسلطانا إن كان لذلك أهلا ومن بيت الامارة فالسهام كتبه الذى ينفذها فى رسائله وأوامره ورمى البندق رجم وقيل الرمى بالبندق فى الحضر قذف لذلك الرامى فإن كان الرمى فى البر لأجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فإنه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام فى قلبه فذلك الحاظ غلام حسن أو جارية حسناء ومن رأى أنه يرمى بالمنجنيق حصنا من حصون الأعداء فإن ذلك كلام من أمير يتكلم به أودعاء يدعو به الله تعالى (راية) هى فى المنام أمر معلوم مشهور ورياسة والراية واللواء عالم أو إمام أو زاهد فطن شجاع أو غنى سخى أو قوى غالب يقتدى به فإن كانت الراية حمراء فإنه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وإن كانت سوداء فإنه يرى منه سوددا واللواء للمرأة زوج ومن رأى الاعلام والطرازات فذلك مطر فإن كانت سوداء فإنه يرى منه عالم وإن كانت بيضاء فانه غيور لا يتزوج وإن كانت حمراء فهو حرب وإن كانت صفراء فهى وباء فى الجند وإن كانت خضراء فهو سفر فى بر ومن رأى علما فى المنام فإنه قد التبس عليه أمره فلا يهتدى له فإذا رأى العلم واللواء فإنه سيهتدى لأموره ويخرج من غمومه وأحزانه ويفتح له ما انسد عليه من أموره ويشرح له صدره وقيل من رأى فى منامه راية صار فى بلده مذكورا وإذا رأت المرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية فانها تتزوج ثلاثة أزواج من أشراف الناس يموتون عنها والراية فى المنام تزويج وللحامل ولد ذكر والراية الكبيرة رياح وأمطار وصاحب الراية يفسر بالقاضى فإن حملها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو فى المنام إذا كان معروفاً فهو ذلك الرجل بعينه أو شقيقه أو نظيره من الناس ومن رأى رجلا معروفاً فى منامه فهو يرجو منه شيئاً أو من نظيره أو من سميه وشبيهه فإن أخذ منه ما يستحب جوهره فإنه ينال منه ما يرجوه فمن أخذ قميصاً فإن كان من رجال

وزخرفها لأن النواوير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معايش للدواب والأنعام وهو كأموال الدنيا التي ينال منها كل إنسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لأنه يعود لحما ولبنا وزبدا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذي به قوام الأنام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب إليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير خاصة على سوق الصرف والصاغة وأماكن الذهب وقد روي أن النبي ﷺ تأول المرج بالدنيا وغضارتها وأنه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلأ وكل ما حلي على أفواه الإبل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما يناله بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبت دواء يتعالج به فهو خارج عن الأموال والأرزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وإن كانت حامضة الطعم فإنه تعود حموضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سمائم قاتلة فدال على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع والأهواء وكل ما يخرج من الأفواه ويدخلها من الأسواء وأما إذا رأى الهندبا وأمثالها كالكزبرة ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأموال حرام وقد قيل إن آدم حين هبط إلى الأرض وقع بالهند عاقت رائحته بشجره في حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل على همومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف إليها دون الكزبرة والكراويا وأمثالها وما كان من نبت الأرض مما جاء فيه نهي في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في القديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشبت والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان له من النبات اسم يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعاء والنعي مع أنه من البقول وكذلك الجزر وهي الاسفنارية أسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الأرض أصل مثل الكمأة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الأموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه في مرج أو حشيش يجمعه ويأكله نظرت في حاله فإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا ازداد غنى وإن كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد إليها وافتتن بها وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق إلى آخر ومن صناعة إلى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف نباتها إلا بخضرتها فدالة على الإسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي ﷺ وقد تدل من الإسلام على كل مكان فضل وموضع يسأل الله فيه كقبر رسول الله ﷺ وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح لقوله عليه الصلاة والسلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة إلى سبخة أو إلى أرض سوداء أو محترقة أو إلى حيات وعقارب أو إلى

الولاية فإنه يأخذ منه عهدا فإن أخذ منه حبلا فإنه عهد لأن العرب تسمي العهد حبلا فإن أخذ مالا يستحب نوعا مثل غلام أو صبي فإن ما يرجو منه منقلب إلى عداوة وقد قدمنا بعض ما هنا في باب الألف في الإنسان واعلم أن رؤية بني آدم في المنام تدل على الكرامة وإن رؤية كل طائفة لها تأويل فرؤية الملوك ورؤية الحكام محاكمة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجند أسفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصلحاء عبادة وربما دلت رؤية بني آدم على ما سواهم مما ذكر الله تعالى قال تعالى (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) فرؤية الصالح من بني آدم ربما دلت على الصالح من الدواب أو الطير كما دلت الدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير ولما في ابن آدم من الخلق الذي يشبه الطير والوحش وغيره وربما دلت رؤية بني آدم على الزرع المحصود قال تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا) واعلم أن أهل الحق إذا رأوا في المنام أشكال بني آدم ووقفوا مع صورهم كان دليلا على نقص عظمهم عند الله تعالى وتدل رؤية بني آدم على الشبهات في الكسب لاختلاف كسبهم أو البناء العجيب أو الصنعة المليحة (رجل الإنسان) في المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فما رأى فيهما من حادث فتأويله في ماله أو فيما يقوم به والرجل ماله وحركته في السراء والضراء ورئيسه ومعتمده فإن رأى أن رجليه صعدتا إلى السماء وبانتا عنه فإنه يموت والده فإن رأى أنهما اخضرتا فإنه يقع في ماله خذلان وإن رأى أنه يزني برجله فإنه يمشي خلف النساء لأجل حرام وإن رأى أنه يمشي حافيا فإنه يناله تعب ونصب لأن النصب في الرجلين فإذا كان حافيا فإنه تخفيف ومن رأى أنه يأكل رجل إنسان فإنه ينال قربا ووسيلة إلى الله تعالى وتنجح أموره وتقضى جميع حوائجه من أمر دينه ودنياه ومن رأى أن رجليه يحترقان فإنه يتبدل ما يملكه ويتغير ومن رأى أن له أرجلا كثيرة فإنه خير ومنفعة للمسافر ولمن يحتمل الرياسة وجود رياسة أو ملك وللملاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء أشياء لم ترج من الخيرات وللأغنياء سقم ومرض وللضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن وملامة

رمادا أو زبلا أو إلى سقوط فى بحر نظرت فى حاله فان كان ميتا أبدل بالجنة نارا أو بالنعيم عذابا وإن رؤى ذلك لمسلم حى خرج من الإسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية وأما من رأى نفسه فى روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع مما فيها فان كان ذلك فى أيام الحج أو كان فيها يؤذن فى المنام حج وإن كان بمكة أو ملازيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤى ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الإسلام صدره وإن كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تخليطه وإن كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها فى المنام أو جمعه وإلا كان ذلك ثواب جمعة حضره فى يومه أو غد من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلى عليها أو قبور قوم صالحين يزورها وأما السلق فقد قيل إنه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف (السلجم) امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فإن كان نابتا فهم أو لا ديتجددون (الشبث) أمر يرى فى المستقبل (العنصل) رجل فاسق يثنى عليه بالقبيح والعرق مال معه مرض (العفص) مال نام يبقى الأموال (العصفر) فرح فيه نعمى لحمرته وهو عدة الرجل لعمل يعمله (الفوة) مال مع مرض (الفلفل) مال يحفظ فيه الأموال (الفجل) رزق حلال وقيل إنه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب فجلا أو أكله فإنه يعمل عملا فى خير يعقبه ندامة (اللفت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف وندفه تمحيص للذنوب (الكمأة) رجل دنىء أو امرأة دنيئة لا خير فيها إذا كانت واحدة أو اثنتين وثلاثا فان كثرت فهى رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن ولأن المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقى ماء وقيل إنها إذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والفطر يجرى مجرى الكمأة أو دونها (الكراويا والكمون) مال تطيب به الأموال (الكراث) رزق جلدها من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا فى قبح ثناء وقيل هو مطال الفقراء لحقوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فإنه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل رديء الأصل لأن أصله حرمل ينقع فى الخل سنة ليلين ثم يزرع (السذاب) قيل إن كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال إنها صالحة محمودة ومنهم من قال إنها كلها مكروهة لقوله عز وجل (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير) ولأنه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال إنها تجارة لا بقاء لها ولاية لا ثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما وإذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورعة والتقاطها تقبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح الجبل إصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم إن الاقحوان أصهار الرجل من قبل المرأة فمن رأى كأنه التقطه فإنه يتخذ بعض أقرباء امرأته صديقا وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود ويدل على البأس لاسمه فمن رأى على رأسه اكليل آس رجل أو امرأة فهو زوج يدوم

من رأى إحدى رجليه صارت حجرا فإنها تجف ولا ينتفع بها ومن رأى أنه داس ملكا برجليه يصيب برجليه وهو يمشى دينارا عليه صورة الملك ومن رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الأبوان والرجل القوم فمن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزا وبطشا وقوة ومن رأى أن رجليه قطعتا جميعا ذهب ماله ومعيشته وربما دل على موته ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان أياما وليدع بلده ويسأل الله العافية وقيل إن كان مريضا فهو موته ومن رأى إحدى رجليه أطول من الأخرى فإنه يسافر وينال مساعدة وإن كان غنيا فإنه يمرض لأن الغنى يحتاج إلى من يمشى فى أموره والرجل للملك تدل على رجاله فإن رأى ملك أنه قطع رجل ملك آخر فإنه يأخذ عبيدا من رجاله ومن رأى أن له أربعة أرجل فإن كان فقير فإنه يسافر وينال مساعدة وإن كان غنيا فإنه يمرض فإن الغنى يحتاج إلى من يمشى فى أموره وقد يدل على طول عمره وكبره أو يركب دواب الأرض ويدل المريض على الموت ومن رأى أنه يمشى على رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره أو نصف أمره ومن رأى أنه يمشى على ثلاثة أرجل فإنه لا يموت حتى يمشى بالعصا إما لكبر سنه وطول عمره وإما لعلة تنزل به والقاضى والوالى إذا رأى أن له أرجلا كثيرة يمشى بها فإنه يعزل ولا يمشى إلا بالوكلاء ومن رأى رجليه من حديد دل على طول عمره وحسن حاله فى معيشته وماله وإن رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف مقدرته وإن رآهما من ذهب فإنه يسعى بهما فى ذاهب له من المال بغرامة أو غيرها وإن رآهما من فضة سعى بهما فى طلب النساء وإن رآهما من نحاس سعى بهما فى افلاس وإن رآهما من رصاص دل على حصر أو فالج ينزل به إلا أن يكون فى الرؤيا ما يدل على الخير فإنه يسعى بهما فى مرضاة الله أو يقف بهما فى سبيل الله وإن رأى لحم رجليه ذهب دل على كبره وأصابع رجليه تدل على أعمال البر ومن رأى أن رجليه توجع فقد سعى فى سيئات ونزلت به عقوبة وقيل من توجعت رجله تحرك (ركبة) فى المنام كد الرجل ونصبه فى معيشته ومطالبه فان رأى أن جلدها قوى فانه قوة معيشته فإن رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب فى معيشته فان رأى أن

بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك إن شمه ومن رآه في داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى أنه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدو له عهدا باقيا فان رأى أنه يغرس آسا فانه يعمل بالتدبير والآس مدد باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم إنه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والوحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين إن الرياحين كلها إذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن وإذا رؤيت ثابتة في موضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد وبلغنا عن علي بن عبيد أنه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت إلى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة وإنما يدل الريحان على الولد إذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة إن كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة إذا كان مقطوعا ومطروحا في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل إن الريحان نعمة لقوله تعالى (فروح وريحان وجنة نعيم) وهو بالفارسية شاه سيرم والشاة تدل على الملك والحاجم حمى الأسنة (والمرزنجوش) يدل

على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل أيضا على التزويج بامرأة تدوم عشرتها وإن رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (اللينوفر) مال حلال يجمع من وجهه وينفق في وجهه وأما النرجس فمن رأى على رأسه إكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة إذا رأت أنه على رأسها كذلك وإن كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وإن رآه مقطوعا فاسدا فانه لا يبقى وحكي إن امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لأن عهد الآس أبقى من عهد النرجس ورأى رجل له أربعة نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر وكان رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة أحجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقصف فقص رؤياه على معبر فقال إنك ذو نسوة أربع وإنك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل إن صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضه على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأنشد.

لما أطلنا عنه تغميضا ... أهدى لنا النرجس تعريضا

فدلنا ذاك على أنه ... قد اقتضى الصفراء والبيضا

وقال الشاعر: ليس للنرجس عهد ... إنما العهد للآس

وقال بعضهم النرجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة (اللفاح) مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة (اللبلاب) رجل طيب (المنثور) رجل يموت له طفل أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق (البقلة) رجال ذوو إحسان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت بطاقة بقل فانها نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع إلى الطبائع واليابس من البقل مال يصلح به الأموال وأكثر

جلدها غليظا وفيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جناه من كد وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين فذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها وعلى صحة البدن وإن رؤي فيها وجع أو علة دل ذلك على ثقل الركبتين في أعماله فان كان مريضا يدل على موته والركبة للمسافر مركبه وركابه ودابته فما حدث فيها فانسبه إلى ما ذكرنا والركبتان يعبران بالأخ وبالشركاء وقد يعبران بالموالي والرجلان يخدمانها والركبة قد يشتق منها الكربة كأن الآخذ من الفخذ وربما دلت الركبة على إتمام الركوع والسجود وتدل على أخذ الإنسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على الصحبة والألفة والمحبة فمن رأى أن ركبته قد كبرت أو اشتد عظمها أو حسن حالها فان كان في كربة فرج عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وإن رآها قد انفكت أو انكسرت أو حصل فيها قرح أو دماميل سائلة دل على تعطيل حركته أو ثوران سكونه وإن كان يقصد سفرا أقعد عنه وربما تعذر عليه نفع ماله إن كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطل المركب والدابة (رئة) في المنام محل الروح فمن عفنت رئته فقد عمره وهي أيضا محل غضبه وتعبر بالمرأة ومن رأى أن رئته اسودت دل على هدم باب ربحه وإبادة منحه وتفسد مروحته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها على قصر العمر (رقبة) هي في المنام رقي وربما دلت الرقبة على العنق والملك فان رأى العبد في رقبته غلا ما دام ملكه وإن انفك عنه دل على عتقه (رأس) في المنام هو رياسة الإنسان ورأسه الذي تحت يده ورأس ماله ومن رأى أن رأسه أعظم مما كان فان ذلك أبوه ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالأعداء إن كان مبارزا وإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا يكون له أولاد بررة محمودون وإن كان أعزب تزوج وينال ما يريده ومن رأى أن رأسه مكشوف فانه يعصي سيده ويخرج عن طاعته ومن رأى أنه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا بتوبيخ وجهد لقصة هاروت وماروت وإن رأى أنه منكوس

المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة الثابتة رجلا إن كان موضعها مستشنعا لاينبت فيه ذلك وكذلك جميع النبات إذا كان الأصل والأصلان فى بيت أو دار أو مسجد مستشنعا فيه نبات ذلك فإنه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقال بلغنا أن رجلا أتى إلى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر قد نبت فى بيت عائشة رضى الله عنها فالناس ينظرون إليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب إن صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق أسماء بنت جعفر بن أبى طالب فعرض أن عبد الملك خاف ميل الحجاج إلى أهل بيت رسول الله ﷺ لأجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع فى الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الأموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسناً (القطران) مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل فى المعاش وصبه على إنسان رميه ببهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوى فمن رأى بيده طاقة كرنب فإنه فى طلب شىء لايدركه دون أن يكون فظاً غليظاً وأما البزور فكل بزر يلقى فى الأرض فهو ولد يجب أن ينسب إلى ذلك النوع والبزور والحبوب التى هى من الأدوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخى غريب ثقيل الروح مؤالف بين الناس ويقال إنه مال فى كد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن فمن أكله فانه يسعى فى أمر يثقل عليه خصوصا الأصفر منه فانه فى أوانه رزق وفى غير أوانه مرض فان رأى أنه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية وقال بعضهم الخيار إذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لأن الرطوبة تتميز عنه وقال القثاء تدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) نفاق قال الله تعالى (كأنهم خشب مسندة) والخشب رجال فيهم نفاق فى دينهم رأى رجل كأن فى يده اليمنى غصنا وفى يده اليسرى خشبة وهو يقومها فيقوم الغصن ولا تقوم الخشبة فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدبهما فتؤدب ابن الأمة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان ذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوبا من خشب وكان يسير فى البحر فعرض له أن سيره كان بطيئا وإنما دل البحر والخشب على السفينة

﴿الباب الخامس والاربعون فى القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه﴾ القلم يدل على ما يذكر الإنسان به وتنفذ الأحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منكوحه وربما دل على السكة والأصابع أزواجه ومداده بذره وإنما يوصل إلى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الرؤيا والضمائر وما فى اليقظة من الآمال وقيل إن القلم يدل على العلم فمن رأى أنه أصاب قلما فانه يصيب علما يتناسب مع ما رأى فى منامه أنه كان يكتبه به وقيل إنه دخول فى كفالة وضمان لقوله تعالى (وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم

الرأس منحن فإنه معترف بخطيئته مقبل إلى الصلاح تؤول رؤياه هذه بطول عيشه وإن رأى أنه منكوس الرأس فى الملأ أو عند سلطان فإنه عمل خطيئة وهو نادم عليها ومريد للتوبة وإن كان تاجرا فإنه يحسن فى ماله وإن رأى رأسه مقلوبا فإن ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه وعلى أنه لايرى ما يتمناه عاجلا ولكن آجلا ويدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه إلى بلده بعد إبطاء وعلى غير طمع ومن رأى رأسه قد عظم يترأس فى قومه ومن رأى رأسه صغر فانه إن كان لبيبا صار جاهلا وإن كان عاقلا صار أحمق وإن كان رئيسا عزل عن رياسته ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فإن كان عبدا عتق وإلا فارق ربه وولى أمره والرأس يدل على رأس المال والرؤوس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمى فإنه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فانه ينال تعبا ومن رأى رأسه يرض بالحجارة فانه ينام عن صلاة العشاء ومن رأى رأسه رأس طير فانه يكون كثير الأسفار والرأس والعنق إذا رأى الإنسان فيهما قرحة ووجعا فان ذلك يدل على المرض فى جميع الناس بالسوية ومن رأى رأسه مثل رأس شىء من الأنعام فانه يصير إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى أن رأسه استحال رأس فيل أو أسدا أو نمر أو ذئب فانه يأخذ إنشاء أمور أرفع من قدره وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الأعداء فإن رأى رأسه مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فإن رأى رؤوسا مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فإن رأى كأنه أكل رأس إنسان نيئا فإنه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل إن كان معروفا وإلا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير إليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين ومن رأى أن رأسه بان عنه من غير ضرب فجمله من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى أن رأسه قطع فأخذه ووضعه

(وحكى أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كأني جالس وإلى جانبي قلم فأخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلما آخر فأخذته وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك فإن رأى كاتب كان بيده قلما أو دواة فإنه يأمن من الفقر لحرفته فإن رأى كأنه استفاد أدوات الكتابة بأسرها فإنه يصيب في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى أنه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها الفقر فإن رأى أنه أصاب حرفة جامعة فإنه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس حسود وقيل ان من رأى في يده سكينا من حديد فإنه يعاود امرأة قد فارقته من قبل لقوله تعالى (قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة) والقلم الأمر والنهي والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شيء وقيل القلم ولد كاتب (ورأى) رجل كأنه نال قلما فقص رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام وقيل من رأى أنه أصاب دواة فإنه يخاصم امرأته وغيرها فإن كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكى) أن رجلا رأى كأنه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكر انه وقال أكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة إلا أنها بكر أو غلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها أو نفعها أو همها وبلاءها سيما إن سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى أن بجسمه دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى أنه يكتب في صحيفة فإنه يرث ميراثا قال الله تعالى (إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى) فإن رأى أنه يكتب في قرطاس فإنه جحود ما بينه وبين الناس وإن رأى أن الإمام أعطاه قرطاسا فإنه يقضي له حاجة يرفعها إليه ويدل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى (تجعلونه قراطيس تبدونها) وأما النقش في الأصل فيدل على فرح وشرف ما لم تلطخ به الثوب فإن تلطخ به الثوب دل على مرض وعلى ان الذي لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطخ ثوبه في اليقظة كما رآه والمداد سودد ورفعة في مدد والكتاب قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) والكتاب مشهور وإن كان منشورا وإن كان مختوما فخبر مستور وإن كان في يد غلام فإنه بشارة وإن كان في يد جارية فإنه خبر في بشارة وفرح وإن كان في يد امرأة فإنه توقع أمر في فرح فإن كان منشورا والمرأة متنقبة فإنه خبر مستور يأمره بالحذر فإن كانت متعطية حسناء فإنه خير وأمر فيه ثناء حسن فإن كانت المرأة وحشية فإنه خبر في أمر وحش ومن رأى في يده كتبا مطوية فإنه يموت قريبا لقوله تعالى (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب) فإن رأى أنه أخذ من الإمام منشورا فإنه ينال سلطانا وغبطة ونعمة إن كان محتملا لذلك وإلا خيف عليه العبودية فإن رأى أنه انفذ كتابا مختوما إلى إنسان فرده إليه فإن كان سلطانا وسري إليه جيش فإنهم مهزومون وإن كان تاجرا خسر في تجارته

فعاد صحيحا كما كان فإنه يقتل في الجهاد ومن رأى كان رأسه بان عنه فإن احرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي إن كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن ومن رأى أن رأسا من رءوس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك في السبب الذي رآه في الخلاة وربما كان خبرا كذبا يأتيه لأن الدم كذب في هذا الموضع والرأس أشرف ما في البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شيء كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للملك والبيضة للمحارب والسفينة على السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به لأنه محل العقل الذي يحرر الأشياء ويميزها فيه يأخذونه يعطى وربما دل الرأس على الحمام والفرن وعلى كل مكان ينعقد فيه البخار في الوهج للمصلحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد والاطناب بالتشريع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنعته وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو أكثر عن مقداره ولم يفحش في النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم الوافر أو الحكمة أو العقل وإن صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع في الجهالة فإن صار له في المنام رءوس رزق ذرية أو علوما مفيدة أو ضياعا أو أملاكا أو أولادا أو أتباعا أو مالا وإلا كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد دل الرأس عليه أو كان ممن يمشي بغير وعي لكثرة الهموم والانكاد فإن قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم بإكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يعز عليه أو خان والده أو سيده أو من دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من خير أو شر او ظهر في الوجه او اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائدا على طهارته وإتمام وضوئه أو تهميمه ومن رأى ان رأسه زال عنه فإنه يزول عنه رأس ماله الذي يعيش منه وبه قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته أو عمامته في الحر أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فإن كان عبدا باعه سيده ومن رأى رأسه بيده

وإن كان خاطبا لم يزوج فإن رأى كتابه بيمينه فهو خير فإن كان بينه وبين إنسان مخاصمة أو شك أو تخليط فإنه يأتيه البيان وإن كان في عذاب يأتيه لقوله تعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى) وإن كان معسرا أو مهموما أو غائبا فإنه يتيسر عليه أمره ويرجع إلى أهله مسرورا وأخذ الكتاب باليمين خير كله فإن أعطى كتابه بشماله فإنه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من إنسان بيمينه فإنه أخذ أكرم شيء عليه لقوله تعالى (لأخذنا منه باليمين) وإذا رأى الكافر بيده مصحفا أو كتابا عربيا فإنه يخذل أو يقع في هم وغم وكربة وشدة ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كأنه مزق كتابا ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن إذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى أنه أتاه كتاب مختوم انقاد لملك وتحقيقه ختمه لأن بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى إليها كتابا مختوما وكان الكتاب سبب دخولها في الإسلام ومن رأى أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهي جارية يهبها خليل وقال ابن سيرين من رأى أنه يكتسب فإنه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى (فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) والنقش على يد الرجل

حيلة تعقب الذل وللنساء حيلة لاكتساب ومن رأى كأن آية من القرآن مكتوبة على قميصه فإنه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة في الأصل حيلة والكاتب محتال وإن رأى أنه رديء الخط فإنه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة فإنه يرث ميراثا فإن قرأ ظهرها فإنه يجتمع عليه دين لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) فإن رأى أنه يقرأ كتابا وكان حاذقا في قراءته فإنه يلي ولاية إن كان أهلا لها أو يتجر تجارة إن كان تاجرا بقدر حذقه فيه فإن رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فإنه يتوب إلى الله من ذنوبه لقوله عز وجل (واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة) ومن رأى كأنه كتب عليه صك فإنه يؤمر بأن يحتجم لأن من كتب عليه كتاب ولا يدري ما في الكتاب به قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها) الآية فإن رأى أنه يكتب عليه كتاب فإن عرف الكاتب فإنه يغشه ويضله ويفتنه في دينه لقوله تعالى (كتب عليه أنه من تولاه) الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء وإنسان متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب اصطرلابا فإنه يصحب إنسانا وينتفع به على قدر ما رأى في المنام وربما كان مغترا بأمر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الشاعر) رجل غاو يقول ما لا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى أنه يقول الشعر ويبغي به كسبا فإنه يشهد بالزور فإن رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس فإنها حكمة تميل إلى النفاق فإن سمع الشعر فإنه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أعجمي فصار فصيحا فإنه شرف وعز وملك حتى لا يكون فيه له نظير إن كان واليا وإن كان تاجرا فإنه يكون مذكورا في الدنيا وكذلك في كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فإنه يملك أمرا كبيرا في الدنيا ويعز لقوله تعالى حكاية عن يوسف (إني حفيظ

وهو ينظر إليه فإن ذلك تدبير صاحب الرؤيا في رأس ماله ومن رأى أنه ذهب برأسه فإنه مرض يصيبه ومن رأى أن عنقه ضرب وبان الرأس منه فإن كان عبدا عتق وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان مديونا يقضي دينه وربما يصيب مالا عظيما فإن عرف الذي ضربه نال منه خيرا كثيرا على يديه ومن رأى أنه يكلم رأسه أصاب خيرا ومن رأى أن رءوس الناس مقطوعة في بلد أو محلة أو على باب أو في بيت فإن ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه فإن رأى أنه يأكلها أو يأكل منها أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما أو غير ذلك فإنه يصيب مالا من عظماء الناس ورؤسائهم وإن كانت رءوس البهائم أو السباع أو غير ذلك إلا أنها دون رءوس الناس في الشرف والمال لكنها مال على كل حال ومن رأى أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فإن الوالي هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فإن رأى ملك أنه يضرب رقاب رعيته فإنه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل في المماليك على العتق وقيل من رأى أن عنقه تضرب إما بحكم حاكم أو بقطع الطريق وأما في الحرب أو غيره فإن ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك لأن الرأس يشبه الوالدين لأنهما سبب الحياة ويشبه أيضا الولد من أجل الصورة فإن رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لأن البلايا تصيب الإنسان مرة واحدة ولكن يمكن أن تصيبه مرة ثانية وأما في الصيارفة وأرباب الأموال فإنه يدل على ذهاب أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة فإن رأى رأسه في يده فإن ذلك صالح لمن يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر وإذا رأى أن في يديه رأسه وله رأس آخر طبيعي دل ذلك على أنه يقاوم شيئا من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيئا من أموره الرديئة التي في تدبيره فإن رأى السلطان في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فإن رأى أن رأسه رأس كبش فإنه يعدل وينصف فإن رأى أن رأسه رأس كلب فإنه يجور ويعامل رعيته بالسفه وإن تحول رأس الإنسان في المنام رأس حمار فإنه يكون يرفع رأسه في الصلاة قبل الإمام لما ورد في الحديث النبوي أو أنه يصير

جاهلا

عليم) بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم كالاشفى والابرة والمداد كالشيء الذي يخرم به من خيوط وسيور وكالحجام وقلمه مشرطه ومداده وكالرقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر فمن حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها إلى من تليق به أو من هو في اليقظة في أمر هو حال فيه ممن يتصرف من الكاتب اليه كالذى يقول رأيت كأني مررت بكاتب فدفع إلى كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيها دين لي او علي فأخذتها منه ومضيت فانظر إلى حاله ويقظته فان كان ماله فعل أو خف عند خراز وقد مطله أو هم بشراء فهو ذلك وأشبه ما بهذا الوجه أن يأخذ منه رقعتين أو كتابين وإن كان قد أضر الدم به أو هم بالحجامة أو احتجم قبل تلك الليلة فهو ذاك وأشبه ما بهذا المكان ان تكون الرقاع الاثلاثة كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز أو صائغ ديباجي فهو ذاك وإن كان له سلم عند حراث أخذ منه ماله وإلا أقدمت اليه أخبار أو وردت عليه أمور فان كانت الكتب مطوية فهي أخبار مخيفة وإن كانت منشورة فهي أخبار ظاهرة والكاتب إذا رأى أنه أمي لايحسن الكتابة فانه يفتقر إن كان غنيا أو يجن إن كان عاقلا أو يلحد إن كان مذنبا أو يعجز إن كان ذا حيلة وإذا رأى الأمي أنه يحسن الكتابة فانه في كرب يسلمه الله تعالى سهيا يتخلص به من كربه وتمزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم ﴿ الباب السادس والاربعون في الصنم وأهل الملل الزائغة والردة وما أشبه ذلك ﴾ المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على أنه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذى عبده من ذهب فانه يتقرب إلى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وإن كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به إلى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر او حديد أو رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها وينسى ربه وإن كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب واليا ظالما ورجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لامر من أمور الدنيا لا من أجل الله تعالى وقال بعض المعبرين إن رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل إذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا فان رأى كأنه يعبد نجما أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال (مذبذبين بين ذلك) وقيل إن هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب إلى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فانه يعصى الله تعالى بطاعة الشيطان أو يطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لأن الحرام نار فان رأى كأنه تحول كافرا فإن اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فإن رأى كأنه تحول مجوسيا فانه قد ينبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودى فإنه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لأن اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله عما نهوا عنه فسخهم الله تعالى قردة فإن

جاهلا وسفيها أو يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورءوس الغنم أو البقر أو غيرهما مما يؤكل إذا رأى أنه اشترى شيئا منها مما يكبس في التنور وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا أستاذا ينتفع منه فإن كان مهزولا فانه أستاذ لانفع فيه فان كان منتنا فانه أستاذ يثنى عليه قبيحا فان رأى أنه يأكل رأس شاه أو رأس بقر أو ثور أو رأس جمل نيئا فانه يغتاب رئيسا ينسب إلى ذلك الجوهر فان كان مطبوخا أو مشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء أو يأكل رأس مال أحد ينسب إلى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم وأقله ألف درهم وأكل الدماغ مال مدفون وأكل العيون أموال الرؤساء ومن رأى أنه يأكل رأس غنم وكراعه فانه ينال عزا ومالا بالحرى أن يكون من ميراث (روث الخيل) في المنام مال من رجل شريف فمن رأى أنه يكنسه أصاب مالا من رجل شريف وروث العنز مال أيضا من رجل شريف ومن رأى أنه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه (ريش) في المنام مال وربما كان الريش شعرا من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لأنه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على البيع من الورع وقد يدل الريش على الفعال والريش كسوة (رماد) هو مال حرام محترق وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في أمر سلطان لايحصل له منه إلا العناء والتعب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به ومن رأى أنه أصاب رمادا أو جمعه فانه يحصل باطلا من الكلام أو العلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلالة بعد الهدى وربما دل على اخماد الفتنة والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الأموال من الصدقة أو فضول الكلام (رعاف) هو في المنام مال حرام يصيبه الراعف إن كان سائلا كثيرا رقيقا فان كان غليظا فهو ولد يسقط لان الولد علقة بعد النطفة ومن رأى ان أنفه رعف وكان ضميره أن الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يتمول به ويتهنى به ويتقى وان كان ضميره أنه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالا عليه وينا له بعد ضرر فان كان هو رئيس فانه يرى بجسده خيرا بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة

رأى كأنه قيل له يا يهودى وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه فى ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى (إنا هدنا إليك قال عذابى اصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شيء) فان رأى كأنه تحول نصرانياً فإنه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو منزه عنه ومتقدس فان رأى كأنه تحول من دار الإسلام إلى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد إيمانه فان رأى كأن يده تحولت يد كسرى فانه يجرى على يده ماجرى على يد الأكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولاتحمد عاقبته فان رأى كأن يده تحولت كما كانت أولا فانه يتوب ويرجع إلى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل فى منامه فهو عدو والإسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال أهل الإسلام وإمامهم وهذا أصل فى الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه فى منامه بخ الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويله فساد حاله فإن رأى كأنه تحول كأحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهى سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك إذا رأى كأن بعض أموات الجبابرة حى فى بلد ظهرت سيرته فى تلك البلدة والتحير فى كل الأديان جحود ومن رأى كأنه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تفسد عليه أبواب المطالب وتتعذر عليه الأمور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر فى التأويل يدل على غنى لقوله تعالى (كلا إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) وقد يدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسى عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودى عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصرانى عدو لا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كأنه فسد دينه سفه على الناس وآذاهم كما لو رأى أنه سفه فسد دينه لقوله تعالى (وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا) (الزنا والمسخ) يدلان على ولد إذا كان فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد وإذا كانا تحت الثياب دلا على النفاق فى الدين وإذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كأنه يهودى ورث عمه ومن رأى كأنه نصرانى ورث خاله أو خالته فان رأى كأنه يضرب بالناقوس فانه يفشى بين الناس خبرا باطلا فان رأى أنه يقرأ التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأى اليهود والنصارى قال الله تعالى (وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) فان رأى كأنه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى أجله فإن رأى أنه صار راهبا فانه مبتدع مفرط فى بدعته لقوله تعالى (رهبانية ابتدعوها) وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتتعسر عليه أموره ويصحبه فى جميع الأمور ذل وخوف ورهبة ولا تزايله ويدل أيضا على أنه مكار خداع كياد مبتدع داع إلى بدعته والعياذ بالله من ذلك (رأى) رجل الحسن البصرى كأنه لابس لباس صوف وفى وسطه كستيج وفى رجليه قيد وعليه طيلسان غسلى وهو قائم على مزبلة وفى يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما

فإن رعف رطلا أو رطلين وكان ضميره أنه منفعة لبدنه فان صحة البدن هى صحة الدين فهو يصح من إثم ويصح دينه فان كان ضميره أنه يضره فى بدنه فان ضر البدن ضر فى الدين أو كسب إنما يضره فى دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لأن الضعف فقر وإن قوى فانه يستغنى لأن القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها وإثما فان لم يتلطخ فان صاحبه يخرج منه إثم أو يخرج من إثم فان رأى أن الرعاف يقطر فى الطريق فانه يؤدى زكاة ويتصدق بها على قارعة الطريق فان رأى أن أنفه رعف فانه يخرج من إثم وإن رأى ذلك سلطان جائر فانه يخرج بها من إثم وقيل من رأى أنفه راعفاً نال كنزا ومالا عظيما وقيل الرعاف خير يأتيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب فان كان الرائى يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكسوة أو الشهرة وقيل الرعاف إصابة كنز (رصاص) فى المنام كسب حقير أصله من العبرة والشهوة وربما دل على أن صاحبه صار مقداما أو ممن لا يستحى فيما يقول ولا يقف عنده ما يفعل (رمد) فى المنام تقتير فى المعيشة أو غفلة والرمد نقص فى الدين ومن رأى أن عينيه رمدتا مرض والده ومن رأى بعينيه رمداً فهو على غير الحق ويخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد ومن رأى بعينيه رمدا فقد أشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقال فى دينه ما هو برىء منه ويؤجر عليه فكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين ومن رأى بعينيه رمداً فهو دليل غم من جهة أولاده ومن رأى بعينيه رمداً تضرر واغتم (رعشة) من رأى فى المنام إن رأسه يرتعش ناله عزام من رئيسه أو غضب عليه ومن رأى أن يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان رأى أن فخذه يرتعش فانه يدخل عليه من قبل عشيرته خير فان رأى ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عسر فى ماله وكذلك الاعضاء كلها إذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته فى المنام على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضررها وربما دل الريح على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادث عساكره وأعوانه وقد كانت الريح خادماً لسليمان عليه السلام وربما

درعه الصوف فزهد كستيجه فقوته فى دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته فى ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه وأما ضربه الطنبور فنشره حكمته بين الناس وإما استناده إلى الكعبة فالتجاؤه إلى الله عز وجل

﴿ الباب السابع والأربعون فى البسط والفرش والسرادقات والفساطيط والأسرة والشراع والستور وما أشبهها ﴾

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كأنه بسط بساطاً فى موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فانه ينال سفرا وصغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طى النعم بالعمر ومن رأى كأنه على بساط نال السلامة إن كان فى حرب وإن لم يكن فى حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين أو فى موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقيل إن بسط البساط ثناء لصاحبه الذى يبسط له وأرضه التى يجرى عليها أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره فإن رأى أنه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال فى دنياه سعة الرزق وطول العمر فان كان البساط فى داره أو بلده أو محلته أو فى قومه أو بعض مجالسه أو عند من يعرفه بموته أو بمخاطبته إياه حتى لا يكون شىء من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها فى بلده أو موضعه الذى هو فيه أو عند قومه أو خلطائه وإن كان ذلك فى مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يغرب وينال ذلك فى غربة فان كان البساط صغيرا ثخينا نال عزا فى دنياه وقلة ذات يد وإن كان رقيقا قدر رقة البساط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو ينقله من موضع إلى موضع فان انتقل كذلك إلى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها فى عنقه فان رأى فى المكان الذى انتقل إليه أحدا من الأموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها وينال فيها بعض الضيق فى معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو أمسكت عنه دنياه وإن خطف منه أو احترق بالنارمات صاحبه أو تعذر سفره وإن ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وإن رق جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال فى جسده أو إشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمة فما حدث فيهما ففيهم وقال بعضهم الخاد الأولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحدوثها أو شحمها وقد يدل الفراش على الأرض التى ينقلب الانسان عليها بالنقلة إلى أن ينقل عنها إلى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه أو امرأته فما رؤى به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت فى الخدم فكذلك يكون الحدث فى المرأة المنسوبة إلى الفراش فان رأى أنه استبدل بذلك الفراش وتحول إلى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعله يطلق الأولى إن كان ضميره أن لا يرجع

دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ما تساقط من الشجر وتغرق من السفن سيما إن كانت دبورا لأنها الريح التى هلكت عاد بها لأنها لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصا إن كانت من الرياح اللواقح لما يعرد منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا والعرب تسمى الصبا القبول لأنه مقابل الدبور ولو لم يستدل بالدبور والقبول إلا باسمهما لكفى وربما دلت الريح على الأسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحا نقلته وحملته بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس إن كان من أهل ذلك أو من يؤمله أو تنفق صناعته إن كانت كاسدة وإن رفعته الريح وذهبت به وهو خائف مروع هائم قلق أو كان لها ظلمة وغبرة وإزعاج وحس فان كان فى سفينة عطبت وإن كان فى علة زادت به وإلا نالته نوازل وحوادث أو خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم فان رأى الريح تقلع الشجرة وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عظيم فى الناس إما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبى وريح السموم أمراض حارة والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان إلى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود منه وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا فى حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الخراب والرياح بشارة من الله تعالى والريح إذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صرير فانه عذاب وشدة فان رأى سلطان أنه يذهب إلى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وإن استقبله الريح فانه يغلب فان رأى أن ريحا عاصفا هاجت عامة فى موضع فان أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح ومبلغها فان قلعت الأشجار فان الملك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقلعهم عن أوطانهم وريح الصبا رحمة والجنوب ريح الجناب وإن رأى ريحا شديدة هبت فهى مصيبة وإن رأى ريحا اقتلعت نخلا فان رجال تلك الأرض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت فى ذلك الموضع وقيل إنها مطر ورزق وإذا رأى

إلى ذلك الفراش وكذلك لو رأى أن الفراش الأول قد تغير عن حاله إلى ما ينكره فى التأويل فان المرأة تموت أو ينالها ما ينسب إلى ما تحولت اليه فان كان تحول إلى ما يستحب فى التأويل فان مراجعة المرأة الأولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحول فيه فان رأى فراشه تحول من موضع إلى موضع فان امرأته تتحول من حال إلى حال بقدر فضل ما بين الموضعين فى الرفق والسعة والموافقة لها أو لأحدهما فان رأى الفراش فراشاً آخر مثله أو دونه فانه يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والإماء فى تأويل الفراش لأنهن كلهن نساء وتأويل ذلك سواء ومن رأى أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب عنه أو يتجنبها فان رأى مع ذلك شيئاً يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت أحدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فان رأى فراشاً مجهولا فى موضع مجهول فانه يصيب أرضاً على قدر صفة الفراش وهيئته فان رأى فراشاً مجهولا أو معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لأن السرير من خشب والخشب جوهر الرجال الذين يخالطهم نفاق فى دينهم لأن الأسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان تولى ولاية إذا أولنا الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو قطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل ما لا يرضى الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة فى العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والمتمزق امرأة لا دين لها فان رأى كأنه على فراش ولا يأخذه النوم فانه يريد أن يباشر امرأته ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كأنه غيره يمزق فراشه فانه يخونه فى أهله وأما السرير فقد قيل من رأى أنه على سرير فانه يرجع اليه شىء قد كان خرج عن يده وإن كان سلطانا ضعف فى سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى (وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب) وإن كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وإن كان على سرير وعلى فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين فى الدين وإن لم يكن عليه فرش فإنه يسافر وقال بعضهم السرير وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسى وأرجل السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الأولاد الإناث وقال القيروانى السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه إذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لأن النائم يركبه فى حين سفر روحه عن أهله وبيته وربما دل على النعش لأنه سرير المنايا فمن تكسر سريره فى المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه إن كان ملكا وعزل عن نظره إن كان حاكما وفارق زوجته إن كان ناشزا أو ماتت مريضة أو زوجها إن كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجهه على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلى الرأس منه على الولد وما يلى الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت والواحه على أهله وقد يدل

الريح تهب بهدوء فانها تدل على موافقة قوم سوء لا رأى لهم والرياح الطيبة إذا هبت من جهة معلومة فانها دالة على الأخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الحوائج وانفاذ الرسل وريح الصبا نصرة والدبور خذلان وربما دلت على تفريج الهموم والأحزان وشفاء الأسقام والأخبار سيما نسيم الصبا وربما دلت الارياح الطيبة على الأسفار المربحة فان رأى فى المنام رياحا حارة دل على عقوق الوالدين أو قيام الأرذال (رحى) فى المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم أو غناهم بعد فقرهم وعلى الزوجة للأعزب والزوج للعزباء والخادم فى الدار ورؤية الرحى فى الدار التى لم تجر لهم بها عادة دالة على الانكاد والغلبة والخصام فان طحن فيها خبزاً أو لحماً أو عسلا دل على فساد أهلها وريائهم أو سحقهم وإن طحن فيها برا أو شعيراً أو ما فيه نفع دل على تسهيل أمورهم وإدرار رزقهم وشفائهم من أمراضهم وتهديد من يقوم بمصالحهم والرحى الكبيرة إذا رؤيت فى وسط المدينة أو فى الجوامع فان كان البلد خرابا كانت حربا سيما إن كانت تطحن ناراً أو صخراً وإلا كانت طاعونا سيما إن كان يطحنونها شعيرا معفنا أو ماء وطينا أو لحما هزيلا وقال بعضهم الرحى على الماء رجل تجرى على يده أموال كثيرة سائس الأمور ومن التجأ اليه حسن جده ومن رأى رحى تدور ورد عليه خيرا بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذى يدخل الرحى من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحى إذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو تعب والرحى إذا دارت معوجة فانه يغلو السعر ومن رأى له رحى تدور بالدولاب فانها رزق غزير لمن رآها ومن رأى رحى تدور بلا طحن فانها سفر والرحى إذا دارت بلا سبب فانها قرب أجل الرائى وأما رحى اليد فرجلان فاسقان شريكان لا يتهيأ لغيرهما صلاحهما ومن رأى أنه يدير الرحى بيده فيطحن بها فإنه يتكل فى دينه ومعيشته على يده وينال عيشاً ورزقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الأمور الرديئة وعلى خدم لهم أمانة وقيل الرحى تدل على الأعراس والاختتان ومن رأى بيده رحى فانه يضرب ويسجن ومن رأى رحا انكسرت فان كان مسجونا نجا وخرج وإن كان مهموما فرج عنه همه وإن كان فى مهلكة نجا أو إنه يموت ومن

حماره على الخادم، الواحه على الفراش والبسط والفراش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والاجلاس مجلسا رفيعا وإن كان عزبا تزوج وإن كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك إن كان عليه فرش فوقه أو كان له جمال وإن كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وإن كان مريضا مات وإن كان ذلك في أيام الحج وكان مؤمله ركب محملا على البعير أو سفينة في البحر أو جلس فيها على السرير (السرادق) سلطان في التأويل فاذا رأى الإنسان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطاني وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لأن السرادق للملوك والفسطاط كذلك إلا أنه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان أنه يخرج من شيء من هذه الأشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت بادسلطانه أو نفد عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة إذا بنى بأهله والأصل في ذلك أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله قال عمرو بن معد يكرب: أو لم تر البرق اليماني * يلوح كأنه مصباح بان يريد بان بأهله مصباحه لا يطفأ وقال إن الفساطيط من رأى أنه ملكها أو استظل بشيء منها فان ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والفساطيط والقباب إذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البر فانه يدل على الشهادة أو على بلوغه لنحوها بالعبادة لأن المجهول من هذه الأشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين إذا رآها ويزور بيت المقدس وقيل إن الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل إنها تدل على إصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى (حور مقصورات في الخيام) والقبة اللبدية سلطان وشرف (وأما الشراع) فمن رأى كأن له شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا وأما المسير فقد قال أكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والأسود من الستور هم من قبل ملك والأبيض والأخضر فيها محمود العاقبة هذا كله إذا كان الستر مجهولا أو في موضع مجهول فاذا كان معروفا فبعينه في التأويل وقال بعضهم الستور كلها على الأبواب هم وخوف مع سلامة وإذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب أو المختفي كان عليه سترا فهو ستر عليه من امه واسعه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم وأشنع وقال الكرماني إن الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها إذا هو رؤي على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فانه لصاحبه شديد قوي وما رق منه وضعف وصغر فانه أهون أضعف في الهم وليس ينفع مع الشر لونه إن كان من الألوان التي تستحب لقوته في الهم والخوف كما وصفت وليس في ذلك عطب بل عاقبته إلى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الأعظم أو على السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف في تأويله أقوى وأشنع وما رؤي من الستور لم يتعلق على شيء من الخارج والداخل

رأى له رحى تطحن طعاما بماء جار أو بغير ماء فان معيشته من كد غيره وتكون المعيشة في قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحى وما يدور من طحنها وحسن موضعها وإحكامها فان رأى أن حجر الرحى انكسر مات صاحب الرحى وإن رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحى تزوج إن كان عازبا أو زوج ابنه أو ابنته أو اشترى خادما أو سافر إن كان من أهل السفر ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من الهموم وقيل موت صاحبها وأما رحى الزعفران فانها دالة على الأفراح والمسرات وصلاح الحال والثناء الطيب وإن دلت على المرأة والرجل دلت لهم على الوقار والسكينة وربما دلت على المرض بالصفار ورحى الماء والهواء غلمان السلطان أو نوابه وربما دل ذلك على تيسير المسير وجريان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة والزوجة أو الجارية وربما دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الأمور والسفر السريع وتدل على المرأة الأكولة الكثيرة الشر المؤثرة بما عندها (راوية) تدل في المنام على الإمام في الرواية وربما دلت على الرزق أو برد الحشا بسبب من يعز عليه وربما دلت على السفر فان كانت جديدة دلت على تكدير العيش وإن كانت شنة ربما دلت على الحرب والقتال خصوصا إذا كان معها في المنام طبق لما قيل في المثال وافق شن طبقة يقال إنهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانتصف شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجبى منها مال عظيم مع عدل وإنصاف وللتاجر تجارة سريعة بربح وإنصاف وللصانع عمل رفيع واسع كبير (ركوة) في المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرقيق المعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس (ركاب) في المنام إذا رؤي منفردا عن السرج فهو ولد غلام وإذا رؤي مع السرج فانه ولد معتمد عليه في أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت ومن رأى أنه وضع رجله يمشي فيه فانه يأتي امرأته في دبرها والركاب دال على ما يركب من الإبل وربما دل الركاب

فهو أهون فيما وصفت من حالها وأبعد لوقوع التأويل وكذلك ما رؤى انه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك أقوى فى التأويل وأشد وأما المعروف من الستور فى مواضعها المعروفة فانه بعينه فى اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه فى اليقظة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والكساء فى البيت قيمه أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفرداً أو جماعة فأموال وبضائع كاسدة فى منام الصيف ونافقة فى منام الشتاء واما اشتماله من ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظر اسوء عليه واساءة تشمله فان سعى فى الأماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وإن كان ممن عادته أن يلبسه فى الأسفار والبادية عرض له سفر إلى ذلك المكان الذى عادته أن يلبسه إليه وأما الكلة فدالة على الزوجة التى يدخل بين فخذيها لحاجته وربما دلت على الغمة لأنها تغم من تحتها وكذلك الستور إلا أن الغمة التى يدل الستر عليها لاعطب فيها والطنفسة كالبساط وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على طنفسة إذ جاء يزيد بن عبد الملك فأخذ الطنفسة من تحتى فرمى بها ثم قعد على الأرض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت وإنما يزيد بن المهلب وإن صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك وإما اللواء فمن رأى أنه أعطى لواء وصار بين يديه أصاب سلطانا ولا يزال فى ذوى السلطان بمنزلة حسنة ومن رأى ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيروانى الألوية والزينات دالة على الملوك والأمراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة أيضا ومن رأى فى يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العزل والأمان مما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم وربما دل على ولاية الإسلام أو ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك

(الباب الثامن الأربعون فى آلات الركبان والفرسان) مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والثفر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والبكرة والمقود والغاشية والهودج (الاكاف) امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمة فيها وأما السرج فيدل على امرأة مالم يكن مسرجا به فان كان من أداة الدابة لا يعتد به وقيل إن السرج يدل على امرأة غنية عفيفة حسناء * وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على دابة وأخذت فى مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أنا والدابة فقال ابن سيرين بئس الرجل انت انه يعرض لك أمر تخذل فيه امرأتك فلم يلبث الرجل أن سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته فى أيديهم وأفلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم ومن رأى كأنه ركب سرجا نصر فى أموره وأما المركب فال رجل شريف ورياسة وكسر حليته ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليته من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج

على الراحة من التعب أو الخدمة للبطال والسفر وربما دل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض وربما دل الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودنيته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان ومن رأى أنه افادركابا أو ركابين لسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين ومن رأى أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة فى المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الراحة والسفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) فى المنام هى الدنيا التى ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيى ويموت من يموت ويظهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركض والحرب وفيها الحقد والفتن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته فى المنام على الاستقامة فى الامور وربما دل على الستر والموت فجأة والصدق فى القول ويدل فى الحامل على ولادة جارية (رخ من الطيور) يدل فى المنام على الأخبار الغريبة والأسفار البعيدة وربما دلت رؤيته على الهذر فى الكلام الصحيح والسقيم (رتيلا) فى المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسيج وبناء ناقضة لما يرمونه منها والرتيلا فى المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطنة (رف) فى المنام يدل على الحافظ للأسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان رأى أن عنده رفا بملوء شىء من طرائف الآلات دل على أنه يرزق ولداً ذكياً عالماً بفنون شتى أو امرأة مصونة حافظة لسره شريفة فى نفسها خصوصاً إن كان تحته كباس وربما دل الرف على الأمين أو الشريك العادل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) فى المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمر والغناء أو حضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (رمح) فى المنام عود من العود رقى من القنية وخطى من الخطأ والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق أو سفر فمن رأى فى يده رمحا فانه ولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قيما على أناس ويقيم بنفسه وانكسار

واللجام واللبب بلا حلي يدل على تواضع ركابه وكون باطنه خيراً من ظاهره واللبب ضبط الأمر والمقصود مال أو آداب أو علم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة في المال وقيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج إذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وإن كان على الدابة فهو من أدواتها فإن كانت الدابة تنسب إلى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه بالضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على أن صاحبه يدعو إلى الله تعالى في أمر فإن ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فإنه يعظه وينصحه فان أوجعه يقبل الوعظ فإن لم يوجعه لم يتعظ وإن سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وإن لم يسل فهو طريق الحق فإن أصاب الضارب من دمه فإنه يصيب من المضروب مالا حراماً واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الأمر الذي هو فيه أو على حمق الذي يستعين به في أمره وإن أصابه السوط دل على استعانة برجل اعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان رأى

كأن سوطاً نزل عليه من السماء وعلى أهل بلده فإن الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطاناً جائراً بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى (فصب عليهم ربك سوط عذاب) وأما الصولجان فهو ولد أعوج وقيل رجل منافق أعوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل إن اللعب بالكرة مخاصمة لأن من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الأرض وأما الغاشية فمال أو خادم أو امرأة وقيل إنها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى (أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله) والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الأمر والزمام طاعة

وخصوم ومن رأى في يده سوطاً خرو زافانها ولاية وعمالة في الصدقات وإن رأى أنه ضرب بسوط حماره فانه يدعو الله في معيشته فان ضرب بها فرساً قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله في أمر فيه عسر وقيل إن الكرة قلب الإنسان والصولجان لسانه فان لعب بها على المراد جرى أمره في خصومة أو مناظرة على مراده والحصام زينة والهودج امرأة لأنها من مراكب النساء فمن رأى أنه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروى في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر إنما السالم من * ألجم فاه بلجام واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن رأى ذلك ذهب ماله من يده ومن رأى دابة تلاشى أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه (الباب التاسع والأربعون في أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناع سوى ما تضمن ذكره الأبواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها) الطست جارية أو خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستاً من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لأن النحاس يحمل من الترك وإن كان الطست من فضة فان الجارية رومية وإن كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل إن الطست امرأة ناصحة لزوجها تدله على سبب طهارته ونجاته والباطية جارية مكرة غير مهرولة والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل إن القدر قيمة

والرمح علة في الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه ومن رأى بيده رمحاً وهو راكب فهو سلطان في رفعة وعز فان كان الرمح منسوباً إلى السلطان وأنكر فإنه حادث يحدث في سلطانه وغم وعزل أو تطرق عدو إليه وإن كان منسوباً إلى أخ فهو مصيبة فيه منها إذا انكسر ورمى به ولم يمكن إصلاحه فإن تهيأ إصلاحه فرض يبرأ منه أو يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت أخيه أو ابنه والمزراق كذلك والرمح أخ أو صاحب يذهب عن صاحبه وولايه ومن رأى بيده رمحاً وهو يسير به في السوق فانه يرزق ولداً ذكراً وإن جعله خلف بابه وغطاه باليد فان امرأته تضع جارية والرمح بلا حديد بنت للحامل ورزق بعد البنت بنات بعدد عقد الرمح إذا عدها صاحب الرؤيا ومن رأى سلطاناً ناوله رمحاً فانه يوليه ولاية وإن كان الرمح راية فالولاية لها صيت ومن رأى إنساناً طعنه برمح فانه يؤذيه بلسانه ويطعن في عرضه ومن ملك رمحاً وليس له حامل فانه يصحب إنساناً يدافع عنه أو أخاً يقيه أعداءه فان رأى ملك أن رمحه قد طال حتى جاوز الحد فإنه يظلم رعيته ومن رأى أنه طعن برمح فسال منه دم فانه يؤجر على ما أصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وإن كان غائباً رجع إلى أهله سالماً ومن رأى أنه جرح برمح فان كانت جراحته مما لها أرش هرم قدر أرش تلك الجراحة وإن لم يكن لها أرش فانه برمى بشيء قبيح من الفعل ومن رأى أنه جرح برمح واشتدت الجراحات فإن المجروح يصيب من الجارح مالا حراماً فان قطع الرمح لحماً أو عضواً أو أعضاء فصار ذلك في يد الفاعل فإنه يصيب من المفعول الجارح مالا وخيراً مكروهاً في الدين وأما من رأى أنه قاتل الأعداء برمحه فإنه ينال مالا حراماً ويأتي الكلام في مزراق (رمكة) هي في المنام جارية أو امرأة حرة شريفة فإن ركبها فإنه يفسق بامرأة والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة إلا أنها أعجمية من النساء والرمكة تدل على أناس معروفين بالأدب ومن رأى أنه ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة وإن كانت شهباء كانت جميلة وإن كانت حمراء كانت ذات دين وسؤدد وإن كانت شقراء كانت ذات دين وإن كانت صفراء كانت ذات أمراض وأوجاع وإن كانت الرمكة صفراء أصاب

البيت والكانون زوجها الذي يواجه الأنام ويصلى تعب الكسب وهو يتولى فى الدار علاجها مستورة محمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهي أبداً تحرقه بكلامها وتقضيه فى رزقها وهو يتقلى ويتقلب فى غليانها داخلا وخارجا ومن أوقد ناراً ووضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فإنه يحرك رجلا على طلب منفعة فإن رأى كأن اللحم نضج وأكله فإنه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وإن لم ينضج فإن المنفعة حرام وإن لم يكن فى القدر لحم ولا طعام فإنه يكلف رجلا فقيراً مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشيء وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموماً ولجيرانه خصوصاً والمرجل قيم البيت من نسل النصارى والمصفاة خادم جيل والجام هو حبيب الرجل المحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لأن الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة فى قلب حبيبه له فإن قدم الجام وعليه شيء من البقول ومن الحموضات فإنه يظهر فى بيت حبيبه منه عداوة وبغض (والزنبيل) يدل على العبيد والسلة فى الأصل تدل على التبشير والانذار فإن رأى فيها مايستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهي مبشرة وإن كان فيها مالا يستحب فهي منذرة (الصندوق) امرأة أو جارية وذكر القيروانى الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال إنه يدل على بيته

وعلى زوجته وحانوته على صدره ومخزنه وكذلك العتبة فمارؤى فيه أو خرج منه إليه رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهر الحادثة فإن رأى فيه بيتاً دخلت صدره غنيمة وإن كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وإن كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا والتابوت ملك عظيم فإن رأى أنه فى تابوت نال سلطانا إن كان أهلا له لقوله تعالى (إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت) الآية وقيل إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته هذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل إن رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى أنه على تابوت فإنه فى وصية أو خصومة وينال الظفر ويصل إلى المراد . والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها لآلئ فإنه مستفيد قصراً فيه خدم . والسفط امرأة تحفظ أسرار الناس . والصرة سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيساً فإن كانت الدراهم أو الدنانير جياداً فإنه يستودعه سراً حسناً وإن كانت رديئة استودعه سراً رديئاً فإن رأى كأنه فتح الصرة فإنه يذيع السر . والقربة عجوز أمينة تستودع أموالا . والقارورة والقنينة جارية أو غلام وقيل بل هي امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقاً بالقوارير . والكيس يدل على الإنسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل إن الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كأن فى وسطه كيساً دل على أنه يرجع إلى صدر صالح من العلم فإن كانت فيه دراهم صحاح فإن ذلك العلم صحيح وإن كانت مكسرة فإنه يحتاج فى علمه إلى دراسة . وحكى أن رجلا أتى أبا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كأنى نفضت كيسى فلم أجد فيه إلا علقة فقال الكيس بدن الإنسان والدراهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء فإن رأى الإنسان أنه نفض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبى بكر

منه ولداً فإن كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فإنه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه فى معيشته ومن رأى أن رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فإن ذلك يكون بامرأته أو بفقد معيشته ومن رأى أنه ترك رمكته أو نزل عليها فإنه يخرج عن امرأته بموت أو طلاق أو يخرج عن داره أو ضيعته ومن رأى أن رمكته تنوح فإنه ادرار فى معيشته وزيادة فى ماله ومن رأى أنه يشرب لبن الرمكة فإن السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيراً (رخمة) هي فى المنام إنسان أحمق قذر إذا رؤيت ليلا فإذا رؤيت نهاراً فإنها مرض ومن رأى أنه أخذ رخمة فإنه يقع فى حرب وفيها دماء كثيرة وربما مرض مرضاً شديداً وقيل من رآها فى داره فهو عون برسله ومن رأى رخماً كثيرة دخل بلدة نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام فإن رأى مريض فى بيته رخمة فإنه يموت أو يشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعته م خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما الأطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل أنذال لا يسكنون المدينة ويدل على أناس بطالين وعلى أناس يغسلون الموتى أو يأوون إلى المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران أو المتحرمين فى الكسب وتدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأى أنه راهب فى المنام فإنه صاحب بدعة قد أفرط فيها وقيل من رأى أنه تحول راهباً فإنه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصحبه فى جميع الأمور ذل وخرف ورهبة لا تزايله ويدل على أنه أيضاً مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى فى المنام أنه رأس جالوت فإنه رجل مكار يدعو الناس إلى الخداع ومكر وغش ومن رأى أنه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فإنه يرمى بمكر وخديعة أو بمعصية أو غش وهو منه برىء (رصاص) هو فى المنام عوام عوام الناس وسفلهم فمن رأى أنه أخذ رصاصاً فإنه مال يستفيده من قبل المجوس ومن أخذ رصاصاً ذائباً فينبغى له أن يحفظ ما فى يده من المال لئلا يذهب فإن كان جامداً فليس عليه فى ماله بأس ومن رأى أنه يذيب رصاصاً فإنه يخاصم فى أمر فيه وهن ويقع فى ألسنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من

فرعه برذون فقتله والهميان جار يجرى الكيس وقيل إن الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع فى بحر أو نهر ذهب ماله على يد ملك وإن رأى كأنه وقع فى نار ذهب ماله على يد سلطان جائر والمقراض رجل قسام فمن رأى كأن بيده مقراضا اضطر فى خصومة إلى قاض وإن كانت أم صاحب الرؤيا فى الأحياء تلد أخاه من أبيه وقيل إن المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيروانى من رأى بيده مقراضا فإن كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك فى العبيد والخدم وإن كان عزبا فإنه يتزوج وأما من سقط عليه من السماء مقراض فى مرض أو فى الوباء فإنه منقرض من الدنيا وأما من رأى أنه يجز به صوفا أو وبرا أو شعرا من جلد أو ظهر دابة فإنه يجمع مالا بفمه وكلامه وشعره وسؤاله أو بمنجله وسكينه وأما إن جز به لحى الناس وقرض به أثوابهم فإنه رجل خائن أو مغتال قال الشاعر . كأن فكيك الأعراض مقراض ومنه فلان يقرض فلانا وأما الابرة فدالة على المرأة والأمة لثقبها وإدخال الخيط فيها بشارة بالوطء وإدخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط) وأما إن خاط بها ثياب الناس فإنه رجل ينصحهم أو يسعى بالصلاح بينهم لأن النصاح هو الخيط فى لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح وإن خاط ثيابه استغنى إن كان فقيرا واجتمع شمله إن كان مبددا وانصلح حاله إن كان فاسدا وأما إن رفا بها قطعا فإنه يتوب من غيبة أو يستغفر من إثم إن كان رفوه صحيحا متقنا وإلا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والإبرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فإن رأى كأنه يأكل إبرة فإنه يفضى بسره إلى من يضربه وإن رأى كأنه غرز إبرة فى إنسان فإنه يطعنه ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) أن رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأنى أعطيت خمس إبر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الإبر الخمس التى لا ثقب فيهن أولاد الإبرة المثقوبة ولد غير تام فولد له أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين إن الإبرة فى التأويل ما يطالب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها يخيط فإن تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل بها وأسرع تصديقا فإن رأى أنه أصاب إبرة فيها خيط أو كان يخيط فإنه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ويصلح فإن رأى أن إبرته التى يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فإنه يتفرق شأن من شأنه وكذلك إن رأى أنه انتزعت منه أو احترقت فإن ضاعت أو سرقت فإنه يشرف على تفريق ذلك الشأن ثم يلتئم والخيط بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فإنه رجل يطلب بينة فى أمر هو يصدده لقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) فإن رأى كأنه فتل خيطا ليجعله فى عنق إنسان وسحبه أو جذبه فإنه يدعوه إلى فساد وكذلك إذا رأى أنه نحر جملا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن رأى كأنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الأشياء فإنه سفر على أى

مجارى وقدور ومثقلات الصيد وغير ذلك (رمل) هو فى المنام مال إذا لم يكن غالبا والرمل الكثير شغل فى الدنيا والدين ومن رأى أن يده فى الرمل فإنه يلتبس بأمر من أمور الدنيا وإذا كثر الرمل زاد كان فى التأويل عذابا ومن رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فإنه يجمع مالا ويصيب خيرا فإن مشى فى الرمل فإنه يعالج شغلا شاغلا فى دين أو دنيا على قدر الرمل فى قلته وكثرته وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصار والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربما دل المشى فيه على الهم والحزن والخصومة والتظلم والرمل كد وتعب ومشقة ولا خير فيه للمرأة إذا كانت ماشية فيه فإن ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل إذا مشى فيه بصعوبة والأحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والأبيض رزق لأرباب المواقيت والمنجمين والأصفر ربما دل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل حمله على المرض به وحبس الأرزاق بسببه والرمل المجتمع فى أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الأنشاب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة فى الطواف والسعى فى الحج إذا رآه فى المنام دل ذلك على السعى على العيال (روض) من رأى الرياض الخضر فى المنام التى لا يعرف جوهرها فهى الإسلام والدين وكذلك كل خضرة فى الأرض وقيل من رأى روضة تضرر لجأة وإن رأى الميت فى روضة حسنة فهو فى الجنة وتدل الروضة على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المجهولة التى لا يعرف زينتها إلا بخضرته دالة على الإسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر النبى عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دلت على الجنة فمن خرج منها إلى أرض سبخة ونحوها خرج من سنة إلى بدعة أو فعل معصية ومن رأى نفسه فى روضة وهو يأكل منها وكان فى زمان الحج أو كان فيها يؤذن فإنه يحج وإن رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب وإلا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة أو جنازة يصلى عليها (رضراض الماء) فى المنام شغل لمن يراه وشقاوة (رعد) هو فى المنام بلا مطر خوف والرعد وعيد وتهديد

حال كان فان رأى أنه يغزل صوفا أو شعرا أو أى غزل مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا فى سفره فان رأى أنه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو فى ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة أنها تغزل من ذلك شيئا فان غائبا لها يقدم من سفر فان رأت أنها أصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا أصابت أختا فان كان فى المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فان انقطع سلك المغزل أقام المسافر عنها فان رأت خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانها يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب الزوج ضر أو خوف من السلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فان كان خمارها سرق منها وكان الخمار ينسب فى التأويل الى رجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها فى نفسه أو فى ماله أو فى بعض ما يعز عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيرها حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال القيروانى الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذى أمرنا أن نعتصم به جميعا فمن استمسك

به قام بالحق فى سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق منه أو انفلت من يده فارق ما كان عليه وان بقى فى يده منه شئ ذهب سلطانه وبقى عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقى على حاله عاد الى سلطانه فان رفع من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق إما نكاح أو وثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى (إلا بحبل من الله وحبل من الناس) وأما الحبل على العصا فهو عهد فاسد وعمل ردئ وسحر قال تعالى (فألقوا حبالهم وعصيهم) وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على إبرام الامور والشركة والنكاح وأما غزل المرأة ولقاطتها فدالان على نكاح العزب وشراء الامة وولادة الحامل أنثى وأما من غزل من الرجال ما يغزله فانه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل فى شعره فان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجرى عليه فى سفر أو فى غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر أو غائب يقدم عليها لان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكى) عن ذى القرنين أنه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسيج فانه يموت وفلكة المغزل زوج امرأة وضياعها تطليقه إياها ووجودها مراجعته إياها ونقضها الغزل نكثها العهد (وأما المشط) فمنهم من قال يدل على سرور ساعة لانه يطهر وينظف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذى ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتى والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط من رأسه ولحيته فان كان مهموما سلا همه والا عالج زرعه ونخله أو ماله بما يصلحه ويدفع الاذى من كلام أو حرب ونحوه (وأما المرآة) فمن نظر فى وجهه فيها من العزاب فانه ينكح غيره ويأتى وجهه وان كان عنده

من سلطانه وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوامر الجزيلة وقد يدل على أصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضى دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا أطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم والرعد صاحب شرطة ملك عظيم ومن سمع رعدا قاصفا فى بلد من البلدان أو سمع صوتا عاليا فان الناس يموتون فجأة ويقع فيهم فتنة وقتل ويدل صوت الرعد على خصومة وجدال ويدل على نقصان فى دينه وخسران فى ماله فان سمع الرعد مع المطر فى وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا فانه خصب ينال أهل تلك المحلة ومن رأى الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير فى سماع الرعد إذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصا ان كان مع ذلك زلزلة أو كانت الرؤيا فى غير زمن ذلك وسماع الرعد فى أوانه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان فى غير أوانه دل على الحركة فى الجيش لغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سامعه عاصيا تاب الى الله أو كافرا أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه إذا سمع الرعد فى المنام ووافق ذلك اليوم الاول من تشرين الاول فانه يدل على موت فى بلاد الشام وان كان فى ستة أيام منه فان الطعام يرخص ويكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان فى آخره رعد فان الوباء يقع فى الشام وان تواتر فى الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع فى المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك فى تشرين الثانى فان الخير يكثر بأرض البربر وأرض مصر وتفتح مدينتان فى مدائن الكفر بالشام وربما ظهر كوكب بذنب ويقع فى الشام سبى وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير ويقع الظلم بالشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع فى المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك فى عشرة أيام من كانون الاول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلو أسعارهم ويجور سلطانهم ويكثر الفساد وتجود الحنطة وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا فى سبعة أيام منه كان الشتاء باردا يابسا

حمل أنثى مثله ذكراً كان الناظر أو أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجهاً غير وجهه وأما المسافر فإن ذلك دليل له على رحلته حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآماله فإن كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فإنه ناظر في أمر إخوته مروع متستر وقد تدل مرآته على قلبه فإن رأى عليها صدأ كان ذلك إثماً وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة ينال مكروهاً في جاهه والنظر في مرآة السلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق زوجته وخالف عليها نظيره وقيل المرآة مروءة الرجل ومرتبته على كبر المرآة وجلائها فإن رأى وجهه فيها أكبر فإن مرتبته فيها ترتفع وإن كان وجهه فيها حسناً فإن مروءته تحسن فإن رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فإنه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وكذلك إن رأى لحيته شمطاء منهكة مستوية فإن رآها بيضاء فإنه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فإن رأى في وجهه شعراً أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوي دينه وكذلك النظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر إن رأى في المرآة فرج امرأة أتاه الفرج والنظر في المرآة المجلوة يجلو الهموم وفي المرآة الصدئة (٢٥٣) سوء حال فإن رأى كأنه يجلو مرآة فإنه في هم يطلب الفرج منه فإن لم يقدر على أن يجلوها لكثرة صدئها فإنه لا يجد الفرج وقيل إنه إذا رأى كأنه ينظر في مرآة فإن كان عزباً تزوج وإن كانت امرأته غائبة اجتمع معها وإن نظر في المرآة من ورائها ارتكب من امرأته فاحشة وعزل إن كان سلطاناً ويذهب زرعه إن كان دهقاناً والمرأة إذا نظرت في المرآة وكانت حاملاً فإنها تضع بنتاً تشبهها أو تلد بنتها فإن لم يكن شيء من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها نظيرتها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي أنه نظر في مرآة وأبواه يلدان فإنه يصيب أخاً مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختاً نظيرها وكذلك الرجل إذا رأى ذلك وكانت عنده حبلى ولد له ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب المحب (وأما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشارة تصل بعد أيام خصوصاً إذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تخت الثياب (والخلال) لا يستحب في التأويل لتضمنه لفظ الخلل وقيل إنه لا يكره لأنه ينقي وسخ الأسنان وهي في التأويل أهل البيت فكأنه يفرج الهموم عن أهل البيت فإذ فرق به شعره افترق ماله وأصابته فيه ذلة وإن خلل به ثوبه انحل ما بينه وبين أهله وحليلته (المكحلة) وأما من أولج مروداً في مكحلة ليكحل عينه فإن كان عزباً تزوج وإن فقيراً أفاد وإن كان جاهلاً تعلم إلا أن يكون كحله رماداً أو زبداً أو رغوة أو عذرة أو نحوه فإنه يطلب حراماً من مكسب أو فرج أو بدعة والمكحلة في الأصل امرأة داعية إلى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بأمور الناس محتسباً (والمقدمة) خادمة (والمهد) بركة وخير وأعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه من شيء حلو (وأما السكين) فمن أفادها في المنام أفاد زوجة إن كان عزباً وإن كانت امرأته حاملاً سلم ولدها وإن كان معها ما يؤيد للذكر فهو ذكر وإلا فهي أنثى

والربيع رطب وإن سمع في المنام رعداً ووافق أن يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فإنه يكون أمر عظيم من زلازل وخسف بأرض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب الغلة وإن كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة ويكون بالشام مرض ورمد وإن سمع في المنام رعداً ووافق أن يكون ذلك في أول يوم من شباط كان دليلاً على خصب الأرض ونموها وينقص السعر ويكون بأرض يأجوج ومأجوج وباء وأمراض ويكون الموت في جزائر البحور ويرخص سعر أهل مكة وقطر أرضها ويكون بالحبشة فزع وإن كان في آخره فإنه يدل على أن الملك بالمغرب يخرج من أرضه إلى أرض أخرى ويخرج عليه مخالف من بين أنهارها وأشجارها ولا يتولى إلا قليلاً وإن سمع في المنام رعداً ووافق أن تكون الرؤيا في ستة أيام من آذار فإنه يدل على خصب وخير إلا في القمح والكرم ويكثر الزيت ويأمن التجار ويخرج الملك من مدينة إلى مدينة أخرى محارباً ويظفر بمطلوبه وتبقى في يده مدة ويقيم أياماً بين أنهار وأشجار ثم يخرج إلى أرض الروم ويفتح الحجر الأصم ويقتل جماعة من الرؤساء والأكابر والقواد من أهل بيت ذلك الإنسان وتخصب أرض الشام وإن كان في آخره رعد فإنه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وإن سمع في المنام رعداً ووافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان فإنه يدل على الخصب في الأرض والكرم وكثرة الأمطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها إلى أرض أخرى ولعلها المغرب فيهزمونهم وإن وافق ذلك أن يكون أول نيسان يوم الأحد فإنه يكون في آذار فزع ويقع البغي بين الروم ويموت ملكهم وينهزمون ويقع طاعون فيهم ويسلم الشام من المكيد وتخرج النوبة إلى أرض غيرهم فيفسدون فيها وإذا كان الرعد في أربعة أيام منه فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم ويقع اختلاف بين الناس وأمراض كثيرة ويخاف على البيادر وإن كان في الحادي عشر منه رعد أصاب الناس زلازل وأذى وإن كان في الثالث عشر أصاب الناس غلاء شديد وإن كان في سبعة عشر تباغض الملوك ووزراؤهم وفي اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد مخوف

وكذلك الرمح وإن لم يكن عنده رمح وكان يطلب شاهدا بحق وجده فإن كانت ماضية كان الشاهد عدلا وإن كانت غير ماضية أوفات فلول جرح شاهده وإن أغمدت فستر له أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فإذ لم يكن في شيء فهي فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على إقرار الناس وإن أعطى سكينا ليس معها غيرها من السلاح فإن السكين حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى (وآتت كل واحدة منهن سكينا) وقيل من رأى في يده سكين المائدة وهو لا يستعملها فإنه يرزق ابنا كيسا فإن رأى كأنه يستعملها فإنها تدل على انقطاع الأمر الذي هو فيه (والشفرة) اللسان وكذا المبرد (وأما المسن) فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجته وبين الأحبة (وأما الموسى) فلا خير في اسمها من امرأة أو خادم أو رجل يسمى باسمها أو مثلها إلا أن يكون يشرح بها الحنا أو يجرح بها حبونا فهو لسانه الخبيث المتساقط على الناس بالأذى (والميسم) يدل على قلب الناس ووضع الألقاب لهم وقيل إنه يدل على برء المريض (وأما الفأس) فعبد أو خادم لأن لها عينا يدخل فيها غيرها وربما دلت على السيف في الكفار إذا رؤيت في الخشب وربما دلت على ما ينتفع به لأنها من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال

بعضهم هو أمانة وقوة في الدين لقوله تعالى في قصة إبراهيم (فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم) وإنما جذذهم إبراهيم بالفأس (وأما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجل المصلح لأهل الاعوجاج وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال إلى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان (والشاطورة) رجل قوي شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه وحبسه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكاري والمسدي والمداخل لأهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسيء بشرهم وربما دل على الناكح لأهل الكتاب لدخوله في الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطي ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المساحة) فإنها خادم ومنفعة أيضا لأنها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج إليها إلا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يؤمل شراء جارية لنكاح وتسر ولمن تعذر رزقه إقبال ولمن لم يسلم بشارة بجمعه ولمن له في الأرض طعام دلالة على تحصيله فكيف إن جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لأنها لا تبالي ما جرفت وليست تبقي وربما دلت على المغرفة وقيل هي ولد إذا لم يعمل بها وإن عمل بها فهي خادم (المثقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار وللرجل على النكاح وعلى الفحل من الحيوان (والأرجوحة) المتخذة من الحبل فإن رأى كأنه يتمرجح فيها فإنه فاسد الاعتقاد في دينه يلعب به (والجواليق والجرب) يدلان على حافظ السر وظهور شيء منها يدل على انكشاف السر وقيل إنها خازن الأموال (والزق) رجل دني وإصابة الزق من العسل إصابة غنيمة من رجل دني

وإن كان في ثلاثة وعشرين كان رخص وخصب وفي خمس وعشرين يكون غلاء شديد وإن كان في تسع وعشرين دل على الخير والفرج والسرور وإن سمع في المنام رعدا وكانت الرؤيا في تسعة أيام من إيار دل على موت الأشراف باليمامة ويقع في الأتراك موت وكذلك في الغنم ويكون المطر كثيرا ويكثر خير البساتين وإن كان في عشرة الأوسط تكون أمراض شديدة وإن سمع رعدا في المنام وكانت الرؤيا في حزيران إلى عشرة أيام منه فإنه يدل على موت العلماء والأشراف بأرض مصر وترخص الأسعار وتمتد الأنهار وتنمو الأموال ويكثر صيد البر والبحر وإن سمع رعدا وكانت الرؤيا في تموز إلى ستة أيام منه فإنه يكون المطر في كانون الأول ويتقدم الزرع ويزكو وتموت عظماء الناس من الروم وينقص السعر في اليمن ويقع بأرض العجم حرب ويكون بأرض مصر قهر من جهة الملك ويقع فيهم سبي في العيال ويأتي ملك من المشرق يحملهم إلى أرضه أسارى وإن كان الرعد في آخره أو لسبع بقين منه فإنه يدل على السلامة في جميع الأرض ويرخص السعر بأرض البصرة وأرض الحبشة وتزكو الأرض إلى سواد الفرات ويحصل لبعض الثمار آفة كالنخل والموز ويكثر الحنطة وإن كان في آخر السنة خيف على الناس من قبل ملكهم وإن سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في شهر آب فإنه دليل خير لأهل الشام وأهل جرجان وأذربيجان ويكون البحر مغلقا وتنقطع الطرق من الفساد ويقل الجراد ويموت ملك من الخزر وملك يأجوج ومأجوج ويقع بينهم القتل وإن كان آخره رعد فإنه يكون بأرض مصر خصب ويكثر نيلها ويرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاهز وتفريق جماعات إن سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في إيلول في ثمانية أيام منه فإنه يكون المطر كثيرا والثمر ويكون قحط في أول السنة وخصب في آخرها ويكون الجراد بأرض الكوفة وبطائح البصرة وتخصب ويموت الدود في تلك السنة ويقع في الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصونا ويكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم ثمراتها وحبوبها وإن كان صوته هائلا خشي على الثمر وإن كان في العاشر دل على قلة المطر في ذلك العام في المغرب والله تعالى

وكذلك السمن وإصابة الزق من النفط أصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ فى الزق ابن لقوله تعالى (فنفخنا فيه من روحنا) والنفخ فى الجراب كذلك (والنحى) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجرى على يديه أموال حلال ويصرفها فى أعمال البر (وأما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذى تمتلك فيه المرأة ولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثر عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفرش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل فى الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به إلى المراد (والتور) خادم (والجونة) خازن (والمنخل) رجل يجرى على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف ويدل على المرأة أو الخادمة التى لا تحمل ولا تكتم سرا (والغربلة) تدل على الورع فى المكسب وتدل على نفاذ الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا أو ينقل اليها امرأته وإن وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فإنه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم

ومسماره قيام ملكه وعقربه سره وسلسلته غلمان وكفته سمعه ورمانته قضاه وعدله والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضى والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رئى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه فى صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجرى مجراه والعرب تسمى الكيل والميزان عدل حاكم وصنجاته أعوانه وميل اللسان إلى جهة اليمين يدل على ميل القاضى إلى المدعى وميله إلى اليسار يدل على ميله إلى المدعى عليه واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر فى إحدى جهتيه لاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل إن وفور صنجاته دليل على فقه القاضى وكفاءته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كأنه يزن فلوسا فانه يقضى بشهادة الزور ه وميزان العلافين خازن بيت المال والميزان الذى كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة فى التجارات (والمهراس) رجل يعمل ويتحمل المشقة فى إصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسمار) أمير أو خليفة ويدل على الرجل الذى يتوصل الناس به إلى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط ويدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة (وأما الوتد) فمن رأى كأنه ضرب به فى حائط أو أرض فان كان عزبا تزوج وإن كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وإن رأى كأنه غرسه فى حائط يحب رجلا جليلا فان غرزه فى جدار بيت فإنه يحب امرأة فان غرسه فى جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كأن شيخا غرز فى ظهره مسمارا من حديد فإنه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الارض فان رأى إن شابا غرز

تعالى أعلم بغيبة وأحكم (رخام) فى المنام دال على العز ورفع القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجوارى فمن رأى عنده فى المنام شيئا من ذلك استغنى من بعد فقره أو تزوج أو تسرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة وربما نال علوا ونظما ونثرا أو أولادا صالحين إن كان فى اليقظة أهلا لذلك وربما نال منصبا جليلا على قدره وأما ما يعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقى والسكيالبج تحت الازيار والسباع التى ينزل من أفواهها المياه والقواعد والعمد والاعتاب فان ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والانكاد والافراح والمسرات والاشراف من النساء والاولاد الحسان والفوائد والمساكن الرفيعة والارزاق وأما القبور والرخام والعمد المنقوشة فان ذلك دليل على الآخرة الصالحة والثناء الجميل والاوقات الدائمة المبرورة وأما الرخام المكون بعضه فى بعض فانها دالة على الكتابة المليحة والزواج بالمهر الكثيرة إلا أن يجاوز الرخام أو ينزل فيه مالا يليق به فانه يدل على الشبهات فى المال والولد والزوج وأما قواعد الظفر فيها فانها دالة على الفراء والمعايش وانتشار الذكر وأما الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل على النساء الجميلات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير المرمر أو الجرن على ما يجرى على الإنسان ويذهل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه وتكريره مرمر (ريحان) تختلف الرياحين فى المنام باختلاف رائحتها ومتناولها للشم وغيره والرياحين تدل رؤيتها أو شمها فى المنام على تفريج الهموم والانكاد وعلى العمل الصالح والوعد الصادق فان أعطى الميت للحى ريحانا أو رآه معه فانه يدل على انه فى الجنة والريحان للاعزب زوجة وللزوج ولد وعلم يتسمى به أو ثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الإنسان فى المنام على الهموم والنكد وربما دل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع الماء والخضرة فى المنام دليل على ذهاب الهموم والحاجم لاخير فى رؤيتها إذا ادخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حام وحم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الزعترى يدل على ما يحتاج إليه الإنسان من مكتوب وربما دل على بدو الشعر

فى ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له فان رأى كأنه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى أنه أوتد وتدا فى جدار أو أرض أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يتخذ أخية عند رجل ينسب إلى ذلك الشىء الذى فيه الوتد (والحلقة) دين والجلجل خصومة وكلام فى تشنيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان (والراوية والركوة) للوالى كورة عامرة وللتاجر تجارة شريفة (والمندفة) امرأة مشنعة ووترها رجل طنان وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين) شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالها (والعصا) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كأن بيده عصا فانه يستعين برجل هذه صفته وينال ما يطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا معوجة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويخفى ذلك على الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر فى تجارته وإن كان واليا عزل وإن رأى كأنه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وإن رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وأما الكرسى) لمن جلس عليه فانه دال على الفوز فى الآخرة إن كان فيها وإلا نال سلطانا ورفعة شريفة على قدره ونحوه وإن كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه للمريض ولا لمن جلس داخلا فيه لما فى اسمه من دلائل كرور السوء لا سيما إن كان ممن قد ذهب عنه مكروه مرض أو سجن فانه يكر راجعا وأما الحامل فكونها فوقه مؤذن بكرسى القابلة التى تعلوه عند الولادة عند تكرار التوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت جارية وقيل من رأى أنه أصاب كرسيا أو قعد عليه فانه يصيب سلطانا على امرأة وتكون تلك فى النساء على قدر جمال الكرسى وهيئته وكذلك ما حدث فى الكرسى من مكروه أو محبوب فان ذلك فى المرأة المنسوبة إلى الكرسى والكرسى امرأة أو رفعة من قبل السلطان وإن كان من خشب فهو قرة فى نفاق وإن كان من حديد فهو قوة كاملة والجالس على الكرسى وكيل أو وال أو وصى إن كان أهلا لذلك أو قدم على أهله إن كان مسافرا لقوله تعالى (وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب) والإنابة الرجوع (القمع) رجل مدبر منفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة (واللوح) سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى (وكتبنا له فى الألواح) وقوله (لوح محفوظ) والمصقول منه يدل على أن الصبى مقبل صاحب دولة والصدى منه يدل على أنه مدبر لا دولة له وإذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسى القلب وإذا كان من نحاس فانه ولد منافق وإذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والمروحة) خادم يسلى الهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤها صفاء عيشة وكدرها كدر عيشة وانكسار المسرجة بعينه لا يثبت فيها الدهن علة فى جسده بحيث لا تقبل الدواء والمسرجة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والخشنة) خادم متقاض . أما من كنس بيته أو داره فان كان بها مريض مات وإن كان له أموال تفرقت عنه وإن كنس أرضا وجمع زبالها أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية إن كان يعانيه وإلا كان جابيا أو عصارا أو فقيرا سائلا طوافا

فى الغداء الريحان إن كان ثابتا فى محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر ومن رأى على رأسه إكليلا من الريحان فانه يعزل إن كان واليا وبائع الرياحين صاحب هموم لأنها لا إقامة لها والرياحين كلها إذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن فاذا رؤيت فى مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد ومن رأى ريحانة رفعت إلى السماء من ناحية من الأرض فذلك موت عالم تلك الناحية وإنما يدل الريحان على الولد إذا كان ثابتا فى البستان ويدل على المرأة إذا كان مجموعا فى حزمة ويدل على المصيبة إذا كان مقطوعا معطرا وحافظ غير موضعه إن لم يكن له ريح وقيل إن الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسنها وريحه حبه لها وعجبه بها وطراوته نفقته عليها وإذا رؤى الريحان مبسوطا فى بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه وإذا رفع إليه ريحان وليس له ريح فانه مصيبة فان رمى إنسان إنسانا آخر بريحان فالتقفه آخر فان الملتقف بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما ومن رأى غيره جالسا فى مسجد وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو فى المنام ولاية فى كورة عامرة إذا كان فى أوانه ومن رأى أنه يأكل رطبا فى غير أوانه فانه مرض والرطب للتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد والذكر والنصر على الأعداء والبراءة للعرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرج فمن رأى أنه يأكل رطبا فى غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام فانه كان فى غير أوانه (ريباس) فى المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق إذا كان حلوا فاذا كان حامضا فندامة (رنبم) فى المنام يدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره أو امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو فى المنام مال مجموع إذا كان حلوا وربما دلت الرمانة على المرأة وربما كانت كورة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر ألف درهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة إذا كسرها فتح مدينة وقشرها سورها وحبها رجالها وشحمها مالها ومن أكل قشور رمانة فى منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بالصندوق

(والممخض) رجل مخلص أومفت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه ثقب الممخض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المكان الذى يتعيش فيه وتأتى الارزاق اليه فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فإن كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وإن كانوا أهل حرب داروا إليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجادلة على قدر طعامها وجوهرها وإن كانوا أهل علم تألفوا عليه إن كان طعامه حلوا ونحوه وإن كانوا فساقا وكان طعامها سمكا أو لحما نتنا تألفوا على زانية (وأما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابى والعاشر والماكس والسفافيد أعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجالس السلطان والعرب تسمى الملك حصيرا فما كان من حادث فبمنزلة البساط (وأما التحافة) فدال على الحصار والحصر فى البول وأما من حمله أو لبسه فهو حسرة تجرى عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو محبوس (وأما الزجاج) وما يعمل منه فحمله غرور ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن من النساء وكثرته فى البيت دالة على اجتماع

المقفل وربما دلت على بيع النحل وقرص الشمع وان كان حب الرمانة أبيض دل على الدراهم وإن كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فزع أو رحلة وإذا عبرت الرمانة بالمرأة فهى ذات جمال وان كانت صحيحة فهى بكر وإن كانت مكسورة فهى ثيب والرمانة العفنة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذى لا يدرى أحلو أم حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع من المعاصى والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وإن كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فزع وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب وحامضه هم ونكد والممزوج رزق فيه شبهة (رقاق الخبز) فى المنام رزق واسع فمن رأى أنه أكل خبزا رقاقا فانه يتسع فى الرزق فإن أكل الجراد فانه يكون فى معيشته وسطا ومن رأى فى يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق فى حرف الخاء فى الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مر أيضا ذكره فى الخبز (روم) هو فى المنام إدراك المرام وربما دلت رؤيتهم على النصر والخذلان وقال الله تعالى (ألم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد) الآية (رقص) هو فى المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه فى المصيبة ومن رقص فى منزله وحده فرح وشبع لأن الرقص لا يكون إلا عن شبع وبطر والمريض إذا رقص كثر قلقه ومن جذب إلى الرقص فانه نجاة من شدة وتهمة والرقص للطفل لا يحمد ويخشى عليه من الخرس لأن الأخرس يشير بيده والطفل إذا رقص بشير بيده والمسجون إذا رأى أنه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف ومن رأى أنه يرقص فى داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فإن ذلك خير للناس كلهم ومن رأى أن امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فإن ذلك خير ويدل على فرح وعز ورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة ورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسماجة فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير فى البحر فى سفينة

النساء فى خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو أدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وإن استيقظ ويده فيها مات على الإسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه الذى لا يستقيم إلا بالصفع وحماره الذى لا يمشى إلا بالضرب (القفل والمفاتيح) وأما من فتح قفلا فإن كان عزبا فهو يتزوج وإن كان مصروفا عن عرسه فانه يفتق عنها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر

فقم اليها وهى فى سكرها * واستقبل القفل بمفتاح

إلا ان يكون مسجونا فينجو منه بالدعاء قال الله تعالى (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) أى أن تدعوا فقد جاءكم النصر وإن كان فى خصومة نصر فيها وحكم له قال تعالى (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) وإن كان فى فقر وتعذر رزقه فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقفول وإن كان حاكما قد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسألة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على قدر الرؤيا وأما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وإن كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما فى الدين وأعمالا كثيرة من أعمال البر ووجد كنزا ومالا حلالا ميراثا فان حجب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو إماما ثم على نحو هذا فى المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وحظ عظيم وهى المقاليد قال الله تعالى (له مقاليد السموات والأرض) يعنى سلطان السموات والأرض وخزائنها وكذلك قوله فى قارون (ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة) يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى أنه أصاب مفتاحا أو مفاتيح يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وأن رأى أنه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فإن المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولو الديه

أو لقدير هما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها ألا ترى أن الباب يفتح بالمفتاح حين تريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكأنه يستعين في أمره بغيره وكذلك لو رأى أنه استفتح رتاجا بمفتاح حتى فتحه ودخله فإنه يصير إلى فرج عظيم وخير كبير بدعائه ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن وإقفال الباب به إعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج . قيل إن القفل يدل على التزويج . وفتح القفل قد قيل هو الاقتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد ومن رأى أنه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى (نصر من الله وفتح قريب)

(الباب الخمسون في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمرأة والجارية)

النعاس أمن لقوله عز وجل (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه) والنوم غفلة وقد قال النبي ﷺ الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء نبهنا من نوم الغافلين ومن رأى كأنه مستلق على قفاه قوي أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لأن الأرض مسند قوي ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحا تخرج منه أرغفة فإن تدبيره ينتقض ودولته تزول ويفوز بأمره غيره فإن رأى كأنه منبطح فإنه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الأحوال

ولا يدري كيف تصرف الأمور وذلك أنه إن نام على هذه الصفة جعل وجهه في الأرض فلا يدري ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجسد وإقباله وقال القيرواني إن النوم على البطن ظفر بالأرض والمال الأهل والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت وربما دل على فراغ الأعمال والراحة من الأحزان إذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب خير أو مرض أو موت ومن رأى أنه مضطجع تحت أشجار كثر نسله وولده وأما العجوز القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنة لأن المرأة فتنة وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء في صورة امرأة وتخايلت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل إذا كانت تدل حسنة جميلة نظيفة كأنها عابدة زاهدة على الآخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لأن الدنيا والآخرة ضرتان إحداهما أعظم وأحسن من الأخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والأرض الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها أو سميتها أو شبيهتها أو نظير لها فمن رأى عجوزا هرمة شابت في المنام نظرت في حاله إذا كانت الرؤيا في خاصته فإن كان فقيرا استغنى وإن كان ممن أدبرت دنياه عاد إليه إقبالها وإن كان حراثا أو كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبستان أو الفدان والحمام ونحوه فإنه يعود إلى عمارته وبنائه وهيئته وإن كان مريضا أفاق من علته وإن كان لاهيا عن آخرته عاد إليها وإن كانت العامة نظرت فإن كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها أعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وإن كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلى أمرها وعادوا إلى حالهم في أولها وأما المرأة الكاملة فدالة على ما هو مأخوذ من اسمها فإما من أمور الدنيا لأنها دنيا ولذة ومتعة وإما من أمور الآخرة لأنها تصلح الدين وربما دلت على السلطان لأن المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده

يدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المملوك يدل على أنه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب مصيبة إذا رقص لنفسه والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فإن رقص لغيره فإن المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص والرقاصة تدل على الدنيا الدنيئة والراحة للتعبان ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب وتدل رؤيته على الطعن في الأعراض والكسب الحرام وإن كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية ومن تحت يده ولاية دونه يجوز فيها أمره ويحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لأهل النفاق المقوم لأهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والإناث ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل المعين لإخوانه المحسن لأصحابه لأن الرماح تدرك بها المهمات الجليلة والغنائم الجزيلة (رأس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤوس أموال الناس كالصيرفي وربما دلت رؤيته على الموت أو الوقوع في الشدائد وإن كانت رؤوسا مجهولة وأنها بشعرها وقرونها وربما دلت على فناء العلماء ومسك الرؤساء خصوصا إن كان الحاكم عليها أو بائعها مجهولا أو شديد البأس والرآس مالك رؤوس الناس من بلادهم لهم أخطار فإن اشترى رأسا من رآس فإنه يطلب من رئيس الرؤساء أستاذا ينتفع به أو خدمة يشغله بها والرآس قاهر رؤوس الناس سلطانا أو صناعة وتدبيرا والرآس يعبر بالسلطان (رفاء) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والسداد والصيت والبرء من الأسقام وربما دل على التسامح والمطر ومن رأى أن عورة امرأته بدت من ثوبها فسترها بالرفاء فهو يرميها بقبيح ثم يعتذر بغير عذر ومن رأى أنه يرفو ثوب نفسه فإنه يخاصم ذا قرابة ويصاحب من لا خير فيه والرفاء صاحب خصومات وقيل الرفو رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتحلل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته في المنام على الدهان والمصور أو الرسام ومن صار في المنام رقاما صار كاتبا أو انتصر للقمار والرقامة

وسعيه عليها فى مصالحها كالعبد وتدل على السنة لأنها تحمل وتدر اللبن وربما دلت على الأرض والفدان والبستان وسائر المرغوبات فمن رأى امرأة دلت عليه أو ملكها أو حكم عليها أو ضاحكة إليه أو مقبلة عليه ناظرت فى أمره إن كان مريضا أبطن ونحوه أو عزبا وكانت المرأة موصوفة بالجمال أو ظنها حوراء نال الشهادة وإن لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا نجا مما هو فيه ونال دنيا وإن رأى ذلك فقير أفاد مالا وإن رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها ولينا مزها فإن رأى ذلك من له من سفينة أو دابة غائبة قدمت عليه بما يسره وإن رأى ذلك مسجون فرج عنه بجمالها وللفرج الذى معها وإن رأى ذلك من يعالج غرسا أو زرعا فليداومه وبما الجه فإن رآها للعامة فإنها أمر يكون فى الناس قدم عليهم أو ينزل فيهم فإن كانت بارزة الوجه كان أمرها ظاهرا وإن كانت منتقبة كان أمرها خفيا فإن كانت جميلة نهو أمر سار وإن كانت قبيحة فهو أمر قبيح وإن كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهو أمر صالح فى الدين وإن كانت تمارضهم وتلمسهم أو تقبلهم أو تكشف عورتها إليهم فهى فتنة يهلك فيها ويفتن من ألم بها أو نال شيئا منها فى المنام أو نالته فى الأحلام وقد تكون من الفتن حصنا وغنائم فى تلك السنة التى هم فيها إن رآها فى وسط الناس أو **(٢٥٩)** الجامع لأن الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) وإن رآها داخلة عليهم أو نازلة إليهم فهى السنة الداخلة بعد التى هم فيها وأما الجارية فدالة على خير يجئ وأمر يجرى وفتنة تعترى مأخوذ من اسمها جارية فمن رأى جارية ملكها أو نكحها أو دخلت عليه فإن كان له غائب جاءه أو خبره أو كتابه وإن رأى ذلك من تقتر رزقه يسر له وإن رأى ذلك من هو فى البحر ممن تعذر طاوسه جرت سفينته وإن رآها العامة تطاردهم فى الأسواق أو تدعوهم إلى السفاح ففتنة تموج فيهم وإن رآها تضرب بالدف فخير مشهور يقدم على الناس

تدل رؤيتها على اللاعبة بالحنك (رسام) تدل رؤيته فى المنام على قبول الكلمة أو على صاحب الرأى أو على صاحب الإنسان والعقارات والمشارك فى كل علم والرسام صاحب أمر ونهى وربما كان مهندسا (راق) تدل رؤيته فى المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدولب السفن فى البحر المالح تدل رؤيته فى المنام على الأسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة ومعاشرة الزوج أو ملكهم (رحال) تدل رؤيته فى المنام على نكاح المتعة والميل إلى الرخص وربما دلت رؤيته على الأولاد من الزنا أو القيادة (رداد) تدل رؤيته فى المنام على قاطع الطريق وإبطال العمل أو تعويق المسافر وعلى العزم أو القعود عن المناهى والمخالفات (رشاش) تدل رؤيته على الأمطار ورشاش الأرض وربما دلت رؤيته على صلاح الأحوال وذهاب النوم والأنكاد (ركاب) تدل رؤيته فى المنام على المداراة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك) رؤيته فى المنام تدل على الأسفار والحركات فى البر والبحر وعلى الشفاء من الأمراض (رمال) تدل رؤيته فى المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجوارى والفوائد والأرباح من السفر (رزاز) هو فى المنام دال على ولى الأمر الذى يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته (ريحانى) فى المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو بائع الرطب وهى رطبة القت رجل صاحب مال هنيء (رصاصى) فى المنام صاحب وهن وخال (رائض) الدواب هو فى المنام والى الأمر (راق) هو فى المنام رجل يصلح بين الناس ويسلى عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم إن ذكر الله تعالى فى رقيته وإن لم يذكر فى رقيته اسم الله تعالى فهو ذى كلام باطل وراق الحيات رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوق) تدل رؤيته فى المنام على العلم والهدايه والمحاكاة (رق) هو فى المنام يبين محلها الرائى (رداء) هو فى المنام جاه الرجل وعزه إذا كان جديدا صفيقا ابيض فإذا كان رقيقا فانه رقة فى دين صاحبه لأن الرداء دين الرجل وأمانته فإن كان مرتديا به فى الشتاء فهو متجمل صالف وهو فقير وقيل إن الرداء امرأة دنيئة فإن رآها رجل فإنه أمر قد تجرد له قليل المنفعة فإن

ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها

(الباب الحادى والخمسون فى العطش والشرب والرى والجوع والأكل وأكل الإنسان لحم نفسه أو جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار)

أما العطش فهو فى التأويل خلل فى الدين فمن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من حزن لقوله تعالى فى قصة طالوت (ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى) قال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا وإذا رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه ، وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص فى طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والأكل يختلف فى أحوال وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا ومن رأى أن غيره دعاه إلى الغذاء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى (لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا) فإن دعاه إلى الأكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فإن دعاه إلى العشاء فانه يخدع رجل ويمكر به قبل أن يخدعه هو ومن رأى أنه أكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته ومن رأى أنه أكل نفسه فانه يأكل مدخور ماله ومكنوزه فإن أكل لحم غيره

فان أكله نيئا فانه يغتابه أو أحد أقربائه وإن كان مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه إلى الارض فانه رجل غماز وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة وأكل لحم نفسها دليل انها تزنى وتأكل من كد فرجها وأكل لحم الرجل فى التأويل مثل أكل المرأة المرأة وكذلك أكل لحم الشباب أقوى فى التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأى أنه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة وأما مضغ العلك فمن رأى أنه يمضغه فانه ينال مالا فى منازعة وقيل ان مضغ العلك إتيان فاحشة لأنه من عمل قوم لوط وأما من رأى أنه يطبخ بالنار شيئا ونضج فانه يصيب مراده فى مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى أنه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو رأى أنه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير إلى أمر يكثر فيه الكلام وترداد مثل منازعة أو شكوى أو مايشبه ذلك وكل مايمضغ من غير أكل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر إلا أنه كلام يستحلى ترداده فان رأى (٢٦٠) أنه يأكل من رءوس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من أدمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رءوس البهائم والسباع إلا أنها دون رءوس الناس فى الشرف فان رأى رءوس الناس مقطوعة فى بلدة أو محلة أو فى بيت أو على باب دار فان رءوس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأى أنه يأكل لحم نفسه أصاب مالا يؤكل وسلطانا عظيما فان رأى أنه يأكل لحم مصلوب أو أبرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فإن رأى أنه عانق رجلا ميتا أو حيا فإنه تطول حياته وكذلك المصالحة ومن رأى أنه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يأكل أثر ظاهر أكل من مال غيره فإن لم يكن له أثر اغتاب إنسانا من أهل بيته أو غيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر إذا كان لما يأكل أثر ﴿الباب الثانى والخمسون فى ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعرى والعزل والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة﴾ اما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى (فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا) وقوله تعالى (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) وأما اليتم فإن رأى كأنه يتيم فإن غيره يغلبه فى أمر امرأة أو مال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل ان من رأى أنه مستريح فإنه يكد والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ومن رأى أنه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية فى ذمته والعزل عهد كأن العهد عزل وقيل إنه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم) وأما العثور فمن رأى كأن ابهام رجله عثرت فى الأرض اجتمع عليه دين فإن خرج منها دم نابته نائبة وقيل إنه يصيب

رأى أنه ضاع له رداء أو طيلسان خلق فانه يأمن من فقر و يباهى الناس ومن رأى أن عليه بردا يمانيا جديدا أو كانت جوانبه متخرقة فانه يتعلم شيئا من القرآن وينساه وإن رأت امرأة رداء فانه زوجها غير محسن إليها والرداء أمانة الرجل لانه موضع صفحة العنق والعنق موضع الامانة (ران) من رأى فى المنام أنه لبس رانا وهو وال من الولاة فانه يلى ولاية على بلدة فان لبسه غير الوالى فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب (رزة) هى فى المنام عقد من المال كالمائة والألف وربما دلت الرزة على الرزية فقلعها من مكانها فى المنام رزية وتجديدها أو كسرها عصمة وحفظ للمال أو العلم وربما دلت الرزاز على لبس السراويل بالتكة

﴿ باب الزاى ﴾

(زبور داود عليه السلام) فى المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة وائتلاف القلوب والحظ فى الطرب والمزامير وسماع الأخبار الغريبة المعوجة والرزق من القراءة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه فى المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولدا تقيا سيدا صالحا ويصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هى فى المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته فمن رأى أنه يزكى ماله يدل على نموه وكثرته وزيادته فى ذلك العام ومن رأى أنه يزكى ماله على مافرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه ينال مالا ونعمة ويصلى الصلوات فى أوقاتها وزكاة المال من ذوى الأموال دليل على الخير والتحصن من الاعداء وربما دلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا وربما دل اخراج الزكاة على المغرم وربما دل على موت من يعز عليه وربما دل على فقد شىء من جوارحه وربما دلت الزكاة على السلف المفيد وربما دل اخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا ومن رأى أنه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه أموره ويرزق توبة ومن رأى أنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح ويقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر فى المنام فائدة وإذا كان فى صنف من الاصناف التى يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن

مالا حراما وأما العرى فمن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحه قال الله تعالى (يابنى آدم لايفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما) فان رأى كأنه عريان فى محفل يفتضح وإن كان عريانا فى موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود فى التأويل فمن رأى أنه طرد أحدا من أهل الفضل أو هول أو صاح عليه فانه يقع أمر هائل أو يغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علماً أو موعظة أو منفعة فانه رأى كأن سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طسته أو ملفحته أو قمقمه ماتت امرأته وسرقة الدار أيمة تتزوج والسفه الجهل فمن رأى أنه سفه جهل لقوله تعالى (فان كان الذى عليه الحق سفيها) قالوا جاهلا وأما الذلة فمنصرة فى التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل إن الحبس فى السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس فى البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى أنه موثق فى بيت مغلق عليه فانه ينال خيراً وأما الحمل الثقيل فجار السوء وأصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق فخوض فى باطل والاهتداء بعد الضلالة إصابة الخير والفلاح (الباب الثالث والخمسون فى بعض الأضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة واللجاجة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والأمن والغم والفرح والجحود والاقرار والإحسان والإساءة والذنب والتوبة) من رأى أنه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد فى السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى أنه لما صعد فيها تحول نجماً من النجوم التى يهتدى بها نال الأمانة والهبوط من السماء بعد صعودها ذل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين وإذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل إنه يدل على تغيير الأمر وتعذر المراد وأما البخل فذم فان رأى أنه يبخل فانه يذم كما أنه لو رأى أنه يذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل اقتراب الأجل لقوله تعالى (وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت) إذا انفق عن طيب نفس منه أصاب خيراً أو نعمة لقوله تعالى (وأنفقوا خيراً لأنفسكم) ولقوله تعالى (وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه) وأما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل عبداً فانه يرسل إليه عدوا واللجاجة فرار فمن رأى كأنه يلج فانه يفر من امر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة او خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة أو تعظيم عالم لقوله تعالى (بل لجوا فى عتو ونفور) أما المصالحة فمن رأى كأنه يدعو غريما إلى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا إلى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير (وأما الكبر) فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أموره فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا) الآية والتبختر خطأ فى الدين لقوله تعالى (واقصد فى مشيك) ويدل على إصابة شرف فى الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى فى

والفضة بشارة بزيادة ولداً وزوجة وإن كان الرائى فقيراً بشرته بقبول أعماله الصالحة وتوبته إن كان فاسقا يرزقه الله تعالى مالا حلالا وإن كان كافراً أسلم وصار من أهل الزكاة (زيارة النبى ﷺ فى المنام وغيره) فزيارته دالة على التحبب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة وتدل على الأمن من الخوف والقرب من الأكابر وعلو الشأن والتودد إلى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبهم وربما دلت على الهوى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس فى المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والأسرار الخارقة وزيارة الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتحبب إليهما بالقول والعمل وربما دل على السعى فى طلب العلم وربما دل على الحب لأهل الخير والطاعة وبلوغ ما يؤمله منهم من خير الدنيا والآخرة (زمزم) ومن رأى فى المنام أنه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الأسقام خصوصاً إن شرب لشىء معين مثل أن يشرب لاكتساب مال أو لتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر وينال ما يريده ومرفى الباء فى البئر شىء من زمزم والزمزمة فى المنام دخول فى بدعة فمن رأى أنه زمزم فانه يدخل فى بدعة ويثبت القدر (زحف) فى الحرب دال فى المنام على الحزن والاخلاص فى طلب العلم والمال وربما دل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو ماله فى أمر لا يطيقه (زهد) هو فى المنام تحبب إلى الناس لما ورد ازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس (زنار النصارى) هو فى التأويل ولد فمن رأى أن زناره انقطع مات ولده والزنار سمة نسك وتعبد وقبول وطاعة للابسه من النصارى وهو لغيرهم من المسلمين دال على الشهرة والحزم لأهل الخير والنصرة للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنار على الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فما حدث فى الزنار من حادث خير أو شر نسب ذلك إلى من دل عليه والزنار يدل على وله إذا كان فوق ثياب جدد وإذا كان تحت ثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) إذا روى فى المنام فانه يدل على القهر والوكالة والسلطنة أو النظر إلى ذلك أو النظر إلى الولايات والعمائر هذا إذا كان متصلا بالقمر وربما كان أكثر ما يراه بقر الوحش والظباء ومن الطير الطاوس والببغاء والدراج وكل دابة حسنة

الأخبار ومن تواضع لله رفعه والكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لاعقل له خصوصا إذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى (يفترون على الله الكذب وأكثرهم لايعقلون) والصدق الإيمان فمن رأى من الكفار أنه صدق فإنه يؤمن كما لو رأى أنه آمن فإنه يصدق وأما الفقر فمن رأى أنه فقير فإنه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى (رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) والغنى هو الفقر فمن رأى أنه غني فإنه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فإن رأى أنه آمن فإنه يخاف وأما الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله (لايحب الفرحين) وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى أنه جحد باطل فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه جحد حقا فإنه يكفر لقوله تعالى (وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون) والاقرار بعبودية إنسان إقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حاكيا عن آدم وحواء (قالا ربنا ظلمنا أنفسنا) والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو (٢٦٢) رياسة أو امن لقصة موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد بلية

﴿ الباب الرابع والخمسون في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج ﴾

من رأى أنه عروس ولم ير امرأة ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له إلا أنه عمل عروسا فإنه يموت أو يقتل إنسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فإن هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت فإنه بمنزلة التزويج وإذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها إن عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل عن سلطانه إلا أن يكون له نساء حرائر وإماء فإنه نقصان شيء من سلطانه فإن رأى بعض أبناء الدنيا أنه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام إذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فإن رأى رجل أنه أتى امرأة معروفة فإن أهل بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فإن رأى أنه لم يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فإن غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لأن الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو رؤي له أنه ينكح أمه أو أخته أو ذات رحم فإن ذلك لايراه إلا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فإن رأى أن امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ماهي في هيئتها المخالفة لذلك فإنها سنة مخصبة تأتي عليه ويعرف وجه ماينال منها فإن كانت امرأة مجهولة فهو أقوى ولكن لايعرف صاحبها وجه ماينال من السنة فمن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فإن الفاعل يظفر بعدوه وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فإن الفاعل يظفر بالمفعول به وإن كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فإن المفعول به يصيب من الفاعل

المنظر المعتدل الجنس ومن التاجر الخز والحرير وكل لون معلم من الثياب يدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدي السلطان بفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك وربما دل زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هي في المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لايكون بينها وبينه قرابة والزهرة في المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها في المنام وأنها نزلت إليه ربما اتهم أو مالت نفسه إلى ماذكرنا أو صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج أو اشترى جارية فتية أو مغنية فمن رآها مازجة للقمر أو هابطة أو منحوسة في اليقظة أو محترقة كان الذي يراه في المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجانين والبله والحمق وسماع الكلام الذي لاخير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكأنه جاز بالتزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو في المنام لذاذة وخير فمن رأى على رأسه إكليلا من الزهر فإنه يتزوج وينال لذاذة في دنياه ومن رأى الزهر في غير وقته ناله هم ومن حمل شيئا من الزهر وكان من الخادعين فإنه يمسك والمريض يموت والأزهار المختلفة الألوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهر بشارة بالحمل للنساء وتفريج الهموم والأنكاد والنور نور ظاهر أو باطن يهتدى به الانسان لأمر دينه أو دنياه (زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لأهله وقيل امرأة شريفة أو ولد رئيس وولاية والزيتون الصفراء هم في الدين ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لأن الزيتون يضرب حتى يرمى حمله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون الزيت فإنه ينكح أمه وكذلك إذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الارض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن أصابها أو ملكها وأكلها وزيته فهو فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وثمرته تدل على الرزق السهل والنعمة الرغد مع السرور التام ومن رأى أنه ينقي زيتونا أو يعصره

خيرا أو سميه إن لم يكن لذلك أهلا أو نظيره أو فى سبب من أسباب هؤلاء فان كان المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يصل منه إلى جده من خير فانه بحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه دون أن يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ماوصفت فى النكاح إلا أنه دونه فى القوة والمبلغ فان رأى أنه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا وقبله كقبوله فان رأى رجل أن بنفسه حملا فانه زيادة فى دنياه ولو رأى أنه ولد له غلام أصابه هم شديد فان ولد جارية أصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان رأى أنه ينكح بهيمة معروفه فان يصل بخير من لاحق له فى تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوله فى نفسه ويأتى فى ظفره به مالا يحل له وإلا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ماخلا الإنسان فان رأى أنه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء أو صلة فان رأى أنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة أو نسك أو دعاء وإن رأى ميتا معروفا ينكح حيا وصل إلى الحى المنكوح خير من تركة الميت أو من وارثه أو عقبه من علم أو غيره والقبلة بعكس ذلك لأن الفاعل فيما يصيب خيرا من المفعول به ويقبل ومن رأى أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر هيت يحتاله وهو فى الامور بقدر جمال تلك المرأة فإن لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون مادخل بها ولو رأت امرأة أن رجلا ميتا تزوجها ودخل بها فى دارها أو عندها فان ذلك نقصان فى مالها وتغير حالها وتفرق أمرها فان كان دخل بها الميت فى دار الميت وهى مجهولة فانها تموت وإن كانت الدار معروفة للميت فهى على ماوصفت نقصان فى مالها ولو رأت امرأة لها زوج أنها تزوجت بآخر أصابت خيرا وفضلا ولو رأى الرجل المتزوج أنه تزوج بأخرى أصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك إذا عاين امرأته أو سميت له أو عرفها وكذلك المرأة إذا تزوجت برجل مجهول لم تعاينه ولا عرفته ولا سمى لها فانها تموت وقيل ولو رأت امرأة ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما أن الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الميت ومن نكح امرأة فى دبرها حاول أمرا من غير وجهه ومن رأى أنه يدخل على حرم الملوك أو يضاجعهن فانها حرمة تكون بأولئك الملوك إن كان فى الرؤيا ما يدل على بر وخير وإلا فانه يغتاب تلك الحرم ومن أن امرأته حائضا انغلق عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر أمره فان رأى أنه هو الحائض أتى محرما وإن رأى انه جنب اختلط عليه أمره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة ومن رأى لامرأته لحية لم تلد المرأة أبدا وإن كان له ولد ساد أهل بيته وقال القير وانى أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد مريضا مات وإن كان مفيقا عقد عقدا على سلطان أو شهد شهادة على مقتول لأن المرأة سلطان والوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح سيما الافتضاض الذى فيه جريان الدم عن الفعل وإن كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا أما

ما نه يدل على تعب ومشقه والزيتون يدل فى المرضى على قوتهم وكذلك ثمر الزيتون وورقه يدل على ثبات فى الأعمال وعلى برء المرضى ويدل فى سائر الأعمال على إبطائها والزيتون يدل على نور الإيمان والهداية لأهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للكسير والدهن للصغير والمال للفقير إلا أن يأكله الإنسان فى المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دلت على جهته التى يأتى منها وجالبيه (زيت) هو فى المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن أدهن به ومن رأى أنه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسلجم والبطم فمال غالبه الشبهة أو راجع إلى السلطان وربما دل الزيت على نور الابصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الأولاد أو حدوث فتك أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتهدد فان صار الزيت الطيب رديئا دل على نقض العهد وإن صار الردىء طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زبيب) هو فى المنام رزق نافع من أى جنس كان أو لون من أسود أو أحمر أو أبيض (زعرور) هو فى المنام إن كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه فى شدة صفرته وما كان منه أخضر ليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهى مرض إلا الأترج والتفاح والنبق فان صفرتها لا تضر لقوة جوهرها (زرع) من رأى فى المنام أنه زرع زرعا فهو حمل امرأته ومن رأى أنه يحرث فى أرض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الأرض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط ومن رأى أنه يسعى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى أعمال البر والنسك ولا يدرى أيقبل منه أم لا ومن رأى أنه قد زرع فى أرض فهو للمتزوج ولد وللأعزب تزويج ولصاحب الغلة زيادة فى دخله وللسلطان سعة فى مملكته وإذا رأى يهودى أنه ألقى زرعه فى مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع أخضره دال على العمر الطويل ويابسه دال على قرب الأجل وزرع البر يعطيه أو يأخذه برا وصدقة مضاعفة الأجر وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما دل سنبله على مضاعفة الاجر والشعير استثماره بالخير والزرع يدل على العمل فمن رأى أنه فى أرض تصلح للزرع فانه يعمل عملا يرجو به غدا خيرا ومن زرع فى غير محل

دارا أو عبدا أو خاتما أو يشترى سلعة أو ينعقد له من المال ما تقر به عينه وإن تأجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قد تأجل وأما الوطء فدال على بلوغ المراد بما يطلبه الإنسان أو هو فيه أو يرجوه من دين او دنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان والركوب فى السفن وطلب الضال لأن الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فان وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نال ما هى تلك منه وأما نكاح المحرمات فان وطأه إياهن وصلات من بعد إياس وهبات فى الأم خاصة من بعد قطيعة لرجوعه إلى المكان الذى خرج منه بالنفقة والإقبال من بعد الصد إلا أن يطأهن فى أشهر الحج أو يكون فى الرؤيا ما يدل عليه فانه يطأ بقدمه الأرض الحرام ويبلغ منها مراده وإن كانت قد تمت لذته وتكون نطفته ماله الذى يُنفقه فى ذلك المكان الطيب الذى لا يؤمله طالب وإن رجع منه طالبته نفسه بالعودة اليه ومن أحرز فى يده شيئا من نطفة أو رآها فى ثوبه نال مالا من ولد أو غيره وأما نكاح البهائم والأنعام المعروفة فانه دليل على الإحسان إلى من لا يراه أو النفقة فى غير الصواب وإن كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حيوب أو عدو ويأتى فى ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هى التى نكحته كان هو المغلوب المقهور إلا أن يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وما شبه به اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدوه أو ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الإناث والذكران إذا كان مع ذلك شاهد يقويه وأما الوطء فى الدبر فانه يطلب أمرا عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عنده عمله لأن الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الأمور الصعاب كلقيا بعض السلاطين وكالحرب والجلاد وافتتاح البلد وحفر المطامير والآبار وطلب الكنوز والدوارين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة المخفية والدخول فى سائر الأمور الضيقة فان فتح وأولج فى منامه نجح فى مطلوبه فى اليقظة وإن انكسر ذكره أو خنق رأسه أو أتته شهوته دون أن يولجه أضربه جده أو ضعفت حيلته أو استماله عما أراده أو بذل له مال عما طلبه حتى ترك على قدر المطالب فى اليقظة وأما نكاح الذكران فانظر إلى المنكوح فان كان شابا ظفر الناكح بعدوه وإن كان شيخا ظفر بجده وعلا بحظه وإن كان معروفا فظهرة للناكح وظلمه وعدا عليه وإن كان طفلا صغيرا ركب ما لا ينبغى له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وإن كان المنكوح صديقه يأتيه بأمر لم يكن المنكوح يظنه فان كان بميله وإرادته فانه ينال من الفاعل خيرا أو يشترك الفاعل والمفعول مع غير هما و يجتمعان على شىء مكروه وأما نكاح الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فأما الحى فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فاعل الحى يتصدق عنه أو يصل أهله او يترحم عليه وإن كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه يحيا له أمر يطلبه إما أرض خربة يعمرها أو بئر مهدومة يحفرها أو أرض ميتة يحرثها ومطالب ميت يحييه بالطلب ووجود البينة والأنصار إلا أن يضعف ذكره عند المجامعة أو يكسل عند الشهوة فانه

الزرع فانه يلوط او يزنى فان رأى الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة أو حرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف المجاهدين ومن رأى له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ومن رأى أنه مشى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لأنها تحرث وتبذر وتحمل وتلد وترضع إلى حين الحصاد واستغناء النبات عن الأرض فسنبلها ولدها أو مالها وربما دلت المزرعة على السوق وسنبلها أرزاقها وأرباحها وفوائدها لكثرة أرباح الزرع وحوائجه وريعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسنبلها جندها وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسنبلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه الأجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات (زعفران) هو فى المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل إذا لم يؤثر لونه فى الجسد أو الثوب لأنه من الطيب وإن أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب ما لم يمس جسد رائيه فان رأى أنه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يتعجب منه ويصيبه بعده مرض (زبد) هو فى المنام جنين فى بطن أمه والزبد مال مجموع تام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من أكل زبدا رزقه الله تعالى زيارة الأرض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجه فى اليقظة (زبد الماء) يدل فى المنام على شىء لا ينتفع به والزبد ما لا قيمة له يعجب به صاحبه فمن رأى أنه أصاب زبدا أو رغوة أصاب شيئا لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو فى المنام يدل على الاملاك الجليلة التى يضم اليها منها الريع أو البستان الذى يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء والزباد أرزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار يدل على العنبر والعود والعود دال على الابتداع فى الدين أو فساد المال والجاه فى الفساد ووضع الشىء فى غير محله أو خدمة السلطان بماله (الزبدية) هى فى المنام زوجة أو معيشة داره فان حسنت فى المنام أو كثرت قيمتها دل على شرف من دلت عليه وبائع الزبادى تدل رؤيته فى المنام

يحال ذلك و يعجز عنه وأما نكاح الميت الحية فان كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به وإلا كان ذلك شتاتاً في بيتها أو علة في جسمها إلا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن يقول لها إني لست بميت أو ترى أنه مع ذلك قد دفع إليها أو وهبها شعيراً فانه خير يحيا لها لم تكن ترجوه أو قد يئست من ميراثه أو من زوجها إن كانت أرملة أو من غائب يقدم عليها إن كان لها غائب وأما إن تزوجت المرأة زوجاً غير زوجها في المنام فإنه نفع يدخل عليها أو على أهل بيتها أو زوجها من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه ويعمل له وأما من نكح امرأته في المنام فانه يظفر بما يحاوله في أمور صناعته فان رأى أنه جنب اختلط أمره فان اغتسل خرج من جميع ما أصابه والحيض في المنام للحامل غلام لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها بإسحق) وإن رأى الرجل أنه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه فان رأى أنه نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما تأبت عليه دنياه وإن رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلة للشهوة فانها تجرى مجرى النكاح ولغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد إليه بمجيئه أو بسؤال وحاجة فينالها إن كان قد أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش الواحد واللحاف والمخالطة تجرى مجرى النكاح والقبلة فإن رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فإنه يستفيد مزيداً من الخير لقوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) فإن رأى كأنه تزوج امرأته رجل آخر وذهب إليه فإنه يزول ملكه إن كان من الملوك وتبطل تجارته إن كان من التجار وإن رأى أنه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل إلى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس لمن يتخذه مصيبة ولمن يدعى إليه سرور وفرح إذا لم ير طعاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له أنه نكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته وكأن يمينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسيء إلى والدته وأخته ومن رأى كأن الخليفة نكحه نال ولاية وإن نكحه رجل من عرض الناس أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض ومن رأى كأن شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فإن نكحها شاب فان عدواً له يخدمه ويحثه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح إذا كان محبوسا فرج عنه ومن رأى كأنه ينكح أمه الميتة في قبرها فإنه يموت لقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم) ومن رأى كأنه نكح جارية نال خيراً فإن رأى أنه ينكح على غير وجه الإباحة فانه يطلب أمراً من غير وجهه ولا ينتفع فان رأى الرجل كأنه ينكح عبده أو أمته نال زيادة في مال وفرحا بما ملكه فان رأى كأن عبده يجامعه فإن عبده يستخف به وقيل من رأى كأنه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته) وقيل إن هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل إن طلاق المرأة للولي عزله وللصانع ترك حرفته فإن طلقها رجعيا فإنه يرجع إلى شغله ومن رأى أنه غيور فإنه حريص والسمن زيادة في المال

على الرخاء والامن والقعود عن السفر بخلاف بائع الزبادي النحاس فانها معدودة للحركات والأسفار (زيباجة) هي في المنام نافعة إذا كانت بلا زعفران إذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك ما كان فيه صفرة (زلابية) هي في المنام مال بلهو وطرب ونجاة من المهلكة والزلابية دالة على الأسف والندم وربما دلت على الأفراح والمسرات (زلباني) تدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدائد وربما دلت رؤيته على الشرور والانكاد (زمات) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية وإسلام الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة الفقر والوباء ورجل كثير الجمع للمال (زغى) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق والتكتم بالاعمال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على المتحرق وعلى الكلام لغير فائدة فزامر الأفراح تدل رؤيته على الفرح والسرور وزامر الأمير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود والزامر رجل ينعى بموت أو قتل أو زان أو قواد وكذلك المرأة إذا زمرت وربما دل الزامر على دبر الإنسان فمن رأى الزامر المجهول مرض في دبره والزمر يدل على النائحة أو باكية ثكلى معروفة بفسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الأمور الصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج الأعزب والزراد رجل يعلم الناس الأدب والعلم ويدلهم على مكارم الأخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على الغرور بنفسه وماله ومصادقة الحق ومصافاته لهم والزجاج دلال الجواري الروم (زجاج) في المنام قليله وكثيره هم غير انه يسير لأنه لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتأويله أنه من جوهر النساء ومن رأى الزجاج وقد خفي عنه شيء بان له واتضح لأن الزجاج لا يخفي شيئا وأما ما يعمل من الزجاج الأخضر والاحمر والاصفر خصوصا أو من صدف لؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المال والأزواج والاولاد وتسمع ورياء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكماء فمن ابتاع في المنام أو قبض جواهرا بزجاج أو دارا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه بالعكس (زمرد) هو في المنام يدل

فمن رأى انه سمين زاد وقيل من رأى كأنه زنى فإنه يخون وقيل يرزق الحج وقيل إن الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزانى بامرأة شابة تواضع ماله فى أمر محكم غير مضيع له وإن أقيم الحد على الزانى دل على استفادة فقه وعلم فى الدين إن كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها إن كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى أنه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فإنه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فإن رأت المرأة عليها كسوة الرجال وهيئتهم فإن حالها يحسن إذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فإن كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فإن رأت كأنها تحولت رجلا كان صلاحها لزوجها وأما التخنث فمن رأى كأنه مخنث أصاب هولا وحزنا وأما النظر إلى الفرج فمن رأى كأنه نظر إلى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة أومسه فانه تجارة مكروهة وإن رأى أنه نظر إلى امرأة عريانة من غير علمها فانه يقع فى خطأ وزلل وأما اللواط فمنهم من قال إنه يدل على الظفر بالعدو لأن الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب رأس ماله (الباب الخامس والخمسون فى السفر والقفز والمشى والوثوب والهرولة والقصد فى المشى والغيبة فى الأرض والطيران والركوب والرجوع عن السفر) السفر يدل على الانتقال من مكان إلى مكان وعلى الانتقال من حال إلى حال وعلى المساحة فمن رأى كأنه يسافر فإنه يمسح ارضا كما لو رأى أنه يمسح ارضا فإنه يسافر وأما القفز فمن رأى كأنه يقفز قفزات فى الأرض بفرد رجل لعلة به ولا يقدر معها على المشى فإنه تصيبه نائبة يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقى فى مشقة وتعب وأما الوثوب فمن رأى كأنه وثب إلى رجل فانه يغلبه ويقهره لأن الوثوب يدل على القوة بقوة لإنسان فى قدميه فان رأى كأنه وثب من مكان إلى خير منه فانه يتحول من حال إلى حال ارفع منه عاجلا فإن رأى كأنه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فإن رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته ومن رأى كأنه يمشى مستويا فإنه يطلب شرائع الإسلام ويرزق خيرا فان رأى كأنه يمشى فى السوق دل على أن فى يده وصية وإن كان أهلا للوصية نالها لقوله تعالى (مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق) فإن رأى كأنه يمشى حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل إن هذه الرؤيا تدل على مصيبة فى المرأة وطلاقها وأما الهرولة فى أى موضع كان فظفر بالعدو والقصد فى المشى تواضع الله لقوله تعالى (واقصد فى مشيك) والغيبة فى الارض من غير حفر إذا طال غمها وظن أنه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغريرها فى طلب الدنيا أو الموت فى ذلك وأما الطيران فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أطير بين السماء والارض فقال انت تكثر المنى ومن رأى كأنه طاف فوق جبل فإنه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل ومن رأى كأنه يطير فإن كان أهلا للسلطان ناله وان سقط على شىء ملكه وإن لم يصلح للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت أو خطأ منه يقع فى دينه فإن طار من سطح إلى سطح فإنه يستبدل بامرأته امرأة أخرى وقال بعضهم الطير ان دليل

على الشهادة ومايوجب الحلول فى قصور الجنة ومن رأى أنه أصاب زمردا فانه يكتسب أخا صالحا أو إخوانا صالحين أو أولادا ذكورا مهذبين أو علما نافعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو فى المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب وإذا دل على المال فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو فى المنام أمر لا يتم فمن رأى أنه أعطى إنسانا زئبقا أو ملكه أو كان فى يده فإنه يخلف إنسانا بموعد وإن أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف ومن رأى أن بيده شيئا من الزئبق فإنه مذبذب فى دينه وتابع لهواه خائن غير مؤتمن (زبالة) هى فى المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للأغنياء وربما دلت على حمل زوجته أو أمته وكثرة ماله أو انه قدمت عليه بضائع مختلفة الألوان (زبل) هو فى المنام مال لمن اكله او حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصا إن كان يابسا وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والإقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الناس مرض أو خوف وهو دليل خير لمن افعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لأصحاب الفلائح والحراثين دون غيرهم (زند) القدح فى المنام تفتيش على أمر يرجى ربحه ويصح له فمن رأى أنه قدح نارا ليستدفى بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على فقره والانتفاع به فإذا اجتمعا فانهما يؤنسان ولايات السلاطين ويدلان عليها لأن الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان فإن رأت امرأة انها قدحت نارا فانقدحت واضاءت بنفخها ولدت ابنا ومن رأى انه قدح حجرا على حجر فانقدحت منه نار فإن رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا وينظر الناس اليهما فى قتالهما لأن الشرر قتال بسيوف وكلام وقيل إن الزند إذا قدح يدل على نكاح الاعزب فإن علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما او بين خصمين أو بين شريكين فإن احرقت ثوبا او جسما كان ذلك ضررا يجرى فى ذلك البيت فى مال أو عرض او جسم فإن احرقت مصحفا أو دفترا كان ذلك قدحا فى الدين (زاد) من حمله فى المنام فى

السفر إذا كان بجناح فإنه انتقال من حال إلى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فإنه ينال فى سفره خيراً وإذا طار من أرض إلى أرض نال شرفا وقرة عين لماقيل وإذا نابك منزل فتحول فان طار بك من أسفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ماعلا فان طار كما تطير الحمامة فى الهواء نال عزاً فإن رأى كأنه طار حتى توارى فى جو السماء ولم يرجع فإنه يموت ومن طار من داره إلى دار مجهولة فإنه يتحول من داره إلى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فإنه يركب هوى غالبا وقيل إن ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فإن لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فإن ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى فإن رأى كأنه ركب عنق إنسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل إن ركوب عنق الإنسان يدل على أمر يصعب فإن أسقطه من عنقه فان ذلك الأمر الذى طلبه لايتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل إنه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الأسواء ونيل النعمة لقوله تعالى (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) وربما تدل هذه الرؤيا على توبة الرائى من الذنوب لقوله تعالى (لعلهم يرجعون) فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة مايطلبه وعلى النجاة والأمن ممن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى فى القرآن (ففررت منكم لما خفتكم) إلا أن يكون هربه من الله أو من ملك الموت فإنه مدرك ماله وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضاً فى السماء دل على أنه يسافر سفراً أو ينال شرفاً ومن وثب من موضع إلى موضع تحول من حال إلى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى منيع (الباب السادس والخمسون فى أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال) البيع يختلف فى التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فانه إن كان مشتريه رجلا نال هم وإن اشترته امرأة أصاب سلطانا أو عزاً أو كرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وإنما قلنا إن البيع فى الرؤيا يقتضى إكرام المبيع لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام (وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه) وكل ما كان شراً للبائع كان خيراً للمبتاع وما كان خيراً للبائع فهو شر للمبتاع وقيل إن البيع زوال ملك والبائع مغتم والمشترى بائع والبيع إيثار على المبيع فان باع مايدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وإن باع مايدل على الآخرة آثر الدنيا عليها وإلا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولته وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام . وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة فى موضع فان رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة) وقيل إن المرهون مأمور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم فى شىء ويبخس حقه ثم يصل إلى حقه بسبب الراهن الذى رهن عنده الرهن والمرهون مأمور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه وأما الاجارة فان

(٢٦٧)

سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو الظرف وهو فى المنام دال على الوعاء من المال أو العلم أو البطن والزق فى المنام رجل دنىء فمن رأى أنه أصاب زقا من عسل فإنه يصيب من رجل دنىء مخرق وكذلك إن أصاب زقا من سمن وإن أصاب زقا من نفط فانه يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر فمن رأى أنه نفخ فى زق ولد له ابن. كذلك النفخ فى الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته فى المنام على صاحب البيت الساعى على أهل بيته الآتى لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دال على خادمه أو وقف المكان والزنبيل حال ثقة ويدل على العبيد (زمام) هو فى المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآها بيده (زر) فى المنام عصمة وعقد صحيح وربما دل على المال أو الرزق خصوصا إن كان من فضة أو ذهب والزر والعروة يدلان على رجل وامرأة فمن رأى أنه ركب زراً فى عروة فانه يتزوج إن كان أعزب وإلا فانه يؤلف امراً تفرق (زير الماء) هو فى المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه وزير الطرب حركة سفر وفائدة (زمر) هو فى المنام خبر خير والزمر فى المنام نعى لمن سمعه وإن كان هو الذى يزمر به فانه ينعى إنسانا وقيل من رأى بيده مزمار الناى ويضع أصابعه على منافذ المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف مايقرأ ومن رأى أنه أعطى مزمارا من سلطان نال إمارة ونجاة من الفتن وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) فى المنام دخوله يدل على الوقوع فى الشبهات لعطفاته كالاعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الحنث فى اليمين واختلاف الكفارات وتدل الأزقة على الطرق فى الصناعات (زريبة) هى فى المنام دالة على الأرزاق والفوائد والأرباح وربما دلت على مايحفظ المال من مطمر ومخزن وكيس وربما دلت على دار الرائى الذى يجمع أهله وخدمه وحشمه أو سوقه الذى يقصد منه الربح أو أرضه التى يحرثها بماشيته ويرجو خيرها (زرقين) هو فى المنام عصمة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين وإصلاح بين الخصمين وربما دل على مايتم به الدين من إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسلام فى المعتقد (زربول) هو فى المنام للابسه زوجة أو دابة أو

المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب وإذا تخدع له تبرأ منه وتركه فى الهلكة وأما الشركة فهى دليل على الإنصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه فى أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخاً مجهولا فانه جده ويدل على أنه ينال انصافا فى تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وإن رأى كأنه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الإنصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل إن المودع غالب والمودع مطلوب وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيئاً أو أعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال خيراً لا يدوم فان كان مكروها أصابته كراهية لا تدوم وذلك أن العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير . وأما القرض فمن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فإنه ينفق مالا فى الجهاد لقوله تعالى (ان تقرضوا الله) الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن إنسان شيئا الرجل فإنه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل إنها تجرى مجرى القيد فى التأويل وتدل على الثبات فى الامور وسواء فى ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل فقد أساء اليه فان رأى كأن إنسانا تكفل به فإنه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى (وكفلها زكريا) الآية فإن رأى كأنه تكفل صبياً فإنه ينصح عدواً لقوله تعالى (يكفلونه لكم وهم له ناصحون) وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى ديناً أو أدى حقا فإنه يصل رحما او يطعم مسكيناً وييسر عليه أمر متعذر من أمور الدين او أمور الدنيا وقيل إن أداء الحق رجوع عن السفر كأن الرجوع عن السفر أداء الحق وأما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) وإن رأى كأنه أمهل رجلا فى غضب فإنه يعذبه عذابا شديدا

﴿الباب السابع والخمسون فى رؤيا المنازعات والمخاصمات

وما يتصل بها من البغى والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع وإن والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح) أما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الإسلام فقال تعالى (إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) والبغى راجع على الباغى والمبغى عليه منصور لقوله تعالى (إنما بغيكم على أنفسكم) وقال تعالى (ثم بغى عليه لينصرنه الله) والتهديد ظفر للمتهدد بالمتهدد وأمن له وأمان ومن رأى كأن بعض الناس يجور على بعض فإنه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فإن الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله) والخصومة المصالحة فمن رأى أنه خاصم خصما صالحه والخيانة هى الزنا والنقب فى البيت مكر فإن رأى كأنه نقب فى بيت وبلغ فإنه يطلب امرأة ويصل اليها بمكر فإن رأى كأنه نقب فى مدينة فإنه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبى صلى الله عليه وسلم « أنا مدينة

سفر أو منصب (زينة) هى فى المنام تدل على الفقر وفساد الحال ومن رأى الدنيا تزينت له ومهما طلب حصل له فانه يفتقر ويهلك والزينة فى البلاد التى لا تعرف فيها الزينة واللباس الذى اعتاد لبسه الإنسان هو فى الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) هو فى المنام الخيانة فمن رأى أنه يزنى فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهى أقوى من المعروفة والزنا سرقة لأن الزانى يختفى كالسارق ومن رأى زانية أقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما أو من رأى أنه زنى بامرأة شابة حسناء فإنه يضع ماله فى مكان محروز ومن رأى أنه زنى ولقيم عليه الحد وكان سلطانا قوى سلطانه وإن كان الرائى أهلا للولاية ولى وخلع عليه وينال دولة واسما ومن رأى أنه زنى بامرأة إنسان يعرفه فإنه يريد أخذ شىء من ماله ومن قرأ فى المنام الزانية والزانى الآية فإنه زان وكذا المرأة إذا قرأت هذه الآية فإنها زانية ومن عامل امرأة زانية فى المنام فإنها الدنيا وطلابها فإن كان الطلاب معروفين بالصلاح والدين والعلم ولهم سمت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كأنهم يختلفون إلى زانية يصيبون منها فإنهم يختلفون إلى علم من عالم ويصيبون منه بقدر ما نالوا من تلك المرأة الزانية ومن رأى رجلا مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا زوج هذه المرأة ومن رأى أنه زنى فهو حج ومن رأى أنه فجر بامرأة شابة فإنه يضع ماله فى موضع لا يرى فإن أقيم عليه الحد وكان صاحب علم دلت رؤياه على استفادة علم وفقه فى الدين وإن كان ذا سلطان قوى فى سلطانه ومن رأى أنه زنى بزانية نال شرا أو فتنة ومن رأى أنه دخل إلى موضع الزنا ولم يقدر أن يخرج منه فإنه يموت سريعاً ومن رأى أنه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معها من غير إنكار منه فإن ذلك الزوج يوكله فى أمر بيته (زواج) فى المنام يدل على العناية من الله تعالى وربما دل الزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول فى الضمان أو السعى فى تولية المناصب الجليلة فإن تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وإن تزوج امرأة مجهولة أو لم ير فى المنام امرأة دل ذلك على قرب الأجل والرحلة من دار إلى دار وإن كان صالحا للامارة تأمر أو الولاية تولى أو نال منصبا يليق به وإن كان الزواج فى المنام بمجرد شهود كان عقدا مع الله صالحاً

العلم على بابها فان رأى كأنه نقب فى صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه . أما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب إلا أن يرى كأنه يضرب بالخشب فانه حينئذ يدل على انه يعده خيرا فلا يفى له به ومن رأى كان ملكا يضربه بالخشب فانه يكسوه وإن ضربه على ظهره فانه يقضى دينه وإن ضربه على عجزه فانه يزوجه وإن ضربه بالخشب أصابه منه ما يكره وقيل إن الضرب يدل على التغيير وقيل إن الضرب وعظ ومن رأى كأنه يضرب رجلا على رأسه بالمقرعة وأثرت فى رأسه وبقى أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضرب فى جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يدعوه إلى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ فى تغييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أو شقها أو خرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من أعضائه يدل على القريب الذى هو تأويل ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام محموه ويثنى عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام وأما الرضخ فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلى العتمة لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . وأما الرجم فمن رأى كأنه يرجم إنسانا فانه يسب ذلك الإنسان وأما السب فهو القتل وأما السخرية فهى الغبن فمن رأى كأنه سخر به فان يغبن وأما الصفع إذا كان على جهة المزاح فالخاذية عند المصفوع . وأما العداوة فمن رأى كأنه يعادى رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة) والغيبة راجعة بمضرتها إلى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلى بالفقر وإن اغتابه بشئ آخر ابتلى بذلك الشئ . وأما الغيظ فمن رأى كأنه مغتاظ على إنسان فان امره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا) فان غضب على إنسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وإن غضب لأجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب) الآية وأما الغالب فى النوم فمغلوب فى اليقظة وأما اللطم فمن رأى كأنه يلطم إنسانا فانه يعظه وينهاه عن غفلة وأما المقارعة فمن رأى كأنه يقارع رجلا فأصابته القرعة فانه يظفر به ويغلبه فى أمر حق فان وقعت القرعة ناله هم وحبس ثم يتخلص لقوله تعالى (فساهم فكان من المدحضين) وأما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالإنسان والسبع فإن كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب وأما الذبح فعقوق وظلم

﴿الباب الثامن والخمسون فى ذكر أنواع شتى فى التأويل لا يشاكل بعضها بعضا﴾

الهدية خطبة فمن رأى انه اهدى إلى أحد هدية واهدى إليه شئ خطبت إليه ابنته أو امرأة من اقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى (وإنى مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون) فكانت بلقيس مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدى والمهدى إليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وأما استراق السمع فهو كذب ونميمة لقوله تعالى

وإن كان بزفاف على جارى العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى أنه تزوج امرأة وماتت فانه يعمل فى حرفة لا ينال منها إلا العمل والعناء والهم ومن تزوج فى المنام بأربعة نسوة فانه ينال زيادة ومن رأى انه تزوج بامرأة يهودية فانه يسعى فى حرفة ينال منها اثما واجتراء على المعاصى ومن رأى انه تزوج بامرأة نصرانية فانه يسعى فى حرفة فيها باطل وافتتان وإن كانت مجوسية فهى حرفة بلا دين ومن تزوج بزانية فهو زان ومن تزوج بزوجة سليطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوج بكلبة فانه يملك أمرا دنيئا ومن رأى انه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهى الخمر أو ما يفعل فعله ومن رأى إنسانا تزوج بامرأة ونقلها إليه فانه ينال مالا من زوج المرأة فان تزوجها وانتقلت إليه فان زوجها الأول الحقيقى ينال من الذى تزوجها فى المنام مالا وخيرا ومن رأى زوجته تزوجت برجل حامى يعرض لها الحمى الملازمة لها ومن تزوج بزوجة السلطان نال ملكا ان كان لذلك أهلا والا يولى ولاية ومن تزوج بامرأة ميتة ظفر بأمر ميت قد أيس منه وإذا تزوجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا عرفته ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض إذا تزوج فى منامه ولا عاين المرأة ولا سميت له فانه يموت ومن زوج أمه بانسان باع عقاره وإذا رأت الحبلى انها تزوجت فانها تضع جارية وإذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما وإذا رأت المرأة التى لها ابن انها تزوجت فانها تزوج ابنها وإن تزوجت المرأة أعزبا والمزوجة فى المنام نالت خيرا وإذا تزوجت المرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت كالو دخل بها الميت فى دار الميت وهى معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت ومن رأى أنه تزوج بامرأة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحياله وهو فى الأمور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها فان ظفره بذلك الأمر يكون دون مالو دخل بها ومن رأى انه تزوج امرأة وله زوجة أو زوجات أصاب خيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها إذا عاينها أو عرفها فان هو لم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على موته أو موت إنسان على يديه ومن رأى انه تزوج ابنة شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا وإن رأت

(يلقون السمع وأكثرهم كاذبون) ويقضى أن يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى (إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين) وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فانه إن كان تاجرا استقال من عقدة بيع وإن واليا عزل لقوله تعالى (انهم عن السمع لمعزولون) فإن رأى كأنه يتسمع على إنسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كأنه يستمع أقاويل ويتبع حسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى (فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) فان رأى كأنه يستمع ويجعل نفسه لا يسمع فانه يكذب ويتمرد ذلك لقوله تعالى (يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم) وأما الاختيار فمن رأى كأنه يختار فى قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى (وربك يخلق مايشاء ويختار) أما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكى) أن رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن جيرانى أخرجونى من دارى فقال له المعبر ألك عدو قال نعم قال وأنت فى حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى فى قوم لوط (أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله) وأما البرهان فمن رأى فى منامه كأنه يأتى ببرهان على شىء فانه فى خصومة مع إنسان والحجة له عليه فيها لقوله تعالى (هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) وأما التدلى فمن رأى كأنه تدلى من سطح إلى أرض بحبل فانه يتورع فى جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى انه يسقط من سطح إلى أرض فانه يقنط من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فإن رأى كأنه فى سقوطه وقع فى وحل فانه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه عزى مصابا نال أمنا لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وان رأى كأنه عزى نال بشارة لقوله تعالى (وبشر الصابرين) وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى باسم حسن مثل محمد أو على أو سعيد نال عزا أو شرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم. وأما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه إثما لقوله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا فى عامة الناس وإن كان الشيخ والشاب معروفين نال رياسة وعزا وأما الملق فمن رأى كأنه يتملق إنسانا فى شىء من متاع الدنيا فذلك مكروه وإن رأى كأنه يتملق له فى علم يريد أن يعلمه اياه وعمل من أعمال البر يستعين به ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روى فى الآثار ان الملق ليس من أعمال المؤمن إلا فى طلب العلم وقيل ان الملق لمن تعود ذلك فى أحواله غير مكروه فى التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة . وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب فى التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود

امرأة انها تزوجت شيخا مجهولا فانها تصيب خيرا كثيرا وإن كانت مريضة أفاقت من مرضها ومن رأى انه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وإن كانت حية قطع رحمها ومن رأى انه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة فى المنام شريك أو عدو او سلطان جائر أو خصم الداو ملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت الارض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانسب للزوجة مثله لدلالته عليه (زلزلة) هى فى المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة فى المكان المخصوص تدل على نقل وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الاعظم فان كانت عامة فالحادث عام وإلا فالموضع والبلدة التى خصصت بالزلزلة وإن رأى جبلا من الجبال تزلزل او رجف أو زال عن مستقره ثم استقر مكانه فان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم ومن رأى أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة إذا زلزلت بأرض فإن الملك يظلم رعيته حتى يتحيروا او تفشو أسرارهم ومن رأى الارض زلزلت والسماء اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويصابون فى أنفسهم وأموالهم بالسقم والمرض وإذا رأى الإنسان الارض متحركة فى المنام فانها تدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشه ومن رأى ان الارض زلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جرادا أو بردا أو قحط أو خوف شديد والزلزلة إذا رؤيت فى المنام فانها دالة على الفزع والاراجيف والاخبار المزعجة وظهور الاسرار وإذا رأتها امرأة حامل وضعت حملها وربما دلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب امراض الناس بالنافض مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على أن الرائى يموت واهتزاز الارض الجدبة دليل على تزكيتها ونموها بالزرع وربما دلت على إحياء الموات وتدل الزلزلة على السفر فى البحر والميل فيه من الميلان وتدل على الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر فى البحر وربما دلت الزلزلة على النكد من الازواج فان هدمت الدور ربما دلت على أرباح صناع العمارة للاحتياج إليهم ولما

الولاية إلى الوالى وبرء المريض لأنه من الوداع ولفظه يتضمن الودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع إذا قلب صار عادوا وأنشد: إذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد وانتظر العود عن قريب * فإن قلب الوداع عادوا * وأما التوارى فقد اختلفوا فى تأويله فمنهم من قال إن من رأى أنه توارى فإنه تولد له بنت لقوله تعالى (يتوارى من القوم) وقال بعضهم من رأى كأنه توارى فى بيت فانه يفر لقوله تعالى (إن بيوتنا عورة وما هى بعورة إن يريدون إلا فرارا) وأما النورة فقد حكى أن قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسده فحلقت النورة الشعر حتى انتهت إلى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه إلى ابن سيرين فقال إنه يقتل ولا يوصل إلى عورته يعنى حرمه فكان الأمر كما عبر والتنور فى موضع السنة إذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى فى منامه كأنه تهاون بمؤمن فى دينه فانه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وإن تهاون به شيخ مجهول افتقر لأنه جده. وأما التعطى فدلالة من أمر أو كسل فى عمل. وأما الحراسة فان رأى غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لأن

النبى صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لأصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله فان رأى كأنه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يأمن شر الشيطان لما روى أن النبى ﷺ قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرست فى سبيل الله والنار فى التأويل سلطان وقيل إن حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذى رويناه وأما الحطب فمن رأى أنه يحتطب فى الأرض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى (وامرأته حمالة الحطب) يعنى النميمة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار كحاطب الليل أما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وإن كان رطبا فانه يمكر بإنسان لأجل ماينا له وينا له من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب وأما الحالف فى الأصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى (وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور) وقوله (يحلفون له كما يحلفون لكم) والحالف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) والحالف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى (ولا تطع كل حلاف مهين) ولما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع وأما الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته. وأما الذرع فمن ذرع ثوبا بشبره أو أرضا أو خيطا فانه يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد أصبع فانه يتحول من محله وأما رعى النجوم فانه يدل على ولاية وأما الرحمة فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله ﷺ « من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا » فإن رأى كأنه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) وهى النعمة فان رأى كأنه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى أنه يسأل فانه يطالب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل

عندهم من أصناف الآلات فان كانت الزلزلة فى الرؤيا فى بستان دل على كثرة النبات وكثرة ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وإن رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى آيار دل على قتال يكون بين الناس وفتن متصلة سواء كانت رؤيتها ليلا أو نهارا وإن رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران كان دليلا على هلاك الأشرار فان كانت نهارا دل على تحديد المناصب للعلماء وإن رآها وكان ذلك فى تموز دل ذلك على موت رجل عظيم الشأن وإن رآها وكان ذلك فى آب دل على عدو يقوم إلى تلك الأرض وإن رآها وكان فى أيلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الأرض ويحصل بها أوجاع يعقبها فناء وإن رآها وكان ذلك فى تشرين الأول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل وعلى رخص الحب وإن رآها وكان ذلك فى تشرين الثانى فان ذلك يشعر بسقوط الحوامل وإن رآها وكان ذلك فى كانون الأول دل على حدوث مرض شديد وموت مع الأمن من العدو وإن رآها وكان ذلك فى كانون الثانى دل على موت الشباب وإن رآها وكان ذلك فى شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وإن رآها وكان ذلك فى اذار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل ذلك فى المنام على الزلل بالقدم وبالعكس وربما دل زلل القدم على زوال ماهو مرتكبه وربما دل على السهو والنسيان لطالب العلم (زج) فى المنام الدخول فى الأمور الضيقة المخرج وربما دل على الموت (زمانة) هى فى المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانة عجز عن مرام يقصده (زحير) هو فى المنام للمرأة مخاض (زمام) هو فى المنام بطء خبر على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم ينجو منه ويصيبه غبطة (زرقة) اللون فى المنام تدل على الهم والغم والخصومة والمصيبة (زراق) الملك والأمير فى المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل العلم على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو فى المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذى المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دلت رؤيته على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من الغوغاء مهيب طمان صاحب حرب ثابت فى القتال سيفه فمن رأى أن الزنابير دخلت قرية أو بلدة أو محلة

فمن رأى كأنه مشغول فانه يتزوج بكرا أو فترعها لقوله (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قالوا هو في افتضاض الأبكار والشفاعة
قيل إنها تدل على غش وقيل إنها تدل على عز وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له . وأما صوت الزنبور فواعيد من رجل طمان دنيء
لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا
فمنازعة في عداوة ولا يحب قطع الكلام . وأما صفير الشعر فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردىء لغيرهم وأما الطول
فمن رأى كأنه طال فانه يزيد في علمه وماله وإن كان صاحب الرؤيا سلطانا كان حسن السيرة فيه وإن كان تاجرا أربحت تجارته
لقوله تعالى (وزاده بسطة في العلم والجسم) وإن كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على اليتيم والولادة وأما الطلب فمن
رأى كأنه يطلب شيئا فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيئا ناله أو بعضه ومن رأى كأن أحدا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو
فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الأرض ولا فسادا والعاقبة (٢٧٢) للمتقين) وإن رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا وأما العفو فمن رأى كأنه
عفا عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم) ومن رأى كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته وأما العمل الناقص فدل على الإياس من الرجوع ووقوع الخلل في الرياسة وأما العقد فهو على قميص عقد تجارته وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل إصابة خادم وعلى السراويل تزويج امرأة وعلى الخيط إبرام أمر هو فيه من ولاية أو تزويج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وإن لم ينعقد تعسر مرامه
وتعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت على شيء من هذه الأشياء من غير أن عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان
رأى كأن غيره فتحها كان ذلك لغير سبب فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وإن رأى كأنها فتحت
بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب . وأما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله
فهو يسبح وإن رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وإن رأى
كأنه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن فان رأى كأنه يعد جواهر فانه يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كأنه يعد خرزا فانه يشتغل بما لا يعنيه فان
رأى كأنه يعد بقرات سمانا فانه تمضي عليه سنون خصبة فان رأى كأنه يعد جمالا وحمولا فان كان له سلطان أفاد من أعدائه مالا
قيمته توافق تلك الحمول وإن كان دهقانا أمطر زرعه وإن كان تاجرا نال ربحا كثيرا فان رأى كأنه يعد حمارا رسا فانه يقع في شدة
وتعب في معيشته وكذلك العدد في كل شيء سواء يرجع إلى جوهره والعجب في التأويل ظلم فمن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو بقوته فانه
يظلم . وأما عتق العبد فهو موت المعتق فان رأى حرا كأنه أعتق فانه يضحي عن نفسه أو يضحي غيره عنه وإن كان صاحب

دخلها جنود لهم هيبة وسرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهارا وقيل رجل يجادل بالباطل وقيل الزنابير
تدل على الساعين والغمازين وسفاكي الدماء وقيل الزنابير كلها دليل على أناس لا رحمة لهم والزنبور
يدل على رجل سوء ولسع الزنابير كلها يؤذي من أراذل الناس ومن رأى أنه يعالج جماعة من الزنابير يعالج
سفلة الناس ومن لا قدر له (زرزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزرزور
رجل صاحب أسفار شبه مكاري أو مرافق فمن رأى أنه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك وإن
رأى أنه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل الزرزور على التخليط في
الأعمال الصالحة والسيئة أو الذي ليس بغني ولا فقير ولا شريف ولا وضيع وربما دلت رؤيته على المهانة
والقناعة بأدنى العيش واللهو واللعب وربما كان كاتبا (زاغ) الأحمر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل
ذي سطوة ولهو وطرب وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير
أصل أو ثبات (زرافة) هي في المنام لا خير فيها إذا دخلت من غير فائدة تدل على الآفة في المال وربما دلت
على المرأة الجميلة أو الوقوف على الأخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تأنس من ذلك كان صديقا أو
زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته والزرافة تعبر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لأنها خالفت المركوبات في ظهرها

﴿ باب السين ﴾

(سور القرآن) التي تقرأ على الأموات غالبا قراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سورة
تصاريف المريض سرور وأفراح ورزق وتجديد لديقرأ القرآن والسورة زوجة أو ولد أو دراهم
أو دنانير على قدر عددها وربما دلت السورة إذا كانت مكية مدنية كالمائدة والأنعام والنحل والحج
ولقمان والسجدة والتغابن على الحج لأن من السور المكي المدني ولاحظت ذلك وجربته فكان كذلك
ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتح الله عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر
الصادق وسعيد بن المسيب رضي الله عنهم من رأى أنه يقرأ سورة الفاتحة أو شيئا منها فانه يدعو بدعاء

الرؤيا مريضا نال العافية وإن كان مديونا وجد قضاء ديونه والعجلة في التأويل ندامة كما أن الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن رأى أنه أصاب علما فإنه يتزوج بعلوية لقوله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها وأما العتاب فيدل على المحبة أنشد :

إذا ذهب العتاب فليس ود ... ويبقى الود ما بقي العتاب

فإن رأى كأنه يعاتب نفسه فإنه يعمل عملا يندم عليه ويلوم نفسه لقوله تعالى (يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها) وأما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين أن امرأة أتته فقالت رأيت امرأة تغزل القطن فعجبت منها فقال وما يعجبك من هذا ونقضه أهون من إبرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان على زوجي صداق فتركته في حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فإذا رأت المرأة كأنها تغزل وتسرع الغزل فإن غائبا لها يقدم وإن رأت كأنها تبطئ الغزل فإنها تسافر ويسافر زوجها فإن انقطعت فلكة المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب الرجوع فإن رأت كأنها تغزل سحابا فإنها تسعى إلى مجالس الحكمة فإن رأت كأنها تغزل قطنا فإنها تخون زوجها وإن رأى رجل كأنه يغزل قطنا أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فإنه ينال ذلا

ويعمل عملا جليلا فإن كان الغزل دقيقا فإنه عمل بتقتير وإن كان غليظا فإنه سفر في نصب وتعب وأما غسل اليدين بالأشنان فإنه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل إنه نجاة من الخوف وقيل إنه إياس من مرجو وقيل إنه توبة من الذنوب أما فعل الخير فمن رأى كأنه يعمل خيرا فإنه ينال مالا فإن رأى كأنه أنفق مالا في طاعة الله فإنه يرزق مالا لقوله تعالى (وما تنفقوا من خير يوف إليكم) وأما الفراسة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والأمن من السوء لقوله تعالى (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) وأما الفتل فمن رأى كأنه يفتل حبلا على قصبة أو على خشبة فإنه سفر وأما القوة فمن رأى فضل قوة لنفسه فإن اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته في أمر الدين وإلا كانت قوته في أمر الدنيا وقيل إن القوة ضعف لقوله تعالى (من بعد قوة ضعفا) وأما كثرة العدد فمن رأى كثرة العدد والزحام والبؤس فإن كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وإن كان تاجرا كثر معاملوه وإن كان داعيا كثر مستجيبوه . وأما كلام الأعضاء فإن كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من أقرباء صاحب الرؤيا وأما اللوم فمن رأى كأنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك الأمر فيستحق اللوم لما قيل :

وكم لائم قد لام وهو مليم

. فمن رأى كأنه يلوم على أمر فإنه يدخل في أمر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام (إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) واللي في العمامة والحل سفر . وأما البيعة فمن رأى كأنه بايع أهل بيت النبي ﷺ وأشياعهم فإنه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فإن رأى كأنه بايع أميرا من أمراء الثغور فإنه بشارة له ونصرة له على أعدائه وجد في العبادة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

ويستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه وينال فائدة يسر بها وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إن تلاها في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله ﷺ فإنه كان يقرؤها قبل الدعاء وبعده وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تلاها في نومه كان محفوظا في دينه إلا أن يكون عليلا فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة في منامه أو شيئا منها أو تليت عليه غلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة في المنام حج ومن رأى أنه قرأ (سورة البقرة) في المنام أو شيئا منها أو تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علما وعمرا طويلا وصلاحا في دينه ونجاة في ولده ووافقه الكسائي على ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها من تلاها في منامه أو بعضها انتقل من موضع إلى موضع ويكون حظه في الموضع الذي ينتقل إليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى إن تلاها في النوم إن كان قاضيا قربت مدته وإن كان عالما طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فإنه يكون جامعا للدين مسارعا إلى كل ثواب ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الأذى فإن قرأ منها آية الكرسي في المنام دل على حفظه وذكائه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم . ومن رأى في منامه قرأ (سورة آل عمران) أو شيئا منها أو تليت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الحظ بين أهله ويرزق ولدا في كبره ويكون كثير الأسفار وقيل يكون مختارا في الناس مصطفى مبرأ من كل دنس مجادلا غير أهل دينه في أديانهم وقيل ينال وقارا وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه . ومن قرأ في منامه (سورة النساء) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يبلى بامرأة لا تحسن عشرته وإن كان طالب علم مهر في علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلاها في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون كثير الاحتياج قوي اللسان وكذلك قال الكسائي وعلي وحمزة رضي الله عنهم وقال غيرهم يقسم المواريث ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثنه بعد عمر طويل وقيل يكون زاهدا في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار . ومن قرأ في منامه (سورة المائدة)

لقوله تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) إلى قوله (وبشر المؤمنين) فإن رأى كأنه بايع فاسقا فإنه يعين قوما فاسقين فإن بايع تحت شجرة فإنه ينال غنيمة في مرضاة الله لقوله تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) وأما نسج الثوب فإنه يدل على سفر فإن نسج ثوبه ثم قطعه فإن الأمر الذي هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وإن كان في خصومة انقطعت وإن كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والإبريسم كله سوء ورؤية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له وأما الوعد فمن رأى كأنه وعد وعدا حسنا فهو لاقيه فإن رأى كأن عدوه وعده خيرا أصابه مكروه من عدوه أو من غيره فإن رأى كأن عدوه وعده شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن إبليس (هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) وكل أفعال العدو بعدوه فتأويلها ضدها والوحدة في التأويل ذل وافتقار وعزل للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة . وأما الارضاع فإن رأت امرأة كأنها ترضع إنسانا فإنه انغلاق الدنيا عليها أو حبسها

لأن المرضع كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها في ذلك لأن ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذي يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وإن كانت المرضع حبلى سلمت بحملها وأما تنفس الصعداء فدليل على أنه يعمل ما يتولد منه حزن وأما البكاء فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج وأما الصبر فمن رأى كأنه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها) الآية وأنشد إذا تم أمر بدا نقصه توقع زوالا إذا قيل تم والمعانقة مخالطة ومحبة فإن رأى كأنه عانقه ووضع رأسه في حجره فإنه يدفع إليه رأس ماله ويبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة أما تقبيل الصبي فمودة بين والد الصبي وبين الذي قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيده فإن رأى كأنه قبل الوالي ولي مكانه وإن قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضي قوله وإن قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فإن رأى كأن رجلا قبل بين عينيه فإنه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لأي معضوض كان من بني آدم أو غيره فإن عض إنسانا وخرج منه دم كان الحب في إثم فإن عض أصبعه ناله هم في مخاطرة دينه وأما المص فأخذ مال فإن مص ثديه أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب وأما القرص فطمع فإن بقي في يده من قرصه لحم نال من طمعه وإن قرص أليتيه فإنه يخونه في امرأته وإن قرص بطنه طمع في خزينته وإن قرص يده طمع في مال إخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للمشتري والنور في التأويل هو الهدى والظلمة هي الضلالة والطريق المظلمة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من الأماكن ضلالة لمن رأى أنه فيه إذا كان صاحب دنيا ومن رأى أن عامرا تساقط وخرب فإن ذلك

أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم النفس محبا لإطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل بلدة وقيل علا شأنه وقوي يقينه وحسن ورعه وقيل إن الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويعطى من الأجر بعدد كل يهودي ونصراني ويبلى بقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا ومن قرأ (سورة الأنعام) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الأموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حفظا ويموت غريبا ويكون مؤمنا مقرا بالدين وتطأ قدمه طور سيناء وقيل من تلاها فإنه يسافر ثم يعود سريعا ويكون ممنوعا من إبليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الأعراف شماتة بعدو ورؤيته على أسوأ حال ومن قرأ (سورة الانفال) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما إنه يكون متوجا بالعز مظفرا وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه زاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة وإن كان ملكا كان منصورا وإن كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء يرزق الظفر بأعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حلالا من قبل الغنائم وكان النبي ﷺ شفيعا له يوم القيامة . ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم إنه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محببا في الناس وقيل إن الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة أنه بريء من النفاق ويعطى من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الإخلاص ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه

مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة فى الدين لمن رأى انه فيه ومن جمع له امره واستمكن من الدنيا فقد أشرف على الزوال بتغير الحال لأن كل شىء إذا تم زال ومن رأى كأن فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن رأى داره حديد أو ثوبه أو ساقه أو بعض أعضائه دل ذلك على طول عمره ونموه ومن رأى شيئا من قوارير بمجهولة قصر عمره والمفتاح سلطان ومال خطره عظيم ومن رأى أنه أعرج أو مقعد فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكأ على عصا اعتمد على رجل فى أمره ومن رأى أنه مقفع اليدين أو يابسها وكان فى الرؤيا مايدل على البر فان ذلك كف عن المعاصى ومن رأى أنه صائم أو ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر إنما السالم من . ألجم فاه بلجام ومن رأى أنه أصم أو أخرس فإن ذلك فساد فى الدين ومن رأى أنه فقيه يؤخذ عنه فإنه يبتلى ببلية يشكوها إلى الناس فيقبل قوله ومن رأى أنه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المرأة إذا رأت أنها نصف أو عجوز وهى شابة ومن رأى أنه صبى وهو رجل لقى جهلا وصبا ومن رأى أن صلاته فاتته وانه لم يجد موضعا يصلى فيه فذلك عسر فى أمره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم وأما البربط وما أشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لأن الأوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام إلا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه ضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والطبل إذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب بالكعاب واللعب بالجوز منازعة وخصومة إذا حرك وقعقع فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت فانه مال محظور عليه فان رأى كأنه كسره وأكله أصاب مالا من رجل أعجمى وزجر الطير والكهانة أباطيل وقول الشعر إذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول (والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون) وقال الشاعر وإنما الشاعر مجنون كلب . أكثر ما يأتى على فيه الكذب والغناء والحداء باطل ومصيبة والرقى باطل إلا رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع فى الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس فلان جنى وما هو إلا من الجن إذا كان داهية وكذلك السحرة ومن رأى انه انهدم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيرا أو من مشى فى رمل أو وعث عالج شغلا شاغلا فان حمله أو استفه أصاب مالا وخيرا ومن رأى فرسانا يتراكضون خلال الدور ويدخلون أرضا أو محلة فانها أخطار تصيبهم ومن رأى ابلا مجهولة تدخل محلة أصابتها أمطار وسيول وإن رأى ثورا ذبح فى محلة أو دار فاقتسموا لحمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت وينقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيئا من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه إلى قدره أو ما كله فان رزق إن أكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أو متاع أصيب بانسان يعز عليه وإن رأى لصا دخل منزله فأصاب من ماله وذهب

السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه فانه يصاب فى شىء من ماله وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون محبا الانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين وسحر السحرة وإن تلاها مريض شفاه الله تعالى وقيل من قرأها يزهد فى الدنيا ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام فى المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون كثير الاعداء وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقا من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الأجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفعاء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنيا ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله ويرزق فى الغربة حظا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام فى خزائنه ويلقى سفرا ثم يملك مصرا من الامصار أو جزءا من الارض مع حسن اليقين وظهور الجمال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخيرا أو غنى بعد فقر وعزا بعد ذل وفرجا بعد ضيق ومن قرأ سورة (الرعد) فى منامه أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حافظا للدعوات ويسرع إليه الشيب وقيل يأمن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الاجر بوزن كل سحاب أنشأه الله تعالى فى دار الدنيا إلى يوم القيامة ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل ومن قرأ (سورة إبراهيم) عليه السلام فى المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه حدثنى أبى رضى الله عنه أنه سأل حاجب بن عبد الله عن تاليها فى النوم فقال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول إنه من المسبحين الأوابين وقيل انه يكون سببا لكشف همومه وغمومه ويعطى من الاجر بعدد كل من عبد الصنم إلى يوم القيامة وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر فى الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عند الله

تعالى ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يموت مسكيناً وقال ابن نضالة إن كان قاضياً قربت منيته وإن كان ملكاً حسنت سيرته وإن كان تاجراً تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى وعند الناس محموداً وقيل يرزقه الله تعالى رزقاً حسناً ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والأنصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجر عن المعاصي وإن تلاها عالم فلا يموت إلا غريباً ومن قرأ في المنام (سورة النحل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان محفوظاً في الرزق وقال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون من شيعة رسول الله ﷺ ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وإن كان مريضاً شفي وقيل ينال صحة البدن ورزقاً حلالاً وقيل يرزقه الله تعالى محبة العلماء والصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما أنعم عليه في دار الدنيا . ومن قرأ في المنام (سورة الإسراء) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير إنه يجرى عليه من قبل السلطان أو مثله ريبة أو من قوم أدنياء سفال أو يخاف عليه من تهمة وهو برئ منها ويكون مظلوماً وقال بعضهم يكون وجيهاً عند الله وعند الناس قريباً تقياً وينصر على الأعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم ينصلح حاله إن شاء الله تعالى ومن قرأ في النوم (سورة الكهف) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال ويرزق حظاً عظيماً في حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسأم الحياة ويكون حافظاً لخصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الأجناس وينال الأماني وقيل يدركه خوف من عدو مكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشر . ومن قرأ في المنام (سورة مريم) عليها السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قالت عائشة وجعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى فيها في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يحيي سنن الأنبياء عليهم السلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى محبة الصالحين وينال مالاً بقوة وقيل يتقيه ثم يهتدى . ومن قرأ في المنام (سورة طه) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل انه يحب صلاة

به فانه يموت إنسان هناك فان لم يذهب بشيء فانه اشراف إنسان على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه أسير أصابه هم ومن رأى أنه ضعيف في جسمه أصابه هم ومن رأى أنه محزون أصابه سرور ومن رأى ان عليه حملاً ثقيلاً مجهولاً أصابه هم وإن رأى أن رءوس الناس مقطوعة في بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون في ذلك الموضع وإن أكل منها أو نال شعراً أو عظماً أو مخاً أو عيناً أصاب مالاً من رؤساء الناس فان رأى والياً ميتاً كأنه عاش وهو في بلدة فان سيرته تحيا في ذلك المكان أو يليه رجل من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو سميه ومن رأى أنه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعاً شهر بمكروه من مصائب تصيبه وشمت به عدوه ومن رأى أن هلالاً طلع من مطلعه في غير أول الشهر فانه طلعة ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلاً حياً أو ميتاً طالت حياته وكذلك إن صافحه والدواب والأنعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد سفر في سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ ومأوى وكنف ومن رأى أنه يقطع شجرة أو نخلة مرض هو أو بعض أهله وربما كان موتاً إذا قلعها ومن دخل بيتاً جديداً ازداد

غنى وتزوج فالبيت المفرد امرأة ومن رأى ان رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زماناً وليدع الله عز وجل ومن رأى خبزاً كثيراً كباراً أو صغاراً من غير أن يأكله زاره إخوانه وأصدقاؤه عاجلاً والخبز النقي صفاء عيش لمن أكله ومن رأى أرضاً مخضرة قد يبست أو أجدبت أصابه شر صعب ومن رأى أنه يدخل بيتاً مجصصاً عمل عمل السوء وكذلك لو كان ابتناه وإن كان من طين فهو صالح وبالحرى أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زاول أمراً عظيماً ومن أصاب طلعة او طلعتين أصاب ولداً وإن أكل من ذلك أكل من مال الولد وأكل الطالع نيل رزق ومن رأى أنه يصرم نخلة فان أمره ينصرم ومن رأى أنه يرجح في أرجوحة فانه يلعب بدينه ومن أصاب جوز هند سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة الدراهم لمن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى أنه يسعل فانه يشكو رجلاً فان تثاءب هم بالشكاية فان رأى ان به فواقاً فانه يغضب ويتكلم بما لا يراد أو يمرض مرضاً شديداً ومن خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس أو غير المتوضأ زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط القيح ولداً والضرب لمن رأى أنه ضرب وهو موثق باسطوانة أو مغلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالايدى فهو مال وكسوة فمن رأى أنه يحضن بيضاً فانه يصيب نساء ويمكث معهن . ومن رأى في ثديه لبناً فانه زيادة في دنياه ومن رأى ان لامرأته لبناً لم تلد المرأة أبداً فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطى على أحوالهم فان كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم ينجو ومن رأى ان له قرناً فانه منعة فان رأى ان له ذؤابة فانها ولد وقرابة يعذبهم ومن رأى ان له حافراً فانه قوة ومن رأى أن له خفاً كخف البعير أو مخلباً كمخلب الطير أو منقاراً كمنقاره فذلك قوة ومن رأى أنه يجز شعر جسده نال زيادة في دنياه

وكذلك كل زيادة فى الجسم إذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه إناث الأولاد ومن انقطع ذكره انقطع ذكور الاولاد وان رأى الاصابع ان له شعرا أصاب مالا ومن رأى ثيابه تحرقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا فى أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى شجرة عاريه مجهولة أصابته هموم ومن رأى بستانا عامرا فيه ماء يجرى وقصور وامرأة تدعو إلى نفسها رزق الشهادة يدخل الجنة فان رأى ان له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من امرأة غنية فان التقط الثمار من أصول الشجر خاصم رجلا شريفا أو ظفر به فان رأى ان الغبار ركب شيئا فهو مال لانه من التراب فان رآه بين السماء والارض فانه أمر يلتبس عليه يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والمسمار رجل يتوصل به الناس فى أمورهم وكذلك الجسر والقنطرة والركض على الدابة أو على القدمين ارتكاض فى طلب الدنيا ومن رأى انه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره أصاب ومن رأى انه مقطوع الارنبة مات وإن كانت امرأته حبلى ماتت أو مات ولدها ومن راى أنه ينادى من موضع بعيد مجهول فأجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده أو رجله أصاب بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه او ناله من السلطان مكروه ومن رأى أنه نبت عليه الحشيش والشجر اصاب خيرا ونعمة بعد ان لايغاب ذلك على سمعه او بصره اولسانه او بعض جوارحه فيهلك ومن رأى فعلة يعملون فى داره خاصم أقاربه وهجر صديقا له واما الكاغ والصحناء والخردل فهم ومن رأى انه نشر بمنشار اصاب ولدا او أخا او أختا والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنى والبكاء خير من الضحك الا تبسما ومن رأى انه مظلوم فهو خير من ان يرى انه ظالم ومن رأى انه يملك الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن راى أنه معلق بحبل من السماء إلى الأرض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم ونصب والصمغ فضول من أموال الرجال والتخلل بالخلال خير فيه لان الاسنان هى القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن اهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدى أو المهدى إليه ومن رأى من أصحاب السلطان انه يسلخ قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى ان الله عز وجل سيقمصك قميصا فان راودوك على خلعه فلا تخلعه فان راى انه معزول فانه مغلوب على أمره فان رأى السلطان فى النزع أو مخبولا أو أن منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو نزع سيفه أو انهدمت داره التى يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل فان رأى أنه جالس على الارض أو أن عليه قبة فانه ثبات فى سلطانه فان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد فى سلطانه ولا سيما إن كانت عمامة ومن رأى أن الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت فى الناس فان رأى انه يريد سفرا أو شيعه قوم فانه فراق لحالة يحول عنها إلى خير منها أو شر وكذلك إن شيع قوما ومن رأى أنه يباع مملوكا ضيق الله امره وذل ومن أعار أو استعار نال مرفقا

الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة فى الدين وسهو ثم يرجع بعد ذلك ويتنبه وقيل إن كان مسافرا او غائبا عن أهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشرار واعطى ثواب المهاجرين والانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصافحته الملائكة وصلت عليه ومن قرأ فى المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام اوشيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزقه الله تعالى حظا عظيما وقيل يرزق علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ويرزق علما أو خشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للأنبياء عليهم الصلاة والسلام وينصر على اعدائه وقيل يرزقه الله تعالى الامامة والاقبال على الطاعات ومن قرأ (سورة الحج) أو شيئا منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة إلا أن يكون عليلا فانه يموت وقيل يؤدى فرض الحج لا يرجع منه ومن قرأ (سورة المؤمنين) او شيئا منها او قرئت عليه راى خلقا عجيبا يعجب الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين فى الدرجات العلا وقيل ينال نورا وفلاحا وإيمانا خالصا صادقا وقيل يقوى إيمانه ويختم له بالإيمان وقيل يرزق عفة وينجو من البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان فى الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت ومن قرأ فى المنام (سورة النور) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب فى الله ويبغض فى الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه يمرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفى عنها ومن قرأ من أولها فانه يلتمس السنة ويعطى من الاجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى ومن قرأ (سورة الفرقان) فى المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق والباطل ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ومن قرأ فى المنام (سورة الشعراء) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عسرا فى رزقه ولا ينال شيئا إلا بنكد وقال بعضهم

لايدوم أو باله إن كان نوعه مما يستحب ومن رأى أنه مسموم لهج بأمر وأخذ فيه ومن رأى أن منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك المسجد واختلفوا فى آرائهم وذات بينهم ومن رأى أنه غواص فى البحر لإخراج اللؤلؤ فإنه طالب كنز أو مال من قبل ملك والخوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والأرضة من الخشب بمنزلة الدود فى الجسد ومن أصابته زمانة فى جسده خذله قرابة له ومن أصاب قلما أصاب علما ومن رأى أنه يأكل ثوبه فإنه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا أعجميا ونال شرفا وكرامة وإن رأى فى السماء أبوابا مفتحة كثرت الأمطار فى تلك السنة وزادت المياه لقوله تعالى (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) ومن رأى أنه يقرع بابا فإنه يستجاب دعاؤه لقولهم من ألح على قرع الباب يوشك أن يفتح له وربما كان ظفرا بأمر يطلبه فإن قرع الباب وفتح له يوشك الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيد المتاع فدال على القلب وكل مزوج ومدخول بعضه فى بعض فدال على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الأرض دليل على هلاك من ينسب إليها من الأشراف وكل ما أحرقته النار بجائحة فيه ليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسرت من الأوعية التى لايشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لايرى الخاطف ولا السارق فإنه لايرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وإقالته لأنه موجود عند آخذه وسارقه فى مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له أسفل وأعلى فأعاليه سادة وذكور وأسافله نساء ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكورة فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول روابة والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر بإناثه فهى نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول العضر فوط والخنافس حتى يقول الحنظب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كأنه مر أو حامض فى مذاقه أو ضمير وما عرف بالحموضة أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر إذا خرج عن حده عاد تأويله إلى الفضيحة إلى أن يدخل ما يصلحه أو يعبره عابر فى المنام أو يفسره وكل ما رؤى فى غير مكانه وفى ضد موضعه فمكروه كالنعل فى الرأس والعمامة فى الرجل والعقد فى اللسان وكل من استقضى أو استفتى أو استحلف ممن لايليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وكذلك إن خطب على منبر فقد يصلب على خشبة وإذا توارت أدلة العز والغنى فى الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهم صار خوفا من جهة السلطان لأنه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل من الملابس على المكروه فخلقه على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فخلقه ردىء والتبسم صالح فإذا خرج إلى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وإن كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن

يعصمه الله تعالى من الإفك وقول الزور والإثم وقيل ينال تنزيها عن الكلام القبيح والخنا والكذب ومن قرأ فى المنام (سورة النمل) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما وجاها وقيل يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الأجل بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام ويخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله ومن قرأ فى المنام (سورة القصص) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ابتلى من الله بشىء من الأرض فى البرية وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون ذلك فى مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله تعالى حكما وخيرا من قراءة التوراة والإنجيل ويرزق كنوز قارون حلالا وقيل يصيب علما وفهما. ومن قرأ فى المنام (سورة العنكبوت) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون فى أمان الله تعالى وحرزه إلى أن يموت وقيل يحصل له من ستر الله تعالى ونجاة من الأعداء ويعطى من الأجر بعدد المؤمنين والمؤمنات ومن قرأ فى المنام (سورة الروم) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون النفاق فى قلبه وقال ابن فضالة إن كان عالما أو قاضيا كان حاكما ويكون ظالما وإن كان تاجرا نال فائدة طائلة وإن كان الرائى ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوما كثيرا وقيل ينال مالا وغلمانا وقيل يتم له أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد خصام ويكون له الظفر وإن كان المسلمون فى حرب فإنهم ينصرون. ومن قرأ فى المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين الخالص ومن قرأ فى المنام (سورة السجدة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه كان قوى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت فى سجدته ويكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة فى الدنيا والزهد والورع وكان له من الأجر كمن أحيا ليلة القدر وينال قربا من الله تعالى وزلفى وقيل إنه يحب صلاة الليل ومن قرأ فى المنام (سورة الأحزاب) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر

ثناء حسن فان سأل وكثر صار رهما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسدا أو ثوبا عاد هما وغما والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما ندل عليه وإن أخذها أو أحرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض إذا خرج متكلما أفاق وإذا خرج صامتا مات والقلوب في التأويل تعاقب الأشياء في التفسير واشتراكها في التغيير كالحجامة وربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتر والمشترى بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السؤدد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دال للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرح والصفرة دال على الأسقام والأفزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والأعمال الصالحة وربما دلت على الضرب الموجب للأجر والخروج من الأبواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولأهل الخير من الكبار وفي المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة ولمن كان سالما دالة على المرض لأن السلامة لا يسر بها

إلا من نقصها ومن رأى ميتا مقبلا عليه ضاحكا إليه فقد [illegible] له عمله في وصيته أو أهله لما وصل إليه من دعائه فان لم يكن هناك شيء من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعاله ميت فدعاؤه إخبار عما في غيب الله عز وجل ومن أكل شيئا من المواعين والمستخدمات أكلا لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من الناس وإذا أكله كله باعه وأكل ثمنه وإن أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو ممن يدل عليه أو من كده وسعيه وإن لم ينقصها أكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد في المنام إلى حال كان فيه في اليقظة عاد إليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان إلى مكان انتقال من حال إلى حال على قدر اسم المكانين وإسلام الكافر في المنام دال على موته لأنه يؤمن عند الموت ولا ينفعه إيمانه وموته أيضا يدل على إسلامه ورجوعه إلى الخير ومن أخبر في المنام بأمر فان كان المخبر من أهل الصدق كان إقرارا على نفسه فهو إخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم في غير صناعته مجاوبا لغيره فالأمر عائد في نفسه وإن كان ذلك من علمه وصناعته فالأمر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل إليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم إفادة غنى وإن نبت فيما يضر به نباته فمكروه إلا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق الزوج وعلى السفر وعلى النقلة مما الإنسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذي ودع فيه وضميره في السير وما في اليقظة من الدليل وأما الملح فقال القيرواني إنه يدل على ما عليه التراب من الأموال لأنه من الأرض سيما أن به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والأموال التي بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضه على الدراهم وسواده على سود الدراهم ومطيبه على الذهب والمال والحلال وربما

الصديق رضي الله عنه كان حاسدا لأهله وكذلك جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويعطى الأمان من العذاب في القبر وقيل يكون ظفر وعون من حيث لا يدري ومن قرأ في المنام (سورة سبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه زهد في الدنيا وأوى الجبال والأودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع إليه إن شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعا يحب حمل السلاح ومن قرأ في المنام (سورة فاطر) أو شيئا منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة المقربون ويكون عدد به مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة وإذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب أدخل من أي باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على الأعداء ومن قرأ في المنام (سورة يس) أو شيئا منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى في زمرة محمد ﷺ وآله وقيل ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل إنه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الأجر بعدد من قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة لأن يس قلب القرآن ومن قرأ في المنام (سورة الصافات) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين ويكون طائعا لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودنيا وطهارة من الدنس وخوفا من الله عز وجل ومن قرأ في المنام (سورة ص) أو شيئا منها أو قرئت عليه كثر ماله وحذق في صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب ومن قرأ في المنام (سورة الزمر) أو شيئا منها أو قرئت عليه اكتسب كتبا كثيرة وفهم ما فيها وحصن بها وقيل كان يوم القيامة أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خاص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيرا حتى يرى ولد ولده ومن قرأ في المنام (سورة غافر) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان مؤمنا حقا ويجرى على يديه خيرا كثيرا ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة ويكون له عفو من الله تعالى وغفران ومن قرأ في المنام (سورة فصلت) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يدعو الناس إلى الهدى وإلى طريق مستقيم

دل على الدباغ لأن كليهما أموال وعوض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والأديان لأن به صلاح
مابه معاشه ويخشى منه تغيره كقيل بعض العلماء فى فساد العلماء : الملح يصلح مايخشى تغيره * فكيف بالملح إن حلت به الغير
وربما دل على الشفاء من الأسقام لما جاء فى بعض الآثار أن فيه شفاء من اثنين وسبعين داء وربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر
ودكان المتطبب ومعدن الفضة والاندر والجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ملحا فى المنام أو ورثه أو وهب
له أو نزل عليه من السماء أو استقاه بالرشاء نظرت إلى حاله فإن كان سقيما بشرته بالصحة وإن كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وإن
كان طالبا للدنيا عبرته له بمال وخليق أن تكون فائدته وكسبه له من أسباب الملح أو الملوحة كالجلود والدباغ والمسافر فى البحر
والصياد وبائع الزيتون والملوحة وإن مر بسبخة فى منامه وأخذ من ملحها فى وعائه وأداه إلى بيته فاما دواء يأخذه من طبيب
أو جواب يأخذه من فقيه أو مال يأخذه من عجوز عقيم أو سلعة من الملوحات يشتريها من بائعها أو جلابها أو من عاملها أو
من أصلها ومكانها والطفل يدل على (٢٨٠) مادل عليه التراب من الأموال والعوائد لأنه من تراب الأرض وهو فى ذلك
أنفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا واشتراه أفاد مالا فإن أكله أكل حراما لما فيه من النهى عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لأنه من شهوات الحامل ومن رأى أن صلاته فاتت عن وقتها أو لا يصيب موضعا يصليها فيه فإن ذلك عسر فى أمره الذى هو يطلبه من دين أو دنيا ولو رأى أنه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فإنه لا يتم له الأمر الذى هو يطلبه إلا أن يرى أنه قد أتم وضوءه سابغا ولو رأى أتم وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فإنه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة إذا تم غسله تم له أمره وإن لم يتم غسله لم يتم أمره فإن رأى المتيمم يعد أنه لا يقدر
على الماء فهو جائز ويجرى مجرى ما ذكرناه فمن رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فإن الحائط حاله التى تقيمه إن كان وثيقا كانت حالة حسنة
وإلا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله أو عن رجاء يرجوه أو عن أمر هو به
متمسك متعلق ومن رأى أنه ضعيف فى جسمه يصيبه هم والزعفران من الطيب بناء حسن مالم يظهر له صبغ فإن ظهر له صبغ فى ثوبه
أو جسمه فهو مرض فإن رأت امرأة أنها حاضت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلتها إذا رأى أنه أمذى ظهر له مال ومن رأى أن
فواقا به فإنه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا وإذا رأت أنها امتخطت ولدت جارية تشتبيها ولو رأت امرأة مريضة
أنها تزوجت زوجا مجهولا فإنها لا تموت إلا أن يكون شيخا مجهولا فإنها تبرأ وتصيب خيرا إذا هى عاينته أو وصف لها أنه شيخ
ولو رأى رجل أنه تزوج بابنة شيخ مجهول أو أخت شيخ مجهول فإنه يصيب خيرا كثيرا لأن الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا ومن نكح
امرأة ميتة فإنه يحيا له أمر ميت ويظفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة أن رجلا ميتا ينكحها فإنها تصيب خيرا
من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى أنه مضروب لا يدرى كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا وأجود الضرب فى التأويل

ويعطى من الأجر بعدد حروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله فى السر والعلانية ومن قرأ فى
المنام (سورة الشورى) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه طويل العمر وتصلى عليه الملائكة وتستغفر له وقيل
ينال زيادة فى العلم والعمل وقيل يخرج من مرضه إلى صحة وعافية ومن قرأ فى المنام (سورة الزخرف) أو
شيئا منها أو قرئت عليه كان له اقتار رزق قليل وضعف عن طلب الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل
الحظ فى الدنيا يسعد فى الآخرة ويكون ممن يقال له فى الآخرة ياعبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم
تحزنون ومن قرأ فى المنام (سورة الدخان) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه ينجو من عدوه وينال رفعة وقيل
إنه يطلب الجواهر ويرزق الغنى وقيل إنه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن عذاب القبر والنار ويقوى
يقينه ومن قرأ فى المنام (سورة الجاثية) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه ينال زهدا ويكون من الخاشعين
وقيل إنه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم
القيامة ومن قرأ فى المنام (سورة الأحقاف) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يطلب العجائب ويتفكر فى
عظمة الله تعالى وسلطانه وقيل يكون عاقا لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن إليهما وقال جعفر الصادق
رضى الله عنه من تلا سورة الأحقاف أتاه ملك الموت فى أحسن صورة وكان به رءوفا وقيل تأتيه شدة
وغم من حيث يرجوا الخير ومن قرأ فى المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيئا منها أو قرئت
عليه فإنه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته فى الدنيا وقيل يكون له ظفر بالأعداء وعلو
فى الناس وشرف وذكر ومن قرأ فى المنام (سورة الفتح) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يصل
الإخوان والأقرباء وقيل يرزق الجهاد فى سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بين حظ الدنيا والآخرة
وقيل يكون له دعاء مستجاب وخروج من ضيق إلى سعة وظفر بما يطلب وقيل تفتح له أبواب
الخيرات ويكون كمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم ومن قرأ (سورة الحجرات) فى المنام أو شيئا منها
أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى فى القرآن وقيل يصل رحمه وإخوانه ويجمع بين الناس فى الصلاح

ما كان هكذا ومن رأى أن له ريشاً أو جناحاً فإن ذلك رياسة يصيبها وخير الآن يرى أنه يطير بجناحه فإنه يسافر سفراً في سلطان بقدر ما قطع من الأرض والمرأة إذا رأت كأن لها لحية كلحية الرجل فإنها لا تلد ولداً أبداً وإن كان لها ولد ساد أهل بيته أو يكون لقيمها ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل ما لم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فإنه يؤتى إليه من الخير والإفادة فوق أمله فان كان ما ينكحه سبعاً أو نحوه فإنه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم إنساناً بما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن رأى أنه ساجد أو راكع كان ذلك له ظفراً وصلاحاً في أمره ومن دخل قبراً فإنه يسجن ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميت فإنه موته إن غطى رأسه ورجلاه فان لم يغط رأسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن أغلق باباً تزوج امرأة وإن كان الباب من حديد فهو اجود وأهنأ ومن رأى أنه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد ضالاً إلى الهدى وإن رأى أن أخذ خفيه انتزع منه واحترق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف ماله من المواشي بأرض العجم ومن رأى في يده كسرة خبز يأكلها في طريق أو سوق فقد بقي من عمره قليل وإن كانت الكسرة رقيقة فالأمر أعجل وإن كان على مائدة أو طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى أنه يأكل على مائدة رغفاناً غلاظاً فهو طول عمره بعد أن لا يرى المائدة رفعت بين يديه فإن رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصابه القرع أصاب خيراً ويقاتل إنساناً وينازعه ويظفر وورق الشجر رزق وأموال إلا ورق التين فإنه حزن ومن رأى أنه يسافر فإنه يتحول ومن تحول فانه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت إنسان بها أو موت إنسان في الدار ولم تكن له هيئة الأموات من بكاء أو كفن أو نحوه فانه انهدام بعض الدار وكسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هي عورات صاحبه من النسا. ومن رأى أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فإنه يقيم في الأمر الذي ينسب ذلك الثوب إليه ويمكث فيه ومن رأى أنه يعبد الله أو يحمده أو يذكر الله عز وجل أصاب خيراً وغبطة ومن خرج من باب ضيق إلى سعة فانه صالح ومن رأى أنه يمشي قهقرى إلى ورائه فانه يرجع عن أمر قد توجه فيه وعمل به فان رأى انه يوصي وصية من يموت بحكمة فانه يتعاهد صلاح دين والرديف في الرؤيا هو الخاف ربما كان يسعى بجد صاحبه الذي تقدمه ومن رأى ان منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو رأى ان منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسور عضو والمسلوخ إذا دخل داراً فهو خير يأتيهم في مصيبة وقد كانت وخدد ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن رأى انه يأكل مخاطه فهو يأكل من مال ولده وأكل مخاط غيره أكل مال ولد صاحب المخاط ومن رأى جنازة يتبعها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو والي يتبعه أمور وتحيط به أمور كهيئة النساء وإن كن منتقبات فهن أمور ملتبسات وإلا فعلى قدرهن في الهيئة وإن كن نساء معروفات فهن هن بأعيانهن أو أمور معروفات أو يتولى على قيمهن كما يتبعن الجنازة ومن رأى أن ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هم من سبب مال فان رأى أنه مشبك أصابعه

ويعطى من الأجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه ومن قرأ في المنام (سورة ق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه رزق أعمال الأنبياء عليهم السلام وقيل إنه ينال علماً وقيل إنه يحلف أيماناً وقيل يفتح الله تعالى عليه أبواب الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه . ومن قرأ في المنام (سورة الذاريات) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه ينال رزقاً من نبات الأرض ويكون موافقاً لمن عاشره وقيل إنه يتزوج أو يحلف يميناً ومن قرأ في المنام (سورة الطور) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهوراً وقيل يرزق ولداً يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زواجاً مباركاً . ومن قرأ في المنام (سورة النجم) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه إنه يرزق ولداً يموت في مرضاة الله تعالى وإن كان غائباً فانه يرجع ومن قرأ في المنام (سورة القمر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يسجن ويسلم من السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتي يوم القيامة ووجهه كالبدر وقيل يرجع عن شك ويصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه أنه يخاف عليه من الغرق وقال ابن المسيب ويخاف عليه من عصيانه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا إلا بمنحة ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإن الله تعالى ينقله إلى أحد الحرمين أو إلى المدنين أو إلى الاسكندرية أو يموت في إحداهن وقيل يرحمه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين ويكتسب علماً كثيراً وإن كان له أعداء فإنهم لا يستطيعون له شراً ولا سوءاً وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل إنه ينال نعمة الدنيا ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين إلى الجنة وقيل إنه يأمن مما يخاف وتتسع عليه دنياه . ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق فانه ينال قوة في دين الله تعالى ويكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالاً وخيراً

مشتغل بذلك عن العمل بها فإنه فى ضيق ذات يده لمكان أهل بيته وولده إخوته وإن كانوا جميعا فى أمر قد حزبهم أو يخافونه منه على أنفسهم فإن أمرهم بينهم يجتمع قد انضم بعضهم إلى بعض يستظهر بعضهم ببعض ومن رأى أنه مزق سترا معروفا على باب معروف فإنه يمزق عرض صاحبه وكذلك إذا مزق الكلب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولا فهو نجاة من أمر يخافه لأن الستر المجهول شر وخوف وإذا مزق نجا صاحبه ومن رأى أنه وضع فى كفة الميزان أو القبان أو شىء مما يوزن به فرجح فله عند الله خير كثير إذا كان مع ذلك سبب بر وخير ومن رأى أنه يريد غلق باب داره ولا ينغلق فإنه ممتنع من أمر يعجز عنه فان رأى أنه دخل عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل إليه فان انغلق عنه امتنع منه واحترس والناووس إذا كان فيه الميت فهو بيت مال حرام وإن لم يكن فيه شىء فهو رجل سوء يأوى إلى قوم سوء فان رأى أنه كنس سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فإن رأى أنه لبس قميصا ليس له كان فهو حسن الشأن ليس له مال لأن المال ذات اليد وليس له ذات اليد وهى الكمان ومن رأى ريقه جف فإنه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه ومن رأى أنه ضرس الأسنان فهو خذلان أهل بيته وكذلك الخدر فى الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو إليه ومن رأى أنه غسل ميتا مجهولا فانه يظهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال إنسان مخادع يفتن الناس فان رأى أنه يأكل ورق المصاحف مكتوبا أصاب رزقا بمنكر من البر فان رأى أن فلانا مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى أنه يستاك بالعذرة أو مايشبهها فهو يقيم سنة بمكروه أو حرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر فى الجسد لصاحب الدنيا مال وسعة دنياه ويزاد منها ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه فى ذلك فان رأى أنه حلقه بنورة أو بموسى فاذا حلق بذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول إلى سعة وخير وإذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله إلى المكروه والضيق ومن رأى فى لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد فى معيشته نقصا والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان رأى أنه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك فى موضع حمام مجهول يدخله الناس فان فى تلك المحلة أو الموضع امرأة يفتتن بها الناس ورؤيا ملك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا القىء توبة أو رد شىء أخذه لغيره فان رأى أنه أكل القىء الذى خرج منه فانه يرجع فى كل شىء كان رده على صاحبه فيه ودفعه ومن رأى أنه يمص ذكر رجل فانه ينال فرجا وغنى قليلا وذكرا خاملا وكذلك فرج المرأة إذا عالجه الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان رأى إنسانا يقطع نصفين عرضا فرق بينه وبين ماله أو رئيسه وكذلك سائر الأعضاء إذا بان من صاحبه فارقه الذى ينسب إليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه مالم تنقص حدة البصر شيئا ومن خرج من دبره خرقة أو مالا يكون من أجواف الناس مثله فانه

ويفتح عليه بجميع الخيرات ويكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله ومن قرأ فى المنام (سورة المجادلة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فإنه يجرى عليه اذية من قوم أراذل وقال ابن فضالة إلا أن يكون عالما فلا يضره شىء وقيل إنه يجادل أهل الأديان الباطلة ويكون محجاجا وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له . ومن قرأ فى المنام (سورة الحشر) او شيئا منها أو قرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الأبرار وقيل ينال صلاحا بعد فساد دينه ويخرج من هم إلى فرج وإن كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا ويحشر آمنا يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه إن الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه ومن قرأ فى المنام (سورة الممتحنة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يكون له فى آخر عمره توبة حسنة وقيل يمتحن ويؤجر وقيل ينجو من كل شر وقيل إنه يخلص ويلزم الطاعة . ومن قرأ فى المنام (سورة الصف) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون فى آل محمد ﷺ وقيل يغزو ويموت فى سبيل الله شهيدا وقيل ينال تثبيتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان . ومن قرأ فى المنام (سورة الجمعة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه فى الدنيا والآخرة ويعطى من الأجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن يأتها ومن قرأ فى المنام (سورة المنافقين) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غادر ومخادع وقيل يخالطه قوم هو برىء من اعتقادهم ومن قرأ فى المنام (سورة التغابن) أو شيئا منها أو قرئت عليه يوقن بالبعث والنشور وقيل يدفع عنه موت الفجأة ويأمن أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض ومن قرأ فى المنام (سورة الطلاق) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه إنه يكون ملولا للصديق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويكون ملولا للنساء أيضا

عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقا من الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق وأموالا مكسرة وإن كانت الخرقة فى خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوبا فهو يأتى أمرا من غير وجهه منكرا إن كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمده فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تسعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة إلا أن يكون ذلك الدواء يتداوى به ومن رأى فى يده زنبقا فهو يخلف انسانا بالمواعيد وإن أكله كان هو المبتلى بالخلف وإن رأى أن طيرا مات فى يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه هم والسنبل إذا رأيته ثابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل والخضر منها سنون خصبة واليابسه سنون جدبة إذا رأيته مجموعا فى يدك تملكه أو فى الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيب فان رأى إنسانا يستنهكه فوجد منه رائحة شراب أو ريح نتن فان المستنهكه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وإن لم يجد ريحا مكروها فانه يستطعمه كلاما فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فان وجد ريحا مكروهة من بعض أسنانه فهو ثناء قبيح عمن ينسب ذلك السن إليه من أهله ولعله يهجر ذلك فان رأى أنه تقيأ فانه يرد ما أخذه من مال حرام ومن رأى أنه تطين بطين أو بجص حتى غطاه ذلك وغاب فهو يموت والخيط عدة يعدها المرء لأمر وكذلك الإبرة عدة لعملها الذى يعمله بها وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموسى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال والمصفى والقلم والكرة والصابون والنخالة من كل شىء مرذوله وأردؤه ومن رأى أنه يمشى على يديه أو بطنه أو يده ورجله أو شىء غير اللسان فان كلا من ذلك بر أو فجور على الذى ينسب إليه العضو يستظهر به فى ذلك ومن رأى أنه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها فى الدنيا وأسقام أو بعض بلايا الدنيا فإن رأى أن الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك وليس لها نورها المعروف فان ذلك بلية تنزل فى ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فان رأى أنها طلعت خاصا أو عاما بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها فان ذلك مطالعة الملك الاعظم أهل ذلك الموضع بخير وأفضال عليهم وبصلاح لأمرهم وإذا غلب الماء وطما وتموج كان عذابا وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فان تغلبت وتأججت وكانت مطيعة فهى خادمة فاذا غلبت وأكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح إذا هبت ساكنة لينة فهى تستريح الخلق إليها وتفلح النبات لهم وتثبت الأشجار وفيها المنافع فاذا هى عصفت وعفت كان تأويلها عذابا على أهل صاحب الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كأنه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من ذلك الزرع خيرا متفرقا بإقباله طويلا وإن كان ما يلتقط مجموعا عنده فإنه يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى أنه يحتك بحكاك من غير علة فإنه يهيج أمرا عليه أو له داع

وقيل يطلق النساء كثيرا وقيل إنه يقع بينه وبين امرأته نكد ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل إنه يبتلى بزوجة تؤذيه فى ماله أو جاهه ومن قرأ فى المنام (سورة التحريم) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق وابن فضالة رضى الله عنهما إنه يبتلى بامرأة تؤذيه فى جسمه أو ماله ويلحقها بعد ذلك ندامة ويختم له بخير ويجتنب المحارم ولا يقربها وقيل إنه يطلع على كلام قيل فيه. قيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا ومن قرأ فى المنام (سورة الملك) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يعيش فى خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك منه شيئا كثيرا وقيل إنه يكون موجدا متفكرا فى خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه وبشرى وبركة وخيرا ومن قرأ فى المنام (سورة ن) أو شيئا منها أو قرئت عليه نظر إلى أعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلا عالما عاقلا وتحسن أخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان يعطى شيئا إلى المساكين فأمسك ومن قرأ فى المنام (سورة الحاقة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان كان قائما على منبر فانه يصلب على بدعة فى الإسلام قال ابن المسيب وإن تلاها جالسا ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضى الله عنه إن تلاها ملك فى منامه زال ملكه وإن تلاها شاهد وقف عن شهادته وإن تلاها عليل مات وإن تلتها امرأة طلقها زوجها وإن تلاها من ينسب إلى علم ماشيا ضرب بالسياط وإن كان جالسا حبس وإن كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا إلى الله تعالى وقيل يقع فى مصيبة ويتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه وينال خيرا إلى أربعين عاما ومن قرأ فى المنام (سورة المعارج) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون أول عمره على خنا وفى آخره على تقوى وقيل يقرب إليه البعيد ويكون كثير الصوم وقيل إنه يدعو على نفسه بالشر وعلى أهل بيته فليرجع عن ذلك وقيل يكون ذلك آمنا منصورا ومن قرأ فى المنام (سورة نوح) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فإنه يبتلى بقوم سالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الإنصاف وينصر على أعدائه وقيل يعطى

إلى العظائم من الأمور ومن رأى أنه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانعا فى معيشته راضيا بما قسم الله له فهما وكذلك القنوع هو الغنى فى التأويل فإن رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الأبرار والأشراف فى الدين خاصة إذا كان مع فقره ذلك فى رؤياه دليل على البر والتقوى فان رأى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالأمر فى المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح فى المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما إذا كان باليا متقطعا ومن رأى رجلا يتمطى تمطى الشبعان من الأكل فلا يعدم أن يكون مستبدا باغيا متطاولا فى أموره ويصير إلى ما صارت إليه حاله فى آخر الرؤيا فان رأى أنه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة إلا أنه مزاح منه فإن تأويل المزاح هو البطر من فعاله المكروه فى الدين وإن كان المتمطى ميتا فإن تأويل الرؤيا العقبه من الأحياء لأن الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغى لما صار إلى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح فى كلامه فليست برؤيا لأن الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخنا وذكر الفواحش وما يشبه ذلك فان رأى أنه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشرب به شربا فهو شديد الكد فى طلب المعيشة شديد متعب فيها والعلاج لها فان رأى أنه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه فى معيشته متسهلا عليه المطالب لها فان رأى رجلا يحتقن من داء أو من مرض يجده فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه من غده إذا كان ذلك من داء وإن احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة وعدها إنسانا أو فى شىء نذره على نفسه أو فى كلام قد تكلم به أو فى عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد سلى به ومن وقع فى بئر من دم أو خابية أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دما يبتلى به كذلك كل دم غالب يراه فى موضع الماء أو فى وعائه أو مجراه أو حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجارى والراكد بعد أن يكون غالبا إلا أن يرى أن الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطخ به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه وإن كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن رأى الدم ينضح عليه فانه ينال ممن ينضح عليه ذلك الدم سوءا بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى أنه ذبح دجاجة أو ديكا من قفاه فانه ينكح مملوكا فى دبره فإن ذبح ثورا من قفاه فإنه يسعى على عامل من ورائه وكذلك البعير فى هذا الموضع إن كان من عراب الإبل أو بخاتيها فعلى قدر جوهره إلا أنه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب إلى رجل أو امرأة فإنه يأتى المذبوح من قفاه منكر من الفعل وكذلك لو لبس إزاره أو ملحفته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوبا أو بسط له بساط مقلوب ينام عليه أو يركب دابته مقلوبا فهو أمر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب عما كان فهو مقلوب إما من خير إلى شر أو من شر إلى خير إلا الفرو فإن لبس الفرو مقلوبا هو إظهار مال له فى إفراط منه بما لو قصد فيه وستره كان أجمل فان رأى الحى أنه أعار الميت ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فإنه يمرض مرضا يسيرا ويبرأ فان رأى أنه وهب للميت ثوبا أو غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من ملك الحى فهو

عليه رسول برسله ومن قرأ فى المنام (سورة الجن) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون فى ضيق فى رزقه ثم يوسع الله عليه وتخضع له الجن وقيل إنه يقاسى قوما جفاة وقيل يعصم من شر الجن وقيل يرزق إلهاما وفهما دقيقا نافعا . ومن قرأ فى المنام (سورة المزمل) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارئ القرآن ويدفع الله عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا وخوفا ويزول خوفه وإن كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع إليها ومن قرأ فى المنام (سورة المدثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون صواما بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سريرته وكان صبورا وقيل إنه يتكدر عيشه ويتعسر رزقه وقيل إنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن قرأ فى المنام (سورة القيامة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يكون كريم النفس يطعم الطعام وقيل يجتنب الإيمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا وكذلك قال الكسائى وقيل إنه رجل يظلمه الناس ويجورون عليه ويرجى له الظفر ومن قرأ فى المنام (سورة الإنسان) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع ويؤثر على نفسه وقيل إنه كثير الصدقة وقدسها فى أمر له منفعة كثيرة فليتب وقيل إنه ذا خلق حسن ويرزق حظا من الناس وتطيب حياته . ومن قرأ فى المنام (سورة المرسلات) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل إنه يأمن من خوف ومن قرأ فى المنام (سورة النبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه فانه يثنى عليه بمحاسن ويحببه الله إلى خلقه وقيل يعظم شأنه وينتشر ذكره الجميل وقيل يهتدى فى دينه ويطول عمره وقيل إنه يطالب العلم ويكون رسولا للعلماء ومن قرأ فى المنام (سورة النازعات) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يكون له حظ فى التجارة والفائدة فى الصناعة

موت الحى وإن لم يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة يحفظه أو يصنعه أو يغسله أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم وحزن ولا يعطب فيه فإن رأى أنه ينسج درع حديد فانه يبنى حصنا من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يعتز بها عند محذور أو يصطنع قوما يستظهر بهم عند محذور أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عنه محذورا أو يكون ورعا واتقا يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء والديه له والفحم الذى يصلح وقودا هو عدة لصاحبه لذلك العمل الذى يدخل فيه الفحم والقار عدة أيضا ووقاية وجنة من سلطان لأنه يحفظ السفن من الماء ومن رأى أنه يبلع مسامير حديدا أو حسكا أو شوكا أو حجرا أو شعرا بخشونة عند جوازه فى حلقه من سوى الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته فى حلقه ويصبر عليه بقدر احتمال ذلك وإن كان ما ابتلع من جوهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة فى حلقه فإن تأويله أن ينغص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك او كان الطاب على قدر ما اشترط من المرارة والملوحة والحموضة أو الحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز فى حلقه لذلك فهو منغص فى حياته ومعيشته ولو رأى أن ما ازدرده لين حلو أو شىء عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة إلا أن يكون شيئاً مكروها فى التأويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب المكروهة فى التأويل والبقول والكواميخ والصحناء فان تأويل ذلك هم ولا خير فيه ومن رأى كأنه به أثر كى عتيق أو حديث ناق من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز وإن عمل بها فى طاعة الله فقد فاز وإن عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفى وجه آخر أن أثر الكى إذا كان فزع منه ولم يؤلمه فإنه من الذى يقال فيه آخر الدواء الكى فعندى أن ذلك يجرى مجرى الدواء فان رأى أنه يكوى بالنار وجعا فهو لدغة من كلام سوء ومن رأى أنه يستظل بشجرة قرع او بورقه نابتا على شجره فانه يستأنس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأى أنه يأكل القرع مطبوخا قطعا لا يخالطه شىء مما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكره نوعه فى التأويل لأن التوابل هم وحزن إذا كان يأكل من القرع مطبوخا ولم يتغير عن طعمه فهو يرجع إليه شىء قد كان افتقده فى نفسه او من ماله او من دينه او دنياه او من صحة جسمه أو ذهاب ومن يرجع إليه ذهنه فيه وعقله بعد إدبارهما عنه أو قرة عين فاتته ترجع إليه او اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه لحفظه ويرجع إليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما اكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلما كان طعمه اطيب والين فالأمر يكون عليه فيما يرجع إليه من تلك النعم أضعف أو أشد فان رأى انه يأكل القرع نيئاً على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من الجن والإنس او يقاتل إنسانا يقارعه بالمنازعة فى حرب او كلام صخب يكون فيما بينهما وإنما اشتق ذلك من كلام ابى بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التأويل وكانا يأخذان فيه بالأسماء ومعانيها

وينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل أنه يؤخر الصلاة عن وقتها وقيل ان موته قريب . ومن قرأ فى المنام (سورة عبس) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فانه يكون منانا بما يعطى غير محمود السيرة وكذلك قال الكسائى وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل ان فيه تهاونا بالناس واحتقار الهم وقيل إنه يسافر إلى ناحية المشرق . ومن قرأ فى المنام (سورة التكوير) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون له حظ فى السرقة أو فى رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق السفر فى ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع والتوبة ويعيذه الله تعالى من الفضيحة . ومن قرأ فى المنام (سورة الانفطار) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا فى الصلاة ويؤديها فى غير وقتها وقيل يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لئلا يؤذونه على قبيح من القبائح . ومن قرأ فى المنام (سورة المطففين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإنه يدل على الفجور فى الايمان وأخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء الكيل والميزان وقيل إنه يطفف فى المكيال والميزان فليتب من ذلك . ومن قرأ فى المنام (سورة الانشقاق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه إنه يدعى له ويدعى عليه وإن تلتها امرأة طلقها زوجها ويكون كثير الاولاد والنسل وقيل يكون محاسبا نفسه ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل إنه يخص بالبنات ثم يمتن قبل بلوغهن . ومن قرأ فى المنام (سورة البروج) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يحببه الله تعالى فى معرفة المسائل والعلم والعمل به والقوة فى الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة شهد بها ولم يرها وقيل ينجو من الهموم : ومن قرأ فى المنام (سورة الطارق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يرزق البنات والبنين وقيل يلهم التسبيح والتهليل وقيل انه يخاف من اللصوص . ومن قرأ فى المنام (سورة الأعلى) جل وعلا أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يكون كثير التسبيح وقيل إنه يؤثر الآخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه

ويتأول لانه فلذلك صار أكل القرع الطرى التى شبيهافى الاسماء بالقارعة وهى الفزع الاكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤدبه وانما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه بماارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين ذهب من بطن الحوت راجعا إلى بلاده بالموصل وقومه واستأنس من وحشته (وحديث) مقاتل أن نبيامن بنى إسرائيل شكا إلى الله ذهاب ذهنه فأمره أن يأكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه إليه فإن رأى أنه يأكل لحم سرطان فإنه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى أنه أصاب سرطانا أو ملكه واتخذه لنفسه فإنه يصيب أو يظفر برجل كذلك فى أخلاقه وطبائعه والسرطان إنسان بعيد المأخذ فى أخلاقه بعيد الهمة فى أمره بعيد المراجعة عما لجج به عسر فى علمه وأما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بإنسان كذلك فى علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه ويجرى بينه وبينه بقدر مارأى من ذلك فان رأى أنه يأكل من لحمها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة فى طريق أو مزبلة فإن ذلك علم ضائع مجهول فى الموضع الذى رأى فيه وإن رأى سلحفاة فى وعاء أو كسوة اوكرامة فان العلم هناك عزيز مكرم معروف وفضله وخطره بقدر مارأى من الصيانة له وما اكل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى أنه اصاب سمكا مالحا ورأى أنه أكل أو لم يأكله بعد أن يصير فى يديه بملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح واكله او أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لاخير فيه وربما خالفت طبيعة الإنسان فى السمك المالح إذا رآه فى منامه اصاب مالا وخيرا إذا كان السمك كبيرا ومن رأى إن لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شىء فانه يرى بوجهه وجاهه فى الناس مايكرهه فان كان بقى منها بعض سوادها فهو ماله وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أوهم شديد ونقصانها وخفتها قضاء لدينه وذهاب لهمه إذا كان بقدر مالا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه فى الناس وكذلك النتف إلا ان الحلق أهون وشعر العانة نقصانه صالح فى السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو اعجمى ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها فى الارض وأما سائر شعر الجسد فماله ومن رأى انه تنور وحلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وإن كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل او ابنته فما حدث فيها هو فيهما واما الصوت والجرم فانه صيت الرجل فى الناس وذكره فيهم والفم مفتاح امره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره ومن رأى سنة تحركت فانه مرض من تنسب إليه فان رأى انها سقطت فى يديه اوصرها فى ثوبه يستفيد ولدا اواختا فان رأى انها تأكلت أو درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لاينتفع احد به ولا هو بنفسه ونوى التمر فى المنام نية سفر ومن رأى انه نبتت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا او اخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى ان الزائدة تضربه بأسنانه فانه يضربه وبأهله وكذلك لو انتفع بها

النسيان ويرجى له الحفظ وقيل تتيسر عليه . ومن قرأ فى المنام (سورة الغاشية) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائى رضى الله عنهما إن كان مضيقا عليه فى معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه ومن قرأ فى المنام (سورة الفجر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهاء والهيبة وقيل يكون محباً لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به ومن قرأ فى المنام (سورة البلد) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يحلف يمينا ويندم عليه وربما يكون فيه كاذبا وقيل يرزق فى تربية الايتام وإطعام الطعام للمساكين ويكون رحيما وقيل يحصل له امن بعد خوف ومن قرأ فى المنام (سورة الشمس) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل فى بلد مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر فى سائر الاشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا فى دنياه غير خائف فى آخرته ومن قرأ فى المنام (سورة الليل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل إنه يتعسر رزقه ومن قرأ فى المنام (سورة الضحى) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير إنه ينال خيرا وقيل يكون متعطفا على الضعفة رحيما بالمساكين وقيل ينال أمنا بعد خوف وبشرى بعد إياس ورجاء بعد قنوط وإن كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله ومن قرأ فى المنام (سورة الانشراح) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله أنه يأمن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره للإسلام وقيل امتنان من إنسان عليه بما يصنع له وقيل ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه . ومن قرأ فى المنام (سورة التين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه إنذار وحزن غير أنه يأمن منه وعاقبته سنية وقيل يرزق عمل الانبياء والاصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر وربما يحلف يمينا وقيل يندم ندامة عقباها إلى الخير

دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله ومن رأى أنه عالج شيئاً من أسنانه حتى قلعها أو رأى أن ذلك عالجه من غيره فقلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع أسنانه سقطت وصارت فى يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى أنها سقطت جميعاً فان ذوى أسنانه من الناس يموتون قبله فى قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء فى التأويل كثيراً فان رأى أنه فقد بعض أسنانه فانه يفترب من تنسب تلك السن إليه وقال القيروانى ربما دلت الاسنان على الاسنان التى بها قوام الإنسان واتصال الرزق إلى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الإنسان فى طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحاء فمن رأى أسنانه سقطت كلها انظرت فى حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع أهل بيته مرضى فى طاعون ونحوه هلكوا وبقى هو بعدهم وإن لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وذهبت نعمته وإن كان فقيراً مات من تنسب إليه اسنانه وبقى بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه فى حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وإن كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرها فى ثوبه فانظر فى حاله فان كان عنده حمل جاءه ولده على قدر جوهر السن ومكانها والاصالح أخاً أو قريباً كان قد قطعه وإن كان هناك دم فان ذلك يتم القطيعة للرحم إلا أن يكون عليه دين فانه يطالب فيه ويعالج على قضائه وإزالته ومن رأى أنه حلق من شعر قفاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان رأى أن قفاه قد غلظ يقوى على احتمال ما قلده الله ومن رأى أن يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على أعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصى وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعاً إلى عنقه ضمتا من غير طوق مطوق فى عنقه وكان مع ذلك شىء يدل على أعمال البر نحو مسجد أو فى سبيل من سبل الله عز وجل وأما اليد اليسرى إذا قطعها فانه كف عن المعاصى ومن رأى أن حاكماً ومسلطاً قطع يمينه وبانت منه فإنه يحلف بالله عنده بيمين كاذبة وأما اليد اليسرى إذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذى رحم أو انقطاع شريك أو امرأة وإذا رأى يده قصرت عما يريده من العمل بها والبطش أو يبست فان تأويلها فى ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى فى يده فضل قوة وانبساطاً فى بطش فإن تأويله فى ذات يده ومقدرته على ما يريده ومعونة من يستعين به وفيها وجه آخر إن طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها إلى من تصير إليه اليد ويد من الايادى الحسنة عنده كقول أبى بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان فى عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلو رأى أن يده ضعفت أو فتحت أو يبست أو نتنت ريحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعة من صنائع صاحبها إلى من صارت إليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف على اقتداره عليها فإن رأى أن يده تحولت يد نبى من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف حال ذلك النبى او ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجى به من الهلكة وكيف كان قدره فى قومه وما لقى منهم من الاذى وكيف كان

وقيل يعجل الله تعالى قضاء حوائجه ويسهل رزقه وقيل يتعلم علما نافعا ويعطيه الله تعالى العافية فى الدين والدنيا والآخرة ومن قرأ فى المنام (سورة العلق) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يرزق ولداً ذكراً ويكون عبداً صالحاً وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من إنسان . ومن قرأ فى المنام (سورة القدر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل باضعاف ما يظن وقيل إنه يعيش طويلا حتى يبلغ أرذل العمر ويعلو أمره وقدره وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر ومن قرأ فى المنام (سورة البرية) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح ضمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه ومن قرأ فى المنام (سورة الزلزلة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يفتتن من جهة الشيطان الرجيم فى ذلك الموضع وقيل يزلزله الله تعالى به مع أهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالا مدفونا وقيل إنه يخاف من سلطان . ومن قرأ فى المنام (سورة العاديات) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإن كان مسافرا قطعت عليه الطريق وإن لم يكن مسافراً فإنه يحب متاع الدنيا وقيل رباط الخيل والغنم وقيل يكون ممن يذكر الله تعالى كثيراً أو يطول عمره ويثنى عليه بخير . ومن قرأ فى المنام (سورة القارعة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل على البشارة والإنذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى . ومن قرأ فى المنام (سورة التكاثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل إنه يدل على عسر فى الرزق وكثرة الدين وقيل إنه يرزأ فى المال ويترك جمعه ومن قرأ فى المنام (سورة العصر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يدل على الإنذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخيرات وينصر على الاعداء وقيل وفق للصبر وأعين على الحق وقيل أمر يتعسر عليه ثم يتيسر . ومن قرأ فى المنام (سورة الهمزة) أو شيئا منها أو قرئت عليه يدل على الانذار فليتق الله عز وجل وقيل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفقه فى البر والصلة والخير

عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدى الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهى اليد التى وضعت وبها ينجى الله قوما من ضلالة إلى هدى وما بقى
فى ذلك من الأذى شبيه بما لقى ذلك النبى فى الله فتكون حاله وصنائعه فى عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبى وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها
إلا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا بعينها من أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهى محال لا تقبلها وأعرض
عنها . وأما الأظافير فقدرة الإنسان فى دنياه فمن طالت أظافره وكان جنديا لبس سلاحه لأمر يعرض له وإن كان صانعا كالنجار
والحداد كثر عمله ودامت له صناعته وإن كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك ما لم تطل فإن خرجت عن الحد
فرط فى أمره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص أظافره فإن كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفى
وأدى وقضى ما عليه وعنده وإن لم يكن شىء من ذلك تحرى فى كسبه وتورع فى أخذه وإعطائه وقصه من الفطرة والسنة وإن كان جنديا
أو من دعى إلى حرب ومكروه نزع سلاحه وفك يده وإن لم يكن فى شىء من ذلك تحفظ فى وضوئه وتسنن فى عمله وقومه وفى جميع أهل
بيته وفى آدابهم وعلمهم أو فى صبيانه وإن كان مؤدبا سمع ما يفيده منهم إذا جميع ذلك أظفاره وأما من عادت أظفاره
مخالب أو براثن فإنه يظفر به ويعلو على خصمه ويقهره على مطلوبه وكل ذلك لا خير فيه فى السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه إلى جوارح الحيوان إذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا الخبيث فلا خير فيه وأما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعلبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير متاعه وأنفس ماله لأن القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل إن ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل
على السخاء والثديان البنات فما حدث فيها ففى البنات من صلاح أو فساد واليمين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد
لأنه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لأنه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبه فإن رضع منه أحد فلا خير فيه
الراضع والمرضع لأنه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده وأما البطن من ظاهر ومن
باطن فمال أو ولد أو قرابة من عشيرته فمن رأى أنه طاوى البطن ولم ينتقص من خلقه شىء فإنه يقل ماله أو ولده إذا كان خلاؤه من غير
جوع وإذا رأى أنه جائع فإنه يكون حريصا بها ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال فى دينه
والرى صلاح فى دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الإنسان وموضع علاجه لاجتماع طعامه وفيه وتصرفه منه فى المصالح والنفقات وربما
كان بطنه داره أو بيته ودوارته وزوجته وكبده ولده وقلبه والده ورقبته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم
حياته وعصبه عصبته وربما دل قلبه على أميره وأستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته
وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يختطف من بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فأكلته دابة أو التقفه طائر هلك

وقيل إنه يغتاب قرابته وقيل إنه يمشى بالنميمة. ومن قرأ فى المنام (سورة الفيل) أو شيئا منها أو قرئت عليه
فإنه ينصر على أهله وأعدائه وقيل إن كان ملكا يهزم الجيوش والعسكر وينال فتحا وقيل إنه يحج وقيل تكون
فتنة يهلك فيها أعداء الله وقيل يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف ومن قرأ فى المنام (سورة
قريش) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإن ذلك دليل على الحج إن كان من أهل الهدى والأمانة والأكل
رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤلف بين الناس ويطعم المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يربح
كثيرا فى سفر أراده ومن قرأ فى المنام (سورة الدين) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان ممن لا يصدق بيوم
الدين ويمنع المعروف ولا يخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر ويظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به
الناس ويرضون عنه ومن قرأ فى المنام (سورة الكوثر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فإنه يجالس مجالس أهل
الآخرة ويظفر بالأعداء وقيل يكثر الأضحية وقيل يناله أجر وثواب عند الله بمصيبة وقيل يصيب غنى
وقيل يكثر خيره فى الدارين ومن قرأ فى المنام (سورة الكافرين) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإن ذلك
دليل على البدع وقيل يعادى الكفار والمنافقين ويجاهدهم وقيل إنه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل
له إيمان خالص ودين صالح ومن قرأ فى المنام (سورة النصر) أو شيأ منها أو قرئت عليه إن كان سلطانا
فتح مدائن وينصر وإن لم يكن سلطانا فإنه يموت وقيل ينصر على أعدائه ويكون مع الشهداء مع النبى
صلى الله عليه وسلم وقيل يموت إنسان يحبه ومن قرأ فى المنام (سورة تبت) أو شيئا منها أو قرئت
عليه فإنه ينفق ماله فيما لا يرضى الله وإن لم يكن له مال فإنه يمشى بين الناس بالنميمة وقيل يعادى منافقا
ويطلب عثرته ثم يهلكه الله تعالى ولا يدفن حتى يموت جميع أهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل
يهوى امرأة لا خير فيها وقيل يخسر ماله ومن قرأ فى المنام (سورة الإخلاص) أو شيئا منها أو قرئت
عليه فإنه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا أبدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل ينال اسم الله الأعظم
ويستجاب له ويحسن حاله وقيل إن كان خائفا أمن أو مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فنى عمره

وانقطع أجله وقيل ينال التوبة النصوح والإيمان الصادق ومن قرأ في المنام (سورة الفلق) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يدل على حسن الحال والظفر بأعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله الأعظم ويستجاب دعاؤه ولا يمسه إنس ولا جان ويأمن من شر الهوام والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها ومن قرأ في المنام (سورة الناس) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يدل على انسجام أمره ثم يظفر بأعدائه وقيل يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يبتلى بالوسواس وقيل تلاوتها تدل على اجتماع الأهل وقيل تسلم الناس منه وهو مأمون الغائلة ومن قصد بسط التأويل فليعتبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للأحكام لذوي الأحكام ويعطي كل إنسان ما يناسبه فما جرب من القرآن لجلب نفع أو دفع مكروه فقرؤته في المنام على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه إليه خيرا كان أو شرا وانظر إلى السورة وما عرفت به كالمائدة بشارة والتوبة رجوع إلى الله تعالى ومريم زوجة أو ولد والطلاق طلاق أو موت وكذلك النازعات وعبس نكد فهذا وما أشبهه إذا سميت السورة للرائي في المنام أو أهديت إليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يليق به أو القضاء والحكم أو الفقه والفتوى لمن هو من أهل ذلك خصوصا إن توجه بتاجه أو ألبسه خاتمه أو أجلسه على سريره وربما دانت له الصعاب ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة وربما دلت رؤيته على المحنة من جهة النساء وتنكد من جهتهن وإن كان الرائي واليا عزل عن منصبه وعاد إليه وربما تزوج بالاحتيال امرأة ذات مال وشرف وإن كان الرائي يرزق من جهة الطيور وإحضار الجان أو عمل القواوير أفاد من ذلك رزقا طويلا وربما يعدم له مال نفيس ويجده بعد قطع ياسه منه وربما انتصر على عدو بعد ظفره به والانتصار عليه وإن كان الرائي ممن وقف عليه الريح وهو مسافر في البحر أو من يحتاج إليه من غير سفر كأهل الذراوة وشبههم أتاه ما يطلب ومن رأى سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله تعالى عليه وربما رزق دراية طائلة وربما دلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان أو اللغة العربية وربما دلت رؤيته على سلامة المريض لأن من اسمه سليم كأن من اسمه أمان وكما أن من إبراهيم ابراء خلافا لرؤية نوح عليه السلام فإن رؤيته في المنام دالة على موت المريض لأن منه ناح ينوح فمن ملك منسأته أي عصاه عليه السلام في المنام كان نماما وإن كان مريضا مات ورؤية خاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه أو ظهور راية يتعجب الناس منها وقد قدمناه في حرف الخاء في خاتم إن رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام في منامه يرزق علم الطب فإن رآه على منبر أو سرير ميتا فإنه يموت خليفة أو أمير أو رئيس ولا يعلم بموته إلا بعد حين ومن رآه عليه السلام تكثر أسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها إن كان أهلا لذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سدرة المنتهى) في المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به (سجادة) هي في المنام امرأة متعففة أو منصب ديني (سبحة) هي في المنام امرأة صالحة أو معيشة حلال أو عساكر نافعة لمن ملكها أو سبح بها (سلطان) هو تعالى في المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كما أن سخطه منذر بسخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فإن صاحب الرؤيا محدث في صلاته أو في طاعته أو في دينه فساد بقدر العبوسة فإن رآه مستبشرا فإنه يصيب خيرا في دينه ودنياه ورفعة وخصبا وصلاح حال بقدر أمنه به فإن رأى أن الله تعالى جعله سلطانا في الأرض فإنه ينال سلطنة إن كان أهلا للولاية وإلا فإنه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء ويحيا أهل العلم والتقوى فإن رأى أنه صار خليفة أو إماما فإنه ينال عزا وشرفا وينال الخلافة أو الإمامة مثلا إن كان أهلا لذلك

وكان مريضا من يدل القلب عليه والاطار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى أو من طارئ بطرقه وقد ذهب عقله أو دينه لأن القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا لطيفا جدا أو مغشيا بغشاء أو محجوبا لا يرى أو مربوطا عليه ثوب فإن صاحبه كافر أو مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمي عما يهتدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورئته قامها وحلقومه صاريها وكرشه انكلتها وأضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت أمعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبدلت أضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التي إليها يأتي الرزق ومنها تخرج النفقة والخسارة معدته كيسه وحشو بضائعه وقد يدل حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الأرض وتدل الأضلاع على النساء من أهله لاعوجاجهن ولأن حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على حجارة بيته وداره ولحمه طينها أو كلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المعجون به ترابها وعظمه عقودها فمن رأى بيته أو داره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وإن عاد في المنام

ولكن لا ترثها أولاده إن كانوا ظالمين فإن رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه إلا أن يكون لذلك أهلا وإلا فإنه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت أعداؤه به ويصاب بمصائب فإن رأى أنه قتل الخليفة فإنه يطلب أمرا عظيما ويظفر به ومن رأى أنه تحول رجلا من الملوك الأعاظم والسلاطين نال جدة في الدين مع فساد دين ومن رأى أنه تحول ملكا وهو ليس بأهل لذلك فإنه يموت سريعا وإن كان محتملا لذلك نال رياسة ودولة وسلطانا وقوة ومن رأى أنه صار ملكا وكان مريضا في اليقظة دلت رؤياه على موته فإن كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قراباته كلهم وفراقه لهم وإن كان صاحب مكر وحيل دلت رؤيته على أسره وتقييده وتدل هذه الرؤية أيضا على ظهور الأشياء الخفية والعبد إذا رأى أنه ملك دل على عتقه وإذا رأى الفيلسوف أو العراف أنه صار ملكا فإن ذلك محمود له وهو دليل خير إذا لم يحتج في حالته تلك إلى غيره ولم يكن فيها ناقصا وإن رأى في منامه أنه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصي دل ذلك على غموم وأحزان تكون له في عيشه وخسران وخاصة في المرض والكهانة وجميع الرياسات وإذا رأتها المرأة دلت على موتها كأن كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجال وإنما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة فإن الرجل إذا رأى أنه صار فيها دل على موته ومن رأى أنه صار سلطانا كبر في أعين الناس وبلغ مراده ومن رأى أنه كسرى صار إلى ملك كبير ومال كثير ومن رأى أن السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهما وإن خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظافر بحاجته عنده وإن ساير السلطان فإنه يجري فيما تملك يده مجرى السلطان ويسير فيه بسيرته فإن احتك به في سيره فإنه يعصيه ويرد عليه أمره وإن رأى أنه رديف السلطان على دابة فهو يسعى بحذائه ويتبعه أو يخلفه في أمره في حياته أو بعد مماته فإن أكل مع السلطان فإنه يصيب شرفا ويلتقي ظفرا بقدر ما أكل وحربا ومكاشفة بقدر مبلغ الطعام فإن دخل دار السلطان فإنه يتولى أمور نسائه ويوسع عليه الدنيا بقدر دخوله في دار السلطان فإن دخلها ساجدا نال رياسة وعفوا فإن رأى أنه دخل على حرمه أو جامعهن أو ضاجعهن فإن كان هناك شواهد خير تدل على بر وحكمة فإنه يكون له به خاصية أو مداخلة فإن لم يكن فإنه يغتاب حرمه أو يدخل فيما لا يحل له فيهن فإن اختلف إلى بابه ظفر بأعدائه ولم يقدروا على مضرته فإن أعطاه شيئا من متاع الدنيا فإنه ينال مجدا وفخرا بقدر تلك العطية وجوهرها فإن أعطاه ديباجة فإنه يعطيه جارية حسناء أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان فإن رأى باب دار الملك حول فإن عاملا من عمال الملك يتحول من سلطانه أو يتزوج الملك امرأة أخرى فإن رأى إنسان أن السلطان ولاه من أقاصي أطراف ثغور المسلمين نائيا عنه فإنه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان وعن مصره وعن أمصار المسلمين فإن رأى أنه كلمه أصاب شرفا ورفعة وربما يكلمه في اليقظة إن كان أهلا لذلك وإلا نال شهرة ونعمة وإن كان مسجونا أطلق عنه أو فقيرا استغنى وإن كان تاجرا عظمت تجارته وإن كان في خصومة أفلح فيها وإن رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك إن نظر في مرآة فهو عزله ولا يلبث إن رأى مكانه مثله إلا أن يكون منتظرا ولدا فإنه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل فإن رأى نفسه نائما مع السلطان في لحاف وليس بينهما سترة وقام السلطان وبقي هو نائما فإنه يخالط السلطان مخالطة يحسد عليها ويصير إليه ماله في حياته أو مماته فإن قام من الفراش قبل السلطان نجا مما خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان ويصيب بعد ذلك خيرا فإن رأى أنه نائم على فراش السلطان وكان الفراش معروفا فإنه يصيب من السلطان أو من نوابه امرأة أو جارية أو مالا يصرفه في وجه امرأة أو جارية بقدر ذلك الفراش وخطره فإن كان الفراش مجهولا فإن السلطان يشركه في سلطانه وولايته ويوليه أرضا بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فإن رأى السلطان يمشي

إلى بنائها وإصلاحها أفاق من علته إن كان قد كملت له في منامه وإلا بقي من أيام مرضه مقدار ما بقي عليه من عمله وبقائه ولكن الصحة راجعة إلى اسمه والدم جار في عروقه وربما دلت أضلاعه على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فوقها وجلده على جلابيبها لما كان ذلك شأنه فما أصابه في ضلع من أضلاعه من كسر دل ذلك على موت دابة من دوابه وإن سلخ شيء من جلده انشق حمله أو زقه أو فتح سفطه أو قفصه بغير إذنه فتفقد اليقظة ومافيها وأقدار الناس وزيادة المنام في ذلك والكف امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة فإن رأى امعاءه أو شيئا مما في جوفه فإنه يظهر في ماله المدخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويبلغ أو هو نفسه فإن رأى أنه يأكل امعاءه أو شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله إن كان ذلك من ولد أو أخ أو غير ذلك من الناس فإن رأى أنه أكل كبد إنسان أو أصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فإن كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح ويصيبها وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبوء فإن كان فقيرا فدماغه دال على حياته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو حادثة دل على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى

رجلا فانه يكتم سراً ويظهر على عدوه فان رأى السلطان أن رعيته مدحه فانه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر
احسانه ويظفر بعدوه فان رأى السلطان أن رعيته تنثر عليه دنانير فانهم يسمعونه مكروها فان نثروا عليه
دراهم فانهم يسمعونه كلاما حسنا فان نثروا عليه سكرا فانهم يسمعونه كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة
فانهم يسمعونه كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو يجور عليهم فيدعون عليه طول الليل فان
أصابته نشابة فانه ينال عقوبة فان غلبهم على أغنامهم وأعناقهم فانه يغلب على أشرافهم فان ألقاهم في النار
فانه يدعوهم إلى الكفر والبدع فان رأى السلطان أن له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة
ذي القرنين ويكون عادلا منصفا فاتحا للبلاد فان رأى السلطان أنه ركب عقابا مطواعا فانه ينال ملك
المشرق والمغرب ثم يخذل لقصة نمروذ فان رأى السلطان أن الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان
رأى أنهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى أن السلطان يعمل برأي امرأته فان يذهب ملكه
أو يقع في غم أو يحبس فان خالفها نجا من غم عظيم ووصل إلى مال والأشرف على الهلكة وإذا
رأى السلطان أنه قاتل ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وأن قاتل أسدا فصرعه فانه يغلب ملكا غشوما
قتالا فان رأى السلطان أنه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة واقية له فانه ينال ولاية فان رأى أنه يسير
في طريقه فاستقبله أعمى فسار في أذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملك خادما يسقيه ويطعمه من غير أن
يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظير من غير عدو ولا منازع فان أطعمه غلام فمن أعدائه
يتمنعون عنه ويخضعون له ولا يرى منهم سوءا فان أطعمته جارية نال ملكا مع سرور وتنعم إن كان
الطعام دسما ويكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان أن غلاما أطعمه لقمة فانه يناله من عدوه
نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأى ذلك كله رئيس
أو تاجر أو عالم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها أحد فان رأى الملك أنه يهيئ مائدة ويزينها
فانه يعانده قوم باغون ويشاورهم ويظفر بهم فان رأى أنه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول
في منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وإن كان دسما فان المنازعة لها بقاء وإن رفع الحلو وقدم الحامض
الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه
تطول تلك المنازعة ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير في الدين والدنيا وحزن في سبيل الله
فان رأى السلطان أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتي أمرا يندم عليه فان كان تحول من قبل
غيره فهو ضعف ومهانة في أمره من غيره فان رأى أنه سلطان وهو يمشي في الأسواق مع غيره فكل
ذلك تواضع وهو أقوى لسلطانه وإن كان لغير ذلك فانه يضع نفسه من رعيته موضعا خاملا في قدره
وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوقة فان ذلك لا يضره بل يزيده خيرا إن كان يرضى الله بذلك
والتواضع له فان رأى أن السلطان يصلي بغير وضوء أو في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة
فانه يطلب أمرا قد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى أنه مريض فانه مرض دينه وجوره
على رعيته وصحة جسمه في تلك السنة فان رأى أنه مات ولم ير شيئا من هيئة الموت فانه ينقص في تلك السنة
من سلطانه ناحية أو تنهدم من داره ناحية أو يناله هم يتحير فيه ويبهت فان رأى أن السلطان حمل على أعناق
الرجال فهو فساد في دينه وقوة سلطانه وركوبه أعناق الرجال على غير عدله ولين جانبه فان رأى أن
السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعتهم ما لم يدفن ويسوى
عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو اليأس من ذلك الأمر
إلا أن يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتأويله عقب ذلك الملك الميت وحياة
سيرته في رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدون به أيام ملكه وإن رأى السلطان

السر المكنون فان رأى في بطنه دوداً يأكل من بطنه فانهم عياله يأكلون من ماله والقمل عيال الرجل فان
رأى أنه يتناثر من جسده أو
من بعض أعضائه القمل أو
الدود ورأى أنها كثرا من
جسده أو ثيابه أو أحدهما
فان صاحب ذلك يصيب
مالا وحشما وعيالا والصلب
والوتين قوته ومهجة نفسه
ووقاء لموضع ولده فان
رأى أنه آدر وهو القليط
فانه يصيب مالا يأمن عليه
أعداءه والباقلا والعدس
والحمص والجزر والبصل
والثوم والقثاء والسلجم
والخردل واللفت كل ذلك
هم وحزن لمن أكله وأصابه
وكذلك من أكل فلفلا
أو زنجبيلا أو دار صيني
أو شيئا حريفا فانه يغتاظ
وبصر الإنسان يدل على
بصيرته ودينه وعلمه وحكمته
فما رأى فيه من نقص
أو زيادة أو فساد أو
عمى عاد ذلك على الجهل
ويدل العمى على الجهل
والعمى عن الحجة وقد
يدل على الحصار والسجن
فيحجب بصره عما ينظر
إليه من الدنيا وما فيها
وأما العين في ذاتها فدالة
على كل ما تقر به عينه
من مال عين أو ولد أو أخ
أو والد أو أمير أو قائد
فما نزل بها في جسمها
أو فقدت مكانها أو رميت
به من السهام والطوارق
فانها حوادث تنزل بمن
تدل عليه بمن وصفناه فاليمنى تدل على الذكر والكبير والاشراف واليسرى على الادنى وكذلك كل ما كان

في ناحية اليمين والشمال من الجوارح لفضل اليمين على الشمال والحاجبان يدلان على حفظ من تدل عليه اليمين

ان مقعده أرفع مما هو فيه فإنه يرتفع سلطانه ويعلو قال رأى ان مقعده أوضع مما كان فيه فإنه يتضع سلطانه وتفسد أموره ومن رأى السلطان العادل دخل محلة أو موضعا فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان رأى ملك متعززا انه دخل داراً أو محلة أو أرضاً ينكر دخوله هناك فى اليقظة فهو مصيبة تنزل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وإن كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضر دخوله على أهل ذلك الموضع ومن رأى انه يختلف إلى أبواب الملوك فإنه ينال ظفرا بالأعداء ويبلغ مناه فان رأى انه دخل على ملك فإنه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان رأى انه يمر على سلطان فإنه ينال كرامة وعزا فان رأى انه حمل إلى سلطان طعاما أو إلى رجل شريف يستقبله كرب ثم ينجو منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب ومن رأى أنه خاصم ملكا نال قرة عين بسرور او جرى على يديه خير كثير ورؤية الملوك الأموات دالة على ماتركوه أو رسموه أو أثبتوه من بعدهم ورؤية الأحياء منهم فى البلد أو المكان المخصوص دليل على فساد الأحوال والذلة فى الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الأعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الأسد كما دلت رؤية الأمير على الذئب والتاجر على الثعلب والسمسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيالها من شاة بين أسد وثعلب وكلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذى يقهر الإنسان فان رأيت السلطان فى المنام كان دليلا على تسلطه على من دونه أو التساط عليه لأمر من ذى سلطان ثم هو الوالد والوالدة والأستاذ والمؤدب والزوجة لسلطانها وهواها الغالب على هوى الرجل غالبا فمن رأى الملك فى صفة حسنة كان دليلا على حسن حال رعيته وأمنهم وادرار معايشهم وإن رآه فى صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره فى الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول أو الحاكم أو المؤدب ربما دلوا على الحق سبحانه وربما دلت رؤية الملك على المسكوك من دراهمه أو دنانيره فإن صار للملك فى المنام من الجيش مثل ما كان للنبى ﷺ عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيداً مظفراً منصوراً ومن رأى فى المنام أميراً أو ساطانا ربما تسلط على أعراض الناس أو صنع الكيمياء أو ضرب الزغل وكذلك إن صار قاضيا زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفترى الكذب فان رأى أنه صار ملكا ارتفع قدره على مايليق به وإن كان فقيراً استغنى وإن كان عالما أقام به على مايجب وإن كان أعزب تزوج وإن كان صاحب صنعة أشار الناس إليه لمعرفته وإن كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فإن مات السلطان ضعف حال الرأى واستهان به الناس أو فارق من كان تسلط به على الناس وربما نزح يده من المبايعة وخان سلطانه ومن رأى أنه يعانق السلطان او يصالحه وكان بينهما كلام من كلام البر فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوى سلطانه ومن رأى أنه يخاصم سلطانا فإنه يجادل بالقرآن ويخاصم به لأن السلطان فى اللغة الحجة وإن رأى انه يأكل من السلطان طعاما فإنه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التى مسته ومن رأى السلطان أتى إلى منزله فإنه يحتاج إلى معونته ويأمن جانبه ويكون من خاصته ومن رأى ان السلطان أخذه على ريبة فوكل به من يمسكه حتى يبلغ منه مايبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته، إذا أفلت منه قبل ذلك وآمن جانبه فاتته حاجته ولا ينال تلك الحاجة زمنا طويلا وهو يصيبها على كل حال وإن رأى المريض أن سلطانا مجهولا أرسل فى طلبه أو حاكما أرسل أعوانه فى طلبه فإنهم رسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده ومن رأى أن السلطان أخذ قلنسوته فإنه يأخذ ماله وإن كان عاملا عزله وإن رأى ان السلطان فى النزع فانه مكروب أو على شرف العزل وهو واقع ذلك به ومن رأى أن السلطان مجنون فهو مهموم فى سلطان ومن رأى ان السلطان تنحى عن مجلسه أو زال عنه أو غلب عليه او انتزع منه هناك بعض سلطانه أو كسوته أو شىء مما هو عليه فإن ذلك

كالحاجب والولى والصبى والوالد والزوج صاحب المال وأما الأنف فيدل على عزل صاحبه أو ذله وعلى جميع من يتجمل به ويتباهى لأن الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بأنفه وقال فى الذلة رغم أنفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لأنه يمتد بالمخاط من الناس وهى كالنطفة وبه شبه فى المثل فيقال مخطة أبيه إذا أشبهه وأصل ذلك ان نوحا عليه السلام استكثر الفأر فعطس الأسد فسقط من منخره سنوران أى قطان فالذكر من اليمين والأنثى من الشمال فمن قطع أنفه نظر فى حاله فإن كان مريضا مات والا هلك من يدل الأنف عليه من أهله إن كان مريضا وإن لم يكن مريضا نزلت به نازلة يكون منها مثلة وفضيحة إما فقر أو تعب أو هجر او حلق لحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فتدلان على الحافظين لكل مايدل الفم عليه كأبويه وفردتى بابه وطاقات كيسه وحافتى البئر وشفرى القبر والفرج وأما الخضاب فدال على اخفاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن عيوب الناس

وربما دل على التصنع والرياء إذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فإن علق الخضاب

انتقاص

انتقاص سلطانه أو زواله ولا خير فيه إلا أن يرى أنه تحول إلى أفضل مما كان فيه يكون فان
تحول له كذلك ومن رأى سلطانا خرج من بيته خروج مفارق لايضمر العود اليه فانه خروجه
من سلطانه على كل حال ومن رأى منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى برعيته ولم يتم
صلاته أو حلق رأسه وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أو تهدمت داره أو نصبت له شبكة أو نحوها
فوقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة أو وطئته الناس فكل ذلك عزل عن سلطانه ولا خير فيه
ومن رأى أن رأس السلطان عظيم أو عنقه غليظ أو في بطنه عظم أو زيادة فانه قوته في سلطانه ورياسته
وزيادة في ماله وملكه فان رأى أن في أحدها نقصانا أو ضعف قوة فانه نقصان في سلطانه وضعف
من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب
القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الأمن ماعاش والثياب الصوف كثرة
البركة في مملكته وظهور الإنصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السيرة
ووضع السلطان أو الأمير قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته ضعف في سلطانه ولبسه إياه
قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه
قوة له وسبيه قوما ونيله الامن حيث لايحتسب وفتح بلاده وظفره بأعدائه فان رأى السلطان
يتبع النبي ﷺ فانه يقفو أثره في سنته وإن رأى أنه عزل وولي مكانه شيخ قوي أمره وإن ولي مكانه
شاب ناله في ولايته مكروه من بعض أعدائه واللصوص والخداعون من رأى منهم أنه صار سلطانا
فانه يقيد ويحبس ويشتهر حاله وكذلك الجاسوس إذ رأى أنه صار سلطانا فان حاله الذي كتمه يظهر
والمرأة إذا رأت أنها سلطان أو خليفة فانها تفتضح وإن كانت مريضة فانها تموت ومن رأى سلطانا
عادلا قد عاش وهو في بلد فان العدل ينبسط بتلك البلدة وكذلك إذا رأى سلطانا ظالما قد عاش في مكان
فان الظلم يحل في ذلك المكان ومن رأى سلطانا دخل إلى قرية فان الظلم والفساد يحل بها ومن رأى في رأس
سلطان عظاما فهو رياسة وقوة في سلطانه فان رأى في عين السلطان عمى عميت عليه أخبار قومه وإن رأى
لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيفا قاتلا ويؤذن بأنه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن
لسانه فان رأى أن رأس السلطان كرأس كبش فانه يبدأ في العدل والإنصاف واللطف وإن رأى رأسه
رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان رأى أن في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه
فان رأى غلظا في عنقه فهو قوته في عدله وانصافه وهزيمته لأعدائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون
قاسي القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه وإسلامه ودنياه فان رأى أن يده تحولت يد سلطان
فانه ينال سلطانا ويجري على يديه مثل ماجرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده
جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة وإن رأى جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة
فان رأى أن جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وإنصاف فان كانت له الية كالية الكبش وهو يلحسها
بلسانه فان له ولدا أو رزقا يعيش من قبله فان رأى أن بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى
أن في بطنه عظما فهو زيادة في ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يديه فيهما قوة وطول فان أعوانه أهل
قوة وبأس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة عمره وطول بقائه
فان رأى أنهما تحولتا رخاما فانه يكون طويل العيش بهيا مسرورا فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان
عشيرته تكون جريئة على المعاصي وإن رأى أن رجليه تحولتا رصاصا يكون كثير المال حيث
ادرك ومن رأى سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رفيعا وإن رأى أصابعه قد زاد
فيها زاد في طمعه وجوره وقلة إنصافه (سروال) الملك رؤيته في المنام تدل على رجل حازم

ستر عليه وإن يعلق انكشف حاله وما ذكرنا في خضاب اللحية وأما الخضاب في اليدين والرجلين
فانه يزين بنيه وعبيده
وأمواله بما لايليق به كلبس
الحرير والذهب واللؤلؤ
وإن كان فقيرا فلعله ممن يعطل
وضوءه ويترك صلاته وهو
للنساء سرور ولباس حسن
وفرح لأنه من زينتهن في
الأفراح وأما عظام الإنسان
فدالة على أمواله التي بها قوامه
وعليها عماده كالدواب
والعبيد والبقر والإبل والغنم
والرباع والشجر وكل ما يشغل
به ومخ العظم ماله المخزون
ورقبه العبد والدابة والدار
وربما دل المخ على المال
المدفون وربما دل على الحياة
فمن سلبه من المرضى مات وقد
يدل على الولد وولد الولد
وتدل العظام لمن ليس له مال
على الدين والفرائض
التي بها قوامه وعليها عماده
وهي أعظم أموره عنده خطر
وصحة أعماله في السر فمن
قويت عظامه وزاد صحة حسن
عنده ما يدل ذلك على قدره
وزيادة منامه وأما لحم
الإنسان فدال على المال
المستفاد كالربح والغلة لأن
بالقوت يكثر ويقل
والعظام رأس المال فمن
زاد لحمه كثرت غلاته
وأرباحه وفوائده ونفقت
صنعته وكثر خصبه ومن قل
لحمه فعلى ضد ذلك ولحم
عمال الله تعالى وأهل الزهد
نوافلهم وتطوعاتهم فمن
رأى لحمه منهم كثيرا زاد عمله وامتلأت صحيفته

ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله إلا أن يكون مع زيادة شاهد آخر يؤذن بالميل إلى الدنيا ومع الهزال الدليل

مدبر للأمور (سائس) الدواب رؤيته في المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدبير والسائس لا خير فيه ولا في اسمه لأنه ينزي ذكرا على أنثى وربما دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح وربما دل على الديوث والقواد وإن أنزى ذكرا على أنثى ومعه سلسلة فإنه قواد ويحل محرما لأن السلسلة من عذاب أهل النار ومن رأى أنه ينزي ذكرا على أنثى من غير أن يقال عنه سائس فإنه ينال خصبا تلك السنة والسائس والي الأمور لأنه مشتق من السياسة (سجان) هو في المنام حفار القبور (سراج) الدواب تدل رؤيته في المنام على زواج الأعزب وتولية المنصب ويدل على السفر والانتقال من بيت إلى بيت أو من حانوت إلى غيره وقيل السراج دلال الجواري لأن السرج مقعد الرجل كالمرأة والجارية (سلاح) هو بائع السلاح أو صانعه يدل في المنام على سلطان جائر مثل الشرطي (سيوفي) تدل رؤيته في المنام على الانتصار على الأعداء وإقامة الحجج القاطعة والبيان (سكاكيني) في المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكاكيني تدل رؤيته في المنام على الوقار والسكينة أو صاحب الشر والخصومات وربما دلت رؤيته على ولي الأمر الذي يتم على يديه الأمور (سماط) وهو الذي يخرج الصوف والوبر والريش من السمط على النار تدل رؤيته على صاحب العشر والبائع المشط وربما كان السماط جابيا لأنه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل مال اليتامى ظلما وقيل إنه كاشف الكرب (سمار) هو في المنام رجل يدعي السخاء ويأمر بإعطاء الجزيل (ساعي) هو الداعي وربما دل في المنام على صاحب الأخبار كالبريد والنجاب وربما دل على الساعي إلى الخير (سقاء) هو في المنام صاحب بر وتقوى لأنه أفضل ما يعمل من الأجر ويجري على يديه خير كثير إذا سقى ولم يأخذ أجرة وإن ملأ الإناء وحمله إلى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافي بعلمه الصدور أو بحكمته القلوب وعلى الزهد وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهور وربما دلت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على البهائم يدل على الفائدة من الأسفار وتدل على الساعي بين الناس بالخير وربما دل على الدواب لرقته وربما دل على الدلال الذي يسوق الأشياء إلى أربابها وتدل رؤيته على الشر والخصومات والرقص والدوران والسقاء إذا حمل ماء في وعاء رجل وأخذ عليه ثمنا فإنه يحمل وزرا ويصيب المحمول إليه مالا مجموعا من رجل سلطاني لأن النهر والمال في الإناء مال مجموع والذي يسقي بالكئوس والكيزان فإنه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون على الأموال والودائع (سقطي) هو في المنام عالم بالترهات والخرافات والسقطي تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهري من بيع أصناف الجوهر والأحجار كالجزع والمرجان والكهرباء والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذي يبيع السمك مقلوا وتدل رؤيته في المنام على الشر والخصومات والهم والغم والفرج بعد الشدة وبائعه طريا يدل على دلال الجواري والمماليك وعلى بائع الجواهر واللآلئ وعلى الأرزاق والمال الحلال والعلم والكد والاحتيال وإظهار الأسرار فمن اشترى من السماك سمكة فإنه يشتري جارية أو يسأله أن يدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته في المنام على العالم الكبير المتفنن في الفضائل والمشارك للناس في العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال في صفته على الزواج للأعزب بذات المال والجمال والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والسمان يدل في المنام على رجل يحتوي على أموال الرجال لأن السمن مال فمن رأى أنه يبيع سمنا فإنه ينال فائدة ويعيش في كنف إنسان غني صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته في المنام على الشفاء من الأمراض والطهارة من الذنوب وإن دخل على مريض مات (سراميزي) تدل رؤيته في المنام على المكاري والملاح وعاقد الأنكحة وذي الطريق المستقيم (سوري) تدل رؤيته

على التخلي منها والانقطاع فذلك هو الأولى بها وعظام أهل الآخرة فروضهم وأما العصب فهو مؤلف أمره فهو دينه ودنياه وهو دال على الورع والإشهاد في البياعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دخل على شيء من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهدة اليقظة وأما جلد الإنسان فدال على كل من يتوقى به ويتحصن به من الأسواء كالسلطان والولد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشيء عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سائر الحيوان سوى الإنسان أموال وتركة لأنها تبقى من بعد صاحبها وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الإنسان من علم أو ولد أو سيد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فإن لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيف إن كانت هي التي رأت ذلك لزوجها فإنه يفارقها بموت أو حياة إلا أن يكون من تعذر الولد عليها وهو يطلب ذلك منها فإنه لا يراه منها أبدا فإن لم يكن

فى المنام على السير ونجاز الأمور وربما دل على البزاز (سباك) تدل رؤيته فى المنام على المبذر للمال والذى لا يحفظ سرا ولا يقيم على عهده وربما دلت رؤيته على النقاد الذى يستخرج الجيد من الردئ أو الحاكم الذى يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المنهمك فى صناعته ويدل على العابر للمنامات لأنه يميز الرؤيا الصحيحة من الأضغاث ويدل على القصار المصفى الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سمكرى) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب والدهان والمصور وربما دلت رؤيته على الكذاب قولا وفعلا (سلال) وهو الذى يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته فى المنام على النساج أو الخياط أو البانى للبيوت أو المهندس وربما دلت رؤيته على الحفار الذى يوارى الأموات فى قبورهم (سائل) هو فى المنام رجل طالب علم فان أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى أنهم يأخذون منه شيئا من المال فانهم يدلون على مواسرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا أو موت من يعنيه أمره فان رآهم داخلين إلى منزله أو قريته فانه تشتيت يكون فى بيته فان أخذوا مما فيه شيئا فهو دليل على مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسئول عالم ومن رأى أنه يسأل ولا يعطى فانه يذل وإذا رأيت سائلا مسكينا أخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق فى النكاح فان سقوه ماء فهو النكاح (سكرى) هو فى المنام رجل بار لطيف فان باع السكر وأخذ ثمنه دراهم فانه يسمع الناس كلاما لطيفا ويجيبونه بألطف منه (ساحر) وهو فى المنام رجل فتان فان سحر بتفاحة فانه يفتن ابنه وإن سحر بفراشة فان يفتن امرأته (سائح فى الأرض) هو فى المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك (سلاح الغنم) تدل رؤيته فى المنام على سلطان جائر أو شرطى يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو فى المنام إنسان كذاب ذليل (سلسلة) هى فى المنام دالة على المرأة الدويلة العمر والدائمة المال الحلال وربما دلت على التهدد والتوعد والسلسلة فى المنام معصية إن رآها بيده أو فى عنقه ومن رأى سلسلة فى عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على تعقد الأمور ومن رأى أنه ربط بسلسلة نال هما ومن رأى سلسلة كسرى وكان مظلوما فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على عدو الملك الذى يرى فى بلده (سلام التحية) من رأى أنه قد سلم على رجل فى المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فإن المسلم عليه يصيب من المسلم فرحا وإما خيرا فإن كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فإن كان المسلم عليه شيخا مجهولا فإنه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيخا معروفا فإنه ينال غروسا وفاكهة كثيرة فإن كان المسلم شابا مجهولا فإنه يسلم من عدوه فإن كان المسلم يريد الخطبة إلى رجل وردوا به فإنه يزوجه من يخطبها إليه وإن لم يردوا به لم يزوجه فإن كانت بينهما تجارة وسلم عليه وردوا به فإن تلك التجارة تلتئم بينهما وإن لم يرد عليه لم تلتئم ولم تتم فإن سلم عليه عدوه ومعه هدية إليه فإن عدوه يطلب منه الصلح ويؤدى دينه أو يغرم فإن رأى أنه حيى بتحية مجهولة فقبلها فانه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فإن لم يردها ولا قبلها أثم لم يؤجر عليه وقيل من رأى أنه يسلم على رجل نال غما ومن رأى أنه يصافح من كان معتادا له ويسلم عليه ويعانقه فإن ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله وإن رأى أنه يصافح ويعانق عدوا فإن ذلك يدل على أن عداوته تبطل ومن رأى أن الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله بصيرة وخير عاقبة والسلام فى المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وربما دل السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فإن رد أحد عليه ربح فيما يرومه وإلا كسدت بضاعته أو لم يقبل قوله بين الناس وإن طلب حاجة ولم يبتدى أحدا بالسلام تعذرت حاجته وإن ابتدأ قوما فى المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل إلى البدعة وكذلك إن سلم أحد عليه فى المنام ولم يرد وكذلك إن رد بالاشارة وربما دل السلام على

هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقى انقطع منه المجرى وانكسرت ساقيته وانقطع دلوه أو سقط فى البئر فكيف إن كان فى المنام ينكح امرأة انقطع ذكره فى فرجها إلا أن تكون زوجته المنكوحة فى المنام وليس فى ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان فى بطنها جنين هلك أو خرج ميتا وحملت بما لا يحيى فان كانت ممن لا حمل لها وكان للرجل مال فى سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه فان كان فقيرا ذهب جاهه على السؤال وابتغاء المعاش وإلا سقط دلوه فى البئر أو جرته أو سقط له فيها ولد أو هرة أو فرخ أو جرو أو شىء من متاعه أو نقص على قدر حيوانه وحاله وزيادة منامه وتوفيق عابره. وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل على البول بالمكان الذى بال فيه فان بال فى بحر خرج منه مال إلى سلطان أو جاب أو عاشر أو ماكس والنورة تجرى مجرى البول فى هذا الباب وكذلك المنى والمذى والودى وإن بال فى حمام تزوج إن كان عزبا وإلا قضى مالا لامرأة جاديه عليها وإن بال فى جرة أو قربة أو اناء من الاوانى فانه ينكح إن كان عزبا أو تحمل زوجته إن كان متزوجا أو يدفع إليها مالا إن كانت تطلبه والمنى يشترك مع البول فى هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل عليه من وطء فى دم أو دبر أو

الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى في منامه أنه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها فإنه يخرج من كل هم ويرجع أمره إلى المحبة فإن سلم عن يمينه فهو صلاح بعض أموره وإن سلم عن يساره دون يمينه فإنه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد الفراغ من صلاته يدل على اقتفاء الأثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فإن سلم عن اليسار قبل اليمين فإنه يدل على اقتفاء الشر واتباع البدع وإن قام من صلاته لم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة وإهمال رأس المال (سلم البيع) هو في المنام يدل على تجديد رزق معين إما من كيل أو وزن أو بصفة يتصف بها فإن رأى أنه يدعي في المنام نفسه أو ادعى عليه ربح فيما ذكرناه أو غرمه في اليقظة لأن السلم ينضبط بهذه الأشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه في المنام نكد وتعب بسبب السفر وربما دل السلم على السلامة في الأمور وربما كان الطلوع في السلم الخشب أمر بالمعروف لمن لا يأتمر به أو نهي عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهي عنه وإذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات في الأمور وستر ما يرجو ستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما مبطوحا مرض وإن رآه قائما منصوبا شفي من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل رفيع القدر ومن رأى أنه صعد سلما جديداً أصاب خيراً ورفعة في دينه ودنياه وإن رأى أنه صعد سلما قديما أصاب خيراً ورفعة من تجارة وغيرها وإن خاصم أحداً أفلح عليه وإن رأى أنه سقط من سلم جديد أصابته فتنة في دينه ورجع عما كان عليه وإن رأى أنه ينزل من سلم قديم وضع في تجارته ولم يربح فيها فإن انكسر السلم وهو عليه أفلح خصمه عليه ومن رأى أنه ينصب سلما فينزل منه إلى مكانه المعروف فإنه يسلم مما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه إقامة بنية وقيل إن الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم نفاق فإن صعد فيه ليستمع كلاما من إنسان فإنه يصيب سلطانا والصعود في السلم يدل على الرياسة وقد يدل على استراق الأخبار من الأخيار ونقلها إلى الأشرار (سواك) ومن رأى في المنام أنه يستاك فإنه يقيم سنة من سنن رسول الله ﷺ على قدر استياكه وتنظيفه دائما ويكون محسنا إلى أقاربه مقرا بالهم بما تناله يده متحملا لمؤنتهم فإن رأى أنه استاك بعذرة فإنه يقيم سنة بمال حرام ومن رأى أنه حمل سواكا وجعله في فمه دل على اتباعه السنة وإن رأى أنه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل على آثام يلتقطها ويؤذي أهل بيته ويأخذ أموالهم وقيل من رأى أنه يستاك والدم يسيل منه فإنه رجل يأكل لحوم الناس والسواك يدل على التحرز في القول وربما دل على الطهارة من الذنوب والإسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب إلى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى أنه ركع وسجد وصلى لله تعالى فإنه يخضع له ويبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعا ويظفر بمن عاداه وقيل من رأى أنه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وغفر له والساجد مذنب فإذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعفي عنه والمعفو عنه تطول حياته فإن رأى أنه سجد لغير الله تعالى أو خر لوجهه من غير أن ينوي به السجود فإنه يذل ويخذل إن كان في منازعة أو حرب أو خصومة وإن كان في تجارة خسر وإن كان في حاجة فإنها لا تقضى فإن خر على جبل ساجدا لله تعالى فإنه يظفر برجل منيع وإن كان على تل أو حائط فإنه يخضع لرجل رفيع ويخذله والسجود في المنام دليل على الإيمان بالله والتوبة للعاصي وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى (وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) وربما دل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من

بعد حنث أو في زنا أو نحو ذلك بالأماكن التي يبول فيها النائم بصفات البول وتغيره كالذي يبول دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك وأما النعل فهي ضروب وأما نعال السفر فمن لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال ذلك إذا مشى فيها في المنام وأما إن لبسها وكان قد أمل سفراً فقد يتم وقد لا يتم إذا لم يمش فيها فإذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وإن كانت من نعال الماء فإنها زوجة أو أمة يستفيدها أو يطؤها وأما نعال الطائف أو ما يتصرف به التجار في الأسواق فدالة على الأموال والاكتساب المعاش وقد تدل على الزوجة أيضا إذا مشى بها في خلال الدور أو اشتراها أو أهديت إليه فإن كانت جديدة فبكر أو حرة أو جارية وإن كانت قديمة ملبوسة فثيب فإن انقطع شسعها تعطلت معيشته أو كسدت صناعته أو عاقه دونها عائق وإن كانت زوجته نشزت وظهرت خيانتها له وإن قطع خلخالها أو كانت مريضة هلكت أو ناشزا طلقت إلا أن يعالج في المنام إصلاحه أو يوضع بذلك أو يستقر ذلك في نفسه فإنها تبرأ بعد إياس ويراجعها بعد طلاق فإن رأى أنه لبس نعلا محذوة فمشى فيها في طريق فاسد فإنه يسافر سفراً فإن لبس نعلا ولم يمش فيها فإنه يصيب

الذنب الذي هو فيه ودليل الفوز بمال طول الحياة ودليل النجاة من الأخطار والسجود نصرة وصلاح في الأمور وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك ومن رأى لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع ومن سجد لصليب فإنه يخضع لقوم منافقين في ضرب الربط والغناء والمعازف (سجود التلاوة) في المنام فان سجد سجدة الأعراف فانه يحافظ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان قدره رفيعا وإن سجد سجدة الرعد دل على الإكرام بلزوم الطاعة والأخبار الصادقة وإن سجد سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وإن سجد سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر في الدنيا والآخرة إلا لمن يخلفه في منصبه ممن لا يقوم مقامه من ولد أو وصي وإن سجد السجدة الأولى من الحج دل على الموعظة والإرهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وإن سجد السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن سجد سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والإقبال على المعصية ومن كان على شيء من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وإن سجد سجدة النمل دل على علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام الفاحش وإن سجد سجدة ألم تنزيل كان دليلا على الإيمان بالله والخوف مما عنده ورغبة في فضله والتوبة ولزوم الصلاة وإن سجد في المنام سجدة ص يدل ذلك على الإنابة وعلى أنه يستسن سنة حسنة وعلى تجديد نعمة لا يقوم بشكرها وإن سجد في المنام سجدة فصلت دل على امتثال الأوامر لله تعالى ولولي الأمر وإن سجد في المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصي وإقلاعه عن الذنوب واجتناب المناهي والعبادة لله تعالى وإن سجد في المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وإن سجد في المنام سجدة اقرأ دل على التوبة والإقلاع عن الذنوب وأفعال اللهو وما يوجب النار (سجود الشكر) في المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الأرزاق والمجازاة من الرائي للساعي على ذلك وإن سجد لله شكرا وهو كهل وبه جرح وليس في ظهره تقويس فانه يتقوى بماله ونعمه ويستغني ولا جرم (سعي بين الصفا والمروة) في المنام يدل على صلاح ذات البين وربما كان سمسارا عدل في قوله أو بين زوجته أو ولديه وإن كان الرائي مريضا أفاق من مرضه وسعى في طلب الرزق (سبي المشركين في الحرب) إذا رآه في المنام كان دليلا على كشف الأسرار والاطلاع على الأخبار وربما دل السبي على البلاء والأمراض والسخط فان سبى المسلمون الكفار دل على الفوائد والأرزاق لهم وإن سبى الكفار المسلمين دل على ضعفهم وفساد أحوالهم (سنة) هي العام والحول وربما دلت رؤيتها في المنام على الجدب والقحط وربما دلت رؤيته السنة على الارتياب والشك في الدين أو تدل رؤية ذلك على الشدة والتهدد وربما دلت رؤية ذلك على زيادة العلم والحول رؤيته في المنام دليل على تغيير الأحوال ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره وإذا رأى العام وكان الناس في قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل والنهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان تلك الساعة ودرجها ورؤية ساعة الإجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذكر تدل على كشف الأسواء والغنى للفقير وإنجاز الوعد (سماء) تدل في المنام على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدري وموت وإن سقط منها نار في الأسواق عز وغلا ما يباع فيها من المبيعات وقيل إن سقط في الفدادين والبيادر وأماكن النبات احترق النبات وأصابه برد وجراد وإن نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة

امرأة يطؤها أو جارية وكذلك لو رأى أنه أعطى نعلا في يده فأخذها أو ملكها وأحرزها عنده في بيت أو وعاء فانه يحوز امرأة على ما وصف فان كانت النعل غير محذوة فإنه يصيب امرأة أو جارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة لم تلبس فإن كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة عجمية الأصل وإن كانت من جلود الخيل كانت من العرب أو من موالي العرب وكذلك لو كانت من جلود الإبل فان رأى أنه مشى في نعلين انخلعت إحداهما عن رجله ومضى بالأخرى فان ذلك فراق أخ له أو أخت أو شريك عن ظهر سفر لأنه حين مشى فيها صار في التأويل سفرا وحين نحاها إحداهما فارق أخاه على ظهر سفر وإن لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أو وقعت في بئر أو غلبه أحد عليها كان ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أو تكون المرأة قد هجرته أو اعتزلته أو ما يعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود إلى حالها الأولى ولو رأى أن النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم دلت عليه علم بذلك أو لم يعلم فان ذلك لا خير فيه لصاحبه لأنه يغتال في امرأته أو جاريته التي يطؤها فان رأى النعل انتزعت انتزاعا أو احترقت حتى لم يبق منها عنده شيء أو ما يشبه ذلك فانها موت امرأته

ويكون نفعها فى الشىء النازل من السماء وربما تدل على جسم السلطان وذاته فما رؤى منها وفيها أو نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر دل ذلك على السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد إليها بسلم أو بحبل نال من الملك رفعة وعنده حظوة وإن صعد إليها بلا سلم ولا حبل نال خوفا شديدا من السلطان ودخل فى غرور كثير فى لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وإن كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل إلى بيت ماله أو قصره ليسرقه وإن وصل إلى السماء بلغ غاية الأمر وإن عاد إلى الارض نجا مما دخل وإن سقط من مكانه عطب فى حاله على قدر ما آل أمره إليه فى سقوطه وما انكسر له من أعضائه وإن كان الواصل إلى السماء مريضا فى اليقظة ثم لم يعد إلى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك إلى السماء وإن رجع إلى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس من أهله ثم ينجو إن شاء الله تعالى إلا أن يكون فى حين نزوله أيضا سقط فى بئر أو حفيرة ثم لم يخرج فان ذلك قبره الذى يعود فيه بعد رجوعه وفى ذلك بشارة بالموت على الإسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم إليها وإن رأى أن الناس يرمون من أبواب السماء بسهام فان كانوا فى بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وإن كانت السهام تجرح وكل ما أصابته أسالت دمه فانها مصادرة من السلطان على كل إنسان بسهمه وإن كان قصدها إلى الاسماع والابصار فهى فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وإن كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا أو المن أو غنائم وسهام كسب السلطان نحوه فى جهاده أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما الدنو من السماء فيدل على القرب من الله تعالى وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الإمام والسلطان العالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فى يقظته مطلبه والسقوط من السماء إلى الارض ربما دل على هلاك السلطان إن كان مريضا وعلى قدومه إلى تلك الارض إن كان مسافرا أو قد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهما وسقوط السماء قد يدل على الأرض الجدبة وإن كان الناس يدوسونها بالارجل بعد سقوطها وهم خادمون أو كانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشأن نافعة والعرب تسمى المطر سماء لنزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته وإن كان من سقط عليه السماء مريضا فى اليقظة مات ومن صعد إلى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى أنه فى السماء فانه يأمر وينهى ومن رأى أنه صعد إلى السماء لينظر إلى الارض فانه ينال رفعة ويأسف على شىء فاته فان رأى أنه فى السماء الدنيا وكان للوزارة أهلا نال الوزارة أو دخل فى عمل وزير لان السماء الدنيا موضع القمر والقمر فى التأويل الوزير وان رأى أنه فى السماء الثانية فانه ينال أدبا يتعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورئاسة لان السماء الثانية لعطارد وإن رأى أنه فى السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجوارى وحليا وحللا وفرحا وسرورا ويستغنى ويتنعم لان السماء الثالثة للزهرة وإن رأى أنه فى السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل فى عمل ملك أو سلطان لان السماء الرابعة للشمس وإن رأى أنه فى السماء الخامسه نال ولاية الشرطة أو قتالا أو تلصصا أو دعارة لان السماء الخامسة للمريخ وإن رأى نفسه فى السماء السادسة فان يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة ويكون حازما فى الامور مدبرا أو خازن الملك لان السماء السادسة للمشترى ومن رأى أنه فى السماء السابعة فانه ينال عقارا أو ارضين ووكلاء وفلاحين فى عيش طويل لان السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب

أو جاريته فان رأى أنه رفع نعله فانه يدبر حالة امرأته أو يجامعها فان رفعها غيره فلا خير فيه فى عورات النساء وإن كانت من النعال التى تنسب إلى السفر فان ذلك السفر لا يتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها أو ينسب فى التأويل إلى غير ما هو للنعل بأهل فانسب المرأة التى يطؤها إلى جوهر تلك النعل من صلاح أو فساد وإن كانت من النعال التى تنسب إلى سفر فانسب ذلك السفر إلى جوهر تلك النعل ان خيرا وان شرا كما وصفت ولو رأى شراكها الذى يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا فان حال صاحبها فى سفره ذلك أو فى امرأته يطؤها على قدر جوهر الشراك وجماله وهيئته وكذلك التكة فى السراويل اذا كانت جديدة قوية كان سبب ما ينسب السراويل اليه فى التأويل وثيقا محكما وان كانت التكة بالية متقطعة كان السبب ضعيفا موهنا وكذلك لبسه القميص اذا كانت صحيحة جديدة بأزرارها كان صاحبها لذلك مجتمع الشأن حسن الحال وان كانت اللبنة بالية متقطعة أو رأى أنها سقطت عن قميصه فانه يتفرق على صاحب القميص شأنه وأمره لان جيب القميص شأنه وأمره وأما الخف اذا رآه فى رجله فان كان معه شىء من السلاح أو موق به مكروه مما يطأ عليه من دواب

الرؤيا لهذه الرتب والمنازل أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه وإن رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان رأى أنه دخل فى السماء فإنه يموت ويرجع إلى الآخرة فان رأى ان السماء اخضرت فإنه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فإن اصفرت فإنه يدل على الامراض فيها فإن رأى أنها من حديد فإنه يقل المطر فيها فإن رأى انه خر منها فإنه يكفر أو تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم فان انشقت وخرج منها شيخ فإنه جد لاهل تلك الارض ونيلهم خيرا وخصبا وألفة وسرورا فإن خرج شاب فانه عدو يظهر ويسىء إلى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفريق وإن خرج غنم فانه غنيمة وإن خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وإن خرج سبع يبتلون بجور سلطان ظلوم وإن رأى أن السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان انفتقت فانه يكثر المطر والنبات فان رأى أبواب السماء مفتحة كثرت الامطار واستجيبت الدعوة فان رأى ابوابها مغلقة حبست الامطار فى تلك السنة وإن رأى أنه نزل من السماء إلى الارض أصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان رأى أنه مس السماء فهو يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله وإن رأى انه ارتفع حتى قرب منها من غير ان ينالها فهو صاحب دين أو دنيا ينال رفعة فيهما وان نظر إلى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر إلى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى انه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه إلى امرأته ومن رأى ان السماء انفرجت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى انه صعد إلى السماء مستويا فانه ينال خسرانا ونقصا فى بدنه وماله فان رأى انه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة ويأمن من مكايد عدوه فان رأى أنه آخذ السماء بأسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه او نقصان فى ماله أو يريد شيئا لا تبلغه يده أو يغضب من جهة رئيس فان رأى انه دخل فى السماء ولم يهبط منها فانه دليل موته وإشرافه على الهلاك فان رأى أنه يدور فى السماء ثم ينزل منها فانه يعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا فان رأى انه استند إلى السماء فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه من الناس ومن رأى أنه فى السماء ولم يدر متى صعد إليها فانه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى ومن رأى ان له بنيانا فى السماء لا يشبه بنيان الناس والارض فانه يخرج من الدنيا على غير حالة مرضية ومن رأى ان بنيانا بين السماء والارض فان كان مما يكره جوهره فانه قبيح فى الدين وإلا كان شرفا فى الدين والدنيا ومن رأى أنه فتح له باب فى السماء وللناس كافة فانه فرج له وخير ولاهل الارض ومن رأى انه وقع من السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له امره ومن رأى نسرا او عقابا طار إلى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا او رفعة ومن رأى أنه معلق بحبل من السماء فانه يلى سلطانا فى الدين بقدر ما استقل من الارض فان رأى أن الحبل انقطع به زال عنه سلطانه ومن رأى فى السماء سراجا يوقد فانطفأ فان الشمس تكسف بها ومن رأى السماء تبنى بحضرته فانه شهد بالزور لقوله تعالى (ما اشهدتهم خلق السموات والارض) ومن رأى انه خر من السماء إلى الارض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا فى حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون إنذارا له من الوقوع فى معصية وقد يدل على نكسة المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من اهله على الاكابر ومن رأى ان السماء خرج منها نور دل على هداية اهل ذلك المكان وإن خرج ظلام دل على ضلالهم وإن رأى سوطا نازلا من السماء اصاب الناس محن بذنوب اكتسبوها وجرائم ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاطلاع على حقائق الاشياء لارباب العلو والاهتمام بأمور الآخرة وربما دلت رؤيتها والطلوع إليها كلها فى المنام على الاسفار إلى المدن الكبار والمتاجر النفيسة المربحة من الاصناف العديدة فى البر والبحر وقد يدل الطلوع إلى السموات وقطعها على فساد

الارض او الهواء أو وحل أو شوك وما يشبه ذلك من المكاره فان الخف حينئذ من السلاح وقاية لصاحبه ركن من المكاره فان لم يكن مع الخف شىء من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق فى رجله فهو أشد وأقوى من الهم ومن رأى عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله اللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن وإذا كان منثورا فإنه ولد غلام او انثى او وصيف او وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهى المخزونه ويكون فى الرؤيا ما يدل على امرأة أو جارية جميلة إن كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع وإذا جاوز القدر حتى يكال او يحمل بالاوقار فهو كنوز وأموال كثيرة فان رأى أنه أعطى ياقوتة حمراء أو خضراء فانه يصيب امرأة أو جارية حسناء وإن كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء مسروقة أو فيها خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وإن كانت عارية عنده فان المرأة التى يصيبها لا تلبث أن تموت قبله وما كثر من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو أموال مكروهة فى الدين الجوهر اسم حجر الياقوت والخرز خدم ومال ومن رأى أنه أعطى خاتما فتختم به فانه يملك شيئا لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا أو مملوكا أو دابة وأرضا ومالا

المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والأمكنة التي يرجى منها النفع ويخاف ضررها وتدل السماء على القسم لمن أطلع إليها في المنام لقوله تعالى (والسماء ذات الحبك وقوله والسماء ذات البروج والسماء والطارق) وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعي في طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من انجاز الوعد وربما دلت السما على البحر لسعته ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لأرباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع والثمار وتدل السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وعلى ما يتوقى به الأعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن ينزل منها إذا طلع إليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فإن رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والنزول من السماء إلى الأرض يدل على الصلح من الأعداء واعتبر ما ينزل من السماء من أقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والأوزاغ فمن أخذ في المنام من أقسام الخير بشيء نال رزقا حلالا وعلما نافعا وإن أخذ بشيء من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والأنكاد والآفات في الأنفس من أمراض واجاحة في الأموال وربما دل الصعود إلى السماء على الجدل والانكاد من ذي الحسد والأعداء وإن طلع السماء ما هو أقسام الخير دل على غلاء الأسعار وفقد الصلحاء وموت الغزاة والحجاج وإن طلع إليها ما هو من أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول إلى السماء في المنام على دخوله دور الأكابر فان أخذ من السماء شيئا دل على التلصص والتجسس على الأخبار وإن دخل إليها عاصيا مات وإن كان كافرا اهتدى وإن كان عليه مطالب اختفى في مكان لا يصل إليه أحد وإن كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما سافر إلى جهة بعيدة وإن كان ممن يعاني الخدم خدم سلطانا وتمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع منها دليل على رفع الهمة (سحاب) هو في المنام يدل على الإسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذي به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطف الحكمة وربما دل على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الإبل المقاومة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وتدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لأنه منه سببه وربما دل على عوارض السلطان وعذابه وأوامره إن كان اسود أو كان معه من الصواعق أو الحجارة ومن رأى سحابا في بيته أو نزل عليه في حجرته أسلم إن كان كافرا أو نال نعمة وحكما إن كان مؤمنا أو حملت زوجته إن كان في ذلك راغبا أو قدمت ابله أو سفينته إن كان له شيء من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآه جاء تزوج امرأة صالحة إن كان أعزب أو سافر أو حج ان كان مؤملا ذلك وإلا اشتهر بالعلم والحكمة إن كان لذلك طالبا وإلا ساق بعسكر أو سرية أو قدم في رفعة إن كان لذلك أهلا وإلا رفعه السلطان على دابة شريفة إن كان ممن يلوذ به وكان رجلا وإلا بعثه على نجيب رسولا وإن رأى سحابا متوالية قادمة جلية والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتي أو عساكر تقدم وقوافل تدخل وإن رآها سقطت في أرض أو نزلت على البيوت أو في الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو أمطار أو جراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها مارة تكون عليهم وتطارقهم في أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل ينعى أكثرهم ممن

أو نحو ذلك ومن أصاب خاتما في مسجد أو في صلاة أو في سبيل الله ورأى مع ذلك شيئا يدل على الاموال فإنه يصيب مالا حلالا وينفقه في صلاح دينه وإن كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فانه يصيب سلطانا وملكا وحربا وإن رأى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه ما يملك فإن رأى أن فص خاتمه ذهب منه فان الفص وجه من ينسب إليه الخاتم فان رأى أنه وهب خاتمه بطيب من نفسه فانه يخرج منه بعض ما يملك بطيبة نفس والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب والفضة للنساء صلاح على كل حال وإذا رأى الرجل أنه أصاب ذهبا فانه يصيبه غرم يذهب له مال بقدر ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولا شبه إناء أو حلي أو نحوهما فهو أضعف في التأويل وأهون وما كان صفيحة أو سبائك فهو أقوى وأبلغ في الشر فان رأى أنه أصاب دنانير مجهولة أو عددا مجهولا أو تكون الدنانير فوق أربعة فانه يصيب أمرا يكرهه ويسمع ما يكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وإنما وضعت الدنانير في المكاره عن الذهب في التأويل لما فيها من الكتاب الذي من توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير قدر عدد صلاة من

مات في سفرهم أو مغرم خراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد أو وباء يضر نباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رءوسهم وقيل السحاب ملك جسيم أو سلطان شديد رحيم أو عالم أو حكيم ومن رأى أنه خالط السحاب فإنه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فإن أكل السحاب فإنه ينتفع من رجل بمال حلال أو حكمة فإن جمعه نال حكمة من رجل مثله فإن ملكه نال الحكمة وملكا فإن خالطه ولم يحمل منه شيئا فإنه يخالط العلماء ولا يستعمل من علمهم شيئا فان ركب السحاب فإنه يرتفع أمره ويعلو في حكمته فان رأى أن ولده من سحاب فان دنياه من حكمة فان رأى أن دنياه من سحاب فان جده وسعيه من حكمة فان رأى أن سلاحه من سحاب فانه رجل محجاج وإن لم يكن لذلك أهلا فانه لولده أو رئيسه أو سميه أو نظيره فان كان السحاب أسود فانه حكمة مع سودد ومروءة وسرور وإن كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوى وإن رأى أنه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها بحكمة وقصورا في الجنة إن رأى أن في يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجرى على لسانه الحكمة فان تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وإن رأى أن سحابة ارتفعت فامطرت ذهبا عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا من أمر الدنيا والسحاب إذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب إلى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل وإذا انتسب إلى التجارة فانه لا يفي بما يبيع أو بما يضمن وإن كان عالما فانه يبخل بعلمه وإن كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يبخل وينصح الناس ويحتاجون إليه وينالون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق فمن رأى أنه سمع رجلا من عنان السماء فانه يرزق الحج إن شاء الله تعالى ومن رأى أنه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ إلى ذلك الموضع أميرا عادلا فيهم فان كان السحاب أسود فأمطر فان الوالي يكون عادلا فان كان أبيض فأمطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقيل إن سحابا في وقته فانه ينال خيرا وبركة ونعمة ومالا فان رأى سحابا يمطر في وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق في تلك البلدة فان كانوا في قحط فانه يوسع عليهم ويخرجهم منه فان رأى سحابا أسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما كان دليل برد شديد أو حزن فان رأى سحابا أحمر في غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب أو فتنة أو مرض بيان رأى سحابا ارتفع من الأرض إلى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة فان كان الرائي يريد سفرا تم له ذلك ويرجع غير سالم وإن كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور وإن حارب أقواما بأمر سلطان ظفر بهم وإن رأى سحابا مظلما ينال هما وغما وانغلقت عليه جميع أمورهم والسحاب الأبيض في الرؤيا دليل عمل والسحاب الذي يراه الإنسان كأنما يرتفع من الأرض إلى السماء يدله على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره ويدل على ظهور الأشياء الخفية والسحاب الأحمر يدل على بطالة والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الأسود يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل السحاب الأحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمة ومكيدة ومن رأى أنه أخذ شيئا من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيئا عظيما أو يكثر من الحرث والزرع والضياع ومن رأى أنه ركب السحاب أو سار عليه فانه يدرك الحكمة كلها ومن رأى أن السحاب استقبله في المنام عمل حسن وعدل وبشارة وراحة من كل هم وإن كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل به ومن رأى السحاب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى قميصه من السحاب فقد شملته من الله نعمة والسحاب يدل على زوال الهموم والأنكاد

الصلوات الخمس فانه إن نال منها يعمل عملا من أعمال البر على قدر ما نال من الدنانير فإن رأى أنه ضيع منها شيئا فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس أو عملا من أعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والعبر نحو مائة دينار وألف دينار بشرط أن يكون عددا شفعا ليس بوتر وجاليس بفرد ويكون معه في رؤياه كلام يدل على أعمال البر فان أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم من أصاب ذلك الدينار وقيل إن الدينار الواحد إذا كان قدر الدينار المعروف أو أصغر منه فإنه ولد صغير يصيبه من الدراهم فإن طبائع الإنسان فيها مختلفة منهم من يرى أنه أصابها فيصيبها في اليقظة كهيئتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا وذلك النقش الذي يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم صخبا وخصومة وكلاهما كلام إلا أن البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شيء منها على حال ويجري كل ذلك إذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تتحول فإن رأى أنه أعطى الدراهم في كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيه فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظه منه وكذلك لو رأى

والمخاوف وإظهار الكرامات لأن ذلك مما يظهر للأولياء عند الاستسقاء وللأنبياء وقاية من الحر وربما دل السحاب على الالفة لقوله تعالى (ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه) (ساقية) هى فى المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح لمدها بالماء فى مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية وربما دلت على محجة طريق السفر وربما دلت على الحلق لأنه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق إن كانت عامة أو حياة بانيها إن كانت خاصة والساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها لا تجرى مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة إذا لم يفض الماء من مجراه المحدود فى الأرض فان فاض عن مجراه يمينا أو شمالا فهو هم وحزن وبكاء لأهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة إذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا نال رياسة ومنفعة ومن رأى ساقية مملوءة زبلا وكناسة وقد غسلها وأزال ما فيها فانه يحتقن ويسهل طبيعته ومن رأى الماء يجرى من رجليه عرض له علة الاستسقاء ومن رأى ساقية تجرى بالماء من خارج المدينة إلى داخلها فى أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها ويشربون من مائها ويملئون آنيتهم منها فان كانوا فى وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وإن كانوا فى شدة أتاهم الله تعالى بالرخاء إما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وإن لم يكن شىء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وإن كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا من الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم إما سقم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر مكروه عن المسافرين أو غناء حرام وأموال خبيثة وأما من رآها جارية إلى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه خاصة على قدر صفائها وطيب مالها واعتدال جريانها ومن رآها جارية إلى بستانه أو فدانه فان كان أعزب تزوج أو اشترى جارية ينكحها فإن كان له زوجة أو جارية وطئها أو حملت منه إن شربت أرضه أو بستانه أو ثبت نباته وساقية الدم فى الدار تدل على فساد المرأة التى بتلك الدار ومن رأى أن الساقية خرجت من مجراها أو أضرت بالناس فانها خبر سوء يقدم عليهم أو ينشر فيهم وقد تكون الساقية امرأة ومن رأى ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه وبين امرأته أو تكون ذات محرم منه وقيل من رأى أنه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأته بعده ومن رأى أنه يستقى من ساقية فانه يصيب خيرا ويحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجرى إلى بستانه أو فدانه وماؤها دم فإن أهله ينكحها غيره ومن رأى أنه يشرب ماء عذبا من ساقية أو نهر فانه يصيب لذاذة عيش وطول حياة وإن كان ماء كدرا أو مرا كان عيشه فى هم وخوف أو شدة وقيل هو مرض بقدر ماشرب منه والسواقى غلمان تحت الأوامر والنواهى وربما دلت السواقى على عروق الجسد التى يربو الجسد بسقيها (سباحة) ومن رأى فى المنام أنه يسبح فى البحر إن كان عالما بالغ فى العلم حاجته فان سبح ثم رجع إلى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فمن رأى انه يسبح فى البر فانه يحبس وينا له ضيق فى حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قربه من البر فان رأى أنه يسبح فى داره مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جبار ظلوم ويطلب منه حاجة له فيقضيها ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه فى الوادى فإن خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان نجا فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير أو ولاية عظيمة ويتمكن من الملك ويصيب عزا وقوة وإن سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصيته وإن سبح فى البحر وماؤه راكد فانه يدخل فى عمل ملك ويتشوش عليه العمل ويغضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو حبسا أو مرضا ويطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وإن ظن أن لا ينجو فانه يموت فى ذلك الهم وإن كان جريئا فى

الشر وكذلك الدرهم الواحد الصغير والصغير سيما إذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فاحدث بالدراهم حدث بالولد فان رأى أنها انتزع منه ذهب ذهابا لا رجوع فيه ومات الولد وأما الفلوس فانه كلام ردىء وأما الفضة فما كان منها معمولا من نحو إناء أو حلى أو شبهها مكسرا أو صحيحا فرأى أنه أعطى من ذلك شيئا فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة مالم ينظر فيها وجهه فانه ينال مايكرهه فى جاهه فى الناس ولا خير فى النظر فى مرآة الفضة والفضة النقرة إذا لم تكن معمولة هى جوهر النساء امرأة وجارية فان أصاب النقرة من معدنها أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى أنه دخل فى وعاء من معدن فأصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمكر به فى أمرها أو غيرها فيها ومن رأى ميتا معروفا مات ثانية وكان لموته بكاء من غير نواح أو صراخ فانه يتزوج بعد أهله فيكون فيهم عرس وكذلك إذا كان لموته صراخ أو نواح أو رنة مما يكره أصله فى التأويل ومن رأى أنه مات وحمل على سرير على أعناق الرجال

سباحته

سباحته فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا أنه يريد أن يسبح في بحر والبحر مضطرب بموجه فانه
يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو واد جف فانه دولة ما
ينسب إليه فان رأى ان الماء قد عاد فانه رجوع دولة ما ينسب إليه وإن رأى أنه يسبح في نهر أو بحيرة وأنه
يختنق وأنه رفع عن النهر مختنقا مثل السمك إذا ألقي على الأرض فان ذلك الإنسان يعرض له من الشدة
في الماء مثل ما يعرض للسمك في البر ولأن ما يرى الإنسان انه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من
نومه نجاة ومن كان بعرض هلاك ورأى أنه راكب في سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك
ومن رأى أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه وإن رأى أنه غمره الماء
حتى مات فيه أو رأى أنه مات في الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كثير الخطايا والمشي فوق الماء في بحر
أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه في شك وقيل بل يسافر سفرا في
خطر على توكل ومن رأى الماء يجري على سطحه أصاب بلية من السلطان (سفينة) هي في المنام نجاة لمن كان
في هم أو هول أو مرض أو ضيق أو قحط فان رأى سفينة في البر فإنها تقريب نجاة فإن جرها على الأرض
فإنه يقود دو ينافق في الدين فإن ركبها مع قوم صالحين فإنه يتبع الهدى ويغفر الله تعالى له فإن خرج منها
سعد ونجا من أعدائه فإن رأى رجل معزول أنه ركب في السفينة فإنه يلي ولاية من جهة ملك من الملوك
على قدر البحر ويكون مبلغ ولايته على قدر إحكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل
أو يسافر ويقع في هم وبعدها من البر بعده من الفرج وإذا كان في أمر فإنه يقع في مخاطرة يكون له فيها
أحد أمرين أما نجاة أو هلاك ومن رآها ممن لا تليق به الولاية فإنه يقع في مخاطرة يحصل فيها على نجاة
أو هلاك ومن كان بعرض هلاك ورأى أنه راكب في سفينة فإنه يأتيه الفرج والنجاة ويتمسك
برجل ذي خطر فإن خرج منها إلى البر عصى فإن كان قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته
فإن السفينة رجوع دولته فإن كانت السفينة منسوبة للولاية فإن خروجه منها زوال دولته بموت
أو حياة وإن كانت منسوبة إلى الهم فإنه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره فإن غرقت السفينة
وتعلق منها بلوح فإن السلطان يغضب عليه إن كان واليا ويشرف على العزل ثم ينجو مما يحذر وترجع إليه
الولاية فإن كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعرض عنه وإن غرقت فهو بمنزلة الغريق فإن غرقت السفينة
في سفينة في جوف الماء فإنه يموت في أيدي الناس ويكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه مما يصير
إليه بعد الموت فإن رأى انه في سفينة في البحر فإنه يداخل الملك الأعظم ويكون حاله كحاله في تلك السفينة
وقيل ان السفينة في التأويل هم أو مرض أو حبس أو أمر يحاوله فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه
ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فإن غرقت سفينة وتفرقت ألواحها فهي مصيبة له في والد أو عم أو ما شابههما في
الخطر عنده وقيل ان رأى أنها غرقت فهي سفر في سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة ومن رأى أنه في
سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له في سفره ومن رأى أنه في سفينة قائمة لا تجري فهو سجن وإن أمسك
بحبالها وكان ممن يصلح اقترب من خاصته واتصل بهم ومن كان في يده مجداف فإنه رجل يكون
مع رجل يطلب عليه عثرة وينال مالا من شركة رجل ومن أخذ بحبال السفينة فإنه يحسن دينه ويخالط
رجلا لا بأس به ومن أراد فرقته لم يفعل ومن رأى في منامه سفينة كبيرة قائمة فإنه مخصب في تلك السنة
واسع الرزق فإن رأى أنه ركبها مع أهله وأصدقائه فإنه ينال عزا وجمالا وخيرا وبركة وينجو من أيدي
الأعداء فإن رأى أنه عبر في زورق فإنه يخاطر مخاطرة يصيبه منها غم وإذ رأى الإنسان أنه يسير في سفينة
سيرا رفيقا لذيذا فإنه دليل خير لجميع الناس وإن رأى أن شدة تعرض له واضطرابا في سير فإنه يدل على
غم وشدة يقع فيها وإن رأى السفينة تفطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس

فانه يصيب سلطانا ويفسد دينه ويقهر الرجال ويركب أعناقهم وتكون أتباعه في سلطانه بقدر ومن نبش جنازته
ويرجى له صلاح دينه
مالم يدفن ومن رأى أنه حمل
ميتا على غير هيئة الجنائز
فانه يتبع ذا سلطان وينال
منه برا ومن رأى أنه نبش
عن قبر ميت معروف
فإنه يطلب طريقة ذلك
الميت في الدنيا إن كان علما
أو مالا فينال منه بقدر
ذلك فإن رأى أنه وصل إلى
الميت في قبره حتى نبش عنه
وهو حي في القبر فإن ذلك
المطلب بر وحكمة ومن
المال حلال وإن وجده
ميتا فلا خير فيه ولا في
المطلب ومن رأى ان إمام
المسلمين ولاه أمرا حاضرة
عنده فهو يصيب شرفا
وذكرا عاجلا في الدنيا
والدين فان ولاه من أقاصي
ثغور المسلمين نائيا عنه فهو
كذلك شرف وعز وسلطان
فيه تأخير وبطء بقدر بعد
ذلك الموضع عن الإمام
ومن رأى أنه دخل دار
الإمام واستقر فيها واطمأن
فهو يداخله في خواص
أمره فان رأى أن الإمام
أعطاه شيئا فهو يصيب
فخرا ورفعة وسلطانا
بقدر ما تنسب تلك العطية
إليه في التأويل وجوهره
فان رأى أنه يخاصم الإمام
أو سلطانا دونه بكلام
حكمة وبر فهو يظفر بحاجته
لديه فان رأى أنه يختلف إلى باب الإمام أو باب نائب فان أعداءه لا يقدرون على مضرة له فان رأى أنه في لحاف مع الإمام في

خلاف من كان أسيراً أو عبداً فانها تدل على النجاة من الأسر والرق وإذا رأى أنه لا يقدر أن يسير في البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فان الإنسان إذا رأى أنه يسير في البر فيستقبله بحر أو جبال تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره ومن رأى أنه على شط البحر وهو يبصر سفينة في البحر تسير سيرا رفيقا فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان في سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على أخبار ترد من البحر وإن رأى السفن كأنها صاعدة دل على خير بطيء وإن رآها منحدرة ممعنة في سيرها فإن الخير سريع وقلوع السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الأمور والتمسك بالأشياء والإيمان وشراع السفينة يدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة يدل على التواني للخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر في بعض أجزائها يكون على حسب ذلك وقيل من رأى أنه ركب في السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد شيئا في سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج الأعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة ومن رأى أنه في سفينة والريح تهب والبحر يجزر ويمد وأنه سكن ذلك الاضطراب وإزاله فإنه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيه الجنود شاهدا وغائبا حتى أن عظماء الملوك يدينون إليه ومن رأى السفينة تجري على الدم فإنه يدل على الزنا وإن رأى سفينته انكسرت وتفرقت ألواحها ماتت أمه لأنها كانت سفينته ومن رأى أنه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت راكبها وإن دلت على عسكر انكسر ثم ما فيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات في سفينة نجا في الآخرة من العذاب ونجا في الدنيا مما يخاف ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى (أخرقتها لتغرق أهلها) فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفن غصبا وقيل السفينة امرأة سمينة لأن العرب تشبه النساء السمان بالسفن والسفينة تدل على الإسلام الذي ينجي من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذي عليه ينجو أهل الإيمان من النار وإن ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وإن كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالما استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وإن رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وإن رأى ذلك محروم من قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب وإن رأى طالب علم أن السفينة خرجت إلى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجداله إلى بدعة أو نفاق وفسوق وإن لم يكن طالب علم فلعله يحنث في طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم وطئها أو تكسد صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغي له والسفينة السائرة في الهواء مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم والسفينة في المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والأستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والأمة والمرأة الزانية تدل على الأعمال الصالحة المنجية من الهلاك وعلى ما يرتكبه الإنسان من عمل أو صناعة أو مذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعة والصلاة والسنن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء فان راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على الجمل الذي يحمل الأثقال وتدل على تيسير العسير والأمن من الخوف وربما دلت السفينة على المسجد أو السوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن في المنام على موالاة أهل البيت رضي الله عنهم لأنهم سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التي يدخل الإنسان إليها صاحيا ويخرج منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على

نفس

فراشه ليس بينهما ما يستره فهو يخرج من سلبه اليه ويصير ماله وما يملك في العاقبة للإمام تركة منه في حياته أو مماته فان رأى أن الإمام مريض فهو مرض الدين له وللرعاة مكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الإمام العدل مكانا تزول البركة والعدل فيه فان كان إماما جائرا فهو فساد ومصائب وإن كان معتادا للدخول إلى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الإمام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا في دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الإمام ومن رأى أن القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذي رآها قامت فيه فان كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وإن كانوا مظلومين نصروا وانصرم الأمر بينهم لأن يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى أنه موقوف بين يدي الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الأمر وأقواه وكذلك لو رأى من أعلام القيامة شيئا من نحو نشر من القبور أو بعث لأهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير إلى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها إن شاء الله تعالى وذلك بشارة له بها لما قدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى أنه أصاب من ثمارها أو أكلها

نفس الإنسان فرجلها رجلاه ومجاديفها يداه وصاريها رأسه وقابها عقله الذي يأخذبه ويعطى وألواحها أضلاعه وما في باطنها اعضاؤه الباطنة وعروقه حبالها وتدل السفينة المعيبة على الجد في الصحة وزيادة العلم والسلامة من الأعداء وغنى الفقير وجلوس السفينة على الجبل دليل على السلامة من الأعداء ومسيرها على اليبس دليل على طلب مالا يدركه وربما دل ذلك على السلامة من الشدائد والأخطار وإن طارت به السفينة في الهواء كان دليلا على موته وحمله على نعشه فإن غرقت به في البحر كان دليلا على انه من أهل النار فإن صارت سفينته حديدا أو نحاسا دل على طول عمر من دلت عليه أو دوام راحته فإن صار بعضها حديدا أو خشباً دخلته الشبهة فيمن دلت عليه السفينة فإن رأى أنه أكل السفينة أو ابتلعها أكل ثمنها أو ورث وراثة طائلة أو أكل لحم جزور فإن رأى أن السفينة حدثته بما يسوغ دل على أنه يتاق الحكمة من ذوى الجهالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الأفراح والمسرات ونزول الغيث إلا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للمسافرين في البحر أو الزواج للأعزب وعلى المنصب الجليل والنصر على الأعداء (سيل) هو في المنام هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فمن رأى سيلا من مطر فانه يصيبه أذى أو يمرض أو يسافر سفراً في تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جور من السلطان فان طرق السيل الى النهر فانه يدفع عدوا له من قبل الملك يستعين برجل قوى فينجو من شره وتأويل الرجل القوى الفأس الذي يحفر به أو المسحاة ومن رأى أنه يمنع السيل عن داره فإنه يعالج عدوا يمنعه عن ضرر يقع بأهله أو حاشيته والسيل دال على العدو وإذا هدم الدور أو أتلف الأشجار أو قتل الدواب أو أغرق بنى آدم فإن انتفع الناس به في المنام بسبب صفائه وعذوبته وهدوه دل على القفول المتتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك والسيل يدل على الهذر في الكلام والكذب في المقال وإن جرى السيل بالدم والجيف فإنه يدل على مقت الله تعالى وسخطه ورؤية السيل دليل على نزول الغيث وربما دل السيل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة إذا دخل لبيته خاصة يدل على الجواد السابق والساعى اللاحق يأتى من الجهة التى رؤى فيها وربما دل السيل على ما يسيل من عسل أو لبن أو زيت فان رأى أنه يجمع السيل ويجعله في وعاء والناس فرحون به ويرعونه ويأكلون منه يدخل على رخص ما ذكرناه من العسل أو اللبن أو الزيت وما أشبه ذلك وربما دل السيل على قطع الطريق من جهة المتحزبين أو من جهة أسد أو هامة وربما دل السيل في غير وقته على البدعة من الجهة التى جاء منها السيل والماء الذي يغرق الارض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أو وباء إلا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير وغياث وبركة للناس ومن رأى أن السيل دخل دار قوم وذهب بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو بلاء يحل بهم وكل ماء غالب لا خير فيه وما يفض من بئر أو ساقية أو عين أو نهر في موضع مجهول أو معروف كدر او صاف قليل أو كثير فان ذلك كله هم وغم وحزن وكل ماء قليل صاف لا يخاف ماديته ولا يحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة لمن ملكه أو شربه أو نال منه والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصاة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء ومن رأى أنه خرج من ذلك الماء سباحة إلى البر فانه ينجو من سلطان جائر وإن عجز عن العبور ورجع إلى ورائه فليحذر من قعود بين يدى حاكم خائن ولا يعصى رئيسه ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله فانه يصالح عدوه ويمنعه عن ضرره والسيل يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إن كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا (سمك) هو في المنام إذا عرف عدده نساء وإن لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم ومن رأى في قعر البحر أو النهر سمكا طريا كبارا مجتمعة ورأى أنه يستخرجها كيف شاء أو يأكلها أو يقسمها

أو أعطاه غيره فان ثمار الجنة أعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل منها شيئاً أو لم يصل لأكلها فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به فان أعطاها غيره نفع بعلمه غيره. وأما رياضها وبناؤها فهى بعينها كهيئتها وأما نساؤها فهى أمور من أعمال البر على قدر جمالهن فإن رأى أنه كان في الجنة مقيما فيها لا يدرى متى دخلها فهو لا يزال منعما له مفضلا عزيزاً ممنوعاً في أموره مدفوعاً عنه المكاره حتى يخرج منها إلى خير إن شاء الله وإن رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك فان ذلك يراه أصحاب المعاصى والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها لو رآها فإن رأى أنه لم يزل فيها لم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متفرقاً أمره مخذولا ذليلا حتى يخرج منها فإن رأى أنه يأكل من طعامها أو شرابها أو نال من حرها أو أذى من خزانها فان كل ذلك أعمال المعاصى منه وقال القيروانى أما من دخل جهنم فان كان كافراً مرض ومات وإن كان مؤمناً تقيا مرض وحم لأن الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وإن كان

فانه يصيبه غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك ويصرفه إلى ما صرفه اليه فى منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره والحوت وزير الملك لأن البحر ملك والسمك عند الملك فإن كان السمك حياطريا فانه يصيب جارية بكراً والسمك الكثير غنيمة مكروهة ومال كثير من جهة ملك يخاف محاسبته وأخذه وإن رأى انه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادمة إنسان ومن رأى أنه يصيد سمكا فى ماء كدر فانه لاخير فيه على أى حال يراه فان رأى أنه يصيد سمكا فى الما فانه يسمع كلاما يفرح به ومن رأى أنه يصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن يصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيختفى أمره ويأخذ أموال الناس بمكر ويدل فى سائر الناس على تعقد أمورهم وابطائها ويدل على ابطاء الأعمال ورخاوتها والسمك الذى يسمى بنيا دليل خير لمن أراد التزويج ولمن أراد أن يشارك الآخر والسمك الذى ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طويلا يدل على أعمال باطلة وتعب ورجاء لا يتم لأنها تزلق من الأيدى والسمك الذى يكون فى العيون دليل خير يسير وإذا رأى الإنسان سمكا ميتا فى داخل البحر فانه دليل ردىء وهو خاصة يدل على رجاء لايتم ومن رأى سمكا حيا ورأى أنه يأخذه من الماء أو غيره فيأكله فإنه دليل منفعة ومن رأى سمكة فى فراشه فانه دليل ردىء لمن يسير فى البحر ولمن كان مريضا فالسائر فى البحر شدة تصيبه والمريض يشتد وجعه بالرطوبات ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم شديد ومن رأى أنه يأكل سمكا حيا بلغ الملك ومن رأى أنه يصطاد سمكا من ماء صاف فانه يرزق رزقا وان ولد له ولدكان سعيداً والمالح منه إصابة غم من ملوك فمن رأى أنه يأكل السمك المالح أصابه تعب وشدة وقيل السمك إذا بلغ أربعة كان نساء وإذا كان أكثر من أربعة فهو غنائم وأموال وإذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا فى البحر دل على شدة ويخشى عليه من الغرق لأنه ضاجعه والسمك المالح يدل على خير ومال باق لأن الملح يحفظ السمك من التلف وقيل هوهم من قبل المماليك ومن رأى سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلد له جارية والسمك المقلو يدل على إجابة دعوة وقيل السمك المشوى سفر فى طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم والصغار هموم لأن شوكه أكثر من لحمه ويشق على آكله وإن رأى سمكا فيه كبار وصغار فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيئا نال شيئا من جند الملك والسمكة العظيمة إذا أمسكت فان الباغي والثائر يهلك ومن رأى أنه يشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يتزوج امرأة ومن رأى أنه يأكل سمكة منتنة ويدع بين يديه طعاما طيبا فانه يأتى نكاحاً حراما ويدع من النساء حلالا ومن رأى أنه طلب حوتا فى حوض أو بركة فانفلتت منه فإن غريمه يريد أن يجحد ماله ولا يقدر عليه إلا بخصومة شديدة ومن رأى حوتا فى حوض أو بركة فاتخاه فانه سجن له ومن رأى أنه أصاب فى بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر فانه ينال من امرأة مالا أو ينال ولداً غلاما أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فإن أصاب فى بطنها خاتما فانه دولة لصاحب الرؤيا وعز يرجع له ومن رأى سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية وإن خرجت من فيه تكلم بكلام محال فى امرأة ومن أصاب سمكة ووجد فى بطنها شحما فانه يصيب امرأة وينال منها مالا وخيرا وصيد السمك فى البر ارتكاب فاحشة وقيل انه خبر سار ومن صاد سمكا له شوك وقشر فهو فضة محرزة أو ذهب يجب فيها حق الله تعالى لأنه لا يحل أكله ولا يطيب إلا بما يخرجه منه فهو كزكاة المال الذى لا يطيب لصاحبه إلا باخراج زكاته وإن كان للسمك سلاح دل على انتصاره على أعدائه وربما صادق أهل الشر وان كان مما لا يقدر فهو بضاعة لأرباب البضائع وإذا كان السمك ينتقل من البحر الحلو إلى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل إلى الحلو دل على النفاق فى

سوقياً أتى كبيرا أو داخل الكفرة والفجرة فى دورهم أو خالطهم فى أعمالهم وأسواقهم وقال إن دخول الجنة للحاج يتم حجه ويصل إلى الكعبة بيت الله المؤدية إلى الجنة وإن كان كافرا ومذنبا ورأى ذلك فى غيره أسلم من كفره وتاب وإن كان مريضا مات المؤمن من مرضه وأفاق الكافر من علته لأن الجنة آخرة للمؤمنين والدنيا جنة الكافرين وإن كان عزبا تزوج امرأة لأن الجنة دار الزواج والنكاح وإن كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعى إلى الجماعة أو إلى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط وإلى كل مكان يؤدى اليها . وأما النفخ فى الصور فإن النفخة الأولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان فى البعوث أو قيامة قائمة أو سفر عام فى الجميع وكذلك من وعد فى المنام بالقيامة وقربها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان وأما النفخة الثانية فان كانت فى الوباء ارتفع لأن الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان فى الناس وجمعهم إلى أمر عظيم أراده دبره ومن مر على الصراط كان سليما من الشدائد والفتن والبلاء فإن كان فى الحجاز قطعة ونجا منه وكانت الجنة التى بعده الكعبة وقد يكون الصراط له عقبة فما

الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدث مظلمة أو ظهور بدعة وإن رأى السمك طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الأمور وقرب البعيد وإظهار الأسرار وإخراج الخبآت أو ماله أصل من ميراث فإن رأى عنده سمكا صغارا وكبارا فإنه يدل على الاهتمام بالأفراح والأحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه من الجيد والرديء فإن رأى عنده سمكا مما يشبه خلق الآدمي أو الطير دل على التعرف بالتجار والمترددين في البحر أو التراجمة العارفين بالألسنة أو المتخلقين بالأخلاق المرضية ويعتبر ذلك الشبه فإن كان الشبه صالحا كان الخلق صالحا وإن كان الشبه سيئا كان الخلق سيئا فإن رأى عنده شيئا مما يأنس به الإنسان أو يربى في البيوت كاللجاة والقرموط كان دليلا على الإحسان للأيتام أو الغرماء وإيوائهم فإن رأى أنه أخذ السمك من ماء البحر فربما طالت يده في صناعته وحصل له رزق طائل وإلا تعرض لأموال السلاطين أو صار جاسوسا فإن انكشف البحر وتناول منه سمكا جوهرا اطلع على علم من غيب الله واتضح له الدين واهتدى إلى السبيل فكانت عاقبة أمره في ذلك عقبى حسنة فإن عاد السمك منه إلى البحر صحب الأولياء واطلع منهم على مالم يطلع عليه أحد وإن نوى سفرا وجد رفقة يرافقونه ويرتفق منهم ويرجع إلى مكانه سالما وإن رأى من السمك ما يشبه الجزيرة في المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع أمير صالح خصوصا إن أخذ من عينها دهنا وتناول من لحمها فإن أكل من السمك من غير إصلاح تكلم في أعراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وربما دل أكل لحمها من غير إصلاح على الزنا والأمراض الشديدة الباردة كالفالج وشبه ذلك فإن وجد السمك على الأرض دل على انتقال كسبه من سفر البحر إلى سفر البر فإن لم يكن ذلك أحرز ماله وحاط عليه بمتاعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمي فإن رؤيته دليل على أرباب المعاش من الماء كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين في الحمام فإن نزل عليه من السماء سمك مشوي فبشارة باستجابة دعائه وانتصاره على أعدائه وارتفاع قدره وربما دلت رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والأخبار والنكد والموت في المكان الذي يكون فيه في المنام وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه (سقنقور) تدل رؤيته في المنام على الإمام العالم الذي يهتدى به في الظلمات (سرطان) هو في المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (سلحفاة) هي في المنام امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لأنها أعلم ما في البحر وأورعه وقيل هي رجل عالم فإن رأى سلحفاة مكرمة في بلد أو قرية فإن أهل العلم في ذلك الموضع أعزاء فإن رآها في مزبلة مستخف بها فإن هناك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هي رجل عابد قارئ لصحف إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولكتب سائر الأنبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من علوم الأنبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلحفاة يصيب خيرا أو برا أو منفعة ومالا ومن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو أدخلها منزله فإنه يفوز بإنسان عالم بالعلوم القديمة وإن رأى سلحفاة في طريقه مطروحة فإن هناك عالما مطروحا لا يهتم به وإن رآها مصونة في وعاء أو في ثوب فإن العالم هناك مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل في المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشروقنية السلاح (سام أبرص) وهو نوع من الوزغ يدل في المنام على إنسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم الشرور وينهاهم عن الخير وسام أبرص يدل على فقر أو حزن أو رجل مهان ويدل على مضار يكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا وإذا دخل سام

أصابه وإلا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل مثله في الدين وفي الصراط المستقيم وأما الآيات التي هي أشراط القيامة فإنها خوف وحادثة قال الله تعالى (وما نرسل بالآيات إلا تخويفا) وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون. وأما خروج الدجال فدال على مفتون متبرع يدعو إلى بدعة تظهر وتقوم وأما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل فيكون في الأرض فإن قتل الدجال هلك كافر أو مبتدع وقد يقدم عليه قائم أو يقدم عليه إمام عادل وأما الطاعون إذا رؤي في مدينة فإنه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام في الناس أو على مغرم يجري من السلطان وأما لباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها أو بطنها فإن كان فقيرا استغنى لأنها تدفع البرد الدال على الفقر وإن لاق به السلطان ناله وكان وجيها وله بطانة وداخلة أموال قارة وهي القطن الداخل فيها كالكنز والمال في بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وإن كان عزبا تزوج وكان زوجها نفسه وبطانته زوجه والقطن مهرها والخيوط عهودا أو عصمة فإن خاطها ولم يلبسها زوج ابنه أو عقد نكاحها لغيره أو جمع بين زوجين مفترقين سيما إن كانت قديمة قد طواها وكل ذلك ما كان في أيام

أمرض على مريض مات لأن منه السام وهو الموت (سوس) هو فى المنام رجل نمام يسعى برجال أغنياء لكى يقطع المنفعة عنهم وإن رأى المريض السوس فى منزله أو لاصقا بجسده فانه يموت والسوس فى الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل فى جسم من يرى ذلك وربما دل السوس على كثرة العيال وقلة المال لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الأهل (سمور) هو فى المنام رجل كافر ظلوم لص يأوى المفاوز لا يخالط الناس جماع للمال الكثير لا ينتفع احد بماله إلا بعد موته لانه لا يتهيأ أخذه إلا بعد موته (سخلة) هى المنام ولد الإنسان فان رأى أنه ذبح سخلة وأكل لحمها فان ولده يموت أو ولد بعض أهله وأقاربه ومن رأى أنه وهب له سخلة فانه يصيب ولدا شريفا مباركا ومن رأى أنه يأكل لحم سخل فإنه يصيب مالا بسبب ذلك الولد ومن رأى أنه يرعى جماعة من السخال فإنه يصيبه مال فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه فى الأسد فى باب الألف (سنور) هو فى المنام خادم وقيل لص من أهل البيت وقيل الأنثى منه امرأة سوء خداعة وينسب إلى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وإن كان السنور وحشيا فهو أشد وإذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة وإن كانت وحشية كبيرة فانها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب ومن رأى أنه باع هرة فانه ينفق ماله ومن رأى أنه أكل لحم سنور تعلم السحر ومن رأى انه تحول سنورا فانه معيشته من التلصص وما لا خير فيه ومن رأى أن سنورا دخل داره فانه يدخل هناك لص فاذا ذهب السنور بشىء فانه يذهب اللص بشىء هناك ومن راى أنه ذبح سنورا أو قتله وأصابه فانه يصيب لصا ويظفر به ومن رأى أنه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال أو مما يسرق ومن رأى أنه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فإنه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وإن كان السنور هو المغلوب برئ من مرضه أو من همه عاجلا وإن كان السنور هو الغالب فانه أشد فى المرض أو الهم والسنور هو القط والهر والقط فى المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى (قالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب) وربما دل القط على الجفاء الزوجة والأولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والصخب وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذى لا يعرف أبوه ويدل على الإنسان الملاطف المتحبب بالنط والرقص إلى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الأشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والفأر أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق وإن كان الناس فى خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل فى الرعية أو فسادا حول العالم وهكذا الأحوال كلها إذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الاعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام والشاطر وربما دلت الهرة على المرأة الحربطة على تربية الأولاد فى كنفهم وتأديبهم فان خدش الهر إنسانا وسال دمه أو قلع عينه دل على عدو مجاهد وقط الزباد رؤيته فى المنام دالة على رجل فيه سيما الأشرار وأخلاق الأخيار (سلوى) هو فى المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل فى المنام على دفع الهم النكد وفجأة العدو وإنجاز الوعد وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سمانى) تدل رؤيته فى المنام على الفوائد والأرزاق من سبب الزرع والفلاحة وهو لمن يقصد سماعه دليل على الأرزاق من الشبهات والمقالات فى اللهو واللعب والتبذير وربما دلت رؤية السمانى على الجرم لما يوجب الحبس والصلب (سمن) جسم الإنسان من رأى فى المنام أنه سمين زاد ماله إن كان مع السمن عليه ثياب صفر فانه يمرض ويبرأ وقيل سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن فى البدن والقوة فى الدين والإيمان وقيل السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن (سمن) اللبن هو فى المنام دال على علم نافع وتوحيد خالص من الشبه وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند تمادى الصحبة ومن حمل من النساء

الشتاء فى إبان لبسها وأما لبسها فى الصيف فغمة من زوجة أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة فان كان من أهل الحرب لبس لأمته ولاقى عدوه فى سعير الحرب وأما العمامة إذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فإنك تنظر فى حاله فان كان السلطان بها أولى ولى ولاية وإلا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها إذا خرجت عن حدها وما يضر سوادها ولا صفرتها لأن ذلك من زى أشراف العرب والعمائم تيجانهم ودالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر أيضا وتدل للانسان على أبيه وعلى سلطانه وسيده وأستاذه ومؤدبه فان أدارها على رأسه أو لواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال أو شريك أو قريب والازار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو أعز من عنده والرداء دين الرجل الذى هو مرتديه ومن رأى أنه يسقى الناس الماء فانه يعمل من خير أعمال البر بعد أن لا يكون منه فيما يسقى طول على أحد ولا يبغى ولا يأخذ ثمنا فان رأى أنه شرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه يصيب حياة طيبة ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فإنه إن كان مكروبا

سمنا لا يليق بها حمله مكر بها وزنت كرما عنها خصوصا إن كان فى وعاء بين السمن دال على العلم والفقه والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والارباح وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو فى شدة وعلى الصحة لمن هو فى سقم إن أكله (سويق) هو فى المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق فى المنام عتق المملوك أو قرب من السلطان أو خلاص من السجن أو عمل صالح يوجب العتق من النار وربما دل السويق على وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ما شرب أو أكل من اللبن لأن السويق كان فى حكم النار والنار محرقة والدقيق كان فى حكم الطحن والتفرقة واللبن كان فى حكم الضرع فخلص منه والسويق فى المنام حسن دين وسفر فى بر (سوبيا) هى فى المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وإن كان الرائى أعزب فربما كان حلالا للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى أنه طبخ فى المنام سكباجة بالافاوية ولحم للبقر وهو يأكل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوى منفعة فان كانت بلحم الغنم فانها حياة طيبة فى شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وسادتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان كانت بلحم عصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك أو سلطان وقوة على أشراف الناس وسادتهم فى طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان كان الطبيخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم والسكباجة تدل على مرض إلا إن كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة (سبوسج) هو فى المنام دليل العز والافراح والمسرات والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هى فى المنام سفر إلى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لأن السفرة معدن الطعام والأكل والسفرة سفر وقبض من الله تعالى وبسط (سفر) فى المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس وإن كان المسافر فقيرا استغنى وإن قدم عليه مسافرون فى المنام ربما دلوا على اخبار ترد من جهتهم الرائى ومن رأى أنه سافر انتقل من حال إلى حال والسفر المساحة فمن رأى أنه سافر فانه يمسح أرضا كالو رأى أنه مسح أرضا فانه يسافر ومن رأى أنه سافر فانه يتحول من مكان إلى مكان وقد يكون السفر سفرا والرجوع من السفر توبة ورجوع عن المعاصى ويدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة ومن رأى أنه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه ومن رأى أنه انتقل من دار مجهولة فانه يسافر وإن رأى المريض انه يسافر إلى أرض بعيدة أو ينتقل من دار إلى دار مجهولة أو من بيت إلى بيت مجهول فهو دليل على موته ومن رأى أنه أخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو فى المنام يدل على الأفراح والشفاء من الامراض وزوال الهموم والانكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية فى كل عمل عمله أو أكله أو ملكه فى المنام فان دل على الزوجة كانت جليلة مليحة وإن دل على الولد كان جليلا زكيا عالما مشاركا لكل ذى فن فى فنه وإن دل على المال كان حلالا طيبا وإن دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر يدل على المال والسكرة الواحدة قبلة من حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على القال والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير فى بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص فى القول والعمل وربما دل على رفع الامراض والشفاء من الأسقام وربما دل على الفرج والرزق من جهة النبات أو نزول القطر (سكر العقل) فى المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل حال فان سكر ومزق على نفسه الثياب فانه رجل إذا اتسقت دنياه يبطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن رأى أحدا يشرب خمرا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب ذلك الملك سلطانا بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال إذا كان من شراب والسكر من غير شرب خرف شديد بمبلغ السكر والسكر دليل ردىء للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعقد الاشياء والسكر دليل خير

فرج عنه ونجا وقضى دينه وما نقص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خير إذا كان طوله هما وكذلك اللحية إذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان فى النتف صلاح لبعض أمره إذا لم يشن الوجه إلا أن ذلك الصلاح له على كره منه وأما من زكى فى المنام من أهل الاموال فانه يثمر ماله ويكثر يساره إلا أن يكون عليه دين أو عنده وديعة فانه يقضى ذلك ويدفعه إلى مستحقه وإن كان المزكى ميتا أو رجلا صالحا فقد أفلح عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله فكيف إن صلى بأثر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك فى غير إبان الحج فلعله يشهد شهادة ويزكى فيها فان كان ذلك من شهور الحج فانه يحج إن شاء الله وإن رأى ذلك فقير فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف إبطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته إلا أن يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك فى مسجد أو يصلى بعد ذلك فانه يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع شأنه ويفلح بصلاح ظاهر أو بشهادة مشهودة وأما صدقة التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله ببدنه أو نافلة أو زيادة أو عبادة أو طوافا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس وإن كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله فى الناس إما أمر بمعروف أو نهى عن منكر

لمن كان خائفا والذاكر من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه وبما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة تهمه حتى يرجع منها سكران وليس بسكران وإن كان من أهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى (سهر) هو في المنام فقد أحب الخلق إليه من أهل أو ولد أو حبيب فهو يدل على فراق الأحباب ومن رأى أنه كثير السهر لا يأخذه النوم فإنه يفارق أحبابه (سرور) هو في المنام يدل على البكاء وربما دل على الفرج كما رآه ومن رأى أنه مسرور فإنه يحزن ومن رأى أصدقاءه في سرور فإنه يدل على أمر لذيذ (سرار) بين الاثنين ومن رأى رجلا في المنام سار أميرا في طريقه فإنه يموت ذلك الأمير وتكون مسارته إياه تلف روحه لأنه رفيق له ادعاء صاحب إرم ذات العماد لما سار الهاجاء ملك الموت في صورة رجل فساره وقبض روحه (سر) هو في المنام نكاح ومن رأى أنه أودع امرأة سرا فإنه يقصد نكاحها لأن العرب تسمي النكاح سرا ومن رأى إنسانا أودعه سرا ولم يكن في الرؤيا دليل على النكاح فإنه نائبة بمن أودعه ذلك السر (سؤال) هو في المنام يدل على اقتفاء الآثار والتثبت في الأمور ومن رأى كأنه يسأل فإنه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى فيرتفع قدره (سرقة) في المنام من الحرز تدل على الزنا أو الربا والسارق في المنام ملك الموت عليه السلام إذا كان مجهولا وإن كان معروفا فإن السارق يستفيد من المسروق منه علما أو حرفة أو كلمة ينتفع بها فإن رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طشته فإن امرأته تموت وكذلك إذا سرق ملحفته أو قمقمه أو ما ينسب ذلك الشيء إلى النساء فإنه يدل على موت أهله وكذلك إذا كان الشيء الذي يسرق منسوبا إلى الخدام فإن رأى أنه سرق دراهمه وكان معروفا فإنه نمام ينم فإن كان مجهولا وكان شيخا فإن صديقه ينم عليه وإن كان شابا فإن عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهي دليل خير إلا لمن يريد أن يخدع ومن رأى أنه يتلصص أو يسرق خيف عليه اللصوص وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق ومن رأى أنه يسرق فإنه يزني أو يكذب لأن الزاني يختفي كما يختفي السارق (سفه) هو في المنام الجهل من رأى أنه سفه فإنه يجهل ومن رأى أنه سفه على الناس فسد دينه وكذلك إذا رأى أنه فسد دينه فإنه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الأعداء وعلو القدر والكلمة إذا كان السفه على ذمي أو مبتدع (سخرية) هي في المنام غبن يغبن به في المعاملة فمن رأى أنه سخر منه غبن (سب) هو في المنام القتل والسب لأهل الذمة ولمن سواهم من الكفار دال على الإملاء بين الناس ورمي الكلام أو أن يسب من تجب عليه طاعته وبره واصل إليه ويدل على عقوق الوالدين والإعراض عن الله تعالى أو طاعة من سبه في المنام (سحر) هو في المنام فتنة وغرور فمن رأى أنه يسحر أو سحر به فإنما يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل والسحر في المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة ومن رأى أنه مسحور أو يسحر فإن الساحر فتنة وكيد فإن كان السحر من الجن فإنه أقوى كيدا وأشد حيلة (سحر) الليل هو أواخره من رآه في المنام فيقول كأني استسحرت فربما يسحر أو يسحرون وربما يقع في ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالأسحار هم يستغفرون (سحور) الصائم في المنام يدل على مكابدة الأعداء وعلى التوبة للعاصي والهداية للكافر والرزق اليسير (سوء) هو في المنام إذا كان مبهما يعلمه الإنسان فإنه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وإن ذكر شيئا من أعمال السوء دال على الشر منه لمن آسى عليه (سهو) في المنام دال على الصرم والانكاد ووضع الشيء في غير محله (سف) الرمل والتراب في المنام يدل على الفاقة والأسف والطمع المردي والبرطيل لأرباب الأمور (سلخ) من رأى في المنام أن جلده سلخ رقيقا بين فخذيه فإنه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة تعطيه مالها وذلك إلى قريب وقيل من رأى أنه يسلخ جلده أو يسلخ منه فإنه يفارق ماله ويخرج عنه وإن كان مريضا فهو

أو نصيحة أو تعليم علم أو قرآن أو الصلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة أو كانت حنطة أو خبزا وإن كانت دراهم أو دنانير فإنه وجيه في الناس أو مع الذي يتصدق عليهم بذلك إن عرفهم بأمر غمه وثوابه له وعزمه وهمه وآثامه عليهم لأن الصدقة أوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سيئات يكسبونها من أجله وسيئات تذهب عنه بما يحملونه من الكلام أما من رأى نفسه ذاهبا إلى الحج أو رؤي ذلك له فإن كان مريضا مات وذهب إلى الله راكبا في نعشه بدلا من محمله وإلا توجه إلى السلطان أو إلى رئيس العلم في حاجة إلا أن يكون مديونا فإنه يبتدئ في قضائه أو يكون تاركا للصلاة فإنه يرجع إلى القبلة إلا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها فيحمل هودجه ويتوجه به إليها ليدخل بها ويطوف بها مع أصحابه وأما من رأى نفسه محرما فإن كان مريضا مات وأجاب الداعي ولبى المنادي وانتقل من ثياب الدنيا إلى ثياب الآخرة وإن كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه واستجاب لله بالطاعة والعمل وإن كان عليه نذر من صوم أو صلاة أخذ في القضاء لما عليه وإن رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة لها بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل

موته وانسلاخه من الدنيا (سعوط) هو فى المنام يدل على الإجاحة بالحاجة إلى الولد والأم ورئيس الإنسان أو يصاب فى عقله ومن رأى أنه يسعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سعط به دواء أو غيره (سعال) فى المنام يدل على الشكوى فمن رأى أنه يسعل فانه يشكو من إنسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على أنه يهم بشكاية إنسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى فى جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو فى المنام مال فمن رأى أنه سقى السم فانتفخ وتورم وصارت فيه المدة والقيح فانه يصيب مالا بقدر الورم والانتفاخ وإن لم ير القيح نال كربا وغما والسموم القاتلة فى الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شربه إذا لم يقيح مكانه ولا ورم ومن رأى من العبيد كأنه شرب سما فانه يعتق أو يتزوج ومن رأى أنه يسقى غيره فانه يزنى بامرأته لأن السم لا يسقى إلا خفية وكذلك الزنا لا يفعل إلا خفية ومن رأى أنه يشرب السم فإن حياته تطول (سقوط) الأسنان من الإنسان فى المنام طول عمره دون نظرائه فى السن فان رأى أن جميع أسنانه سقطت وأخذها فى كمه أو فى حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وإن رأى جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوى سنه أو مرض أهل بيته وإن رأى من أسنانه فقدها فانه يغترب عن عشيرته واحد فان أصابه بعد ما فقده رجع وإلا فلا يرجع ومن رأى أن أسنانه العليا سقطت فى يده فهو مال يصير إليه وإن سقطت فى حجره فهو ولد ذكر وإن سقطت إلى الأرض فهى مصيبة الموت ومن رأى أن أسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا أو ألما أو هما وغما ومن كان عليه دين إذا سقطت أسنانه فى المنام فإن ذلك يدل على أنه يقضى دينه وإن رأى أن سنا واحدة من أسنانه سقطت فإنه يقضى رجلا واحدا دينه أو يقضى الكل فى دفعة واحدة وإن سقطت عدة من أسنانه فإنه يقضى عدة من غرمائه أو يقضى أحدا منهم أشياء كثيرة وإن تساقطت أسنانه بلا وجع فإن ذلك يدل على أعمال تبطل وإن رأى أنها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شىء مما فى منزله ومقاديم الأسنان إذا سقطت وان كان مع وجع أو خروج دم أو لحم فانه يبطل أو يفسد الأمر الذى يريده فان سقط من غير وجع فانه يذهب ما يملكه فان تساقطت جميع الأسنان فانه يهلك جميع من فى ذلك المنزل والأصحاب والأحرار والمسافرون تدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير أن يموتوا وتدل فى العبيد على العتق والتجار والمسافرين على خفة حملهم ومن رأى أن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته أو فى حجره فإن ذلك يدل على أن أولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط أسنانه دل على مضرة لبعض أصدقائه وإن رأى أن سنه سقطت فى يده أو صرها فى ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا وإن رأى أن جميع أسنانه سقطت وصارت فى يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة إن كان من غير معالجة وأخذها بيده أو صرها فى ثوبه فان كان عنده حامل جاءه ولد وإلا صالح أخا أو قريبا كان قد قاطعه وإن كان هناك دم فإن ذلك ثم القطيعة للرحم إلا أن يكون عليه دين فإنه يطالب به ويعالج على قضائه وقيل إن سقوط الأسنان يدل على عائق يعوقه عما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون وإن أخذ ما سقط من أسنانه ربما تكلم بخطأ وندم عليه وكتمه وربما كان المغرم على قدر دية السن فى الشرع وربما دل فقد الأسنان لأرباب المجاهدات على لزوم الصوم ومن رأى أن أسنانه سقطت وتعذر عليه الأكل فانه يفتقر ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا معالجة فإنها دراهم على عددها ومن رأى أسنانه سقطت فى حلقه فأخرجها سنا سنا ووضع كل سن مكانها سقطت حجارة البئر الذى له وهو يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل من سقطت أسنانه فقد بقى من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت إلى ثلاثين يوما أو يغرم

على الطلاق إذا اجتمعا فى المنام فى الإحرام يحرم بعضهما على بعض أو كان فى اليقظة ما يؤيد ذلك إلا أن يكون إحرامه فى الحرير والمعصفر فانه يتجرد إلى خدمة السلطان أو يتزوج حراما أو يأتيه ويسارع إليه فان لبى غير الله أو كان فى تجرده أعمى البصر أو أسود الوجه أو على غير المحجة فانه يخلع ربقة الإسلام من عنقه فى عمل يقصده أو سلطان يؤمه لأن الحج القصد فى اللغة وأما الوقوف بعرفة فربما دل على الصوم لأن المطلوب بها وقوف بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر يدفع منها إذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فإن الحاج كالصائم يرعى بفطره غيبوبة الشمس وإذا غابت حل له الأكل والشرب والأكل سبب الحياة والحركة التى يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والألف المجانب لأن آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لأنهما بها تعارفا فمن وقف بها فى إقبال الليل إلى طلوع الفجر من طالبى الحاجات عند الملوك وغيرهم أدرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن أتاها فى إقبال النهار فانه ما يرجو ويحرم ما تطلب سيما أن لفظ الفوات فى اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم سوق وميعاد

ثلاثين ديناراً وقيل إن كان له بئر فانها تنهدم وقيل بمرض مرضا شديدا ويذهب ماله فى النفقة ثم
يستفيد مالا غيره (سن) هى فى المنام دالة على منتهى الأجل والسن الذى كتب له وجميع الاسنان تدل
على الأهل والعشيرة والغلمان والبنات من الأولاد وربما دلت الاسنان على المال أو الدواب والاجراء
والأملاك والأنشاب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان على الودائع
والاسرار والأسنان أهل بيت الإنسان فالعليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هم النساء من جهة أمه
فأدناها من الثنايا أقربهم فى النسب والثنيتان العليان هما الأب والعم فاليمنى الأب اليسرى العم وإن لم
يكن له أب أو عم فأخوات أو ولدان أو صديقان ناصحان مشفقان والرباعية ابن عم الرجل أو صديقان
يقومان مقامه والناب سيد أهل بيته الذى يستند إليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق رئيس يقوم مقامه
والضواحك الأخوال وبنو الأخوال أو ما يقوم مقامهم بالنصح والأضراس أجداد وبنون صغار
يباهى بهم ويأنس إليهم والثنيتان السفليان الام والعمة فاليمنى الام واليسرى العمة وإن لم يكن له أم أو عمة
فأختان أو بنتان أو من يقوم مقامهم فى الشفقة والنصح والرباعية السفلى ابنة العم أو ابنة العمة أو من
يقوم مقامهم فى النصح والناب الاسفل سيد أهل بيته ومن يستند اليه أو من يقوم مقامه والضواحك
السفلى بنت خالته أو بنت خاله أو من يقوم مقامهن بالنصح والاضراس السفلى والعليا الابعدون
من أهل بيت الرجل والجدة أو بنات صغار يباهى بهن فان تحرك منها سن واحدة من هؤلاء فرض
فان سقطت أوضاعت فانه موت من ينسب اليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يردونه بعد ذلك فان أمسكها
ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذى ينسب اليه تلك السن فى التأويل فان دفنها
فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان سبيلها كسبيل سائر
الاسنان فان أمسكها بعد عاهة تصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب أو الاجانب وإذا غابت عنه فانه
يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى بعض أسنانه تأكلت أو درست فان الرجل الذى هو
تأويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به وإن رأى أن ثنيته أطول وأجمل وأشد بياضا مما كانت فان أباه وعمه
ينالان قوة وزيادة فى مالهما ودنياهما وجاههما وإن رأى أنه نبت معهما مثلهما فان أهل بيته يزيدون
وربما كان تأويله ابنا أو أخا فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزيد فى أهل بيته ما يكون عاراً أو وبالا
عليهما وينالهما من بلية وضرر بقدر ما زاد من أضراره وأذاه وإن رأى أنه يعالج أسنانه لقلعها فانه ينفق
ماله على كره أو يغرمه أو يقطع الرحم من ذلك الرجل الذى ينسب إلى هذه السن وإن رأى فى أسنانه
قلوحة قد علتها وسواد فهو عيب فى أهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه له وإن رأى لاسنانه نتنا
فهو قبح الثناء على أهل بيته وإن تأكلت أسنانه فإن حال أهل بيته يضعف وإن رأى أنه يأكل الناس
بأضراسه أو يعضونه فانه يمكنه أن يتصنع للناس فلا يتصنع وإن تحركت أسنانه فهو مرض أقاربه ومن
رأى أسنانه انكسرت فانه يموت أحد أقاربه أو أصدقائه وربما دلت على مرض وموت من ذلك
المرض وقيل ينبغى أن يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فما كان الاسنان فى الناحية اليمنى فهو يدل على
ذكور وما كان فى اليسرى يدل على الاناث فى جميع الناس وأسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين من
الرجال والنساء وأسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم ومقاديم الاسنان تدل على الصبيان
والانياب تدل على النصف منهم والاضراس الطواحين تدل على المسنين منهم وإذا رأى الانسان قد سقط
منه بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على أمور الإنسان
وتدابيراته والاضراس منها تدل على الأمور المستورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لا كثر

على يوم الجمعة لاتفاقهما
فى الفضل واجتماع الخلق
وإلزام الفرض وقد يدل
على يوم حرب فاصل وقد
يدل موقف الحشر فى
المقلوب عليها والله أعلم وأما
الطواف بالبيت فان كان
ممن يخدم السلطان
ويطوف به تقرب منه
وحظى عنده وإن كان ممن
يخدم عالما ويطوف به فى
حوائجه أو كان عبدا
يطيع سيده ويخدمه
بالنصيحة أو رحل إلى
والدته يكثر برها ويطوف
بالبر عليها أو زوجته يسعى
عليها ويجاهد عنها
بصلاحها ومحبته فيها فان
كان عنده شىء من ذلك
فطوافه بشارة بالثواب
عما يطوف به فى اليقظة من
هذه الأعمال ونحوها
كخدمة المسجد أو الجامع
وكثرة الطواف والرباط
فى الثغور والجموع وبين
الصفين وأما السعى بين
الصفا والمروة فهو العمل
بالمشى أو بالمقام وقد قال
الله تعالى ثم أدبر يسعى
فحشر فنادى وإنما بعث
فى المدائن حاشرين ولم
يبرح من مكان وربما كان
ذلك سعيا بين حصنين
أو ثغرين أو بين صفين
أو عالمين أو رجلين صالحين
أو زوجين أو ابنتين أو بين
سوقين بالنداء والسمسرة أو بين صناعتين بالفائدة والربح * وأما السكر

الناس

الناس والمقاديم من الانسان على الأمور الظاهرة وعلى مايفعل بالقول والكلام وإن رأى أن أسنانه تكسرت فانه يقضى دينه قليلا قليلا وإن رأى أن بعض أسنانه قد طال وازداد عظما فان ذلك يدل على تجاذب وخصومة تقع فى منزله ومن كانت أسنانه متأكلة معوجة فرأى سقوطها فإنه ينجو من جميع الشدائد والشر وإن رأى أسنانه من ذهب فذلك محمود لأصحاب الكلام ودليل لسائر الناس على حريق يقع فى منازلهم أومرض من كثرة المرار الأصفر الذى يقال له اليرقان وإن رأى أن أسنانه من زجاج أو خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وإن رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله فى ماله فان سقطت مقاديم أسنانه ونبت مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره فى أموره وإن رأى أنه يرمى أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه وإن رأى أن نابه انصدع مات ابنه والأسنان تدل على العشيرة والأقربين والأبعدين فما كان منها يلى العينين فهم رجال وما يلى الجبين فهن نساء ومن عالج شيئا من أسنانه فقلعها أو قلعها غير مكره عليه دل على غرم ماله أو قلع بعض أقاربه وإن رأى فى موضع القلع دودة أو دودتين أو أكثر فانه أولاد يخلفها ومن رأى لأسنانه رائحة كريهة منتنة كلها أو شىء منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو حركة تقع فى أهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وإن رأى أن أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا فانه يخاصم أهله ولا يألف بهم وإن رأى أن أسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وتعذر رزقه أو يموت غريبا عن أهله أو يمد له فى عمره ويستفيد مالا بقدر دية أسنانه وإن رأى أنه قلع أسنانه كلها ودفنها فى الأرض فان أهله يموتون قبله ويدفنهم وقلع الأسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به أمور أهل بيته وقيل قلعها يدل على ظهور الأشياء المخفية ومن رأى أن أسنانه تتخلخل فانه يوفى دينه قليلا قليلا ومن رأى تضريس أسنانه فان أهله يخذلونه عند حاجته اليهم ومن رأى أنه زالت عن أماكنها وتحولت عن مراتبها فرجعت العليا سفلى والسفلى عليا دل على استطالة نساء أهل بيته على رجالهن ومن رأى أنه خلل أسنانه دل على تشتيت أهله ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله وإن بقى اللحم من بين أسنانه اغتاب قوما وآذاهم بلسانه وقيل الأسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرحى وعلى صف رف العسكر يمينه ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع الضرس فى المنام قطع رحم ولد ومن قلع الضرس أثم فى قطع الرحم والأسنان فى الجيب أو الكف زيادة فى الإخوة والأولاد ومن رأى أن سنا من أسنانه قلعت من غير ألم وكان له رجل مسجون فانه يخرج من السجن وكلال الأسنان يدل على ضعف حال أهل بيته وتنقية الأسنان من القلوحة يدل على بذل المال فى نفى الهم عنهم وزيادة العلم فى عقل صاحبه ومن رأى أن فى أسنانه سوادا أو نقصانا أو كسرا فان ذلك هم وحزن بقرابته ومن رأى أنها تأكلت فاندرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية والأضراس فى المنام كبار قومه وأخيارهم والنواجذ أتباع والثنايا والرباعيات مايتجمل به من المال الظاهر أو الولد فصفرتها فى المنام أو سوادها دليل على تغير حال من دلت عليه وقلع بعضها دليل على فقد بعض الأهل أو من ذكرنا ويدل قلع السن على قدوم الغائب أو موت من يعز عليه فان صارت أسنان الملك حديدا أو نحاسا دل على شدة عسكره وقوة جنده وإن فقد أسنانه فى المنام زال ملكه وربما دل قلع الأسنان على طول عمر الرائى حتى لا ينظر من أسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل ربحه من النبات أو المزارع وربما صار عقيما لا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره أو من دوابه أو طاحونه وإن ادخر شيئا لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه وربما مات وانقطع رزقه فان قلع أسنانه بيده تصرف فى ماله تصرفا رديئا أو عاشر أهله بغير معروف أو فعل منكرا أو ندم عليه أو أصاب

المطبوخ والفانيد ونحوهما فانه كلام حلو حسن أقبل من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل دنانير ودراهم وأما والحلو فان كان هو الذى عقد جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان أفادها ولم يدر عقدها نال من عمل غيره كالغنائم والمواريث والغلات وأما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة مايطلبه أو يعالجه فى يقظته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والغلات والأرباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو فى شدة وعلى الصحة لمن هو فى سقم إن أكله لما فيه الخبر من أن سمن البقرة دواء ولحمه داء وأما الجبن فدال على ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من المال على الربع والعبيد والدواب وكل ما هو عقد المال المحروز وربما دلت الجبنة على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل إنسان على قدر ما يضمه إلى جنبه كالرمان والخبز والعسل واللبن والزيت وأما حامضه ومالحه فدال على المال المكروه والحزن والفزع وإن كان من عمل الروم دل على

ربما فى دين يستدعيه ويرجع عليه وبالة هذا إن كان ذلك ظاهراً للناس فى المنام فان بلغها له أحد دل على احتياجه إلى الرهن أو البيع لما يتجمل به أو لما لابد له ومن قلع فى المنام سنا يتأذى منها فى اليقظة دل على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من طالب ملازم وتجديد ما يقلع فى المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة فان طلع مكان أسنانه أسنان من فضة أو ذهب فربما دل على الإجاحة فى المال أو يحتاج إلى شد شيء من أسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين الزائدة أو الأنف الزائدة أو الأذن أو السن فى المنام دليل على فقد ذلك أو على ميمنه فى الشرع فبالزيادة تعين النقص لقوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن) وربما دل السن على السنة أو السنة فمن رأى أن معه سنة كان ممن يعتريه السهو أو نام أو عاودته السنة وربما استقبل سنة مباركة وسلك سنة حسنة أو تمسك بها (ساعد) من رأى فى المنام الساعدين فهما صديقان أو قريبان أو أخوان أو ولدان بالغان أو شريكان مساعدان ينتفع بهما ويعتمد عليهما ومن رأى شخصا قصير الساعدين أو العضدين فانه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب (ساق) هو فى المنام عمر الإنسان وعماده فى معيشته فان رأى أن ساقه من حديد فانه يطول عمره فان رآهما من قوارير فانه يقرب أجله. إن رأى أنه رفع ساقاً أو مد ساقاً فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فانه قد قرب أجله أو قرب له أمر صعب هائل أو يكون كذابا وإن رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها أو تزوج غيرها والمرأة إذا كشفت عن ساقيها حسن دينها وصارت إلى ما هو خير مما كان فى يديها ومن رأى على ساقى رجليه شعراً كثيراً فانه يركبه ديون ويموت فى السجن ومن رأى أنه معوج الساق فانه يصير زانيا والساق مال الإنسان ومعيشته فمن رأى أن ساقه من حديد بقى ماله طول عمره وإن كان من خشب فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وإن رأى ساقه من فخار أو قوارير لم يلبث أن يموت ويذهب ماله أو معيشته وإن كان له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب بعض ذلك عنه وإن رأى ساقه نقصت فذلك نقص فى ماله الذى عليه اعتماده وقد يكون ذلك النقص فى عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله ومن رأى أن ساقى رجليه قطعتا جميعا ذهب جميع ماله وربما دل على موته إلا أن يكون فى الرؤيا ما يدل على الخير فانه ترقية نفسه بدابة يركبها أو يدل على ركوب لسفينة أجير يعمله أو صديق يصله أو ارتكابه لشيء حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما أن القدم من قدم يقدم والكعب من الكاعب والعقب من الأعقاب فمن رأى فى المنام ساقا حسنة سمينة دل على حسن ما يسوقه أو يساق اليه أو على ما ساقه من مال أو هدية وتكاثف الشعر على ساق المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها فى زوج أو ملك وربما دل ذلك على ظهور الأسرار والهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وإن رأى ساقين ملفوفتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على ما يسوقه من مال غيره أو يساق اليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز (سرة) هى المنام دالة على والدة الرائى أو والده أو كسبه الذى كان يعيش منه أو حرفته التى كان يتعهدها وربما دلت على زوجته أو أمته أو كيسه المختوم فان رأى فى المنام أن سرته قد نزل بها حادث شر فانه يعود ذلك على ما ذكرناه من والد أو والدة أو ولد أو مال وإن كان الرائى مريضاً ورأى أن سرته قد انتفخت فانه يدل على موته فان فتحها بيده فتح مطمره أو مخزنه أو كيسه لينفق منه وربما دلت السرة على المسرة والسرور ومن رأى أن له سرتين رزق جاريتين حسنتين والسرة امرأة الرجل وحبيبته من جواريه وحمته فمن رأى بسرته قبح أو جمال أو سوء حال فانه جاء الحمن

(الباب التاسع والخمسون فى ذكر حكايات مسندة فى رؤيا بعض الصالحين لبعض رضى الله عنهم) (أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن العباس الأخميمى بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سلامة الطحاوى قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن حماد وإبراهيم بن أبى داود وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن حماد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف وأبى الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هل لك فى حصن حصنه ومنعه حصين كان لدوس فى الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذكر الله تعالى للأنصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى هيئة حسنة فقال ما صنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى إلى المدينة إلى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال مالى أراك مغطيا يديك فقال قيل لى إذا لا نصلح منك

رقبحهن وسوء حالهن ومن كان له ولدان ورأى سرته عليلة فان ذلك يدل عليهما وإن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أرطانه التي فيها ولده ومن رأى وجعا في سرته فإنه يفقد إما والديه أو بلده أو بلد آبائه ومن كان في غربة فان ذلك يدل على رجوعه إلى بلده (سراويل) هو في المنام امرأة أعجمية فمن ملك سراويل جديدة تزوج امرأة أعجمية بكرا وقيل السراويل الجديدة عفة الفرج للابسه ومن رأى سراويله محلولة فان امرأته لا تستحي من الرجال وقيل من انحل سراويله فإن امرأته لا تظهر على الرجال ومن رأى بسراويله بللا فإن امرأته حبلى ومن تغوط في السراويل غضب على امرأته ويوفيها مهرها ويؤدي إليها مالا أخذه منها ومن لبس سراويل مقلوبا فانه يأتي امرأته في دبرها ومن لبس سراويل بلا قميص خشي عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر إلى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل في المنام صلاح شأن صاحبه إذا لبسه وقيل السراويل امرأة ذنيئة أو جارية أعجمية فان اشتراها من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي فان كان جديدا تزوج بكرا وقيل بل عصم فرجه من المعاصي ومن رأى أنه أعطى سراويله زالت عنه شدته لانه سري ويل (سرير) في المنام إذا كان بلا فراش فهو سفر لما في اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة ومن رأى السرير وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم رقاه نال ملكا ومن رأى أنه على سرير فانه يرجع إليه شيء قد كان خرج عن يده وإن كان سلطانا ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى أنه على سرير وعليه فراش فانه ينال رفعة وعلوا وذكرا على قوم منافقين في غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان في رجله نعل فإنه يسافر مع رجال فيهم نفاق ومن رأى أنه على سرير في مكان طيب نال دولة ورفعة وعزا والسرير وجميع ما ينام فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه والأسرة تدل على المماليك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على أصحاب الرؤيا وأعلاها على الاولاد الذكور وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السرير يدل على ما يسر المرء به ويشرف من أجله وتدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل وربما دل على النعش لانه سرير المنايا ومن تكسر سريره في المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه إن كان مالكا وعزل عن نظره إن كان حاكما وفارق زوجته إن كانت ناشزة أو ماتت إن كانت مريضة أو زوجها إن كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجه السرير على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي وجهه السرير على الزوج وما يلي الرأس منه على الوالد وما يلي الرجلين على الخادم والآنية ومن رأى نفسه على سرير مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله وإلا جلس مجلسا رفيعا وإن كان أعزب تزوج وإن كانت زوجته حاملا ولدت غلاما وإن رأى أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت أو يسافر سفرا وإن كان مريضا مات وإن كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس في المركب وإن رأى أنه على سرير ومعه امرأة فهو معها في سرور ودعة وربما يقع بينهما شر ومخالفة وإن رأت امرأة لا زوج لها أنها تحمل إلى بيتها سريرا فانها تتزوج رجلا ومن رأى ان سريره ينصب وكان مريضا فانه دليل على برئه من مرضه (ستر) هو في المنام دال على ستر الامور وربما دل على الرفيق الكاتم الأسرار والزوجة التي تستر على الإنسان احواله وتصونه عن النظر إلى غيرها فان كان معلما دل على رفع قدر من دل عليه من زوجة او ولد او دار والستر المجهول هم لمن رآه في المنام فان كان باب حانوت فهو هم في المعيشة وإن كان بباب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر العتيق هم لا يدوم ومن رأى سترا ممزقا فرح ونال وسرورا والستر الأسود هم من قبل مال والستر على باب المسجد هم من قبل الدين والستر المعروف الذي يرى في المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستور في غير مواضعها هم وحزن وفي مواضعها لا تأويل لها ومن رأى سترا على غير باب أو مدخل أو

ما افسدت فقال قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لوالديه فاغفر

(اخبرنا) ابو يعقوب اسحق ابن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن أبي الدنيا قال قال محمد حدثني مالك بن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الاول دخل المقابر فربجمجمة بادية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا وواراها بالثرى ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ولم ير إلا قبرا قال فحدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسألته عما ارى قال فأتى في منامه فقيل له لا تعتز بتشييد القبور من فوقهم فإن القوم قد بليت خدودهم في التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم اشفى على عقابه فإياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات

(اخبرنا) ابو علي الحسن بن ابي الحسن بن شيظم البلخي قال حدثنا احمد بن ابي صالح الكرابيسي قال سمعت إبراهيم الدلال ابن اخي مكي بن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال فذكر شيئا قلت بم نجاك الله قال بقلة معرفتي بالناس قال فقلت له اوصني قال اقلل من معرفة الناس

في موضع مستشنع فهو هم شديد وخوف قوى ثم عاقبته إلى خير وعافية وما عظم منها وضعف فهو أقوى وأشد وما رق فهو أهون وأضعف وإن رأى أن ذلك الستر قطع أو ذهب به فانه يذهب عن ذهنه الهم والحزن وقيل فى الستارة إذا رآها رجل عازب فإنه يتزوج امرأة تستره عن المعاصى وعن الفقر والحاجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق هم سريع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والأسود من الستور هم من قبل ملك والأبيض والأخضر محمود العاقبة وإذا رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفى سترا على سرير فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم وأشنع والستارة التى تعلق على وجه الإيوان من رأى أنه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا ويتعب تعبا شديدا فى ذلك السفر والستائر فى المنام عظمها وكثرتها لأنها دليل على تعذر الأحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب وربما دلت الستائر على الستر فى الأمور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو فى المنام سلطان فإذا رأى الإنسان سرادقا فإنه يظفر بخصم سلطانه ومن رأى سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك يقود الجيوش لأن السرادقات الملوك والفساطيط كذلك إلا أنها دونه والقبة دون الفساطيط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان قد خرج من شىء من هذه الأشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فإن طويت هلك سلطانه أو نفد عمره والمجهول من السرادقات والفساطيط والقبب إذا كان لونه أخضر أو أبيض يدل على البره وبلوغ مرتبة الشهادة أو زيارة قبور الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو فى المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل خادم ذو بأس يتوصل به إلى المراد ويتخرج على يده أقوام فى فنون شتى (ساطور) هو فى المنام رجل قوى شجاع مفرق بين الأمور سهلها وصعبها قاطع للخصومات ومن قاتله يفرقه فى البلاد (سكين) هى فى المنام دالة على خادم المكان المتصدى لنفع أهله كصاحبه أو مملوكه لحدتها دليل على نفاذ أمره ونهيه أو على حركة من ذات عليه فان رأت المرأة أن معها سكينا أو أعطت أحدا من النساء سكينا دل على حبها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الأقلام كاتب وسكين الذباح جزار وسكين الجند قوة وخدمة ومن رأى أنه سرق سكين مؤدب الأطفال فانه يتولع بصبى من صبيانه وسكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام كيس يخدع فى الأعمال فان عمل به فهو انصرام الأمر الذى هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من رأى سكينا فانه ينال قوة ومالا على يدى خادم ومن رأى أنه ابتلع سكينا أكل من مال ابنه والسكين فى المنام ولد ذكر لمن له حامل وقيل من رأى بيده سكينا فإنه ينال مائتى درهم لأن نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهما ومن رأى بيده سكينا وكان فى محاكمة فانه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان لأنها من السلاح وتقيه الأعداء ومن رأى أنه أعطى سكينا ليس معه من السلاح غيره فانه يصيب ولدا أو أخا وإن لم ينتظر ولدا ولا أخا أصاب خيرا أو نال رزقا ومن رأى أنه ذبح بالسكين فانه يأخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين ومن رأى أنه شرح يديه بالسكين فانه يرى شيئا يتعجب منه ومن رأى أنه يدخل سكينا أو خنجرا فى نصابه فإن ينكح امرأة ومن استفاد فى منامه سكينا استفاد زوجة إن كان أعزب وإن كان له امرأة حامل سلم ولدها وإن كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر وإلا فهى أنثى وكذلك الرمح إن لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلا وإن كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وإن غمدت استنذل أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه فى غير الشهادة فان لم يكن شىء من ذلك فهى فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل

(أخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد المهرجانى أخبرنا جعفر بن محمد العرانى قال حدثنى محمد بن الحسن البلخى عن عبد الله بن المبارك عن أبى بكر بن أبى مريم الغسانى عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الأشجعى أنه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال يا محلم إذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذى صنع بك فقال إن كان ذلك يكون لمثلى فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه فى المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم قال وفينا أجورنا كلنا إلا الأخراص قد هلكوا فى الشر الذين يشار إليهم بالأصابع والله قد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت فى أهلى قبل وفاتى بليلة وأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا من زائر ضيفا بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما بعد وفاته قالت نعم رأيته ونازعنى ابنتى ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذى رأى وما ذكره من الهرة التى ضلت قالت لا علم لى بذلك خدمى أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم عن الخبر فأخبرها أن هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا) أبو يعقوب إسحق بن بدران الفقيه بمكة عن إبراهيم بن محمد عن ابن أبى الدنيا عن محمد بن الحسن عن سعيد بن

بها أو اخ بصاحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على أقدار الناس (سيف) هو فى المنام ولد وسلطان وقبيلته ونصله ولده فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة وإن رأى أنه استثقل السيف وجره على الأرض فانه يضعف عن ولايته وينتفع بها فان رأى أن الحمائل انقطعت فانه يعزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته ومن رأى أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته نصلا فانه ولد ذكر وإن رأى أنه ناولها سيفا فى غمده أصاب بنتا فان ناولته أصاب الرجل منها ولداً غلاما وإن رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من صفر وسيفا من رصاص وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وإن سل سيفه فى المنام وهو صدىء فان ولدت امرأته غلاما كان قبيحا وإن انكسر فى جفنه فهو موت ابنه فى بطن أمه ومن رأى أنه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه الإنسان فان كان السيف قاطعا لامعا صافيا فان لكلامه حلاوة وهو حق وإن كان صدئا فلا يكون له حلاوة وهو باطل وإن كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريد وإن رأى أن فى يده سيفا مسلولا وكان فى خصومة فالحق له وإن رآه موضوعا فتناوله فانه طالب حق يجده فان دفع إليه سيف فهى امرأة لقول النبى عليه السلام المرأة كالسيف ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن رأى أنه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت أو سقطت فانه يطلق امرأته ثلاثا ومن رأى أنه سل سيفا فانه يطلب على أناس شهادة ولا يقومون له فيها وإن رأى أنه يضرب فى بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بما لا يحل والسيف إذا رؤى موضوعا جانبا فهو رجل ذو بأس ومن رأى أن جفن سيفه انكسر فهو موت امرأته ومن رأى أنه تقلد حمائل من غير سيف فانه يقلد أمانة ومن رأى أن قائم السيف انكسر فهو موت أبيه أو عمه وقيل موت خالته أو أمه ومن رأى أن نصل سيفه انكسر فهو خادمه أو تابعه واللعب بالسيف إذا كان منسوبا إلى الولاية فهو حذاقته وإن كان منسوبا إلى الكلام فهو فصاحته وإن كان إلى الوالد فهو عجبه به وإن رأى سيوفا مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وعلى شدة أموره ومن رأى أنه ابتلع سيفا فانه يأكل مال عدوه ومن رأى أن السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المرأة فان كسر الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامة ولدها وإن كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد وإن كسرا جميعا ماتا جميعا وكل من قرين يدخل معه فانه يدل على رجل وامرأته كالسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف وقالبه ومن رأى أنه ضرب إنسانا بسيفه تسلط عليه بلسانه وثلمة السيف عجز فى الكلام ومن رأى أنه حمل سيفا فى غلافه وكان عازبا تزوج ومن رأى أن بيده سيفا من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش ومن رأى بيده سيفا أطول من سيف عدوه قهر عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وإن رأى إنسانا سل سيفه عليه فان كان معروفا فانه هيأ له كلاما فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب حق فان ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب وإن قطع ظفر الضارب بالمضروب وإن ضربه ولم يقطع وخرج منه دم تسلط الضارب بلسانه على المضروب فى كذب وزور ومن رأى سيفا عظيما لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد فى الهواء أو طلع إلى السماء ورسب فى البحر فان الفتنة تخمد ومن رأى بيده سيفا قد شهره لا ينوى أن يقاتل به أحدا فانه يصيب سلطانا أو ولداً أو أخا فان رؤى أنه يقاتل به فانه يهيء كلاما يلق به إنسانا فان ضرب به أحدا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وإن رأى أنه ضرب إنسانا فقطع بضربته يداً أو فخذاً أو رجلا أو جارحة فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولد أو أخ أو غيره

خالد بن يزيد الأنصارى عن رجل من أهل البصرة ممن يحضر القبور قال حضرت قبراً ذات يوم فوضعت رأسى قريبا منه فأتتنى امرأتان فى منامى فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك الله إلا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امرأة قد جىء بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم إلى ذلك القبر فلما كان الليل إذا بالمرأتين فى منامى تقول إحداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا قلت ما بال صاحبتك لا تكلمنى كما تكلمينى قالت إن هذه ماتت عن غير وصية وحق لمن مات عن غير وصية أن لا يتكلم إلى يوم القيامة (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن على بن حماد عن أبى سعيد اسمعيل بن إبراهيم قال سمعت أبا إسحاق الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائى ويكنى بأبى عبد الله فقال له إن مت غسلنى ولا تخبر بى أحدا قال فلما مات رأيته فى المنام على نجيب فى هودج له أربعة آلاف باب بستور مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله أن يلحقنى بك فقال احفظ عنى ثلاثا داو قروح بطنك بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالأحزان وآثر حب الله تعالى عن هواك ولا تبال متى تلقى (أخبرنا) أبو الحسين بن بكر بن هرون عن أبى محمد المرعشى عن أحمد بن الحجاج تفقهت

ممن ينتسب إليه تلك الجارحة في التأويل وإن قطع به عنق الإنسان وبان عنه الرأس فان المفعول به ينال من الفاعل خيراً أو فرجاً عظيماً ومن رأى أن ضاربا ضربه بالسيف فقطع أعضاءه فان المضروب يسافر سفراً فان فرق بين الأعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويفترقون في البلاد ومن رأى رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة بين قوم أو ما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق وربما دل على الملك أو العلم فان كان غريبا فادل عليه من زوجة أو ولد كان ذا أصل أصيل وإلا كان مالا فيه شبهة أو زوجة أو ولد من أصل دنيء ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التي يتحرز منها عند الدخول والخروج وسيف الفسج يدل على التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو في المنام نصرة وقوة على الأعداء ودفع للأمراض ومن رأى عليه أسلحة وهو بين قوم ليس عليهم أسلحة فانه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وإن رأى الناس ينظرون إليه وهو متسلح فانهم يحسدونه ويغتابونه فان كانوا شيوخا فانهم أصدقاؤه وإن كانوا شبانا فانهم أعداؤه ومن رأى أن عليه أسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته وأما المرضى فانها تدل فيهم على موتهم وربما كان صلاحا في الدين وإن كان خائفا أو مريضا شفاه الله تعالى أو مسافراً رجع إلى أهله سالما ومن رأى أنه سلب منه سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومه ولبس السلاح في المنام دليل على العلم الذي يدفع به أهل الجهالة وعلى المال الذي ينجيه من الفقر وشدته وعلى الإرهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذي يدفع به الداء ويدل على الزوجة التي يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) وتدل رؤيته في المنام على الرسول والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الأعداء والسهم الواحد المنكوس إذا رأته المرأة في الجعبة فهو انقلاب بزوجها والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزاً ومالا وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمي بالسهام كلام في رسائل ومن رأى أنه رمي بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها وإن رأى امرأة أو جارية رمته بسهم فأصابت قلبه فانها تطارفه وتمازحه فيعلق بها وإن رأى سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم ومن رأى أنه رمى سهما فأصاب فانه إن رجا ولدا كان ذكراً وسهم المنسج رسول أو رزق أو ولد مخنون أو عمر طويل أو كسوة (سرج) هو في المنام لمن ملكه دال على أنه ينكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهجين لأنه محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان في الركابين كالفرج والسرج امرأة وإن لم يكن من ظهر الدابة ومن رأى سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير أو حمار فإن فاسقا يخونه في امرأته والسرج دابة أو سلطان أو امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السرج مال ومن رأى أنه ركب سرجا نصر في كل أموره وظفر في جميع أحواله ومن رأى أن سرجه انكسر فإنه هلاكه أو هلاك امرأته ومن رأى أن سرجه يخلع خالع امرأته أو طلقها أو أصابه في بعض يديه ما يكره ومن رأى على سرجه لبدا فإن عنده امرأة تؤذيه (سراج) هو في المنام للحامل يدل على ولد ذكر عالم والسراج للمريض زوجة فإن طفئ مات المريض ومن أصلح سراجا فأضاء وكان له مريض فإنه يعود إلى الصحة والسراج الصغير الذي في ضوئه ضعف للحامل جارية وقيل السراج يدل على ظهور الأشياء الخفية ومن رأى سراج بيته مضيئا قويا صالحا كان ذلك صلاح قيم البيت وإن رآه ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة ومن رأى انه طفئ سراجه فذلك التباس أمر قيم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتفسير أمره وربما دل على موته أو موت ولده أو والديه أو قيمه إذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت امرأته ومن رأى أن بيده سراجا يخاف عليه انطفاء نوره فإنه دليل على موت المريض وإن رأى المريض أنه يصعد إلى السماء بسراج ثم يعود إلى الأرض فإن ذلك روحه تصعد

للشافعي ولمالك ولأحمد بن حنبل رضي الله عنهم وجميع من وصل اليه الفقه فاختلفت على أقاويلهم واختلافاتهم في المسائل فأحببت أن آخذ بأصح أقوالهم فسألت الله تعالى ان يريني النبي ﷺ في النوم فوقع في روعي إنك سترى ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة في السحر وأنا قد فرغت من وردي وقد قعدت على ظهري منتظراً المؤمنين غلبتني عيناي فوقع في روعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قادم على فدخل رجل نجراني عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي ﷺ فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذي كان معي وعلى الصفة التي كانت معي ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت إلى ما كان في نفسي من الفقه فسألته عن مسألة فقال إلى علي ما يقول هذا وأومأ إلى الداخل قبله ثم سألته عن أخرى فقال على ما يقول هذا ثم سألته عن مسائل الاختلاف فكان يومي بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع في روعي أنه أحمد ابن حنبل رضي الله عنه فقلت يا رسول الله لقد ابتلى فيك فصبر فقال لي انظر ما فعل الله به ثم التفت إلي فقال تصلي معنا الغداة فقلت يا رسول الله ما أحوجني إلى ذلك فأقيمت الصلاة وتقدم

إليها ومن رأى أنه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وإن رأى أنه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل ومن رأى أنه يمشى فى النهار بسراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة وإن رأى أنه يمشى فى الليل بسراج فانه يتهجد إن كان من أهله إلا اهتدى إلى أمر يحار فيه وربما يكون فى معصية فيتوب منها وإن رأى أن سراجا يشرف من بين أصابعه أو من بين أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم يتقنه ببرهان واضح ومن كان فى يده سراج مطفأ أو شمعة أو نار فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو صالحا ذهب ماله والسراج إذا كان وقوده غير مضىء دل على غم (سفط) هو فى المنام امرأة تحفظ أسرار الناس (سير الجلد) فى المنام رزق أو ولد أو مملوك وربما دل السير على السفر (سقوط) هو فى المنام دال على قضاء الحوائج وإدراك السؤل وإرغام للعدو ويدل على الولد أو الرقيق المساعد فان نزل من السماء سوط دل على المقت والعذاب والسوط سلطان فمن رأى بيده سوطا مجزوزا بكيمخت فانه يلى سلطانا ذا جمال فان لم يكن مجزوزا فانه ولاية وعمالة فى الصدقات فان انقطع السوط فى الضرب ذهب سلطانه وإن انشق تضاعف سلطانه فان رأى أنه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله تعالى فى معيشته فان ضرب به فرسا قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله فى أمر فيه عسر وإن رأى أنه أصاب سوطا فانه يستعين برجل أعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ أمره ومن رأى أنه يضرب به رجلا مسيئا غير مضبوط ولا محدود الدين فانه يعظه فان أوجعه وارتعد فانه ينجع فيه ويزدجر ويتوب وإن لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وإن لم يسل فهو حق فان ضرب فانشق جلده من الضرب فانه يضاعف عليه للواحد اثنان مما ينسب إليه ذلك فإن أصاب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك إن أصاب المضروب الدم رشاء عليه وإن اعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج أو الرجل الذى يستعين به أهوج ومن رأى أن السلطان ضربه بسوطه مائة أو أقل أو أكثر فانها دراهم بعدد السياط (سكرجة) هى فى المنام جارية أو خادمة أو غلام أو خادم والسكرجة تدل على الطفلة من الأولاد والربيبة والوصيفة (سعفة) هى فى المنام دالة على الطهارة وربما دلت على الماشطة أو الختانة (سلبة) هى فى المنام سلب أو رزق أو عمر طويل أو نكاح للأعزب (ساج) ساج القطائف تدل رؤيته فى المنام على الأمراض بالحمى لأن النيام عليه لم يزالوا محمومين (ساج) وهو نوع من الشجر تدل رؤيته فى المنام على الملك أو العالم أو الشاعر أو المنجم (سلة) هى فى المنام بشارة وتنسب إلى ما فى داخلها فمن رأى سلة فيها عنب أبيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل على مرض السل والسلال تدل دائما على البشير والنذير فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير وإذا كان فيها ما يكره نوعه فهو النذير (سندان) تدل رؤيته فى المنام على الصبر والثبات فى الأمور وعلى الشر وعلى الخصومات وربما دل على ما يداس ويتوصل به إلى المقاصد كالجسر والدابة والمداس (سنديان) هو من أشجار الجبال والأودية ورؤيته فى المنام دالة على مال رابح وعز ثابت وربما دل على معاشرة أهل الغفلة أو المنحرفين فى القفار أو أماكن الصلحاء المنقطعين (سينان) من أشجار البادية تدل رؤيته فى المنام على السر بينه وبين غيره لا يطلع عليه أحد (سياج) البساتين إذا انتقل فى المنام إلى داخل وصارت الثمرة مكانه دل على فساد الدين وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير أهل العلم والارتداد عن الدين أو رجوع عن المذهب أو ارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الأشجار حائطا منيعا أو سورا شديدا أو خندقا كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدرا لصاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الأشجار وطائف الدين وربما دل السياج على حصن الملك وغيره من الأشجار

رسول الله ﷺ فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يمينى ثم انتبهت وأنا مستقبل القبلة

(أخبرنا) الوليد بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبى حاتم عن محمد بن يحيى الواسطى عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام الأصغر عن يحيى بن ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل من بنى حارث يقال له صالح البراد قال رأيت زرارة بن أوفى بعد موته فى منامى فقلت يرحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فأعرض عنى فقلت ما صنع الله بك فأقبل على فقال تفضل على بجوده وكرمه قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال بخ صار إلى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف قال ذلك فى الدرجات العلا قلت فأى الأعمال أنفع فيما عندكم قال التوكل وقصر الأمل (أخبرنا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن إبراهيم العدوى عن أبى عمرو عبد الرحمن بن أبى وضافة عن أبى القاسم البزار قال قال على بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وجعلت ثوابها للنبى صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم ولأبوى وبقيت حجة واحدة قال فنظرت إلى أهل الموقف بعرفات وضجيج أصواتهم فقلت اللهم إن كان فى هؤلاء واحد لم يتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة

أرباب دولته وإن دل البستان على صاحبه فالسياج المذكور أهله وأقاربه وحرفته وإن دل البستان على الدنيا فالسياج المذكور أهله وأقاربه وحفدته وإن دل البستان على الدنيا فالسياج أبناؤها الذين فيهم الرفيع والوضيع والكريم والشحيح وربما دل السياج على دين صاحبه وعمله وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو فى المنام امرأة جميلة أو رجل صاحب قول بغير عمل وربما دلت رؤيته على السفر والسرى والسرو يدل على الأولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وقيل السرو يدل على ولد كريم (سنبل) الزرع الأخضر ورؤيته فى المنام تدل على مال مجموع يتضاعف والسنبل الأخضر القائم على ساق رزق وخصب واليابس جدب وقحط وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما يدل كل سنبل على مضاعفة الأجر وقد تدل السنابل على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها والسنابل المجموعة فى يد إنسان أو بيدر أو فى وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر) هو فى المنام امرأة كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخصب بحسب السدرة وكرم ثمرها ومن رآها فانه يرتفع أمره ويصيب ورعا وعلما ومن أكل السدر مرض مرضا شديدا ومن رأى أنه ارتقى شجرة السدر فانه ينال غما وشدة (سنط) هو نوع من الشجر وتدل رؤيته فى المنام على الشح والشر والعمل بأعمال أهل النار (سمسم) هو فى المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته وطحينه مال فى عروة وكذلك سائر الحبوب ومن رأى أنه يزرع سمسما فانه ينال ولاية نامية وتجارة زائدة وزهدا وكسبا ناميا وفرحا ويابسه أقوى من رطبه والمقلو منه شر وتعب وقيل السمسم والخردل للأطباء وحدهم خير ولسائر الناس دليل على المرض الحار ومن رأى سمسما تضرر لأنه سم مكرر (سذاب) هو فى المنام كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا (سلق) هو فى المنام يدل على خير ورزق والسلق إذا أكل قبل إصلاحه كان دليلا على الدين الذى يلزم الرجل وإتيان الشبهات أو الادبار أو النساء الحائضات والسلق كلام فى العرض (سفرجل) هو فى المنام مرض ومن رأى أنه يأكله وكان مريضا شفى وإن كان واليا نال مناه بولاية وإن كان أكله صاحب العافية هدى وإن كان تاجرا ربح ومن رأى أنه يعصر سفرجلا فانه يسافر فى تجارة وينال ربحا كثيرا وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع به لحال الصفرة وقيل السفرجل ردىء فى المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الأخضر خير من الأصفر والسفرجل يدل على السفر الجليل وربما دل على الشح وحفظ الأسرار لمسكه وقبضه وتدل السفرجلة على المرأة الجميلة الجليلة والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين وقال إنه مرض لكثرة صفرة لونه ولما فيه من القبض وأقول إنه ينبغى أن يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وبقبضه على قبضه بوجه من الوجوه وقيل إنه يدل على سفر وقال قوم إنه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم إنه سفر لا خير فيه وقال بعضهم أن السفرجل محمود فى المنام على كل حال يراه (سوسن) هو فى المنام يدل على السوء والمكروه لأن شطر اسمه سوء والسوسن يدل أيضا على السنة السيئة وقيل من رأى سوسنة فى المنام وأعطيها فانه سوء سنة (سجن) هو فى المنام دال على لزوم الدين إن كان سجن الشرع وإن كان سجن الشيطان دال على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق والسجن المجهول دال على الدنيا والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل على الصمت وسجن اللسان عن الهذر وربما دل على المكيدة من الأعداء ويدل على التهم وعلى القرب من الأكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الأسفار بسبب الأمراض أو قصور الهمة ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل والاجتماع بالأحبة والسجن

بالمزدلفة فرأيت ربى تبارك وتعالى فى المنام فقال يا على بن الموفق أعلى تتسخى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم معهم وأضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم فى أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة ومن رأى أنه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى أنه أصاب فى بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا أو غلاما أو غلامين فان أصاب فى بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة وإذا كثر السمك كان أموالا فان رأى أنه أصاب سمكا مالحا يأكله بعد أن يصير فى يده ويملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو سبب مملوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذا صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الإنسان فى السمك المالح إذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا إذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذى قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان رأى سمكة حية تنقلب فى موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فلعل خادما أو مثلها تنقلب فى منكر من أمرها من دنياها أو دينها ولو رأى سمكة خرجت من إحليله فانه يولد له جارية ولو رأى أن السمكة خرجت من فيه فانه

هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنا عصم من ذنب ومن رأى أنه خرج من سجن نجا من مرض وإذا رأى المسجون أن أبواب السجن مفتحة نجا من سجنه وكذلك إذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم والسجن عافية المسافر وموت المريض ومن رأى أنه في سجن سلطان موثق فإنه يصيبه أمر مكروه أو هو في غم يرتجي فرجه من قبله وإن رأى أنه خرج منه فإنه يخرج من ذلك الغم وإن كان مسافرا فهو غفلة وإن كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى أنه في السجن فذلك دعوة مستجابة وخروج من هم وغم لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى أنه في سجن مجهول موضعه وأهله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره ومن رأى أنه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق إلى فضاء واسع فان كان مريضا أو مكروبا فإنه خروجه إلى راحة وفرج ومن رأى أنه موثق في بيته فإنه يصيبه خيرا وبرا في أهله ومن رأى أنه سجن في بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة يستفيد منها مالا وولدا ومن رأى أنه موثق وكان في شدة فإنه ينجو مما يخاف ويحذر ومن رأى أنه يبني سجنه فإنه يلقى رجلا إماما هاديا يرجع به أهل تلك المحلة إلى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على القبور وربما دل على جهنم لأنها سجن العصاة والكفرة وإن رأى ميتا في السجن فإن كان كافرا فذلك دليل على جهنم وإن كان مسلما فهو محبوس في جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحي السليم إذا رأى نفسه في السجن فان كان مسافرا في بر أو سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح أو عدو أو خوف أو أمر من السلطان وإن لم يكن مسافرا أدخل مكانا يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر (سطح) هو في المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من سلطان والجلوس فوق الأسطحة يدل في زمن الصيف على الراحة والكسوة وزوال الهموم والأنكاد والأمراض وكشف الأسرار والحال (سقف) هو في المنام رجل رفيع القدر وإن كان من خشب فهو رجل غرور وإن رأى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدر فان نزل عليه التراب من السقف وأصاب ثيابه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار آفة تنزل به ومن رأى أنه دخل سقفا فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه اللصوص بيته فسرقوا متاعه ومن رأى أن سقف بيته انهدم فانه يموت صاحب البيت ومن رأى أن سقف بيته يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت أو على مريض ومن رأى أن سقف داره أذهب ترابه المطر فانه يفتقر من ماله ويتكشف من نعمته ومن رأى أنه فوق سقفه ويريد النزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التي هي كالجسر تحمل الأخشاب تعبر برجل منافق يحمل أمور قوم منافقين فان سقطت عزل من مكانه فإن انكسرت مات ذلك الرجل ومن رأى سقفا خر عليه أصابه عذاب ومن رأى الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين الكواكب (سور) المدينة في المنام رجال يجاهدون وسلطان قوي أو رئيس حفيظ لماله وربما دل السور على عابد البلد أو عالمها وربما دل على الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على السرور فان دل السور على المتولي أو على الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامي اتباعه وخدمه وإذا دل السور على المال كانت الشرافات والمرامي عدته وسلاحه وذخائره وإن دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامي حراسه وطوافه عليه في الليل ومن رأى أنه في سور من الأسوار فإنه أمن له من أعدائه أو حرز مما يخاف ويحذر ومن رأى أنه بنى سورا على نفسه أو على داره فإن كان سلطانا فإنه حفظ من عدوه ومن رعيته وإن كان فقيرا استفاد مالا وإن كان أعزب تزوج ومن رأى سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله ومن رأى أنه انثلم فيه ثلمة حتى

يتكلم بكلام يحار في أمره وأما أكل السمك فانه غنيمة وخير لأنه من الصيد وأما التمساح فانه عدو مكابر لص لا يأمنه عدو ولا صديق بمنزلة السبع وكذلك كل ذي ناب فان رأى أن التمساح جره إلى الماء وقضى عليه الموت في الماء فان موته يكون على يد إنسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو أصاب من لحم التمساح أو من دمه أو من جلده أو بعض أعضائه فانه يصيب من مال ذلك العدو ومن رأى أنه راكب حمار وحش يصرفه حيث شاء ويطيعه فان ذلك راكب معصية وهو مفارق لرأي جماعة المسلمين في دينه وفي رأيه وهواه فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو كسره أو جمح به أو ما يشبه ذلك فإنه يصيبه شدة في أمره وخوف شديد فإن رأى أنه أدخله بيته على هذا الضمير أو اتخذه للبقاء في منزله فانه يداخله رجل كذلك في رأيه ولا خير فيه فإن رأى أنه أدخل بيته شيئا من ذلك وضميره أنه اصطاد وهو يريده للطعام فانه تدخل عليه غنيمة خير وذكور الوحش في التأويل رجال وإناثهم نساء وألبان الوحش أموال نزرة قليلة لمن أصابها إلا لبن حمارة الوحش فان من يشرب من ألبانها يصيب نسكا في دينه وصلاحا فيه ومن تحول حمار وحش فانه يفارق رأي جماعة المسلمين ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيئا إلا أن يرى

دخل المدينة أسد أو سيل أو اللصوص ضعف أمر الإسلام فيها وكسد سوق العلم والسور المجهول يدل على الإسلام والعلم والقرآن وعلى المال والأمان وعلى الورع وعلى كل ما يتحصن به من سائر الأعداء وكل الأسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو أسد أو ولد أو نحوهم وإن رأى سورة المدينة ماشيا كما يمشي الحيوان فإنه يسافر في سلطان إلى الناحية التي مشي إليها فان كان فوقه سافر معه (سوار) من رأى في يده سوارا من الرجال في المنام فهو ضيق فان كانت أسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات وإن كان له أعداء فإن الله تعالى يعينه ومن رأى في يده سوارا من ذهب غلت يده وإن رأى ملكا سور أيدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت والسوار ولذ كروصلة منه إلى قراباته والسوار خادم والسوار للمرأة ما في يدها من النعمة والسرور ومن رأى سوارا من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة للنساء لأنه من حليهن وإذا كانت الأسورة على الأموات فانهم في الجنة وقيل إن سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة للعزب ويعبر بالولد وقيل إن أساور الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لأنه من حلي أهل الجنة والأساور أشراف أهل شرف ومال وجمال إذا كانت من ذهب أو فضة وإن كانت من دبل أو عظم أو عاج ربما دل ذلك على الإماء والأراذل من الأحرار وربما دل لبس السوار الرجل على الملك أو الخروج عن الحق إلى الضلال والكذب وربما دلت الأساور على الأسى والتأسي وربما دل السوار على ما يحدث في البلد أو يدخل إليها أو يخرج منها (سرق) هو في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه (هل أدلكم على تجارة تنجيكم) الآية فأهل الأسواق يجاهد بعضهم بعضا ومن رأى نفسه في سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة أو ربح أو خسر في سلعة فإن كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وإن كان في حج فاته أو فسد عليه وإن كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وإن لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وإن كان حاجا محرما اصطاد وجامع أو تمتع وإن كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والإراءى بصلاته أو سبق إمامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لأن ذلك سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عامرا بالناس أو رأى حريقا فيه أو ساقية صافية تجري في وسطه أو كان التبن محشوا في جوانبه أو ريح طيبة تهب من خلاله درت معيشه أهله وأتتهم الأرباح وجاءهم النفاق فان رأى أهل السوق في نعاس أو رأى الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كسادا أو ينزل بأهله تعطيل وإن رأى سوقا انتقل إلى سوق نتقلت حالة المنتقل إلى جوهر ما انتقل اليه كسوق البزازين والقصارين فانه تكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وإن رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وإن رأى فيه أصحاب هرايس ومقالي نزلت فيه محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسعا نال دنيا واسعة وقيل السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع البهائم العامة وأما من يعيش في السوق فانها دليل خير له إذا رأى فيها خلقا كثيرا وشغلا وإذا كان السوق هامدا دل على بطالة المسوقين والأسواق في المنام دالة على الفوائد والأرزاق والملابس الجديدة والشفاء من الأمراض وربما دلت الأسواق على الكذب والفجور والهم والنكد وتدل على الحمام وعلى كل مكان جامع كالمسجد والكنائس والبيع ويدل

أصاب من جلودها وأشعارها فانه مال من قبل النساء فان رأى أنه قتل ظبيا ومات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء فان رأى أنه رمى ظبيا أو بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة كذلك فان رماها للصيد فانه يصيب غنيمة وإن فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى أنه أصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما والتيس رجل ضخم في دينه عظيم الشان فوق الكبش وغيره ومن رأى أنه أكل لحم ماعز فانه يشتكي يسيرا ثم يبرأ ومن رأى أنه ذبح جديا لغير اللحم فانه يموت له أو لأهله ولد فان كان ذبحه ليأكل من لحمه فانه يصيب مالا قليلا نزرا وكذلك لحوم صغار المعز والضأن في التأويل خير قليل وإن رأى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا ومن رأى أنه يأكل لحم جدي أصاب خيرا قليلا من صبي وليس يجري صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى أنه يأكل لبن شاة فانه تطول حياته ويصيب مالم يكن يرجوه فوق التمني وكذلك لو رأى انه يأكل رأس بقرة أو ثور أو إنسان أو غير ذلك إلا ما يتفاضل بعضها

السوق على البحر الجامع لأنواع السمك الذى يأكل بعضه بعضا ويدل السوق على ثلم العرض ويدل السوق لأهل التجريد على الوقوع فى المحذور أو الميل إلى الدنيا وربما كان ذلك دليلا على التواضع وكسر النفس خصوصا إن كان معه فى المنام شىء يحمله فان كان فى السوق ذاكراً لله رافعا بذلك صوته دل على أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان وجد الاسواق خالية من الناس أو أهلها موتى دل ذلك على الفساد أو الظلم والجوائح فى الاموال أو غلو الاسعار وربما دل على التكاليف الموجبة لدخولها كالزواج للأعزب أوتجديد الاولاد أو العلم أو العمل فى الصناعة وطلب الحج وإداء الزكاة والجهاد فى سبيل الله وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن أو السلف بسبب ماذكرناه وربما دل سوق الإنسان على كتابه أو وعظه أو قراءته أو حكمته أو منصبه أو لهوه ولعبه أو خطأه ووعظه وقراءته ولكل سوق تأويل فأما سوق الكتب فان رؤيته فى المنام دالة على الهداية والتوبة والحكومات والشرور والمجادلات وسوق الصيادلة شفاء من الامراض لمن هو مريض وسوق العطر أخبار سارة وأزواج وأولاد وسوق الحلواء دليل على الإيمان والإسلام وسوق البز رفعة وتجديد أزواج ومنصب ورزق وستر للأمور وسوق المصوغ دال على الأفراح والزينة والأزواج والأولاد وسوق الجوهر أشبه شىء بحلق الذكر ودروس العلم فيؤول على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر وإصلاح الكلام وعلى الغنى بعد الفقر ويدل أيضاً على دار الحكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان وسوق النحاس يدل على الشرور والانكاد وتصديع الرأس والزواج للعزب والأفراح والمسرات بالاولاد الإماء وسوق السلاح يدل على الحرب والجدال والنصرة على الاعداء وسوق الرقيق عز وجاه واطلاع على الاخبار الغريبة وربما دل على الدواب وسوق الصوف والوبر يدل على الفوائد والارزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على النمو والارزاق وظهور الحق من الباطل وسوق الابازير نسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخضر يدل على التقتير وضنك العيش وربما دل على تيسير العسير وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالاهل والاقارب والاخبار عن سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الباعة للزيت والسمن والعسل يدل على نهوض الشهوات والشفاء من الامراض وسوق الجزارين هموم وأنكاد وسوق الرحال أسفار فى البحر وسوق السروج أسفار فى البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة وعلوم وأولاد وسوق النقل مسرات وأفراح وربما دل على الخصام مع الاعجام وسوق العقار صون للمال وحفظ للأسرار وسوق الحنطة رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب نفاق وتفرقه واجتماع وسوق الحديد شرور ونكد وخصومات وبأس وشدة وربما دل على الرزق والنفع وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصى وهدى للضال وسوق الخفاف أسفار وربما دل على سوق الدواب والجوارى أو العبيد وسوق الخيم أسفار وربما دل على سوق الاكفان للأموات وسوق الحجامين هموم وأنكاد وأمراض ومغارم وشرور وربما دل على سوق الشهود وسوق الخضر دليل على الامراض بالحصر والحصار وربما دل على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحفظ والفهم والوعى وسوق الطبخ يدل على الشفاء من الامراض وقضاء الحوائج وسوق القوارير يدل على الرياء والنفاق والنميمة وسوق الورق دليل على سوق البز والمحاكات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ويحمد السوق للقضاة والوزراء والامراء (سقاطة الباب) تدل فى المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم (سدة الباب أو المسجد) فى المنام تدل على ما يلبسه الإنسان ويتجمل به أو على المال الذى يستر حاله وربما دلت السدة

فى تلك السنة خيراً فإن رأى أنه يأكل أكارع الشاة فإنه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكذلك من الشاة مال مدفون يصيبه من أصاب منها شيئاً أو أكلها نيئة أو مشوية أو مطبوخة وكذلك الاكباد من كل الحيوان مال مدفون إلا أن أفضلها وأكثرها كبد الإنسان وكذلك القلب من كل شىء مال مدخور لمن يصيبه أو يملكه وأما المصران من كل الحيوان إذا كانت مع البطون فهى تجرى مجراها فى التأويل فاذا انفردت المصران عن البطون فانها لمن يصيبها أو يملكها ويأكلها أن ينال من ذى قراباته خيرا ومنفعة ومن رأى أنه يأكل لحم بعير أو ناقة فانه يصيبه مرض فان رأى أنه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فانه يصيب مالا من سبب ما تنسب تلك الإبل إليه فى التأويل ومن رأى أنه ملك حماراً أو حميراً وأدخلها إلى منزله وربطها أو اتخذها فان الله عز وجل يسوق إليه خيراً وينجو من هم فان كانت الحمير موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك إذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجرى مجرى

على رياح السدة فى الجوف وربما دلت على طى الحديث ونشره وربما دلت على المرأة الجميلة الكاملة الاوصاف التامة القدو الكبيرة القدر الكثيرة النسل أو الرجل كذلك ومن رأى أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها فانه يدل على نكاح الخادم أو يناله سوء فى جسمه أو فى خادمه أو زوجته وإن رأى نفسه تحتها فانه مقيم تحت سوء ومكروه وإن رأى المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الارض) هو فى المنام مكر وخديعة فمن حفر سربا بالإنسان فانه يمكر به فان دخل الذى حفر السرب فيه رجع المكر عليه ومن رأى أنه دخل سربا ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه وسرقوا متاعه وإن كان مسافرا قطع الطريق عليه وإن توضأ للصلاة فى السرب ظفر بمن سرق متاعه أو بعوض عنه عاجلا وتقر عينه لان الوضوء فى التأويل اقرب من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وإن كان عليه دين قضاه الله تعالى وإن كان مذنبا تاب الله تعالى عليه وإن كان محبوسا فرج الله عنه وإن رأى أنه استخرج مما احتفره أو حفرة غيره له ماء جاريا أو راكدا فان ذلك معيشة فى مكر لمن احتفر (سراب القفر) هو فى المنام أمر باطل لا يتم ومن رأى السراب وله طمع فى شىء يرجوه فانه يحرم ذلك ولا يناله والسراب فى المنام نفاق وكفر فى الدين أو ميل إلى الدنيا وزينتها وربما دلت رؤية السراب على التمنى والرجاء لما لا يدركه وإن كان الرائى شاهدا كان شاهد زور أو عالم بدعة وربما كان السراب خبرا لا حقيقة له وربما دل على ظهور راية فى الجهة التى رؤى السراب فيها (شرموزة) هى فى المنام زوجة أو دابة أو سفر أو منصب (سبج) فى المنام مال من شبهة وصديق دعى فان كانت امرأته حبلى فهو ولد (سفتجة) وهى المسماة بالصلبان بين التجار فمن رأى فى المنام أنه دفع إلى رجل مالا ليكتب له بذلك سفتجة من بلد إلى آخر فانه يستقرض شيئا من رجل يرجو فيه التجارة والمنفعة فيربح فيه ويطلب نظراءه ويعلو أمره فان أخذ السفتجة إلى بلد دونه أو نظيره فانه يخسر عليه أو يصل إلى رأس ماله (سماع) فى المنام لقرآن أو مديح فى النبى صلى الله عليه وسلم أو سماع خطاب فان ذلك يدل على الهداية والإنابة إلى الله تعالى والرجوع إليه سبحانه وإن سمع غير ذلك كان كمن قال الله تعالى فيهم (وإن تدعهم إلى الهدى لا يسمعوا) واستراق السمع كذب ونميمة وربما يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان ومن رأى أنه يسمع فانه ان كان تاجرا استقالة عقدة البيع وإن كان واليا عزل وإن رأى أنه يستمع على إنسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى أنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة ومن رأى أنه يسمع ويجعل نفسه كأنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك واعتبر سماع الاصوات فى المنام وأعط الرائى ما يليق به من ذلك فضجيج بنى آدم أرزاق وفوائد وأصوات البهائم هموم وانكاد ومخاوف وصهيل الخيل عز وقوة ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعنى وصى الفهد دلال وبطر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصرير الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن ونقيق الضفدع ضرب أو صوت أجراس وفحيح الافعى محاربة ومجاولة وإنذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وشحيج البغل كلام وخوض فى الشبهات وخوار العجل فتنة ورغاء الجمل سفر وتعب ونصب وزئير الاسد تهدد وتوعد وضغاء المرصخب ونميمة وهمز ولمز ونئيم الفار اجتماع وألفة ورزق وبغام الظبى حنين إلى الوطن وعواء الذئب ينذر بالسرقة وصياح الثعلب إنذار بالهروب والانتقال ووعوعة ابن آوى أمور مهمة فى الخير والشر وسيأتى فى حرف الصاد إن شاء الله تعالى فى الصوت ما يضارع هذا (سواد اللون) فى كل شىء فى المنام سودد ومال ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه سودد ولغير المعتاد هم وحزن وكان ابن سيرين رحمه الله يجعل كل سواد مالا ومن رأى فى منامه انه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها كثرة مالها وقصرها قصر عمرها ومن رأى أن أحدا أهدى إليه

الحمار فإن رأى أنه ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى أنه أكله فان لم ينو عند ذبحه إياه أنه يأكله فإنه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى أنه صرع عن حماره فإنه يفتقر فإن كان الحمار الذى صرع عنه لغيره فإنه يقطع ما بينه وبين صاحب الحمار أو وسميه فإن رأى أنه نزل عنه نزولا يضمر العود إليه فإنه ينفق ماله حتى يأتى على آخره فإن كان نزوله لحاجة ويضمر العود إليه فإن الامر الذى هو طالبه لا يتم فإن رأى أنه يشرب من ابن أتان فإنه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ والبغلة امرأة عاقر إذا كان عليها سرج أو إكاف أو برذعة وشىء من مراكب النساء والبغل العرى الذى لا يعرف له رب ولا هو ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق أثقالها لا بأس به إذا كان البغل ذلولا وراكبه متمكنا ولحم البغال وجلودها مال وإن رأى أنه يشرب لبن بغلة فإنه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فإن رأى ان بغلته نتوج فإن رجاءه فى زيادة ماله من قبل امرأته فإن وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء وكذلك الفحل إن حمل ووضع فإن رأى أنه ركب دابة مقلوبا أو لبس ثوبا مقلوبا يأتى أمرا من غير أن يعلم كيف يأتيه فإن رأى

عبداً نوبياً أسود يهدى إليه جوالق فحم والسواد إذا كان خالصاً مصمتاً ولا بلا بياض فهو عز ورفعة من سلطان وقيل الأسود لا تحمد رؤياه لما فى لفظه من ذكر السوء والسواد فى البدن سودد وربما أن الرائى يقع فى اثم كبير أو يدعى عليه أو يعق أحد أبويه وربما يبتلى بتشقيق اليدين والرجلين وربما دل على كثرة طربه وإن اسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فإن أبيض الأسود فى المنام دل على الثناء الجميل والإقلاع عن الذنوب والإيمان بعد الكفر فإن ابيضت يداه دون بدنه دل على ظهور الكرامات لذوى الصلاح والانتصار على الاعداء والقرب من الاكابر والتراسل على ألسنة الملوك وعلو الشأن وربما دل السواد على غلبة السواد فى البدن الأبيض والبياض على البرص فى البدن الاسود وجميع السودان سوء دان والحبش حب شىء (سمرة اللون) فى المنام دالة على اختلاف النسب

﴿ تم الجزء الأول ويليه الجزء الثانى وأوله باب الشين ﴾

أنه رديف رجل على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل إلى الأمر الذى يصل إليه الفرس فى دين أو دنيا ويكون تأويل الرديف لذلك الرجل تبعاً أو خليفة وربما كان ذلك يسعى بعد صاحبه الذى يتقدمه ومن رأى أنه أجج ناراً ليطبخ قدراً فيها طعام فإنه يثير أمراً يصيب به منفعة من قيم أهل بيت فإن لم يكن فى القدر طعام فإنه يهيج رجلاً هو قيم أهل بيت بكلام ويحمله على أمر مكروه فإن رأى أن النار أحرقت بعض أعضائه فإنه يصيبه ضر بقدر الحرق إذا ما احترق بعض الثوب أو بعض الأعضاء فإن كان جميع الثوب وجميع جسده فإنه يصيبه مصيبة فيما ينسب إليه فى التأويل أو فى بعض نفسه أو فيمن يعول عليه فإن كان للنار لهب أو لسان فإن ذلك الضر الذى يصيبه على يدى سلطان أو فى حرب فإن لم يكن لها لهب فإن ذلك يكون فى أمراض وطاعون وبرسام ولو رأى أنه أصاب ناراً فى وعاء أو أحرزها فإنه مال حرام فإن رأى بيده شعلة نار فإنه يصيب شعبة من سلطان فإن كان لها لهب أو دخان كان فى سلطانه ذلك حرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

﴿ فهرس الجزء الأول من تعطير الأنام فى تعبير المنام لسيدى عبد الغنى النابلسى رحمه الله ﴾

صحيفة

﴿ تمت ﴾

﴿ فهرس الجزء الأول من منتخب الكلام فى تفسير الاحلام لابن سيرين الذى بالهامش ﴾

صحيفة

صحيفة

{ تمت }